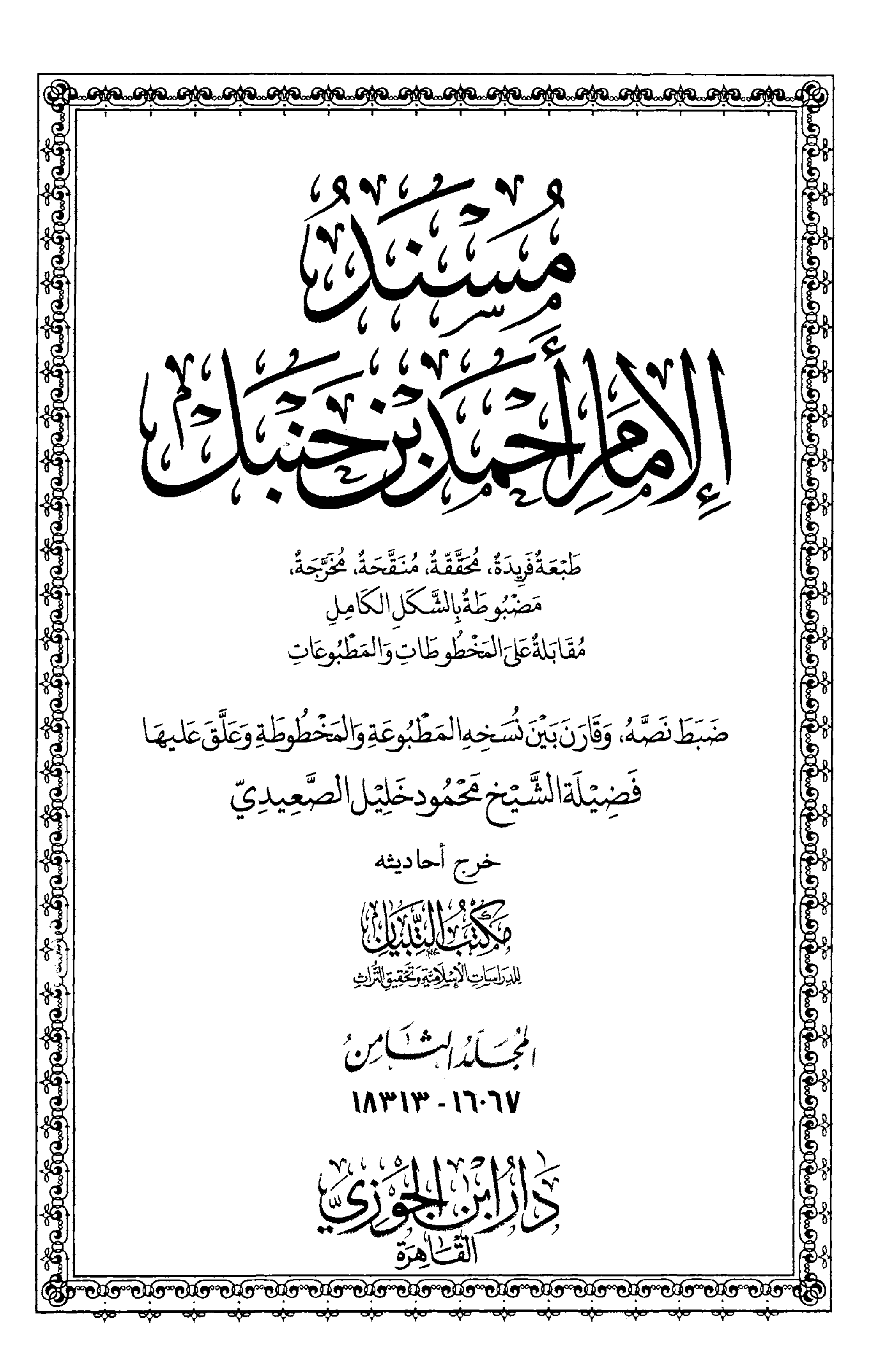


مُسْنَد الإمام أحمد بن حنبل

طَبعةٌ فريدةٌ، مُحققةٌ، مُنقَّحةٌ، مُخرَّجةٌ،
مَضبوطةٌ بالشَّكلِ الكامِلِ
مُقابلةٌ على المَخطوطاتِ والمَطبوعاتِ

ضبط نصَّه، وقارن بين نُسخهِ المَطبوعةِ والمَخطوطةِ وعلّق عليها
فضيلة الشّيخ محمود خليل الصّعيديّ

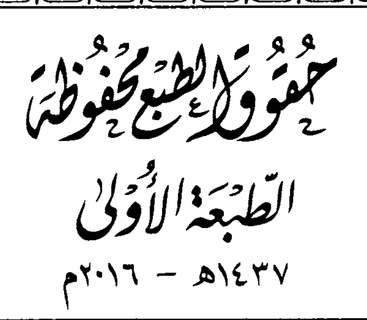
خرج أحاديثه

مكتب التبيان
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد الثامن

١٦٠٦٧ - ١٨٣١٣

دار ابن الجوزي
القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨





جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٢٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

١٦٠٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كِرَاءِ الأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ عَمَّيَّ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ[١]. [كتب (١٥٩١٩)، رسالة (١٥٨٢٥)]

١٦٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَامِلُ فِي الصَّدَقَةِ بِالحَقِّ لِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ[٢]. [كتب (١٥٩٢٠)، رسالة (١٥٨٢٦)]

١٦٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ[٣]. [كتب (١٥٩٢١)، رسالة (١٥٨٢٧)]

١٦٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٤]. [كتب (١٥٩٢٢)، رسالة (١٥٨٢٨)]

١٦٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَقْلِ.

قَالَ الحَكَمُ: وَالحَقْلُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ[٥]. [كتب (١٥٩٢٣)، رسالة (١٥٨٢٩)]

- حديث أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ، قَالَ: إِنِّي لاَ أَجِدُ، إِلاَّ جَذَعَةً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ[٦]. [كتب (١٥٩٢٤)، رسالة (١٥٨٣٠)]

١٦٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنِ

---

[١] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، برقم (١٥٣٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي السِّعَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، برقم (٢٩٣٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالحَقِّ، برقم (٦٤٥) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).

[٦] النسائي، ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ، برقم (٤٣٩٧).

الجَهْم بْنِ أَبِي الجَهْم، عَنِ ابْنِ نِيَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعَ بْنِ لُكَعٍ[١]. [كتب (١٥٩٢٥)، رسالة (١٥٨٣١)]

١٦٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ تَعَالَى[٢]. [كتب (١٥٩٢٦)، رسالة (١٥٨٣٢)]

١٦٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَلَمْ يَشُكَّ، عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ(١) مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَقِيعِ(٢) المُصَلَّى، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي طَعَامٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِذَا هُو مَغْشُوشٌ، أَوْ مُخْتَلِفٌ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا[٣]. [كتب (١٥٩٢٧)، رسالة (١٥٨٣٣)]

١٦٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ: حَدِّثْ فَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ جَلْدَ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٥٩٢٨)، رسالة (١٥٨٣٤)]

١٦٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وكَانَ لَيْثٌ حَدَّثنَاهُ بِبَغْدَادَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِصْرَ، قَالَ: أَخبَرنا(٣) بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ[٥]. [كتب (١٥٩٢٩)، رسالة (١٥٨٣٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «انطلقنا».

(٢) في «غاية المقصد» الورقة (١٤٤)، و«أطراف المسند» (٧٧٦٠)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٣٩٤)، وطبعة عالم الكتب «نقيع المُصَلَّى»، وفي النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد» ٤/ ٧٨، و«إتحاف الخِيرَة المَهَرة» (٢٧٦٣)، وطبعتي الرسالة والمكنز: «بَقيع المُصَلَّى».

. قال ابن المُلَقِّن: عَن أحمد بن أبي بكر البَنْدَنِيجي، أن الأبقعة ثَلاثَة: بَقيع الغَرْقَد، وهُو المقبرَة، وكان قبل ذلك يَنبُت به نَبْتٌ يُسَمَّى الغَرقَد، وبقيع المُصَلى وبقيع الخضمات، وكلها بالمَدِينة. «البدر المنير» ٤/ ٦٠٠ .

(٣) في طبعة عالم الكتب، والرسالة: «أخبرناه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ] (٧/ ٣٢٠): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٤٨)، ومسلم في الحدود، باب قدر أسواط التعزير، برقم (١٧٠٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (١٠١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٤٨)، ومسلم في الحدود، باب قدر أسواط التعزير، برقم (١٧٠٨).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٤٨)، ومسلم في الحدود، باب قدر أسواط التعزير، برقم (١٧٠٨).

١٦٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ وَائِلٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَفْضَلِ الكَسْبِ، فَقَالَ: بَيْعٌ مَبْرُورٌ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ[١]. [كتب (١٥٩٣٠)، رسالة (١٥٨٣٦)]

١٦٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الجَهْمِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَسَنٍ بَيْنَنَا ابْنُ رُمَّانَةَ مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَدْ نَصَبْنَا لَهُ أَيْدِيَنَا، فَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا دَاخِلَ المَسْجِدِ، مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبِهَا(١) ابْنُ نِيَارٍ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ائْتِنِي، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ رُمَّانَةَ بَيْنَكُمَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا، حَتَّى تَكُونَ عِنْدَ لُكَعَ بْنِ لُكَعَ[٢]. [كتب (١٥٩٣١)، رسالة (١٥٨٣٧)]

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا جَمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ[٣]. [كتب (١٥٩٣٢)، رسالة (١٥٨٣٨)]

- حديث سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، أَنَّهُ قَالَ: نَادَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا رَدِيفُهُ: يَا سُهَيْلُ بْنَ بَيْضَاءَ، رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ مِرَارًا، حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنَا وَأَمَامَنَا فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ إِنَّهُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَوْجَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا الجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٥٩٣٣)، رسالة (١٥٨٣٩)]

١٦٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ حَيْوَةُ: حَدَّثَنِي

---

(١) في النسخ الخطية، والطبعات الثلاث: عالم الكتب، والرسالة (١٥٨٣٧)، والمكنز (١٦٠٧٩): «وبها»، وفي «مجمع الزوائد» ٧/ ٣٢٠: «وبه»، وفي «إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٧٤٩٠)، و«المطالب العالية» (٤٥٠٠): «وفيه».
- قال السِّندي: قولُه: «وبِها ابنُ نيار»: أي تلك البُقعة، وهي المَسجِد. «حاشية السِّندي» ٩/ ٤٦ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟] (٤/ ٦٠): «جُمَيْعٌ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ] (٧/ ٣٢٠): «رجاله ثقات».
[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الكَهْفِ، برقم (٣١٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ».
[٤] المنتخب لعبد بن حميد، برقم (٤٧٢).

يَزِيدُ بْنُ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٩٣٤)، رسالة (١٥٨٤٠)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ سَلاَمَةَ بْنِ وَقْشٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلاَمَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ، فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَسِيرٍ، فَوَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحْدَثُ مَنْ فِيهِ سِنًّا، عَلَيَّ بُرْدَةٌ مُضْطَجِعًا فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ البَعْثَ وَالقِيَامَةَ وَالحِسَابَ وَالمِيزَانَ وَالجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ أَهْلِ شِرْكٍ أَصْحَابِ أَوْثَانٍ، لاَ يَرَوْنَ أَنَّ بَعْثًا كَائِنًا بَعْدَ المَوْتِ.

فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلاَنُ تَرَى هَذَا كَائِنًا أَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَارٌ، يُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَوَدَّ أَنَّ لَهُ بِحَظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَعْظَمَ تَنُّورٍ فِي الدُّنْيَا يُحَمُّونَهُ، ثُمَّ يُدْخِلُونَهُ إِيَّاهُ فَيُطْبَقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَنْجُو مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَدًا قَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ نَبِيٌّ يُبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ البِلاَدِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَكَّةَ وَاليَمَنِ قَالُوا: وَمَتَى تَرَاهُ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الغُلاَمُ عُمُرَهُ يُدْرِكْهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَآمَنَّا بِهِ وَكَفَرَ بِهِ بَغْيًا وَحَسَدًا فَقُلْنَا: وَيْلَكَ يَا فُلاَنُ أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَيْسَ بِهِ[١]. [كتب (١٥٩٣٥)، رسالة (١٥٨٤١)]

- حديث سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، أَخُو عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ بَاعَ عَقَارًا كَانَ قَمِنًا أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ، إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ، أَوْ غَيْرِهِ[٢]. [كتب (١٥٩٣٦)، رسالة (١٥٨٤٢)]

- حديث حَوْشَبٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ، أَنَّ غُلاَمًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَشَدَّ الوَجْدِ، فَقَالَ حَوْشَبٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٣٠): «وجاله رجال الصحيح؛ غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع».

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ، برقم (٢٤٩٠).

صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَدَّبَ، أَوْ دَبَّ، وَكَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيبًا مِنْ سِتَّةِ أَيَّام لاَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَرَى فُلاَنًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا فُلاَنُ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ نَشَاطًا أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ أَحَدَّ الغِلْمَانِ جُرْأَةً(١)، أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ كَهْلًا كَأَفْضَلِ الكُهُولِ، أَنْ(٢) يُقَالَ لَكَ ادْخُلِ الجَنَّةَ ثَوَابًا مَا أُخِذَ مِنْكَ[١]. [كتب (١٥٩٣٧)، رسالة (١٥٨٤٣)]

- حديث جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: كَمَا حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ(٣) الجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الكَلْبِيَّ، كَلْبَ لَيْثٍ، إِلَى بَنِي مُلَوِّحٍ بِالكَدِيدِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ فَكُنْتُ فِي سَرِيَّتِهِ فَمَضَيْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ، لَقِينَا بِهِ الحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُو ابْنُ البَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ، فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ لأُسْلِمَ، فَقَالَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا جِئْتَ مُسْلِمًا، فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ.

قَالَ: فَأَوْثَقَهُ رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَّفَ عَلَيْهِ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَنَا، فَقَالَ: امْكُثْ مَعَهُ، حَتَّى نَمُرَّ عَلَيْكَ، فَإِنْ نَازَعَكَ فَاجْتَزَّ(٤) رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَضَيْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا بَطْنَ الكَدِيدِ، فَنَزَلْنَا عُشَيْشِيَةً بَعْدَ العَصْرِ، فَبَعَثَنِي أَصْحَابِي فِي رَبِيَّةٍ(٥)، فَعَمَدْتُ إِلَى تَلٍّ يُطْلِعُنِي عَلَى الحَاضِرِ، فَانْبَطَحْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ المَغْرِبَ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَنَظَرَ فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ، فَقَالَ لاِمْرَأَتِهِ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَى عَلَى هَذَا التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ أَوَّلَ النَّهَارِ.

فَانْظُرِي لاَ تَكُونُ الكِلاَبُ اجْتَرَّتْ بَعْضَ أَوْعِيَتِكِ، قَالَ: فَنَظَرَتْ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ مَا أَفْقِدُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَاوِلِينِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِي، قَالَ: فَنَاولَتْهُ، فَرَمَانِي بِسَهْمٍ، فَوضَعَهُ فِي جَنْبِي، قَالَ: فَنَزَعْتُهُ، فَوضَعْتُهُ، وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، ثُمَّ رَمَانِي بِآخَرَ، فَوضَعَهُ فِي رَأْسِ مَنْكِبِي، فَنَزَعْتُهُ، فَوضَعْتُهُ، وَلَمْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «أجرأ الغلمان جرءة».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو».

(٣) وقع هنا تحريفٌ قديم في النسخ الخطية لمسند أحمد: «مُسلم بن عبد اللهِ بن جُندب»، وَالذي في مصادر ترجمته من «تهذيب الكمال» وَفروعه: «مُسلم بن عبد اللهِ بن خُبَيب» وقال ابن حَجَر في «التقريب»: بالمُعجمة مُصَغَّر.
- قال أَبو الحسن الدَّارقُطنيُّ: مُسلم بن عَبدِ اللهِ بنِ خُبَيب، يَروي عَن جُندُب بنِ مَكِيث الجُهنِيِّ، روى حديثه ابن إِسحاق. «المؤتَلِف والمختَلِف» ١/ ٦٣٣ .

(٤) في طبعة الرسالة: «فاحتز».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «في ربيئة».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [illegible] (٣/ ٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

أَتحَرَّكُ، فَقَالَ لاِمْرَأَتِهِ: وَاللهِ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ، وَلَوْ كَانَ زَائِلَةً(١) لَتَحَرَّكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتِ فَابْتَغِي سَهْمَيَّ فَخُذِيهِمَا لاَ تَمْضُغْهُمَا عَلَيَّ الكِلاَبُ، قَالَ: وَأَمْهَلْنَاهُمْ، حَتَّى رَاحَتْ رَائِحَتُهُمْ، حَتَّى إِذَا احْتَلَبُوا وَعَطَّنُوا، أَوْ سَكَنُوا وَذَهَبَتْ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الغَارَةَ، فَقَتَلْنَا مَنْ قَتَلْنَا مِنْهُمْ، وَاسْتَقْنَا النَّعَمَ، فَتوجَّهْنَا قَافِلِينَ، وخَرَجَ صَرِيخُ القَوْمِ إِلَى قَوْمِهِمْ مُغَوِّثًا، وَخَرَجْنَا سِرَاعًا، حَتَّى نَمُرَّ بِالحَارِثِ ابْنِ البَرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا وَأَتَانَا صَرِيخُ النَّاسِ، فَجَاءَنَا مَا لاَ قِبَلَ لَنَا بِهِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، إِلاَّ بَطْنُ الوَادِي، أَقْبَلَ سَيْلٌ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ شَاءَ، مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا، وَلاَ خَالاً(٢)، فَجَاءَ بِمَا لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ، فَلَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ وُقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَنَحْنُ نُحَوِّزُهَا(٣) سِرَاعًا، حَتَّى أَسْنَدْنَاهَا فِي المُشَلَّلِ، ثُمَّ حَدَّرْنَاهَا عَنَّا، فَأَعْجَزْنَا القَوْمَ بِمَا فِي أَيْدِينَا[١]. [كتب (١٥٩٣٨)، رسالة (١٥٨٤٤)]

- حديث سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ مَالِ المَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، وَقَالَ رَوْحٌ: فِي بَيْتِهِ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٥٩٣٩)، رسالة (١٥٨٤٥)]

- حديث هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: مَرَّ بِقَوْمٍ يُعَذَّبُونَ فِي الجِزْيَةِ بِفِلَسْطِينَ، قَالَ: فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا[٣]. [كتب (١٥٩٤٠)، رسالة (١٥٨٤٦)]

- حديث مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي الله عَنه

١٦٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولو كان دابة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولا حالًا».
(٣) في طبعة الرسالة: «نجوزها».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى ابْنِ الْمُلَوَّحِ] (٦/ ٢٠٢): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ؛ فَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ إسحاق بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ الطَّبَرَانِيِّ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَيْلِ] (٥/ ٢٥٨): «رجاله ثقات».
[٣] مسلم، بَابُ الْوَعِيد الشَّدِيد لِمَنْ عَذَّبَ النَّاسَ بِغَيْرِ حَقٍّ، برقم (١١٨) (٢٦١٣).

وَسَلم بِابْنِ أَخٍ لَهُ يُبَايِعُهُ عَلَى الهِجرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، بَلْ يُبَايِعُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنَّهُ لاَ هِجرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ وَيَكُونُ مِنَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ[١]. [كتب (١٥٩٤١)، رسالة (١٥٨٤٧)]

١٦٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ بِأَخِي مَعْبَدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ الفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ: مَضَتِ الهِجْرَةُ لأَهْلِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَاذَا؟ قَالَ: عَلَى الإِسْلاَمِ وَالجِهَادِ[٢]. [كتب (١٥٩٤٢)، رسالة (١٥٨٤٨)]

١٦٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ البَهْزِيِّ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِابْنِ أَخِيهِ لِيُبَايِعَهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، بَلْ يُبَايِعُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنَّهُ لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، قَالَ: وَيَكُونُ مِنَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ[٣]. [كتب (١٥٩٤٣)، رسالة (١٥٨٤٩)]

١٦٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ يُبَايِعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ، قَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ[٤]. [كتب (١٥٩٤٤)، رسالة (١٥٨٥٠)]

١٦٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبدِ المَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُجَاشِعٍ قَالَ قَدِمْتُ بِأَخِي مَعْبَدٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ الفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ: ذَهَبَ أَهْلُ الهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ؟ قَالَ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالإِيمَانِ وَالجِهَادِ، قَالَ: فَلَقِيتُ مَعْبَدًا بَعْدُ، وَكَانَ هُوَ(١) أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ[٥]. [كتب (١٥٩٤٥)، رسالة (١٥٨٥١)]

- حديث بِلاَلِ بْنِ الحَارِثِ المُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحَارِثِ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) قوله: «هو» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ] (٥/ ٢٥٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، برقم (٣٠٧٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الفَتْحِ، برقم (٤٣٠٥).

عليه وسلم. إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: فَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ: كَمْ مِنْ كَلَامٍ قَدْ مَنَعَنِيهِ حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الحَارِثِ[١]. [كتب (١٥٩٤٦)، رسالة (١٥٨٥٢)]

١٦٠٩٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَسْخُ الحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَنَا خَاصَّةً[٢]. [كتب (١٥٩٤٧)، رسالة (١٥٨٥٣)]

١٦٠٩٦- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي قُرَيْشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ بِلَالِ بْنِ الحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مُتْعَةَ الحَجِّ، لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ لَنَا خَاصَّةً[٣]. [كتب (١٥٩٤٨)، رسالة (١٥٨٥٤)]

- حديث حَبَّةَ، وَسَوَاءِ ابنَي خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنهما

١٦٠٩٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَلَّامٍ، أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ، وَسَوَاءِ ابْنَيْ خَالِدٍ، قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصْلِحُ شَيْئًا، فَأَعَنَّاهُ، فَقَالَ: لَا تَأْيَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ(٣) رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٥٩٤٩)، رسالة (١٥٨٥٥)]

١٦٠٩٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَلَّامٍ أَبِي شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ، وَسَوَاءَ ابْنَيْ خَالِدٍ يَقُولَانِ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَعْمَلُ عَمَلًا، أَوْ يَبْنِي بِنَاءً، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا لَنَا، وَقَالَ: لَا تَأْيَسَا مِنَ الخَيْرِ مَا تَهَزَّزَتْ(٤) رُؤُوسُكُمَا، إِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللهُ وَيَرْزُقُهُ[٥]. [كتب (١٥٩٥٠)، رسالة (١٥٨٥٦)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عبد العزيز الدراوردي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تهزهزت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «تهزهزت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٦٤٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُهِلُّ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَجْعَلُهَا عُمْرَةً، برقم (١٨٠٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] ابن ماجة، بَابُ التَّوَكُّلِ وَالْيَقِينِ، برقم (٤١٦٥).

[٥] انظر ما سلف.

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَذْعَاءِ(١) رَضِي الله عَنه

١٦٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ أَنَا رَابِعُهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قُلْنَا: سِواكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ سِوايَ قُلْتُ آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا ابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ[١]. [كتب (١٥٩٥١)، رسالة (١٥٨٥٧)]

١٦١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَذْعَاءِ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، سِواكَ؟ قَالَ: سِوايَ سِوايَ، قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ[٢]. [كتب (١٥٩٥٢)، رسالة (١٥٨٥٨)]

- حديث عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ رَضِي الله عَنه

١٦١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المُوبِقَاتِ[٣].

قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: صَدَقَ وَأَرَى جَرَّ الإِزَارِ مِنْهَا. [كتب(١٥٩٥٣)، رسالة (١٥٨٥٩)]

- حديث مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ أَنَّ، مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي وَخَطَبَ عَلَيَّ، فَأَنْكَحَنِي وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَكَانَ أَبِي يَزِيدُ خَرَجَ بِدَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ، فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ[٤]. [كتب (١٥٩٥٤)، رسالة (١٥٨٦٠)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب والمكنز: «الجدعاء»، وفي طبعة الرسالة: «الجذعاء».
- قال ابن الأثير: عبد الله بن أبي الجَدْعَاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٥٦٧ .
- وخالفه ابن حَجَر، فقال ابن حَجَر: عبد الله بن أبي الجَذعاء، بفتح الجيم، وسكون المُعجمة. «تقريب التهذيب» ١/ ٢٩٨ .

(٢) في طبعتَي عالم الكتب والمكنز: «الجدعاء»، وفي طبعة الرسالة: «الجذعاء».
- قال ابن الأثير: عبد الله بن أبي الجَدْعَاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٥٦٧ .
- وخالفه ابن حَجَر، فقال ابن حَجَر: عبد الله بن أبي الجَذعاء، بفتح الجيم، وسكون المُعجمة. «تقريب التهذيب» ١/ ٢٩٨ .

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ، برقم (٢٤٣٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، برقم (٦٤٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لا يَشْعُرُ، برقم (١٤٢٢).

١٦١٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ ذِرَاعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ، أَوْ أَبَا مَعْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ، فَإِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِي، قَالَ: فَاجْتَمَعْنَا أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَجَاءَ يَمْشِي مَعَنَا، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمٌ مِنَّا، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيسَ لِلْحَمْدِ دُونَهُ مَقْصَرٌ(١)، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَنْفَذٌ، وَنَحْوًا مِنْ هَذَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ فَتَلاوَمْنَا وَلاَمَ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقُلْنَا: خَصَّنَا اللهُ بِهِ أَنْ أَتَانَا أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ، فَكَلَّمْنَاهُ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَنَا، حَتَّى جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الحَمْدَ للهِ مَا شَاءَ اللهُ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَأَمَرَنَا وَكَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا[١]. [كتب (١٥٩٥٥)، رسالة (١٥٨٦١)]

١٦١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: أَصَبْتُ جَرَّةً حَمْرَاءَ فِيهَا دَنَانِيرُ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ فِي أَرْضِ الرُّومِ، قَالَ: وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِهَا يَقْسِمُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلًا مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ نَفْلَ، إِلاَّ بَعْدَ الخُمُسِ إِذًا لأَعْطَيْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ فَعَرَضَ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْكَ[٢]. [كتب (١٥٩٥٦)، رسالة (١٥٨٦٢)]

١٦١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الجُوَيْرِيَةِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، فَأَفْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ، فَأَنْكَحَنِي[٣]. [كتب (١٥٩٥٧)، رسالة (١٥٨٦٣/ ١)]

١٦١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، فَأَفْلَجَنِي، وَخَطَبَ عَلَيَّ، فَأَنْكَحَنِي[٤]. [كتب (١٥٩٥٧م)، رسالة (١٥٨٦٣/ ٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مقصد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْبَيَانِ وَتَشْقِيقِ الْكَلَامِ] (٨/ ١١٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ سُهَيْلِ بْنِ ذِرَاعٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٢] أبو داود، بَابُ فِي النَّفْلِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْ أَوَّلِ مَغْنَمٍ، برقم (٢٧٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لا يَشْعُرُ، برقم (١٤٢٢).

[٤] انظر ما سلف.

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِي الله عَنه

١٦١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ قُرَيْظَةَ(١)، فَكَتَبَ لِي جَوامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، أَلاَ أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَرَى مَا بِوجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولًا، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى، ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ[١]. [كتب (١٥٩٥٨)، رسالة (١٥٨٦٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ رَضِي الله عَنه

١٦١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: سَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: يَا حَرَامُ، فَقَالَ: يَا حَلاَلُ[٢]. [كتب (١٥٩٥٩)، رسالة (١٥٨٦٥)]

- حديث نُمَيْرٍ الخُزَاعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ البَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الخُزَاعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو قَاعِدٌ فِي الصَّلاَةِ، قَدْ وَضَعَ ذِرَاعَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، رَافِعًا بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا وَهُو يَدْعُو[٣]. [كتب (١٥٩٦٠)، رسالة (١٥٨٦٦)]

١٦١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى فِي الصَّلاَةِ، يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ[٤]. [كتب (١٥٩٦١)، رسالة (١٥٨٦٧)]

- حديث جَعْدَةَ رَضِي الله عَنه

١٦١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَى رَجُلًا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بني قريظة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَيسَ لِأَحَدٍ قَوْلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١/ ١٧٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ جَابِرًا الْجُعْفِيَّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ فِيهَا وَمَا يُسْتَحَبُّ] (٨/ ٥١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ، برقم (٩٩١)، والنسائي، بَابُ إِحْنَاءِ السَّبَّابَةِ فِي الْإِشَارَةِ، برقم (١٢٧٤).

[٤] النسائي، بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ فِي التَّشَهُّدِ، برقم (١٢٧١).

سَمِينًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُومِئُ إِلَى بَطْنِهِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ[١]. [كتب (١٥٩٦٢)، رسالة (١٥٨٦٨)]

١٦١١٢- قَالَ: وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيَّ[٢]. [كتب (١٥٩٦٣)، رسالة (١٥٨٦٨)]

١٦١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، فِي بَيْتِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، وَهُو مَوْلَى أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا، وَذَكَرَ سِمَنَهُ وَعِظَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْرًا لَكَ[٣]. [كتب (١٥٩٦٤)، رسالة (١٥٨٦٩)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ رَضِي الله عَنه

١٦١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ؛ أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهَا، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا[٤]. [كتب (١٥٩٦٥)، رسالة (١٥٨٧٠)]

١٦١١٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ اصْطَادَ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهَا فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا[٥]. [كتب (١٥٩٦٦)]

١٦١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَرْنَبَيْنِ مُعَلِّقَهُمَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٥٩٦٦م)، رسالة (١٥٨٧١)]

- حديث أَبِي رَوْحٍ الكَلاَعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة «ر» فقط، وأثبته محققو طبعة عالم الكتب عن «جامع المسانيد والسنن» (٩٢٥٥)، و«أطراف المسند» (٧٠٥٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٩٤)، والحديث ثابت أيضًا في «جامع المسانيد بألخص الأسانيد» (٥/ ق١٣٣)، و«إتحاف المهرة» (١٦٥٠٤).

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِلَّةِ الأَكْلِ] (٥/ ٣١): «رجاله الصَّحِيحِ غَيْر أبي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِلَّةِ الأَكْلِ] (٥/ ٣١): «رجاله الصَّحِيحِ غَيْر أبي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ، برقم (٢٣٠٤) من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ الكَلاَعِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ، فَلَبَسَ بَعْضُهَا(١)، فَقَالَ: إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ القِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ، فَأَحْسِنُوا الوُضُوءَ[١]. [كتب (١٥٩٦٧)، رسالة (١٥٨٧٢)]

١٦١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا، أَبَا رَوْحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهَا الرُّومَ، فَأَوْهَمَ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٥٩٦٨)، رسالة (١٥٨٧٣)]

١٦١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا، أَبَا رَوْحٍ، مِنْ ذِي الكَلاَعِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِالرُّومِ فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّهُ يُلْبَسُ عَلَيْنَا القُرْآنُ أَنَّ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ الوُضُوءَ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الوُضُوءَ[٢]. [كتب (١٥٩٦٩)، رسالة (١٥٨٧٤)]

- حديث طَارِقِ بنِ أَشْيَمَ الأَشْجَعِيِّ، أَبِي أَبِي مَالِكٍ(٢) رَضِي الله عَنه

١٦١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ لِقَوْمٍ: مَنْ وَحَّدَ اللهَ تَعَالَى وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

قَالَ أَبِي: حَدَّثنا بِهِ يَزِيدُ بِواسِطٍ وَبَغْدَادَ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٥٩٧٠)، رسالة (١٥٨٧٥)]

١٦١٢١- قَالَ أَبِي: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بِحَسْبِ أَصْحَابِي القَتْلُ[٤]. [كتب (١٥٩٧١)، رسالة (١٥٨٧٦)]

١٦١٢٢- قَالَ أَبِي: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ يَقُولُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ، إِلاَّ الإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ[٥]. [كتب (١٥٩٧٢)، رسالة (١٥٨٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلبس عليه بعضها».

(٢) في طبعة الرسالة: «طارق بن أشيم الأشجعي أبي مالك»، وفي طبعة عالم الكتب «طارق بن أشيم الأشجعي أبو أبي مالك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْوُضُوءَ] (١/ ٢٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، برقم (٣٧) (٢٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسُّكُوتِ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ] (٧/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ، برقم (٢٦٩٧).

١٦١٢٣- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِلْقَوْمِ: مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٥٩٧٣)، رسالة (١٥٨٧٨)]

١٦١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ، قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ[٢]. [كتب (١٥٩٧٤)، رسالة (١٥٨٧٩)]

١٦١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا خَلَفٌ، يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي[٣]. [كتب (١٥٩٧٥)، رسالة (١٥٨٨٠)]

١٦١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي(١) وَارْزُقْنِي، وَهُوَ(٢) يَقُولُ(٣): هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٤]. [كتب (١٥٩٧٦)، رسالة (١٥٨٨١)]

١٦١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، أَبُو بِشْرٍ البَصْرِيُّ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ[٥]. [كتب (١٥٩٧٧)، رسالة (١٥٨٨٢)]

- حديث عَبدِ اللهِ اليَشكُرِيِّ، عَن رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ، يَعْنِي المُسْلِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ أَوَّلَ مَا بُنِيَ مَسْجِدُهَا، وَهُو فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ يَوْمَئِذٍ، وَجُدُرُهُ مِنْ سِهْلَةٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ: بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَجَّةُ الوَدَاعِ، فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ، حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ بِالصِّفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ: خَلِّ لِي عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم:

(١) في طبعة عالم الكتب: «واهدني وَارحمني».
(٢) قوله: «وهو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ويقول».

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، برقم (٣٧) (٢٣).
[٢] الترمذي، بَابٌ فِي تَرْكِ القُنُوتِ، برقم (٤٠٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ، برقم (٢٦٩٧).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ] (٥/ ١٥٩): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا بَكْرِ بْنِ عِيسَى، وَهُوَ ثِقَةٌ».

وَيْحَهُ، فَأَرَبٌ مَا لَهُ(١)؟ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، وَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَرْتَ فِي الخُطْبَةِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي المَسْأَلَةِ، افْقَهْ إِذًا، تَعْبُدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، خَلِّ طَرِيقَ الرِّكَابِ[١]. [كتب (١٥٩٧٨)، رسالة (١٥٨٨٣)]

١٦١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنَ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ. [كتب (١٥٩٧٩)، رسالة (١٥٨٨٤)]

١٦١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ قَوْمًا، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: وُصِفَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا بِمِنًى غَادِيًا إِلَى عَرَفَاتٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَبِّرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: تُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ[٢]. [كتب (١٥٩٨٠)، رسالة (١٥٨٨٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غُرْفَتِي هَذِهِ، حَسِبْتُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ[٣]. [كتب (١٥٩٨١)، رسالة (١٥٨٨٦)]

- حديث مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ، أَبُو أَبِي(٢) الأَحْوَصِ رَضِي الله عَنه

١٦١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيَّ أَطْمَارٌ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ أَيِّ المَالِ؟ قُلْتُ: مِنْ كُلِّ المَالِ قَدْ آتَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ، قَالَ: فَلْيُرَ(٣) نِعَمُ اللهِ وَكَرَامَتُهُ عَلَيْكَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ[٤]. [كتب (١٥٩٨٢)، رسالة (١٥٨٨٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ماله».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبي أبي».

(٣) في طبعة الرسالة: «فلتر».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ، برقم (١٣٩٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الذي يدخل به الجنة، برقم (١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤٢)، ومسلم في الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترجعوا بعدي كفارًا»، برقم (٦٦) مطولًا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] النسائي، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، برقم (٥٢٩٤).

١٦١٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا قَشِفُ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ أَيِّ المَالِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ كُلِّ المَالِ مِنَ الإِبِلِ، وَالرَّقِيقِ، وَالخَيْلِ، وَالغَنَمِ، فَقَالَ: إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ، ثُمَّ، قَالَ: هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا، فَتَعْمِدُ إِلَى مُوسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا فَتَقُولُ: هَذِهِ بُحُرٌ وَتَشُقُّهَا، أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ وَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ مَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ(١) وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ، وَرُبَّمَا قَالَ: سَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا نَزَلْتُ بِهِ، فَلَمْ يُكْرِمْنِي، وَلَمْ يَقْرِنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِي أَجزِيهِ بِمَا صَنَعَ أَمْ أَقْرِيهِ(٢)؟ قَالَ: اقْرِهِ[١]. [كتب (١٥٩٨٣)، رسالة (١٥٨٨٨)]

١٦١٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ المَالِ قَدْ آتَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الإِبِلِ، وَمِنَ الخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ، قَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ[٢]. [كتب (١٥٩٨٤)، رسالة (١٥٨٨٩)]

١٦١٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَيْدِي ثَلاثَةٌ، فَيَدُ اللهِ العُلْيَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الفَضْلَ، وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ[٣]. [كتب (١٥٩٨٥)، رسالة (١٥٨٩٠)]

١٦١٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا قَشِيفُ(٣) الهَيْئَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَالُكَ؟ فَقَالَ: مِنْ كُلِّ المَالِ مِنَ الخَيْلِ، وَالإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالغَنَم قَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا، فَتَعْمِدُ إِلَى المُوسَى فَتَقْطَعُهَا، أَوْ تُقَطِّعُهَا وَتَقُولُ: هَذِهِ بُحُرٌ، وَتَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ، فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّ مَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ حِلٌّ وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ، وَرُبَّمَا قَالَهَا، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهَا، وَرُبَّمَا قَالَ: سَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ نَزَلْتُ بِهِ، فَلَمْ يَقْرِنِي، وَلَمْ يُكْرِمْنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِي أَقْرِيهِ(٤)، أَوْ أَجْزِيهِ بِمَا صَنَعَ؟ قَالَ: بَلِ اقْرِهِ[٤]. [كتب (١٥٩٨٦)، رسالة (١٥٨٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لك حل».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أقره».
(٣) في طبعة الرسالة: «قشف».
(٤) في طبعة الرسالة: «أقره».

---

[١] النسائي، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، برقم (٥٢٩٤).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِعْفَافِ، برقم (١٦٤٩).
[٤] النسائي، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، برقم (٥٢٩٤).

١٦١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو أَشْعَثُ سَيِّئُ الهَيْئَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ المَالِ قَدْ آتَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٥٩٨٧)، رسالة (١٥٨٩٢)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وَهُو يَتَمَجَّعُ لَبَنًا بِتَمْرٍ، فَقَالَ: ادْنُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمَّاهُمَا الأَطْيَبَيْنِ[٢]. [كتب (١٥٩٨٨)، رسالة (١٥٨٩٣)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ المَوْتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ[٣]. [كتب (١٥٩٨٩)، رسالة (١٥٨٩٤)]

- حديث رَجُلٍ

١٦١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْشُرُ قَوْمِي؟ قَالَ: إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الإِسْلاَمِ عُشُورٌ[٤]. [كتب (١٥٩٩٠)، رسالة (١٥٨٩٥)]

١٦١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ لَهُ أَشْيَاءَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ أَعْشُرُهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الإِسْلاَمِ عُشُورٌ[٥]. [كتب (١٥٩٩١)، رسالة (١٥٨٩٦)]

١٦١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هِلاَلٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى[٦]. [كتب (١٥٩٩٢)، رسالة (١٥٨٩٧)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ] (٥/ ٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، خَلَا أَبَا خَالِدٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ] (٢/ ٣٢٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَفِيهِ كَلَامٌ لِاخْتِلَاطِهِ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْشِيرِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَاتِ، برقم (٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر ما سلف.

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرَجُلٍ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لاَ أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ[١]. [كتب (١٥٩٩٣)، رسالة (١٥٨٩٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا المَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ[٢]. [كتب (١٥٩٩٤)، رسالة (١٥٨٩٩)]

١٦١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسَ بْنَ قَيْسٍ، وَكَانَ قَاصَّ العَامَّةِ بِالكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا المَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: أَيَّ مَجْلِسٍ تَعْنِي(١)، قَالَ: كَانَ قَاصًّا[٣]. [كتب (١٥٩٩٥)، رسالة (١٥٩٠٠)]

- حديث مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، مِنْهُمُ الحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٤]. [كتب (١٥٩٩٦)، رسالة (١٥٩٠١)]

- حديث عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: خَالِدٌ الحَذَّاءُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: كَانَ تَأْتِينَا(٢) الرُّكْبَانُ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «يعني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يأتينا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَخْفِيفِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٩٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْقَصَصِ] (١/ ١٩٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ كُرْدُوسُ بْنُ قَيْسٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

فَنَسْتَقْرِئُهُمْ فَيُحَدِّثُونَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا[١]. [كتب (١٥٩٩٧)، رسالة (١٥٩٠٢)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ النَّاسَ بِالفِطْرِ عَامَ الفَتْحِ، وَقَالَ: تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ، وَصَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالعَرْجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ مِنَ العَطَشِ، أَوْ مِنَ الحَرِّ، ثُمَّ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ صَامُوا حِينَ صُمْتَ، فَلَمَّا كَانَ بِالكَدِيدِ، دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ[٢]. [كتب (١٥٩٩٨)، رسالة (١٥٩٠٣)]

- حديث رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سَعْدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَوْسٍ العَبْسِيَّ، عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ، قَالَ: أَخبَرنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ، أَنَّهُ أَتَى البَصْرَةَ، وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمِيرًا، فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي ظِلِّ القَصْرِ، يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لَئِنْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: اجْلِسْ إِذًا فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِالمَدِينَةِ فِي زَمَانِ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ كَانَ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ قَدِ انْطَلَقَ ابْنٌ لَهُمَا فَلَحِقَ بِهِ، فَقَالاَ: إِنَّكَ قَادِمُ المَدِينَةَ، وَإِنَّ ابْنًا لَنَا قَدْ لَحِقَ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَأْتِهِ فَاطْلُبْهُ مِنْهُ، فَإِنْ أَبَى، إِلاَّ الفِدَاءَ(١) فَافْتَدِهِ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ أَمَرَانِي أَنْ أَطْلُبَ ابْنًا لَهُمَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: تَعْرِفُهُ، فَقَالَ: أَعْرِفُ نَسَبَهُ فَدَعَا الغُلاَمَ فَجَاءَ، فَقَالَ: هُو ذَا فَأْتِ بِهِ أَبَوَيْهِ فَقُلْتُ: الفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ إِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَنَا آلَ مُحَمَّدٍ أَنْ نَأْكُلَ ثَمَنَ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ(٢) أَخْشَى عَلَى قُرَيْشٍ، إِلاَّ أَنْفُسَهَا، قُلْتُ: وَمَا لَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ إِنْ طَالَ بِكَ العُمُرُ رَأَيْتَهُمْ هَا هُنَا، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهَا(٣) كَالغَنَمِ بَيْنَ حَوْضَيْنِ، مَرَّةً إِلَى هَذَا، وَمَرَّةً إِلَى هَذَا، فَأَنَا أَرَى نَاسًا يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَأَيْتُهُمُ العَامَ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرْتُ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٥٩٩٩)، رسالة (١٥٩٠٤)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الافتداء».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بينهم».

---

[١] النسائي، إِمَامَةُ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، برقم (٧٨٩).
[٢] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَصَائِصِ] (٨/ ٢٦٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعِمْرَانُ هَذَا لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

- حديث أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَضِي الله عنه

١٦١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أخبَرنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُو أَبُو شُجَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ الحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيٍّ اليَزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ فِي يَوْمِ الجَابِيَةِ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَنِي خَازِنًا لِهَذَا المَالِ وَقَاسِمَهُ(١) لَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلِ اللهُ يَقْسِمُهُ، وَأَنَا بَادِئٌ بِأَهْلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشَرَةَ آلاَفٍ، إِلاَّ جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَادِئٌ بِأَصْحَابِي المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ.

ولِمَنْ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُدًا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، قَالَ: وَمَنْ أَسْرَعَ فِي الهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ العَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الهِجْرَةِ أَبْطَأَ بِهِ العَطَاءُ، فَلاَ يَلُومَنَّ رَجُلٌ، إِلاَّ مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا المَالَ عَلَى ضَعَفَةِ المُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا البَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ، وَذَا اللِّسَانِ(٢)، فَنَزَعْتُهُ وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ المُغِيرَةِ: وَاللهِ مَا أَعْذَرْتَ يَا عُمَرُ بْنَ الخَطَّابِ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ العَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِنَّكَ قَرِيبُ القَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ مِنِ(٣) ابْنِ عَمِّكَ[١]. [كتب (١٦٠٠٠)، رسالة (١٥٩٠٥)]

- حديث أَبِي النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ(٤) رَضِي الله عنه

١٦١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ المُرَوَّحِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ[٢]. [كتب (١٦٠٠١)، رسالة (١٥٩٠٦)]

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقاسما».
(٢) في طبعة الرسالة: «اللسانة».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «في».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حديث معبد بن هوذة الأنصاري».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَدْوِينِ الْعَطَاءِ] (٦/ ٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاكْتِحَالِ، برقم (١٧٥٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وقال: «حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ».

- حديث سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ(١) رَضِي الله عَنه

١٦١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَحَّازُ بْنُ جُدَيٍّ الحَنَفِيُّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ فِيهَا لُحُومُ حُمُرِ النَّاسِ[١]. [كتب (١٦٠٠٢)، رسالة (١٥٩٠٧)]

١٦١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبَّقِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِبَيْتٍ بِفِنَائِهِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَاسْتَسْقَى فَقِيلَ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ: ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ[٢]. [كتب (١٦٠٠٣)، رسالة (١٥٩٠٨)]

١٦١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبَّقِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دِبَاغُهَا طَهُورُهَا، أَوْ ذَكَاتُهَا[٣]. [كتب (١٦٠٠٤)، رسالة (١٥٩٠٩)]

١٦١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبَّقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ[٤]. [كتب (١٦٠٠٥)، رسالة (١٥٩١٠)]

١٦١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبَّقِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُوَاقِعُ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: إِنْ أَكْرَهَهَا(٢) فَهِيَ حُرَّةٌ وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا، وَإِنْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ أَمَتُهُ وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا[٥]. [كتب (١٦٠٠٦)، رسالة (١٥٩١١)]

١٦١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ، ثُمَّ النُّمَيْرِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٤)، يَعْنِي أَبَاهُ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) ضبط في طبعة الرسالة هنا، وفي الأحاديث التالية: «المحبِّق» بكسر الموحدة، مع التشديد.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «استكرهها».
(٣) في طبعة الرسالة: «العوذي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثني حبيب عن عبد الله».

[١] خرجه مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] صححه ابن حجر كما في تلخيص الحبير (١/ ٢٠٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠) من حديث عبادة بن الصامت.
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٦٠) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَى يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، وَسَلَّامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرْ يُونُسُ وَمَنْصُورٌ، قَبِيصَةَ».

سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ الْهُذَلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ[١]. [كتب (١٦٠٠٧)، رسالة (١٥٩١٢)]

١٦١٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ النَّحَّازِ الحَنَفِيِّ، أَنَّ سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِلُحُومِ حُمُرِ النَّاسِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهِيَ فِي القُدُورِ، فَأُكْفِئَتْ[٢]. [كتب (١٦٠٠٨)، رسالة (١٥٩١٣)]

- حديث قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ رَضِي الله عَنه

١٦١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، يَعْنِي النَّهْدِيَّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلاَ أَعْلاَهَا، ثُمَّ نَادَى، أَوْ قَالَ: يَا آلَ عَبْدِ مَنَافَاهُ(١)، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى العَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ(٢) أَهْلَهُ، فَجَعَلَ(٣) يُنَادِي، أَوْ قَالَ: يَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ[٣].

قَالَ أَبِي(٤): قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي هَذَا الحَدِيثِ: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، أَوْ وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُو خَطَأٌ، إِنَّمَا هُو زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، فَلَمَّا أَخْطَأَ، تَرَكْتُ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو. [كتب (١٦٠٠٩)، رسالة (١٥٩١٤)]

١٦١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم(٥): العِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الجِبْتِ[٤].

قَالَ: العِيَافَةُ مِنَ الزَّجْرِ، وَالطَّرْقُ مِنَ الخَطِّ. [كتب (١٦٠١٠)، رسالة (١٥٩١٥)]

١٦١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ المُخَارِقِ الهِلاَلِيِّ، تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: نُؤَدِّيهَا عَنْكَ، وَنُخْرِجُهَا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَنُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَتْنَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مناف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يربؤ».

(٣) قوله: «فجعل» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنِ اخْتَارَ الصِّيَامَ، برقم (٢٤١٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] برقم (٢٠٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَطِّ وَزَجْرِ الطَّيْرِ، برقم (٣٩٠٧).

الصَّدَقَةُ، أَوْ إِذَا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَصْلُحُ، وَقَالَ مَرَّةً: حُرِّمَتْ، إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ، رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ وَفَاقَةٌ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، أَوْ حَاجَةٌ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ، أَوْ يَتَكَلَّمَ(١) ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ قَدْ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ، أَوْ فَاقَةٌ، إِلاَّ قَدْ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ فَيَسْأَلُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ، فَيَسْأَلُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا كَانَ سِوى ذَلِكَ مِنَ المَسْأَلَةِ سُحْتٌ[١]. [كتب (١٦٠١١)، رسالة (١٥٩١٦)]

- حديث كُرز بن عَلْقَمَةَ الخزاعِيِّ رَضِي الله عنه

١٦١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلإِسْلاَمِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ: نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ أَوِ العَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ الفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا(٢)، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٢].

وقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسَاوِدَ صُبًّا(٣)، قَالَ سُفْيَانُ: الحَيَّةُ السَّوْدَاءُ تَنْصَبُ أَيْ تَرْتَفِعُ.

[كتب (١٦٠١٢)، رسالة (١٥٩١٧)]

١٦١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلإِسْلاَمِ مِنْ مُنْتَهَى، قَالَ: نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ أَوِ العَجَمِ أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: كَلاَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا(٤)، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٣]. [كتب (١٦٠١٣)، رسالة (١٥٩١٨)]

١٦١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزٍ الخُزَاعِيِّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِهَذَا الأَمْرِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: نَعَم فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو يكلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «صبى».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «صبى».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «صبى».

[١] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، برقم (١٦٤٠).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٥): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] انظر ما سلف.

أَعْجَمَ، أَوْ عَرَبٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَلِ، يَعُودُونَ(١) فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا(٢)، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ[١]. [كتب (١٦٠١٤)، رسالة (١٥٩١٩)]

١٦١٦٥- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ الْخُزَاعِيُّ. [كتب (١٦٠١٥)، رسالة (١٥٩١٩)]

- حديث عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ، حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا[٢]. [كتب (١٦٠١٦)، رسالة (١٥٩٢٠)]

١٦١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٦٠١٧)، رسالة (١٥٩٢١)]

- حديث أَبِي(٣) الْمُعَلَّى رَضِي الله عَنه

١٦١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، يَأْكُلُ مِنَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ[٤].

أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْنَ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا، أَوْ بِآبَائِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعودون».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «صبى».
(٣) في طبعة الرسالة: «أبو».

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحُمْرَةِ، برقم (٤٠٧٣).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٦٠١٨)، رسالة (١٥٩٢٢)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ رَضِي الله عنه

١٦١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا قَالَ: لاَ، قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ أُخْتًا لَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا قَالَ الوَائِدَةُ وَالمَوْؤُودَةُ فِي النَّارِ، إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَ الوَائِدَةُ الإِسْلاَمَ فَيَعْفُو اللهُ عَنْهَا[٢]. [كتب (١٦٠١٩)، رسالة (١٥٩٢٣)]

- حديث عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ رَضِي الله عنه

١٦١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَلَّقَ حَفْصَةَ ابْنَةَ(١) عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهَا[٣]. [كتب (١٦٠٢٠)، رسالة (١٥٩٢٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)

١٦١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى هُو ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ[٤]. [كتب (١٦٠٢١)، رسالة (١٥٩٢٥)]

- حديث جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عنه

١٦١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ[٥]. [كتب (١٦٠٢٢)، رسالة (١٥٩٢٦)]

١٦١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بنت».

(٢) قوله: «من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ] (١/ ١١٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: [بَابُ لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا] (٤/ ٣٣٣): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّقَرُّبِ بِالتَّوْبَةِ] (١٠/ ١٩٦): «رجاله ثقات».

[٥] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي، برقم (٤٠١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ، برقم (٢٧٩٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَا أَرَى إسناده بِمُتَّصِلٍ».

جَرْهَدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى جَرْهَدًا فِي المَسْجِدِ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ، فَقَالَ: الفَخِذُ عَوْرَةٌ. [كتب (١٦٠٢٣)، رسالة (١٥٩٢٧)]

١٦١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي آلُ جَرْهَدٍ، عَنْ جَرْهَدٍ، قَالَ: الفَخِذُ عَوْرَةٌ. [كتب (١٦٠٢٤)، رسالة (١٥٩٢٨)]

١٦١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ ابْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا كَاشِفٌ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَطِّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ العَوْرَةِ[١]. [كتب (١٦٠٢٥)، رسالة (١٥٩٢٩)]

١٦١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ جَرْهَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَخِذُ المَرْءِ المُسْلِمِ عَوْرَةٌ[٢]. [كتب (١٦٠٢٦)، رسالة (١٥٩٣٠)]

١٦١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَى فَخِذِي مُنْكَشِفَةً، فَقَالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ[٣]. [كتب (١٦٠٢٧)، رسالة (١٥٩٣١)]

١٦١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ جَرْهَدٍ جَدِّهِ، وَنَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ سِوَاهُ ذَوِي رِضًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى جَرْهَدٍ، وَفَخِذُ جَرْهَدٍ مَكْشُوفَةٌ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا جَرْهَدُ، غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ يَا جَرْهَدُ الفَخِذَ عَوْرَةٌ[٤]. [كتب (١٦٠٢٨)، رسالة (١٥٩٣٢)]

١٦١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ وَقَدِ انْكَشَفَتْ فَخِذِي، قَالَ: غَطِّ، فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ[٥]. [كتب (١٦٠٢٩)، رسالة (١٥٩٣٣)]

- حديث اللَّجْلاَجِ رَضِي الله عَنه

١٦١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي، برقم (٤٠١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ، برقم (٢٧٩٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَا أَرَى إسناده بِمُتَّصِلٍ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاَثَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلاَجِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي السُّوقِ، إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا، فَثَارَ النَّاسُ وَثُرْتُ مَعَهُمْ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ لَهَا: مَنْ أَبُو هَذَا؟ فَسَكَتَتْ فَقَالَ: مَنْ أَبُو هَذَا فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ بِحِذَائِهَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا حَدِيثَةُ السِّنِّ، حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِخِزْيَةٍ(١)، وَإِنَّهَا لَنْ تُخْبِرَكَ، وَأَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَالتَفَتَ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا، إِلاَّ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَذَهَبْنَا فَحَفَرْنَا لَهُ، حَتَّى أَمْكَنَّا وَرَمَيْنَاهُ بِالحِجَارَةِ، حَتَّى هَدَأَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَجَالِسِنَا، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِشَيْخٍ يَسْأَلُ عَنِ الفَتَى، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَأَخَذْنَا بِتَلاَبِيبِهِ، فَجِئْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الخَبِيثِ، فَقَالَ: مَهْ لَهُو أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، قَالَ: فَذَهَبْنَا، فَأَعَنَّاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَحَنُوطِهِ وَتَكْفِينِهِ وَحَفَرْنَا لَهُ، وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ الصَّلاَةَ أَمْ لاَ[١]. [كتب (١٦٠٣٠)، رسالة (١٥٩٣٤)]

- حديث أَبِي عَبْسٍ رَضِي الله عَنه

١٦١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَنَا رَائِحٌ إِلَى المَسْجِدِ إِلَى الجُمُعَةِ مَاشِيًا، وَهُو رَاكِبٌ، قَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ[٢]. [كتب (١٦٠٣١)، رسالة (١٥٩٣٥)]

- حديث أَعْرَابِيٍّ رَضِي الله عَنه

١٦١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ العَدَوِيِّ، سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ الأَعْرَابِيِّ الَّذِي سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ[٣]. [كتب (١٦٠٣٢)، رسالة (١٥٩٣٦)]

- حديث رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٦١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ قَدِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، كَانَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتُبْ لِي كِتَابًا أَنْ لاَ أُوَاخَذَ(٢) بِجَرِيرَةِ غَيْرِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ ذَلِكَ لَكَ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ[٤]. [كتب (١٦٠٣٣)، رسالة (١٥٩٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بجزية». (٢) في طبعة عالم الكتب: «أوخذ».

---

[١] أبو داود، بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، برقم (٤٤٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَةِ، برقم (٩٠٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَوْلِهِ: خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ] (١/ ٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ] (٦/ ٢٨٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

- حديث مُجَمِّع بْنِ يَزِيدَ رَضِي الله عَنه

١٦١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَخوَيْنِ مِنْ بَنِي المُغِيرَةِ لَقِيَا مُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: أَشْهَدُ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَنْ لاَ يَمْنَعَ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَقَالَ الحَالِفُ: أَيْ أَخِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ، وَقَدْ حَلَفْتُ فَاجْعَلْ أُسْطُوانًا دُونَ جِدَارِي، فَفَعَلَ الآخَرُ فَغَرَزَ فِي الأُسْطُوانِ خَشَبَةً، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَمْرٌو: أَنَا نَظَرْتُ إِلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (١٦٠٣٤)، رسالة (١٥٩٣٨)]

١٦١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي المُغِيرَةِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لاَ يَغرِزَ خَشَبًا(٢) فِي جِدَارِهِ، فَلَقِيَا مُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ، وَرِجَالًا كَثِيرًا، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبًا فِي جِدَارِهِ، فَقَالَ الحَالِفُ: أَيْ أَخِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ، وَقَدْ حَلَفْتُ، فَاجْعَلْ أُسْطُوانًا دُونَ جِدَارِي، فَفَعَلَ الآخَرُ فَغَرَزَ فِي الأُسْطُوانِ خَشَبَةً، فَقَالَ لِي عَمْرٌو: فَأَنَا نَظَرْتُ إِلَى ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٦٠٣٥)، رسالة (١٥٩٣٩)]

١٦١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ[٣]. [كتب (١٦٠٣٦)، رسالة (١٥٩٤٠)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٦١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي الشَّمَّاخِ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ المِسْكِينِ أَوِ المَظْلُومِ، أَوْ ذِي الحَاجَةِ، أَغْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا[٤]. [كتب (١٦٠٣٧)، رسالة (١٥٩٤١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إني أشهد».

(٢) في طبعة الرسالة: «أن لا يغرز الآخر خشبًا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: لا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ، برقم (٢٣٣١)، ومسلم، بَابُ غَرْزِ الْخَشَبِ فِي جِدَارِ الْجَارِ، برقم (١٦٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه النسائي في الكبرى، الْأَمْرُ بِالِاسْتِكْثَارِ مِنَ النِّعَالِ، برقم (٩٧١٩) من حديث عمرو بن حريث.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ احْتَجَبَ عَنْ ذَوِي الْحَاجَةِ] (٥/ ٢١٠): «أَبُو الشَّمَاخِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

- حديث رَجُلٍ رَضِيَ الله عنه

١٦١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ صِفِّينَ: أَفِيكُمْ أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسًا القَرَنِيَّ[١]. [كتب (١٦٠٣٨)، رسالة (١٥٩٤٢)]

- حديث مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ الله عَنه

١٦١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللهِ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَى لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِي بِرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَى[٢]. [كتب (١٦٠٣٩)، رسالة (١٥٩٤٣)]

١٦١٩٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنْهُمُ الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو يَحْتَجِمُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كتب (١٦٠٤٠)، رسالة (١٥٩٤٤)]

- حديث بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ الله عَنهما

١٦١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ الفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: المَاءُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: المَاءُ(٢)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: أَنْ تَفْعَلَ الخَيْرَ، خَيْرٌ لَكَ[٤]. [كتب (١٦٠٤١)، رسالة (١٥٩٤٥)]

١٦١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا كَهْمَسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيَّارَ بْنَ مَنْظُورٍ الفَزَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُهَيْسَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٦٠٤٢)، رسالة (١٥٩٤٦)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «الملح».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٥٤٢) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُسَمِّ صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ، برقم (٢١١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا، برقم (٢١١٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مَنْعُهُ، برقم (١٦٦٩).

١٦١٩٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يَزيدُ، قالَ: حَدَّثنا كَهْمَسٌ، قالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ مَنْظُورٍ الفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، قالَتِ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ يَدْنُو مِنْهُ وَيَلْتَزِمُهُ، ثُمَّ قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ المَاءُ، ثُمَّ(١) قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: المِلْحُ، قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَنْ تَفْعَلَ الخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ، قالَ: فَانْتَهَى قَوْلُهُ إِلَى المَاءِ وَالمِلْحِ، قالَ: وَكَانَ(٢) ذَلِكَ الرَّجُلُ لاَ يَمْنَعُ شَيْئًا، وَإِنْ قَلَّ[١]. [كتب (١٦٠٤٣)، رسالة (١٥٩٤٧)]

- حديث ابنِ الرَّسِيم، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنه

١٦١٩٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، قالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ الرَّسِيمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قالَ: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَهَانَا عَنِ الظُّرُوفِ، قالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ وَخِمَةٌ، قالَ: فَقَالَ: اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَى(٤) سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ[٢]. [كتب (١٦٠٤٤)، رسالة (١٥٩٤٨)]

١٦١٩٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: كَانَ أَبِي فِي الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عَبْدِ القَيْسِ(٥)، فَنَهَاهُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، قالَ: فَاتَّخَمْنَا(٦)، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ العَامَ المُقْبِلَ، قالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ فَاتَّخَمْنَا(٧)، قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَى(٨) سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ[٣]. [كتب (١٦٠٤٥)، رسالة (١٥٩٤٩)]

- حديث عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنه

١٦١٩٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٩)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة الرسالة: «فكان».
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أوكأ».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «عبد قيس».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «فاتخمنا».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «فاتخمنا».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «أوكأ».
(٩) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَوَازِ الِانْتِبَاذِ فِي كُلِّ وِعَاءٍ] (٥/ ٦٣): «فِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ الرَّسِيمِ: لَمْ أَعْرِفْهُ».
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٦٣).

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الهِلاَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي رِبْعِيَّةَ ابْنَةَ عِيَاضٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ جَدِّي عُبَيْدَةَ بْنَ عَمْرٍو الكِلاَبِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ.

قَالَ: وَكَانَتْ رِبْعِيَّةُ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَسْبَغَتِ الوُضُوءَ[١]. [كتب (١٦٠٤٦)، رسالة (١٥٩٥٠)]

- حديث جَدِّ طَلْحَةَ الإِيَامِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ رَأْسَهُ، حَتَّى بَلَغَ القَذَالَ، وَمَا يَلِيهِ مِنْ مُقَدَّمِ العُنُقِ بِمَرَّةٍ، قَالَ: القَذَالُ السَّالِفَةُ العُنُقُ[٢]. [كتب (١٦٠٤٧)، رسالة (١٥٩٥١)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ البَكْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ البَكْرِيِّ، قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلاَلٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ وَسَأَلْتُ مَا هَذِهِ الرَّايَاتُ؟ فَقَالُوا: عَمْرُو بْنُ العَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ[٣]. [كتب (١٦٠٤٨)، رسالة (١٥٩٥٢)]

١٦١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو المُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبَذَةِ مُنْقَطَعٌ بِهَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: فَاحْمِلُونِي مَعَكُمْ، فَإِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً، قَالَ: فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ اليَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَجْهًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَافْعَلْ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لَنَا مَرَّةً، قَالَ: فَاسْتَوْفَزَتِ العَجُوزُ وَأَخَذَتْهَا الحَمِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَمَلْتُ هَذِهِ، وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْمًا، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا قَالَ الأَوَّلُ؟ قَالَ عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، يَقُولُ سَلاَّمٌ: هَذَا أَحْمَقُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيهِ، يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ، قَالَ: إِنَّ عَادًا أَرْسَلُوا وَافِدَهُمْ قَيْلًا، فَنَزَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ شَهْرًا يَسْقِيهِ الخَمْرَ، وَتُغَنِّيهِ الجَرَادَتَانِ، فَانْطَلَقَ،

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ، برقم (١٣٩)، ومسلم في الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية، برقم (١٢٨٠) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٣٢).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ، برقم (٣٢٧٤).

حَتَّى أَتَى(١) جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ لأَسِيرٍ أُفَادِيهِ، وَلاَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ سَاقِيَهُ، وَاسْقِ مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ شَهْرًا يَشْكُرُ لَهُ الخَمْرَ الَّتِي شَرِبَهَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَمَرَّتْ سَحَابَاتٌ سُودٌ، فَنُودِيَ: أَنْ خُذْهَا رِمَادًا رِمْدَدًا، لاَ تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، قَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدْرِ مَا يَجْرِي فِي الخَاتَمِ[١]. [كتب (١٦٠٤٩)، رسالة (١٥٩٥٣)]

١٦٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المُنْذِرِ، سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ البَكْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو العَلاَءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطَعٌ بِهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجَةً، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَحَمَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَإِذَا المَسْجِدُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، وَبِلاَلٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَجْهًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ، قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، أَوْ قَالَ: رَحْلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَتْ لَنَا الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ، وَمَرَرْتُ بِعَجُوزٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطَعٍ بِهَا فَسَأَلَتْنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَيْكَ وَهَا هِيَ بِالبَابِ، فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ حَاجِزًا فَاجْعَلِ الدَّهْنَاءَ، فَحَمِيَتِ العَجُوزُ وَاسْتَوْفَزَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِلَى أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا مَثَلِي مَا قَالَ الأَوَّلُ مِعْزَى(٢) حَمَلَتْ حَتْفَهَا، حَمَلْتُ هَذِهِ، وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانَتْ لِي خَصْمًا، أَعُوذُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدِ عَادٍ، قَالَ: هِي(٣)، وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ وَهُو أَعْلَمُ بِالحَدِيثِ مِنْهُ، وَلَكِنْ يَسْتَطْعِمُهُ، قُلْتُ: إِنَّ عَادًا قُحِطُوا فَبَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: قَيْلٌ فَمَرَّ بِمُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا يَسْقِيهِ الخَمْرَ وَتُغَنِّيهِ جَارِيَتَانِ.

يُقَالُ لَهُمَا: الجَرَادَتَيْنِ(٤)، فَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ خَرَجَ جِبَالَ تِهَامَةَ، فَنَادَى: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَجِئْ إِلَى مَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلاَ إِلَى أَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَادًا مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ، فَنُودِيَ مِنْهَا اخْتَرْ، فَأَوْمَأَ إِلَى سَحَابَةٍ مِنْهَا سَوْدَاءَ، فَنُودِيَ مِنْهَا خُذْهَا رِمَادًا رِمْدَدًا، لاَ(٥) تُبْقِي مِنْ عَادٍ أَحَدًا، قَالَ: فَمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ، إِلاَّ قَدْرُ مَا يَجْرِي فِي خَاتَمِي هَذَا، حَتَّى هَلَكُوا.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أتى على».

(٢) في طبعة الرسالة: «معزاة»، وفي طبعة عالم الكتب: «معزاء».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هيه».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الجرادتان».

(٥) في طبعة الرسالة: «ولا».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ، برقم (٣٢٧٣) وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سَلاَّمٍ أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ لَهُ: الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَصَدَقَ، قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ إِذَا بَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ قَالُوا: لاَ تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ[١]. [كتب (١٦٠٥٠)، رسالة (١٥٩٥٤)]

- حديث أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْبَتِرُ(١) الْحَاشِيَةِ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا هَكَذَا، قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الإِزَارِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ أَتَّزِرُ؟ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ بِعُظْمِ سَاقِهِ، وقَالَ: هَاهُنَا اتَّزِرْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَعْرُوفِ، فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ(٢) مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ فِي الأَرْضِ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوَهُ، فَلاَ تَسُبَّهُ، فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ، وَوِزْرُهُ عَلَيْهِ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاعْمَلْ بِهِ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاجْتَنِبْهُ[٢]. [كتب (١٦٠٥١)، رسالة (١٥٩٥٥)]

- حديث صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، فَيُقَالُ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالَ: فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ أَنَّهَا الْعَرَبُ، لأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا[٣]. [كتب (١٦٠٥٢)، رسالة (١٥٩٥٦)]

١٦٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (ح) وَحَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صُحَارٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي جَرَّةٍ أَنْتَبِذُ فِيهَا، فَرَخَّصَ لِي فِيهَا، أَوْ أَذِنَ لِي فِيهَا[٤]. [كتب (١٦٠٥٣)، رسالة (١٥٩٥٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «منتثر». (٢) في طبعة عالم الكتب: «ولو أن تنزع».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الإِزَارِ، برقم (٤٠٨٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ مُبْتَدِئًا، برقم (٢٧٢٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْخِ وَالْقَذْفِ وَإِرْسَالِ الشَّيَاطِينِ وَالصَّوَاعِقِ] (٨/٩): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَوَازِ الانْتِبَاذِ فِي كُلِّ وِعَاءٍ] (٥/٦٣): «فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صُحَارٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يُوَثِّقْهُ وَلَمْ يَجْرَحْهُ. وَالضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: يُضَعِّفُهُ الْبَصْرِيُّونَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

- حديث سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ رَضِيَ الله عنه

١٦٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، عَبْدَ اللهِ بْنَ عَقِيلٍ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ المُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابْنِ آدَمَ بِأَطْرِقَةٍ(١)، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ، قَالَ: فَعَصَاهُ، فَأَسْلَمَ.

ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: أَتُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَإِنَّمَا مَثَلُ المُهَاجِرِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي الطِّوَلِ، قَالَ: فَعَصَاهُ، فَهَاجَرَ، قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ(٢): هُو جَهْدُ النَّفْسِ وَالمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ وَيُقْسَمُ المَالُ، قَالَ: فَعَصَاهُ، فَجَاهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٦٠٥٤)، رسالة (١٥٩٥٨)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ حَجَّ فَكَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، فَأَقَامَ يَوْمًا الصَّلاَةَ، وَقَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الخَلاَءِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الخَلاَءِ[٢]. [كتب (١٦٠٥٥)، رسالة (١٥٩٥٩)]

- حديث عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ الله عنه

١٦٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى اليَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي المَسْجِدِ، حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ، حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ، قَالَ: يَا عَمْرُو، وَاللهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أُؤْذِيَكَ(٣) يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي[٣]. [كتب (١٦٠٥٦)، رسالة (١٥٩٦٠)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بأطرقه»، بالهاء.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال له».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أوذيك».

---

[١] النسائي، مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ، برقم (٣١٣٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ فَلْيَبْدَأْ بِالخَلاَءِ، برقم (١٤٢) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ جَامِعٌ فِيمَنْ يُحِبُّهُ وَمَنْ يُبْغِضُهُ] (٩/ ١٢٩): «رجاله ثقات».

- حديث سَوادَةَ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِي الله عَنه

١٦٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا المُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ اليَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِذَوْدٍ، ثُمَّ قَالَ: لِي: إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ لاَ(١) يَعْبِطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا[١]. [كتب (١٦٠٥٧)، رسالة (١٥٩٦١)]

- حديث هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءٍ وَكَانَ هِنْدٌ مِنْ أَصْحَابِ الحُدَيْبِيَةِ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه(٢).

١٦٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا اليَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ، فَلْيَصُمْ آخِرَهُ[٢]. [كتب (١٦٠٥٨)، رسالة (١٥٩٦٢)]

١٦٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَكَانَ هِنْدٌ مِنْ أَصْحَابِ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ، وَهُو أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ، عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا اليَوْمِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ[٣]. [كتب (١٦٠٥٩)، رسالة (١٥٩٦٣)]

- حديث جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ هِشَامٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٦٠٦٠)، رسالة (١٥٩٦٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث هند بن أسماء الأسلمي وكان هند من أصحاب الحديبيه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «إسناده جيد».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ] (٣/ ١٨٥): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث ذِي الْجَوْشَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ القَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لأَقِيضَكَ اليَوْمَ بِغُدَّةٍ(1)، قَالَ: فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ، أَلاَ تُسْلِمُ، فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ(2) بَلَغَنِي، قَالَ: قُلْتُ: إِنْ تَغْلِبْ عَلَى مَكَّةَ وَتَقْطُنْهَا، قَالَ: لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَى ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، خُذْ حَقِيبَةَ الرَّحْلِ(3) فَزَوِّدْهُ مِنَ العَجْوَةِ، فَلَمَّا أَنْ أَدْبَرْتُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنِّي لَبِأَهْلِي بِالغَوْرِ، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، فَوَاللهِ لَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ الحِيرَةَ لأَقْطَعَنِيهَا [1]. [كتب (١٦٠٦١)، رسالة (١٥٩٦٥)]

١٦٢١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(4)، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الجَوْشَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٦٠٦٢)، رسالة (١٥٩٦٦/ ١)]

١٦٢١٣- ** قَالَ(5): حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ذِي الجَوْشَنِ، أَبِي شِمْرٍ الضِّبَابِيِّ، نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَكَانَ ابْنُ ذِي الجَوْشَنِ جَارًا لأَبِي إِسْحَاقَ، لاَ أُرَاهُ إِلاَّ سَمِعَهُ مِنْهُ. [كتب (١٦٠٦٢م)، رسالة (١٥٩٦٦/ ٢)]

- حديث أَبِي عُبَيْدٍ رَضِي الله عَنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ طَبَخَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِدْرًا فِيهَا(6) لَحْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، فَنَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، فَنَاوَلْتُهُ، فَقَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بغرة».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الرجل».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فيه».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي حَمْلِ السِّلاَحِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، برقم (٢٧٨٦).

نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، فَقَالَ(١) : يَا نَبِيَّ اللهِ، كَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَيْتُكَ ذِرَاعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ[١]. [كتب (١٦٠٦٣)، رسالة (١٥٩٦٧)]

- حديث الهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى[٢]. [كتب (١٦٠٦٤)، رسالة (١٥٩٦٨)]

١٦٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَهُو العِجْلِيُّ، حَدَّثنا الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي يَوْمَ الأَضْحَى، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنًى[٣]. [كتب (١٦٠٦٥)، رسالة (١٥٩٦٩)]

١٦٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الهِرْمَاسِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ نَحْوَ الشَّامِ[٤]. [كتب (١٦٠٦٦)، رسالة (١٥٩٧٠)]

١٦٢١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ(٣)، أَبُو مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، وَكَانَ أَصْلُهُ أَصْبَهَانِيًّا، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِرْمَاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَعِيرٍ وَهُو يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا[٥]. [كتب (١٦٠٦٧)، رسالة (١٥٩٧١)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو رَضِي الله عَنه

١٦٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) وهكذا ورد اسمه في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد» ١٢/٢٦٨، و«البداية والنهاية» ٧/ ٤٨١، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز، غير أن محققا «البداية والنهاية»، و«أطراف المسند» أضافا من عندهما لفظة «أبي»، فصار: «عبد الله بن عِمران بن [أبي] علي»، وكذلك صنع محققو طبعة الرسالة، مع إقرار الجميع بأن النسخ الخطية ليس فيها زيادة: [أبي]، وهذه الزيادة ثابتة في في «أخبار أصبهان» ٢/ ٧، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٧٩ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»] (٨/ ٣١١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ] (٢/ ١٦٢): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: تَرَكُوهُ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ: وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ، قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَ القَوْمِ، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الفَرَائِعُ وَالعَتَائِرُ، قَالَ: مَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرُعْ(١)، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ فِي الغَنَمِ أُضْحِيَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الحَارِثِ[١]. [كتب (١٦٠٦٨)، رسالة (١٥٩٧٢)]

- حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ المَذْيِ شِدَّةً، فَكُنْتُ أُكْثِرُ الاغْتِسَالَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْهُ الوُضُوءُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي، فَقَالَ: يَكْفِيكَ أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَمْسَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ[٢]. [كتب (١٦٠٦٩)، رسالة (١٥٩٧٣)]

١٦٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرُدَّ أَمْرَهُ لَرَدَدْنَاهُ، وَاللهِ مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَنْ عَوَاتِقِنَا مُنْذُ أَسْلَمْنَا لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا، إِلاَّ أَسْهَلَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ، إِلاَّ هَذَا الأَمْرَ مَا سَدَدْنَا خُصْمًا، إِلاَّ انْفَتَحَ لَنَا خُصْمٌ آخَرُ[٣]. [كتب (١٦٠٧٠)، رسالة (١٥٩٧٤)]

١٦٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ فِي مَسْجِدِ أَهْلِهِ أَسْأَلُهُ عَنْ هَؤُلاَءِ القَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ بِالنَّهْرَوَانِ، فِيمَا اسْتَجَابُوا لَهُ، وَفِيمَا فَارَقُوهُ، وَفِيمَا اسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ، قَالَ: كُنَّا بِصِفِّينَ، فَلَمَّا اسْتَحَرَّ القَتْلُ بِأَهْلِ الشَّامِ، اعْتَصَمُوا بِتَلٍّ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ بِمُصْحَفٍ، وَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَأْبَى عَلَيْكَ، فَجَاءَ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ أَنَا أَوْلَى بِذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، قَالَ: فَجَاءَتْهُ الخَوَارِجُ وَنَحْنُ نَدْعُوهُمْ يَوْمَئِذٍ القُرَّاءَ،

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «يُفَرِّع».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي المَذْيِ، برقم (٢١٠)، والترمذي، بَابٌ فِي المَذْيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، برقم (١١٥) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

[٣] مسلم، بَابُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ فِي الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٥).

وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا نَنْتَظِرُ بِهَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلَى التَّلِّ، أَلاَ نَمْشِي إِلَيْهِمْ بِسُيُوفِنَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَتَكَلَّمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ(١)، وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ، أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِي الجَنَّةِ، وَقَتْلاَهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ بَلَى، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي أَبَدًا، قَالَ: فَرَجَعَ وَهُو مُتَغَيِّظٌ، فَلَمْ يَصْبِرْ، حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ، أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِي الجَنَّةِ وَقَتْلاَهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَهُ أَبَدًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ سُورَةُ الفَتْحِ، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عُمَرَ، فَأَقْرَأَهَا إِيَّاهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفَتْحٌ هُو؟ قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٦٠٧١)، رسالة (١٥٩٧٥)]

١٦٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا العَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَلِيهِ(٢) قَوْمٌ قِبَلَ المَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ، وَسُئِلَ عَنِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: حَرَامٌ آمِنًا(٣) حَرَامٌ آمِنًا[٢](٤). [كتب (١٦٠٧٢)، رسالة (١٥٩٧٦)]

١٦٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا حِزَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ العَامِرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الحَرُورِيَّةِ، قَالَ: أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ لاَ أَزِيدُكَ عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ العِرَاقِ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قُلْتُ: هَلْ ذَكَرَ لَهُمْ عَلاَمَةً؟ قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ لاَ أَزِيدُكَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٠٧٣)، رسالة (١٥٩٧٧)]

١٦٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ، وَقَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الحق».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتيه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أمنًا»، بالقصر.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أمنًا»، بالقصر.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨] برقم (٤٨٤٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٥).

[٢] مسلم، بَاب: الْخَوَارِجُ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، برقم (١٠٦٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

يُونُس فِي حَدِيثِهِ: قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ، فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ، قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ قَالَ: لاَ رُقْيَةَ، إِلاَّ فِي نَفْسٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ لَدْغَةٍ، قَالَ عَفَّانُ: النَّظْرَةِ، وَالحُمَةِ، وَاللَّدْغَةِ[١]. [كتب (١٦٠٧٤)، رسالة (١٥٩٧٨)]

١٦٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، قَالَ: فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا، فَنَزَعَ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ سَهْلٌ: أَوَلَمْ يَقُلْ: إِلاَّ مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي[٢]. [كتب (١٦٠٧٥)، رسالة (١٥٩٧٩)]

١٦٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ وَسَارُوا مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشِعْبِ الخَرَّارِ مِنَ الجُحْفَةِ اغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ حَسَنَ الجِسْمِ وَالجِلْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُو يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَلُبِطَ بِسَهْلٍ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ، وَاللهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَمَا يُفِيقُ، قَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامِرًا فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلاَّ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكْتَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ: اغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صُبَّ ذَلِكَ المَاءُ عَلَيْهِ، يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يُكْفِئُ القَدَحَ وَرَاءَهُ، فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٣]. [كتب (١٦٠٧٦)، رسالة (١٥٩٨٠)]

١٦٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيُّ بِقُبَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الكِرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَرَجَ، حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا المَسْجِدَ، يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَيُصَلِّيَ فِيهِ، كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ[٤]. [كتب (١٦٠٧٧)، رسالة (١٥٩٨١)]

١٦٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الكِرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٦٠٧٨)، رسالة (١٥٩٨٢)]

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى، برقم (٣٨٨٨)، والنسائي في الكبرى، مَا يُقْرَأُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِعَيْنٍ، برقم (١٠٨٠٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورَةِ، برقم (١٧٥٠)، والنسائي، التَّصَاوِيرُ، برقم (٥٣٤٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] ابن ماجة، بَابُ العَيْنِ، برقم (٣٥٠٩).

[٤] النسائي، فَضْلُ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَالصَّلاَةِ فِيهِ، برقم (٦٩٩).

١٦٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَاتِمٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكِرْمَانِيُّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٦٠٧٩)، رسالة (١٥٩٨٣)]

١٦٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ أَبِي المُخَارِقِ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ القَيْسِ أَخْبَرَهُ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَهْلًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ قَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْسَلَنِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ، لاَ تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللهِ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلاَ تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، وَلاَ بِبَعْرَةٍ[١]. [كتب (١٦٠٨٠)، رسالة (١٥٩٨٤)]

١٦٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُو يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٦٠٨١)، رسالة (١٥٩٨٥)]

١٦٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[٣]. [كتب (١٦٠٨٢)، رسالة (١٥٩٨٦)]

١٦٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(١)، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[٤]. [كتب (١٦٠٨٣)، رسالة (١٥٩٨٧)]

- حديث رَجُلٍ يُسَمَّى طَلْحَةَ، وَلَيسَ هُو بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه

١٦٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في أكثر النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «يحيى بن بُكير»، وجاء على الصواب في نسخة مكتبة جار الله، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة (١٨١)، و«أطراف المسند» (٢٧٨٥)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حجر (٦١٧٠).

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ] (١/ ٢٠٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ قَدَرَ عَلَى نَصْرِ مَظْلُومٍ أَوْ إِنْكَارِ مُنْكَرٍ] (٧/ ٣٦٧): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْعِتْقِ وَالْإِعَانَةِ فِيهِ] (٤/ ٢٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ حَدِيثُهُمْ حَسَنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا، أَوْ لَحْمًا لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الكَعْبَةِ، قَالَ: فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ، إِلاَّ البَرِيرَ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فواسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ[١]. [كتب (١٦٠٨٤)، رسالة (١٥٩٨٨)]

- حديث نُعَيْم بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الأَشْجَعِيُّ، وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ، قَالَ لِلرَّسُولَيْنِ: فَمَا تَقُولاَنِ أَنْتُمَا؟ قَالاَ: نَقُولُ كَمَا قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لَوْلاَ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا[٢]. [كتب (١٦٠٨٥)، رسالة (١٥٩٨٩)]

- حديث سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِي الله عَنه

١٦٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ بِالصَّهْبَاءِ عَامَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا صَلَّى العَصْرَ دَعَا بِالأَطْعِمَةِ، فَلَمْ يُؤْتَ(١) إِلاَّ بِسَوِيقٍ، قَالَ: فَلُكْنَا، يَعْنِي أَكَلْنَا مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَتِ المَغْرِبُ، تَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْنَا مَعَهُ[٣]. [كتب (١٦٠٨٦)، رسالة (١٥٩٩٠)]

- حديث الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ: ذَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٦٠٨٧)، رسالة (١٥٩٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نؤت».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب المسلم يبيت في المسجد، برقم (٤٣٣٧).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّسُلِ، برقم (٢٧٦١).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٥).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ، برقم (٣٢٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ».

- حديث رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِي الله عَنه

١٦٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُرَقِّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخِي حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَمَرَّ رَبَاحٌ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ مِمَّا أَصَابَتِ المُقَدِّمَةُ، فَوَقَفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا، حَتَّى لَحِقَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَانْفَرَجُوا عَنْهَا، فَوَقَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِلَ، فَقَالَ لأَحَدِهِمْ: الحَقْ خَالِدًا، فَقُلْ لَهُ: لاَ تَقْتُلُونَ (١) ذُرِّيَّةً، وَلاَ عَسِيفًا [١]. [كتب (١٦٠٨٨)، رسالة (١٥٩٩٢)]

١٦٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي المُرَقِّعُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ رَبَاحًا جَدَّهُ ابْنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٠٨٩)، رسالة (١٥٩٩٣)]

١٦٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُرَقِّعِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَخِي حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٠٩٠)، رسالة (١٥٩٩٤)]

١٦٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُرَقِّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ التَّمِيمِيُّ، شَهِدَ عَلَى جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ الحَنْظَلِيِّ الكَاتِبِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ. [كتب (١٦٠٩١)، رسالة (١٥٩٩٥)]

- حديث أَبِي مُوَيْهِبَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ (٢)، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

(١) في طبعة الرسالة: «تقتلوا».

(٢) تحرف في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة إلى: «فضيل» بالمعجمة، وصوابه: «فَصِيل» بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة.
ـ قال الدَّارَقُطني: أمَّا فَصِيل، فهو الحَكَم بن فَصِيل أبو مُحمَّد. «المُؤتَلِف والمُختَلِف» ٤/ ١٨١٥ .
ـ وقال ابن ماكولا: أمَّا فَصِيل، بِفتح الفاء، وَكَسر الصاد الهملة، ثم ذكر الحَكَم بن فَصِيل. «الإكمال» ٧/ ٦٦ .
ـ وقال السمعاني: الفَصِيلي، بفتح الفاء، وَكسر الصاد المهملة، بعدهما الياء الساكنة، آخر الحروف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى اسم رجلٍ، وهو محمد بن الحكم بن الفَصِيل، الفَصِيلي، الواسطي. «الأنساب» ٤/ ٣٨٩ .
ـ وكذلك أثبته الذهبي في «المُشْتَبِه» ٥٠٩، وَعنه ابن ناصر الدين، في «توضيح المشتبه» ٧/ ١٠٩، وابن حَجَر، في «تبصير المنتبه» ٣/ ١٠٨١ .

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ النِّسَاءِ، برقم (٢٦٦٩).

قَالَ: أُمِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى أَهْلِ البَقِيعِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، أَسْرِجْ لِي دَابَّتِي، قَالَ: فَرَكِبَ وَمَشَيْتُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَمْسَكْتُ الدَّابَّةَ، وَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: قَامَ عَلَيْهِمْ.

فَقَالَ: لِيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِمَّا فِيهِ النَّاسُ، أَتَتِ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ، يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، الآخِرَةُ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، فَلْيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي أُعْطِيتُ، أَوْ قَالَ: خُيِّرْتُ مَفَاتِيحَ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَالجَنَّةَ، أَوْ لِقَاءَ رَبِّي فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخْبِرْنَا قَالَ: لأَنْ تُرَدَّ عَلَى عَقِبِهَا مَا شَاءَ اللهُ فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لَبِثَ بَعْدَ ذَلِكَ، إِلاَّ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا، حَتَّى قُبِضَ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّةً: تُرَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا[١]. [كتب (١٦٠٩٢)، رسالة (١٥٩٩٦)]

١٦٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ العَبَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى الحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ البَقِيعِ، فَانْطَلِقْ مَعِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ المَقَابِرِ لِيَهْنِ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ النَّاسُ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللهُ مِنْهُ، أَقْبَلَتِ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يَتْبَعُ أَوَّلَهَا آخِرُهَا(١)، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالخُلْدَ فِيهَا، ثُمَّ الجَنَّةَ، وَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَالجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي فَخُذْ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا وَالخُلْدَ فِيهَا، ثُمَّ الجَنَّةَ، قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالجَنَّةَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لأَهْلِ البَقِيعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَبُدِئَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ حِينَ أَصْبَحَ[٢]. [كتب (١٦٠٩٣)، رسالة (١٥٩٩٧)]

- حديث رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟ فَأَرَمَّ القَوْمُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: سَانِدُونِي، فَأَسْنَدُوهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّابِرُ المُحْتَسِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «آخرها أولها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ زِيَارَةِ القُبُورِ] (٣/٥٩): «إسناده ضعيف».

[٢] انظر ما سلف.

القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ وَالبَطَنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ، قَالَ: وَزَادَ فِيهَا أَبُو العَوَّامِ سَادِنُ بَيْتِ المَقْدِسِ وَالحَرَقُ وَالسَّيْلُ[١]. [كتب (١٦٠٩٤)، رسالة (١٥٩٩٨)]

١٦٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٠٩٥)، رسالة (١٥٩٩٩)]

- حديث أَبِي حَبَّةَ البَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ البَدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ قَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ هَذِهِ السُّورَةَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُبَيُّ، إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ، فَبَكَى، وَقَالَ: ذُكِرْتُ ثَمَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (١٦٠٩٦)، رسالة (١٦٠٠٠)]

١٦٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَبَّةَ البَدْرِيَّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، قَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَهَا أُبَيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُبَيٍّ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ، قَالَ أُبَي: وَقَدْ ذُكِرْتُ ثَمَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ[٣]. [كتب (١٦٠٩٧)، رسالة (١٦٠٠١)]

- حديث أَبِي عُمَيْرٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُعَرِّفٌ، يَعْنِي ابْنَ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ابْنَةُ طَلْقٍ، امْرَأَةٌ مِنَ الحَيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا هَذَا، أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: فَقَدِّمْهُ إِلَى القَوْمِ، وَحَسَنٌ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلاَمُهُ يَتَعَفَّرُ(١) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الصَّبِيُّ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِصْبَعَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ، فَنَزَعَ التَّمْرَةَ، فَقَذَفَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، فَقُلْتُ لِمُعَرِّفٍ: أَبُو عُمَيْرٍ جَدُّكَ؟ قَالَ: جَدُّ أَبِي[٤]. [كتب (١٦٠٩٨)، رسالة (١٦٠٠٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وحسن عليه يتعفر».

---

[١] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ، برقم (٣٠٧٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٦٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا مُعَرِّفٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ أُسَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، جَدِّ مُعَرِّفٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٦٠٩٩)، رسالة (١٦٠٠٣)]

- حديث وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، مِنَ الشَّامِيِّينَ رَضِي الله عَنه

١٦٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَ مَوارِيثَ، عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٦١٠٠)، رسالة (١٦٠٠٤)]

١٦٢٥٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: أخبرنا أَبُو عَبْدِ المَلِكِ، الحَسَنُ بْنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: جَاءَ وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدَنَا، قَالَ: فَوقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ هَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ. [كتب (١٦١٠١)، رسالة (١٦٠٠٥)]

١٦٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ وَاثِلَةَ، يَعْنِي ابْنَ الأَسْقَعِ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي القَصْعَةِ وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا، ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا(٢)، ثُمَّ سَغْسَغَهَا(٣)، ثُمَّ لَبَّقَهَا، ثُمَّ صَعْنَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِعَشَرَةٍ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَجِئْتُ بِهِمْ، فَقَالَ: كُلُوا، وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا، فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا، حَتَّى شَبِعُوا[٣]. [كتب (١٦١٠٢)، رسالة (١٦٠٠٦)]

١٦٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ،

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «صنه فيها ووكاً».

(٣) في «جامع المسانيد والسنن» ١٢/ ٣٢٧، و«مجمع الزوائد» ٨/ ٣٠٥، وطبعة الرسالة: «سفسفها»، وفي طبعتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «سغسغها».
- قال أبو عبيد: سغسغها: أفرغ عليها زغلة من سَمن، فرواها بها، وفرَّقها فيها. «غريب الحَدِيث» ٣/ ٢٠٧ .
- وقال ابن الأثير: سغسغها: أي روَّاها بالدُّهن والسَّمن، ويُروى بالشين. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٣٧١ .

---

[١] أبو داود، بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ، برقم (٢٩٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الوَلاَءِ، برقم (٢١١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا، برقم (٥٣٣) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُعْجِزَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّعَامِ وَبَرَكَتِهِ فِيهِ] (٨/ ٣٠٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ[١]. [كتب (١٦١٠٣)، رسالة (١٦٠٠٧)]

١٦٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَعْظَمَ الفِرَى ثَلاَثَةٌ أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ، وَأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيَدَّعِيَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يَقُولَ: سَمِعَنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي[٢]. [كتب (١٦١٠٤)، رسالة (١٦٠٠٨)]

١٦٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو فَضَالَةَ الفَرَجُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ عَرَكَهَا بِرِجْلِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبْزُقُ فِي المَسْجِدِ؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ[٣]. [كتب (١٦١٠٥)، رسالة (١٦٠٠٩)]

١٦٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ عُلاَثَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيُعْتِقْ رَقَبَةً مِثْلَهُ، يَفُكَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٦١٠٦)، رسالة (١٦٠١٠)]

١٦٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الحِمْصِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْأَةُ تُحْرِزُ(١) ثَلاَثَ مَوَارِيثَ، عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي تُلاَعِنُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٦١٠٧)، رسالة (١٦٠١١)]

١٦٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الغَرِيفِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيَّ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَاحِبٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تحوز».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ] (٢/٩٨): «فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ».

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَذِبَ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، برقم (٣٢).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٨٤).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٥] أبو داود، بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ، برقم (٢٩٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الوَلَاءِ، برقم (٢١١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ».

لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ: أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٦١٠٨)، رسالة (١٦٠١٢)]

١٦٢٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سِبَاعٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنَا وَاثِلَةُ وَهُو يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ بُيِّنَ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةُ الصِّحَّةِ، قَالَ: فَقَالَ أَرَدْتَ بِهَا سَفَرًا أَمْ أَرَدْتَ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: بَلْ أَرَدْتُ عَلَيْهَا الحَجَّ، قَالَ: فَإِنَّ بِخُفِّهَا نُقْبًا، قَالَ: فَقَالَ صَاحِبُهَا: أَصْلَحَكَ اللهُ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا، تُفْسِدُ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا أَلاَّ يُبَيِّنَ مَا فِيهِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ أَلاَّ يُبَيِّنَهُ[٢]. [كتب (١٦١٠٩)، رسالة (١٦٠١٣)]

١٦٢٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَقَالَ: أَلَمْ تُحْسِنِ الطُّهُورَ أَوِ الوُضُوءَ، ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا آنِفًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: اذْهَبْ فَهِيَ كَفَّارَتُكَ[٣]. [كتب (١٦١١٠)، رسالة (١٦٠١٤)]

١٦٢٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَعْظَمَ الفِرْيَةِ ثَلاَثٌ، أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ، وَأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ، يَدَّعِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَأَنْ يَقُولَ: قَدْ سَمِعْتُ، وَلَمْ يَسْمَعْ[٤]. [كتب (١٦١١١)، رسالة (١٦٠١٥)]

١٦٢٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ، أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الأَسْوَدِ يَمِينَ وَاثِلَةَ فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ، لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: وَاحِدَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا، قَالَ: وَمَا هِيَ، قَالَ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ، وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَيْ حَسَنٌ، قَالَ وَاثِلَةُ: أَبْشِرْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ[٥]. [كتب (١٦١١٢)، رسالة (١٦٠١٦)]

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في التدليس وكتمان العيب بالمبيع، برقم (١٠٧٣٥).

[٣] مسلم، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] برقم (٢٧٦٥).

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَذِبَ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، برقم (٣٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى] (٢/ ٣١٨): «رجاله ثقات».

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وَهِشَامُ بْنُ الغَازِ، أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ يُحَدِّثُ بِهِ، وَلاَ يَأْتِيَانِ عَلَى حِفْظِ الوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ. [كتب (١٦١١٣)، رسالة (١٦٠١٧)]

١٦٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوارِكَ فَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ، أَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ وَالحَقِّ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ[١]. [كتب (١٦١١٤)، رسالة (١٦٠١٨)]

١٦٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ المَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: المُسْلِمُ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَالتَّقْوَى هَا هُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى القَلْبِ، قَالَ: وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ[٢]. [كتب (١٦١١٥)، رسالة (١٦٠١٩)]

- حديث رَبيعَةَ بْنِ عِبادٍ الدِّيلِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٢٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ القَارِظِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بِعُكَاظٍ وَهُو يَتْبَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَوى، فَلاَ يُغْوِيَنَّكُمْ عَنْ آلِهَةِ آبَائِكُمْ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُو عَلَى أَثَرِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحْوَلُ ذُو(٢) غَدِيرَتَيْنِ، أَبْيَضُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُمْ[٣]. [كتب (١٦١١٦)، رسالة (١٦٠٢٠)]

١٦٢٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذِي المَجَازِ يَدْعُو النَّاسَ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لاَ يَصُدَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[٤]. [كتب (١٦١١٧)، رسالة (١٦٠٢١)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذا».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ، برقم (٣٢٠٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٢).

١٦٢٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ بِذِي المَجَازِ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لاَ يَغْلِبَنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ وَدِينِ آبَائِكُمْ، قُلْتُ لأَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ: مَنْ هَذَا الأَحْوَلُ الَّذِي يَمْشِي خَلْفَهُ؟ قَالَ: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[١].

قَالَ عَبَّادٌ: أَظُنُّ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ رَبِيعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ. [كتب (١٦١١٨)، رسالة (١٦٠٢٢)]

١٦٢٦٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ، دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ المُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا أَسْلَمَ(٣)، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَصَرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي المَجَازِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا، وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا وَهُو لاَ يَسْكُتُ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا، إِلاَّ أَنَّ وَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ وَضِيءُ الوَجْهِ، ذُو(٤) غَدِيرَتَيْنِ يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَهُو يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا قَالَ: لاَ وَاللهِ إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَعْقِلُ[٢]. [كتب (١٦١١٩)، رسالة (١٦٠٢٣)]

١٦٢٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الحُسَامِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى المَدِينَةِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدَعُوا دِينَ آبَائِكُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ: هَذَا أَبُو لَهَبٍ[٣]. [كتب (١٦١٢٠)، رسالة (١٦٠٢٤)]

١٦٢٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا مَسْرُوقُ بْنُ المَرْزُبَانِ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ أَبِي رَجُلٌ شَابٌّ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَّبِعُ القَبَائِلَ، وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ وَضِيءٌ ذُو جُمَّةٍ، يَقِفُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى القَبِيلَةِ، فَيَقُولُ: يَا

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأسلم».
(٤) في طبعة الرسالة: «ذا».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢١).
[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢٢).

بَنِي فُلاَنٍ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ، آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُصَدِّقُونِي وَتَمْنَعُونِي، حَتَّى أُنْفِذَ عَنِ اللهِ مَا بَعَثَنِي بِهِ، فَإِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَقَالَتِهِ، قَالَ الآخَرُ مِنْ خَلْفِهِ: يَا بَنِي فُلاَنٍ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْلَخُوا اللاَّتَ وَالعُزَّى، وَحُلَفَاءَكُمْ مِنَ الحَيِّ بَنِي مَالِكِ بْنِ أُقَيْشٍ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ البِدْعَةِ وَالضَّلاَلَةِ، فَلاَ تَسْمَعُوا لَهُ، وَلاَ تَتَّبِعُوهُ فَقُلْتُ لأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[١]. [كتب (١٦١٢١)، رسالة (١٦٠٢٥)]

١٦٢٧٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا، يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ الدِّيلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَمُرُّ فِي فِجَاجِ ذِي المَجَازِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهُ، وَقَالُوا: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: وَرَجُلٌ أَحْوَلُ وَضِيءُ الوَجْهِ ذُو غَدِيرَتَيْنِ يَتْبَعُهُ فِي فِجَاجِ ذِي المَجَازِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[٢]. [كتب (١٦١٢٢)، رسالة (١٦٠٢٦)]

١٦٢٧٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، وَعَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ، قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَذْكُرُهُ يَطُوفُ عَلَى المَنَازِلِ بِمِنًى، وَأَنَا مَعَ أَبِي غُلاَمٌ شَابٌّ، وَورَاءَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ، أَحْوَلُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ كُلَّمَا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَوْمٍ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَقُولُ الَّذِي خَلْفَهُ: إِنَّ هَذَا يَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تُفَارِقُوا دِينَ آبَائِكُمْ، وَأَنْ تَسْلَخُوا اللاَّتَ وَالعُزَّى، وَحُلَفَاءَكُمْ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أُقَيْشٍ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ البِدْعَةِ وَالضَّلاَلَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ، عَبْدُ العُزَّى بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ[٣]. [كتب (١٦١٢٣)، رسالة (١٦٠٢٧)]

- باقي حديث مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِي الله عَنه(٣).

١٦٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ يُطَارِدُ امْرَأَةً بِبَصَرِهِ، فَقُلْتُ: تَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةً لاِمْرَأَةٍ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا[٤]. [كتب (١٦١٢٤)، رسالة (١٦٠٢٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) زاد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويأتي حديثه في مسند الشاميين».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢٢).

[٤] ابن ماجة، بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، برقم (١٨٦٤).

١٦٢٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنَّكَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ بِمَكَانٍ فَلَوْ خَرَجْتَ إِلَى النَّاسِ، فَأَمَرْتَ وَنَهَيْتَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّهُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُدًا فَاضْرِبْ بِهِ عُرْضَهُ، وَاكْسِرْ نَبْلَكَ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: فَاضْرِبْ بِهِ، حَتَّى تَقْطَعَهُ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ يُعَافِيَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ كَانَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ اسْتَنْزَلَ سَيْفًا كَانَ مُعَلَّقًا بِعَمُودِ الفُسْطَاطِ، فَاخْتَرَطَهُ، فَإِذَا سَيْفٌ مِنْ خَشَبٍ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّخَذْتُ هَذَا أُرْهِبُ بِهِ النَّاسَ[١]. [كتب (١٦١٢٥)، رسالة (١٦٠٢٩)]

١٦٢٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: مَرَرْنَا بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَذَكَرَهُ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، وَفُرْقَةٌ، فَاضْرِبْ بِسَيْفِكَ عُرْضَ أُحُدٍ. [كتب (١٦١٢٦)، رسالة (١٦٠٣٠)]

١٦٢٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَرَرْنَا بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦١٢٧)، رسالة (١٦٠٣١)]

- حديث كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ وَقَعَدَ عَلَى الفِرَاشِ أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عَنِ الفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا آتَاهَا شَيْئًا[٢]. [كتب (١٦١٢٨)، رسالة (١٦٠٣٢)]

- حديث شَدَّادِ بْنِ الهَادِ رَضِي الله عَنه

١٦٢٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِحْدَى صَلاَتَي العَشِيِّ الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ، وَهُوَ حَامِلٌ الحَسَنَ أَوِ الحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَفَعْتُ(١) رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال أبي فرفعت».

[١] ابن ماجة، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٣٩٦٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَجَدَ بِهَا عَيْبًا] (٤/ ٣٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَجَمِيلٌ ضَعِيفٌ».

سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً قَدْ أَطَلْتَهَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ، قَالَ: فَكُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ[١]. [كتب (١٦١٢٩)، رسالة (١٦٠٣٣)]

- حديث حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عنه

١٦٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّرَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتُمْ فُلاَنًا، فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ نَادَانِي، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ، إِلاَّ رَبُّ النَّارِ[٢]. [كتب (١٦١٣٠)، رسالة (١٦٠٣٤)]

١٦٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ وَرَهْطًا مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ، فَقَالَ: إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى فُلاَنٍ، فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا تَوَارَوْا مِنْهُ نَادَاهُمْ، أَوْ أَرْسَلَ فِي أَثَرِهِمْ، فَرَدُّوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَنْتُمْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ، وَلاَ تُحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَإِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ[٣]. [كتب (١٦١٣١)، رسالة (١٦٠٣٥)]

١٦٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبرنا زِيَادٌ، أَنَّ أَبَا الزِّنَادِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيُّ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ وَرَهْطًا مَعَهُ سَرِيَّةً إِلَى رَجُلٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٦١٣٢)، رسالة (١٦٠٣٦)]

١٦٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في النسخ الخطية، التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»: «شُعْبة»، وأثبتناه عن: «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ١/ الورقة ٣٢٦ (٢٦٥٨)، و«أطراف المسند» (٢٢٧٦)، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٣٣٥، وتاريخ دمشق (٣٧٦٠)، والتحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي (١١١٥)، وتنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (١٨٤٣)، وتنقيح التحقيق للذهبي (١/ ٣٨٥)، كلهم من طريق الإمام أحمد، وهو سعيد بن أبي عَرُوبَة، وكذلك هو في الطبعات الثلاث، المكنز وعالم الكتب والرسالة: «حدثنا سعيد».

في «جامع المسانيد» ١/ الورقة ٣٢٦، و«أطراف المسند» ٢٢٧٦، و«إتحاف المَهَرة» ٤/ ٣٣٥، و«تاريخ دمشق» ١٥/ ٢٢٢، إذ رواه ابن عساكر من طريق أحمد بن حنبل، وطبعة عالم الكتب: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة (ح) وحدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سليمان بن يسار».

- وزيادة طريق عبد الملك بن عمرو لم ترد في جميع النسخ الخطية.

---

[١] النسائي، بَابُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ؟ برقم (١١٤١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ حَرْقِ الْعَدُوِّ بِالنَّارِ، برقم (٢٦٧٣).

[٣] انظر: المصدر السابق.

وَسَلم عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ صُمْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ[١]. [كتب (١٦١٣٣)، رسالة (١٦٠٣٧)]

١٦٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ(١)، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَى جَمَلٍ آدَمَ يَتْبَعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى، وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاهِدٌ وَالرَّجُلُ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَذُكِرَ لَنَا أَنَّ ذَلِكَ المُنَادِيَ كَانَ بِلاَلًا[٢]. [كتب (١٦١٣٤)، رسالة (١٦٠٣٨)]

١٦٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (ح) وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ لاَ تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ[٣]. [كتب (١٦١٣٥)، رسالة (١٦٠٣٩)]

- حديث عُلَيْمٍ، عَنْ عَبْسٍ(٢) رَضِي الله عَنه

١٦٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَاذَانَ، أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُلَيْمٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْحٍ مَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ يَزِيدُ: لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَبْسًا الغِفَارِيَّ، وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي الطَّاعُونِ، فَقَالَ عَبْسٌ: يَا طَاعُونُ، خُذْنِي، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، فَقَالَ لَهُ عُلَيْمٌ: لَمْ تَقُلْ(٣) هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلاَ يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا، إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْوًا(٤) يَتَّخِذُونَ القُرْآنَ مَزَامِيرَ، يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا[٤]. [كتب (١٦١٣٦)، رسالة (١٦٠٤٠)]

- حديث شُقْرَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٢٨٧- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «حمزة الأسلمي».
(٢) قوله: «عن عبس» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تقول».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ونشو».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ، برقم (١٩٤٣).
[٢] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، برقم (٢٨٨٩).
[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ» لَفْظَةٌ أَطْلَقَهَا عَلَى الْمُجَاوَرَةِ لَا عَلَى الْحَقِيقَةِ، برقم (١٧٠٣).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الرِّشَا] (٤/ ١٩٩): «فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُقْرَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُهُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ، عَلَى حِمَارٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ يُومِئُ إِيمَاءً[١]. [كتب (١٦١٣٧)، رسالة (١٦٠٤١)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رَضِي الله عَنه

١٦٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ المَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ(١) لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ عَلَى البَابِ، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَخَرَجَ يَطَأُ ثَوْبَهُ، فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ.

فَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي القِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ، أَوْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَوْ قَالَ: العِبَادُ، عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ(٢)، أَنَا المَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا قَالَ بِالحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ[٢]. [كتب (١٦١٣٨)، رسالة (١٦٠٤٢)]

١٦٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ، الشِّرْكَ بِاللهِ، وَعُقُوقَ الوَالِدَيْنِ، وَاليَمِينَ الغَمُوسَ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينًا صَبْرًا، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ جَعَلَهُ اللهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٦١٣٩)، رسالة (١٦٠٤٣)]

١٦٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي المَخْرَمِيَّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «يسمعه من [بعد كما يسمعه من] قرب».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ] (٢/ ١٦٢): «فِيهِ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ] (١/ ١٣٣): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ضَعِيفٌ».

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، برقم (٣٠٢٠) وقال: «وَأَبُو أُمَامَةَ الأَنْصَارِيُّ هُوَ: ابْنُ ثَعْلَبَةَ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُمْ، وَسَأَلُوهُ عَنْ لَيْلَةٍ يَتَرَاءَوْنَهَا(١) فِي رَمَضَانَ، قَالَ: لَيْلَةُ ثَلاَثٍ(٢) وَعِشْرِينَ[١]. [كتب (١٦١٤٠)، رسالة (١٦٠٤٤)]

١٦٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صَبِيحَتَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْصَرَفَ، وَإِنَّ أَثَرَ المَاءِ والطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ[٢]. [كتب (١٦١٤١)، رسالة (١٦٠٤٥)]

١٦٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَدْ سَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، قَالَ: جَلَسَ مَعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَجْلِسِهِ، فِي مَجْلِسِ جُهَيْنَةَ، قَالَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا يَحْيَى، سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ المُبَارَكَةِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى نَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ المُبَارَكَةَ؟ قَالَ التَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَقَالَ: وَذَلِكَ مَسَاءَ لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: وَهِيَ إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ أَوَّلُ ثَمَانٍ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَوَّلِ ثَمَانٍ، وَلَكِنَّهَا أَوَّلُ سَبْعٍ(٣) إِنَّ الشَّهْرَ لاَ يَتِمُّ[٣]. [كتب (١٦١٤٢)، رسالة (١٦٠٤٦)]

١٦٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ الهُذَلِيَّ(٤) يَجْمَعُ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُونِي وَهُو بِعَرَفَةَ(٥)، فَأْتِهِ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْعَتْهُ لِي، حَتَّى أَعْرِفَهُ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يتراؤونها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثلاثة».
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «السبع».
(٤) قوله: «الهذلي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بعرنة».

---

[١] انظر: البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبَابُ الاِعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالاِعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الاِعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَالحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.

إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ اقْشَعْرِيرَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا سَيْفِي (١)، حَتَّى وَقَعْتُ عَلَيْهِ وَهُو بِعُرَنَةَ، مَعَ ظُعُنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلًا، وَحِينَ كَانَ وَقْتُ العَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الاقْشَعْرِيرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحْوَهُ، أُومِئُ بِرَأْسِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ سَمِعَ بِكَ وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجَاءَكَ لِهَذَا، قَالَ: أَجَلْ، أَنَا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ، حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُكِبَّاتٍ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَآنِي، فَقَالَ: أَفْلَحَ الوَجْهُ، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ بِي (٢)بَيْتَهُ، فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذِهِ عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا: مَا هَذِهِ العَصَا؟ قَالَ: قُلْتُ أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا قَالُوا: أَوَلاَ تَرْجِعُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ العَصَا؟ قَالَ: آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ المُتَخَصِّرُونَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَقَرَنَهَا عَبْدُ اللهِ بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا مَاتَ أَمَرَ بِهَا فَصُبَّتْ (٣)مَعَهُ فِي كَفَنِهِ، ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا [١]. [كتب (١٦١٤٣)، رسالة (١٦٠٤٧)]

١٦٢٩٤-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ (٤)، عَنْ آلِ (٥) عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ الهُذَلِيِّ لِيَقْتُلَهُ، وَكَانَ يَجْمَعُ (٦)لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِعَرَفَةَ (٧)وَهُو فِي ظَهْرٍ لَهُ، وَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ العَصْرِ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي أُومِئُ إِيمَاءً، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى ذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ . . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦١٤٤)، رسالة (١٦٠٤٨)]

- حديث أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٢٩٥-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بسيفي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «في».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فضمت».
(٤) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «(أو قال: عن عبد الله بن عبد الله بن أنيس) ».
(٥) قوله: «آل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٦) في طبعة الرسالة: «يُجْمِعُ».
(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بعرنة».

[١] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تعالى عَنْهُ، برقم (٧١٦٠).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: مَا أَرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ[١]. [كتب (١٦١٤٥)، رسالة (١٦٠٤٩)]

١٦٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي كُلِّ الأَنْصَارِ خَيْرٌ[٢]. [كتب (١٦١٤٦)، رسالة (١٦٠٥٠)]

١٦٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: جَعَلَنَا رَابِعَ أَرْبَعَةٍ، أَسْرِجُوا لِي حِمَارِي، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ: أَتُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ[٣]. [كتب (١٦١٤٧)، رسالة (١٦٠٥١)]

١٦٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ الأَنْصَارِ خَيْرٌ[٤]. [كتب (١٦١٤٨)، رسالة (١٦٠٥٢)]

١٦٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦١٤٩)، رسالة (١٦٠٥٣)]

١٦٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، رَجُلٌ كَانَ يَكُونُ بِالسَّاحِلِ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، أَوْ أَسِيدِ بْنِ ثَابِتٍ(١)، شَكَّ سُفْيَانُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ[٥]. [كتب (١٦١٥٠)، رسالة (١٦٠٥٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن أبي أُسيد، أو أبي أَسيد بن ثابت».

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ دُورِ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الزَّيْتِ، برقم (١٨٥٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى».

١٦٣٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطَاءِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ[١]. [كتب (١٦١٥١)، رسالة (١٦٠٥٥)]

١٦٣٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ كَانَ يَقُولُ: أَصَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ سَيْفَ ابْنِ عَائِذٍ(١) المَرْزُبَانَ، فَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ أَنْ يُؤَدُّوا(٢) مَا فِي أَيْدِيهِمْ، أَقْبَلْتُ بِهِ، حَتَّى أَلْقَيْتُهُ فِي النَّفَلِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَمْنَعُ شَيْئًا يُسْأَلُهُ، قَالَ: فَعَرَفَهُ الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ المَخْزُومِيُّ، فَسَأَلَهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٢]. [كتب (١٦١٥٢)، رسالة (١٦٠٥٦)]

١٦٣٠٣- قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَعْقُوبَ فِي مَغَازِي أَبِيهِ، أَوْ سَمَاعٌ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَصَبْتُ سَيْفَ بَنِي عَائِذٍ(٣) المَخْزُومِيِّينَ المَرْزُبَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ أَنْ يُؤَدُّوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ النَّفَلِ، أَقْبَلْتُ بِهِ، حَتَّى أَلْقَيْتُهُ فِي النَّفَلِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَمْنَعُ شَيْئًا يُسْأَلُهُ، فَعَرَفَهُ الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ، فَسَأَلَهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٣]. [كتب (١٦١٥٣)، رسالة (١٦٠٥٦)]

١٦٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ، وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا(٤) أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ[٤]. [كتب (١٦١٥٤)، رسالة (١٦٠٥٧)]

١٦٣٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ(٥)،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عايذ»، وفي طبعة عالم الكتب: «عابد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يردوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «عايذ»، وفي طبعة عالم الكتب: «عابد».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لي».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حميد، وأبي أسيد».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٩٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، برقم (٧١٣).

أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَأَنَا أَوْلاَكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَنْفِرُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُم بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ [١]. [كتب (١٦١٥٥)، رسالة (١٦٠٥٨)]

١٦٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ مَوْلاَهُمْ، قَالَ: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ بَعْدَ مَوْتِهِمَا أَبَرُّهُمَا بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، خِصَالٌ أَرْبَعَةٌ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا وَالاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ رَحِمَ لَكَ، إِلاَّ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَهُو الَّذِي بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ بِرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا [٢]. [كتب (١٦١٥٦)، رسالة (١٦٠٥٩)]

١٦٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، أَوْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ لَنَا: إِذَا كَثَبُوكُمْ (١)، يَعْنِي غَشُوكُمْ، فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ، وَأُرَاهُ قَالَ: وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ [٣]. [كتب (١٦١٥٧)، رسالة (١٦٠٦٠)]

١٦٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالاَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ مِنْهُمَا (٢)، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْلِسُوا، وَدَخَلَ هُو، وَقَدْ أُوتِيَ بِالجَوْنِيَّةِ، فَعُزِلَتْ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَبِي لِي نَفْسَكِ، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ، قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، قَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا [٤].

قَالَ: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي أَحْمَدَ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الجَوْنِ، يُقَالُ لَهَا: أُمَيْنَةُ. [كتب (١٦١٥٨)، رسالة (١٦٠٦١)]

١٦٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، فَدَعَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أكثبوكم».

(٢) قوله: «منهما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ كَثْرَة سَمَاعِ العِلْمِ ثُمَّ الاِقْتِفَاءُ وَالتَّسْلِيمُ، برقم (٦٣).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، برقم (٥١٤٢).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، برقم (٣٩٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلاَقِ؟ برقم (٥٢٥٥).

وَسَلم فِي عُرْسِهِ فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ العَرُوسُ، قَالَ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ أَنْقَعَتْ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلَةِ(٢) فِي تَوْرٍ[١]. [كتب (١٦١٥٩)، رسالة (١٦٠٦٢)]

- بقية حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رَضِي الله عَنه

١٦٣١٠- * قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ مُوسَى بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحُبَابِ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا هُو وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ ذَكَرَ غُلُولَ الصَّدَقَةِ، إِنَّهُ مَنْ غَلَّ فِيهَا(٤) بَعِيرًا، أَوْ شَاةً، أَتَى بِهِ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ: بَلَى[٢]. [كتب (١٦١٦٠)، رسالة (١٦٠٦٣)]

- حديث سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٦٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَجْنِي جَانٍ، إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ لاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ[٣]. [كتب (١٦١٦١)، رسالة (١٦٠٦٤)]

- بقية حديث خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِي الله عَنه

١٦٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، سَمِعَ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ الأَسَدِيَّ يَقُولُ: أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللهِ فِي الأَرْضِ، يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ، وَلَنْ يَمُوتُوا، إِلاَّ هَمًّا، أَوْ غَيْظًا، أَوْ حُزْنًا[٤]. [كتب (١٦١٦٢)، رسالة (١٦٠٦٥)]

١٦٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا طَيَّافٌ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنِ ابْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ بَكِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَرَاحِيلَ، قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: إِنَّ لِي أَرْحَامًا بِمِصْرَ يَتَّخِذُونَ مِنْ هَذِهِ الأَعْنَابِ، قَالَ: وَفَعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ تَكُونُوا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سقيت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الليل».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «منها».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «محمد بن أيوب بن ميسرة بن خالد».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لا يُسْكِرُ فِي العُرْسِ، برقم (٥١٨٣).

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي عُمَّالِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٨١٠).

[٣] ابن ماجة، بَابُ لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، برقم (٢٦٦٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشَّامِ] (١٠/ ٦٠): «رجاله ثقات».

بِمَنْزِلَةِ اليَهُودِ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَخَذَ عُنْقُودًا فَعَصَرَهُ فَشَرِبَهُ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ، فَلَمَّا ثُرْتُ(١)، قَالَ: مَا حَلَّ شُرْبُهُ حَلَّ بَيْعُهُ[١]. [كتب (١٦١٦٣)، رسالة (١٦٠٦٦)]

١٦٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ رَبِّهِ(٢) بْنُ مَيْمُونٍ الأَشْعَرِيُّ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ رَفَعَهُ قَالَ: أَيُّمَا شَجَرَةٍ أَظَلَّتْ عَلَى قَوْمٍ فَصَاحِبُهُ بِالخِيَارِ مِنْ قَطْعِ مَا ظَلَّ(٣)، أَوْ أَكْلِ ثَمَرِهَا[٢]. [كتب (١٦١٦٤)، رسالة (١٦٠٦٧)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا فِي السُّوقِ يَوْمَ العِيدِ، يَنْظُرُ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ[٣]. [كتب (١٦١٦٥)، رسالة (١٦٠٦٨)]

١٦٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا(٤) ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: ذَكَرَ طَبِيبٌ الدَّوَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَكَرَ الضِّفْدِعَ تَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِهَا[٤]. [كتب (١٦١٦٦)، رسالة (١٦٠٦٩)]

١٦٣١٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَهَارُونُ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الحَاجِّ، وَقَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ[٥].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ. [كتب (١٦١٦٧)، رسالة (١٦٠٧٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سِرْت»، وفي طبعة عالم الكتب: «نزلت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله».

(٣) في طبعة الرسالة: «أظل».

(٤) قوله: «أخبرنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: لا يُذَابُ شَحْمُ المَيْتَةِ وَلا يُبَاعُ وَدَكُهُ، برقم (١٥٨٣)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، برقم (١٥٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] لم أجده عند غيره.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ] (٢/ ٦٠٢): «وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ؛ فَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُمْ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ الضِّفْدَعِ، برقم (٥٢٦٩)، والنسائي، الضِّفْدَعُ، برقم (٤٣٥٥).

[٥] مسلم، بَابٌ فِي لُقَطَةِ الْحَاجِّ، برقم (١٧٢٤).

- حديث عِلْبَاءَ رَضِي الله عَنه

١٦٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلاَّ عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ[١]. [كتب (١٦١٦٨)، رسالة (١٦٠٧١)]

- حديث هَوْذَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ رَضِي الله عَنه(١)

١٦٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ هَوْذَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِالإِثْمِدِ المُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ[٢]. [كتب (١٦١٦٩)، رسالة (١٦٠٧٢)]

- حديث بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: حَدَّثَنَاهُ أَبِي، عَنْهُ وَهُو حَيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا حُجْرُ بْنُ الحَارِثِ الغَسَّانِيُّ، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ الكِنَانِيِّ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيِّ يَوْمَ قَتَلَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ: يَا أَبَا اليَمَانِ، إِنِّي قَدِ احْتَجْتُ اليَوْمَ إِلَى كَلاَمِكَ، فَقُمْ فَتَكَلَّمْ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لاَ يَلْتَمِسُ بِهَا، إِلاَّ رِيَاءً وَسُمْعَةً، أَوْقَفَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ[٣]. [كتب (١٦١٧٠)، رسالة (١٦٠٧٣)]

- حديث عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ رَجُلَيْنِ قُتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ مَاتَ الآخَرُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قُلْتُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ وَأَيْنَ صِيَامُهُ، أَوْ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ مَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[٤]. [كتب (١٦١٧١)، رسالة (١٦٠٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث معبد بن هوذة الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٤٩) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاكْتِحَالِ، برقم (١٧٥٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقال: «حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا نَهَى عَنْهُ فِي الْخُطْبَةِ] (٢/ ١٩١): «رجاله موثقون».

[٤] النسائي، كتاب الدُّعَاءِ، برقم (١٩٨٥).

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم

١٦٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُو أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، فَإِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لاَ تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا اليَوْمَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[١]. [كتب (١٦١٧٢)، رسالة (١٦٠٧٥)]

- حديث خَادِمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي الوَاسِطِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُوم، عَنْ خَادِمٍ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ: أَلَكَ حَاجَةٌ، قَالَ: حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَاجَتِي، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي أَنْ تَشْفَعَ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ دَلَّكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: إِمَّا لاَ، فَأَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ[٢]. [كتب (١٦١٧٣)، رسالة (١٦٠٧٦)]

- حديث وَحْشِيٍّ الحَبَشِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، أَبُو عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ، قَالَ: فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُو ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ، كَأَنَّهُ حَمِيتٌ، قَالَ: فَجِئْنَا، حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلاَمَ، قَالَ: وَعُبَيْدُ اللهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِيٌّ، إِلاَّ عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: يَا وَحْشِيُّ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ وَاللهِ، إِلاَّ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قِتَالٍ، ابْنَةُ أَبِي العِيصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاَمًا بِمَكَّةَ، فَاسْتَرْضَعَهُ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الغُلاَمَ مَعَ أُمِّهِ، فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ(١) بِبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلاَيَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي، فَأَنْتَ حُرٌّ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، قَالَ: وَعَيْنَيْنِ: جُبَيْلٌ تَحْتَ أُحُدٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادِي(٢)، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى القِتَالِ، فَلَمَّا أَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «طعيمة بن العدي بن الخيار».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «واد».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، برقم (٣٧٩٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥١٠) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/ ٢٤٩): «رجاله رجال الصحيح».

اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ قَالَ: خَرَجَ سِبَاعٌ مَنْ مُبَارِزٌ(١)؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ، يَا ابْنَ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ، أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ.

ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ، فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ، وَأُكْمِنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، حَتَّى إِذَا مَرَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَنْ دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ، فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ قَالَ: فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ، حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلَامُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ(٢) إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣)، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لاَ يَهِيجُ لِلرُّسُلِ(٤)، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: أَنْتَ وَحْشِيٌّ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِذْ قَالَ: مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ عَنِّي وَجْهَكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ، قَالَ: قُلْتُ: لأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ، لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثُلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرٌ رَأْسُهُ، قَالَ: فَأَرْمِيهِ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَدَبَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ[١]. [كتب (١٦١٧٤)، رسالة (١٦٠٧٧)]

١٦٣٢٥- قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الفَضْلِ: فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ: وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَتَلَهُ العَبْدُ الأَسْوَدُ[٢]. [كتب (١٦١٧٥)، رسالة (١٦٠٧٧)]

١٦٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا نَأْكُلُ، وَمَا نَشْبَعُ، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُفْتَرِقِينَ(٥)، اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[٣]. [كتب (١٦١٧٦)، رسالة (١٦٠٧٨)]

- حديث رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ رَضِي الله عَنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خرج سباع فقال هل من مبارز».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأرسلوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الرسل».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «مفرقين».

---

[١] البخاري، بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٤٠٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٤).

الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُسْنُ الخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالبِرُّ زِيَادَةٌ فِي العُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ[١]. [كتب (١٦١٧٧)، رسالة (١٦٠٧٩)]

- حديث أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِي الله عَنه

١٦٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ الحُسَيْنَ بْنَ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ المُنْذِرِ لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ[٢]. [كتب (١٦١٧٨)، رسالة (١٦٠٨٠)]

- حديث مُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ غُلاَمٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبيَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا العَطَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ غُلاَمٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، أَنَّهُ أَدْرَكَهُ شَيْخًا، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقُبَاءٍ، فَجَلَسَ فِي فَيْءِ الأُجُمِ(١)، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسُقِيَ، فَشَرِبَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحْدَثُ القَوْمِ، فَنَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ الصَّلاَةَ وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ لَمْ يَنْزِعْهُمَا[٣]. [كتب (١٦١٧٩)، رسالة (١٦٠٨١)]

- حديث زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عَنهما

١٦٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، قَالَتْ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ خَفِيفَ ذَاتِ اليَدِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ، وَفِي بَنِي أَخِي، أَوْ بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ، تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلاَلٌ فَقُلْنَا: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلاَ تُخْبِرْ مَنْ نَحْنُ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ هُمَا، فَقَالَ: زَيْنَبُ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ قَالَ(٢): زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ، وَزَيْنَبُ الأَنْصَارِيَّةُ، فَقَالَ: نَعَمْ، لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ القَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ[٤]. [كتب (١٦١٨٠)، رسالة (١٦٠٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في فناء الأجم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ] (٨/ ٢٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ بَعْضِ بَنِي رَافِعٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم: «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى»، وقوله حين سئل عن أفضل الصدقة: «جهد من مقل» إنما يختلف باختلاف أحوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء بأقل الكفاية، وبالله التوفيق، برقم (٧٧٧٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ بِالنَّعْلَيْنِ] (٢/ ٥٣): «رجاله موثقون».

[٤] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الحَجْرِ، برقم (١٤٦٦)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (١٠٠٠).

١٦٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦١٨١)، رسالة (١٦٠٨٣)]

١٦٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ، عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦١٨٢)، رسالة (١٦٠٨٤)]

- حديث رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ(١): حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعًا، وَكَانَتْ تَبِيعُ وَتَصَدَّقُ، فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ يَوْمًا: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَولَدُكَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلاَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ[١]. [كتب (١٦١٨٣)، رسالة (١٦٠٨٥)]

١٦٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُمِّ وَلَدِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعَ اليَدِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ صَنْعَتِهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَولَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبِيعُ مِنْهَا وَلَيْسَ لِي، وَلاَ لِولَدِي، وَلاَ لِزَوْجِي نَفَقَةٌ غَيْرُهَا، وَقَدْ شَغَلُونِي عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِيمَا أَنْفَقْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ[٢]. [كتب (١٦١٨٤)، رسالة (١٦٠٨٦)]

- حديث أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ رَضِي الله عَنهما

١٦٣٣٥- قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

يُصِيبُ بَعْضُكُمْ (١)، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ، فَرَمَى بِسَبْعٍ، وَلَمْ يَقِفْ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ [١]. [كتب (١٦١٨٥)، رسالة (١٦٠٨٧)]

١٦٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُو يَرْمِي الجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الوَادِي، وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ [٢].

[كتب (١٦١٨٦)، رسالة (١٦٠٨٨)]

١٦٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَارْمُوا الجَمْرَةَ أَوِ الجَمَرَاتِ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ [٣]. [كتب (١٦١٨٧)، رسالة (١٦٠٨٩)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ المَكِّيِّينَ.

* * *

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بعضكم بعضا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

- أَوَّلُ مُسْنَدِ المَدَنِيِّينَ رَضِيَ اللهُ عَنهم أَجمَعِينَ.

- بقية حديث سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رَضِي الله عنهما.

١٦٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، مَا(١) لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ[١]. [كتب (١٦١٨٨)، رسالة (١٦٠٩٠)]

١٦٣٣٩- أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا حَدِيثُ ابْنِ حَارِثَةَ، يُخْبِرُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَوُجِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَتِيلاً فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ، فَجَاءَ عَمَّاهُ، وَأَخُوهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَعَمَّاهُ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: الكُبْرَ الكُبْرَ، فَتَكَلَّمَ أَحَدُ عَمَّيْهِ، إِمَّا حُوَيِّصَةُ، وَإِمَّا مُحَيِّصَةُ قَالَ سُفْيَانُ: نَسِيتُ أَيُّهُمَا الكَبِيرُ مِنْهُمَا، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللهِ قَتِيلاً فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ، ثُمَّ ذَكَرَ يَهُودَ وَشَرَّهُمْ وَعَدَاوتَهُمْ، قَالَ: لِيُقْسِمْ مِنْكُمْ خَمْسُونَ أَنَّ يَهُودَ قَتَلَتْهُ قَالُوا: كَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ، قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَحْلِفُونَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِنْدِهِ، فَرَكَضَتْنِي بَكْرَةٌ مِنْهَا(٢)، قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي الحَدِيثِ: وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالَ: هُوَ ذَا[٢]. [كتب (١٦١٨٩)، رسالة (١٦٠٩١)]

١٦٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي العَرَايَا أَنْ تُشْتَرَى بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا[٣].

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَمَا عِلْمُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالعَرَايَا؟ قُلْتُ: أَخْبَرَهُمْ عَطَاءٌ، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ. [كتب (١٦١٩٠)، رسالة (١٦٠٩٢)]

---

(١) قوله: «ما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «منه».

---

[١] أبو داود، بَابُ الدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ، برقم (٦٩٥)، والنسائي، الأَمْرُ بِالدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ، برقم (٧٤٨)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَاهُ وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَعْضُهُمْ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ».

[٢] البخاري، بَابُ المُوَادَعَةِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ المُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالعَهْدِ، برقم (٣١٧٣)، ومسلم، بَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (١٦٦٩).

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوِ الفِضَّةِ، برقم (٢١٩١)، ومسلم في البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، برقم (١٥٤٠).

١٦٣٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي مَسْجِدِنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا، أَوْ تَجِدُوا [١].

شُعْبَةُ الشَّاكُّ، الثُّلُثَ أَوِ الرُّبُعَ. [كتب (١٦١٩١)، رسالة (١٦٠٩٣)]

١٦٣٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: أَتَانَا سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ فِي مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، أَوْ تَدَعُوا، فَالرُّبُعَ [٢]. [كتب (١٦١٩٢)، رسالة (١٦٠٩٤)]

١٦٣٤٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: أخبرنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (ح)

١٦٣٤٤- وَالحَجَّاجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالاَ(١): كَانَتْ حَبِيبَةُ ابْنَةُ سَهْلٍ تَحتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ، فَكَرِهَتْهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَرَاهُ، فَلَوْلاَ مَخَافَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَبَزَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ [٣]. [كتب (١٦١٩٣)، رسالة (١٦٠٩٥)]

١٦٣٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، يَعْنِي فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى خَيْبَرَ يَمْتَارُونَ مِنْهَا تَمْرًا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، فَكُسِرَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَرٍ مِنْ مَنَاهِرِ عُيُونِ خَيْبَرَ، وَفَقَدَهُ أَصْحَابُهُ، فَالتَمَسُوهُ، حَتَّى وَجَدُوهُ فَغَيَّبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَقْبَلَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَابْنَا عَمِّهِ، حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، وَهُمَا كَانَا أَسَنَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَا قَدَمِ الْقَوْمِ(٢)، وَصَاحِبَ الدَّمِ، فَتَقَدَّمَ لِذَلِكَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ ابْنَيْ عَمِّهِ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الْكُبْرَ الْكُبْرَ.

فَاسْتَأْخَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «من القوم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخَرْصِ، برقم (٦٤٣)، والنسائي، كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ؟ برقم (٢٤٩١).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ الخُلْعِ وَكَيْفَ الطَّلاقُ فِيهِ؟ برقم (٥٢٧٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

اللهِ، عُدِيَ عَلَى صَاحِبِنَا فَقُتِلَ وَلَيْسَ لَنَا بِخَيْبَرَ عَدُوٌّ، إِلاَّ يَهُودَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ تُسَلِّمُهُ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَمْ نَشْهَدْ، قَالَ: فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ خَمْسِينَ يَمِينًا وَيَبْرَؤُونَ(١) مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِثْمٍ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِنْدِهِ مِئَةَ نَاقَةٍ، قَالَ: يَقُولُ سَهْلٌ: فَوَاللهِ مَا أَنْسَى بَكْرَةً مِنْهَا حَمْرَاءَ رَكَضَتْنِي وَأَنَا أَحُوزُهَا[١]. [كتب (١٦١٩٤)، رسالة (١٦٠٩٦)]

١٦٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ(٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِحُوَيِّصَةَ، وَمُحَيِّصَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَتَحْلِفُ يَهُودُ؟ قَالُوا: لَيْسَ(٣) بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِنْدِهِ[٢]. [كتب (١٦١٩٥)، رسالة (١٦٠٩٧)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّام رَضِي الله عَنهما

١٦٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي أَبَا مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَسِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لاِبْنِ الزُّبَيْرِ: أَفْتِنَا فِي نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْهُ[٣]. [كتب (١٦١٩٦)، رسالة (١٦٠٩٨)]

١٦٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى جَاوَزَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ[٤]. [كتب (١٦١٩٧)، رسالة (١٦٠٩٩)]

١٦٣٤٩- قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ وَأَنَا شَاهِدٌ، سَمِعْتَ ابْنَ عَجْلاَنَ، وَزِيَادَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو هَكَذَا، وَعَقَدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ[٥]. [كتب (١٦١٩٨)، رسالة (١٦١٠٠/١)]

١٦٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويبرؤن».

(٢) قوله: «بن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليسوا».

---

[١] البخاري، بَابُ الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالعَهْدِ، برقم (٣١٧٣)، ومسلم، بَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (١٦٦٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ] (٢/ ١٠١): «فِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَاخْتُلِفَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ».

[٥] أبو داود، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ، برقم (٩٨٩).

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِذَا جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ[١]. [كتب (١٦١٩٩)، رسالة (١٦١٠٠/٢)]

١٦٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم: أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو كَاذِبًا، فَغُفِرَ لَهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: مِنْ قِبَلِ التَّوْحِيدِ[٢]. [كتب (١٦٢٠٠)، رسالة (١٦١٠١)]

١٦٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ، فَحُجَّ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٦٢٠١)، رسالة (١٦١٠٢)]

١٦٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: إِنَّا لَبِمَكَّةَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَنَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ صَنَعُوا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَمَا عِلْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهَذَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَلْيَسْأَلْهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الزُّبَيْرُ قَدْ رَجَعَ إِلَيْهَا حَلاَلاً وَحَلَّتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَسْمَاءَ، فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، وَاللهِ لَقَدْ أَفْحَشَ، قَدْ وَاللهِ صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، لَقَدْ حَلُّوا وَأَحْلَلْنَا وَأَصَابُوا النِّسَاءَ[٤]. [كتب (١٦٢٠٢)، رسالة (١٦١٠٣)]

١٦٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَا هُنَا، فَقَالَ: لاَ قَضَاءُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ[٥]. [كتب (١٦٢٠٣)، رسالة (١٦١٠٤)]

١٦٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ

---

(١) قوله: «بن الزبير» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلَاةِ، وَكَيْفِيَّةِ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ، برقم (٥٧٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (٨٣/١٠): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] النسائي، مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، برقم (٢٦٤٤).

[٤] لم أجده عند غيره.

[٥] أبو داود، بَابُ كَيْفَ يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي؟ برقم (٣٥٨٨).

قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ نَعْبُدُ، إِلاَّ إِيَّاهُ، وَلَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ[١]. [كتب (١٦٢٠٤)، رسالة (١٦١٠٥)]

١٦٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ، حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾[٢]. [كتب (١٦٢٠٥)، رسالة (١٦١٠٦)]

١٦٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهُو فُرَاتُ القَزَّازُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى القَضَاءِ، إِذْ⁽¹⁾ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلًا دُونَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الغَارِ، جَعَلَ الجَدَّ أَبًا، وَأَحَقُّ مَا أَخَذْنَاهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[٣]. [كتب (١٦٢٠٦)، رسالة (١٦١٠٧)]

١٦٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ العِيدِ يَقُولُ حِينَ صَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ: أَيُّهَا النَّاسُ، كُلًّا سُنَّةُ اللهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٦٢٠٧)، رسالة (١٦١٠٨)]

١٦٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى العِشَاءَ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ بِسَجْدَةٍ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى يُصَلِّيَ بَعْدُ صَلاَتَهُ بِاللَّيْلِ[٥]. [كتب (١٦٢٠٨)، رسالة (١٦١٠٩)]

١٦٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ[٦]. [كتب (١٦٢٠٩)، رسالة (١٦١١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إذا».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٣٠٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الخَوْخَةِ وَالمَمَرِّ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ] (٢/ ٢٠١): «رجاله موثقون».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢/ ٢٧٢): «فِيهِ نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، وَثَابِتٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يَسْمَعْ نَافِعٌ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ ثَابِتٍ».

[٦] مسلم، بَابٌ فِي المَصَّةِ وَالمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

١٦٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ العُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا ضِبَابٍ وَقَرَظٍ(١) وَسَمْنٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا[١]. [كتب (١٦٢١٠)، رسالة (١٦١١١)]

١٦٣٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا سِوى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى أَلْقَاهُ لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، جَعَلَ الجَدَّ أَبًا[٢]. [كتب (١٦٢١١)، رسالة (١٦١١٢)]

١٦٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ حَوارِيَّ(٢) وَابْنُ عَمَّتِي[٣]. [كتب (١٦٢١٢)، رسالة (١٦١١٣)]

١٦٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَوكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، مُرْسَلٌ. [كتب (١٦٢١٣)، رسالة (١٦١١٤)]

١٦٣٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، مُرْسَلٌ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ. [كتب (١٦٢١٤)، رسالة (١٦١١٥)]

١٦٣٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلزُّبَيْرِ: سَرِّحِ المَاءَ، فَأَبَى، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: احْبِسِ المَاءَ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الجَدْرِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إِنِّي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأقط».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وحواري الزبير».

---

[١] البخاري، بَابُ صِلَةِ الوَالِدِ المُشْرِكِ، برقم (٥٩٧٨)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقْرَبِينَ وَالزَّوْجِ وَالْأَوْلَادِ، وَالْوَالِدَيْنِ وَلَوْ كَانُوا مُشْرِكِينَ، برقم (١٠٠٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخَوْخَةِ وَالمَمَرِّ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ، برقم (٢٨٤٦) وبَابٌ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ برقم (٢٨٤٧)، وبَابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ، برقم (٢٩٩٧)، وبَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، برقم (٣٧١٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤١٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [١]. [كتب (١٦٢١٥)، رسالة (١٦١١٦)]

١٦٣٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ صَلاَةٍ فِي هَذَا [٢]. [كتب (١٦٢١٦)، رسالة (١٦١١٧)]

١٦٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ: عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ عَفَّانُ: يَخْطُبُنَا، وَقَالَ يُونُسُ: وَهُو يَخْطُبُ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ [٣]. [كتب (١٦٢١٧)، رسالة (١٦١١٨)]

١٦٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا ثُوَيْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صُومُوهُ [٤]. [كتب (١٦٢١٨)، رسالة (١٦١١٩)]

١٦٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا سِوَى اللهِ، حَتَّى أَلْقَاهُ لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، جَعَلَ الجَدَّ أَبًا [٥]. [كتب (١٦٢١٩)، رسالة (١٦١٢٠)]

١٦٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ [٦]. [كتب (١٦٢٢٠)، رسالة (١٦١٢١)]

١٦٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ (١) عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُو يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ أَوِ الصَّلَوَاتِ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يخطب».

---

[١] البخاري، بَابُ سَكْرِ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٥٩)، ومسلم في الفضائل، باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١١٩٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، برقم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، برقم (٥٨٣٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ] (٣/ ١٨٤): «ثُوَيْرٌ ضَعِيفٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الخَوْخَةِ وَالمَمَرِّ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابٌ فِي المَصَّةِ وَالمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، وَلاَ نَعْبُدُ، إِلاَّ إِيَّاهُ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالفَضْلِ، وَالثَّنَاءِ الحَسَنِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ[١]. [كتب (١٦٢٢١)، رسالة (١٦١٢٢)]

١٦٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّهَا(٢) فَاطِمَةُ، بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا[٢]. [كتب (١٦٢٢٢)، رسالة (١٦١٢٣)]

١٦٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ(٣) عَنِ الجَرِّ وَالدُّبَّاءِ[٣]. [كتب (١٦٢٢٣)، رسالة (١٦١٢٤)]

١٦٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْهُ[٤]. [كتب (١٦٢٢٤)، رسالة (١٦١٢٥)]

١٦٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَّتَ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا(٤)[٥]. [كتب (١٦٢٢٥)، رسالة (١٦١٢٦)]

١٦٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

---

(١) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إنما».

(٣) قوله: «فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «قرن».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩٤).

[٢] خرجه البخاري، ذِكْر أَصْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ أَبُو العَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، برقم (٣٧٢٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢٤٤٩) من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَان أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب المضنو في بدنه لا يثبت على مركب وهو قادر على من يطيعه أو يستأجره فيلزمه فريضة الحج، برقم (٨٦٣٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَلَا يُهِلُّوا قَبْلَ ذِي الحُلَيْفَةِ، برقم (١٥٢٥)، ومسلم في الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، برقم (١١٨٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ يَتَّطِئُهَا (١)، وَكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا، فَوَلَدَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَوْدَةَ: أَمَّا المِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ [١]. [كتب (١٦٢٢٦)، رسالة (١٦١٢٧)]

١٦٣٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَى الكَعْبَةِ، وَهُو يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الكَعْبَةِ، لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فُلاَنًا، وَمَا وَلَدَ مِنْ صُلْبِهِ [٢]. [كتب (١٦٢٢٧)، رسالة (١٦١٢٨)]

١٦٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ؟ وَكَانَ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْتَقْبَلُ بِالصِّبْيَانِ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ [٣]. [كتب (١٦٢٢٨)، رسالة (١٦١٢٩)]

١٦٣٨٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَسْوَدِ القُرَشِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْلِنُوا النِّكَاحَ [٤]. [كتب (١٦٢٢٩)، رسالة (١٦١٣٠)]

١٦٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ أَسِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ [٥]. [كتب (١٦٢٣٠)، رسالة (١٦١٣١)]

١٦٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِصَوْمِهِ [٦]. [كتب (١٦٢٣١)، رسالة (١٦١٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تبطنها».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَئِمَّةِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَأَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ] (٥/ ٢٤١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ اسْتِقْبَالِ الغُزَاةِ، برقم (٣٠٨٢)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، برقم (٢٤٢٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ وَاللَّهْوِ وَالنِّثَارِ] (٤/ ٢٨٩): «رجاله موثقون».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ] (٣/ ١٨٤): «ثُوَيْرٌ ضَعِيفٌ».

١٦٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيْرِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلاَفِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمٌ﴾ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ، حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ[١].
[كتب (١٦٢٣٢)، رسالة (١٦١٣٣)]

- حديث قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٣٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَانَا بِالبَقِيعِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنِ اسْمِنَا، إِنَّ البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ وَالكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[٢]. [كتب (١٦٢٣٣)، رسالة (١٦١٣٤)]

١٦٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبْتَاعُ الأَوْسَاقَ بِالمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، قَالَ: فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّي بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: يَا مَعَاشِرَ(١) التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[٣]. [كتب (١٦٢٣٤)، رسالة (١٦١٣٥)]

١٦٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَحَلِفٌ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ[٤]. [كتب (١٦٢٣٥)، رسالة (١٦١٣٦)]

١٦٣٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ، نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ بَيْعَكُمْ هَذَا يُخَالِطُهُ لَغْوٌ، أَوْ حَلِفٌ(٢)، فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ[٥]. [كتب (١٦٢٣٦)، رسالة (١٦١٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «معشر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وحلف».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٣٠٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الحَلِفُ وَاللَّغْوُ، برقم (٣٣٢٦)، والنسائي فِي الحَلِفِ وَالكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ اليَمِينَ بِقَلْبِهِ، برقم (٣٧٩٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

١٦٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ الرَّقِيقَ فِي السُّوقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[١] . [كتب (١٦٢٣٧)، رسالة (١٦١٣٨)]

١٦٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[٢] . [كتب (١٦٢٣٨)، رسالة (١٦١٣٩)]

١٦٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، مَوْلَى صُخَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَنْهَى عَنْ بَيْعٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَعَايِشُنَا، قَالَ: فَقَالَ: لاَ خِلاَبَ إِذًا، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٦٢٣٩)، رسالة (١٦١٤٠)]

- حديث أَبِي سَرِيحَةَ الغِفَارِيِّ، حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِي الله عَنه

١٦٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ، حَتَّى تَرَوْنَ(١) عَشْرَ آيَاتٍ، الدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلاَثَ خُسُوفٍ، خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ. . . تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَقَطَ كَلِمَةٌ[٣] . [كتب (١٦٢٤٠)، رسالة (١٦١٤١)]

١٦٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَاذَا؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَيَكْتُبَانِ، فَيَقُولاَنِ: مَاذَا، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾(٢) : فَيَكْتُبَانِ، فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تروا».

(٢) قوله: «فَيَكْتُبَانِ، فَيَقُولاَنِ: مَاذَا، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، برقم (٣٣٢٦)، والنسائي، فِي الْحَلِفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ، برقم (٣٧٩٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابٌ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٠١).

وَأَثَرُهُ وَمُصِيبَتُهُ وَرِزْقُهُ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ، فَلاَ يُزَادُ عَلَى مَا فِيهَا، وَلاَ يُنْقَصُ[١]. [كتب (١٦٢٤١)، رسالة (١٦١٤٢)]

١٦٣٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قَالُوا: السَّاعَةَ، قَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَقُومَ، حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ، خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَالدُّخَانُ وَالدَّجَّالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تُرَحِّلُ النَّاسَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: تَنْزِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا[٢]. [كتب (١٦٢٤٢)، رسالة (١٦١٤٣)]

١٦٣٩٤- قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ رَجُلٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَقَالَ الآخَرُ: رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي البَحْرِ[٣]. [كتب (١٦٢٤٣)، رسالة (١٦١٤٣)]

١٦٣٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدُّخَانُ وَالدَّابَّةُ وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَخُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَالدَّجَّالُ وَثَلاَثُ خُسُوفٍ، خَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِالمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ، أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا[٤]. [كتب (١٦٢٤٤)، رسالة (١٦١٤٤)]

١٦٣٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَ(١) بِمَوْتِ النَّجَاشِي، قَالَ: فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ بِلاَدِكُمْ[٥]. [كتب (١٦٢٤٥)، رسالة (١٦١٤٥)]

١٦٣٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «أُخبِرَ».

---

[١] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، برقم (٢٦٤٥).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٠١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٠١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، برقم (١٣٢٠)، وبَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ، برقم (٣٨٧٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

المُثَنَّى، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ بِلاَدِكُمْ، قَالُوا: مَنْ هُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: صَحْمَةُ(١) النَّجَاشِي[١].

وقَالَ أَزْهَرُ: صَحْمَةُ، وَقَالَ أَزْهَرُ: أَبِي الطُّفَيْلِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الغِفَارِيِّ. [كتب (١٦٢٤٦)، رسالة (١٦١٤٦)]

١٦٣٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا المُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ هُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: صَحْمَةُ النَّجَاشِي، فَقَامُوا فَصَلَّوْا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٦٢٤٧)، رسالة (١٦١٤٧)]

- حديث عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنه

١٦٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فُلاَنَةَ ابْنَةَ فُلاَنٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرْضَعْتُكُمَا وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَقَالَ(٢): كَيْفَ بِهَا، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟ دَعْهَا عَنْكَ[٣]. [كتب (١٦٢٤٨)، رسالة (١٦١٤٨)]

١٦٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ: تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، يَعْنِي، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَلَّمْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ سَوْدَاءُ، قَالَ: فَكَيْفَ، وَقَدْ قِيلَ[٤]. [كتب (١٦٢٤٩)، رسالة (١٦١٤٩)]

١٦٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنُّعَيْمَانِ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ فِي البَيْتِ فَضَرَبُوهُ بِالأَيْدِي وَالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[٥]. [كتب (١٦٢٥٠)، رسالة (١٦٢٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أصحمة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال لي».

---

[١] انظر: المصدر السالف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ شَهَادَةِ المُرْضِعَةِ، برقم (٥١٠٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٩).

١٦٤٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأَى مَا فِي وُجُوهِ القَوْمِ مِنْ تَعَاجُبِهِمْ وَلَيْسَ مَا عَلَيْهِ (١)، قَالَ: ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ تِبْرًا عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ، أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ [١]. [كتب (١٦٢٥١)، رسالة (١٦١٥١)]

١٦٤٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ صَلَّى العَصْرَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٦٢٥٢)، رسالة (١٦١٥٢)]

١٦٤٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ، أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ (٢) سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَتَنَحَّيْتُ، فَذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: فَكَيْفَ، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟ فَنَهَاهُ عَنْهَا [٢]. [كتب (١٦٢٥٣)، رسالة (١٦١٥٣)]

١٦٤٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَوْ سَمِعَهُ مِنْهُ (٣)، إِنْ لَمْ يَكُنْ خَصَّهُ بِهِ، أَنَّهُ نَكَحَ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَقَالَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: فَكَيْفَ، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟ فَنَهَاهُ عَنْهَا [٣]. [كتب (١٦٢٥٤)، رسالة (١٦١٥٤)]

١٦٤٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِالنُّعَيْمَانِ، أَوِ ابْنِ النُّعَيْمَانِ، وَهُو سَكْرَانُ، قَالَ: فَاشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَرَ مَنْ فِي البَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: فَشَقَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَشَقَّةً شَدِيدَةً، قَالَ عُقْبَةُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ [٤]. [كتب (١٦٢٥٥)، رسالة (١٦١٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من تعاجبهم لسرعته»، وفي طبعة عالم الكتب: «من تعاجبهم، ولبس عليه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فجاءت امرأة».
(٣) قوله: «منه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٢١).
[٢] البخاري، بَابُ شَهَادَةِ المُرْضِعَةِ، برقم (٥١٠٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٥) من حديث عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ.

- حديث أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، وَهُو أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ [١]. [كتب (١٦٢٥٦)، رسالة (١٦١٥٦)]

١٦٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ (١)، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُؤْتَى بِنَعْلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي فَيَلْبَسُهُمَا وَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ [٢]. [كتب (١٦٢٥٧)، رسالة (١٦١٥٧)]

١٦٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ [٣]. [كتب (١٦٢٥٨)، رسالة (١٦١٥٨)]

١٦٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ، وَاسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا [٤]. [كتب (١٦٢٥٩)، رسالة (١٦١٥٩)]

١٦٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَكُنَّا فِي قُبَّةٍ، فَقَامَ مَنْ كَانَ فِيهَا غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ: رُدَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا.

فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ شُعْبَةُ: أَظُنُّهَا مَعَهَا، وَمَا أَدْرِي [٥]. [كتب (١٦٢٦٠)، رسالة (١٦١٦٠)]

١٦٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن أوس، بن أبي أوس».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، برقم (١٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، برقم (١٦٠).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] النسائي في الكبرى، تَحْرِيم الدَّمِ، برقم (٣٤٢٧).

عليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ فَغَسَلَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ غَدَا أَوِ ابْتَكَرَ(١)، ثُمَّ دَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا كَصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامِ سَنَةٍ[١]. [كتب (١٦٢٦١)، رسالة (١٦١٦١)]

١٦٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ صَلاَتُنَا، وَقَدْ أَرَمْتَ، يَعْنِي، وَقَدْ بَلِيتَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم[٢]. [كتب (١٦٢٦٢)، رسالة (١٦١٦٢)]

١٦٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصُّفَّةِ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا، إِذْ جَاءَهُ(٣) رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: اذْهَبُوا فَاقْتُلُوهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا[٣]. [كتب (١٦٢٦٣)، رسالة (١٦١٦٣)]

١٦٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ، حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ أَوْسٍ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا وَيُوصِينَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٦٢٦٤)، رسالة (١٦١٦٤)]

١٦٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي يَوْمًا يَمْسَحُ(٤) عَلَى النَّعْلَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَمْسَحُ عَلَيْهِمَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ[٤]. [كتب (١٦٢٦٥)، رسالة (١٦١٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثم غدا وابتكر».

(٢) في نسخة الظاهرية الخطية للمسند: «أوس بن أوس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «جاء».

(٤) في طبعة الرسالة: «رأيت أبي يومًا توضأ فمسح».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥).

[٢] أبو داود، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، برقم (١٠٤٧).

[٣] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمِ الدَّمِ، برقم (٣٤٢٧).

[٤] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، برقم (١٦٠).

١٦٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي الوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَسْلَمُوا مِنْ ثَقِيفٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، أَنْزَلَنَا فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بَيْنَ بُيُوتِهِ وَبَيْنَ المَسْجِدِ، فَإِذَا صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، وَلاَ يَبْرَحُ(١)، حَتَّى يُحَدِّثَنَا، وَيَشْتَكِي قُرَيْشًا، وَيَشْتَكِي أَهْلَ مَكَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ سَوَاءٌ، كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ وَمُسْتَضْعَفِينَ.

فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ، كَانَتْ سِجَالُ الحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنَا، فَمَكَثَ عَنَّا لَيْلَةً لَمْ يَأْتِنَا، حَتَّى طَالَ ذَلِكَ عَلَيْنَا بَعْدَ العِشَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: مَا أَمْكَثَكَ عَنَّا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ القُرْآنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ، حَتَّى أَقْضِيَهُ، قَالَ: فَسَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَصْبَحْنَا، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ تُحَزِّبُونَ القُرْآنَ؟ قَالُوا: نُحَزِّبُهُ ثَلاَثَ سُوَرٍ، وَخَمْسَ سُوَرٍ وَسَبْعَ سُوَرٍ وَتِسْعَ سُوَرٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً وَثَلاَثَ عَشْرَةَ سُورَةً، وَحِزْبَ المُفَصَّلِ، مِنْ قَافْ، حَتَّى يَخْتِمَ[١].
[كتب (١٦٢٦٦)، رسالة (١٦١٦٦)]

١٦٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ. [كتب (١٦٢٦٧)، رسالة (١٦١٦٧)]

١٦٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ[٢]. [كتب (١٦٢٦٨)، رسالة (١٦١٦٨)]

١٦٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ جَدُّهُ أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، كَانَ يُصَلِّي وَيُومِئُ إِلَى نَعْلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَيَأْخُذُهُمَا فَيَنْتَعِلُهُمَا وَيُصَلِّي فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٢٦٩)، رسالة (١٦١٦٩)]

١٦٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ(٢)، عَنْ جَدِّهِ أَوْسٍ(٣) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَاسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا، أَيْ غَسَلَ كَفَّيْهِ[٤]. [كتب (١٦٢٧٠)، رسالة (١٦١٧٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نبرح».

(٢) قوله: «الثقفي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «أوس» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[١] أبو داود، بَابُ تَحْزِيبِ الْقُرْآنِ، برقم (١٣٩٣).

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، برقم (١٦٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٦٤٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوضَّأَ، فَاسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا، يَعْنِي غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَدْخَلَهُمَا فِي الإِنَاءِ، أَوْ غَسَلَهُمَا خَارِجَ(١)؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[١] . [كتب (١٦٢٧١)، رسالة (١٦١٧١)]

١٦٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَسَّلَ أَوِ اغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٢] . [كتب (١٦٢٧٢)، رسالة (١٦١٧٢)]

١٦٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ(٣) الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ، فَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٣] . [كتب (١٦٢٧٣)، رسالة (١٦١٧٣)]

١٦٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ[٤] . [كتب (١٦٢٧٤)، رسالة (١٦١٧٤)]

١٦٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو أغسلهما خارجا»، وفي طبعة عالم الكتب: «أو غسلهما خارج الإناء».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أوس بن أبي أوس».

(٣) في طبعة الرسالة: «أوس بن أبي أوس».

(٤) هكذا في جميع النسخ الخطية لمسند أحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة (٨٥)، و«تاريخ دمشق» ٣٦/ ١٢٠، نقلًا عن «مسند أحمد»، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز، وقوله: «حَدثني عبد الرَّحمَن الدِّمَشقي»، لم يرد في «أطراف المسند» (١١٠٤)، وفيه جمع ابن حَجَر؛ روايَتَيْ حسين بن علي الجعفي، وعلي بن إسحاق، عن ابن المبارك، في سياق واحد دون ذكر خلاف بينهما، وعلى هذا حذف محققو طبعة الرسالة قوله: «حَدثني عبد الرَّحمَن الدِّمَشقي»، والله أعلم.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٤٩٦).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

وَسَلم وَذَكَرَ الجُمُعَةَ، فَقَالَ: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ(١)، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ، وَخَرَجَ يَمْشِي، وَلَمْ يَرْكَبْ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَأَنْصَتَ لَهُ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا.

قَالَ: وَزَعَمَ يَحْيَى بْنُ الحَارِثِ، أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، أَنَّهُ قَالَ: لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، قَالَ يَحْيَى: وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ: مَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ[١]. [كتب (١٦٢٧٥ و١٦٢٧٦)، رسالة (١٦١٧٥)]

١٦٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَغَسَّلَ، ثُمَّ ابْتَكَرَ وَغَدَا إِلَى المَسْجِدِ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الإِمَامِ، حَتَّى يُنْصِتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٢]. [كتب (١٦٢٧٧)، رسالة (١٦١٧٦)]

١٦٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ ابْنِ أَوْسٍ(٢)، قَالَ: كَانَ جَدِّي أَوْسٌ أَحْيَانًا يُصَلِّي، فَيُشِيرُ إِلَيَّ وَهُو فِي الصَّلاَةِ، فَأُعْطِيهِ نَعْلَيْهِ وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٢٧٨)، رسالة (١٦١٧٧)]

١٦٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ غَدَا فَابْتَكَرَ، وَجَلَسَ مِنَ الإِمَامِ قَرِيبًا، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٤]. [كتب (١٦٢٧٩)، رسالة (١٦١٧٨)]

١٦٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا نُعْمَانُ(٣) بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فُلاَنًا، أَوْسٌ جَدُّهُ، قَالَ: كَانَ جَدِّي يَقُولُ لِي وَهُو فِي الصَّلاَةِ يُومِئُ إِلَيَّ: نَاوِلْنِي النَّعْلَيْنِ، فَأُنَاوِلُهُمَا إِيَّاهُ فَيَلْبَسُهُمَا وَيُصَلِّي فِيهِمَا وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٥]. [كتب (١٦٢٨٠)، رسالة (١٦١٧٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو اغتسل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن ابن أبي أوس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «النعمان».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٤٩٦).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٤٩٦).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٦٤٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَوضَّأُ فَاسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا؟ قَالَ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٦٢٨١)، رسالة (١٦١٨٠)]

١٦٤٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ العَرَبِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَزِيدُكَ عَلَى مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ[٢]. [كتب (١٦٢٨٢)، رسالة (١٦١٨١)]

- حديث أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ رَضِي الله عَنهما

١٦٤٣٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ(١) مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ، قَالَ: وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: لاَ يَقُصُّهَا، إِلاَّ عَلَى وَادٍّ، أَوْ ذِي رَأْيٍ[٣]. [كتب (١٦٢٨٣)، رسالة (١٦١٨٢)]

١٦٤٣٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، وَلاَ تُحَدِّثُوا بِهَا، إِلاَّ عَالِمًا، أَوْ نَاصِحًا، أَوْ لَبِيبًا، وَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٤]. [كتب (١٦٢٨٤)، رسالة (١٦١٨٣)]

١٦٤٣٥- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الحَجَّ، وَلاَ العُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ[٥]. [كتب (١٦٢٨٥)، رسالة (١٦١٨٤)]

١٦٤٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «طير».

(٢) تكرر هذا الحديث في طبعة الرسالة، والميمنية، والقادرية ودار الكتب المصرية والكتانية ولا فائدة في تكراره، ولم يتكرر في الأزهرية.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، برقم (١٦٠).

[٣] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ غَيْرِهِ، برقم (١٨١٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، وَالمَيِّتِ، برقم (٩٣٠)، والنسائي، الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ، برقم (٢٦٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ العُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَبُو رَزِينٍ العُقَيْلِيُّ: اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ».

عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلُّنَا يَرَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى القَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَاللهُ أَعْظَمُ [١]. [كتب (١٦٢٨٧)، رسالة (١٦١٨٦)]

١٦٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا [٢]. [كتب (١٦٢٨٨)، رسالة (١٦١٨٧)]

١٦٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ [٣]. [كتب (١٦٢٨٩)، رسالة (١٦١٨٨)]

١٦٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أُمِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي [٤].

قَالَ أَبِي: الصَّوابُ حُدُسٌ. [كتب (١٦٢٩٠)، رسالة (١٦١٨٩)]

١٦٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ [٥]. [كتب (١٦٢٩١)، رسالة (١٦١٩٠)]

١٦٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطٍ، عَنْ عَمِّهِ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، أَشُكُّ أَنَّهُ زَادَ: رُؤْيَا المُؤْمِنِ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُخْبِرْ بِهَا، فَإِذَا أَخْبَرَ بِهَا وَقَعَتْ [٦]. [كتب (١٦٢٩٢)، رسالة (١٦١٩١)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّؤْيَةِ، برقم (٤٧٣١).

[٢] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ، برقم (١٨١).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ، برقم (٣١٠٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ] (١/ ١١٦): «رجاله ثقات».

[٥] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ غَيْرِهِ، برقم (١٨١٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمَيِّتِ، برقم (٩٣٠)، والنسائي، الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ، برقم (٢٦٣٧). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ الْعُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ. وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ: اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ».

[٦] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى القَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَاللهُ أَعْظَمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِوادِي أَهْلِكَ مَحْلًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ مَحْلًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ[١]. [كتب (١٦٢٩٣)، رسالة (١٦١٩٢)]

١٦٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى؟ فَقَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِالوَادِي مُمْحِلًا، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا؟ قَالَ شُعْبَةُ: قَالَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّتَيْنِ، كَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى[٢]. [كتب (١٦٢٩٤)، رسالة (١٦١٩٣)]

١٦٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى؟ قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَلِكَ النُّشُورُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُمَا، وَأَنْ تُحْرَقَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبُّهُ، إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ، فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ المَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي اليَوْمِ القَائِظِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: مَا مِنْ أُمَّتِي، أَوْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، وَلاَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ، إِلاَّ هُو، إِلاَّ وَهُو مُؤْمِنٌ[٣]. [كتب (١٦٢٩٥)، رسالة (١٦١٩٤)]

١٦٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ رُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: لاَ يُحَدِّثُ بِهَا، إِلاَّ حَبِيبًا، أَوْ لَبِيبًا[٤]. [كتب (١٦٢٩٦)، رسالة (١٦١٩٥)]

١٦٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّؤْيَةِ، برقم (٤٧٣١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ] (١/ ٥٣): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى؟ فَقَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِوادٍ مُمْحِلٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ خَصِبًا، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: كَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ المَوْتَى[١]. [كتب (١٦٢٩٧)، رسالة (١٦١٩٦)]

١٦٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَبَهْزٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: لاَ يُحَدِّثُ بِهَا، إِلاَّ حَبِيبًا، أَوْ لَبِيبًا[٢]. [كتب (١٦٢٩٨)، رسالة (١٦١٩٧)]

١٦٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ بَهْزٌ: العُقَيْلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ بَهْزٌ: أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَيْفَ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى القَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ أَعْظَمُ[٣]. [كتب (١٦٢٩٩)، رسالة (١٦١٩٨)]

١٦٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَزِينٍ: قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا(١) لاَ يُطِيقُ الحَجَّ، وَلاَ العُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ[٤]. [كتب (١٦٣٠٠)، رسالة (١٦١٩٩)]

١٦٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاواتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَواءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَواءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ[٥]. [كتب (١٦٣٠١)، رسالة (١٦٢٠٠)]

١٦٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيخٌ كبيرٌ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ] (١/ ٥٣): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٢] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّؤْيَةِ، برقم (٤٧٣١).

[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ غَيْرِهِ، برقم (١٨١٠) والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، وَالمَيِّتِ، برقم (٩٣٠)، والنسائي، الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ، برقم (٢٦٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ العُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَبُو رَزِينٍ العُقَيْلِيُّ: اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ».

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ، برقم (٣١٠٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ حَسَنٌ: الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ، قَالَ أَبُو رَزِينٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ الْعَظِيمُ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ: نَعَمْ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا [١]. [كتب (١٦٣٠٢)، رسالة (١٦٢٠١)]

١٦٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، وَهُو لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ ذَبَائِحَ، فَنَأْكُلُ مِنْهَا وَنُطْعِمُ مِنْهَا مَنْ جَاءَنَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ وَكِيعٌ: فَلاَ أَدَعُهَا أَبَدًا [٢]. [كتب (١٦٣٠٣)، رسالة (١٦٢٠٢)]

١٦٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلاَ الْعُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ [٣]. [كتب (١٦٣٠٤)، رسالة (١٦٢٠٣)]

١٦٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، أَبِي مُصْلَتٍ (١) الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، وَهُو لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ ذَبَائِحَ، فَنَأْكُلُ مِنْهَا وَنُطْعِمُ مِنْهَا مَنْ جَاءَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ وَكِيعٌ: لاَ أَدَعُهَا أَبَدًا [٤]. [كتب (١٦٣٠٥)، رسالة (١٦٢٠٤)]

١٦٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُؤْيَا

---

(١) قال مغلطاي: وفي كتاب أبي أحمد الحاكم، حديث أبي عَوانة، عن يعلى، عن وكيع بن حُدس، وكذا حكاه ابن سعد، وابن أبي خيثمة، وغيرُهما، عن أبي عوانة.
وفي كتاب الصريفيني: كُنيته أبو مصعب، ويُقال: أبو مُصلَت، وأشار إلى أنه كذلك وقع في «مسند أحمد». «إكمال تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٣٢ .
والحديث؛ أخرجه البغوي، في «معجم الصحابة» ٥/ ١٦٩، من طريق «مسند أحمد» وفيه: «عن وكيع بن حُدس أبي مُصلت العقيلي»، وتحرف في المطبوع منه إلى: «بن أبي مُصلَت».

---

[١] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ، برقم (١٨١).

[٢] النسائي، تَفْسِيرُ الْعَتِيرَةِ، برقم (٤٢٢٩).

[٣] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ غَيْرِهِ، برقم (١٨١٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، وَالمَيِّتِ، برقم (٩٣٠)، والنسائي، الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ، برقم (٢٦٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ العُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَبُو رَزِينٍ العُقَيْلِيُّ: اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ».

[٤] النسائي، تَفْسِيرُ الْعَتِيرَةِ، برقم (٤٢٢٩).

الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ، يَعْنِي عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ[١]. [كتب (١٦٣٠٦)، رسالة (١٦٢٠٥)]

١٦٤٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الحَدِيثِ، وَقَدْ عَرَضْتُهُ، وَسَمِعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدِّثْ بِذَلِكَ عَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُغِيرَةِ الحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الأَنْصَارِيُّ القُبَائِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ المُنْتَفِقِ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبِي الأَسْوَدُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ المُنْتَفِقِ.

قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لانْسِلاَخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلاَ لأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلاَ فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَلاَ ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلاَلُ، أَلاَ إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلاَ اجْلِسُوا، أَلاَ اجْلِسُوا، قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ لَنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: ضَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الغَيْبِ، لاَ يَعْلَمُهَا، إِلاَّ اللهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: عِلْمُ المَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ، وَلاَ تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ المَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَهُ، وَلاَ تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ، مَا أَنْتَ(٢) طَاعِمٌ غَدًا، وَلاَ تَعْلَمُهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ الغَيْثِ، يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ آزِلِينَ(٣)، مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غِيَرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ(٤)، قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ، وَمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لاَ يُصَدِّقُ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبَأُ(٥) عَلَيْنَا، وَخَثْعَمٍ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا.

قَالَ: تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ، إِلاَّ مَاتَ، وَالمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «[قد علم] ما أنت»، وفي طبعة عالم الكتب: «وما أنت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أذلين أذلين».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قريب».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تربؤ».

[١] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يَطُوفُ[(١)] فِي الأَرْضِ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ البِلاَدُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ تَهْضِبُ[(٢)] مِنْ عِنْدِ العَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلاَ مَدْفَنِ مَيِّتٍ، إِلاَّ شَقَّتِ القَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ، فَيَسْتَوِي جَالِسًا فَيَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمْ، لِمَا كَانَ فِيهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَمْسِ اليَوْمَ، وَلِعَهْدِهِ بِالحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالبِلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ اللهِ الأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ، فَقُلْتَ: لاَ تَحْيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَيَّامًا، حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ[(٣)] وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ مِنَ المَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ الأَصْوَاءِ وَمِنْ[(٤)] مَصَارِعِهِمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الأَرْضِ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا، قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا.

وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ المَاءِ فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ[(٥)] بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا المُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ البَيْضَاءِ، وَأَمَّا الكَافِرُ فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الحَمِيمِ الأَسْوَدِ، أَلاَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ وَيَفْتَرِقُ عَلَى إِثْرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ فَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الجَمْرَ، فَيَقُولُ: حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: أَوَانُهُ[(٦)].

أَلاَ فَتَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَإٍ وَاللهِ نَاهِلَةٍ قَطُّ مَا[(٧)] رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ، إِلاَّ وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالبَوْلِ وَالأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، وَلاَ تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَبِمَا[(٨)] نُبْصِرُ؟ قَالَ: بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتَكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتِ[(٩)] الأَرْضُ، وَاجَهَتْ[(١٠)] بِهِ الجِبَالَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَا نُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟

قَالَ: الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَعْفُو، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا الجَنَّةُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يطيف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بهضب».

(٣) ضبطت في طبعة الرسالة: «شربَّة»، وفي طبعة عالم الكتب: «شَرْبَة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أو من».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قبلكم».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «وإنه».

(٧) قوله: «ما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعة عالم الكتب: «فبم».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «أشرقته».

(١٠) في طبعة الرسالة: «وأجهت».

أَمَا النَّارُ؟ قَالَ: لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنَّ لِلنَّارِ لَسَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ، إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُمَا[(١)] بَابَانِ، إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَى مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ، وَلاَ نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَولَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ، أَومِنْهُنَّ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ، تَلَذُّونَهُنَّ[(٢)] مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا.

ويَلْذَذْنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لاَ تَوالُدَ، قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى[(٣)] مَا نَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَا أُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، وَقَالَ: عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الْمُشْرِكِ، وَأَنْ لاَ تُشْرِكَ بِاللهِ إِلَهًا غَيْرَهُ، قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ[(٤)]، وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لاَ يُعْطِينِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا، وَلاَ يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ، إِلاَّ نَفْسُهُ[(٥)] فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: ذَلِكَ لَكَ تَحُلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، إِلاَّ نَفْسُكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ[(٦)] لَعَمْرُ إِلَهِكَ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْخُدَارِيَّةِ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ بَنُو الْمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْمَلُ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللهِ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ، أَوْ قُرَشِيٍّ، مِنْ مُشْرِكٍ فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوءُكَ[(٧)]، تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا فُعِلَ بِهِمْ ذَلِكَ، وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لاَ يُحْسِنُونَ، إِلاَّ إِيَّاهُ، وَكَانُوا يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟ قَالَ: ذَلِكَ لأَنَّ[(٨)] اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ، يَعْنِي نَبِيًّا فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ[1]. [كتب (١٦٣٠٧)، رسالة (١٦٢٠٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: منهن».

(٢) في طبعة الرسالة: «تلذونهم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أقضي».

(٤) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «وبسط أصابعه».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا يجني امرؤ إلا على نفسه».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «ها إن ذين».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «يسوؤك».

(٨) في طبعة عالم الكتب: «بأن».

---

[١] قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٣/ ٥٨٨-٥٩١)، وقال: «هذا حديث كبير جليل، تنادي جلالته وفخامته وعظمتُهُ أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري،

- حديث عَبَّاس[(١)] بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٤٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ القَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] ابْنٌ لِكِنَانَةَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ العَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لأُمَّتِهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ قَدْ فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لأُمَّتِكَ، إِلاَّ مِنْ ظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ المَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلِمَتِهِ، فَلَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ العَشِيَّةِ، إِلاَّ ذَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ، دَعَا غَدَاةَ المُزْدَلِفَةِ، فَعَادَ يَدْعُو لأُمَّتِهِ، فَلَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، ضَحِكْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيسَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالثُّبُورِ وَالوَيْلِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزَعُهُ[[١]]. [كتب (١٦٣٠٨)، رسالة (١٦٢٠٧)]

- حديث عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأمٍ[(٤)] رَضِي الله عَنه

١٦٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِجَمْعٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، أَتْعَبْتُ نَفْسِي وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ[(٥)]، إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، يَعْنِي صَلاَةَ الفَجْرِ بِجَمْعٍ، وَوَقَفَ مَعَنَا، حَتَّى يُفِيضَ[(٦)] مِنْهُ، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ[[٢]]. [كتب (١٦٣٠٩)، رسالة (١٦٢٠٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «العباس».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بن لام».

(٥) قال الترمذي: قوله: ما تركتُ مِن حَبْلٍ إلاَّ وَقفتُ عليه: إذا كان مِن رملٍ، يُقال له حَبْلٌ، وَإذا كان مِن حجارةٍ، يُقال له: جَبَلٌ. «السنن» (٨٩١).

- وقال ابن الأثير: في حديث عُروة بن مُضَرِّس: أتيتك من جَبَلَيْ طَيِّئ ما تَرَكْتُ من حَبْل إلاَّ وَقَفت عليه.

الحَبْل: المسْتَطيل من الرَّمْل، وَقيل: الضَّخم منه، وَجَمْعُه حِبَال، وَقيل: الحِبَال في الرَّمل كالجِبَال في غير الرمل.

- وَمنه؛ حديث بدر: صَعَدْنا على حَبْل أي قِطْعَة من الرمل ضَخْمَةٍ مُمْتَدّة. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣٣٣.

(٦) في طبعة الرسالة: «نفيض».

وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمامُ أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم، وتلقوه بالقبول، وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد رواته».

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في فضل عرفة، برقم (٩٤٨١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، برقم (٨٩١).

١٦٤٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأم(١)، أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ، إِلاَّ لَيْلاً وَهُو بِجَمْعٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَأَفَاضَ مِنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَتَى جَمْعًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتْعَبْتُ نَفْسِي وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلاَةَ الغَدَاةِ بِجَمْعٍ، وَوقف مَعَنَا، حَتَّى يُفِيضَ(٢)، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ[١]. [كتب (١٦٣١٠)، رسالة (١٦٢٠٩)]

- حديث قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِي الله عَنه

١٦٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ. [كتب (١٦٣١١)، رسالة (١٦٢١٠)]

١٦٤٦١- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ فُلاَنٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٣)، وَلَمْ يَبْلُغْ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ القِصَّةَ كُلَّهَا، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ أَتَى أَهْلَهُ، فَوجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي حَجٍّ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِيَّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام لِتَسعَكُمْ وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ.

قَالَ: وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا شَيْئًا، فَكُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ[٢]. [كتب (١٦٣١١)، رسالة (١٦٢١٠)]

١٦٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَتَى أَهْلَهُ، فَوجَدَ قَصْعَةً مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِيَّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام لِتَسعَكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَلاَ تَبِيعُوهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لَحْمِهَا، فَكُلُوهُ(٤) إِنْ شِئْتُمْ[٣].

وقَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَالآنَ فَكُلُوا وَاتَّجِرُوا وَادَّخِرُوا. [كتب (١٦٣١٢)، رسالة (١٦٢١١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بن لام».

(٢) في طبعة الرسالة: «نفيض».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن جابر بن عبد الله».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فكلوا». .

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٣] انظر ما سلف.

١٦٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، نَحْوَ حَدِيثِ زُبَيْدٍ هَذَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كُلَّهُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٦٣١٣)، رسالة (١٦٢١٢)]

١٦٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ وَادَّخِرُوا[٢]. [كتب (١٦٣١٤)، رسالة (١٦٢١٣)]

١٦٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَبُو جَعْفَرٍ، وَأَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، مَوْلَى بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَذَلِكَ بَعْدَ الأَضْحَى بِأَيَّام، قَالَ: فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسِلْقٍ قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَنَّى لَكِ هَذَا القَدِيدُ؟ فَقَالَتْ: مِنْ ضَحَايَانَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَولَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ أُصَدِّقْهَا، حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ أَنْ كُلْ طَعَامَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ، قَدْ أَرْخَصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ[٣]. [كتب (١٦٣١٥)، رسالة (١٦٢١٤)]

- حديث رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكَدِيدِ، أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ القَوْمِ، إِلاَّ بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ، فَحَمِدَ اللهَ، وقَالَ حِينَئِذٍ قَالَ(٢): أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سَلَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شريك يعني ابن عبد الله بن أبي نمر».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلاَ عَذَابَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلُوهَا، حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَأَزْوَاجِكُمْ، وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الجَنَّةِ.

وقَالَ: إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ ثُلُثَا اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا(١) يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنِ الَّذِي(٢) يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ(٣) لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ(٤)، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[١]. [كتب (١٦٣١٦ و١٦٣١٦م)، رسالة (١٦٢١٥)]

١٦٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمِدَ اللهَ، وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ(٥)، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سَلَكَ فِي الجَنَّةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٣١٧)، رسالة (١٦٢١٦)]

١٦٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلاَلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكَدِيدِ، أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ(٦) . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٣١٨)، رسالة (١٦٢١٧)]

١٦٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ الجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكَدِيدِ، أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ، جَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ خَيْرًا(٧)، وَقَالَ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سَلَكَ فِي الجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من ذا الذي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من ذا الذي».

(٣) في طبعة الرسالة: «فأستجيب».

(٤) في طبعة الرسالة: «فأعطيه».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «يؤمن بالله واليوم الآخر».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بعرفة».

(٧) زاد هنا في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد» ٢/الورقة ٩: «وقال: ما بالكم يكون شقُّ الشجرة التي يلي رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم أبغض إليكم من الشق الآخر؟ قال: فلم أر عند ذلك من القوم إلا باكيًا، قال: فقال رجل: يا رسول الله إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيهٌ، قال: فحمد الله، وقال خيرًا ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ٢٠): «رجاله موثقون».

بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلُونَهَا(١)، حَتَّى تَبَوَّؤُوا(٢) أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ مَسَاكِنَ فِي الجَنَّةِ.

وقَالَ: إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ(٣) لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[١]. [كتب (١٦٣١٩ و١٦٣١٩م)، رسالة (١٦٢١٨)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٦٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُنَاجِي جِبْرِيلَ عليه السلام، فَزَعَمَ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ تَجَنَّبَ أَنْ يَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ(٤) تَخَوُّفًا أَنْ يَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ إِذْ مَرَرْتَ بِي البَارِحَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تُنَاجِي رَجُلًا فَخَشِيتُ أَنْ تَكْرَهَ أَنْ أَدْنُو مِنْكُمَا، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَذَلِكَ جِبْرِيلُ عليه السلام وَلَوْ سَلَّمْتَ لَرَدَّ السَّلاَمَ.

وقَدْ سَمِعْتُ مِنْ غَيْرِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ[٢]. [كتب (١٦٣٢٠)، رسالة (١٦٢١٩)]

١٦٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٣٢١)، رسالة (١٦٢٢٠)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ النِّسَاءَ، فَوَعَظَ فِيهِنَّ، وَقَالَ: عَلاَمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، أَوْ آخِرِ اللَّيْلِ[٤]. [كتب (١٦٣٢٢)، رسالة (١٦٢٢١)]

١٦٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ۝١٢﴾

---

(١) في طبعة الرسالة: «يدخلوها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تبوؤا».

(٣) في طبعة الرسالة: «فأغفر».

(٤) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗا﴾ [الأعراف: ٧٣] برقم (٣٣٧٧).

انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِ(١) مِثْلُ أَبِي(٢) زَمْعَةَ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ، فَقَالَ: إِلَى مَا(٣) يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِلَى مَا(٤) يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ[١]. [كتب (١٦٣٢٣)، رسالة (١٦٢٢٢)]

١٦٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا، فَقَالَ: ﴿إِذِ انۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾﴾ انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِ(٥) مِثْلُ أَبِي(٦) زَمْعَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ، فَقَالَ: عَلامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، فَقَالَ: عَلامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ[٢]. [كتب (١٦٣٢٤)، رسالة (١٦٢٢٣)]

١٦٤٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ: وَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ، وَقَالَ: عَلامَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ[٣]. [كتب (١٦٣٢٥)، رسالة (١٦٢٢٤)]

- حديث سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِي الله عَنه

١٦٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ[٤]. [كتب (١٦٣٢٦)، رسالة (١٦٢٢٥)]

١٦٤٧٧- قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، أَنَّ حَفْصَةَ رَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٦٣٢٧)، رسالة (١٦٢٢٥)]

١٦٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «رهطه».
(٢) في طبعة الرسالة: «ابن».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إِلاَمَ».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إِلاَمَ».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «رهطه».
(٦) في طبعة الرسالة: «ابن».

[١] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، برقم (٤٩٤٢)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٥).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣] برقم (٣٣٧٧).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ[١]. [كتب (١٦٣٢٨)، رسالة (١٦٢٢٦)]

١٦٤٧٩- وَمَعَ الغُلَامِ عَقِيقَتُهُ، فَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى، وَأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا[٢]. [كتب (١٦٣٢٩)، رسالة (١٦٢٢٦)]

١٦٤٨٠- وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي القَرَابَةِ ثِنْتَانِ، صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ. [كتب (١٦٣٣٠)، رسالة (١٦٢٢٦)]

١٦٤٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، أُمِّ الرَّائِحِ(١) بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي القَرَابَةِ اثْنَتَانِ، صِلَةٌ، وَصَدَقَةٌ[٣]. [كتب (١٦٣٣١)، رسالة (١٦٢٢٧)]

١٦٤٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ ابْنَةِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ[٤]. [كتب (١٦٣٣٢)، رسالة (١٦٢٢٨)]

١٦٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَعَ الغُلَامِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٥]. [كتب (١٦٣٣٣)، رسالة (١٦٢٢٩)]

١٦٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ(٢): مَعَ الغُلَامِ عَقِيقَتُهُ، فَأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٦].
[كتب (١٦٣٣٤)، رسالة (١٦٢٣٠)]

---

(١) قوله: «أم الرائح» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) كذا ورد في هذا الموضع، في النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز، ولم يُذكر فاعل «قال» الثانية، والحديث تكرر بإسناده ومتنه، حرفا بحرف، برقم (١٨١٥٦)، وفيه: «عَن سَلمَان بن عَامِرٍ الضَّبِّي، قال: قال رَسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم»، ولم ترد إشارة في: «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٣٤، و«أطراف المسند» (٢٦٤٩)، إلى أن رواية هشيم موقوفة، بل جاءت مرفوعة في الكتابين، وكذلك الأمر في طبعة عالم الكتب بإثبات: «قال رَسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨)، والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥)، والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٦] انظر ما سلف.

١٦٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى المَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ[١]. [كتب (١٦٣٣٥)، رسالة (١٦٢٣١)]

١٦٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ بِمَاءٍ، فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ[٢]. [كتب (١٦٣٣٦)، رسالة (١٦٢٣٢)]

١٦٤٨٧- وَقَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٣]. [كتب (١٦٣٣٧)، رسالة (١٦٢٣٢)]

١٦٤٨٨- وَقَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١٦٣٣٨)، رسالة (١٦٢٣٢)]

١٦٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ، صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ[٥]. [كتب (١٦٣٣٩)، رسالة (١٦٢٣٣)]

١٦٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٦]. [كتب (١٦٣٤٠)، رسالة (١٦٢٣٤)]

١٦٤٩١- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَتُكَ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ[٧]. [كتب (١٦٣٤١)، رسالة (١٦٢٣٤)]

١٦٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ ابْنَةِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَإِنَّهَا عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ، إِنَّهَا صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ[٨]. [كتب (١٦٣٤٢)، رسالة (١٦٢٣٥)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨)، والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٧] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨) والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

[٨] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨)، والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

١٦٤٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، وَحَبِيبٌ، وَيُونُسُ، وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[١]. [كتب (١٦٣٤٣)، رسالة (١٦٢٣٦)]

١٦٤٩٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ[٢]. رسالة (١٦٢٣٧).

١٦٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، لَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٦٣٤٥)، رسالة (١٦٢٣٨)]

١٦٤٩٦- وَهِشَام، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَانَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: عَنِ الغُلاَمِ عَقِيقَةٌ(٢)، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٣]. [كتب (١٦٣٤٦)، رسالة (١٦٢٣٨)]

١٦٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٤]. [كتب (١٦٣٤٧)، رسالة (١٦٢٣٩)]

١٦٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، وَسَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ(٣)، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَكُنْ إِمَاطَةُ الأَذَى حَلْقَ الرَّأْسِ، فَلاَ أَدْرِي مَا هُوَ[٥]. [كتب (١٦٣٤٨)، رسالة (١٦٢٤٠)]

١٦٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٦]. [كتب (١٦٣٤٩)، رسالة (١٦٢٤١)]

---

(١) هذا الحديث مكرر الحديث السابق برقم (١٦٤٨٥) بإسناده ومتنه، وقع هذا التكرار في الميمنية، ونسخة الموصل الخطية، ولم يتكرر في نسخة القادرية، ودار الكتب المصرية، وطبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عقيقته».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «دمًا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٦٥٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَجَدَ تَمْرًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَى المَاءِ، فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ[١]. [كتب (١٦٣٥٠)، رسالة (١٦٢٤٢)]

- حديث قُرَّةَ المُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٥٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ الجُعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَا، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، فَبَايَعْتُهُ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي مِنْ جَيْبِ القَمِيصِ، فَمَسِسْتُ الخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ، وَلاَ ابْنَهُ(٢) شِتَاءً، وَلاَ حَرًّا، إِلاَّ مُطْلِقِيْ أَزْرَارِهِمَا، لاَ يَزُرَّانِ أَبَدًا[٢]. [كتب (١٦٣٥١)، رسالة (١٦٢٤٣)]

١٦٥٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: لَقَدْ عُمِّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا لَنَا طَعَامٌ، إِلاَّ الأَسْوَدَانِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: التَّمْرُ وَالمَاءُ[٣]. [كتب (١٦٣٥٢)، رسالة (١٦٢٤٤)]

١٦٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ[٤]. [كتب (١٦٣٥٣)، رسالة (١٦٢٤٥)]

١٦٥٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي حَدَّثنا عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ أَدْرِي أَسَمِعَهُ مِنْهُ، أَوْ حُدِّثَ عَنْهُ. [كتب (١٦٣٥٤)، رسالة (١٦٢٤٦)]

١٦٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الخَبِيثَتَيْنِ، وَقَالَ: مَنْ أَكَلَهُمَا، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا، فَأَمِيتُوهُمَا(٣) طَبْخًا، قَالَ: يَعْنِي البَصَلَ وَالثُّومَ[٥]. [كتب (١٦٣٥٥)، رسالة (١٦٢٤٧)]

---

(١) قوله: «النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولا أباه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأميتموهما».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥)، والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي حَلِّ الْأَزْرَارِ، برقم (٤٠٨٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣٢١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٤٠٧): «رَوَاهُ كُلَّهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَالْبَزَّارُ بِبَعْضِهِ، وَأَحَدُ أَسَانِيدِ أَحْمَدَ وَالْبَزَّارِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ، برقم (٣٨٢٧)، والنسائي في الكبرى، الرُّخْصَةُ فِي أَكْلِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ الْمَطْبُوخِ، برقم (٦٦٤٧).

١٦٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ[١]. [كتب (١٦٣٥٦)، رسالة (١٦٢٤٨)]

١٦٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ[٢]. [كتب (١٦٣٥٧)، رسالة (١٦٢٤٩)]

١٦٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو غُلاَمٌ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْنَا لَهُ: صُحْبَةٌ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِهِ قَدْ حَلَبَ وَصَرَّ[٣]. [كتب (١٦٣٥٨)، رسالة (١٦٢٥٠)]

- حديث هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٦٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَصَابَ النَّاسَ قَرْحٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا وَأَخْذًا(١) لِلْقُرْآنِ[٤]. [كتب (١٦٣٥٩)، رسالة (١٦٢٥١)]

١٦٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً إِلَى الْعَطَاءِ، فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً، وَأَنْبَأَنَا، أَوْ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُو الرِّبَا[٥]. [كتب (١٦٣٦٠)، رسالة (١٦٢٥٢)]

١٦٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ لِجِيرَانِهِ: إِنَّكُمْ لَتَخَطَّوْنَ(٢) إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو أخذا».
(٢) في طبعة الرسالة: «لَتَخْطُونَّ».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٤٠٧): «رَوَاهُ كُلَّهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَالْبَزَّارُ بِبَعْضِهِ، وَأَحَدُ أَسَانِيدِ أَحْمَدَ وَالْبَزَّارِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».
[٢] مسند ابن الجعد، برقم (١٠٩١).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٤٠٧): «رَوَاهُ كُلَّهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَالْبَزَّارُ بِبَعْضِهِ، وَأَحَدُ أَسَانِيدِ أَحْمَدَ وَالْبَزَّارِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْمِيقِ الْقَبْرِ، برقم (٣٢١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٧١٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ] (٤/١١٤): «رجاله رجال الصحيح».

عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ[١]. [كتب (١٦٣٦١)، رسالة (١٦٢٥٣)]

١٦٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَخَطَّوْنَ(١) إِلَى أَقْوَامٍ مَا هُمْ بِأَعْلَمَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَّا، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي القَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَقُدِّمَ[٢]. [كتب (١٦٣٦٢)، رسالة (١٦٢٥٤)]

١٦٥١٣- قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَاللهِ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَمْرٌ أَعْظَمُ مِنَ الدَّجَّالِ[٣]. [كتب (١٦٣٦٣)، رسالة (١٦٢٥٥)]

١٦٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَرْحَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالُوا: كَيْفَ تَأْمُرُ بِقَتْلاَنَا؟ قَالَ: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي القَبْرِ الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ هِشَامٌ: فَقُدِّمَ أَبِي بَيْنَ يَدَي اثْنَيْنِ[٤]. [كتب (١٦٣٦٤)، رسالة (١٦٢٥٦)]

١٦٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ شُعْبَةُ: قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنْ تَصَارَمَا(٢) فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا(٣)، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا، فَسَبْقُهُ بِالفَيْءِ كَفَّارَتُهُ، فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلاَمَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا(٤)، لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ أَبَدًا[٥]. [كتب (١٦٣٦٥)، رسالة (١٦٢٥٧)]

١٦٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لَتَخَطُّونَّ».

(٢) في طبعة الرسالة: «فإن كان تصارما».

(٣) في طبعة عالم الكتب إلى: «صرامها».

(٤) في طبعة عالم الكتب إلى: «صرامها».

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (١٢٧) (٢٩٤٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْمِيقِ الْقَبْرِ، برقم (٣٢١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٧١٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَابٌ فِي بَقِيَّة مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (١٢٧) (٢٩٤٦).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْمِيقِ الْقَبْرِ، برقم (٣٢١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٧١٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَانِ] (٨/ ٦٦): «رجاله رجال الصحيح».

لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ، فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلاَمَهُ، رَدَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا، لَمْ يَدْخُلاَ الجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا[١]. [كتب (١٦٣٦٦)، رسالة (١٦٢٥٨)]

١٦٥١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ: جَاءَتِ الأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَنَا قَرْحٌ وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي القَبْرِ، قَالُوا: فَأَيُّهُمْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَقُدِّمَ أَبِي عَامِرٌ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَوِ اثْنَيْنِ[٢]. [كتب (١٦٣٦٧)، رسالة (١٦٢٥٩)]

١٦٥١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ رَبِّيَ اللهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، فَلاَ يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلاَ فِتْنَةَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٣٦٨)، رسالة (١٦٢٦٠)]

١٦٥١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: أخبَرنا هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي القَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ(١): فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَقُدِّمَ[٤]. [كتب (١٦٣٦٩)، رسالة (١٦٢٦١)]

١٦٥٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا بِهِمْ مِنَ القَرْحِ، فَقَالَ احْفِرُوا وَأَحْسِنُوا وَأَوْسِعُوا وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي القَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَمَاتَ أَبِي، فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ[٥]. [كتب (١٦٣٧٠)، رسالة (١٦٢٦٢)]

١٦٥٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلاَلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٣٧١)، رسالة (١٦٢٦٣)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْمِيقِ الْقَبْرِ، برقم (٣٢١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٧١٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٤٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْمِيقِ الْقَبْرِ، برقم (٣٢١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٧١٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] انظر ما سلف.

١٦٥٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ يُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، وَزَادَ فِيهِ: عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، وَزَادَ فِيهِ: وَأَعْمِقُوا. [كتب (١٦٣٧٢)، رسالة (١٦٢٦٤)]

١٦٥٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ[١]. [كتب (١٦٣٧٣)، رسالة (١٦٢٦٥)]

١٦٥٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَدِمَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ البَصْرَةَ، فَوجَدَهُمْ يَتَبَايَعُونَ الذَّهَبَ فِي أَعْطِيَاتِهِمْ، فَقَامَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ نَسِيئَةً، وَأَخْبَرَنَا، أَوْ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ هُو الرِّبَا[٢]. [كتب (١٦٣٧٤)، رسالة (١٦٢٦٦)]

١٦٥٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونَ إِلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كَانُوا أَحْصَى، وَلاَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا بَيْنَ آدَمَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ[٣]. [كتب (١٦٣٧٥)، رسالة (١٦٢٦٧)]

- حديث عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٥٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ[٤]. [كتب (١٦٣٧٦)، رسالة (١٦٢٦٨)]

١٦٥٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ رَوْحٌ: قَالَ: أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَقَالَ الآخَرُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي[٥]. [كتب (١٦٣٧٧)، رسالة (١٦٢٦٩)]

---

[١] مسلم، بَابُ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (١٢٧) (٢٩٤٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ] (٤/ ١١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (١٢٧) (٢٩٤٦).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الأَلَمِ مَعَ الدُّعَاءِ، برقم (٢٢٠٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»، برقم (٦٣٩٨)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من شر ما عمل، برقم (٢٧١٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

١٦٥٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، فَقَالَ: أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا[١]. [كتب (١٦٣٧٨)، رسالة (١٦٢٧٠)]

١٦٥٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي قَالَ: أَنْتَ إِمَامُهُمْ فَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا[٢]. [كتب (١٦٣٧٩)، رسالة (١٦٢٧١)]

١٦٥٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا[٣]. [كتب (١٦٣٨٠)، رسالة (١٦٢٧٢)]

١٦٥٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ[٤].

- وَكَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الطَّائِفِ قَالَ: يَا عُثْمَانُ، تَجَوَّزْ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ فِي القَوْمِ الكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ[٥]. [كتب (١٦٣٨١ و١٦٣٨٢)، رسالة (١٦٢٧٣)]

١٦٥٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ قَالَ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ[٦]. [كتب (١٦٣٨٣)، رسالة (١٦٢٧٤)]

١٦٥٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا مِنْ ثَقِيفٍ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «محمد بن بكر».

---

[١] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] السنن الكبرى للنسائي، فَضْلُ الصِّيَامِ، برقم (٢٥٥٢).

[٥] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).

[٦] انظر ما سلف.

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمَّ قَوْمَكَ، وَإِذَا أَمَمْتَ قَوْمَكَ، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَإِنَّهُ يَقُومُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَالكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَالمَرِيضُ، وَذُو الحَاجَةِ[١]. [كتب (١٦٣٨٤)، رسالة (١٦٢٧٥)]

١٦٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عُثْمَانُ، أُمَّ قَوْمَكَ، وَمَنْ أَمَّ القَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ، فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ[٢]. [كتب (١٦٣٨٥)، رسالة (١٦٢٧٦)]

١٦٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ قَالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَمَمْتَ(١) قَوْمًا، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلاَةَ[٣]. [كتب (١٦٣٨٦)، رسالة (١٦٢٧٧)]

١٦٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ[٤]. [كتب (١٦٣٨٧)، رسالة (١٦٢٧٨)]

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ[٥]. [كتب (١٦٣٨٨)، رسالة (١٦٢٧٩)]

١٦٥٣٧- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرُ[٦]. [كتب (١٦٣٨٩)، رسالة (١٦٢٨٠)]

١٦٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أميت».

(٢) في النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة (١٦٢٨١)، والمكنز، و«تاريخ دمشق» ٥٠/ ٢٧٤، و«إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٦١٨٣)، نقلا عن هذا الموضع: «حماد بن زَيد»، وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» (١٣٠٧)، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة (١٦٢)، و«أطراف المسند» ٢/الورقة (١٠)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٣٦٢٢)، وطبعة عالم الكتب: «حماد بن سَلَمة».

---

[١] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] السنن الكبرى للنسائي، فَضْلُ الصِّيَامِ، برقم (٢٥٥٢).

[٥] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، برقم (٢٤١١).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ عَلَى كِلاَبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُو جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ العَاشِرِ بِالبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكَ هَا هُنَا؟ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي هَذَا عَلَى هَذَا المَكَانِ، يَعْنِي زِيَادًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ عليه السلام مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ فَيَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ، قُومُوا فَصَلُّوا، فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلاَّ لِسَاحِرٍ، أَوْ عَشَّارٍ، فَرَكِبَ كِلاَبُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَتَهُ، فَأَتَى زِيَادًا، فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَعْفَاهُ[١]. [كتب (١٦٣٩٠)، رسالة (١٦٢٨١)]

١٦٥٣٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ عَلَى كِلاَبِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٦٣٩١)، رسالة (١٦٢٨٢)]

- حديث طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهما

١٦٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ بَدْرٍ، أَنَا أَشُكُّ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا[٢]. [كتب (١٦٣٩٢)، رسالة (١٦٢٨٣)]

١٦٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ[٣]. [كتب (١٦٣٩٣)، رسالة (١٦٢٨٤)]

١٦٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا مُلاَزِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَأَطْلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِزَارَهُ، فَطَارَقَ بِهِ رِدَاءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ[٤]. [كتب (١٦٣٩٤)، رسالة (١٦٢٨٥)]

١٦٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَشَّارِينَ وَالْعُرَفَاءِ وَأَصْحَابِ الْمُكُوسِ] (٣/ ٨٨): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد للهيثمي [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ] (٢/ ١٢٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي القَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالقَبَاءِ، برقم (٣٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ذَكَرَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ جَسَدِكَ[١]. [كتب (١٦٣٩٥)، رسالة (١٦٢٨٦)]

١٦٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، طَارَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى فِيهِمَا[٢]. [كتب (١٦٣٩٦)، رسالة (١٦٢٨٧)]

١٦٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً، فَلْيَأْتِهَا وَلَوْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ[٣]. [كتب (١٦٣٩٧)، رسالة (١٦٢٨٨)]

١٦٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَكُونُ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ[٤]. [كتب (١٦٣٩٨)، رسالة (١٦٢٨٩)]

١٦٥٤٧- قَالَ: وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: وَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ[٥]. [كتب (١٦٣٩٨م)، رسالة (١٦٢٨٩)]

١٦٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ، فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا العِدَّةَ[٦]. [كتب (١٦٣٩٩)، رسالة (١٦٢٩٠)]

١٦٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النُّعْمَانِ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ الفَجْرُ المُسْتَطِيلَ فِي الأُفُقِ، وَلَكِنَّهُ المُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ[٧]. [كتب (١٦٤٠٠)، رسالة (١٦٢٩١)]

---

(١) قوله «عَن عَبدِ الله بنِ النُّعمان»، هكذا ثبت هنا في النسخ الخطية، وفي الموضع الآتي برقم (٢٤٤٤٨)، والطبعات الثلاث؛

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَاب فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي القَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالقَبَاءِ، برقم (٣٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ] (٤/ ٢٩٥): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْضِ الْوِتْرِ، برقم (١٤٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠)، والنسائي، بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (١٦٧٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٧] أبو داود، بَابُ وَقْتِ السُّحُورِ، برقم (٢٣٤٨)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْيَمَامَةِ»، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيَانِ الفَجْرِ، برقم (٧٠٥).

١٦٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَسِسْتُ ذَكَرِي أَوِ الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا هُو مِنْكَ[١]. [كتب (١٦٤٠١)، رسالة (١٦٢٩٢)]

١٦٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا وَدَّعَنَا أَمَرَنِي، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوةٍ مِنْ مَاءٍ، فَحَسَا مِنْهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَوْكَاهَا(١)، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِهَا وَانْضَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ، وَأْمُرْهُمْ يَرْفَعُوا بِرُؤُوسِهِمْ إِنْ رَفَعَهَا اللهُ، قُلْتُ: إِنَّ الأَرْضَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَعِيدَةٌ وَإِنَّهَا تَيْبَسُ، قَالَ: فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا[٢]. [كتب (١٦٤٠٢)، رسالة (١٦٢٩٣)]

١٦٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا العِدَّةَ[٣]. [كتب (١٦٤٠٣)، رسالة (١٦٢٩٤)]

١٦٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَتوضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: هَلْ هُو، إِلاَّ مِنْكَ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ[٤]. [كتب (١٦٤٠٤)، رسالة (١٦٢٩٥)]

١٦٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو السُّحَيْمِيُّ، حَدَّثنا جَدِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمَا، أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ أَتَانَا فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ عِنْدَنَا، حَتَّى أَمْسَى، فَصَلَّى بِنَا القِيَامَ فِي رَمَضَانَ وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِ رَيْمَانَ، فَصَلَّى بِهِمْ، حَتَّى بَقِيَ الوِتْرُ، فَقَدَّمَ رَجُلًا، فَأَوْتَرَ بِهِمْ، وَقَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ[٥]. [كتب (١٦٤٠٥)، رسالة (١٦٢٩٦)]

وعالم الكتب، والمكنز، والرسالة، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٥٥٤١ و٥٥٥٤)، بينما ورد من هذا الطريق بدون ذكر هذا الراوي في «أطراف المسند» (٢٩٤٥)، و«إتحاف المهرة» (٦٦٦٥)، وتفسير ابن كثير (١/ ٥١٥)، و«جامع المسانيد» لابن الجوزي (٣/ ٤٤٢).

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوكأها».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٢] النسائي، اتِّخَاذُ الْبِيَعِ مَسَاجِدَ، برقم (٧٠١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَاب فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي نَقْضِ الْوِتْرِ، برقم (١٤٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧٠)، والنسائي، بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (١٦٧٩).

- حديث عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِي الله عَنهما

١٦٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَصَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

- قَالَ: وَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ، فوقَفَ، حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ، لاَ صَلاَةَ(١) لِرَجُلٍ فَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ، فَلاَ صَلاَةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ[١]. [كتب (١٦٤٠٦ و١٦٤٠٦م)، رسالة (١٦٢٩٧)]

١٦٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ(٢): لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا[٢]. [كتب (١٦٤٠٧)، رسالة (١٦٢٩٨)]

- حديث الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِي الله عَنه

١٦٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ رَوْحٌ: فَأَتَوْا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ، إِلاَّ عَلَى الفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا[٣]. [كتب (١٦٤٠٨)، رسالة (١٦٢٩٩)]

١٦٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ مَدَحْتُ اللهَ بِمِدْحَةٍ وَمَدَحْتُكَ بِأُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَاتِ، وَابْدَأْ بِمِدْحَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٦٤٠٩)، رسالة (١٦٣٠٠)]

١٦٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فإنه لا صلاة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال قال:».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد للهيثمي [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ] (٢/ ١٢٠).

[٢] مستدرك الحاكم، كِتَابُ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ، برقم (٨٢٨١) قال: «الذهبي صحيح».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الولد تبع لأبويه حتى يعرب عنه اللسان، برقم (١٨٣٣٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شِدَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اللَّهِ وَكَرَاهِيَتِهِ لِلْبَاطِلِ] (٦٦/٩): «رجاله ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ أَصَمُّ لاَ يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ، وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالبَعَرِ، وَأَمَّا الهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ، وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الفَتْرَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلاَمًا[١]. [كتب (١٦٤١٠)، رسالة (١٦٣٠١)]

١٦٥٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي(١) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ(٢)، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ هَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا[٢]. [كتب (١٦٤١١)، رسالة (١٦٣٠٢)]

١٦٥٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي هَذَا المَسْجِدِ، يَعْنِي المَسْجِدَ الجَامِعَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ قَوْمٌ الذُّرِّيَّةَ بَعْدَ مَا قَتَلُوا المُقَاتِلَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَتَلُوا المُقَاتِلَةَ، حَتَّى تَنَاوَلُوا الذُّرِّيَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَ أَبْنَاءُ المُشْرِكِينَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ المُشْرِكِينَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ تُولَدُ، إِلاَّ وُلِدَتْ عَلَى الفِطْرَةِ، فَمَا تَزَالُ عَلَيْهَا، حَتَّى يُبِينَ عَنْهَا لِسَانُهَا، فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا وَيُنَصِّرَانِهَا(٣)، قَالَ: وَأَخْفَاهَا الحَسَنُ[٣]. [كتب (١٦٤١٢)، رسالة (١٦٣٠٣)]

- حديث مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنهما

١٦٥٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، وَبَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَوْمِ الدَّهْرِ، قَالَ: مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ، أَوْ لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ[٤]. [كتب (١٦٤١٣)، رسالة (١٦٣٠٤)]

١٦٥٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني».

(٢) قوله: «عن قتادة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أو ينصرانها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ الدَّعْوَةُ مِمَّنْ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٧/ ٢١٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الولد تبع لأبويه حتى يعرب عنه اللسان، برقم (١٨٣٣٤).

[٤] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).

مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: إِنَّهُ(١) انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ﴾ قَالَ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ، إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ، فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ[١]. [كتب (١٦٤١٤)، رسالة (١٦٣٠٥)]

١٦٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ يَقُولُ: ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ، إِلاَّ مَا أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ، فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ[٢]. [كتب (١٦٤١٥)، رسالة (١٦٣٠٦)]

١٦٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّيِّدُ اللهُ، قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلاَ يَسْتَجْرِهِ الشَّيْطَانُ[٣]. [كتب (١٦٤١٦)، رسالة (١٦٣٠٧)]

١٦٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ[٤]. [كتب (١٦٤١٧)، رسالة (١٦٣٠٨)]

١٦٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٥]. [كتب (١٦٤١٨)، رسالة (١٦٣٠٩)]

١٦٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، ثُمَّ يَتَنَخَّمُ(٢) تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ وَهِيَ فِي رِجْلِهِ[٦]. [كتب (١٦٤١٩)، رسالة (١٦٣١٠)]

---

(١) قوله: «إنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «تنخم».

---

[١] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّمَادُحِ، برقم (٤٨٠٦)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدَنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٣).

[٤] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٤).

١٦٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: أَنْتَ وَلِيُّنَا(١) وَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا، قَالَ يُونُسُ: وَأَنْتَ أَطْوَلُ لَنَا(٢) عَلَيْنَا طَوْلاً، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلاً، وَأَنْتَ الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، فَقَالَ: قُولُوا قَوْلَكُمْ، وَلاَ يَسْتَجِرَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ[١]. [كتب (١٦٤٢٠)، رسالة (١٦٣١١)]

١٦٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣)، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ مِنَ البُكَاءِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَقُلْ مِنَ البُكَاءِ، إِلاَّ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٢]. [كتب (١٦٤٢١)، رسالة (١٦٣١٢)]

١٦٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ اليُسْرَى[٣]. [كتب (١٦٤٢٢)، رسالة (١٦٣١٣)]

١٦٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدٌ، يَعْنِي الطَّوِيلَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَوامُ الإِبِلِ نُصِيبُهَا، قَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٤]. [كتب (١٦٤٢٣)، رسالة (١٦٣١٤)]

١٦٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ[٥]. [كتب (١٦٤٢٤)، رسالة (١٦٣١٥)]

١٦٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والدنا».

(٢) قوله: «لنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يصلي]».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّمَادُحِ، برقم (٤٨٠٦)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدَنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٣).

[٢] أبو داود، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٤)، والنسائي، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢١٤).

[٣] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١٨٨١).

[٥] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).

فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّيِّدُ اللهُ، فَقَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلاَ يَسْتَجِرَّنَّهُ الشَّيْطَانُ، أَوِ الشَّيَاطِينُ[١]. [كتب (١٦٤٢٥)، رسالة (١٦٣١٦)]

١٦٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ[٢]. [كتب (١٦٤٢٦)، رسالة (١٦٣١٧)]

١٦٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ قَالَ: لَمْ يَصُمْ، وَلَمْ يُفْطِرْ[٣]. [كتب (١٦٤٢٧)، رسالة (١٦٣١٨)]

١٦٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ، فَتَفَلَهُ تَحْتَ نَعْلِهِ اليُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ حَكَّهَا بِنَعْلَيْهِ[٤]. [كتب (١٦٤٢٨)، رسالة (١٦٣١٩)]

١٦٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سُئِلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ[٥]. [كتب (١٦٤٢٩)، رسالة (١٦٣٢٠)]

١٦٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي، وَيَبْزُقُ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى[٦]. [كتب (١٦٤٣٠)، رسالة (١٦٣٢١)]

١٦٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ، إِلاَّ مَا أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ، فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ[٧]. [كتب (١٦٤٣١)، رسالة (١٦٣٢٢)]

١٦٥٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّمَادُحِ، برقم (٤٨٠٦)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٣).

[٢] أبو داود، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٤)، والنسائي، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢١٤).

[٣] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).

[٤] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٤).

[٥] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).

[٦] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٤).

[٧] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٨).

مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، فَلاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ[١]. [كتب (١٦٤٣٢)، رسالة (١٦٣٢٣)]

١٦٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَواءً، وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُ قَتَادَةَ، يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ هَمَّامٍ. [كتب (١٦٤٣٣)، رسالة (١٦٣٢٤)]

١٦٥٨٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ، أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي قَاعِدًا، أَوْ قَائِمًا وَهُو يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾، حَتَّى خَتَمَهَا[٢]. [كتب (١٦٤٣٤)، رسالة (١٦٣٢٥)]

١٦٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ[٣]. [كتب (١٦٤٣٥)، رسالة (١٦٣٢٦)]

١٦٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ﴾ قَالَ: فَقَالَ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ، إِلاَّ مَا أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ، فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ، وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: كُلُّ صَدَقَةٍ لَمْ تُقْبَضْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ[٤]. [كتب (١٦٤٣٦)، رسالة (١٦٣٢٧)]

١٦٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعَهُ يَقُولُ. . ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَفَّانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ قَتَادَةَ. [كتب (١٦٤٣٧)، رسالة (١٦٣٢٨)]

- حديث عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِي الله عَنهما

١٦٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَوكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَالَ وَكِيعٌ: فِي بَيْتِ أُمِّ

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[١] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ، برقم (٢٣٧٩).
[٢] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٨).
[٣] أبو داود، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٤)، والنسائي، بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢١٤).
[٤] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٨).

سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ(١) قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ(٢)، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[١]. [كتب (١٦٤٣٨ و١٦٤٣٩)، رسالة (١٦٣٢٩)]

١٦٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، قَالَ هِشَامٌ: يَا بُنَيَّ، سَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ[٢]. [كتب (١٦٤٤٠)، رسالة (١٦٣٣٠)]

١٦٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بُنَيَّ، إِذَا أَكَلْتَ فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ[٣]. [كتب (١٦٤٤١)، رسالة (١٦٣٣١)]

١٦٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لِي، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ[٤]. [كتب (١٦٤٤٢)، رسالة (١٦٣٣٢)]

١٦٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ[٥]. [كتب (١٦٤٤٣)، رسالة (١٦٣٣٣)]

١٦٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ[٦]. [كتب (١٦٤٤٤)، رسالة (١٦٣٣٤)]

١٦٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة، وقال وكيع: في ثوب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عاتقيه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٢).

الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، جَعَلَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ[١]. [كتب (١٦٤٤٥)، رسالة (١٦٣٣٥)]

١٦٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): قَالَ أَبِي: إِذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَذَكَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ، يَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ. [كتب (١٦٤٤٦)، رسالة (١٦٣٣٦)]

١٦٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ المُقْعَدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَعَامٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ امْرِئٍ مِمَّا يَلِيهِ[٣]. [كتب (١٦٤٤٧)، رسالة (١٦٣٣٧)]

١٦٥٩٦- قَالَ(٢): قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو وَجْزَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، ادْنُهْ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ[٤]. [كتب (١٦٤٤٨)، رسالة (١٦٣٣٨)]

١٦٥٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ(٣): قَرَأْتُ عَلَى أَبِي: مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِطَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: ادْنُ فَسَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ[٥]. [كتب (١٦٤٤٩)، رسالة (١٦٣٣٩)]

١٦٥٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ(٤): قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي، أَوْ أَخْبَرَنِي أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، رَبِيبَ

---

(١) هو ابن أحمد بن حنبل، وقد وردت هذه الفقرة في النسخ الخطية وطبعَتَي الرسالة والمكنز عقب الحديث التالي، وَموضعها هنا، راجع سياق الإسنادين، وقد وردت على الصواب في «أطراف المسند» ٦٦٨٩، وطبعة عالم الكتب (١٦٤٤٦).

(٢) في طبعة الرسالة: «[قال عبد الله بن أحمد]».

(٣) في طبعة الرسالة: «[قال عبد الله بن أحمد]».

(٤) في طبعة الرسالة: «[قال عبد الله بن أحمد]».

---

[١] البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ الأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ] (٥/ ٢٦).

[٤] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٢).

[٥] انظر ما سلف.

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ[١]. [كتب (١٦٤٥٠)، رسالة (١٦٣٤٠/١)]

١٦٥٩٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثناهُ لُوَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٦٤٥١)، رسالة (١٦٣٤٠/٢)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٦٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ[٢]. [كتب (١٦٤٥٢)، رسالة (١٦٣٤١)]

١٦٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٤٥٣)، رسالة (١٦٣٤٢)]

- حديث أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ رَضِي الله عَنه

١٦٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو سَلَمَةَ، خَلَفَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنْهُ[٤]. [كتب (١٦٤٥٤)، رسالة (١٦٣٤٣)]

١٦٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: أَتَانِي أَبُو سَلَمَةَ يَوْمًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْلاً، فَسُرِرْتُ بِهِ، قَالَ: لاَ يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السالف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِرْجَاعِ، برقم (٣١١٩)، والترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَرُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ».

عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي(١) فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ اسْتَرْجَعْتُ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي(٢) فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ لِي خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَدْبُغُ إِهَابًا لِي، فَغَسَلْتُ يَدَيَّ مِنَ الْقَرَظِ، وَأَذِنْتُ لَهُ، فَوَضَعْتُ لَهُ وِسَادَةَ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، فَخَطَبَنِي إِلَى نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مَقَالَتِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بِي أَنْ لاَ تَكُونَ بِكَ الرَّغْبَةُ فِيَّ، وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ فِيَّ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، فَأَخَافُ أَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئًا يُعَذِّبُنِي اللهُ بِهِ، وَأَنَا امْرَأَةٌ قَدْ دَخَلْتُ فِي السِّنِّ، وَأَنَا ذَاتُ عِيَالٍ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغَيْرَةِ فَسَوْفَ يُذْهِبُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكِ(٣)، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ، فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ، فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي، قَالَتْ: فَقَدْ سَلَّمْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقَدْ أَبْدَلَنِي اللهُ بِأَبِي سَلَمَةَ خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٦٤٥٥)، رسالة (١٦٤٣٤)]

- حديث أَبِي طَلْحَةَ، زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلاَنِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ يُخْبِرْنَا وَتَذْكُرُ(٥) الصُّوَرَ يَوْمَ الأَوَّلِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ، يَقُولُ: قَالَ: إِلاَّ رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ؟ قَالَ هَاشِمٌ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ، وَكَذَا قَالَ يُونُسُ[٢]. [كتب (١٦٤٥٦)، رسالة (١٦٣٤٥)]

١٦٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: أَنْبَأَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ[٣]. [كتب (١٦٤٥٧)، رسالة (١٦٣٤٦/ ١)]

(١) في طبعة عالم الكتب: «أجرني».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أجرني».
(٣) في طبعة الرسالة: «منك».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «الحجاج».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ويذكر».

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، برقم (٩١٨).
[٢] البخاري، بَابُ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٩).
[٣] مسلم، بَابٌ فِي الإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

١٦٦٠٦- وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ[١]. [كتب (١٦٤٥٨)، رسالة (١٦٣٤٦/٢)]

١٦٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا صَبَّحَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ، وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ وَأَرَضِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ الجَيْشُ نَكَصُوا(١) مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ(٢): اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ[٢]. [كتب (١٦٤٥٩)، رسالة (١٦٣٤٧)]

١٦٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: قِيلَ لِمَطَرٍ الوَرَّاقِ وَأَنَا عِنْدَهُ: عَمَّنْ كَانَ يَأْخُذُ الحَسَنُ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ قَالَ: أَخَذَهُ عَنْ أَنَسٍ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَخَذَهُ أَبُو طَلْحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٦٤٦٠)، رسالة (١٦٣٤٨)]

١٦٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَوَضَّؤُوا(٣) مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ[٤]. [كتب (١٦٤٦١)، رسالة (١٦٣٤٩)]

١٦٦١٠- قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٦٤٦٢)، رسالة (١٦٣٤٩)]

١٦٦١١- فَقَالَ: وَحَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٦٤٦٣)، رسالة (١٦٣٤٩)]

١٦٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: صَبَّحَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ الجَيْشُ نَكَصُوا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ[٥]. [كتب (١٦٤٦٤)، رسالة (١٦٣٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ركضوا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم». (٣) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٩).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

١٦٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ قَالَ: حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: صَبَّحَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٦٤٦٥)، رسالة (١٦٣٥١)]

١٦٦١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ البِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْبَحْتَ اليَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِكَ البِشْرُ قَالَ: أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا[١]. [كتب (١٦٤٦٦)، رسالة (١٦٣٥٢)]

١٦٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ كَلْبٌ[٢]. [كتب (١٦٤٦٧)، رسالة (١٦٣٥٣)]

١٦٦١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ[٣]. [كتب (١٦٤٦٨)، رسالة (١٦٣٥٤)]

١٦٦١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاَثًا[٤]. [كتب (١٦٤٦٩)، رسالة (١٦٣٥٥)]

١٦٦١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَاتَلَ قَوْمًا فَهَزَمَهُمْ، أَقَامَ بِالعَرْصَةِ ثَلاَثًا، وَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، أَمَرَ بِصَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُنْتِنٍ، قَالَ: ثُمَّ رَاحَ إِلَيْهِمْ وَرُحْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا وَلِيدُ بْنَ عُتْبَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَلِّمُ أَجْسَادًا لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ.

قَالَ قَتَادَةُ: بَعَثَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ تَوْبِيخًا وَصَغَارًا وَتَقْمِئَةً، قَالَ فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ: لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَقَامَ بِالعَرْصَةِ ثَلاَثًا[٥]. [كتب (١٦٤٧٠)، رسالة (١٦٣٥٦)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ] (١٠/ ١٦١).

[٢] البخاري، بَابُ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٩).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْإِمَامِ يُقِيمُ عِنْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْعَدُوِّ بِعَرْصَتِهِمْ، برقم (٢٦٩٥)، والنسائي في الكبرى، قَدْرُ الْمُقَامِ بِعَرْصَةِ الْعَدُوِّ بَعْدَ الْغَلَبَةِ، برقم (٨٦٠٣).

[٥] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

١٦٦١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: غَشِيَنَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: كُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي، وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ[١]. [كتب (١٦٤٧١)، رسالة (١٦٣٥٧)]

١٦٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: لَمَّا صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ، وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ وَأَرَضِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ الجَيْشُ، نَكَصُوا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ[٢]. [كتب (١٦٤٧٢)، رسالة (١٦٣٥٨)]

١٦٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ، أَقَامَ بِالعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ اليَوْمَ الثَّالِثَ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَا نُرَاهُ، إِلاَّ يَنْطَلِقُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، وَيَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ لَهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ[٣].

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللهُ، حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَتَقْمِئَةً وَحَسْرَةً وَنَدَامَةً. [كتب (١٦٤٧٣)، رسالة (١٦٣٥٩)]

١٦٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا(١) حُسَيْنٌ، عَنْ شَيْبَانَ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَتَقْمِئَةً. [كتب (١٦٤٧٤)، رسالة (١٦٣٦٠)]

١٦٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، مَوْلًى لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ زَمَنَ الحَجَّاجِ، فَحَدَّثنا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا

---

(١) في طبعة الرسالة: «وحدثنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤] برقم (٤٥٦٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ قَتْلِ أبي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

لَنَرَى الْبِشْرَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا[١]. [كتب (١٦٤٧٥)، رسالة (١٦٣٦١)]

١٦٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأُرَاهُ ذَكَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَوَضَّؤُوا(١) مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ[٢]. [كتب (١٦٤٧٦)، رسالة (١٦٣٦٢)]

١٦٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَى[٣]. [كتب (١٦٤٧٧)، رسالة (١٦٣٦٣)]

١٦٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ زَمَنَ الْحَجَّاجِ فَحَدَّثنا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦٤٧٨)، رسالة (١٦٣٦٤)]

١٦٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ فَقَالاَ: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ[٤]. [كتب (١٦٤٧٩)، رسالة (١٦٣٦٥)]

١٦٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ ثَابِتٍ، كَانَ يَسْكُنُ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ، فَغَيَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ، قَالَ: فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَرَأَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ: قَدْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ] (١٠/ ١٦١).

[٢] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ] (١٠/ ١٦١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (١/ ٢٥١): «رجاله ثقات».

أَحْسَنْتَ، قَالَ: فَكَأَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: يَا عُمَرُ، إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذابٌ(١) مَغْفِرَةً، أَوْ مَغْفِرَةٌ عَذَابًا[١].

وقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ مَرَّةً أُخْرَى: أَبُو ثَابِتٍ مِنْ كِتَابِهِ. [كتب (١٦٤٨٠)، رسالة (١٦٣٦٦)]

١٦٦٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا عفانُ، حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: كُنَّا جُلُوسًا بِالأَفْنِيَةِ، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ، اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا جَلَسْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَأَعْطُوا المَجَالِسَ حَقَّهَا قُلْنَا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ غَضُّ البَصَرِ وَرَدُّ السَّلاَمِ وَحُسْنُ الكَلاَمِ[٢]. [كتب (١٦٤٨١)، رسالة (١٦٣٦٧)]

١٦٦٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أخبرنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: وَحَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمِ بْنِ زَيْدٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ، مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً(٢) مُسْلِمًا عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَأً(٣) مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ[٣]. [كتب (١٦٤٨٢)، رسالة (١٦٣٦٨)]

١٦٦٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ[٤]. [كتب (١٦٤٨٣)، رسالة (١٦٣٦٩)]

- حديث أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِي الله عنه

١٦٦٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «عذابًا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ما من امرء يخذل امرءًا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «امرء ينصر امرءًا».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (٧/ ١٥١): «رجاله ثقات».
[٢] مسلم، بَابُ مِنْ حَقِّ الْجُلُوسِ عَلَى الطَّرِيقِ رَدُّ السَّلَامِ، برقم (٢١٦١).
[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ رَدَّ عَنْ مُسْلِمٍ غِيبَةً، برقم (٤٨٨٤).
[٤] البخاري، بَابُ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٩).

فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ[١]. [كتب (١٦٤٨٤)، رسالة (١٦٣٧٠)]

١٦٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَحَدٍ، حَتَّى يُؤَثِّمَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ يُؤَثِّمُهُ؟ قَالَ: يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَقْرِيهِ[٢]. [كتب (١٦٤٨٥)، رسالة (١٦٣٧١)]

١٦٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ، وَقَالَ رَوْحٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ الجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ، قَالُوا: وَمَا بَوائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ[٣]. [كتب (١٦٤٨٦)، رسالة (١٦٣٧٢)]

١٦٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، وَهُو يَبْعَثُ البُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَدَ مِنْ يَوْمِ الفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ فِيهَا فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، إِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا اليَوْمَ، كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ[٤]. [كتب (١٦٤٨٧)، رسالة (١٦٣٧٣)]

١٦٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثٌ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُو صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ: وَلاَ يَثْوِي عِنْدَهُ، حَتَّى يُحْرِجَهُ[٥]. [كتب (١٦٤٨٨)، رسالة (١٦٣٧٤)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، برقم (٦٠١٩)، ومسلم في الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، وفي اللقطة باب الضيافة ونحوها، برقم (٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ الضِّيَافَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (١٥) (٤٨).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ تَحْرِيمِ إِيذَاءِ الْجَارِ، برقم (٤٦).

[٤] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، برقم (٦٠١٩)، ومسلم في الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، وفي اللقطة باب الضيافة ونحوها، برقم (٤٨).

١٦٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي العَوْجَاءِ، قَالَ يَزِيدُ: السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ يَزِيدُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ، أَوْ خَبْلٍ، الخَبْلُ الجِرَاحُ فَهُو بِالخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ، أَوْ يَأْخُذَ العَقْلَ، أَوْ يَعْفُوَ، فَإِنْ أَرَادَ رَابِعَةً فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، فَإِنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ عَدَا بَعْدُ فَقَتَلَ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا[١]. [كتب (١٦٤٨٩)، رسالة (١٦٣٧٥)]

١٦٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ الخُزَاعِيَّ، ثُمَّ الكَعْبِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ فِي قِتَالِ بَنِي بَكْرٍ، حَتَّى أَصَبْنَا مِنْهُمْ ثَأْرَنَا وَهُو بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَفْعِ السَّيْفِ، فَلَقِيَ رَهْطٌ مِنَّا الغَدَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ فِي الحَرَمِ، يَؤُمُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُسْلِمَ، وَكَانَ قَدْ وَتَرَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَهُ فَقَتَلُوهُ، وَبَادَرُوا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَأْمَنَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ مِنْهُ، فَسَعَيْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ رَضِي الله عَنهم نَسْتَشْفِعُهُمْ، وَخَشِينَا أَنْ نَكُونَ قَدْ هَلَكْنَا، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ قَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ هُو حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَمْسِ وَهِيَ اليَوْمَ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَإِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَةٌ، رَجُلٌ قَتَلَ فِيهَا، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَ بِذَحْلٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَإِنِّي وَاللهِ لأَدِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتُمْ، فَودَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٦٤٩٠)، رسالة (١٦٣٧٦)]

١٦٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ إِلَى مَكَّةَ، بَعْثَهُ يَغْزُو ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَتَاهُ أَبُو شُرَيْحٍ فَكَلَّمَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى نَادِي قَوْمِهِ، فَجَلَسَ فِيهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَ قَوْمَهُ كَمَا حَدَّثَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَمَّا قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا هَذَا، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ مِنْ يَوْمِ الفَتْحِ، عَدَتْ خُزَاعَةُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَتَلُوهُ وَهُو مُشْرِكٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ،

---

[١] أبو داود، بَابُ الإِمَامِ يَأْمُرُ بِالعَفْوِ فِي الدَّمِ، برقم (٤٤٩٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

فَهِيَ حَرَامٌ مِنْ حَرَامِ اللهِ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضُدَ بِهَا شَجَرًا، لَمْ تَحْلُلْ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي، وَلَمْ تَحْلُلْ لِي، إِلاَّ هَذِهِ السَّاعَةَ غَضَبًا عَلَى أَهْلِهَا، أَلاَ ثُمَّ قَدْ رَجَعَتْ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَاتَلَ بِهَا فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يُحْلِلْهَا لَكُمْ، يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ، ارْفَعُوا (١) أَيْدِيَكُمْ عَنِ القَتْلِ، فَقَدْ كَثُرَ أَنْ يَقَعَ، لَئِنْ قَتَلْتُمْ قَتِيلًا لأَدِيَنَّهُ، فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاؤُوا فَدَمُ قَاتِلِهِ، وَإِنْ شَاؤُوا فَعَقْلُهُ، ثُمَّ وَدَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلَتْهُ خُزَاعَةُ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لأَبِي شُرَيْحٍ: انْصَرِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَنَحْنُ أَعْلَمُ بِحُرْمَتِهَا مِنْكَ، إِنَّهَا لاَ تَمْنَعُ سَافِكَ دَمٍ، وَلاَ خَالِعَ طَاعَةٍ، وَلاَ مَانِعَ خِزْيَةٍ (٢)، قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ كُنْتُ شَاهِدًا، وَكُنْتَ غَائِبًا، فَقَدْ بَلَّغْتُ، وَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُبَلِّغَ شَاهِدُنَا غَائِبَنَا، وَقَدْ بَلَّغْتُكَ، فَأَنْتَ وَشَأْنَكَ [١]. [كتب (١٦٤٩١)، رسالة (١٦٣٧٧)]

١٦٦٤٠ - (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ (٣): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّ أَبِي حَدَّثناهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ طَلَبَ بِدَمِ الجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، أَوْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرْ [٢]. [كتب (١٦٤٩٢)، رسالة (١٦٣٧٨)]

- حديث الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ رَضِي الله عنه

١٦٦٤١ - حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الحَجَّاجِ الكِلاَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيِّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَمْسَحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالخَلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالخَلُوقِ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الخَلُوقِ [٣]. [كتب (١٦٤٩٣)، رسالة (١٦٣٧٩)]

- حديث لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ رَضِي الله عنهما

١٦٦٤٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وارفعوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جزية»، ويتكرر برقم (٢٧٨٠٨)، وفيه: «جزية».

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ] (٧/ ١٧٤).

[٣] مستدرك الحاكم، ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٤٥٤٦).

عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا[١]. [كتب (١٦٤٩٤)، رسالة (١٦٣٨٠)]

١٦٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الأَصَابِعَ[٢]. [كتب (١٦٤٩٥)، رسالة (١٦٣٨١)]

١٦٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَبَحَ لَنَا شَاةً، وَقَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا لَكَ، وَلَكِنْ لَنَا غَنَمٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَةً ذَبَحْنَا شَاةً[٣]. [كتب (١٦٤٩٦)، رسالة (١٦٣٨٢)]

١٦٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَبْلِغْ (١) الاِسْتِنْشَاقَ، مَا لَمْ تَكُ صَائِمًا[٤]. [كتب (١٦٤٩٧)، رسالة (١٦٣٨٣)]

١٦٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ جَدِّهِ، وَافِدِ بَنِي (٢) الْمُنْتَفِقِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ نَجِدْهُ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا، وَعَصَدَتْ لَنَا عَصِيدَةً، إِذْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَقَلَّعُ، فَقَالَ: هَلْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ رَبَعَ (٣) رَاعِي الْغَنَمِ فِي الْمُرَاحِ عَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، قَالَ: هَلْ وَلَّدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْبَحْ لَنَا شَاةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ لاَ تَحْسَبَنَّ أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُمَا، لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ لاَ نُرِيدُ أَنْ نَزِيدَ (٤) عَلَيْهَا، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، أَمَرْنَاهُ بِذَبْحِ شَاةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَسْبِغْ وَخَلِّلِ الأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْثَرْتَ، فَأَبْلِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، فَذَكَرَ (٥) مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وَبَذَائِهَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا ذَاتُ صُحْبَةٍ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأبلع في».
(٢) في طبعة الرسالة: «ابن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «إذ دفع».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «تزيد».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ذكر».

[١] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٦)، والنسائي، الْمُبَالَغَةُ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٨٧).
[٢] الترمذي، بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الأَصَابِعِ، برقم (٣٨).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الاِسْتِنْثَارِ، برقم (١٤٢).
[٤] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٦)، والنسائي، الْمُبَالَغَةُ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٨٧).

وَولَدِ، قَالَ: فَأَمْسِكْهَا وَأْمُرْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمَيَّتَكَ(١)[١].
[كتب (١٦٤٩٨)، رسالة (١٦٣٨٤)]

- حديث ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أخبَرنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ فِي الآخِرَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُو كَقَتْلِهِ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ[٢]. [كتب (١٦٤٩٩)، رسالة (١٦٣٨٥)]

١٦٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَقَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٦٥٠٠)، رسالة (١٦٣٨٦)]

١٦٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ[٤]. [كتب (١٦٥٠١)، رسالة (١٦٣٨٧)]

١٦٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمُزَارَعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ[٥]. [كتب (١٦٥٠٢)، رسالة (١٦٣٨٨)]

١٦٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٦]. [كتب (١٦٥٠٣)، رسالة (١٦٣٨٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أمتك».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِنْثَارِ، برقم (١٤٢).
[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٧).
[٣] مسلم، بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ، وَأَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، برقم (١١٠).
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] مسلم، بَابٌ فِي الْمُزَارَعَةِ وَالْمُؤَاجَرَةِ، برقم (١٥٤٩).
[٦] مسلم، بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ، وَأَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، برقم (١١٠).

١٦٦٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ قَالَ: بَعْدُ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، أَوْ ذَبَحَ ذَبَحَهُ اللهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ[١]. [كتب (١٦٥٠٤)، رسالة (١٦٣٩٠)]

١٦٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ، وَمَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: مُؤْمِنٍ بِكُفْرٍ فَهُو كَقَتْلِهِ، وَمَنْ لَعَنَهُ فَهُو كَقَتْلِهِ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا حَلَفَ[٢]. [كتب (١٦٥٠٥)، رسالة (١٦٣٩١)]

١٦٦٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَّنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسْلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللهُ بِهِ(١) فِي نَارِ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٦٥٠٦)، رسالة (١٦٣٩٢)]

- حديث مِحْجَنٍ الدِّيلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لِي: أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ؟ قَالَ: قُلْتُ: صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي، قَالَ: فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَلَوْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِي أَهْلِكَ[٤]. [كتب (١٦٥٠٧)، رسالة (١٦٣٩٣)]

١٦٦٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ مِحْجَنٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [كتب (١٦٥٠٨)، رسالة (١٦٣٩٤)]

١٦٦٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ مِحْجَنٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأُذِّنَ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى، ثُمَّ

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٧).

[٢] مسلم، بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ، وَأَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، برقم (١١٠).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] النسائي، إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ، برقم (٨٥٧).

رجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ، أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي، فَقَالَ لَهُ: إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ[١]. [كتب (١٦٥٠٩)، رسالة (١٦٣٩٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم

١٦٦٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ(١) يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ۝١﴾ و﴿يس * وَالْقُرْآنِ الحَكِيمِ﴾[٢]. [كتب (١٦٥١٠)، رسالة (١٦٣٩٦)]

١٦٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ وَجَدَ[٣]. [كتب (١٦٥١١)، رسالة (١٦٣٩٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم

١٦٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَسَوَّكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِهِ[٤]. [كتب (١٦٥١٢)، رسالة (١٦٣٩٨)]

- حديث مَيْمُونٍ، أَوْ مِهْرَانَ، مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم

١٦٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ كُلْثُوم ابْنَةُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُهَا بِصَدَقَةٍ كَانَ أُمِرَ بِهَا، قَالَتِ: احْذَرْ شَبَابَنَا، فَإِنَّ مَيْمُونَ، أَوْ مِهْرَانَ، مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ: يَا مَيْمُونُ، أَوْ يَا مِهْرَانُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِينَا عَنِ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوَالِيَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَلاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ[٥]. [كتب (١٦٥١٣)، رسالة (١٦٣٩٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فسمعه».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ] (٢/ ١١٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ، برقم (٣٠٧٢)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٦٩) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ رَضِيَ الله عَنه

١٦٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ، وَيُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، فَأَقَامَ يَوْمًا الصَّلاَةَ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ بِكُمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ يَذْهَبُ(١) إِلَى الخَلاَءِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الخَلاَءِ[١]. [كتب (١٦٥١٤)، رسالة (١٦٤٠٠)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ رَضِيَ الله عَنهما

١٦٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَقَالَ(٢) أَبِي: يَا بُنَيَّ، كُنْ فِي بَهْمِكَ، حَتَّى آتِيَ هَؤُلاَءِ القَوْمَ، فَأُسَائِلَهُمْ، فَدَنَا وَدَنَوْتُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو سَاجِدٌ[٢]. [كتب (١٦٥١٥)، رسالة (١٦٤٠١)]

١٦٦٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي أَقْرَمَ بِالقَاعِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، كُنْ فِي بَهْمِكَ، حَتَّى آتِيَ هَؤُلاَءِ القَوْمَ وَأُسَائِلَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّمَا سَجَدَ[٣]. [كتب (١٦٥١٦)، رسالة (١٦٤٠٢)]

١٦٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، كُنْ فِي بَهْمِكَ، حَتَّى آتِيَ هَؤُلاَءِ الرَّكْبَ فَأُسَائِلَهُمْ، قَالَ: دَنَا مِنْهُمْ وَدَنَوْتُ مِنْهُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا فِيهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ[٤]. [كتب (١٦٥١٧)، رسالة (١٦٤٠٣)]

- حديث يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِيَ الله عَنهما

١٦٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الهَيْثَمِ العَطَّارُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن يذهب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال لي».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ فَلْيَبْدَأْ بِالخَلاَءِ، برقم (١٤٢) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] ابن ماجة، بَابُ السُّجُودِ، برقم (٨٨١)، ومستدرك الحاكم، برقم (٨٢٥) قال الذهبي: «صحيح».
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.

قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، وَقَالَ مَرَّةً: سَمِعَهُ مِنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم يُوسُفَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي[١]. [كتب (١٦٥١٨)، رسالة (١٦٤٠٤)]

١٦٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوسُفَ[٢]. [كتب (١٦٥١٩)، رسالة (١٦٤٠٥)]

١٦٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ: اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ لَكُمَا كَحَجَّةٍ.

وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثنا، يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ[٣]. [كتب (١٦٥٢٠)، رسالة (١٦٤٠٦)]

١٦٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ: أَجْلَسَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَسَمَّانِي يُوسُفَ[٤]. [كتب (١٦٥٢١)، رسالة (١٦٤٠٧)]

١٦٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الجَارِ(١). [كتب (١٦٥٢٢)، رسالة (١٦٤٠٨)]

أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليهِ وسَلمَ فَقَالَ: آذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: آذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: آذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اعْمِدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السِّكَّةِ، فَإِذَا مَرَّ بِكَ أَحَدٌ فَقُلْ: آذَانِي جَارِي، فَتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعنَةُ، أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ.

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي

---

(١) حديث الجار، أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٨(٢٥٩٢٨)، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَلاَّم بن مِسكين، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، عَنْ مُحمد بنِ يُوسُف بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سَلاَمٍ؛

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَوَلَدِهِ يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (٩/ ٣٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَرِجَالُ إِسْنَادَيْنِ مِنْهَا ثِقَاتٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ الْعُمْرَةِ، برقم (١٩٨٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَوَلَدِهِ يُوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (٩/ ٣٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، وَرِجَالُ إِسْنَادَيْنِ مِنْهَا ثِقَاتٌ».

حَجَّةِ الوَدَاعِ: أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِيعُوا عِبَادَ اللهِ، وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ [١]. [كتب (١٦٥٢٣)، رسالة (١٦٤٠٩)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِي الله عَنهما

١٦٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وسلم اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنَ ثَلاَثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الوَفَاءُ والحَمْدُ [٢]. [كتب (١٦٥٢٤)، رسالة (١٦٤١٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ رَضِي الله عَنه

١٦٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا [٣]. [كتب (١٦٥٢٥)، رسالة (١٦٤١١)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْضَلُ الكَلاَمِ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ [٤]. [كتب (١٦٥٢٦)، رسالة (١٦٤١٢)]

- حديث رَجُلٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقَالَ غُنْدَرٌ: عَبْدُ رَبِّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو بِكَفَّيْهِ، قَالَ حَجَّاجٌ: وَرَفَعَ شُعْبَةُ كَفَّيْهِ وَبَسَطَهُمَا [٥]. [كتب (١٦٥٢٧)، رسالة (١٦٤١٣)]

---

(١) في طبعَتَي الرسالة والمكنز، والنسخ الخطية العتيقة لمسند أحمد: «إبراهيم بن إِسْمَاعِيل بن عَبْد اللهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِي»، قال ابن حَجَر: وقع في «مسند أحمد»: حَدَّثَنا وكيع، حَدَّثَنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة، وكأنه انقلَب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي. «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٣٨، وقد جاء على الصواب: «إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن عَبْد اللهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِي»، في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٤٣، و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٠٨، كما نقلَه المِزي، عن طريق «مسند أحمد» على الصواب. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٣، وطبعة عالم الكتب (١٦٥٢٤).

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمَوَالِي وَالْوَصِيَّةِ بِهِمْ] (٤/ ٢٣٦): «فِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] النسائي، الِاسْتِقْرَاضُ، برقم (٤٦٨٣).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحَدُّ الْغِنَى، برقم (١٦٢٧)، والنسائي، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عَدْلُهَا، برقم (٢٥٩٦).

[٤] قال الهيثمي [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا] (١٠/ ٨٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١١٧٢).

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ رَضِي الله عَنه

١٦٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ، أَحَدِ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: بِأَصَابِعِهِ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثِ الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ وَالإِبْهَامِ فَجَمَعَهُنَّ، وَقَالَ: وَأَيْنَ المُجَاهِدُونَ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَمَاتَ(١)، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاللهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ العَرَبِ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ المَآبَ[١].
[كتب (١٦٥٢٨)، رسالة (١٦٤١٤)]

- حديث رِجَالٍ(٢) مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنهم

١٦٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ، فَنَتَرَامَى، حَتَّى نَأْتِيَ دِيَارَنَا، فَمَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَوَاقِعُ سِهَامِنَا[٢]. [كتب (١٦٥٢٩)، رسالة (١٦٤١٥)]

١٦٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلاَلٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ يَتَرَامَوْنَ، لاَ يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَوَاقِعُ سِهَامِهِمْ، حَتَّى يَأْتُونَ دِيَارَهُمْ فِي أَقْصَى المَدِينَةِ[٣]. [كتب (١٦٥٣٠)، رسالة (١٦٤١٦)]

- حديث رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَدْرَكَهُمْ يَذْكُرُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ، وَصَارَتْ خَيْبَرُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمُسْلِمِينَ، ضَعُفَ عَنْ عَمَلِهَا، فَدَفَعُوهَا إِلَى اليَهُودِ يَقُومُونَ عَلَيْهَا وَيُنْفِقُونَ عَلَيْهَا، عَلَى أَنَّ لَهُمْ نِصْفَ مَا خَرَجَ(٣) مِنْهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ سَهْمٍ، فَجَعَلَ نِصْفَ ذَلِكَ كُلِّهِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ النِّصْفِ سِهَامُ المُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فمات».
(٢) في طبعة الرسالة: «رجل».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يخرج».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ] (٥/ ٢٧٦): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق مُدَلِّسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ] (١/ ٣١٠): «إسناده حسن».
[٣] انظر: المصدر السابق.

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهَا، وَجَعَلَ النِّصْفَ الآخَرَ لِمَنْ يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الوُفُودِ وَالأُمُورِ وَنَوائِبِ النَّاسِ[١]. [كتب (١٦٥٣١)، رسالة (١٦٤١٧)]

- حديث ثَلاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: حَفِظْنَا عَنْ ثَلاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، ضَمِنَ بَقِيَّتَهُ[٢]. [كتب (١٦٥٣٢)، رسالة (١٦٤١٨)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الزُّرَقِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ المُلاَئِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: تَظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَفْتَانِي بِالكَفَّارَةِ[٣]. [كتب (١٦٥٣٣)، رسالة (١٦٤١٩)]

١٦٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَهَّرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلَتِي شَيْئًا، فَأَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ، وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَا هِيَ تَخْدُمُنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وقُلْتُ(١): انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُخْبِرَهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ لاَ نَفْعَلُ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يُنْزِلَ فِينَا قُرْآنًا، أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَالَةً، يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ لِي: أَنْتَ بِذَاكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، فَقَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ فَقُلْتُ أَنَا بِذَاكَ قَالَ أَنْتَ بِذَاكَ، قُلْتُ: نَعَمْ هَا أَنَا ذَا، فَأَمْضِ(٢) فِيَّ حُكْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنِّي صَابِرٌ لَهُ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي بِيَدِي.

وقُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، إِلاَّ فِي الصِّيَامِ، قَالَ: فَتَصَدَّقْ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقلت لهم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فامض».

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُكْمِ أَرْضِ خَيْبَرَ، برقم (٣٠١٢).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ، برقم (٢٥٠٤)، ومسلم، بَاب ذِكْرِ سِعَايَةِ الْعَبْدِ، برقم (١٥٠٣) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، برقم (٣٢٩٩).

بِالحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى(١) مَا لَنَا عَشَاءٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ، قَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا لِي، قَالَ: فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ[١]. [كتب (١٦٥٣٥)، رسالة (١٦٤٢١)]

- حديث الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِي الكَرَاهَةَ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ[٢]. [كتب (١٦٥٣٦)، رسالة (١٦٤٢٢)]

١٦٦٨٤- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ حِمَى إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٣]. [كتب (١٦٥٣٦م)، رسالة (١٦٤٢٢)]

١٦٦٨٥- وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، فَقَالَ: هُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ[٤]. [كتب (١٦٥٣٦م)، رسالة (١٦٤٢٢)]

١٦٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[٥]. [كتب (١٦٥٣٧)، رسالة (١٦٤٢٣)]

١٦٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ المُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ[٦]. [كتب (١٦٥٣٨)، رسالة (١٦٤٢٤)]

١٦٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

(١) «وحْشَى» بفتح، ثم سكون، أي: بلا طعام.
في طبعة عالم الكتب: «وحشاء».

[١] انظر ما سلف.
[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).
[٣] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).
[٦] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[١] . [كتب (١٦٥٣٩)، رسالة (١٦٤٢٥)]

١٦٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ[٢] . [كتب (١٦٥٤٠)، رسالة (١٦٤٢٦)]

١٦٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ[٣] . [كتب (١٦٥٤١)، رسالة (١٦٤٢٧)]

١٦٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ صَعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ بِي وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ، قُلْتُ لاِبْنِ شِهَابٍ: الْحِمَارُ عَقِيرٌ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٤] . [كتب (١٦٥٤٢)، رسالة (١٦٤٢٨)]

١٦٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦٥٤٣)، رسالة (١٦٤٢٩)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ رَضِي الله عَنه، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ

١٦٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ: فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٥] . [كتب (١٦٥٤٤)، رسالة (١٦٤٣٠)]

١٦٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَدَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

وَسلم يَتوضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ[١]. [كتب (١٦٥٤٥)، رسالة (١٦٤٣١)]

١٦٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٢]. [كتب (١٦٥٤٦)، رسالة (١٦٤٣٢)]

١٦٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٦٥٤٧)، رسالة (١٦٤٣٣)]

١٦٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٤]. [كتب (١٦٥٤٨)، رسالة (١٦٤٣٤)]

١٦٦٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[٥]. [كتب (١٦٥٤٩)، رسالة (١٦٤٣٥)]

١٦٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٦]. [كتب (١٦٥٥٠)، رسالة (١٦٤٣٦)]

١٦٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَدَعَا وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[٧]. [كتب (١٦٥٥١)، رسالة (١٦٤٣٧)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١١)، ومسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٤).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٥)، ومسلم في الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، برقم (١٣٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١١)، ومسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٤) (٨٩٤).

[٧] البخاري، بَابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١١)، ومسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٤).

١٦٧٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ[١]. [كتب (١٦٥٥٢)، رسالة (١٦٤٣٨)]

١٦٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَوَلَّى ظَهْرَهُ النَّاسَ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَجَعَلَ يَدْعُو، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ[٢]. [كتب (١٦٥٥٣)، رسالة (١٦٤٣٩)]

١٦٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ يَوْمًا، فَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٥٥٤)، رسالة (١٦٤٤٠)]

١٦٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذَا يَدْلُكُ[٤]. [كتب (١٦٥٥٥)، رسالة (١٦٤٤١)]

١٦٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ وُضُوءَ، إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ[٥]. [كتب (١٦٥٥٦)، رسالة (١٦٤٤٢)]

١٦٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ، سُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ عُثْمَانُ: مَسَحَ مَالِكٌ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ[٦]. [كتب (١٦٥٥٧)، رسالة (١٦٤٤٣)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٤) (٨٩٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، برقم (٢٠٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

١٦٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جُرْجَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[١]. [كتب (١٦٥٥٨)، رسالة (١٦٤٤٤)]

١٦٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أخبَرنا خَالِدٌ، قَالَ: أخبَرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ أَبِي (١): وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَكْفَأَ مِنْهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ وَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا وَاسْتَخْرَجَهَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٦٥٥٩)، رسالة (١٦٤٤٥)]

١٦٧٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ المَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهُمْ فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ[٣]. [كتب (١٦٥٦٠)، رسالة (١٦٤٤٦)]

١٦٧١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٤]. [كتب (١٦٥٦١)، رسالة (١٦٤٤٧)]

١٦٧١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٥]. [كتب (١٦٥٦٢)، رسالة (١٦٤٤٨)]

١٦٧١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٥] انظر ما سلف.

عَمِّهِ، رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[١]. [كتب (١٦٥٦٣)، رسالة (١٦٤٤٩)]

١٦٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ يَنْفَتِلُ، حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا[٢]. [كتب (١٦٥٦٤)، رسالة (١٦٤٥٠)]

١٦٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ المُصَلَّى (١) يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ سُفْيَانُ: قَلْبُ الرِّدَاءِ، جَعَلَ اليَمِينَ الشِّمَالَ، وَالشِّمَالَ اليَمِينَ[٣]. [كتب (١٦٥٦٥)، رسالة (١٦٤٥١)]

١٦٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ المَازِنِيُّ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى مُنْذُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ يَحْيَى أَكْبَرَ مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاَثَ (٢) أَحَادِيثَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ: غَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، وَقَالَ مَرَّتَيْنِ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ[٤]. [كتب (١٦٥٦٦)، رسالة (١٦٤٥٢)]

١٦٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٦٥٦٧)، رسالة (١٦٤٥٣)]

١٦٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ المَازِنِيِّ (٣)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خرج إلى المصلى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثلاثة».

(٣) قوله: «حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ المَازِنِيِّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، برقم (٢٠٥٦).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٥)، ومسلم في الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، برقم (١٣٩٠).

أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ بِالمَاءِ عَلَى رِجْلَيْهِ[١]. [كتب (١٦٥٦٨)، رسالة (١٦٤٥٤)]

١٦٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى المُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ القِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَأُسْقُوا[٢]. [كتب (١٦٥٦٩)، رسالة (١٦٤٥٥)]

١٦٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ مَاءً يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٥٧٠)، رسالة (١٦٤٥٦)]

١٦٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٤]. [كتب (١٦٥٧١)، رسالة (١٦٤٥٧)]

١٦٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَيْنَ هَذِهِ البُيُوتِ، يَعْنِي بُيُوتَهُ إِلَى مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَالْمِنْبَرُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٦٥٧٢)، رسالة (١٦٤٥٨)]

١٦٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ عَمِّهِ المَازِنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ بِالجُحْفَةِ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «(أخبره) أن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٥)، ومسلم في الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، برقم (١٣٩٠).

اليُمْنَى ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيْهِ، حَتَّى أَنْقَاهُمَا[١]. [كتب (١٦٥٧٣)، رسالة (١٦٤٥٩)]

١٦٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَسْقَى، ثُمَّ تَوجَّهَ قِبَلَ القِبْلَةِ وَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو(١)، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَلَبَ الرِّدَاءَ، حَتَّى تَحُولَ السَّنَةُ، يَصِيرُ الغَلاَءُ رُخْصًا. [كتب (١٦٥٧٤)، رسالة (١٦٤٦٠)]

١٦٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٦٥٧٥)، رسالة (١٦٤٦١)]

١٦٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَيْهِ، الأَيْمَنُ عَلَى الأَيْسَرِ، وَالأَيْسَرُ عَلَى الأَيْمَنِ[٤]. [كتب (١٦٥٧٦)، رسالة (١٦٤٦٢)]

١٦٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ الحَرَّةِ: هَلُمَّ إِلَى ابْنِ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ، قَالَ: عَلاَمَ يُبَايِعُهُمْ؟ قَالُوا: عَلَى المَوْتِ قَالَ: لاَ أُبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٦٥٧٧)، رسالة (١٦٤٦٣)]

١٦٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يدعو الله».

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ، برقم (١١٩٥)، ومسلم في الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، برقم (١٣٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٩٥٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ المَازِنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[١]. [كتب (١٦٥٧٨)، رسالة (١٦٤٦٤)]

١٦٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ المَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ أَحَدَ رَهْطِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَدْ شَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ اسْتَسْقَى لَنَا أَطَالَ الدُّعَاءَ وَأَكْثَرَ المَسْأَلَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى القِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَتَحَوَّلَ النَّاسُ مَعَهُ[٢]. [كتب (١٦٥٧٩)، رسالة (١٦٤٦٥)]

١٦٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ المَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المُصَلَّى وَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[٣].

قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: وَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَدَعَا. [كتب (١٦٥٨٠)، رسالة (١٦٤٦٦)]

١٦٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ المَازِنِيَّ يَذْكُرُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا، وَالأُخْرَى ثَلاَثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، أَنْقَاهُمَا[٤](١). [كتب (١٦٥٨١)، رسالة (١٦٤٦٧)]

١٦٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ فَتَوَجَّهَ القِبْلَةَ يَدْعُو، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالقِرَاءَةِ[٥]. [كتب (١٦٥٨٢)، رسالة (١٦٤٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حتى أنقاها».

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

١٦٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ المَازِنِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوضَّأُ بِالجُحْفَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ حَسَنٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَبَرَ مِنْ فَضْلِ يَدِهِ[١](١). [كتب (١٦٥٨٣)، رسالة (١٦٤٦٩)]

١٦٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ، قَالَ: قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يَقْسِمْ، وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي، وَعَالَةً، فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي، قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُونِي؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ، لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً(٢) مِنَ الأَنْصَارِ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ[٢]. [كتب (١٦٥٨٤)، رسالة (١٦٤٧٠)]

١٦٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: هَذَاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ، يُبَايِعُ النَّاسَ، قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُبَايِعُهُمْ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ، قَالَ: لاَ أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٦٥٨٥)، رسالة (١٦٤٧١)]

١٦٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيَّ الطَّحَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (١٦٥٨٦)، رسالة (١٦٤٧٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بماء غير فضل يده».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «امرءا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٩٥٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

١٦٧٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَخَذَ بِأَسْفَلِهَا لِيَجْعَلَهَا أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ[١]. [كتب (١٦٥٨٧)، رسالة (١٦٤٧٣)]

- حديث عَبدِ اللهِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ رَبِّهِ صَاحِبِ الأَذَانِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، هُو العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ الْمَنْحَرِ، وَرَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُو يَقْسِمُ أَضَاحِيَّ، فَلَمْ يُصِبْهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلاَ صَاحِبَهُ، فَحَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَعِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، يَعْنِي شَعْرَهُ[٢]. [كتب (١٦٥٨٨)، رسالة (١٦٤٧٤)]

١٦٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ الْمَنْحَرِ هُو وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَايَا، فَلَمْ يُصِبْهُ، وَلاَ صَاحِبَهُ شَيْءٌ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ وَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، فَإِنَّ شَعَرَهُ عِنْدَنَا لَمَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٣]. [كتب (١٦٥٨٩)، رسالة (١٦٤٧٥)]

١٦٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَائِي الأَذَانِ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَذَّنَ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ، فَأَقَامَ هُو، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ[٤]. [كتب (١٦٥٩٠)، رسالة (١٦٤٧٦)]

١٦٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: أَخبرنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَضْرِبَ بِالنَّاقُوسِ يَجْمَعُ الصَّلاَةَ لِلنَّاسِ(١)، وَهُو لَهُ كَارِهٌ، لِمُوَافَقَةِ النَّصَارَى، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ وَأَنَا نَائِمٌ، رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ

(١) في طبعة الرسالة: «يجمع للصلاة الناس».

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٩٢).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: تلخيص الحبير لابن حجر (١/ ٥١٠).

يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ تَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ(١) غَيْرَ بَعِيدٍ.

قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ، فَكَانَ بِلاَلٌ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ، وَيَدْعُو رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَجَاءَهُ فَدَعَاهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَى الفَجْرِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَائِمٌ، قَالَ: فَصَرَخَ بِلاَلٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: فَأُدْخِلَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي التَّأْذِينِ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ[١]. [كتب (١٦٥٩١)، رسالة (١٦٤٧٧)]

١٦٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالنَّاقُوسِ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ فِي الجَمْعِ لِلصَّلاَةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُو خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: تَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُو فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي أُرِيَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَلِلهِ الحَمْدُ[٢]. [كتب (١٦٥٩٢)، رسالة (١٦٤٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «استأخرت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

- حديث عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عنه

١٦٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضُحًى وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، وَإِنَّهُ، يَعْنِي صَلَّى بِهِمْ فِي مَسْجِدِ عِنْدَهُمْ[١]. [كتب (١٦٥٩٣)، رسالة (١٦٤٧٩)]

١٦٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَسُئِلَ سُفْيَانُ عَمَّنْ؟ قَالَ: هُو مَحْمُودٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَجُلًا مَحْجُوبَ الْبَصَرِ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم التَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ[٢]. [كتب (١٦٥٩٤)، رسالة (١٦٤٨٠)]

١٦٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَوِ الرَّبِيعِ بْنِ مَحْمُودٍ، شَكَّ يَزِيدُ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذَا الْوَادِي وَالظُّلْمَةُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْتِيَ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَ مُصَلاَّهُ مُصَلًّى، فَوَعَدَنِي أَنْ يَفْعَلَ، فَجَاءَ هُو وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَتَسَامَعَتْ بِهِ الأَنْصَارُ، فَأَتَوْهُ، وَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، وَكَانَ يُزَنُّ بِالنِّفَاقِ، فَاحْتُبِسُوا عَلَى طَعَامٍ، فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: مَا تَخَلَّفَ عَنَّا، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَارَنَا، إِلاَّ لِنِفَاقِهِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: وَيْحَهُ أَمَا شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ بِهَا مُخْلِصًا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِهَا[٣]. [كتب (١٦٥٩٥)، رسالة (١٦٤٨١)]

١٦٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ فِي بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ، يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ، فَجَعَلُوا يَثُوبُونَ، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: ذَاكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُولُهُ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُولُهُ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَئِنْ وَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

[١] البخاري، بَابُ يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ أَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ»، برقم (٨٣٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ يَجِبُ إِتْيَانِ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، برقم (٦٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، إِلاَّ حَرَّمَهُ(١) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، قَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَئِنْ رَجَعْتُ وَعِتْبَانُ حَيٌّ لأَسْأَلَنَّهُ، فَقَدِمْتُ وَهُو أَعْمَى وَهُو إِمَامُ قَوْمِهِ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَالَ(٢): وَكَانَ عِتْبَانُ بَدْرِيًّا[١]. [كتب (١٦٥٩٦)، رسالة (١٦٤٨٢)]

١٦٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الدُّخَيْشِنِ، وَقَالَ: حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، وَلَمْ يَقُلْ: كَانَ بَدْرِيًّا[٢]. [كتـ[illegible] (١٦٥٩[illegible])، رسالة (١٦٤٨٣)]

١٦٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَبِي مِنَ الشَّامِ وَافِدًا وَأَنَا مَعَهُ، فَلَقِينَا مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَ أَبِي حَدِيثًا عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبِي: أَيْ بُنَيَّ احْفَظْ هَذَا الحَدِيثَ فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الحَدِيثِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا انْصَرَفْنَا إِلَى المَدِينَةِ فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَإِذَا هُو حَيٌّ، وَإِذَا شَيْخٌ أَعْمَى، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الحَدِيثِ، فَقَالَ: نَعَمْ، ذَهَبَ بَصَرِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ بَصَرِي، وَلاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ خَلْفَكَ، فَلَوْ بَوَّأْتَ فِي دَارِي مَسْجِدًا فَصَلَّيْتَ فِيهِ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: نَعَمْ، فَإِنِّي غَادٍ عَلَيْكَ غَدًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مِنَ الغَدِ، التَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَامَ، حَتَّى أَتَاهُ فَقَالَ: يَا عِتْبَانُ، أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُبَوِّئَ لَكَ؟ فَوصَفَ لَهُ مَكَانًا، فَبَوَّأَ لَهُ وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ حُبِسَ، أَوْ جَلَسَ، وَبَلَغَ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا، حَتَّى مُلِئَتْ عَلَيْنَا الدَّارُ، فَذَكَرُوا المُنَافِقِينَ، وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْ أَذَاهُمْ وَشَرِّهِمْ، حَتَّى صَيَّرُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، وَقَالُوا مِنْ حَالِهِ، وَمِنْ حَالِهِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاكِتٌ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَالُوا: إِنَّهُ لَيَقُولُهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ لَئِنْ قَالَهَا صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ لاَ تَأْكُلُهُ النَّارُ أَبَدًا، قَالَ: فَمَا فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ كَفَرَحِهِمْ بِمَا قَالَ[٣]. [كتب (١٦٥٩٨)، رسالة (١٦٤٨٤)]

- بقية حديث أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِي الله عَنه
واسْمُهُ هَانِئُ بْنُ نِيَارٍ خَالُ البَرَاءِ رَضِي الله عَنه

١٦٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَحُجَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «حرم الله على النار»، وفي طبعة عالم الكتب: «حَرُمَ على النار».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ رَدَّ السَّلاَمِ عَلَى الإِمَامِ وَاكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، برقم (٣٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا عَجَّلْنَا شَاةَ لَحْمٍ لَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَقَبْلَ الصَّلاَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا جَذَعَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّةٍ، قَالَ: تُجْزِئُ عَنْهُ، وَلاَ تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَهُ[١]. [كتب (١٦٥٩٩)، رسالة (١٦٤٨٥)]

١٦٧٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٦٦٠٠)، رسالة (١٦٤٨٦)]

١٦٧٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ لَنَا فِيهِ، قَالَ أَبِي: وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ، يَعْنِي الحَدِيثَ، يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ. [كتب (١٦٦٠١)، رسالة (١٦٤٨٧)]

١٦٧٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٦٦٠٢)، رسالة (١٦٤٨٨)]

١٦٧٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ جُمَيْعٍ، أَوْ أَبِي جُمَيْعٍ، عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى طَعَامًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَرَأَى غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا[٥]. [كتب (١٦٦٠٣)، رسالة (١٦٤٨٩)]

١٦٧٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَخَالَفَتِ امْرَأَتِي حَيْثُ غَدَوْتُ إِلَى الصَّلاَةِ إِلَى

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ] (٧/ ٣٢٠): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٤٨)، ومسلم في الحدود، باب قدر أسواط التعزير، برقم (١٧٠٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٥٠).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (١٠١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أُضْحِيَّتِي، فَذَبَحْتُهَا وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَانْصَرَفْتُ إِلَيْهَا، جَاءَتْنِي بِطَعَامٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَنَّى هَذَا؟ قَالَتْ: أُضْحِيَّتُكَ ذَبَحْنَاهَا وَصَنَعْنَا لَكَ مِنْهَا طَعَامًا لِتَغَدَّى إِذَا جِئْتَ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: وَاللهِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا لاَ يَنْبَغِي، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نَفْرُغَ مِنْ نُسُكِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَضَحِّ، قَالَ: فَالتَمَسْتُ مُسِنَّةً، فَلَمْ أَجِدْهَا، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدِ التَمَسْتُ مُسِنَّةً فَمَا وَجَدْتُهَا، قَالَ: فَالتَمِسْ جَذَعًا مِنَ الضَّأْنِ، فَضَحِّ بِهِ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَضَحَّى بِهِ حِينَ لَمْ يَجِدِ المُسِنَّةَ[١]. [كتب (١٦٠٠٤)، رسالة (١٦٤٩٠)]

١٦٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ المُقْرِئُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ لَنَا لَمْ يَقُلْ، عَنْ أَبِيهِ. [كتب (١٦٦٠٥)، رسالة (١٦٤٩١)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِي الله عَنه

١٦٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَلَبَهُ[٣]. [كتب (١٦٦٠٦)، رسالة (١٦٤٩٢)]

١٦٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، فَقَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَقَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ[٤]. [كتب (١٦٦٠٧)، رسالة (١٦٤٩٣)]

١٦٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَتَلْتُ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَتَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ: لَهُ سَلَبُهُ[٥]. [كتب (١٦٦٠٨)، رسالة (١٦٤٩٤)]

١٦٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ] (٧/ ٣٢٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ؟ برقم (٦٨٤٨)، ومسلم في الحدود، باب قدر أسواط التعزير، برقم (١٧٠٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، وَحُكْمِ الإِمَامِ فِيهِ، برقم (٣١٤٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم (١٧٥١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، وَحُكْمِ الإِمَامِ فِيهِ، برقم (٣١٤٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم (١٧٥١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمٌ يُسَمَّى رَبَاحًا[١]. [كتب (١٦٦٠٩)، رسالة (١٦٤٩٥)]

١٦٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ (١)، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَلاَ نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئًا يُسْتَظَلُّ فِيهِ[٢]. [كتب (١٦٦١٠)، رسالة (١٦٤٩٦)]

١٦٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيَّتْنَا هَوازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ أَمَّرَهُ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٦٦١١)، رسالة (١٦٤٩٧)]

١٦٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ شِعَارُنَا لَيْلَةَ بَيَّتْنَا فِيهَا (٢)هَوازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَمَّرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمِتْ أَمِتْ، وَقَتَلْتُ بِيَدَيَّ لَيْلَتَئِذٍ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ[٤]. [كتب (١٦٦١٢)، رسالة (١٦٤٩٨)]

١٦٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ اليَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لِرَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ ابْنُ رَاعِي العَيْرِ (٣)، أَبْصَرَهُ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، فَقَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَقَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ يَمِينُهُ إِلَى فَمِهِ بَعْدُ[٥].

وقَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ رَاعِي العَيْرِ مِنْ أَشْجَعَ. [كتب (١٦٦١٣)، رسالة (١٦٤٩٩)]

١٦٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا[٦]. [كتب (١٦٦١٤)، رسالة (١٦٥٠٠)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يحدث عن أبيه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «في».

(٣) «العَيْر»، قال ابنُ حَجر: بفتحٍ، وياءٍ ساكنةٍ. «تبصير المُنْتبِه» ٣/ ٩٧٤، وانظر: «توضيح المُشْتبِه» ١/ ٥٢٢، و«تاج العروس» ١٠/ ١٧٥.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيرِهِنَّ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤] برقم (١٤٧٩) مطولًا من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٦٨)، ومسلم في الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس، برقم (٨٦٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُنَادِي بِالشِّعَارِ، برقم (٢٥٩٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢١).

[٦] مسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٩٩).

١٦٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرَّجُلُ مَزْكُومٌ[١]. [كتب (١٦٦١٥)، رسالة (١٦٥٠١)]

١٦٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، أَمَّرَهُ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْنَا، قَالَ: غَزَوْنَا فَزَارَةَ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ المَاءِ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَشَنَنَّا(٢) الغَارَةَ، فَقَتَلْنَا عَلَى المَاءِ مَنْ قَتَلْنَا، قَالَ سَلَمَةُ: ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ الذُّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ نَحْوَ الجَبَلِ وَأَنَا أَعْدُو فِي آثَارِهِمْ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الجَبَلِ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ فَوقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الجَبَلِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، حَتَّى أَتَيْتُهُ عَلَى المَاءِ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ العَرَبِ.

قَالَ: فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، قَالَ: فَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، ثُمَّ بِتُّ، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، قَالَ: فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ: هَبْ لِي المَرْأَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السُّوقِ فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي المَرْأَةَ للهِ أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا(٣) كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَفِي أَيْدِيهِمْ أُسَارَى مِنَ المُسْلِمِينَ، فَفَدَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتِلْكَ المَرْأَةِ[٢].

[كتب (١٦٦١٦)، رسالة (١٦٥٠٢)]

١٦٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ، رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ، شَكُّوا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خَيْبَرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْجُزَ بِكَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأمره».

(٢) في طبعة الرسالة: «فشنينا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما».

---

[١] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٣).

[٢] مسلم، بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالأَسَارَى، برقم (١٧٥٥).

عليه وَسَلم: صَدَقْتَ، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، وَالمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجزِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قُلْتُ: أَخِي قَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُهُ اللهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ، وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا[١]. [كتب (١٦٦١٧)، رسالة (١٦٥٠٣)]

١٦٧٦٧- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ مَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِإِصْبَعَيْهِ[٢]. [كتب (١٦٦١٧)، رسالة (١٦٥٠٣)]

١٦٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمَا قَالاَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَجَاءَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اسْتَمْتِعُوا[٣]. [كتب (١٦٦١٨)، رسالة (١٦٥٠٤)]

١٦٧٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ اليَمَامِيِّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزَاةِ هَوَازِنَ، فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً، فَاسْتَوْهَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا أُنَاسًا مِنَ المُسْلِمِينَ[٤]. [كتب (١٦٦١٩)، رسالة (١٦٥٠٥)]

١٦٧٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (١٦٦٢٠)، رسالة (١٦٥٠٦)]

١٦٧٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلاَ يَأْكُلْ شَيْئًا وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ[٦]. [كتب (١٦٦٢١)، رسالة (١٦٥٠٧)]

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢).

[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٢٤) (١٨٠٢).

[٣] البخاري، بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ آخِرًا، برقم (٥١١٧)، ومسلم في النكاح، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ، برقم (١٤٠٥).

[٤] مسلم، بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسَارَى، برقم (١٧٥٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٧)، ومسلم، بَابُ مَنْ أَكَلَ فِي عَاشُورَاءَ فَلْيَكُفَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، برقم (١١٣٥).

١٦٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ[١]. [كتب (١٦٦٢٢)، رسالة (١٦٥٠٨)]

١٦٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ(١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ النَّاسِ فِي(٢) الحُدَيْبِيَةِ، ثُمَّ قَعَدْتُ مُتَنَحِّيًا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، أَلاَ تُبَايِعُ؟ قَالَ(٣): قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَيْضًا، قُلْتُ: عَلاَمَ بَايَعْتُمْ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ[٢]. [كتب (١٦٦٢٣)، رسالة (١٦٥٠٩)]

١٦٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِأُخْرَى، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ، قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثَلاَثَ الدَّنَانِيرِ(٤)، قَالَ: فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ ثَلاَثَ كَيَّاتٍ قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا لاَ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٦٢٤)، رسالة (١٦٥١٠)]

١٦٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو، قَالَ: وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّيْنَا، فَاغْفِرْ فِدَاءً(٥) لَكَ مَا أَتَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا، وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذَا الحَادِي؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْلاَ أَمْتَعْتَنَا بِهِ، قَالَ: فَأُصِيبَ ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلًا يَهُودِيًّا مِنْ إِلٍّ، فَأَصَابَ(٦) ذُبَابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَبِطَ عَمَلُهُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن يزيد يعني ابن أبي عبيد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يوم».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «دنانير».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فدى».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «رجلا من اليهود قال: فأصاب».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٧٠٨٧)، ومسلم في الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه، برقم (١٨٦٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٩٥٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

[٣] البخاري، بَابُ إِنْ أَحَالَ دَيْنَ المَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ، برقم (٢٢٨٩).

قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ قَدِمَ المَدِينَةَ وَهُو فِي المَسْجِدِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَزْعُمُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ: وَمَنْ يَقُولُهُ(١)؟ قَالَ: قُلْتُ: رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْهُمْ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ بِإِصْبَعَيْهِ، وَإِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٦٦٢٥)، رسالة (١٦٥١١)]

١٦٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: أَنَّ مَنْ كَانَ اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْطَبِحُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ[٢]. [كتب (١٦٦٢٦)، رسالة (١٦٥١٢)]

١٦٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِيرَانًا تُوقَدُ، فَقَالَ: عَلاَمَ تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟ قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، قَالَ: كَسِّرُوا القُدُورَ وَأَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ: أَوْ ذَاكَ[٣]. [كتب (١٦٦٢٧)، رسالة (١٦٥١٣/١)]

١٦٧٧٨- قَالَ: حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ المَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغَابَةِ، لَقِيَنِي غُلاَمٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَيْحَكَ، مَا لَكَ؟ قَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ، قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلاَثَ صَرَخَاتٍ، أَسْمَعْتُ مَنْ بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، يَا صَبَاحَاهْ يَا صَبَاحَاهْ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ، حَتَّى أَلْقَاهُمْ، وَقَدْ أَخَذُوهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَاليَوْمُ يَوْمُ أَقْرَعِ، قَالَ: فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ القَوْمَ عِطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأُذْهِبُ(٢) فِي أَثَرِهِمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ، فَأَسْجِحْ، إِنَّ القَوْمَ يُقَرَّبُونَ(٣) فِي قَوْمِهِمْ[٤]. [كتب (١٦٦٢٨)، رسالة (١٦٥١٣/٢)]

١٦٧٧٩- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن يقول».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فاذهب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يقرون».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢).

[٢] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٧)، ومسلم، بَابُ مَنْ أَكَلَ فِي عَاشُورَاءَ فَلْيَكُفَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، برقم (١١٣٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الخَمْرُ، أَوْ تُخَرَّقُ الزِّقَاقُ؟ فَإِنْ كَسَرَ صَنَمًا، أَوْ صَلِيبًا، أَوْ طُنْبُورًا، أَوْ مَا لاَ يُنْتَفَعُ بِخَشَبِهِ، برقم (٢٤٧٧)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٨٠٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى العَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهْ، حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ، برقم (٣٠٤١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، برقم (١٨٠٦).

سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْهَا(١) يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: يَوْمَ أُصِبْتُهَا قَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأُتِيَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا، حَتَّى السَّاعَةِ[١]. [كتب (١٦٦٢٩)، رسالة (١٦٥١٤)]

١٦٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا حَاتِمٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ يَقُولُ: خَرَجْتُ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَكِّيٍّ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، وَزَادَ فِيهِ: وَأَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]. [كتب (١٦٦٣٠)، رسالة (١٦٥١٥)]

١٦٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ(٢) الأُسْطُوانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوانَةِ، قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا[٣]. [كتب (١٦٦٣١)، رسالة (١٦٥١٦)]

١٦٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا وَاللهِ مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ قَالَهُ[٤]. [كتب (١٦٦٣٢)، رسالة (١٦٥١٧)]

١٦٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْحُدَيْبِيَةَ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لاَ تُرْوِيهَا، فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى جَبَاهَا(٣)، فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَسَقَ فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا بِالْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، فَبَايَعَهُ أَوَّلَ النَّاسِ، وَبَايَعَ، وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: يَا سَلَمَةُ، بَايِعْنِي، قَالَ(٤): قَدْ بَايَعْتُكَ فِي أَوَّلِ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: وَأَيْضًا فَبَايِعْ، وَرَآنِي أَعْزَلًا، فَأَعْطَانِي حَجَفَةً، أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أصبتها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عند».
(٣) في طبعة الرسالة: «جبالها».
(٤) في طبعة الرسالة: «قلت».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٦).
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى العَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهْ، حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ، برقم (٣٠٤١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، برقم (١٨٠٦).
[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، برقم (٥٠٢)، ومسلم في الصلاة، باب دنو المصلي من السترة، برقم (٥٠٩).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

آخِرِ النَّاسِ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُنِي؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتُ(١) أَوَّلَ النَّاسِ وَأَوْسَطَهُمْ وَآخِرَهُمْ قَالَ: وَأَيْضًا فَبَايِعْ، فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ دَرَقَتُكَ، أَوْ حَجَفَتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ أَعْزَلًا، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَضَحِكَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَحُسُّ فَرَسَهُ، وَأَسْقِيهِ، وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ الشَّجَرَةَ، فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، وَاضْطَجَعْتُ فِي ظِلِّهَا، فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا وَهُمْ مُشْرِكُونَ يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا سِلاَحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ(٢) قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَشَدَدْتُ عَلَى الأَرْبَعَةِ، فَأَخَذْتُ سِلاَحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا، ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا، لاَ يَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ، إِلاَّ ضَرَبْتُ الَّذِي، يَعْنِي فِيهِ عَيْنَاهُ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِابْنِ مِكْرَزٍ يَقُودُ بِهِ فَرَسَهُ، يَقُودُ سَبْعِينَ، حَتَّى وَقَفْنَاهُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: دَعُوهُمْ يَكُونُ لَهُمْ بُدُوُّ الْفُجُورِ، وَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وَأُنْزِلَتْ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَنْ رَقِيَ فِي(٣) الْجَبَلَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِظَهْرِهِ مَعَ غُلاَمِهِ رَبَاحٍ، وَأَنَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ بِفَرَسِ طَلْحَةَ أُنَدِّيهِ(٤) عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْتَسَفَهُ أَجْمَعَ وَقَتَلَ رَاعِيَهُ[١]. [كتب (١٦٦٣٣)، رسالة (١٦٥١٨)]

١٦٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْزِلًا، فَجَاءَ عَيْنُ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ يَتَصَبَّحُونَ، فَدَعَوْهُ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ رَكِبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ذَهَبَ مُسْرِعًا لِيُنْذِرَ أَصْحَابَهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَنَخْتُ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَغَنَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَبَهُ[٢]. [كتب (١٦٦٣٤)، رسالة (١٦٥١٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قد بايعت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يا للمهاجرين».

(٣) قوله: «في» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أبديه».

---

[١] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، برقم (١٨٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ الحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الإِسْلامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ، برقم (٣٠٥١)، ومسلم الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم (١٧٥٤).

١٦٧٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكُونُ أَحْيَانًا فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي فِي قَمِيصِي، فَقَالَ زُرَّهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ، إِلاَّ شَوْكَةً[١]. [كتب (١٦٦٣٥)، رسالة (١٦٥٢٠)]

١٦٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَالعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٢]. [كتب (١٦٦٣٦)، رسالة (١٦٥٢١)]

١٦٧٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَّافٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي وَلَيْسَ عَلَيَّ، إِلاَّ قَمِيصٌ وَاحِدٌ، قَالَ: فَزُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ، إِلاَّ شَوْكَةً[٣]. [كتب (١٦٦٣٧)، رسالة (١٦٥٢٢)]

١٦٧٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَوازِنَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ، فِينَا ضَعَفَةٌ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَانْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِهِ، فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ رَجُلٌ شَابٌّ، ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَهُمْ وَرِقَّةَ ظَهْرِهِمْ خَرَجَ إِلَى جَمَلِهِ، فَأَطْلَقَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ يَرْكُضُ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ، مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ، هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ القَوْمِ، فَأَتَّبِعُهُ(١)، قَالَ: وَخَرَجْتُ أَعْدُو، فَأَدْرَكْتُهُ، وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ، وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الجَمَلِ، فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ إِلَى الأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَأَضْرِبُ بِهِ رَأْسَهُ، فَنَدَرَ، فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ، وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُقْبِلًا قَالَ: مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ[٤]. [كتب (١٦٦٣٨)، رسالة (١٦٥٢٣)]

١٦٧٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلًا، أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (١٦٦٣٩)، رسالة (١٦٥٢٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاتبعه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ (١/ ٧٩) تعليقًا.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ (١/ ٧٩) تعليقًا.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَاسُوسِ الْمُسْتَأْمَنِ، برقم (٢٦٥٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٧٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى(١) النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَيْ عَامِرُ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ، قَالَ: فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ وَيَذْكُرُ: تَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا، وَلَكِنْ لَمْ أَحْفَظْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟ قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ يَا نَبِيَّ اللهِ لَوْلاَ مَتَّعْتَنَا بِهِ، فَلَمَّا اصَافَّ(٢) القَوْمُ قَاتَلُوهُمْ، فَأُصِيبَ عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ بِقَائِمِ سَيْفِ نَفْسِهِ، فَمَاتَ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟ قَالُوا: عَلَى حُمُرٍ أَنَسِيَّةٍ(٣)، قَالَ: أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلاَ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: أَوْ ذَاكَ[١]. [كتب (١٦٦٤٠)، رسالة (١٦٥٢٥)]

١٦٧٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ، أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ[٢]. [كتب (١٦٦٤١)، رسالة (١٦٥٢٦)]

١٦٧٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟ قَالُوا لاَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا ثَلاَثَةَ(٤) دَنَانِيرَ قَالَ ثَلاَثُ كَيَّاتٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا لاَ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو قَتَادَةَ، يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ دَيْنُهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٦٦٤٢)، رسالة (١٦٥٢٧)]

١٦٧٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلاَنٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خرجنا مع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «صاف».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «إِنْسِية».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثلاث».

---

[١] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُكسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الخَمْرُ، أَوْ تُخَرَّقُ الزِّقَاقُ؟ فَإِنْ كَسَرَ صَنَمًا، أَوْ صَلِيبًا، أَوْ طُنْبُورًا، أَوْ مَا لا يُنْتَفَعُ بِخَشَبِهِ، برقم (٢٤٧٧)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٨٠٢).
[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد، برقم (٧٢٦٥).
[٣] البخاري، بَابُ إِنْ أَحَالَ دَيْنَ المَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ، برقم (٢٢٨٩).

لأَحَدِ الفَرِيقَيْنِ، فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: ارْمُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ[١]. [كتب (١٦٦٤٣)، رسالة (١٦٥٢٨)]

- بقية حديث ابنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ الله عَنه فِي المُضَافِ مِنَ الأَصْلِ

١٦٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ، أَوِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَزْكُومٌ[٢]. [كتب (١٦٦٤٤)، رسالة (١٦٥٢٩)]

١٦٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ إِلَى فِيهِ بَعْدُ[٣]. [كتب (١٦٦٤٥)، رسالة (١٦٥٣٠)]

١٦٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا طَعِمَ انْسَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيَّ الرَّجُلَ، اقْتُلُوا، قَالَ: فَابْتَدَرَ القَوْمُ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَسْبِقُ الفَرَسَ شَدًّا، قَالَ: فَسَبَقَهُمْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ بِخِطَامِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَتَلَهُ، قَالَ: فَنَفَّلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَبَهُ[٤]. [كتب (١٦٦٤٦)، رسالة (١٦٥٣١)]

١٦٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي المَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا[٥]. [كتب (١٦٦٤٧)، رسالة (١٦٥٣٢)]

١٦٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى المَوْتِ[٦]. [كتب (١٦٦٤٨)، رسالة (١٦٥٣٣)]

١٦٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالاَ: خَرَجَ

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤] برقم (٣٣٧٣).

[٢] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٣).

[٣] مسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢١).

[٤] النسائي في الكبرى، قَتْلُ عُيُونِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٨٧٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٦٣٦).

[٦] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٩٥٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَادَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَذِنَ لَكُمْ فَاسْتَمْتِعُوا، يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ[١]. [كتب (١٦٦٤٩)، رسالة (١٦٥٣٤)]

١٦٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ (ح) وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ قَطُّ[٢]. [كتب (١٦٦٥٠)، رسالة (١٦٥٣٥)]

١٦٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَوازِنَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَانْتَزَعَ شَيْئًا مِنْ حَقَبِ البَعِيرِ، فَقَيَّدَ بِهِ البَعِيرَ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي، حَتَّى قَعَدَ مَعَنَا يَتَغَدَّى، قَالَ: فَنَظَرَ فِي القَوْمِ، فَإِذَا ظَهْرُهُمْ فِيهِ قِلَّةٌ، وَأَكْثَرُهُمْ مُشَاةٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى القَوْمِ خَرَجَ يَعْدُو، قَالَ: فَأَتَى بَعِيرَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجَ يَرْكُضُهُ وَهُو طَلِيعَةٌ لِلْكُفَّارِ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ أَسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ وَرْقَاءَ، قَالَ إِيَاسٌ: قَالَ أَبِي: فَاتَّبَعْتُهُ أَعْدُو عَلَى رِجْلَيَّ، قَالَ: وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ، قَالَ: وَلَحِقْتُهُ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، وَتَقَدَّمْتُ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الجَمَلِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِخْ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ الجَمَلُ(١) إِلَى الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ فَنَدَرَ، ثُمَّ جِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ أَقُودُهَا، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ النَّاسِ، قَالَ: مَنْ قَتَلَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ[٣]. [كتب (١٦٦٥١)، رسالة (١٦٥٣٦)]

١٦٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا بَكْرٍ رَضِي الله عنه إِلَى فَزَارَةَ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ المَاءِ، عَرَّسَ أَبُو بَكْرٍ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا فَشَنَنَّا الغَارَةَ، فَوَرَدْنَا المَاءَ، فَقَتَلَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ قَتَلَ وَنَحْنُ مَعَهُ قَالَ سَلَمَةُ: فَرَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الجَبَلِ، فَأَدْرَكْتُهُمْ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ قَامُوا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمٍ مَعَهَا ابْنَةٌ مِنْ أَحْسَنِ العَرَبِ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُنَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، ثُمَّ بَاتَتْ عِنْدِي، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، حَتَّى لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السُّوقِ، فَقَالَ: يَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الجمل ركبته».

---

[١] البخاري، بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ آخِرًا، برقم (٥١١٧)، ومسلم في النكاح، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ، برقم (١٤٠٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٢/ ٢٢٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، وَحُكْمِ الإِمَامِ فِيهِ، برقم (٣١٤٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم (١٧٥١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

سَلَمَةُ، هَبْ لِي المَرْأَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى إِذَا كَانَ الغَدُ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السُّوقِ، وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي المَرْأَةَ للهِ أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا أُسَرَاءَ(١) مِنَ المُسْلِمِينَ، كَانُوا فِي أَيْدِي المُشْرِكِينَ[١]. [كتب (١٦٦٥٢)، رسالة (١٦٥٣٧)]

١٦٨٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبًا(٢) اليَهُودِيَّ، فَقَالَ مَرْحَبٌ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ، أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ، إِذَا الحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ، فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ، وَذَهَبَ يَسْفُلُ لَهُ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ: فَلَقِيتُ نَاسًا مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَجِئْتُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبْكِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ ذَاكَ؟ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، إِنَّهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ، جَعَلَ يَرْجُزُ(٣) بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفِيهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسُوقُ الرِّكَابَ، وَهُوَ يَقُولُ: تَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّيْنَا، إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا، وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا، فَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَامِرٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ لإِنْسَانٍ قَطُّ يَخُصُّهُ، إِلاَّ اسْتُشْهِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ.

فـقُدِّمَ(٤) فَاسْتُشْهِدَ، قَالَ سَلَمَةُ، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ اليَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي عَيْنِهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ، شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ إِذَا الحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ(٥): أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ، كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ المَنْظَرَهْ، أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ، فَفَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ الفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ[٢]. [كتب (١٦٦٥٣)، رسالة (١٦٥٣٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أسرى».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مرحب».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يرتجز».
(٤) ضبطت في طبعة الرسالة: «فَقَدِمَ».
(٥) قوله: «كرم الله وجهه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالأَسَارَى، برقم (١٧٥٥).
[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢).

١٦٨٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْنَا أَنَا وَرَبَاحٌ غُلاَمُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُبَدِّيَهُ مَعَ الإِبِلِ، فَلَمَّا كَانَ بِغَلَسٍ غَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَتَلَ رَاعِيَهَا، وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُو وَأُنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اقْعُدْ عَلَى هَذَا الفَرَسِ، فَأَلْحِقْهُ بِطَلْحَةَ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَدْ أُغِيرَ عَلَى سَرْحِهِ، قَالَ: وَقُمْتُ عَلَى تَلٍّ فَجَعَلْتُ وَجْهِي مِنْ قِبَلِ المَدِينَةِ، ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهْ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ القَوْمَ مَعِي سَيْفِي وَنَبْلِي، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ وَذَلِكَ حِينَ يَكْثُرُ الشَّجَرُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ لَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ، فَلاَ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَارِسٌ، إِلاَّ عَقَرْتُ بِهِ فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَاليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، فَأَلْحَقُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَرْمِيهِ وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيَقَعُ سَهْمِي فِي الرَّجُلِ، حَتَّى انْتَظَمْتُ كَتِفَهُ، فَقُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَاليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَحْرَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ، فَإِذَا تَضَايَقَتِ الثَّنَايَا عَلَوْتُ الجَبَلَ فَرَدَّيْتُهُمْ بِالحِجَارَةِ فَمَا زَالَ ذَاكَ شَأْنِي وَشَأْنَهُمْ أَتْبَعُهُمْ، فَأَرْتَجِزُ، حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، فَاسْتَنْقَذْتُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ رُمْحًا، وَأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ بُرْدَةً، يَسْتَخِفُّونَ مِنْهَا، وَلاَ يُلْقُونَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ حِجَارَةً، وَجَمَعْتُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا امْتَدَّ الضُّحَى أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الفَزَارِيُّ مَدَدًا لَهُمْ، وَهُمْ فِي ثَنِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ، ثُمَّ عَلَوْتُ الجَبَلَ، فَأَنَا فَوْقَهُمْ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا لَقِينَا مِنْ هَذَا البَرْحَ مَا فَارَقَنَا بِسَحَرٍ، حَتَّى الآنَ وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا وَجَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ عُيَيْنَةُ: لَوْلاَ أَنَّ هَذَا يَرَى أَنَّ وَرَاءَهُ طَلَبًا لَقَدْ تَرَكَكُمْ، لِيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فَصَعِدُوا فِي الجَبَلِ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمُ الصَّوْتَ قُلْتُ: أَتَعْرِفُونِي؟ قَالُوا، وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَطْلُبُنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ فَيُدْرِكَنِي، وَلاَ أَطْلُبُهُ فَيَفُوتَنِي، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنْ أَظُنُّ، قَالَ: فَمَا بَرِحْتُ مَقْعَدِي ذَلِكَ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، وَإِذَا أَوَّلُهُمُ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، وَعَلَى أَثَرِهِ أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَى أَثَرِ أَبِي قَتَادَةَ المِقْدَادُ الكِنْدِيُّ فَوَلَّى المُشْرِكُونَ مُدْبِرِينَ وَأَنْزِلُ مِنَ الجَبَلِ، فَأَعْرِضُ لِلأَخْرَمِ فَآخُذُ عِنَانَ[1] فَرَسِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَخْرَمُ ائْذَنِ القَوْمَ، يَعْنِي احْذَرْهُمْ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَقْطَعُوكَ فَاتَّئِدْ، حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عِنَانَ فَرَسِهِ فَيَلْحَقُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الأَخْرَمُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ، فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ فَعُقِرَ بِأَبِي قَتَادَةَ وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ، وَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ أَعْدُو فِي أَثَرِ القَوْمِ، حَتَّى مَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «بعنان».

أَرَى مِنْ غُبَارِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا، وَيَعْرِضُونَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ إِلَى شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو قَرَدٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ، فَأَبْصَرُونِي أَعْدُو وَرَاءَهُمْ فَعَطَفُوا عَنْهُ وَاشْتَدُّوا فِي الثَّنِيَّةِ، ثَنِيَّةِ ذِي بِئْرٍ(١)، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَلْحَقُ رَجُلًا، فَأَرْمِيهِ فَقُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ قَالَ: فَقَالَ: يَا ثُكْلَ أُمِّ أَكْوَعَ(٢) بُكْرَةَ، قُلْتُ: نَعَمْ أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ، وَكَانَ الَّذِي رَمَيْتُهُ بُكْرَةَ، فَأَتْبَعْتُهُ سَهْمًا آخَرَ فَعَلِقَ بِهِ سَهْمَانِ، وَيَخْلُفُونَ فَرَسَيْنِ، فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهُو عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ(٣) عَنْهُ، ذُو قَرَدٍ، فَإِذَا بِنَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَمْسِمِئَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ قَدْ نَحَرَ جَزُورًا مِمَّا خَلَّفْتُ، فَهُو يَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلِّنِي، فَأَنْتَخِبَ مِنْ أَصْحَابِكَ مِئَةً، فَآخُذَ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، إِلاَّ قَتَلْتُهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ يَا سَلَمَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى رَأَيْتُ نَواجِذَهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ يُقْرَوْنَ الآنَ بِأَرْضِ غَطَفَانَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: مَرُّوا عَلَى فُلَانٍ الْغَطَفَانِيِّ فَنَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذُوا يَكْشِطُونَ جِلْدَهَا رَأَوْا غَبَرَةً، فَتَرَكُوهَا وَخَرَجُوا هُرَّابًا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَهْمَ الرَّاجِلِ وَالْفَارِسِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَرِيبًا مِنْ ضَحْوَةٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ لَا يُسْبَقُ، جَعَلَ يُنَادِي هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ أَلَا رَجُلٌ يُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَأَنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُرْدِفِي، قُلْتُ لَهُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا قَالَ: لَا، إِلاَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي خَلِّنِي فَلأُسَابِقَ الرَّجُلَ قَالَ: إِنْ شِئْتَ قُلْتُ اذْهَبْ إِلَيْكَ فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ، فَطَفَرْتُ عَنِ النَّاقَةِ، ثُمَّ إِنِّي رَبَطْتُ عَلَيْهَا شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، يَعْنِي اسْتَبْقَيْتُ نَفَسِي، ثُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ، حَتَّى أَلْحَقَهُ، فَأَصُكَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِيَدَيَّ قُلْتُ: سَبَقْتُكَ وَاللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: إِنْ أَظُنُّ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ[١].

[كتب (١٦٦٥٤)، رسالة (١٦٥٣٩)]

١٦٨٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، أَبُو يَحْيَى، قَاضِي الْيَمَامَةِ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ[٢]. [كتب (١٦٦٥٥)، رسالة (١٦٥٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نثر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أم الأكوع».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «جليتهم».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهْ، حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ، برقم (٣٠٤١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، برقم (١٨٠٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو النَّضرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا[١]. [كتب (١٦٦٥٦)، رسالة (١٦٥٤١)]

١٦٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَحَرَّى(١) ذَلِكَ المَكَانَ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالقِبْلَةِ مَمَرُّ شَاةٍ[٢]. [كتب (١٦٦٥٧)، رسالة (١٦٥٤٢)]

١٦٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ الحُدَيْبِيَةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ القَرَدِ وَيَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ يَزِيدُ: وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُنَّ[٣]. [كتب (١٦٦٥٨)، رسالة (١٦٥٤٣)]

١٦٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي سِلاَحَكَ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْغِنِي سِلاَحَكَ، قَالَ: أَيْنَ سِلاَحُكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَيْتُهُ عَمِّي عَامِرًا، قَالَ: مَا أَجِدُ شَبَهَكَ، إِلاَّ الَّذِي قَالَ هَبْ لِي أَخًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، قَالَ: فَأَعْطَانِي قَوْسَهُ، وَمَجَانَّهُ، وَثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ[٤]. [كتب (١٦٦٥٩)، رسالة (١٦٥٤٤)]

١٦٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ[٥]. [كتب (١٦٦٦٠)، رسالة (١٦٥٤٥)]

١٦٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا يَعْلَى بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: أَخبَرنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، وَمَا لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ يُسْتَظَلُّ بِهِ[٦]. [كتب (١٦٦٦١)، رسالة (١٦٥٤٦)]

١٦٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَيُونُسُ، وَهَذَا حَدِيثُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يُونُسُ: ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ يَنْزِلُ عَلَى أَبِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كان يتحرى».

---

[١] مسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، برقم (٥٠٢)، ومسلم في الصلاة، باب دنو المصلي من السترة، برقم (٥٠٩).

[٣] البخاري، بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، برقم (٤٢٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، برقم (١٨٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٧٠٨٧)، ومسلم في الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه، برقم (١٨٦٢).

[٦] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٦٨)، ومسلم في الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس، برقم (٨٦٠).

رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ، إِلاَّ قَمِيصٌ أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: زُرَّهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ، إِلاَّ شَوْكَةً[١]. [كتب (١٦٦٦٢)، رسالة (١٦٥٤٧)]

١٦٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ اليَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً، إِلاَّ اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى العَلِيِّ الوَهَّابِ[٢]. [كتب (١٦٦٦٣)، رسالة (١٦٥٤٨)]

١٦٨١٤- وَقَالَ سَلَمَةُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَنْ بَايَعَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَعَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ: بَايِعْ يَا سَلَمَةُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ: وَأَيْضًا، فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ[٣]. [كتب (١٦٦٦٣م)، رسالة (١٦٥٤٨)]

١٦٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ أَلاَ تُبَايِعُ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَأَيْضًا، قَالَ: فَبَايَعْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ[٤]. [كتب (١٦٦٦٤)، رسالة (١٦٥٤٩)]

١٦٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ(١)، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ[٥]. [كتب (١٦٦٦٥)، رسالة (١٦٥٥٠)]

١٦٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا العَطَّافُ، قَالَ: حَدَّثنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُ يُونُسَ ابْنُ رَزِينٍ أَنَّهُ نَزَلَ الرَّبَذَةَ هُو وَأَصْحَابٌ لَهُ يُرِيدُونَ الحَجَّ قِيلَ لَهُمْ: هَاهُنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي هَذِهِ وَأَخْرَجَ لَنَا كَفَّهُ كَفًّا ضَخْمَةً، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَبَّلْنَا كَفَّيْهِ جَمِيعًا[٦]. [كتب (١٦٦٦٦)، رسالة (١٦٥٥١)]

١٦٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن سلمة بن الأكوع».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ (١/ ٧٩) تعليقًا.

[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، برقم (١٨٠٧) مطولًا.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٩٥٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

[٥] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٤٢).

زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ عَامَ أَوْطَاسٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا[١]. [كتب (١٦٦٦٧)، رسالة (١٦٥٥٢)]

١٦٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَلَمَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ، فَقَالَ: ارْتَدَدْتَ عَنْ هِجْرَتِكَ يَا سَلَمَةُ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ إِنِّي فِي إِذْنٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ابْدُوا يَا أَسْلَمُ، فَتَنَسَّمُوا الرِّيَاحَ وَاسْكُنُوا الشِّعَابَ فَقَالُوا: إِنَّا نَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَضُرَّنَا ذَلِكَ فِي هِجْرَتِنَا، قَالَ: أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ[٢]. [كتب (١٦٦٦٨)، رسالة (١٦٥٥٣)]

١٦٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(١)، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَدْوِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضَرِكُمْ[٣]. [كتب (١٦٦٦٩)، رسالة (١٦٥٥٤)]

- حديث عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ رَضِي الله عَنها

١٦٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُصَلِّي بِالأَبْطَحِ تُجَاهَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، قَالَ(٢): فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَجَهْلِي[٤]. [كتب (١٦٦٧٠)، رسالة (١٦٥٥٥)]

- حديث عَجُوزٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنها

١٦٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ نُوحٍ الأَنْصَارِيُّ(٣) قَالَ: أَدْرَكْتُ عَجُوزًا لَنَا، كَانَتْ فِيمَنْ بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن بكر بن عبد الله».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا مصعب- أدركت- الأنصاري».

---

[١] البخاري، بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخِرًا، برقم (٥١١٧)، ومسلم في النكاح، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ، برقم (١٤٠٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٥٣، ٢٥٤).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/ ١٧٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا السَّلِيلِ ضُرَيْبَ بْنَ نُفَيْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الصَّحَابَةِ فِيمَا قِيلَ».

قَالَتْ: أَتَيْنَاهُ يَوْمًا، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ تَنُحْنَ(١)، قَالَتِ العَجُوزُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نَاسًا قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي عَلَى مُصِيبَةٍ أَصَابَتْنِي، وَإِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَتَتْهُ فَبَايَعَتْهُ، وَقَالَتْ: هُو المَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾[١]. [كتب (١٦٦٧١)، رسالة (١٦٥٥٦)]

- حديث السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَبُو سَهْلَةَ رَضِي الله عنه

١٦٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ[٢]. [كتب (١٦٦٧٢)، رسالة (١٦٥٥٧/١)]

١٦٨٢٤- قَالَ(٢) أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ ظُلْمًا أَخَافَهُ اللهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا[٣]. [كتب (١٦٦٧٣)، رسالة (١٦٥٥٧/٢)]

١٦٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوِ العَافِيَةُ، كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١٦٦٧٤)، رسالة (١٦٥٥٨)]

١٦٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا[٥]. [كتب (١٦٦٧٥)، رسالة (١٦٥٥٩)]

١٦٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ننحن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] برقم (٤٨٩٢)، ومسلم، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ، برقم (٩٣٦) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

[٢] أبو داود، بَابُ كَيْفَ التَّلْبِيَةُ؟ برقم (١٨١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، برقم (٨٢٩).

[٣] النسائي في الكبرى، مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ، برقم (٤٢٥١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، برقم (١٥٥٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] النسائي في الكبرى، مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ، برقم (٤٢٥١).

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ(١) بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ[١]. [كتب (١٦٦٧٦)، رسالة (١٦٥٦٠)]

١٦٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ الجُذَامِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا، فَبَسَقَ فِي القِبْلَةِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَرَغَ: لاَ يُصَلِّ لَكُمْ، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: نَعَمْ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: آذَيْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٦٦٧٧)، رسالة (١٦٥٦١)]

١٦٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَخَافَ المَدِينَةَ(٢) أَخَافَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا[٣]. [كتب (١٦٦٧٨)، رسالة (١٦٥٦٢)]

١٦٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ[٤]. [كتب (١٦٦٧٩)، رسالة (١٦٥٦٣)]

١٦٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَأَلَ جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ[٥]. [كتب (١٦٦٨٠)، رسالة (١٦٥٦٤)]

١٦٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلاَّدٍ أَخَا بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ ظَالِمًا أَخَافَهُ اللهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ[٦]. [كتب (١٦٦٨١)، رسالة (١٦٥٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلا كتب الله له».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أهل المدينة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٨١).

[٣] النسائي في الكبرى، مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ، برقم (٤٢٥١).

[٤] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٢).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] النسائي في الكبرى، مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ، برقم (٤٢٥١).

١٦٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، قالَ: حَدَّثنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أتى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا، وَالعَجُّ: التَّلْبِيَةُ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ البُدْنِ[١]. [كتب (١٦٦٨٢)، رسالة (١٦٥٦٦)]

١٦٨٣٤- قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي، أَوْ مَنْ مَعِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، أَوْ بِالإِهْلاَلِ، يُرِيدُ أَحَدَهُمَا[٢]. [كتب (١٦٦٨٣)، رسالة (١٦٥٦٧)]

١٦٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ خَلاَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ وَالإِهْلاَلِ، وَقَالَ رَوْحٌ: بِالتَّلْبِيَةِ أَوِ الإِهْلاَلِ، قَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَيُّنَا وَهَلَ، أَنَا، أَوْ عَبْدُ اللهِ، أَوْ خَلاَّدٌ فِي الإِهْلاَلِ أَوِ التَّلْبِيَةِ[٣]. [كتب (١٦٦٨٤)، رسالة (١٦٥٦٨)]

١٦٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، وَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ[٤]. [كتب (١٦٦٨٥)، رسالة (١٦٥٦٩)]

- حديث خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٦٨٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ لِحْيَانًا، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانًا(١)، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، ثُمَّ وَقَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاجِدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَرَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لعن الله لحيان، ورعلا، وذكوان».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ] (٣/ ٢٣٤): «فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ كَيْفَ التَّلْبِيَةُ؟ برقم (١٨١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، برقم (٨٢٩).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] أبو داود، بَابُ كَيْفَ التَّلْبِيَةُ؟ برقم (١٨١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، برقم (٨٢٩).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَسْتُ أَنَا(١) قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهُ[١]. [كتب (١٦٦٨٦)، رسالة (١٦٥٧٠)]

١٦٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ أَبِيهِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: رَكَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ العَنْ بَنِي لِحْيَانَ، اللَّهُمَّ العَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَوقَعَ سَاجِدًا، قَالَ خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٦٦٨٧)، رسالة (١٦٥٧١)]

١٦٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنِ افْتِرَاشِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخِذَهُ اليُسْرَى فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، وَقُعُودِهِ عَلَى وَرِكِهِ اليُسْرَى وَوضْعِهِ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى، وَنَصْبِهِ قَدَمَهُ اليُمْنَى، وَوضْعِهِ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَنَصْبِهِ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ يُوحِّدُ بِهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي القَاسِمِ، مِقْسَمٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ: صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا جَلَسْتُ فِي صَلاَتِي افْتَرَشْتُ فَخِذِي اليُسْرَى وَنَصَبْتُ السَّبَّابَةَ، قَالَ: فَرَآنِي خُفَافُ بْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيُّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفْتُ مِنْ صَلاَتِي قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّ لِمَ نَصَبْتَ إِصْبَعَكَ هَكَذَا؟ قَالَ، وَمَا تُنْكِرُ رَأَيْتُ النَّاسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّكَ أَصَبْتَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى يَصْنَعُ ذَلِكَ فَكَانَ المُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُحَمَّدٌ بِإِصْبَعِهِ يَسْحَرُ بِهَا وَكَذَبُوا، إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ ذَلِكَ يُوحِّدُ بِهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٦٦٨٨)، رسالة (١٦٥٧٢)]

- حديث الوَلِيدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٢) بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ، وَبِالحَرَى أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ[٤]. [كتب (١٦٦٨٩)، رسالة (١٦٥٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إني أنا لست أنا».

(٢) قوله: «بن يحيى» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَار وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَةِ الصَّلاَةِ وَالتَّكْبِيرِ فِيهَا] (٢/ ١٣١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِنَحْوِهِ وَسَمَّى الْمُبْهَمَ الْحَارِثَ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ وَلَمْ يُسَمِّهِ أَحْمَدُ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٣).

- حديث رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٨٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَامُ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الهَوِيَّ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ الهَوِيَّ[١]. [كتب (١٦٦٩٠)، رسالة (١٦٥٧٤)]

١٦٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُعْطِيهِ وَضُوءَهُ، فَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ[٢]. [كتب (١٦٦٩١)، رسالة (١٦٥٧٥)]

١٦٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُعْطِيهِ وَضُوءَهُ، فَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَالهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ[٣]. [كتب (١٦٦٩٢)، رسالة (١٦٥٧٦)]

١٦٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، أَلاَ تَزَوَّجُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ لاَ(١) يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ المَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَخَدَمْتُهُ مَا خَدَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: لِيَ الثَّانِيَةَ: يَا رَبِيعَةُ، أَلاَ تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ المَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ لَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَعْلَمُ مِنِّي، وَاللهِ لَئِنْ قَالَ: تَزَوَّجْ، لأَقُولَنَّ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ: فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، أَلاَ تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: بَلَى مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى آلِ فُلاَنٍ حَيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاخِي(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلاَنَةَ، لاِمْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَذَهَبْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلاَنَةَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَاللهِ لاَ يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ

---

(١) الحرف: «لا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تراخ».

---

[١] النسائي، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَام، برقم (٣٨٧٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ بِحَاجَتِهِ، فَزَوَّجُونِي وَأَلْطَفُونِي، وَمَا سَأَلُونِي الْبَيِّنَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَزِينًا، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَامًا فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَأَلْطَفُونِي، وَمَا سَأَلُونِي بَيِّنَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي صَدَاقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لِي، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ فَقُلْ: هَذَا صَدَاقُهَا، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُلْتُ: هَذَا صَدَاقُهَا، فَرَضُوهُ وَقَبِلُوهُ، وَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَزِينًا فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ حَزِينٌ[1]؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَكْرَمَ مِنْهُمْ، رَضُوا بِمَا آتَيْتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيرًا طَيِّبًا، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ، قَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ شَاةً، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْ لَهَا فَلْتَبْعَثْ بِالْمِكْتَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَقَالَتْ: هَذَا الْمِكْتَلُ فِيهِ تِسْعُ آصُعٍ شَعِيرٍ، لاَ وَاللهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ خُذْهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ فَقُلْ: لِيُصْبِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَذَهَبْتُ بِالْكَبْشِ، وَمَعِي أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: لِيُصْبِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا، وَهَذَا طَبِيخًا فَقَالُوا: أَمَّا الْخُبْزُ فَسَنَكْفِيكُمُوهُ، وَأَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَا أَنْتُمْ، فَأَخَذْنَا الْكَبْشَ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَذَبَحْنَاهُ وَسَلَخْنَاهُ وَطَبَخْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضًا، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا فِي عَذْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ أَنَا: هِيَ فِي حَدِّي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هِيَ فِي حَدِّي، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلاَمٌ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهَهَا وَنَدِمَ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا، حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا، قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَفْعَلُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَتَقُولَنَّ، أَوْ لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَرَفَضَ الأَرْضَ، وَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالُوا لِي: رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو قَالَ لَكَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ[2]: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، هَذَا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَهَذَا ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لاَ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ فَيَغْضَبَ، فَيَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَغْضَبَ لِغَضَبِهِ، فَيَغْضَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَضَبِهِمَا فَيَهْلِكَ[3] رَبِيعَةُ، قَالُوا: مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: ارْجِعُوا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَبِعْتُهُ وَحْدِي، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ وَلِلصِّدِّيقِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ كَذَا، كَانَ كَذَا، قَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهَهَا، فَقَالَ لِي قُلْ كَمَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «حزينا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال فقلت».

(٣) في طبعة الرسالة: «فَيُهْلِكَ».

قُلْتُ، حَتَّى يَكُونَ قِصَاصًا، فَأَبَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَلْ، فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ[١].

قَالَ الحَسَنُ: فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه وَهُو يَبْكِي. [كتب (١٦٦٩٣)، رسالة (١٦٥٧٧)]

١٦٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مُجْمِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَلْنِي أُعْطِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْظِرْنِي أَنْظُرْ فِي أَمْرِي، قَالَ: فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَمْرَ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ، فَلاَ أَرَى شَيْئًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ آخُذُهُ لِنَفْسِي لآخِرَتِي، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فَرَأَيْتُ أَنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ لآخِرَتِي، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ[٢]. [كتب (١٦٦٩٤)، رسالة (١٦٥٧٨)]

١٦٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مُجْمِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَقُومُ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ نَهَارِي أَجْمَعَ، حَتَّى يُصَلِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ الآخِرَةَ، فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ أَقُولُ: لَعَلَّهَا أَنْ تَحْدُثَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجَةٌ، فَمَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، حَتَّى أَمَلَّ، فَأَرْجِعَ، أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي، فَأَرْقُدَ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرَى مِنْ خِفَّتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ أُعْطِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْظُرُ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ أُعْلِمُكَ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي، قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لآخِرَتِي، فَإِنَّهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُو بِهِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ(١)، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: سَلْنِي أُعْطِكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللهِ بِالمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لآخِرَتِي، قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: لِي: إِنِّي فَاعِلٌ، فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ[٣]. [كتب (١٦٦٩٥)، رسالة (١٦٥٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجئت».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَمْرِ بِالتَّزْوِيجِ وَالإِعَانَةِ عَلَيْهِ] (٤/ ٢٥٦): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (٤٨٩).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (٤٨٩).

- حديث أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعُسْفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الآنَ صَلاَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ﴾ قَالَ: فَحَضَرَتْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذُوا السِّلاَحَ، قَالَ: فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ، جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ(١) عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَصَلاَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ[١]. [كتب (١٦٦٩٦)، رسالة (١٦٥٨٠)]

- إلى هنا تتوقف أم عبد الله(٢).

١٦٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ(٣): كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ بِهِ، وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ مِنَ الكِتَابِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي مَصَافِّ العَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى المُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، ثُمَّ قَالَ: المُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، قَالَ: فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ لِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِمْ[٢]. [كتب (١٦٦٩٧)، رسالة (١٦٥٨١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فسجدوا فسلم».

(٢) قوله: «- إلى هنا تتوقف أم عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال قال شعبة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ صَلاَةِ الْخَوْفِ، برقم (٨٤٠) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] انظر ما سلف.

١٦٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ وَالمُشْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ القِبْلَةِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ[١]. [كتب (١٦٦٩٨)، رسالة (١٦٥٨٢)]

١٦٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلُ ذَلِكَ، حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ[٢]. [كتب (١٦٦٩٩)، رسالة (١٦٥٨٣)]

- حديث عَمرو بْنِ القَارِيِّ(١) رَضِي الله عَنه

١٦٨٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ القَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ القَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ قَدِمَ فَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعِرَّانَةَ مُعْتَمِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالًا، وَإِنِّي أُورَثُ كَلاَلَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ، قَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ اللهُ فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْوَامًا وَيَنْفَعَ بِكَ آخَرِينَ يَا عَمْرُو بْنَ القَارِيِّ، إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي فَهَا هُنَا فَادْفِنْهُ نَحْوَ طَرِيقِ المَدِينَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا[٣]. [كتب (١٦٧٠٠)، رسالة (١٦٥٨٤)]

- حديث مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو القُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الحِجَارَةُ فَرَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ[٤]. [كتب (١٦٧٠١)، رسالة (١٦٥٨٥)]

١٦٨٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَنَّجٌ، قَالَ: كُنْتُ أَعْمَلُ فِي

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عمرو بن القاري، عن أبيه، عن جده».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٧٧).

[٣] مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ، برقم (١٦٢٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اعْتِرَافِ الزَّانِي، وَرَجْمِ الْمُحْصَنِ] (٦/ ٢٦٧): «رجاله ثقات».

الدِّينَبَاذِ(١) وَأُعَالِجُ فِيهِ، فَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَى اليَمَنِ، وَجَاءَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ وَأَنَا فِي الزَّرْعِ أُصَرِّفُ المَاءَ فِي الزَّرْعِ، وَمَعَهُ فِي كُمِّهِ جَوْزٌ فَجَلَسَ عَلَى سَاقِيَةٍ مِنَ المَاءِ وَهُوَ يَكْسِرُ مِنْ ذَلِكَ الجَوْزِ وَيَأْكُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى فَنَّجٍ، فَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ، هَلُمَّ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِفَنَّجٍ: أَتَضْمَنُ لِي غَرْسَ هَذَا الجَوْزِ عَلَى هَذَا المَاءِ، فَقَالَ لَهُ فَنَّجٌ: مَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ: مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالقِيَامِ عَلَيْهَا، حَتَّى تُثْمِرَ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرَتِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ فَنَّجٌ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَنَّجٌ: فَأَنَا أَضْمَنُهَا، قَالَ: فَمِنْهَا جَوْزُ الدِّينَبَاذِ[١]. [كتب (١٦٧٠٢)، رسالة (١٦٥٨٦)]

- حديث رَجُلٍ، عَنْ عَمِّهِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى نَسِيَهُ(٢) عُبَيْدُ اللهِ، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَدَعَا، وَقَالَ رَوْحٌ: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: عَنْ أُمِّهِ[٢]. [كتب (١٦٧٠٣)، رسالة (١٦٥٨٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ بِمِنًى وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: لِيَنْزِلِ المُهَاجِرُونَ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ القِبْلَةِ، وَالأَنْصَارُ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ القِبْلَةِ، ثُمَّ لْيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ، قَالَ: وَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنًى، حَتَّى سَمِعُوهُ فِي مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ارْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٣]. [كتب (١٦٧٠٤)، رسالة (١٦٥٨٨)]

١٦٨٥٦- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): سَمِعْتُ مُصْعَبًا الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ القَاصُّ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّ قَوْمًا قَدْ نَهَوْنِي أَنْ أَقُصَّ هَذَا الحَدِيثَ صَلَّى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ مَالِكٌ: حَدِّثْ بِهِ وَقُصَّ بِهِ وَقُولَهُ(٤). [كتب (١٦٧٠٥)، رسالة (١٦٥٨٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الدينباد».
(٢) في طبعة الرسالة: «نسبه».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «وقله».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ الشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٤/ ٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ فَنَّجٌ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يُوَثِّقْهُ، وَلَمْ يَجْرَحْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٧٠٦)، رسالة (١٦٥٨٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ فَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا[١]. [كتب (١٦٧٠٧)، رسالة (١٦٥٩٠)]

- حديث عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ صُهَيْبًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، قَالَ: فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ(١) لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بِعَيْنِكَ رَمَدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا آكُلُ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى، قَالَ: فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٦٧٠٨)، رسالة (١٦٥٩١)]

- حديث رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ فَيُنْكِرُونَ(٢) المُنْكَرَ[٣]. [كتب (١٦٧٠٩)، رسالة (١٦٥٩٢)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ينكرون».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا أَوْ أَخْفَرَ ذِمَّةً] (٦/ ٢٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْحِمْيَةِ، برقم (٣٤٤٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ] (٧/ ٢٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا لاَ أُعْطِيهِمْ شَيْئًا أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ(١) مِنْهُمْ: فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: مِنْ بَنِي عِجْلٍ[١]. [كتب (١٦٧١٠)، رسالة (١٦٥٩٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو زُمَيْلٍ، سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[٢]. [كتب (١٦٧١١)، رسالة (١٦٥٩٤)]

- حديث رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِ سِنِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ[٣]. [كتب (١٦٧١٢)، رسالة (١٦٥٩٥)]

- حديث رَجُلٍ، عَنْ رَجُلٍ رَضِي الله عَنهما

١٦٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُنِيبٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَغَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَرَحَلَ إِلَيْهِ وَهُو بِمِصْرَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الحَدِيثِ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤].

قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٦٧١٣)، رسالة (١٦٥٩٦)]

- حديث جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي

---

(١) قوله: «إلى إيمانهم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٨/ ١٩٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْفَقِيرِ يَهْدِي لِلْغَنِيِّ مِنَ الصَّدَقَةِ] (٣/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] السنن الكبرى للنسائي، مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ، برقم (٦٨٧١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ] (١/ ١٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَمُنِيبٌ هَذَا إِنْ كَانَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ».

حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الجِهَادُ[١]. [كتب (١٦٧١٤)، رسالة (١٦٥٩٧)]

- حديث إِنْسَانٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ إِنْسَانٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ القَسَامَةَ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَسَامَةَ الدَّمِ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ادَّعَوْهُ عَلَى اليَهُودِ[٢]. [كتب (١٦٧١٥)، رسالة (١٦٥٩٨)]

- حديث رَجُلٍ رَمَقَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ القَعْقَاعِ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: رَمَقَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي[٣]. [كتب (١٦٧١٦)، رسالة (١٦٥٩٩)]

- حديث فُلاَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، فَقَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، إِلاَّ أَنْ أَضْرِبَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجِيءُ المَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي، قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْسِبُهُ(١)، قَالَ: فَيَقُولُ: عَلاَمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا[٤]. [كتب (١٦٧١٧)، رسالة (١٦٦٠٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأحسبه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ] (٥/ ٣٥١): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (١٦٧٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا] (١٠/ ١١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعُبَيْدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٤] النسائي، تَعْظِيمُ الدَّمِ، برقم (٣٩٩٨).

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْكُبُ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ بِالسُّقْيَا، إِمَّا مِنَ الحَرِّ، وَإِمَّا مِنَ العَطَشِ وَهُو صَائِمٌ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ صَائِمًا، حَتَّى أَتَى كَدِيدًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَأَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ، وَهُو عَامُ الفَتْحِ[١]. [كتب (١٦٧١٨)، رسالة (١٦٦٠١)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَامَ فِي سَفَرٍ عَامَ الفَتْحِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالإِفْطَارِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوًّا لَكُمْ فَتَقَوَّوْا فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَامُوا لِصِيَامِكَ، فَلَمَّا أَتَى الكَدِيدَ أَفْطَرَ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُبُّ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الحَرِّ وَهُو صَائِمٌ[٢]. [كتب (١٦٧١٩)، رسالة (١٦٦٠٢)]

- حديث شَيْخٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسُوقِ ذِي المَجَازِ يَتَخَلَّلُهَا، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا، قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ يَغُرَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتْرُكُوا آلِهَتَكُمْ، وَلِتَتْرُكُوا(١) اللاَّتَ وَالعُزَّى، قَالَ، وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْنَا: انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مَرْبُوعٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ حَسَنُ الوَجْهِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، أَبْيَضُ شَدِيدُ البَيَاضِ سَابِغُ الشَّعَرِ[٣]. [كتب (١٦٧٢٠)، رسالة (١٦٦٠٣)]

- حديث الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: لاَ يَمُوتُ عُثْمَانُ، حَتَّى يُسْتَخْلَفَ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي المَنَامِ كَأَنَّ ثَلاَثَةً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ، فَنَقَصَ صَاحِبُنَا وَهُو صَالِحٌ[٤]. [كتب (١٦٧٢١)، رسالة (١٦٦٠٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وتتركوا».

---

[١] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

[٢] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٣٦٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٥٩).

- حديث شَيْخٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُهَاجِرٍ، أَبِي الحَسَنِ، عَنْ شَيْخٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ قَالَ: وَإِذَا آخَرُ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[١]. [كتب (١٦٧٢٢)، رسالة (١٦٦٠٥)]

١٦٨٧٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ فُلاَنِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٦٧٢٣)، رسالة (١٦٦٠٦)]

- حديث بِنْتِ كَرْدَمَةَ عَنْ أَبِيهَا رَضِي الله عَنهما

١٦٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ ابْنَةِ كَرْدَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحرَ ثَلاَثَةً مِنْ إِبِلِي، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ فَلاَ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَاقْضِ نَذْرَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَى أُمِّ هَذِهِ الجَارِيَةِ مَشْيًا، أَفَأَمْشِي عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٦٧٢٤)، رسالة (١٦٦٠٧)]

- حديث رَجُلٍ مُقْعَدٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا مَوْلًى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مُقْعَدًا شَوَّالَ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَتَانٍ، أَوْ حِمَارٍ، فَقَالَ: قَطَعَ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا قَطَعَ اللهُ أَثَرَهُ فَأُقْعِدَ[٤]. [كتب (١٦٧٢٥)، رسالة (١٦٦٠٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، صَاحِبِ بُدْنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ بُدْنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَعَثَهُ قَالَ: رَجَعْتَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطِبَ مِنْهَا؟

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٤٥).

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ] (٤/ ١٩١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، برقم (٧٠٥).

قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ[١]. [كتب (١٦٧٢٦)، رسالة (١٦٦٠٩)]

- حديث ابْنَةِ أَبِي الحَكَم الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنها

١٦٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْم، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ أَبِي الحَكَم الغِفَارِيِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ(١) وَبَيْنَهَا قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ[٢]. [كتب (١٦٧٢٧)، رسالة (١٦٦١٠)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

١٦٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا نِسَاءَ المُؤْمِنَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقًا(٢)[٣]. [كتب (١٦٧٢٨)، رسالة (١٦٦١١)]

- حديث رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا الطَّوافُ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ، فَأَقِلُّوا الكَلاَمَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ بَكْرٍ[٤]. [كتب (١٦٧٢٩)، رسالة (١٦٦١٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعْتُهُ وَهُو يُكَلِّمُ النَّاسَ يَقُولُ: يَدُ المُعْطِي العُلْيَا أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ، فَأَدْنَاكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلاَنًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى[٥]. [كتب (١٦٧٣٠)، رسالة (١٦٦١٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما بينه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «محرق».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْكَلَامِ] (١٠/ ٢٩٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ وُثِّقَ».
[٣] خرجه البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٦)، وبَابٌ: لا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، برقم (٦٠١٧)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَلَوْ بِالْقَلِيلِ وَلَا تُمْتَنِعُ مِنَ الْقَلِيلِ لِاحْتِقَارِهِ، برقم (١٠٣٠) من حديث أبي هريرة.
[٤] النسائي في الكبرى، إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ، برقم (٣٩٣٠).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ] (٦/ ٢٨٣): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٦٧٣١)، رسالة (١٦٦١٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أُرَاهُمُ اللَّيْلَةَ، إِلاَّ سَيُبَيِّتُونَكُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَشِعَارُكُمْ: حم لاَ يُنْصَرُونَ[٢]. [كتب (١٦٧٣٢)، رسالة (١٦٦١٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ (١)، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِلاَمَ تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، فَأَضْلَلْتَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ (٢): لاَ تَسُبَّنَّ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: أَحَدًا، شَكَّ الحَكَمُ، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا، وَلاَ شَاةً مُنْذُ

(١) «فَصِيل»، بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة.
. قال الدَّارَقُطني: أمَّا فَصِيل، فهو الحَكَم بن فَصِيل أبو مُحمَّد. «المُؤتَلِف والمُختَلِف» ٤/ ١٨١٥ .
. وقال ابن ماكولا: أمَّا فَصِيل، بِفتح الفاء، وَكَسر الصاد الهملة، ثم ذكر الحَكَم بن فَصِيل. «الإكمال» ٧/ ٦٦ .
. وقال السمعاني: الفَصِيلي، بفتح الفاء، وَكسر الصاد المهملة، بعدهما الياء الساكنة، آخر الحروف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى اسم رجلٍ، وهو محمد بن الحكم بن الفَصِيل، الفَصِيلي، الواسطي. «الأنساب» ٤/ ٣٨٩ .
. وكذلك أثبته الذهبي في «المُشْتَبِه» ٥٠٩، وَعنه ابن ناصر الدين، في «توضيح المشتبه» ٧/ ١٠٩، وابن حَجَر، في «تبصير المنتبه» ٣/ ١٠٨١ .
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال له».

[١] خرجه أبو داود، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، برقم (٨٦٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ، برقم (٤١٣) وقال: «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَالمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ»، وَرُوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُنَادِي بِالشِّعَارِ، برقم (٢٥٩٧).

أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تَزْهَدْ فِي المَعْرُوفِ وَلَوْ مُنْبَسِطٌ (١) وَجْهُكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَسْقِي، وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ (٢) فَإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ، وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يُحِبُّ المَخِيلَةَ [١]. [كتب (١٦٧٣٣)، رسالة (١٦٦١٦)]

- حديث رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٨٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُهَاجِرٍ الصَّائِغِ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ [٢]. [كتب (١٦٧٣٤)، رسالة (١٦٦١٧)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٨٦ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَوى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْدًا، أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فِي حَلْقِهِ مِنَ الذُّبَحَةِ، وَقَالَ: لاَ أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا (٣) مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ [٣]. [كتب (١٦٧٣٥)، رسالة (١٦٦١٨)]

- حديث رِجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ رَضِي الله عَنهم

١٦٨٨٧ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رِجَالًا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ فَهِيَ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، وَإِنْ وَطِئَهَا، فَلاَ خِيَارَ لَهَا، وَلاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ [٤]. [كتب (١٦٧٣٦)، رسالة (١٦٦١٩)]

١٦٨٨٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ (٤)، عَنِ الفَضْلِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رِجَالًا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ببسط».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الازرار».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «حوجاء».
(٤) في طبعة الرسالة: «عبيد الله بن جعفر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اللَّعْنِ وَالسَّبِّ] (٨/ ٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ فُضَيْلٍ؛ وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَمَا ضُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْفَضْلِ] (٧/ ١٤٥): «فيه شَرِيكٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَيِّ] (٥/ ٩٨): «رجاله ثقات».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَخْيِيرِ الْأَمَةِ إِذَا عُتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ الْعَبْدِ] (٤/ ٣٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مُتَّصِلًا هَكَذَا وَمُرْسَلًا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، وَفِي الْمُتَّصِلِ الْفَضْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، وَهُوَ مَسْتُورٌ، وَابْنُ لَهِيعَةَ حَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَحَدَّثُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ وَهِيَ تَحتَ العَبْدِ، فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا، فَإِنْ هِيَ أَقَرَّتْ، حَتَّى يَطَأَهَا، فَهِيَ امْرَأَتُهُ لاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ. [كتب (١٦٧٣٧)، رسالة (١٦٦٢٠)]

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ وَهُو طَيِّبُ النَّفْسِ مُسْفِرُ الوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقُ الوَجْهِ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ مُسْفِرَ الوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقَ الوَجْهِ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَأَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ(١): يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي أَيْ رَبِّ، قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّيْهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي الكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: المَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَالجُلُوسُ فِي المَسْجِدِ خِلاَفَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلاَغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ طِيبُ الكَلاَمِ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ[١]. [كتب (١٦٧٣٨)، رسالة (١٦٦٢١)]

- حديث مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ خَرَجَ فَهَرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ؟[٢]. [كتب (١٦٧٣٩)، رسالة (١٦٦٢٢)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ[٣]. [كتب (١٦٧٤٠)، رسالة (١٦٦٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ ص، برقم (٣٢٣٥).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٣٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه

١٦٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، قَالَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، أَنَّ شَيْخًا مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُكَلِّمُهُ فِي سَبْيٍ أُصِيبَ لَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُو قَاعِدٌ وَعَلَيْهِ حَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ، وَهُو يُحَدِّثُ القَوْمَ عَلَيْهِ إِزَارُ قِطْرٍ لَهُ غَلِيظٌ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ(١) يَقُولُ، وَهُو يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا، يَقُولُ: أَيْ فِي القَلْبِ[١]. [كتب (١٦٧٤١)، رسالة (١٦٦٢٤)]

- حديث أَعْرَابِيٍّ رَضِي الله عَنه

١٦٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ، إِلاَّ أَنْفُسَهَا، قُلْتُ: مَا لَهُمْ؟ قَالَ: أَشِحَّةٌ بَجِرَةٌ، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمْرٌ لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالغَنَمِ بَيْنَ الحَوْضَيْنِ، إِلَى هَذَا مَرَّةً، وَإِلَى هَذَا مَرَّةً[٢]. [كتب (١٦٧٤٢)، رسالة (١٦٦٢٥)]

- حديث زَوْجِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِي الله عَنهما

١٦٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَوْ عَمِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟[٣]. [كتب (١٦٧٤٣)، رسالة (١٦٦٢٦)]

- حديث حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ رَضِي الله عَنه(٢).

١٦٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّةُ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ[٤]. [كتب (١٦٧٤٤)، رسالة (١٦٦٢٧)]

١٦٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، وَعَبْدُ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: سمعته» بدل قوله: «فأول شيء سمعته».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث حية التميمي عن أبيه رضي الله تعالى عنه».

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُرَائِي الْأُمَرَاءَ] (٥/ ٢٤٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ خَلَا بِلَالَ بْنَ يَحْيَى الْعَبْسِيَّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ وَاللَّهْوِ وَالنِّثَارِ] (٤/ ٢٨٩): «فِيهِ مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الطِّيَرَةِ، برقم (٥٧٥٤)، وبَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٥)، ومسلم، بَابُ الطِّيَرَةِ وَالْفَأْلِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشُّؤْمِ، برقم (٢٢٢٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُو مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَتَوضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتوضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَتَوضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتوضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ يَتوضَّأُ، ثُمَّ سَكَتَّ(٢)؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُو مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ[١]. [كتب (١٦٧٤٥)، رسالة (١٦٦٢٨)]

- حديث ذِي الغُرَّةِ رَضِي الله عَنه

١٦٨٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ الضَّبِّيِّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الغُرَّةِ قَالَ: عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسِيرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُدْرِكُنَا الصَّلاَةُ وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ أَفَنُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، قَالَ: أَفَنَتَوضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنَتَوضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لاَ[٢]. [كتب (١٦٧٤٦)، رسالة (١٦٦٢٩)]

- حديث ذِي اللِّحْيَةِ الكِلاَبِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٨٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، يَعْنِي الحَدَّادَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللِّحْيَةِ الكِلاَبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذًا؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ[٣]. [كتب (١٦٧٤٧)، رسالة (١٦٦٣٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقالوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم سكت عنه».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في النسخ الخطية والمطبوعة: «حدثنا عَبيدة بن حميد الضبي»، ويتكرر الحديث بإسناده ومتنه على الصواب برقم (٢١٤٦٦): «حدثنا عَبيدة بن حميد، عن عُبيدة الضبي» كما أخرجه من طريق عبد الله بن أحمد: ابنُ عبد الهادي «تنقيح التحقيق» ١/ ١٧٦، وقال: عَبيدة بن حُميد، وهو بفتح العين، أما عُبَيدة الضَّبِّي، فهو بضم العين، وهو عُبَيدة بن مُعَتِّب، وكذلك أخرجه ابن الجوزي، في «التحقيق في أحاديث الخلاف» ١/ ٢٠٠ .

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) مطولًا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

١٦٨٩٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ، حَدَّثنا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللِّحْيَةِ الكِلاَبِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ العَمَلُ؟ قَالَ(٢): اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ[١]. [كتب (١٦٧٤٨)، رسالة (١٦٦٣١)]

- حديث ذِي الأَصَابِعِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٠٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ، الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ذِي الأَصَابِعِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالبَقَاءِ أَيْنَ تَأْمُرُنَا قَالَ: عَلَيْكَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَؤَ(٤) لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ المَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ[٢]. [كتب (١٦٧٤٩)، رسالة (١٦٦٣٢)]

- حديث ذِي الجَوْشَنِ الضِّبَابِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٩٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ذِي الجَوْشَنِ الضِّبَابِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: القَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ القَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أُقِيضَكَ بِهِ المُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، فَقُلْتُ(٦): مَا كُنْتُ لأُقِيضَهُ اليَوْمَ بِغُرَّةٍ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الجَوْشَنِ، أَلاَ تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ أَهْلِ هَذَا الأَمْرِ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ؟ قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي، قَالَ: فَإِنَّا نَهْدِي لَكَ قُلْتُ: إِنْ تَغْلِبْ عَلَى الكَعْبَةِ وَتَقْطُنْهَا قَالَ: لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ تَرَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ فَزَوِّدْهُ مِنَ العَجْوَةِ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَواللهِ إِنِّي بِأَهْلِي بِالغَوْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ وَاللهِ غَلَبَ(٧) مُحَمَّدٌ عَلَى الكَعْبَةِ وَقَطَنَهَا، فَقُلْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، وَلَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ الحِيرَةَ لأَقْطَعَنِيهَا[٣]. [كتب (١٦٧٥٠)، رسالة (١٦٦٣٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينشأ».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «قلت».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «قد غلب».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي [بَابُ الصَّلاَةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْتِ المَقْدِسِ] (٧/٤): «فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ، وَضَعَّفَهُ النَّاسُ».
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي حَمْلِ السِّلاَحِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ، برقم (٢٧٨٦).

١٦٩٠٢- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(١)]، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذُو الجَوْشَنِ وَأَهْدَى لَهُ فَرَسًا وَهُو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ، أَوْ هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِيهِ بِالمُتَخَيَّرَةِ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرُ مَا تَصْنَعُ، فَإِنْ ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ لَمْ أَتَّبِعْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا ذَا الجَوْشَنِ، لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ . . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ. [كتب (١٦٧٥١)، رسالة (١٦٦٣٤)]

١٦٩٠٣- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(٢)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الجَوْشَنِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: القَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ . . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٦٧٥٢)، رسالة (١٦٦٣٥)]

- حديث أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ، وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرِ رَضِي الله عَنها

١٦٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ، وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا شَيْبَةَ [(٣)] فَفَتَحَ، فَلَمَّا دَخَلَ البَيْتَ وَرَجَعَ وَفَرَغَ وَرَجَعَ شَيْبَةُ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْ أَجِبْ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي البَيْتِ قَرْنًا فَغَيِّبْهُ، قَالَ مَنْصُورٌ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ أُمِّي، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ فِي الحَدِيثِ: فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي البَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي المُصَلِّينَ [١]. [كتب (١٦٧٥٣)، رسالة (١٦٦٣٦)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَضِي الله عَنها

١٦٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ خَالِهِ مُسَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أُمِّ مَنْصُورٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَّدَتْ عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّهَا سَأَلَتْ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، لِمَ دَعَاكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَي الكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ البَيْتَ، فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا فَخَمِّرْهُمَا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي البَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ المُصَلِّيَ.

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «بشيبة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ، برقم (٢٠٣٠).

قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ تَزَلْ قَرْنَي (١) الكَبْشِ فِي البَيْتِ، حَتَّى احْتَرَقَ البَيْتُ، فَاحْتَرَقَا [١]. [كتب (١٦٧٥٤)، رسالة (١٦٦٣٧)]

- حديث بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، لَمْ تُقْبَلْ (٢) لَهُ صَلاَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا [٢]. [كتب (١٦٧٥٥)، رسالة (١٦٦٣٨)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

١٦٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا آكُلُ بِشِمَالِي، وَكُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءَ، فَضَرَبَ يَدِي فَسَقَطَتِ اللُّقْمَةُ، فَقَالَ: لاَ تَأْكُلِي بِشِمَالِكِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَكِ يَمِينًا، أَوْ قَالَ: قَدْ أَطْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكِ يَمِينَكِ، قَالَ: فَتَحَوَّلَتْ شِمَالِي يَمِينًا، فَمَا أَكَلْتُ بِهَا بَعْدُ [٣]. [كتب (١٦٧٥٦)، رسالة (١٦٦٣٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مَوْلًى لَهُمْ يَعْنِي، يُقَالُ لَهُ: مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ خُزَاعَةَ، يُقَالُ لَهُ: مُحْرِشٌ، أَوْ مُحرِشٌ، لَمْ يَكُنْ سُفْيَانُ يُقِيمُ عَلَى اسْمِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: مُحَرِّشٌ (٣)، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الجِعْرَانَةِ لَيْلًا فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ رَجَعَ وَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ [٤]. [كتب (١٦٧٥٧)، رسالة (١٦٦٤٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ [٥]. [كتب (١٦٧٥٨)، رسالة (١٦٦٤١)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قرنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقبل».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «محرس».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ، برقم (٢٢٣٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ] (٥/ ٢٦): «رجاله ثقات».

[٤] النسائي في الكبرى، الْعُمْرَةُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، برقم (٤٢٢٠).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الِانْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

- حديث أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ رَضِي الله عَنهم

١٦٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا، إِلاَّ لَهُ لَقَبٌ، أَوْ لَقَبَانِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا دَعَا بِلَقَبِهِ(١) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا يَكْرَهُ هَذَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾[١]. [كتب (١٦٧٥٩)، رسالة (١٦٦٤٢)]

- حديث مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ

١٦٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، شَيْخٌ صَالِحٌ حَسَنُ الهَيْئَةِ مَدِينِيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦٧٦٠)، رسالة (١٦٦٤٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه

١٦٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ مُحْتَبِي(٢) وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ لَهُ قِطْرٌ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ يَقُولُ: التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا[٢]. [كتب (١٦٧٦١)، رسالة (١٦٦٤٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

١٦٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ(٣)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَّتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الفَقْرِ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[٣]. [كتب (١٦٧٦٢)، رسالة (١٦٦٤٥)]

- حديث يَحْيَى بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رَضِي الله عَنها

١٦٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَلَوِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «رجلا بلقبه».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «محتبٍ».
(٣) ضبط في طبعة الرسالة: «عَميلَة».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الأَلْقَابِ، برقم (٤٩٦٢).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا[١] . [كتب (١٦٧٦٣)، رسالة (١٦٦٤٦)]

١٦٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ(١) ، قَالُوا فِي الثَّالِثَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ[٢] . [كتب (١٦٧٦٤)، رسالة (١٦٦٤٧)]

- حديث ابْنِ نِجَادٍ(٢)، عَنْ جَدَّتِهِ رَضِي الله عَنهما

١٦٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ نِجَادٍ(٣) ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْتَرِقٍ، أَوْ مُحْرَقٍ[٣] . [كتب (١٦٧٦٥)، رسالة (١٦٦٤٨)]

- حديث يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّهِ رَضِي الله عَنها

١٦٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ(٤) ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤] . [كتب (١٦٧٦٦)، رسالة (١٦٦٤٩)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

١٦٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ(٥) ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ

(١) قوله: «يرحم الله المحلقين» لم يرد في طبعة الرسالة إلا مرة واحدة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ابن بجاد». (٣) في طبعة عالم الكتب: «ابن بجاد».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحصين».

(٥) في النسخ الخطية، و«غاية المقصد فى زوائد المسند» الورقة (٣٤٥ و٣٥٧)، و«أسد الغابة» ٧/ ٤٢٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٢٩) من طريق أحمد، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «عن ابن ضَمرة بن سعيد».
. وفي «جامع المسانيد والسنن» ٦/الورقة ١٨٣، و«أطراف المسند»، وطبعة عالم الكتب: «عن ضَمرة بن سعيد».
. قال ابن عساكر: ضَمرة بن سعيد، ويُقال: ابن ضَمرة، عن جَدَّته، عن امرأة من نسائهم. «ترتيب أَسماء الصَّحابة الذين روى لهم أحمد» (١٠٥٤).
. وقال ابن حَجَر: ابن ضَمرة بن سعيد، عن جَدَّته، وعنه محمد بن إسحاق، قلتُ، القائل ابن حَجَر: كذا وقع في نسخته (يعني نسخة الحُسَيني، صاحب الإكمال)، وفى النسخ المعتمدة محمد بن إسحاق، عن ضَمرة بن سعيد، ليس فيه: «ابن» وهو الصواب. «تعجيل المنفعة» (١٤٥٤).

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ وَقَوْلِهِ: لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ] (٣/ ٢٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] النسائي، الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، برقم (٢٥٦٥).

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: اخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الخِضَابَ، حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ، قَالَتْ: فَمَا تَرَكَتِ الخِضَابَ، حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَضِبُ، وَإِنَّهَا لابْنَةُ ثَمَانِينَ[١]. [كتب (١٦٧٦٧)، رسالة (١٦٦٥٠)]

- حديث رَبَاح بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ، عَنْ جَدَّتِهِ

١٦٩١٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ المُرِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ تَعَالَى(٢)، وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ[٢]. [كتب (١٦٧٦٨)، رسالة (١٦٦٥١)]

١٦٩٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ بِهَذَا الحَدِيثِ، وَقَالَ: سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ. [كتب (١٦٧٦٩)، رسالة (١٦٦٥٢)]

- حديث أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ جَدِّ خَالِدٍ القَسْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٩٢١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا سَيَّارٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِجَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ: أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ[٣]. [كتب (١٦٧٧٠)، رسالة (١٦٦٥٣)]

١٦٩٢٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ العَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: المَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ[٤]. [كتب (١٦٧٧١)، رسالة (١٦٦٥٤)]

١٦٩٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سَيَّارٌ، أَنَّهُ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيَّ وَهُو

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اسم الله تعالى».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ زِينَةِ النِّسَاءِ وَاخْتِضَابِهِنَّ بِالْحِنَّاءِ] (٥/ ١٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ، وَابْنُ إسحاق وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٢٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ] (٨/ ١٨٦): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ] (٢/ ٣٠١): «إسناده حسن».

يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُو يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُحِبُّ الجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ[١]. [كتب (١٦٧٧٢)، رسالة (١٦٦٥٥)]

١٦٩٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ، عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِالكُوفَةِ سَنَةَ ثَلاَثِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ الَّذِي(٢) تُحِبُّ لِنَفْسِكَ[٢]. [كتب (١٦٧٧٣)، رسالة (١٦٦٥٦)]

- بقية حديث الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٢٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهُو المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمَ صَيْدٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، فَرَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِ الصَّعْبِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَقْبَلَ مِنْكَ، إِلاَّ أَنَّا كُنَّا حُرُمٌ(٤)[٣]. [كتب (١٦٧٧٤)، رسالة (١٦٦٥٧)]

١٦٩٢٦- ** قَالَ(٥): وَسُئِلَ عَنِ الخَيْلِ يُوطِئُونَهَا(٦) أَوْلاَدَ المُشْرِكِينَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: هُمْ، يَعْنِي مِنْ آبَائِهِمْ[٤]. [كتب (١٦٧٧٥)، رسالة (١٦٦٥٧)]

١٦٩٢٧- ** وَقَالَ(٧): لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٥]. [كتب (١٦٧٧٦)، رسالة (١٦٦٥٧)]

١٦٩٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحب للناس ما».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حرمًا».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «يوطؤنها».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ] (٨/ ١٨٦): «رجاله ثقات».
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٥).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلادِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٣٨٤)، وبَابُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، برقم (٦٥٩٨)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِي الكَرَاهِيَةَ، قَالَ: لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ[١]. [كتب (١٦٧٧٧)، رسالة (١٦٦٥٨)]

١٦٩٢٩- ** قَالَ(١): وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٢]. [كتب (١٦٧٧٨)، رسالة (١٦٦٥٨)]

١٦٩٣٠- ** قَالَ(٢): وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ[٣]. [كتب (١٦٧٧٩)، رسالة (١٦٦٥٨)]

١٦٩٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا مُصْعَبٌ، هُو الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ المَخْزُومِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمَى النَّقِيعَ وَقَالَ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٤]. [كتب (١٦٧٨٠)، رسالة (١٦٦٥٩)]

١٦٩٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُو بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[٥]. [كتب (١٦٧٨١)، رسالة (١٦٦٦٠)]

١٦٩٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أُوَيْسٍ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي خِلاَفَةِ المَهْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارًا عَقِيرًا وَحْشِيًّا بِوَدَّانَ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).
[٢] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).

أَوْ قَالَ: بِالأَبْوَاءِ، قَالَ: فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ ذَلِكَ فِي وَجْهِي قَالَ: إِنَّا إِنَّمَا رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لأَنَّا حُرُمٌ[١]. [كتب (١٦٧٨٢)، رسالة (١٦٦٦١)]

١٦٩٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَمَا هُو بِودَّانَ، إِذْ أَتَاهُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، أَوْ رَجُلٌ بِبَعْضِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ[٢].

[كتب (١٦٧٨٣)، رسالة (١٦٦٦٢)]

١٦٩٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَرَسُولِهِ[٣]. [كتب (١٦٧٨٤)، رسالة (١٦٦٦٣)]

١٦٩٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَتْ(٤) أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ[٤]. [كتب (١٦٧٨٥)، رسالة (١٦٦٦٤)]

١٦٩٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِودَّانَ بِحِمَارِ وَحْشٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ[٥]. [كتب (١٦٧٨٦)، رسالة (١٦٦٦٥)]

١٦٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٦]. [كتب (١٦٧٨٧)، رسالة (١٦٦٦٦)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أوطأت».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) قوله: «بن مسعود» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلادِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٣٨٤) وبَابٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، برقم (٦٥٩٨)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).
[٦] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

١٦٩٣٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الحِمْصِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ نَادَى مُنَادٍ: أَلاَ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْلاَ مَا تَقُولُونَ لأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى المَنَابِرِ[١]. [كتب (١٦٧٨٨)، رسالة (١٦٦٦٧)]

١٦٩٤٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدَّارِ مِنْ دُورِ المُشْرِكِينَ نَغْشَاهَا بَيَاتًا، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ تَحْتَ الغَارَةِ مِنَ الوِلْدَانِ؟ قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٦٧٨٩)، رسالة (١٦٦٦٨)]

١٦٩٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: أَخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْسَجُ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ[٣]. [كتب (١٦٧٩٠)، رسالة (١٦٦٦٩)]

١٦٩٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: أَخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ فِي البَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ المُشْرِكِينَ، قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ[٤]. [كتب (١٦٧٩١)، رسالة (١٦٦٧٠)]

١٦٩٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخبَرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٥).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٤] انظر ما سلف.

صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُو بِودَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[١]. [كتب (١٦٧٩٢)، رسالة (١٦٦٧١)]

١٦٩٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُو بِودَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[٢]. رسالة (١٦٦٧٢).

١٦٩٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ بِالأَبْوَاءِ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِي الكَرَاهِيَةَ رَدَّهُ(٣)، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ[٣]. [كتب (١٦٧٩٣)، رسالة (١٦٦٧٣)]

١٦٩٤٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو اليَمَانِ، الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِودَّانَ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الصَّعْبُ: فَلَمَّا عَرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِي رَدَّهُ هَدِيَّتِي، قَالَ: لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنِّي حُرُمٌ[٤]. [كتب (١٦٧٩٤)، رسالة (١٦٦٧٤)]

١٦٩٤٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُوَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِودَّانَ، أَهْدَى لَهُ أَعْرَابِيٌّ لَحْمَ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ[٥]. [كتب (١٦٧٩٥)، رسالة (١٦٦٧٥)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وهو مكرر ما قبله سندًا ومتنًا، ولا فائدة في تكراره.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «كراهية رده»، وقوله: «رده» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٥).

١٦٩٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ[١]. [كتب (١٦٧٩٦)، رسالة (١٦٦٧٦)]

١٦٩٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَغْشَى الدَّارَ أَوِ الدِّيَارَ مِنَ المُشْرِكِينَ لَيْلًا مَعَهُمْ صِبْيَانُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ فَنَقْتُلُهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُمْ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٦٧٩٧)، رسالة (١٦٦٧٧)]

١٦٩٥٠- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الزَّنْجِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ صَابِغٌ(٤) رَأْسِهِ بِالسَّوَادِ(٥). [كتب (١٦٧٩٨)، رسالة (١٦٦٧٨)]

١٦٩٥١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْسَجُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ شُمَيْلٍ، يَعْنِي النَّضْرَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، هُو ابْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَادِيثَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٣]. [كتب (١٦٧٩٩)، رسالة (١٦٦٧٩)]

١٦٩٥٢- ** قَالَ(٧): وَأَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[٤]. [كتب (١٦٨٠٠)، رسالة (١٦٦٨٠)]

١٦٩٥٣- ** وَسَأَلْتُهُ(٨) عَنْ أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: وَقَدْ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ خَيْبَرَ. [كتب (١٦٨٠١)، رسالة (١٦٦٨١)]

١٦٩٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٩)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) ورد هذا الحديث في طبعة الرسالة على أنه من زيادات عبد الله.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «صابغا».
(٥) في طبعة الرسالة: «بسواد».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٩) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٣] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).
[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٥).

يَعْنِي الحُمَيْدِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ فَيُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُمْ مِنْهُمْ[١]. [كتب (١٦٨٠٢)، رسالة (١٦٦٨٢)]

١٦٩٥٥- ** وَسَمِعْتُ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ[٢]. [كتب (١٦٨٠٣)، رسالة (١٦٦٨٣)]

١٦٩٥٦- ** وَأَهْدَيْتُ(٢) لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُو بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ[٣].

- قَالَ سُفْيَانُ: فَحَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ بِحَدِيثِ الصَّعْبِ هَذَا عَنِ الزُّهْرِيِّ قَبْلَ أَنْ نَلْقَاهُ، فَقَالَ فِيهِ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ تَفَقَّدْتُهُ، فَلَمْ يَقُلْ، وَقَالَ: هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ. [كتب (١٦٨٠٤ و١٦٨٠٥)، رسالة (١٦٦٨٤ و١٦٦٨٥)]

١٦٩٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الدَّارُ مِنْ دُورِ المُشْرِكِينَ نُصَبِّحُهَا لِلْغَارَةِ، فَنُصِيبُ الوِلْدَانَ تَحْتَ بُطُونِ الخَيْلِ، وَلاَ نَشْعُرُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ مِنْهُمْ[٤]. [كتب (١٦٨٠٦)، رسالة (١٦٦٨٦)]

١٦٩٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا فِي وَجْهِي، قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ[٥]. [كتب (١٦٨٠٧)، رسالة (١٦٦٨٧)]

١٦٩٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، مِثْلَهُ، يَعْنِي عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ رَوْحٌ: وَجْهِهِ. [كتب (١٦٨٠٨)، رسالة (١٦٦٨٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

[٢] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).

[٤] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣).

١٦٩٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حِمَى، إِلاَّ للهِ وَرَسُولِهِ[١]. [كتب (١٦٨٠٩)، رسالة (١٦٦٨٩)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ مَيْمُونَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا، ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلاَمُ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا[٢]. [كتب (١٦٨١٠)، رسالة (١٦٦٩٠)]

- حديث سَعْدٍ الدَّلِيلِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، هُو الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ فَائِدٍ، مَوْلَى عَبَادِلَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، فَأَرْسَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى ابْنِ سَعْدٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالعَرْجِ أَتَانَا ابْنٌ لِسَعْدٍ، وَسَعْدٌ الَّذِي دَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى طَرِيقِ رَكُوبَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبِرْنِي مَا حَدَّثَكَ أَبُوكَ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُمْ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَتْ لأَبِي بَكْرٍ عِنْدَنَا بِنْتٌ مُسْتَرْضَعَةٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ الاِخْتِصَارَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: هَذَا الْغَائِرُ مِنْ رَكُوبَةَ، وَبِهِ لِصَّانِ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُمَا: الْمُهَانَانِ، فَإِنْ شِئْتَ أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذْ بِنَا عَلَيْهِمَا، قَالَ سَعْدٌ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا، إِذَا أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَذَا الْيَمَانِي، فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الإِسْلاَمَ، فَأَسْلَمَا، ثُمَّ سَأَلَهُمَا عَنْ أَسْمَائِهِمَا، فَقَالاَ: نَحْنُ الْمُهَانَانِ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمَا الْمُكْرَمَانِ، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَقْدَمَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَخَرَجْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا ظَاهِرَ قُبَاءَ، فَتَلَقَّى(٤) بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْنَ أَبُو أُمَامَةَ، أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ أَصَابَ قَبْلِي يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أُخْبِرُهُ لَكَ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا طَلَعَ عَلَى النَّخْلِ، فَإِذَا الشَّرْبُ مَمْلُوءًا(٥)، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فتلقانا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «التَّرْبُ مملوء»، وفي طبعة الرسالة: «الشَّرْبُ مملوء».

---

[١] البخاري، بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ، برقم (٣٠١٢).

[٢] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا] (٧/ ٢٧٨).

صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَذَا الْمَنْزِلُ رَأَيْتُنِي أَنْزِلُ إِلَى حِيَاضٍ كَحِيَاضِ بَنِي مُدْلِجٍ[١]. [كتب (١٦٨١١)، رسالة (١٦٦٩١)]

- حديث مُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الكَاهِلِيِّ، عَنْ مُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ الأَسَدِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَلاَّ ذَكَّرْتَنِيهَا[٢]. [كتب (١٦٨١٢)، رسالة (١٦٦٩٢)]

- حديث رَسُولِ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٦٩٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، يَعْنِي المُهَلَّبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، مَوْلَى لآلِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَقِيلَ لِي: فِي هَذِهِ الكَنِيسَةِ رَسُولٌ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَدَخَلْنَا الكَنِيسَةَ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ كَبِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ رَسُولُ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا غَزَا تَبُوكَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ كِتَابًا، وَبَعَثَ بِهِ(٣) مَعَ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُ وَضَعَهُ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَبَعَثَ إِلَى بَطَارِقَتِهِ وَرُؤُوسِ(٤) أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا وَكَتَبَ إِلَيْكُمْ كِتَابًا، يُخَيِّرُكُمْ إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ تَتَّبِعُوهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ تُقِرُّوا لَهُ بِخَرَاجٍ يَجْرِي لَهُ عَلَيْكُمْ وَيُقِرَّكُمْ عَلَى هَيْئَتِكُمْ فِي بِلاَدِكُمْ، أَوْ أَنْ تُلْقُوا إِلَيْهِ بِالحَرْبِ، قَالَ: فَنَخَرُوا نَخْرَةً، حَتَّى خَرَجَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَرَانِسِهِمْ، وَقَالُوا: لاَ نَتَّبِعُهُ عَلَى دِينِهِ، وَنَدَعُ دِينَنَا وَدِينَ آبَائِنَا، وَلاَ نُقِرُّ لَهُ بِخَرَاجٍ يَجْرِي لَهُ عَلَيْنَا، وَلَكِنْ نُلْقِي إِلَيْهِ الحَرْبَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْتَاتَ دُونَكُمْ بِأَمْرٍ، قَالَ عَبَّادٌ: فَقُلْتُ لابْنِ خُثَيْمٍ: أَولَيْسَ قَدْ كَانَ قَارَبَ وَهَمَّ بِالإِسْلاَمِ فِيمَا بَلَغَنَا؟ قَالَ: بَلَى، لَوْلاَ أَنَّهُ رَأَى مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: ابْغُونِي رَجُلًا مِنَ العَرَبِ أَكْتُبْ مَعَهُ إِلَيْهِ جَوابَ كِتَابِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ وَأَنَا شَابٌّ، فَانْطُلِقَ بِي إِلَيْهِ، فَكَتَبَ جَوابَهُ، وقَالَ لِي: مَهْمَا نَسِيتَ مِنْ شَيْءٍ فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلاَثَ خِلاَلٍ، انْظُرْ إِذَا هُو قَرَأَ كِتَابِي هَلْ يَذْكُرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَهَلْ يَذْكُرُ كِتَابَهُ إِلَيَّ، وَانْظُرْ هَلْ تَرَى فِي ظَهْرِهِ عَلَمًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، حَتَّى أَتَيْتُهُ وَهُو بِتَبُوكَ فِي حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مُنْتَجِينَ، فَسَأَلْتُ، فَأُخْبِرْتُ بِهِ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الكِتَابَ فَدَعَا مُعَاوِيَةَ فَقَرَأَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»...

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وروس»....

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ] (٦/ ٥٩): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ سَعْدٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ الْفَتْحِ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٧).

عَلَيْهِ الكِتَابَ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى قَوْلِهِ دَعَوْتَنِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، فَأَيْنَ النَّهَارُ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي قَدْ كَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَخَرَّقَهُ فَخَرَّقَهُ اللهُ مُخَرِّقُ المُلْكِ، قَالَ عَبَّادٌ: فَقُلْتُ لابْنِ خُثَيْمٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَسْلَمَ النَّجَاشِيُّ وَنَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى، ذَاكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَهَذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَدْ ذَكَرَهُمُ ابْنُ خُثَيْمٍ جَمِيعًا وَنَسِيتُهُمَا، وكَتَبْتُ إِلَى كِسْرَى كِتَابًا، فَمَزَّقَهُ، فَمَزَّقَهُ اللهُ مُمَزِّقُ المُلْكِ، وَكَتَبْتُ إِلَى قَيْصَرَ كِتَابًا، فَأَجَابَنِي فِيهِ، فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَخْشَوْنَ مِنْهُمْ بَأْسًا مَا كَانَ فِي العَيْشِ خَيْرٌ، ثُمَّ قَالَ: لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ تَنُوخَ، قَالَ: يَا أَخَا تَنُوخَ، هَلْ لَكَ فِي الإِسْلاَمِ قُلْتُ: لاَ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ قِبَلِ قَوْمٍ وَأَنَا فِيهِمْ عَلَى دِينٍ وَلَسْتُ مُسْتَبْدِلًا بِدِينِهِمْ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، أَوْ تَبَسَّمَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ حَاجَتِي قُمْتُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: يَا أَخَا تَنُوخَ، هَلُمَّ فَامْضِ لِلَّذِي أُمِرْتَ بِهِ، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُهَا، فَاسْتَدَرْتُ مِنْ وَرَاءِ الحَلْقَةِ وَأَلْقَى بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ عَلَى غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ المِحْجَمِ الضَّخْمِ[١].

[كتب (١٦٨١٣)، رسالة (١٦٦٩٣)]

١٦٩٦٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ إِمْلاَءً عَلَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ قَيْصَرَ جَارًا لِي زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ كِتَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى قَيْصَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَرْسَلَ دِحْيَةَ الكَلْبِيَّ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ وَأَحْسَنُ اقْتِصَاصًا لِلْحَدِيثِ، وَزَادَ قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حِينَ دَعَاهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، وَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ * وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾ ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَلَكِنْ جِئْتَنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: أَنَا أَكْسُوهُ حُلَّةً صَفُورِيَّةً، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: عَلَيَّ ضِيَافَتُهُ[٢]. [كتب (١٦٨١٤)، رسالة (١٦٦٩٤)]

- حديث ابنِ عَبسٍ شَيْخٍ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْخٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسُوقُ لآلٍ لَنَا بَقَرَةً، قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا: يَا آلَ ذَرِيحْ، قَوْلٌ فَصِيحْ رَجُلٌ يَصِيحْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ[٣]. [كتب (١٦٨١٥)، رسالة (١٦٦٩٥)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٣٥): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ أَخْبَرَ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٤٣): «رجاله ثقات».

- حديث عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦٧- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَكَنُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَثَّ عَلَى جَيْشِ العُسْرَةِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِئَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: ثُمَّ حَثَّ، فَقَالَ عُثْمَانُ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ مِرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ حَثَّ، فَقَالَ(٢) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا يُحَرِّكُهَا، وَأَخْرَجَ عَبْدُ الصَّمَدِ يَدَهُ كَالمُتَعَجِّبِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا[١]. [كتب (١٦٨١٦)، رسالة (١٦٦٩٦)]

١٦٩٦٨- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدٍ، أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ فَحَضَّ عَلَى جَيْشِ العُسْرَةِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦٨١٧)، رسالة (١٦٦٩٧)]

- بقية حديث أَبِي الغَادِيَةِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٦٩- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: كُنَّا بِوَاسِطِ القَصَبِ عِنْدَ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الغَادِيَةِ اسْتَسْقَى مَاءً، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، أَوْ ضُلاَّلًا، شَكَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُّ فُلاَنًا، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْكَ فِي كَتِيبَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ، إِذَا أَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، قَالَ: فَفَطِنْتُ إِلَى الفُرْجَةِ فِي جُرُبَّانِ الدِّرْعِ فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ يَدٍ كَفَتَاهُ، يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، وَقَدْ قَتَلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ[٢]. [كتب (١٦٨١٨)، رسالة (١٦٦٩٨)]

١٦٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ المُغِيرَةِ، وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٥): «رجاله رجال الصحيح».

يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلاَ(١) هَلْ بَلَّغْتُ[١]. [كتب (١٦٨١٩)، رسالة (١٦٦٩٩)]

١٦٩٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ الجُهَنِيَّ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ العَقَبَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٦٨٢٠)، رسالة (١٦٧٠٠)]

١٦٩٧٢- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّلْتُ(٣) بْنُ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، سَمِعْتُ العَاصَ بْنَ عَمْرٍو الطُّفَاوِيَّ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الغَادِيَةِ وَحَبِيبُ بْنُ الحَارِثِ وَأُمُّ الغَادِيَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَتِ المَرْأَةُ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِيَّاكِ، وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ[٢]. [كتب (١٦٨٢١)، رسالة (١٦٧٠١)]

- حديث ضِرَارِ بنِ الأَزْوَرِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٧٣- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو يَحْلُبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[٣]. [كتب (١٦٨٢٢)، رسالة (١٦٧٠٢)]

١٦٩٧٤- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ جَارُنَا، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ البَاهِلِيُّ الأَثْرَمُ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ القَارِئُ(٦)، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ ضِرَارٌ: ثُمَّ قُلْتُ: تَرَكْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَانِ وَالخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالاَ وَكَرِّي المُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَحَمْلِي عَلَى المُشْرِكِينَ القِتَالاَ فَيَا رَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي(٧)

(١) قوله: «اشهد ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة الرسالة: «صلت».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «القاري».
(٧) في طبعة المكنز: «سفقتي»، و«سفقتك»، وفي طبعة الرسالة: «سُفْعَتِي»، و«سُفْعَتُكَ»، وفي طبعة عالم الكتب: «صَفْقَتِي» و«صَفْقَتُكَ»، والمثبت عنها، وكذلك ورد، بالصاد، عند ابن سعد ١٠/ ٣٥١، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٩، والحاكم، في «المستدرك» ٥٠٤٢، و«مجمع الزوائد» ٨/ ١٢٦ .

[١] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا يُجْتَنَبُ مِنَ الْكَلَامِ] (٨/ ٩٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو إِسْرَائِيلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «رجاله ثقات».

فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي(١) ابْتِذَالاً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ[١]. [كتب (١٦٨٢٣)، رسالة (١٦٧٠٣)]

١٦٩٧٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[٢]. [كتب (١٦٨٢٤)، رسالة (١٦٧٠٤)]

١٦٩٧٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخبَرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَدُفِعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَأَرَبٌ مَا جَاءَ بِهِ، فَقُلْتُ(٤): نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ(٥) الجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي(٦) مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يَأْتُوهُ(٧) إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَةِ[٣]. [كتب (١٦٨٢٥)، رسالة (١٦٧٠٥)]

- حديث يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ رَضِي الله عَنه

١٦٩٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٤]. [كتب (١٦٨٢٦)، رسالة (١٦٧٠٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «مالي وأهلي».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قلت».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «إلى».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «ويبعدني».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «يؤتوه».
(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَوَازِ الشِّعْرِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ] (٨/ ١٢٦): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَثْرَمُ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «رجاله ثقات».
[٣] قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٧/ ٩٩): «تفرد به أحمد».
[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤٢).

- حديث ذِي اليَدَيْنِ رَضِيَ الله عَنه

١٦٩٧٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا شُعَيْثُ بْنُ مُطَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطَيْرٍ، وَمُطَيْرٌ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ مَقَالَتَهُ، قَالَ: كَيْفَ كُنْتُ أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ: يَا أَبَتَاهْ، أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَقِيكَ ذُو اليَدَيْنِ بِذِي خُشُبٍ، فَأَخْبَرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَي العَشِيِّ وَهِيَ العَصْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ الله عَنهما، وَهُمَا مُبْتَدِّيهِ(٢)، فَلَحِقَهُ ذُو اليَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ الله عَنهما، فَقَالَ: مَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: حَدَّثْتُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَشَكَكْتُ فِيهِ وَهُو أَكْثَرُ حِفْظِي[١]. [كتب (١٦٨٢٧)، رسالة (١٦٧٠٧)]

١٦٩٧٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثِقَةٌ(٤)، قَالَ: أَتَيْتُ مُطَيْرًا لأَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ ذِي اليَدَيْنِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَإِذَا هُو شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَنْفُذُ الحَدِيثَ مِنَ الكِبَرِ، فَقَالَ ابْنُهُ شُعَيْثٌ(٥): بَلَى يَا أَبَهْ(٦)، حَدَّثْتَنِي أَنَّ ذَا اليَدَيْنِ لَقِيَكَ بِذِي خُشُبٍ، فَحَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَي العَشِيِّ وَهِيَ العَصْرُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ وَفِي القَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ ذُو اليَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ الله عَنهما، فَقَالَ: مَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَثَابَ النَّاسُ، وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ(٧) سَجْدَتَي السَّهْوِ[٢]. [كتب (١٦٨٢٨)، رسالة (١٦٧٠٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مبتدئه».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «ثقة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٥) في طبعة الرسالة: «شعيب»، وهو تصحيفٌ.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «يا أبت».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «سجد بهم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟ برقم (٧١٤)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، برقم (١٢٢٨)، وبَابُ إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ، برقم (٦٦٧١)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٠)، ومسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

١٦٩٨٠- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (١)، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَقَالَ: مَا كَانَ مَنْزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: كَمَنْزِلَتِهِمَا السَّاعَةَ. [كتب (١٦٨٢٩)، رسالة (١٦٧٠٩)]

- حديث جَدِّ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٨١- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ نَحْلًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ [1]. [كتب (١٦٨٣٠)، رسالة (١٦٧١٠)]

- حديث أَبِي حَسَنٍ المَازِنِيِّ رَضِي الله عَنه، بَلَغَنِي أَنَّ لَهُ صُحْبَةً

١٦٩٨٢- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٣)، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الأَسْوَافَ (٤) قَالَ: فَأَثَرْتُ، وَقَالَ القَوَارِيرِيُّ مَرَّةً: فَأَخَذْتُ دُبْسِيَّتَيْنِ (٥)، قَالَ: وَأُمُّهُمَا تُرَشْرِشُ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهُمَا، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيَّ أَبُو حَسَنٍ فَنَزَعَ مِتِّيخَةً، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِهَا، فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا مَرْيَمُ: لَقَدْ تَعِسْتَ مِنْ عَضُدِهِ مِنْ (٦) تَكْسِيرِ المِتِّيخَةِ، قَالَ (٧): فَقَالَ لِي: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَي المَدِينَةِ [2]. [كتب (١٦٨٣١)، رسالة (١٦٧١١)]

١٦٩٨٣- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٨)، حَدَّثنا أَبُو الفَضْلِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ، أَنَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) الأسواف؛ بالفاء، قال أبو عُبيد: الأسواف؛ مَوضِعٌ بالمدينة. «غريب الحديث» ٤/ ١٥٦ .
- وقال ابن الأثير: الأَسْوَاف؛ هو اسمٌ لحَرَم المدينة، الذي حَرَّمَه رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وقد تكرر في الحديث. «النهاية» ٢/ ٤٢٢ .

(٥) في طبعة عالم الكتب: «دبيستين»، وفي «أطراف المسند» (٧٩١٧)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٧٤٤٨): «دُبسِيين».
- قال ابن الأثير: الدُّبْسِي: طائر صغير، قيل: هو ذكر اليَمام، وقيل: إنه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ كدُهْرِيٍّ وسُهْلِيٍّ، قاله الجَوْهَري. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٩٩ .
- وقال السِّندي: دُبسيتين، بضم دال: طائر لونه بين السواد والحُمرة، قيل: هو نسبة إلى دبس الرُّطب، وضم داله من تغيير النسبة. «حاشية السندي» ٩/ ٤٧٤ .

(٦) في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٥٢٨: «ومن».

(٧) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[1] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الوَلَدِ، برقم (١٩٥٢).

[2] خرجه البخاري، بَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ نِكَاحَ السِّرِّ، حَتَّى يُضْرَبَ بِدُفٍّ، وَيُقَالَ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ[١]. [كتب (١٦٨٣٢)، رسالة (١٦٧١٢)]

١٦٩٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، وَكَانَ ثِقَةً، رَجُلًا صَالِحًا، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَتْ لِي جُمَّةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ رَفَعْتُهَا، فَرَآنِي أَبُو حَسَنٍ المَازِنِيُّ، فَقَالَ: تَرْفَعُهَا لاَ يُصِيبُهَا التُّرَابُ، وَاللهِ لأَحْلِقَنَّهَا، فَحَلَقَهَا. [كتب (١٦٨٣٣)، رسالة (١٦٧١٣)]

- حديث عَرِيفٍ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الحَنَفِيُّ، كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ المَخْزُومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَرِيفٌ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَهُ مِنْ فِلْقِ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالخَمِيسَ دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٦٨٣٤)، رسالة (١٦٧١٤)]

- حديث قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ رَضِي الله عَنه

١٦٩٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ المُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ وَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[٣].

وهَلَكَ قَيْسٌ أَيَّامَ المُخْتَارِ. [كتب (١٦٨٣٥)، رسالة (١٦٧١٥)]

- حديث أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا اليَوْمَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ[٤]. [كتب (١٦٨٣٦)، رسالة (١٦٧١٦)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٨٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ شَوَّالٍ وَغَيْرِهِ] (٣/ ١٩٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ] (٣/ ١٨٥): «رجاله ثقات».

- بقية حديث أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى(١).

١٦٩٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، أَبُو(٣) يَحْيَى النَّرْسِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ[١]. [كتب (١٦٨٣٧)، رسالة (١٦٧١٧)]

- حديث قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَواءٍ، قَالَ: حَدَّثنا حُمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ العُمَرِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ[٢]. [كتب (١٦٨٣٨)، رسالة (١٦٧١٨)]

١٦٩٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سَواءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنَتِي الحَوْصَلَةِ، وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي الحَوْصَلَةِ[٣]. [كتب (١٦٨٣٩)، رسالة (١٦٧١٩)]

- حديث الفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِي الله عَنه

١٦٩٩١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الفَاكِهِ، عَنْ جَدِّهِ الفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ.

قَالَ: وَكَانَ الفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالغُسْلِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ[٤]. [كتب (١٦٨٤٠)، رسالة (١٦٧٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث جد أيوب بن موسى».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة الرسالة: «بن».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الوَلَدِ، برقم (١٩٥٢).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ] (٣/ ١٥٤): «فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».
[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٨).
[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الاِغْتِسَالِ فِي الْعِيدَيْنِ، برقم (١٣١٦).

- حديث عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو الكِلاَبِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٩٩٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو مَعْمَرٍ الهُذَلِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الهِلاَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ أَبِي رِبْعِيَّةُ بِنْتُ عِيَاضٍ الكِلاَبِيَّةُ، عَنْ جَدِّهَا عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو الكِلاَبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَوضَّأُ، فَأَسْبَغَ الطُّهُورَ، وَكَانَتْ هِيَ إِذَا تَوضَّأَتْ أَسْبَغَتِ الطُّهُورَ، حَتَّى تَرْفَعَ الخِمَارَ، فَتَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهَا. [كتب (١٦٨٤١)، رسالة (١٦٧٢١)]

١٦٩٩٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الهِلاَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي رِبْعِيَّةَ بِنْتَ عِيَاضٍ، عَنْ جَدِّهَا عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو الكِلاَبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، قَالَ: وَكَانَتْ رِبْعِيَّةُ إِذَا تَوضَّأَتْ أَسْبَغَتِ الوُضُوءَ[١]. [كتب (١٦٨٤٢)، رسالة (١٦٧٢٢)]

١٦٩٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الهِلاَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي رِبْعِيَّةُ ابْنَةُ عِيَاضٍ الكِلاَبِيَّةُ، عَنْ جَدِّهَا عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو الكِلاَبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوضَّأُ، فَأَسْبَغَ الطُّهُورَ، قَالَ: وَكَانَتْ هِيَ، يَعْنِي جَدَّتَهُ إِذَا أَخَذَتِ الطَّهُورَ أَسْبَغَتْ[٢]. [كتب (١٦٨٤٣)، رسالة (١٦٧٢٣)]

- حديث مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا ثَلاَثَ صُفُوفٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ، قَالَ: فَكَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَتَحَرَّى إِذَا قَلَّ أَهْلُ الجَنَازَةِ(٤) أَنْ يَجْعَلَهُمْ ثَلاَثَ صُفُوفٍ[٣]. [كتب (١٦٨٤٤)، رسالة (١٦٧٢٤)]

- حديث المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ رَضِي الله عَنه

١٦٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَلْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «جنازة».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ، برقم (١٣٩)، ومسلم في الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية، برقم (١٢٨٠) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧) من حديث عائشة رضي الله عنه.

عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ امْرَأَتَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الْحَيَاةِ، قَالَ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٦٨٤٥)، رسالة (١٦٧٢٥)]

١٦٩٩٧- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ فَتَعَرَّضْنَا لِلنَّاسِ، فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ فَانْطَلَقَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى مَنْزِلِهِ وَعِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ لِي يَا مِقْدَادُ جَزِّئْ أَلْبَانَهَا بَيْنَنَا أَرْبَاعًا فَكُنْتُ أُجَزِّئُهُ بَيْنَنَا أَرْبَاعًا فَاحْتَبَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَتَى بَعْضَ الأَنْصَارِ، فَأَكَلَ، حَتَّى شَبِعَ وَشَرِبَ، حَتَّى رَوِيَ فَلَوْ شَرِبْتُ نَصِيبَهُ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى قُمْتُ إِلَى نَصِيبِهِ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ غَطَّيْتُ الْقَدَحَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدُثَ فَقُلْتُ يَجِيءُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَائِعًا، وَلاَ يَجِدُ شَيْئًا.

فَتَسَجَّيْتُ وَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَبَيْنَا أَنَا(٢) كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، وَلاَ تُوقِظُ النَّائِمَ، ثُمَّ أَتَى الْقَدَحَ فَكَشَفَهُ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي فَاغْتَنَمْتُ الدَّعْوَةَ فَقُمْتُ إِلَى السُّفْرَةِ، فَأَخَذْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ لِلأَعْنُزِ فَجَعَلْتُ أَحُسُّهَا أَيُّهَا أَسْمَنُ، فَلاَ يَمُرُّ عَلَى يَدَيَّ ضَرْعٌ وَاحِدَةٌ، إِلاَّ وَجَدْتُهَا حَافِلًا فَحَلَبْتُ، حَتَّى مَلأْتُ الْقَدَحَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ بَعْضُ سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ مَا الْخَبَرُ فَقُلْتُ اشْرَبْ، ثُمَّ الْخَبَرَ فَشَرِبَ، حَتَّى رَوِيَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: مَا الْخَبَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ هَذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَهَلاَّ أَعْلَمْتَنِي، حَتَّى نُسْقِيَ صَاحِبَيْنَا، فَقُلْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي وَإِيَّاكَ الْبَرَكَةُ فَمَا أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ[٢].

- حديث سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَضِي الله عَنه

١٦٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٤٣٣٢).

(٢) قوله: «أنا» استدركناه من الموضع الثاني للحديث رقم (٢٤٣٣٢)، حيث تكرر سندًا ومتنًا.

(٣) تحرف في طبعَتَي الرسالة، والمكنز، إلى: «إسرائيل بن يُونس بن أبي إسحاق»، والمُثبت على الصواب عن «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٧٧، والمطبوع منه (٤٠٢٤)، وتصحف فيه إلى «إسرائيل، عن عيسى بن أبي إسحاق»: و«أطراف المسند» (٢٧٧١)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجر ٦/(٦٢٩٣).

. ونص ابن حَجر على ذلك في «الأطراف»، و«الإتحاف»، ومَيَّز رواية يزيد، فقال: رواه أحمد: عن يزيد بن هارون، والوليد بن القاسم، وأسود بن عامر، عن إسرائيل بن يُونس، به، وفي رواية يزيد: «عن إسرائيل، عن يُونس».

. وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك (هو القَطيعي راوي «المسند»)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي رقم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيثَارِهِ، برقم (٢٠٥٥).

قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ (١) النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلَّى عَنْهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ[١]. [كتب (١٦٨٤٦)، رسالة (١٦٧٢٦)]

١٦٩٩٩ـ حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٦٨٤٧)، رسالة (١٦٧٢٧)]

- حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ رَضِي الله عَنه

١٧٠٠٠ـ حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أخبَرنا الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ[٢]. [كتب (١٦٨٤٨)، رسالة (١٦٧٢٨)]

- حديث حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

١٧٠٠١ـ حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبَرنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِي الله عَنه، أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ، فَجَاءَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ بَيْتَي امْرَأَتَيَّ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا[٣].

قُلْتُ لِعَمْرٍو: لاَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوس (٢)، عَنْ أَبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَقَدْ (٣) شَكَّكْتَنِي. [كتب (١٦٨٤٩)، رسالة (١٦٧٢٩)]

أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسرائيل، عن يُونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سُويد بن حنظلة، قال: خرجنا، فذكره. «معرفة الصحابة» (٣٥٣٠).

ـ وقال ابن الأثير: رواه أحمد بن حنبل، عن يزيد، عن إسرائيل، عن يُونس. «أُسد الغابة» (٢٣٤٥).

(١) في طبعة عالم الكتب: «فتخرج».

(٢) قوله: «ابن طاووس» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «لقد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمَرْءِ وَمَالَهُ] (١/ ٢٨): «فِي إسناده مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْأَزْدِيُّ أَيْضًا».

[٣] أبو داود، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، برقم (٤٥٧٢)، والنسائي، قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (٤٧٣٩).

- حديث أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنه

١٧٠٠٢- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَالِدٍ، هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ [١]. [كتب (١٦٨٥٠)، رسالة (١٦٧٣٠)]

- حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ الله عَنه

١٧٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ [٢]. [كتب (١٦٨٥١)، رسالة (١٦٧٣١)]

١٧٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ [٣]. [كتب (١٦٨٥٢)، رسالة (١٦٧٣٢)]

١٧٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ كَانَ المُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلاَءِ النَّتْنَى أَطْلَقْتُهُمْ، يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ [٤]. [كتب (١٦٨٥٣)، رسالة (١٦٧٣٣)]

١٧٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يُمْحَى بِيَ الكُفْرُ، وَأَنَا العَاقِبُ، وَالعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ [٥]. [كتب (١٦٨٥٤)، رسالة (١٦٧٣٤)]

١٧٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ [٦]. [كتب (١٦٨٥٥)، رسالة (١٦٧٣٥)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، برقم (٦٣٥).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٩٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ إِثْمِ القَاطِعِ، برقم (٥٩٨٤)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، برقم (٣١٣٩).

[٥] مسلم، بَابٌ فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٤).

[٦] البخاري، بَابُ فِدَاءِ المُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

١٧٠٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لاَ تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ[١]. [كتب (١٦٨٥٦)، رسالة (١٦٧٣٦)]

١٧٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي(١) بِعَرَفَةَ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاقِفٌ، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْحُمْسِ مَا شَأْنُهُ هَا هُنَا؟.

- وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي بِعَرَفَةَ، فَوجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاقِفًا، قُلْتُ: هَذَا مِنَ الْحُمْسِ مَا شَأْنُهُ هَا هُنَا[٢]؟. [كتب (١٦٨٥٧ و١٦٨٥٨)، رسالة (١٦٧٣٧)]

١٧٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ(٢) قَلْبُ الْمُؤْمِنِ إِخْلاَصُ الْعَمَلِ وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ[٣]. [كتب (١٦٨٥٩)، رسالة (١٦٧٣٨)]

١٧٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثَ مِرَارٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَمْزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: أَمَّا هَمْزُهُ فَالْمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ: الْكِبْرُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ[٤]. [كتب (١٦٨٦٠)، رسالة (١٦٧٣٩)]

١٧٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ(٣) بُكْرَةً وَأَصِيلاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عليهم».

(٣) قوله: «وبحمده» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٨٩٤).

[٢] النسائي، رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ، برقم (٣٠١٣).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَنْ بَلَّغَ عِلْمًا، برقم (٢٣١).

[٤] انظر: السنن الكبرى للبيهقي، برقم (٢/ ٥٢).

بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ المُوتَةِ، يَعْنِي يُصْرَعُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ: الكِبْرُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ: الشِّعْرُ[١] . [كتب (١٦٨٦١)، رسالة (١٦٧٤٠)]

١٧٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَهْمَ القُرْبَى مِنْ خَيْبَرَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي(١) المُطَّلِبِ، جِئْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ لاَ يُنْكَرُ فَضْلُهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي وَصَفَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ إِخْوَانَنَا مِنْ بَنِي المُطَّلِبِ، أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو المُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا(٢)، قَالَ: ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[٢] . [كتب (١٦٨٦٢)، رسالة (١٦٧٤١)]

١٧٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ، فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلُ الرَّأْيِ[٣] . [كتب (١٦٨٦٣)، رسالة (١٦٧٤٢)]

١٧٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ(٣)، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بَابَيْهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَبَرَ عَطَاءٍ هَذَا(٤): يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ(٥) مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ فَلأَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا البَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ[٤] . [كتب (١٦٨٦٤)، رسالة (١٦٧٤٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وبين بني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شيء واحد».

(٣) في الطبعة الميمنية: «محمد بن عَمرو»، وفي بعض النسخ الخطية، وطبعة الرسالة: «محمد بن عُمر»، ولم يَرو أحمد في «المسند» عن راوٍ باسم محمد بن عَمرو، أو محمد بن عُمر، وصوابه: «محمد بن بكر»، كما ورد في «أطراف المسند» ١/الورقة ٦٢، والمطبوع منه: ٢/(٢٠٨٤).

(٤) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «خير عطاء هذا»، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٦٨٦٤)، وخبر عطاء المشار إليه أخرجه عبد الرزاق (٩٠٠٣) عَن ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطاءٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ قال: يَا بَنِي عَبدِ المُطَّلِبِ: يا بَنِي عَبدِ مَنافٍ، فذكره، ثم قال عبد الرزاق، بعده (٩٠٠٤) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع عبد الله بن بابيه، يخبر عن جبير بن مطعم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، خبر عطاء، يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف ... الحديث.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «إن كان لكم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي، كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ، برقم (٤١٣٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاجْتِهَادِ] (١/١٧٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٨٩٤).

١٧٠١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ (١): فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ عليه السلام، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا [١]. [كتب (١٦٨٦٥)، رسالة (١٦٧٤٤)]

١٧٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ [٢]. [كتب (١٦٨٦٦)، رسالة (١٦٧٤٥)]

١٧٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ، لاَ نَرْقُدُ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ، إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا، فَأَدَّوْهَا، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا (٢)، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ فَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ [٣]. [كتب (١٦٨٦٧)، رسالة (١٦٧٤٦)]

١٧٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ (٣) الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ [٤]. [كتب (١٦٨٦٨)، رسالة (١٦٧٤٧)]

١٧٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «السماء».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَسْوَاقِ] (٤/ ٧٦): «رجاله رجال الصَّحِيحِ خَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (١٦٩) (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (١٦٩) (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالمَاحِي، وَالخَاتِمُ، وَالعَاقِبُ[١]. [كتب (١٦٨٦٩)، رسالة (١٦٧٤٨)]

١٧٠٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ مِلْءَ كَفَّيَّ ثَلاَثًا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أُفِيضُهُ بَعْدُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِي[٢]. [كتب (١٦٨٧٠)، رسالة (١٦٧٤٩)]

١٧٠٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً عَلَى هَذَا الجَبَلِ، وَفِرْقَةً عَلَى هَذَا الجَبَلِ، فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا: إِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ[٣]. [كتب (١٦٨٧١)، رسالة (١٦٧٥٠)]

١٧٠٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ[٤]. [كتب (١٦٨٧٢)، رسالة (١٦٧٥١)]

١٧٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: كُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ. [كتب (١٦٨٧٣)، رسالة (١٦٧٥٢)]

١٧٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهْ، مَوْلَى آلِ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لأَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ طَائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا البَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ[٥]. [كتب (١٦٨٧٤)، رسالة (١٦٧٥٣)]

١٧٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ بِالخَيْفِ: نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة برقم (٣١٧) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ القَمَرِ، برقم (٣٢٨٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] أبو داود، بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٨٩٤).

مَقَالَتِي فوعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ، إِخْلاَصُ العَمَلِ، وَطَاعَةُ ذَوِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ[١]. [كتب (١٦٨٧٥)، رسالة (١٦٧٥٤)]

١٧٠٢٧- وَعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ، لَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يَنْقُصْ. [كتب (١٦٨٧٦)، رسالة (١٦٧٥٤)]

١٧٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ[٢]. [كتب (١٦٨٧٧)، رسالة (١٦٧٥٥)]

١٧٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ العِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ(١)، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ كَذَّابًا، وَلاَ جَبَانًا[٣]. [كتب (١٦٨٧٨)، رسالة (١٦٧٥٦)]

١٧٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ، حَتَّى يَدْفَعَ مَعَهُمْ مِنْهَا تَوْفِيقًا مِنَ اللهِ لَهُ[٤]. [كتب (١٦٨٧٩)، رسالة (١٦٧٥٧)]

١٧٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ

---

(١) قوله: «بينكم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقد حدثني».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَنْ بَلَّغَ عِلْمًا، برقم (٢٣١).
[٢] البخاري، بَابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاَئِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدِّلاَلَةِ وَتَفْسِيرِه، برقم (٧٣٦٠)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٦).
[٣] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٨).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كَقِطَعِ السَّحَابِ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ عِنْدَهُ: وَمِنَّا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، إِلاَّ أَنْتُمْ[١]. [كتب (١٦٨٨٠)، رسالة (١٦٧٥٨)]

١٧٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أُرَاهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ قَالَ: فَأَحْسَبُهُ قَالَ: كَذَبُوا لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ[٢]. [كتب (١٦٨٨١)، رسالة (١٦٧٥٩)]

١٧٠٣٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلاَثًا، الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا(٣) سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلاَثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ[٣].

قَالَ حُصَيْنٌ: هَمْزُهُ المُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ المَسِّ وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ وَنَفْخُهُ الكِبْرُ. [كتب (١٦٨٨٢)، رسالة (١٦٧٦٠)]

١٧٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ، إِلاَّ شِدَّةً[٤]. [كتب (١٦٨٨٣)، رسالة (١٦٧٦١)]

١٧٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي، عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) تحرف في الطبعة الميمنية القديمة، وعنها طبعة الرسالة، إلى: «حَدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن حُصَينٍ، قال أبو عبدِ الرَّحمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحمَد: وسَمِعتُهُ أنا مِن عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ إدرِيس، عن حُصَينٍ»، وصوابه حذف: «عن حصين» الأولى، وهو على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ (١٤٣٣)، و«أطراف المسند» ٢/ (٢٠٧٥)، وطبعتي المكنز، وعالم الكتب (١٦٨٨٢).

(٣) في طبعة عالم الكتب: «كثيرا ثلاثا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ] (١٠/ ٥٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ أَقَامَ الدِّينَ فِي غَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ الَّتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا حَيْثُ كَانَ] (٥/ ٢٥٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٣] انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٥٢).

[٤] مسلم، بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٣٠).

صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فِدَى[(١)] بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي فِدَى[(٢)] الْمُشْرِكِينَ، وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ[١]. [كتب (١٦٨٨٤)، رسالة (١٦٧٦٢)]

١٧٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ[(٣)] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ[٢]. [كتب (١٦٨٨٥)، رسالة (١٦٧٦٣)]

١٧٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ، قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ، قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ[٣]. [كتب (١٦٨٨٦)، رسالة (١٦٧٦٤)]

١٧٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فِدَى[(٤)] أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ[٤]. [كتب (١٦٨٨٧)، رسالة (١٦٧٦٥)]

١٧٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ، فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا يَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلُ الرَّأْيِ[٥]. [كتب (١٦٨٨٨)، رسالة (١٦٧٦٦)]

١٧٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

(٣) في طبعة الرسالة: «حدث».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

---

[١] البخاري، بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ، برقم (٥٩٨٤)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَقَامَ الدِّينَ فِي غَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ الَّتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا حَيْثُ كَانَ] (٥/ ٢٥٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] البخاري، بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاجْتِهَادِ] (١/ ١٧٨): «رجاله رجال الصحيح».

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي إِلَيَّ، فَقَالَتْ: فَإِنْ رَجَعْتُ، فَلَمْ أَجِدْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ تُعَرِّضُ بِالمَوْتِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنْ رَجَعْتِ، فَلَمْ تَجِدِينِي فَالقِيْ أَبَا بَكْرٍ[١] . [كتب (١٦٨٨٩)، رسالة (١٦٧٦٧)]

١٧٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثنا جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الخُمُسِ شَيْئًا كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَقْسِمُ الخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِيهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ، وَعُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهُ[٢] . [كتب (١٦٨٩٠)، رسالة (١٦٧٦٨)]

١٧٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لأَعْرِفَنَّ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مَا مَنَعْتُمْ طَائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا البَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ[٣] . [كتب (١٦٨٩١)، رسالة (١٦٧٦٩)]

١٧٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالمَاحِي، وَالخَاتِمُ، وَالعَاقِبُ[٤] . [كتب (١٦٨٩٢)، رسالة (١٦٧٧٠)]

١٧٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ، قَالَ مَعْمَرٌ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: مَا العَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ[٥] . [كتب (١٦٨٩٣)، رسالة (١٦٧٧١)]

١٧٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ[٦] . [كتب (١٦٨٩٤)، رسالة (١٦٧٧٢)]

١٧٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٥٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٨٩٤).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ إِثْمِ القَاطِعِ، برقم (٥٩٨٤)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٦).

مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَى(١) الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ[١]. [كتب (١٦٨٩٥)، رسالة (١٦٧٧٣)]

١٧٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بَابَيْهِ يُخْبِرُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَبَرَ(٢) عَطَاءٍ هَذَا، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، فَلأَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا البَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أَنْ يَطُوفَ بِهَذَا البَيْتِ[٢]. [كتب (١٦٨٩٦)، رسالة (١٦٧٧٤)]

١٧٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ النَّاسُ(٣) مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَهُ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَوَقَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ البُخْلَ فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ العِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلاَ جَبَانًا، وَلاَ كَذَّابًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْطَأَ مَعْمَرٌ فِي نَسَبِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ(٤) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[٣]. [كتب (١٦٨٩٧)، رسالة (١٦٧٧٥)]

١٧٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي(٥)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَضْلَلْتُ جَمَلًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاقِفٌ فِي النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٦٨٩٨)، رسالة (١٦٧٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

(٢) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «خير عطاء هذا»، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٦٨٦٤)، وخبر عطاء المشار إليه أخرجه عبد الرزاق (٩٠٠٣) عَن ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطاءٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ قال: يَا بَنِي عَبدِ المُطَّلِبِ: يا بَنِي عَبدِ مَنافٍ، فذكره، ثم قال عبد الرزاق، بعده (٩٠٠٤) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع عبد الله بن بابيه، يخبر عن جبير بن مطعم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، خبر عطاء، يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف ... الحديث.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ناس».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو».

(٥) قوله: «أبي» سقط من طبعَتَي الرسالة، والمكنز، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب.

- والحديث؛ أخرجه الحاكم في «المستدرك» طبعة التأصيل (١٧٩٦) قال: أخبرني أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حَدَّثنا عبد اللهِ بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مُحمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني أبي، عن جُبير بن مُطعِم، فذكره.

---

[١] البخاري، بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

[٢] أبو داود، بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٨٩٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٨).

[٤] النسائي، رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ، برقم (٣٠١٣).

١٧٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، يَعْنِي نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ. [كتب (١٦٨٩٩)، رسالة (١٦٧٧٧)]

١٧٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٦٩٠٠)، رسالة (١٦٧٧٨)]

١٧٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا(١) نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: إِلاَّ أَنْتُمْ[١]. [كتب (١٦٩٠١)، رسالة (١٦٧٧٩)]

١٧٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا الغُسْلَ مِنَ الجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا.

وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ذُكِرَتِ الجَنَابَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ بِكَفَّيَّ ثَلاَثًا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي[٢]. [كتب (١٦٩٠٢)، رسالة (١٦٧٨٠)]

١٧٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِنْسَانًا لاَ أَحْفَظُ اسْمَهُ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَتْ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ، قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ، وَلَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ[٣]. [كتب (١٦٩٠٣)، رسالة (١٦٧٨١)]

- وأخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٩) من طريق مُحمد بن بَكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني أَبي، عن جُبير بن مُطعِم، به.
- وأخرجه الطبراني (١٥٩٨)، من طريق أبي عاصم، عن ابن جُريج، قال: أخبرني أبي، عن جُبير بن مُطعِم، وتَرجم الطبراني للحديث بقوله: عبد العزيز بن جُريج، عن جُبير بن مُطعم.

(١) في طبعة عالم الكتب: «بينما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ] (١٠/ ٥٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة رقم (٣١٧) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَقَامَ الدِّينَ فِي غَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ الَّتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا حَيْثُ كَانَ] (٥/ ٢٥٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

١٧٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ جَاءَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ(١) بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي المُطَّلِبِ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي المُطَّلِبِ، وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا، وَالمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الخُمُسِ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ[١]. [كتب (١٦٩٠٤)، رسالة (١٦٧٨٢)]

١٧٠٥٦- قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ الخَيَّاطُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ بِالطُّورِ فِي المَغْرِبِ، وَقَالَ حَمَّادٌ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ[٢]. [كتب (١٦٩٠٥)، رسالة (١٦٧٨٣)]

١٧٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ العَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ فِي صَلاَةٍ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الحَمْدُ للهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلاَثًا، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلاَثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، قَالَ عَمْرٌو: هَمْزُهُ(٢) المُوتَةُ، وَنَفْخُهُ الكِبْرُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ[٣]. [كتب (١٦٩٠٦)، رسالة (١٦٧٨٤)]

١٧٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فِدَى(٣) المُشْرِكِينَ، وَقَالَ بَهْزٌ: فِي فِدَى(٤) أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ(٥) ابْنُ جَعْفَرٍ:

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «حنين»، وهو على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ ٦١٢(١٣٧٧)، و«أطراف المسند» (٢٠٦٥)، وطبعة عالم الكتب (١٦٩٠٤).

- والحديث؛ أخرجه ابن زنجويه، في «الأموال» (١٢٤٣)، والبخاري (٤٢٢٩)، والمروزي، في «السنة» (١٦١)، والنسائي، في «الكبرى» (٤٤٢٢)، وابن حبان (٣٢٩٧)، والطبراني (١٥٩٣ و١٥٩٤)، من طريق يونس بن يزيد، على الصواب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهمزه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «في فداء».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

---

[١] النسائي، كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ، برقم (٤١٣٧).

[٢] البخاري، بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

[٣] انظر: السنن الكبرى للبيهقي، برقم (٢/ ٥٢).

وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي المَغْرِبَ، وَهُو يَقْرَأُ فِيهَا بِالطُّورِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ القُرْآنَ، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ القُرْآنَ[١]. [كتب (١٦٩٠٧)، رسالة (١٦٧٨٥)]

١٧٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا[٢]. [كتب (١٦٩٠٨)، رسالة (١٦٧٨٦)]

- حديث عَبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِيَّاكَ قَالَ: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ حَدَثًا فِي الإِسْلاَمِ مِنْهُ فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا، فَلاَ تَقُلْهَا إِذَا أَنْتَ قَرَأْتَ فَقُلِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣]. [كتب (١٦٩٠٩)، رسالة (١٦٧٨٧)]

١٧٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ البَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا[٤]. [كتب (١٦٩١٠)، رسالة (١٦٧٨٨)]

١٧٠٦٢- قَالَ: وَكُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ[٥]. [كتب (١٦٩١١)، رسالة (١٦٧٨٨)]

١٧٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ المُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ، فَلَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَرَأَ سُورَةَ الفَتْحِ.

---

[١] البخاري، بَابُ فِدَاءِ المُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة رقم (٣١٧) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الجَهْلِ وَالفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي اتِّخَاذِ الكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٨٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الكِلَابِ، برقم (١٤٨٦) وقال: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

قَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ لَكُمْ مَا قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُغَفَّلٍ، كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [١].

وقَالَ بَهْزٌ، وَغُنْدَرٌ: قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا. [كتب (١٦٩١٢)، رسالة (١٦٧٨٩)]

١٧٠٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا كَهْمَسٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ [٢]. [كتب (١٦٩١٣)، رسالة (١٦٧٩٠)]

١٧٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، قَالَ (١): قَالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: فَالتَزَمْتُهُ قُلْتُ: لاَ أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: فَالتَفَتُّ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَبَسَّمُ، قَالَ بَهْزٌ: إِلَيَّ [٣]. [كتب (١٦٩١٤)، رسالة (١٦٧٩١)]

١٧٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلاَبِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَهُمْ وَلَهَا، فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَفِي كَلْبِ الغَنَمِ.

قَالَ: وَإِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ بِالتُّرَابِ [٤]. [كتب (١٦٩١٥)، رسالة (١٦٧٩٢)]

١٧٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ (٢)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ، إِلاَّ غِبًّا [٥]. [كتب (١٦٩١٦)، رسالة (١٦٧٩٣)]

١٧٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَلاَ يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ [٦]. [كتب (١٦٩١٧)، رسالة (١٦٧٩٤)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن مغفل المزني».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْفَتْحِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، برقم (٧٩٤).

[٢] البخاري، بَابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ لِمَنْ شَاءَ، برقم (٦٢٧)، ومسلم، بَابُ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، برقم (٨٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ، برقم (٣١٥٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب، برقم (١٧٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ وُلُوغِ الْكَلْبِ، برقم (٢٨٠).

[٥] أبو داود، كِتَاب التَّرَجُّلِ، برقم (٤١٥٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّرَجُّلِ، إِلَّا غِبًّا، برقم (١٧٥٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤).

١٧٠٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الفُضَيْلِ(١) بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا الشَّرَابَ، فَقَالَ: الخَمْرُ حَرَامٌ، قُلْتُ لَهُ: الخَمْرُ حَرَامٌ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَأَيْشٍ(٢) تُرِيدُ، تُرِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الحَنْتَمُ؟ قَالَ: كُلُّ خَضْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا المُزَفَّتُ؟ قَالَ: كُلُّ مُقَيَّرٍ مِنْ زِقٍّ، أَوْ غَيْرِهِ[١]. [كتب (١٦٩١٨)، رسالة (١٦٧٩٥)]

١٧٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفِرْدَوْسَ وَكَذَا وَأَسْأَلُكَ كَذَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ[٢]. [كتب (١٦٩١٩)، رسالة (١٦٧٩٦)]

١٧٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الأَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ المَرْأَةُ وَالكَلْبُ وَالحِمَارُ[٣]. [كتب (١٦٩٢٠)، رسالة (١٦٧٩٧)]

١٧٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، حَتَّى يُصَلَّى(٣) عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا، حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ[٤]. [كتب (١٦٩٢١)، رسالة (١٦٧٩٨)]

١٧٠٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ[٥]. [كتب (١٦٩٢٢)، رسالة (١٦٧٩٩)]

١٧٠٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحُدَيْبِيَةِ، فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي القُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فضيل». (٢) في طبعة عالم الكتب: «فايش».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُصَلِّي».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ، برقم (٩٦).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَلِيٍّ رَضِي الله عَنه: اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَكَتَبَ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، فَقَالَ: اكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ، فَكَتَبَ، فَبَيْنَا(١) نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلاَثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلاَحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ، أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟ فَقَالُوا: لاَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللهُ. [كتب (١٦٩٢٣)، رسالة (١٦٨٠٠)]

١٧٠٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ مِنَ الجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا عَنْ يَمِينِي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ والطُّهُورِ[٢]. [كتب (١٦٩٢٤)، رسالة (١٦٨٠١)]

١٧٠٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى العُنْفِ[٣]. [كتب (١٦٩٢٥)، رسالة (١٦٨٠٢)]

١٧٠٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصْحَابِي لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».

[١] خرجه مسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٤) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ الإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ، برقم (٩٦).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ[١]. [كتب (١٦٩٢٦)، رسالة (١٦٨٠٣)]

١٧٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَأَنَا شَهِدْتُهُ حِينَ رَخَّصَ فِيهِ، قَالَ: وَاجْتَنِبُوا المُسْكِرَ[٢]. [كتب (١٦٩٢٧)، رسالة (١٦٨٠٤)]

١٧٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى العُنْفِ[٣]. [كتب (١٦٩٢٨)، رسالة (١٦٨٠٥)]

١٧٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يُلاَعِبُهَا، حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ المَرْأَةُ: مَهْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَهَبَ بِالشِّرْكِ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالجَاهِلِيَّةِ، وَجَاءَنَا بِالإِسْلاَمِ، فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهَهُ الحَائِطُ فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا، إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ، حَتَّى يُوافِيَ(١) بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ[٤]. [كتب (١٦٩٢٩)، رسالة (١٦٨٠٦)]

١٧٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَقَدْ غَزَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ، فَقَالَ: الخَمْرُ، قَالَ: هَذَا فِي القُرْآنِ أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ سَمِعْتُ(٢) مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَدَأَ بِالاِسْمِ، أَوْ بِالرِّسَالَةِ، قَالَ: شَرْعِي إِنِّي اكْتَفَيْتُ قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ، قَالَ: مَا(٣) الحَنْتَمُ؟ قَالَ الأَخْضَرُ وَالأَبْيَضُ، قَالَ: مَا المُقَيَّرُ، قَالَ: مَا لُطِخَ بِالقَارِ مِنْ زِقٍّ، أَوْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يُوافَى».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال أفلا أحدثك ما سمعت».

(٣) في طبعة الرسالة: «وما».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِيمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٨٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ عُوقِبَ بِذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا] (١٠/ ١٩١). %

غَيْرِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي[١]. [كتب (١٦٩٣٠)، رسالة (١٦٨٠٧)]

١٧٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، فَخَذَفَ(١) رَجُلٌ عِنْدَهُ مِنْ قَوْمِهِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ، لأَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ لَمْ يَلْقَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ. [كتب (١٦٩٣١)، رسالة (١٦٨٠٨)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ[٢]. [كتب (١٦٩٣٢)، رسالة (١٦٨٠٩)]

١٧٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزَاةَ الفَتْحِ(٢) وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ، وَحَثَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التُّرَابَ[٣]. [كتب (١٦٩٣٣)، رسالة (١٦٨١٠)]

١٧٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَزْهَرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ جُرِحَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عَلَى الخَيْلِ، خَيْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ الأَزْهَرِ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا هَزَمَ اللهُ الكُفَّارَ، وَرَجَعَ المُسْلِمُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ يَمْشِي فِي المُسْلِمِينَ، وَيَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: فَمَشَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَسَعَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا مُحْتَلِمٌ، أَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ، حَتَّى حَلَلْنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَإِذَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ مُسْتَنِدٌ إِلَى مُؤْخِرَةِ رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَظَرَ إِلَى جُرْحِهِ[٤].

(١) في طبعة عالم الكتب: «فحدث».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يوم الفتح».

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٥) من حديث عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَانَ عَلَى خَيْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم حنين، برقم (٧٠٩٠).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَنَفَثَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٦٩٣٤)، رسالة (١٦٨١١)]

آخِرُ حَدِيثِ المَكِّيِّينَ وَالمَدَنِيِّينَ[1]، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

* * *

(١) في طبعة الرسالة: «آخر حديث المدنيين».

- مسند الشَّاميِّين رَضِي الله عَنهم

- حديث خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِي الله عَنه

١٧٠٨٦- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أخبَرنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَقَدَّمَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمَ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَأْكُلُ شَيْئًا، حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُو، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَأْكُلُ، فَأَخْبَرَتْهُ(١) أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَرَامٌ هُو؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ[١]. [كتب (١٦٩٣٥)، رسالة (١٦٨١٢)]

١٧٠٨٧- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَهُ الأَصَمُّ، يَعْنِي يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا. [كتب (١٦٩٣٦)، رسالة (١٦٨١٢)]

١٧٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّهُمَا دَخَلاَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا(٢) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا(٣): هُو ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ[٢]. [كتب (١٦٩٣٧)، رسالة (١٦٨١٣)]

١٧٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلاَمٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي القَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُو يَشْكُوهُ إِلَى

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأخبرنه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أخبرن».
(٣) في طبعة الرسالة: «فقال».

[١] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ، برقم (٥٣٩١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الضب، برقم (١٩٤٥).
[٢] انظر ما سلف.

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ(١)، إِلاَّ غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَرَاهُ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ، وَقَالَ(٢): مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[١].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَرَّتَيْنِ حَدِيثَ يَزِيدَ، عَنِ العَوَّامِ. [كتب (١٦٩٣٨)، رسالة (١٦٨١٤)]

١٧٠٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ خَالَتُهُ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ، حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ، وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَدَّمْتُنَّ إِلَيْهِ، قُلْنَ: هُو الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ إِلَيَّ، فَلَمْ يَنْهَانِي(٣)[٢]. [كتب (١٦٩٣٩)، رسالة (١٦٨١٥)]

١٧٠٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، يَعْنِي الأَبْرَشَ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ المِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ الصَّائِفَةَ، فَقَرِمَ أَصْحَابُنَا إِلَى اللَّحْمِ، فَسَأَلُونِي رَمَكَةً لِي، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمْ فَتَحَبَّلُوهَا(٤)، ثُمَّ قُلْتُ: مَكَانَكُمْ، حَتَّى آتِيَ خَالِدًا، فَأَسْأَلَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، وَلاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُسْلِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ المُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(٥)، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[٣]. [كتب (١٦٩٤٠)، رسالة (١٦٨١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا يزيد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ينهني».

(٤) في طبعة الرسالة: «فحبلوها».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «السباع».

---

[١] النسائي في الكبرى، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٨٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمَ مَا هُوَ، برقم (٥٣٩١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الضب، برقم (١٩٤٥).

[٣] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٦).

١٧٠٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ، وَالبِغَالِ، وَالحَمِيرِ[١]. [كتب (١٦٩٤١)، رسالة (١٦٨١٧)]

١٧٠٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الخَوْلاَنِيُّ، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الحِمْصِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ المِقْدَامِ، عَنِ ابْنِ المِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ الصَّائِفَةَ، فَقَرِمَ أَصْحَابِي إِلَى اللَّحْمِ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَذْبَحَ رَمَكَةً لَهُ، قَالَ: فَحَبَّلُوهَا، فَقُلْتُ: مَكَانَكُمْ، حَتَّى آتِيَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، فَأَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ أَصْحَابِي، فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، نَادِ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مُسْلِمٌ، فَفَعَلْتُ، فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ المُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(١)، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[٢]. [كتب (١٦٩٤٢)، رسالة (١٦٨١٨)]

١٧٠٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: تَنَاولَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلًا بِشَيْءٍ، فَنَهَاهُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: أَغْضَبْتَ الأَمِيرَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أُغْضِبَكَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا[٣]. [كتب (١٦٩٤٣)، رسالة (١٦٨١٩)]

١٧٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ حِينَ أَلْقَى الشَّامُ بَوانِيَهُ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا، وَشَكَّ عَفَّانُ مَرَّةً: قَالَ: حِينَ أَلْقَى الشَّامُ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى الهِنْدِ، وَالهِنْدُ فِي أَنْفُسِنَا يَوْمَئِذٍ البَصْرَةُ، قَالَ: وَأَنَا لِذَلِكَ كَارِهٌ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّ الفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ، قَالَ: فَقَالَ: وَابْنُ الخَطَّابِ حَيٌّ؟ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَهُ، وَالنَّاسُ بِذِي بِلِيَّانٍ(٢)، أَوْ بِذِي بِلِيَّانٍ، بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ فَيَتَفَكَّرُ هَلْ يَجِدُ مَكَانًا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُو فِيهِ مِنَ الفِتْنَةِ وَالشَّرِّ، فَلاَ يَجِدُهُ، قَالَ: وَتِلْكَ الأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «السباع».

(٢) ضبطت في طبعة عالم الكتب: «بُلَّيَان».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم تصوير الحيوان، وأن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة، برقم (٢١٠٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

عَليه وَسَلم بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ، فَنَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكَنَا وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ[١](١). [كتب (١٦٩٤٤)، رسالة (١٦٨٢٠)]

١٧٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الأَشْتَرِ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ عَمَّارٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ كَلاَمٌ، فَشَكَاهُ عَمَّارٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يُبْغِضْهُ يُبْغِضْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسُبَّهُ يَسُبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢].

فَقَالَ سَلَمَةُ: هَذَا أَوْ نَحْوَهُ. [كتب (١٦٩٤٥)، رسالة (١٦٨٢١)]

١٧٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَخْمُسِ(٢) السَّلَبَ[٣]. [كتب (١٦٩٤٦)، رسالة (١٦٨٢٢)]

١٧٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: بَعَثَ عَلَيْكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتَى العَشِيرَةِ[٤]. [كتب (١٦٩٤٧ و١٦٩٤٨)، رسالة (١٦٨٢٣)]

- حديث ذِي مِخْبَرِ الحَبَشِيِّ،

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَيُقَالُ: إِنَّهُ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِي، وَيُقَالُ: ذِي(٣) مِخْمَرٍ

١٧٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الحَبَشَةِ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حِينَ انْصَرَفَ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِلَّةِ الزَّادِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِ انْقَطَعَ

(١) في طبعة الرسالة: «أن تدركنا تلك وإياكم الأيام».
(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «يُخَمِّس».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذو».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٧): «رجاله ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ ضَعْفٌ».
[٢] النسائي في الكبرى، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٨٢١١).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ لَا يُخَمَّسُ، برقم (٢٧٢١).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٤٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا عُبَيْدَةَ وَلَا عُمَرَ».

النَّاسُ وَرَاءَكَ، فَحَبَسَ وَحَبَسَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى تَكَامَلُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نَهْجَعَ هَجْعَةً، أَوْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ فَنَزَلَ وَنَزَلُوا، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، فَأَعْطَانِي خِطَامَ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: هَاكَ لاَ تَكُونَنَّ لُكَعَ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَخِطَامِ(١) نَاقَتِي، فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُمَا يَرْعَيَانِ، فَإِنِّي كَذَاكَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، حَتَّى أَخَذَنِي النَّوْمُ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ، حَتَّى وَجَدْتُ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِي، فَاسْتَيْقَظْتُ، فَنَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا أَنَا بِالرَّاحِلَتَيْنِ مِنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَأَتَيْتُ أَدْنَى الْقَوْمِ، فَأَيْقَظْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: لاَ، فَأَيْقَظَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، هَلْ فِي الْمِيضَأَةِ مَاءٌ، يَعْنِي الإِدَاوَةَ، قَالَ: نَعَمْ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، لَمْ يَلُتَّ مِنْهُ التُّرَابَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَفَرَّطْنَا(٢)؟ قَالَ: لاَ، قَبَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْوَاحَنَا، وَقَدْ رَدَّهَا إِلَيْنَا، وَقَدْ صَلَّيْنَا[١]. [كتب (١٦٩٤٩)، رسالة (١٦٨٢٤)]

١٧١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: سَتُصَالِحُكُمُ(٣) الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ[٢]. [كتب (١٦٩٥٠)، رسالة (١٦٨٢٥)]

١٧١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، هُو الْقَرْقَسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: تُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَقُومُ رَجُلٌ(٤) مِنَ الرُّومِ فَيَرْفَعُ الصَّلِيبَ، وَيَقُولُ: أَلاَ غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَتَكُونُ الْمَلاَحِمُ، فَيَجْمَعُونَ(٥) إِلَيْكُمْ، فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً مَعَ كُلِّ غَايَةٍ عَشَرَةُ آلاَفٍ[٣]. [كتب (١٦٩٥١)، رسالة (١٦٨٢٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وبخطام».
(٢) في طبعة الرسالة: «فرطنا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «سيصالحكم».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فيقوم إليه رجل».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيجتمعون».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا] (١/ ٣١٩): «رجاله ثقات».
[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ مَلَاحِمِ الرُّومِ، برقم (٤٢٩٢).
[٣] انظر ما سلف.

١٧١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ، أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ الرَّحَبِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ المَقْرَائِيُّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرَ، فَنَزَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ وَسَ يَ عُ وَدُ إِ لَ يْ هِ مْ، وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي مُقَطَّعٌ، وَحَيْثُ حَدَّثنا بِهِ، تَكَلَّمَ(١) عَلَى الاِسْتِوَاءِ[١]. [كتب (١٦٩٥٢)، رسالة (١٦٨٢٧)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِي الله عَنهما

١٧١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، قَالَ أَبِي: وَأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَنَادَى المُنَادِي بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ يَحْيَى: فَحَدَّثنا رَجُلٌ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ[٢]. [كتب (١٦٩٥٣)، رسالة (١٦٨٢٨)]

١٧١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ المَدِينَةَ، فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ، إِلاَّ اليَهُودَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَلَغَهُ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ أَوِ الزِّيرَ، شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]. [كتب (١٦٩٥٤)، رسالة (١٦٨٢٩)]

١٧١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَكَانَ الشَّيْخُ أَوْزَنَهُمَا، قَالَ: فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ عِبَادُ اللهِ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٦٩٥٥)، رسالة (١٦٨٣٠)]

١٧١٠٦- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَهُو البُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، أَنَّ عِيسَى بْنَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تكلم به».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الخِلاَفَةِ فِي قُرَيْشٍ وَالنَّاسُ تَبَعٌ لَهُمْ] (٥/ ١٩٣): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُنَادِي، برقم (٦١٢، ٦١٣) مختصرًا.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَابُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عُمَرَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ مُعَاوِيَةَ، إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٦٩٥٦)، رسالة (١٦٨٣١)]

١٧١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَمَا خِفْتَ أَنْ أُقْعِدَ لَكَ رَجُلًا فَيَقْتُلَكَ، فَقَالَ: مَا كُنْتِ لِتَفْعَلِي وَأَنَا فِي بَيْتِ أَمَانٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، يَعْنِي: الإِيمَانُ قَيَّدَ الفَتْكَ، كَيْفَ أَنَا فِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكِ، وَفِي حَوائِجِكِ، قَالَتْ: صَالِحٌ، قَالَ: فَدَعِينَا وَإِيَّاهُمْ، حَتَّى نَلْقَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٦٩٥٧)، رسالة (١٦٨٣٢)]

١٧١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الهُنَائِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَلإٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، إِلاَّ مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَنْشُدُكُمُ اللهَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الفِضَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جَمْعٍ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ؟ قَالُوا: أَمَّا هَذَا فَلاَ، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُنَّ[٣]. [كتب (١٦٩٥٨)، رسالة (١٦٨٣٣)]

١٧١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ[٤]. [كتب (١٦٩٥٩)، رسالة (١٦٨٣٤)]

١٧١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: آللَّهِ(١) مَا أَجْلَسَكُمْ، إِلاَّ ذَاكَ؟ قَالُوا: آللَّهِ(٢) مَا أَجْلَسَنَا، إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اللهِ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «اللهِ».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُنَادِي، برقم (٦١٢، ٦١٣) مختصرًا.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْعَدُوِّ يُؤْتَى عَلَى غِرَّةٍ وَيَتَشَبَّهُ بِهِمْ، برقم (٢٧٦٩).
[٣] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).
[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ، قَالَ: آللَّهِ(١) مَا أَجْلَسَكُمْ، إِلاَّ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا، إِلاَّ ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ المَلاَئِكَةَ[١]. [كتب (١٦٩٦٠)، رسالة (١٦٨٣٥)]

١٧١١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِ، يَعْنِي شَعْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي أَيَّامِ العَشْرِ بِمِشْقَصٍ مَعِي(٢)، وَهُو مُحْرِمٌ، وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٦٩٦١)، رسالة (١٦٨٣٦)]

١٧١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ قَلَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا وَيَقُولُ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ قَلَّمَا يَدَعُهُنَّ، أَوْ يُحَدِّثُ بِهِنَّ فِي الجُمَعِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ، فَمَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ[٣]. [كتب (١٦٩٦٢)، رسالة (١٦٨٣٧)]

١٧١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ، وَلاَ بِسُجُودٍ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ[٤]. [كتب (١٦٩٦٣)، رسالة (١٦٨٣٨)]

١٧١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، سَمِعْتُ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ[٥]. [كتب (١٦٩٦٤)، رسالة (١٦٨٣٩)]

١٧١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو المُعْتَمِرِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اللهِ».

(٢) قوله: «معي» لم يرد في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١٨٢، و«أطراف المسند» (٧٢٩٠)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٨٧٤).

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، برقم (٢٧٠١).

[٢] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمَأْمُومُ مِنَ اتِّبَاعِ الْإِمَامِ، برقم (٦١٩).

[٥] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَرْكَبُوا الخَزَّ، وَلاَ النِّمَارَ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لاَ يُتَّهَمُ فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم [١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُقَالُ لَهُ: الحِيرِيُّ، يَعْنِي أَبَا المُعْتَمِرِ، وَيَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو المُعْتَمِرِ هَذَا. [كتب (١٦٩٦٥)، رسالة (١٦٨٤٠)]

١٧١١٦-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَشَهَّدُ مَعَ المُؤَذِّنِينَ [٢]. [كتب (١٦٩٦٦)، رسالة (١٦٨٤١)]

١٧١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ بَهْزٌ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ [٣]. [كتب (١٦٩٦٧)، رسالة (١٦٨٤٢)]

١٧١١٨-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ، نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الزُّورِ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: الزَّوْرِ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ، فَقَالَ: أَلاَ، وَهَذَا الزُّورُ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ: قَالَ قَتَادَةُ: هُو مَا يُكَثِّرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الخِرَقِ [٤]. [كتب (١٦٩٦٨)، رسالة (١٦٨٤٣)]

١٧١١٩-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ مَيْمُونٍ القَنَّادِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ رُكُوبِ النِّمَارِ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، إِلاَّ مُقَطَّعًا [٥]. [كتب (١٦٩٦٩)، رسالة (١٦٨٤٤)]

١٧١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ بَيْتًا فِيهِ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهُ (١) مُعَاوِيَةُ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ العِبَادُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ [٦]. [كتب (١٦٩٧٠)، رسالة (١٦٨٤٥)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ، برقم (٤١٢٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٧).

[٥] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَابُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ قَلَّمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَكَانَ قَلَّمَا يَكَادُ أَنْ يَدَعَ يَوْمَ الجُمُعَةِ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ، فَمَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ[١]. [كتب (١٦٩٧١)، رسالة (١٦٨٤٦)]

١٧١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ مَعْبَدٍ القَاصِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ[٢]. [كتب (١٦٩٧٢)، رسالة (١٦٨٤٧)]

١٧١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الجُرَشِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمَصُّ لِسَانَهُ، أَوْ قَالَ: شَفَتَهُ، يَعْنِي الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ لِسَانٌ، أَوْ شَفَتَانِ، مَصَّهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٦٩٧٣)، رسالة (١٦٨٤٨)]

١٧١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا، رَواهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ أَسْمَعْهُ رَوى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا غَيْرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوأَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١٦٩٧٤)، رسالة (١٦٨٤٩)]

١٧١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: ذَكَرَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ الخَيْرَ(١) يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ[٥]. [كتب (١٦٩٧٥)، رسالة (١٦٨٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خيرا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ١٧٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٥] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

١٧١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: خَطَبَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا(١) يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمَّاهُ الزُّورَ[١].

١٧١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُو عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلاَ تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لاَ يُنَازِعُهُمْ أَحَدٌ، إِلاَّ أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ[٢]. [كتب (١٦٩٧٧)، رسالة (١٦٨٥٢)]

١٧١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَعْلاَهُ طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ[٣]. [كتب (١٦٩٧٨)، رسالة (١٦٨٥٣)]

١٧١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِغَرْفَةٍ مِنْ مَاءٍ، حَتَّى يَقْطُرَ الْمَاءُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ كَادَ يَقْطُرُ، وَأَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا، حَتَّى بَلَغَ القَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ[٤]. [كتب (١٦٩٧٩)، رسالة (١٦٨٥٤)].

١٧١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبَا الأَزْهَرِ يُحَدِّثَانِ عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن أحدا لم».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، برقم (٧١٣٩).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلاَءِ، برقم (٤٠٣٥).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، برقم (١٨٥)، ومسلم في الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٥) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

وُضوءِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: يُرِيهِمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ[١]. [كتب (١٦٩٨٠)، رسالة (١٦٨٥٥)]

١٧١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، وَسَعْدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ، أَنَّ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحَكَمِ ابْنَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ، وَقَدْ كَانَا جَعَلاَ صَدَاقًا، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُو خَلِيفَةٌ إِلَى مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: هَذَا الشِّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٦٩٨١)، رسالة (١٦٨٥٦)]

١٧١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ حَاجًّا، قَدِمْنَا مَعَهُ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى دَارِ النَّدْوَةِ، قَالَ: وَكَانَ عُثْمَانُ حِينَ أَتَمَّ الصَّلاَةَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالعِشَاءَ الآخِرَةَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى مِنًى وَعَرَفَاتٍ قَصَرَ الصَّلاَةَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الحَجِّ وَأَقَامَ بِمِنًى أَتَمَّ الصَّلاَةَ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، نَهَضَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ فَقَالاَ لَهُ: مَا عَابَ أَحَدٌ ابْنَ عَمِّكَ بِأَقْبَحِ مَا عِبْتَهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: فَقَالاَ لَهُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُمَا: وَيْحَكُمَا، وَهَلْ كَانَ غَيْرُ مَا صَنَعْتُ قَدْ صَلَّيْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِي الله عَنهما قَالاَ: فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ قَدْ كَانَ أَتَمَّهَا، وَإِنَّ خِلاَفَكَ إِيَّاهُ لَهُ عَيْبٌ، قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى العَصْرِ، فَصَلاَّهَا بِنَا أَرْبَعًا[٣]. [كتب (١٦٩٨٢)، رسالة (١٦٨٥٧)]

١٧١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، فَطَافَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَلَمَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا اسْتَلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، يَقُولُونَ: مُعَاوِيَةُ هُو الَّذِي قَالَ: لَيْسَ مِنَ البَيْتِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ، وَلَكِنَّهُ حَفِظَهُ مِنْ قَتَادَةَ هَكَذَا[٤]. [كتب (١٦٩٨٣)، رسالة (١٦٨٥٨)]

١٧١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ[٥].

[كتب (١٦٩٨٤)، رسالة (١٦٨٥٩)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الشِّغَارِ، برقم (٢٠٧٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ] (٢/ ١٥٦): «رجاله موثقون».

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلاَمِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ فِي الطَّوَافِ دُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ، برقم (١٢٦٩).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

١٧١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيم، وَأَبُو بَدْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ يَعْلَى فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ[١]. [كتب (١٦٩٨٥)، رسالة (١٦٨٦٠)]

١٧١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ، يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٦٩٨٦)، رسالة (١٦٨٦١)]

١٧١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالاَ: حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَهُو مُسْتَقْبِلُ الْمُؤَذِّنِ، وَكَبَّرَ الْمُؤَذِّنُ اثْنَتَيْنِ، فَكَبَّرَ أَبُو أُمَامَةَ اثْنَتَيْنِ، وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ اثْنَتَيْنِ، فَشَهِدَ أَبُو أُمَامَةَ اثْنَتَيْنِ، وَشَهِدَ الْمُؤَذِّنُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ اثْنَتَيْنِ، وَشَهِدَ أَبُو أُمَامَةَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٦٩٨٧)، رسالة (١٦٨٦٢)]

١٧١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَمْرٍو، مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ بِمِشْقَصٍ، فَقُلْنَا لاِبْنِ عَبَّاسٍ: مَا بَلَغَنَا هَذَا، إِلاَّ عَنْ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا كَانَ مُعَاوِيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّهَمًا[٤]. [كتب (١٦٩٨٨)، رسالة (١٦٨٦٣)]

١٧١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَم قَالَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ، إِلاَّ مُقَطَّعًا؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لاَ[٥]. [كتب (١٦٩٨٩)، رسالة (١٦٨٦٤)]

١٧١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَفِي يَدِهِ قُصَّةٌ مِنْ شَعَرٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ(١)،

(١) في طبعة عالم الكتب: «هذا».

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، برقم (٣٨٧٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).

[٥] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

وَقَالَ: إِنَّمَا عُذِّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَتْ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ[١]. [كتب (١٦٩٩٠)، رسالة (١٦٨٦٥)]

١٧١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوارِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: لاَ تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ، فَلاَ تَصِلْهَا بِصَلاَةٍ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ، أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِذَلِكَ، لاَ تُوصَلُ صَلاَةٌ بِصَلاَةٍ، حَتَّى تَخْرُجَ، أَوْ تَتَكَلَّمَ[٢]. [كتب (١٦٩٩١)، رسالة (١٦٨٦٦)]

١٧١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا صِيَامُهُ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، فَإِنِّي صَائِمٌ، فَصَامَ النَّاسُ[٣]. [كتب (١٦٩٩٢)، رسالة (١٦٨٦٧)]

١٧١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٦٩٩٣)، رسالة (١٦٨٦٨)]

١٧١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي(١) شَارِبِ الْخَمْرِ: إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الرَّابِعَةَ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ[٤]. [كتب (١٦٩٩٤)، رسالة (١٦٨٦٩)]

١٧١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ رَوْحٌ: أَخْبَرَهُ قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ عَلَى الْمَرْوَةِ، أَوْ رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ عَلَى الْمَرْوَةِ[٥]. [كتب (١٦٩٩٥)، رسالة (١٦٨٧٠)]

١٧١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ(٢) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال في».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يزيد بن جارية الأنصاري».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٦٨)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، برقم (٢١٢٧).

[٢] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).

[٣] مسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٥] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).

الأَنْصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ حَدِيثِهِمْ فَقَالُوا: كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلاَ أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٦٩٩٦)، رسالة (١٦٨٧١)]

١٧١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، قَالَ أَبِي: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالحَرِيرِ[٢]. [كتب (١٦٩٩٧)، رسالة (١٦٨٧٢)]

١٧١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ وَهُو يَخْطُبُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ عُمَرُ وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا اليَوْمَ ابْنُ(١) ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ[٣]. [كتب (١٦٩٩٨)، رسالة (١٦٨٧٣)]

١٧١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ[٤].

- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الكَلاَمَ فِي آخِرِ هَذَا الحَدِيثِ، فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ مُتَّصِلًا بِهِ، وَقَدْ خَطَّ عَلَيْهِ، فَلاَ أَدْرِي أَقَرَأَهُ عَلَيَّ أَمْ لاَ، وَإِنَّ السَّامِعَ المُطِيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ السَّامِعَ العَاصِيَ لاَ حُجَّةَ لَهُ. [كتب (١٦٩٩٩)، رسالة (١٦٨٧٤ و١٦٨٧٥)]

١٧١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[٥]. [كتب (١٧٠٠٠)، رسالة (١٦٨٧٦)]

١٧١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «في».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (١٠/ ٣٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٣] مسلم، بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ برقم (٢٣٥٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢١٨).

قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَعْنِي(١) ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ، فَأَخْبِرُونِي، أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَنَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَنَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ صُفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ[١]. [كتب (١٧٠٠١)، رسالة (١٦٨٧٧)]

١٧١٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ جَرَادٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ[٢]. [كتب (١٧٠٠٢)، رسالة (١٦٨٧٨)]

١٧١٥٣- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي المُذَاكَرَةِ، فَلَمْ أَكْتُبْهُ، وَكَانَ بَكْرٌ يَنْزِلُ المَدِينَةَ، أَظُنُّهُ كَانَ فِي المِحْنَةِ، كَانَ قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ الكِلاَبِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ العَيْنَيْنِ وِكَاءُ السَّهِ، فَإِذَا نَامَتِ العَيْنَانِ اسْتَطْلَقَ الوِكَاءُ[٣]. [كتب (١٧٠٠٣)، رسالة (١٦٨٧٩)]

١٧١٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ اليَحْصُبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ[٤]. [كتب (١٧٠٠٤)، رسالة (١٦٨٨٠)]

١٧١٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَحْصُبِيِّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِنَّمَا هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ اليَحْصُبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ، أَوْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٧٠٠٥)، رسالة (١٦٨٨١)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ] (١/ ٢٤٧): «فِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لِاخْتِلَاطِهِ».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٥] انظر ما سلف.

١٧١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو نُعَيْم، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ[١]. [كتب (١٧٠٠٦)، رسالة (١٦٨٨٢)]

١٧١٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العُمْرَى(١) جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٧٠٠٧)، رسالة (١٦٨٨٣)]

١٧١٥٨- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: عَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ، فَقُلْتُ لَهُ: لاَ أَعْلَمُ هَذَا، إِلاَّ حُجَّةً عَلَيْكَ[٣]. [كتب (١٧٠٠٨)، رسالة (١٦٨٨٤)]

١٧١٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ المَرْوَةِ[٤]. [كتب (١٧٠٠٩)، رسالة (١٦٨٨٥)]

١٧١٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ[٥]. [كتب (١٧٠١٠)، رسالة (١٦٨٨٦)]

١٧١٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، أَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهَذِهِ حُجَّةٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ[٦]. [كتب (١٧٠١١)، رسالة (١٦٨٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «العمري».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ برقم (٢٣٥٢).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).
[٤] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).
[٥] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).
[٦] انظر ما سلف.

١٧١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ[١]. [كتب (١٧٠١٢)، رسالة (١٦٨٨٨)]

١٧١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[٢]. [كتب (١٧٠١٣)، رسالة (١٦٨٨٩)]

١٧١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ(١)، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، قَالَ(٢): وَأَنَا اليَوْمَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ[٣]. [كتب (١٧٠١٤)، رسالة (١٦٨٩٠)]

١٧١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ بِالمَدِينَةِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ المَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا اليَوْمِ، يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُو يَقُولُ: مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ[٤].

وسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، وَأَخْرَجَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ مِنْ كُمِّهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَتْهَا نِسَاؤُهُمْ[٥]. [كتب (١٧٠١٥)، رسالة (١٦٨٩١)]

١٧١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُبَادِرُونِي فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ[٦]. [كتب (١٧٠١٦)، رسالة (١٦٨٩٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثلاث وستين سنة».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٣] مسلم، بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ برقم (٢٣٥٢).

[٤] مسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٦٨)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، برقم (٢١٢٧).

[٦] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمَأْمُومُ مِنَ اتِّبَاعِ الْإِمَامِ، برقم (٦١٩).

١٧١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَواللهِ لاَ يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَتَخْرُجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ[١]. [كتب (١٧٠١٧)، رسالة (١٦٨٩٣)]

١٧١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، يَعْنِي الْقُرَظِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: تَعَلَّمُنَّ أَنَّهُ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَى، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ اللهُ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْهُ الجَدُّ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، سَمِعْتُ هَذِهِ الأَحْرُفَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ[٢]. [كتب (١٧٠١٨)، رسالة (١٦٨٩٤)]

١٧١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ، أَوْ قَالَ: رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ عِنْدَ الْمَرْوَةِ[٣]. [كتب (١٧٠١٩)، رسالة (١٦٨٩٥)]

١٧١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ فَقَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، فَقَالَ: حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ فَقَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، أَوْ نَبِيُّكُمْ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ[٤]. [كتب (١٧٠٢٠)، رسالة (١٦٨٩٦)]

١٧١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَجَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةُ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا اسْتَلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَهْجُورٌ[٥]. [كتب (١٧٠٢١)، رسالة (١٦٨٩٧)]

١٧١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ، إِذَا أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٦]. [كتب (١٧٠٢٢)، رسالة (١٦٨٩٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

[٣] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي، برقم (٦١٢، ٦١٣) مختصرًا.

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ فِي الطَّوَافِ دُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ، برقم (١٢٦٩).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، برقم (٣٨٧٨).

١٧١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ، يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ[١]. [كتب (١٧٠٢٣)، رسالة (١٦٨٩٩)]

١٧١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلاَمَ تَشْقِيقَ الشِّعْرِ[٢]. [كتب (١٧٠٢٤)، رسالة (١٦٩٠٠)]

١٧١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، إِلاَّ مُقَطَّعًا[٣]. [كتب (١٧٠٢٥)، رسالة (١٦٩٠١)]

١٧١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَشَهَّدُ مَعَ الْمُؤَذِّنِينَ[٤]. [كتب (١٧٠٢٦)، رسالة (١٦٩٠٢)]

١٧١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ قَلَّمَا خَطَبَ، إِلاَّ ذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ فِي خُطْبَتِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بَارَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِيَّاكُمْ وَالمَدْحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ[٥]. [كتب (١٧٠٢٧)، رسالة (١٦٩٠٣)]

١٧١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَ فِيهِ: وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ. [كتب (١٧٠٢٨)، رسالة (١٦٩٠٤)]

١٧١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العُمْرَى(١) جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا[٦]. [كتب (١٧٠٢٩)، رسالة (١٦٩٠٥)]

١٧١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «العمري».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْبَيَانِ وَتَشْقِيقِ الْكَلَامِ] (٨/ ١١٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الجُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ البَجَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَهُو عَلَى سَرِيرِهِ، وَقَدْ غَمَّضَ عَيْنَيْهِ، فَتَذَاكَرْنَا الهِجْرَةَ، وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ قَدِ انْقَطَعَتْ، وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ لَمْ تَنْقَطِعْ، فَاسْتَنْبَهَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ فِيهِ، فَأَخْبَرْنَاهُ، وَكَانَ قَلِيلَ الرَّدِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تَذَاكَرْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ، حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا[١]. [كتب (١٧٠٣٠)، رسالة (١٦٩٠٦)]

١٧١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلاَّ الرَّجُلَ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوِ الرَّجُلَ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا[٢]. [كتب (١٧٠٣١)، رسالة (١٦٩٠٧)]

١٧١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهِمَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا، يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[٣]. [كتب (١٧٠٣٢)، رسالة (١٦٩٠٨)]

١٧١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الهُنَائِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُمْ مُعَاوِيَةُ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ النُّمُورِ؟ قَالُوا: نَعَم قَالَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُشْرَبَ فِي آنِيَةِ الفِضَّةِ؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، إِلاَّ مُقَطَّعًا؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَم قَالَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جَمْعٍ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لاَ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنَّهَا لَمَعَهُنَّ[٤]. [كتب (١٧٠٣٣)، رسالة (١٦٩٠٩)]

١٧١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ اليَحْصُبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ وَهُو يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ حَدِيثًا كَانَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، وَإِنَّ عُمَرَ رَضِي الله عَنه كَانَ أَخَافَ النَّاسَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ[٥]. [كتب (١٧٠٣٤)، رسالة (١٦٩١٠)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْهِجْرَةِ هَلِ انْقَطَعَتْ؟ برقم (٢٤٧٩).

[٢] النسائي، كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِ، برقم (٣٩٨٤).

[٣] البخاري، بَابٌ: لاَ تُتَحَرَّى الصَّلاَةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٥٨٧).

[٤] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) مختصرًا.

١٧١٨٥- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وَإِنَّمَا يُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَهُوَ أَنْ يُبَارَكَ لأَحَدِكُمْ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ شَرَهٍ وَشَرَهِ(١) مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كَالآكِلِ، وَلاَ يَشْبَعُ[١]. [كتب (١٧٠٣٥)، رسالة (١٦٩١١)]

١٧١٨٦- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ[٢]. [كتب (١٧٠٣٦)، رسالة (١٦٩١٢)]

١٧١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الخُوَارِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الجُمُعَةَ فِي المَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: لاَ تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الجُمُعَةَ، فَلاَ تَصِلْهَا بِصَلاَةٍ، حَتَّى تَخْرُجَ، أَوْ تَكَلَّمَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِذَلِكَ، أَنْ لاَ تُوصَلَ صَلاَةٌ بِصَلاَةٍ، حَتَّى تَخْرُجَ، أَوْ تَكَلَّمَ[٣]. [كتب (١٧٠٣٧)، رسالة (١٦٩١٣)]

١٧١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ رَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ بَعْدَ العَصْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً قَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهَا، يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[٤]. [كتب (١٧٠٣٨)، رسالة (١٦٩١٤)]

١٧١٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ[٥]. [كتب (١٧٠٣٩)، رسالة (١٦٩١٥)]

١٧١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١٧٠٤٠)، رسالة (١٦٩١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن شره وشدة».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (٩٨) (١٠٣٧).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٣] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: لا تُتَحَرَّى الصَّلاةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٥٨٧).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟ برقم (٧١٤)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، برقم (١٢٢٨)، وبَابُ إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ، برقم (٦٦٧١)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٠)، ومسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَابُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ صَلَّى أَمَامَهُمْ، فَقَامَ فِي الصَّلاَةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَسِيَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ[١]. [كتب (١٧٠٤١)، رسالة (١٦٩١٧)]

١٧١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامُوا لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٧٠٤٢)، رسالة (١٦٩١٨)]

١٧١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ حَدِيثِهِمْ فَقَالُوا: كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلاَ أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالُوا: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٧٠٤٣)، رسالة (١٦٩١٩)]

١٧١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: إِنِّي لَفِي مَجْلِسٍ عِنْدَ(١) مُعَاوِيَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٧٠٤٤)، رسالة (١٦٩٢٠)]

١٧١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وَإِنَّمَا يُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بِطِيبِ نَفْسٍ، فَإِنَّهُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بِشَرَهِ نَفْسٍ وَشَرَهِ مَسْأَلَةٍ، فَهُو كَالَّذِي يَأْكُلُ، وَلاَ يَشْبَعُ[٤]. [كتب (١٧٠٤٥)، رسالة (١٦٩٢١)]

---

(١) قوله: «عند» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟ برقم (٧١٤)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، برقم (١٢٢٨)، وبَابُ إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ، برقم (٦٦٧١)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٠)، ومسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (١٠/ ٣٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (٩٨) (١٠٣٧).

١٧١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ[١]. [كتب (١٧٠٤٦)، رسالة (١٦٩٢٢)]

١٧١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَهُو يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ[٢]. [كتب (١٧٠٤٧)، رسالة (١٦٩٢٣)]

١٧١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ[٣]. [كتب (١٧٠٤٨)، رسالة (١٦٩٢٤)]

١٧١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ رَضِي الله عَنه وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَأَنَا ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ[٤]. [كتب (١٧٠٤٩)، رسالة (١٦٩٢٥)]

١٧٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ[٥]. [كتب (١٧٠٥٠)، رسالة (١٦٩٢٦)]

١٧٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَشِّرٍ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ فِي شَعَرِهَا مِنْ شَعَرِ غَيْرِهَا، فَإِنَّمَا تُدْخِلُهُ زُورًا[٦]. [كتب (١٧٠٥١)، رسالة (١٦٩٢٧)]

١٧٢٠٢- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ،

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي، برقم (٦١٢، ٦١٣) مختصرًا.

[٢] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ، برقم (٦١٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَاب: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ برقم (٢٣٥٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٧).

خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا، وَاللهِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا مَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٧٠٥٢)، رسالة (١٦٩٢٨)]

١٧٢٠٣- قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَخَيْرُ نِسْوَةٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَأَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ[٢]. [كتب (١٧٠٥٣)، رسالة (١٦٩٢٩)]

١٧٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ العَدَوِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالحَرِيرِ[٣]. [كتب (١٧٠٥٤)، رسالة (١٦٩٣٠)]

١٧٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَّةً(١) قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ[٤]. [كتب (١٧٠٥٥)، رسالة (١٦٩٣١)]

١٧٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، أَوْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ، فَقَامَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ(٢) السَّكْسَكِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ[٥]. [كتب (١٧٠٥٦)، رسالة (١٦٩٣٢)]

---

(١) قوله: «أمة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] برقم (٣٤٩٣)، ومسلم، بَابُ خِيَارِ النَّاسِ، برقم (٢٥٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٣] النسائي في الكبرى، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، برقم (٩٣٨٨، ٩٣٨٩، ٩٣٩٠، ٩٣٩١، ٩٣٩٨).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٥] انظر ما سلف.

١٧٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُمَيَّةَ، عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخَذَ الإِدَاوةَ بَعْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَا، وَاشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَيْنَا هُوَ يُوضِّئُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ وَهُو يَتوضَّأُ(١)، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ وَلِيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْدِلْ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى ابْتُلِيتُ[١]. [كتب (١٧٠٥٧)، رسالة (١٦٩٣٣)]

١٧٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَتْ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا، فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَصْنَعُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمَّاهُ الزُّورَ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَعْنِي الوِصَالَ[٢]. [كتب (١٧٠٥٨)، رسالة (١٦٩٣٤)]

١٧٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: خَطَبَ النَّاسَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ، وَإِنِّي أُبَلِّغُكُمْ ذَلِكَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْهُ، مِنْهُنَّ: النَّوْحُ، وَالشِّعْرُ، وَالتَّصَاوِيرُ، وَالتَّبَرُّجُ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ، وَالذَّهَبُ وَالحَرِيرُ[٣]. [كتب (١٧٠٥٩)، رسالة (١٦٩٣٥)]

١٧٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ، وَاللهُ يَهْدِي، وَقَاسِمٌ، وَاللهُ يُعْطِي، فَمَنْ بَلَغَهُ مِنِّي شَيْءٌ بِحُسْنِ رَغْبَةٍ وَحُسْنِ هَدْيٍ، فَذَلِكَ(٢) الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ بَلَغَهُ مِنِّي(٣) شَيْءٌ بِسُوءِ رَغْبَةٍ وَسُوءِ هَدْيٍ، فَذَاكَ الَّذِي يَأْكُلُ، وَلَا يَشْبَعُ[٤]. [كتب (١٧٠٦٠)، رسالة (١٦٩٣٦)]

١٧٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَامَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى

(١) قوله: «وهو يتوضأ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فإن ذلك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومن بلغه عني».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ] (٥/ ١٨٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٢٠).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (٩٨) (١٠٣٧).

ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، يَعْنِي الأَهْوَاءَ، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ وَاحِدَةً، وَهِيَ الجَمَاعَةُ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الكَلَبُ بِصَاحِبِهِ، لاَ يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ، وَلاَ مَفْصِلٌ، إِلاَّ دَخَلَهُ، وَاللهِ يَا مَعْشَرَ العَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم لَغَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أَحْرَى أَنْ لاَ يَقُومَ بِهِ[١]. [كتب (١٧٠٦١)، رسالة (١٦٩٣٧)]

١٧٢١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ بِمِشْقَصٍ، فَقُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: مَا بَلَغَنَا هَذَا الأَمْرُ، إِلاَّ عَنْ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا كَانَ مُعَاوِيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّهَمًا[٢]. [كتب (١٧٠٦٢)، رسالة (١٦٩٣٨)]

١٧٢١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشَّارٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، وَأَبُو أَحْمَدَ، أَوْ أَحَدُهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصَّرَ بِمِشْقَصٍ[٣]. [كتب (١٧٠٦٣)، رسالة (١٦٩٣٩)]

- حديث تَميم الدَّارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٢١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ[٤]. [كتب (١٧٠٦٤)، رسالة (١٦٩٤٠)]

١٧٢١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قِيلَ: لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ[٥]. [كتب (١٧٠٦٥)، رسالة (١٦٩٤١)]

١٧٢١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، ثَلاَثًا. [كتب (١٧٠٦٦)، رسالة (١٦٩٤٢)]

١٧٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] أبو داود، بَابُ شَرْحِ السُّنَّةِ، برقم (٤٥٩٧).
[٢] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٦).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، برقم (٩٥) (٥٥).
[٥] انظر ما سلف.

قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ يَضْرِبُهُمْ عَلَى السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى مَرَّ بِتَمِيمِ الدَّارِيِّ فَقَالَ: لاَ أَدَعُهُمَا، صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ لَوْ كَانُوا(١) كَهَيْئَتِكَ لَمْ أُبَالِي[١](٢). [كتب (١٧٠٦٧)، رسالة (١٦٩٤٣)]

١٧٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَوْهَبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ، فَقَالَ: هُو أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ[٢]. [كتب (١٧٠٦٨)، رسالة (١٦٩٤٤)]

١٧٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلأَئِمَّةِ المُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ[٣]. [كتب (١٧٠٦٩)، رسالة (١٦٩٤٥)]

١٧٢٢٠- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي، سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. [كتب (١٧٠٧٠)، رسالة (١٦٩٤٦)]

١٧٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ(٤)، ثَلاَثًا، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ[٤]. [كتب (١٧٠٧١)، رسالة (١٦٩٤٧)]

١٧٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «كان»، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٧٠٦٧)، و«تاريخ دمشق» ١١/ ٨١، و«جامع المسانيد والسنن» (١٠١٨)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (٢٤٦٨)، و«مَجمَع الزوائد» ٢/ ٢٢٢.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لم أبال».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «الدين النصيحة» ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة مرتين فقط.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ] (٢/ ٢٢٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَعُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ، وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ».

[٢] علقه البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ (٨/ ١٥٥) وقال رحمه الله: «وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ».

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، برقم (٩٥) (٥٥).

[٤] انظر ما سلف.

السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: هُو أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ[١]. [كتب (١٧٠٧٢)، رسالة (١٦٩٤٨)]

١٧٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٧٠٧٣)، رسالة (١٦٩٤٩)]

١٧٢٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٧٠٧٤)، رسالة (١٦٩٥٠)]

١٧٢٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٧٠٧٥)، رسالة (١٦٩٥١)]

١٧٢٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، يَعْنِي الطَّبَّاعَ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً، وَلاَ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ[٣]. [كتب (١٧٠٧٦)، رسالة (١٦٩٥٢)]

١٧٢٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الكُفْرِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: هُو أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ[٤]. [كتب (١٧٠٧٧)، رسالة (١٦٩٥٣)]

١٧٢٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

[١] علقه البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ (٨/ ١٥٥) وقال رحمه الله: «وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الخَبَرِ».

[٢] خرجه أبو داود، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، برقم (٨٦٤) والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ، برقم (٤١٣) وقال: «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَالمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَرُوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا».

[٣] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، برقم (٣٤٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَالخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ لَيْسَ بِالقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ».

[٤] علقه البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ (٨/ ١٥٥)، وقال رحمه الله: «وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الخَبَرِ».

وداوُدَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلاَةُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا، قَالَ لِلْمَلاَئِكَةِ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٧٠٧٨ و١٧٠٧٩)، رسالة (١٦٩٥٤)]

١٧٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ زِنْبَاعٍ زَارَ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، فَوجَدَهُ يُنَقِّي شَعِيرًا لِفَرَسِهِ، قَالَ: وَحَوْلَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ لَهُ رَوْحٌ: أَمَا كَانَ فِي هَؤُلاَءِ مَنْ يَكْفِيكَ؟ قَالَ تَمِيمٌ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيرًا، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ[٢]. [كتب (١٧٠٨٠)، رسالة (١٦٩٥٥)]

١٧٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب (١٧٠٨١)، رسالة (١٦٩٥٦)]

١٧٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلاَ يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الإِسْلاَمَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الكُفْرَ، وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالجِزْيَةُ[٣]. [كتب (١٧٠٨٢)، رسالة (١٦٩٥٧)]

١٧٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي إِمْلاَءً(١)، أَمْلاَهُ عَلَيْنَا فِي النَّوَادِرِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ[٤]. [كتب (١٧٠٨٣)، رسالة (١٦٩٥٨)]

---

(١) قوله: «إملاء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه أبو داود، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ صَلاَةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، برقم (٨٦٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلاَةُ، برقم (٤١٣) وقال: «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَالمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا».

[٢] ابن ماجة، بَابُ ارْتِبَاطِ الخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٩١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عُلُوِّ الإِسْلَامِ عَلَى كُلِّ دِينٍ خَالَفَهُ وَظُهُورِهِ عَلَيْهِ] (٦/ ١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] النسائي في الكبرى، ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، برقم (١٠٤٨٥).

- حديث مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ رَضِي الله عَنه

١٧٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوبًا فَكَّ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ[١]. [كتب (١٧٠٨٤)، رسالة (١٦٩٥٩)]

١٧٢٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الحَدِيثَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ عُقْبَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ بِمِصْرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَوَّابِ شَيْءٌ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنِّي جِئْتُكَ لِحَاجَةٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ، قَالَ عَبَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لِهَذَا جِئْتُ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: رَكِبَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَهُو أَمِيرٌ عَلَى مِصْر[٢]. [كتب (١٧٠٨٥)، رسالة (١٦٩٦٠)]

- حديث أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ(١) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ: حَدَّثنا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٣]. [كتب (١٧٠٨٦)، رسالة (١٦٩٦١)]

١٧٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ، فَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[٤]. [كتب (١٧٠٨٧)، رسالة (١٦٩٦٢)]

١٧٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ[٥]. [كتب (١٧٠٨٨)، رسالة (١٦٩٦٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غسل وَاغتسل».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ] (٦/٢٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ] (٦/٢٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٤٩٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر ما سلف.

- حديث سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ السَّكُونِيِّ رَضِي الله عنه

١٧٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا أَرْطَاةُ، يَعْنِي ابْنَ المُنْذِرِ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ(١) سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ قَالَ قَائِلٌ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: بِسَخْنَةٍ(٣)، قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: رُفِعَ وَهُو يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لاَبِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لاَبِثُونَ(٤) بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلًا، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا: مَتَى؟ وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلاَزِلِ[١]. [كتب (١٧٠٨٩)، رسالة (١٦٩٦٤)]

١٧٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي سَيَّمْتُ(٥) الخَيْلَ، وَأَلْقَيْتُ السِّلاَحَ، وَوَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا، قُلْتُ: لاَ قِتَالَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ جَاءَ القِتَالُ، لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، يَرْفَعُ(٦) اللهُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيُقَاتِلُونَهُمْ وَيَرْزُقُهُمُ اللهُ مِنْهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَلاَ إِنَّ عُقْرَ دَارِ المُؤْمِنِينَ الشَّامُ، وَالخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٧٠٩٠)، رسالة (١٦٩٦٥)]

- حديث يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٢٤٠- (*) حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٧)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ، إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ القُرْآنَ، فَهُو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُو يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا، فَأَتَصَدَّقَ بِهِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال حدثنا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذ قال له قائل».
(٣) في طبعة الرسالة: «بمسخنة».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لابثين».
(٥) في طبعة الرسالة: «أسمت»، وفي طبعة عالم الكتب: «سئمت».
(٦) في طبعة الرسالة: «يزيغ».
(٧) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ] (٧/ ٥١): «رجاله ثقات».
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ... وَسَقَطَ بَاقِي الحَدِيثِ[١]. [كتب (١٧٠٩١)، رسالة (١٦٩٦٦)]

- حديث غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنه

١٧٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ(١)، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، أَوِ الحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ، قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ[٢]. [كتب (١٧٠٩٢)، رسالة (١٦٩٦٧)]

١٧٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ، أَوْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ[٣]. [كتب (١٧٠٩٣)، رسالة (١٦٩٦٨)]

١٧٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي المَشْيَخَةُ(٢)، أَنَّهُمْ حَضَرُوا غُضَيْفَ بْنَ الحَارِثِ الثُّمَالِيَّ حِينَ اشْتَدَّ سَوْقُهُ، فَقَالَ: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ: ﴿يسٓ﴾؟ قَالَ: فَقَرَأَهَا صَالِحُ بْنُ شُرَيْحٍ السَّكُونِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ مِنْهَا قُبِضَ، قَالَ: وَكَانَ(٣) المَشْيَخَةُ يَقُولُونَ: إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ المَيِّتِ خُفِّفَ عَنْهُ بِهَا.

قَالَ صَفْوَانُ: وَقَرَأَهَا عِيسَى بْنُ المُعَمَّرِ(٤) عِنْدَ ابْنِ مَعْبَدٍ. [كتب (١٧٠٩٤)، رسالة (١٦٩٦٩)]

١٧٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، قَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفْعُ الأَيْدِي عَلَى المَنَابِرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتِكُمْ عِنْدِي، وَلَسْتُ مُجِيبَكَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً، إِلاَّ رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ، فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ[٤]. [كتب (١٧٠٩٥)، رسالة (١٦٩٧٠)]

---

(١) في نسخة الموصل: «يونس بن يوسف»، وفي المصرية، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٦٧١)، وطبعَتَي الميمنية، وعالم الكتب: «يوسُف بن سَيف»، وفي باقي النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة (١٦٩٦٧)، والمكنز (١٧٢٤١): «يونس بن سيف»، وهو الصواب.
- وهو يُونُس بن سَيف، العَنسي، الكلاعي، الحِمصي. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٥١٠ .

(٢) في طبعة عالم الكتب: «المشخية».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فكان».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «المعتمر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ] (٢/ ٢٥٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْأُخْرَى] (٢/ ١٠٤): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ] (١/ ١٨٨): «فِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ».

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ شُفْعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ يُقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا، قَالَ: فَيَأْبَوْنَ(١)، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ، ادْخُلُوا الجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، آبَاؤُنَا(٢)، قَالَ: فَيَقُولُ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ[١]. [كتب (١٧٠٩٦)، رسالة (١٦٩٧١)]

- حديث حَابِسِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَابِرٍ(٣) الأَلْهَانِيَّ، قَالَ: دَخَلَ المَسْجِدَ حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ الطَّائِيُّ مِنَ السَّحَرِ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَى النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: مُرَاؤُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَرْعِبُوهُمْ فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَأَتَاهُمُ النَّاسُ، فَأَخْرَجُوهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَرِ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ[٢]. [كتب (١٧٠٩٧)، رسالة (١٦٩٧٢)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ مُعْطِيهِ[٣]. [كتب (١٧٠٩٨)، رسالة (١٦٩٧٣)]

- حديث خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ رَضِي الله عَنه

١٧٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ المُحَارِبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَرَشَةَ بْنَ الحُرِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيأتون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «آباؤنا وأمهاتنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن عامر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الْوِلْدَانِ] (١٠/ ٣٨٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ شُرَحْبِيلَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ فِي الْأَوْلَادِ وَوَفَاتِهِمْ، وَفِيمَنِ احْتَسَبَهُمْ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ، وَتَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ وَالْأَيْتَامِ فِي كِتَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ فِي السَّحَرِ] (٢/ ١٦): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ الْأَلْهَانِيُّ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا قَبْلَ الدَّجَّالِ وَمَنْ نَجَا مِنْهُ نَجَا] (٧/ ٣٣٤): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

اليَقْظَانِ، وَالقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا(١)، حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ لَهَا، حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ[١]. [كتب (١٧٠٩٩)، رسالة (١٦٩٧٤)]

- حديث أَبِي جُمُعَةَ، حَبِيبِ بْنِ سِبَاعٍ رَضِي الله عَنه

١٧٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَوْفٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا جُمُعَةَ، حَبِيبَ بْنَ سِبَاعٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الأَحْزَابِ صَلَّى المَغْرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: هَلْ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنِّي صَلَّيْتُ العَصْرَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا صَلَّيْتَهَا، فَأَمَرَ المُؤَذِّنَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَعَادَ المَغْرِبَ[٢]. [كتب (١٧١٠٠)، رسالة (١٦٩٧٥)]

١٧٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُمُعَةَ، قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي[٣]. [كتب (١٧١٠١)، رسالة (١٦٩٧٦)]

---

(١) قوله: «بها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (٧٥)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٢٥)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «صالح بن محمد»، وتصحف في طبعة الرسالة (١٦٩٧٦)، إلى: «صالح بن جُبَير»، بدله محققوها عمدًا، مع إقرارهم بما ورد في النسخ الخطية.

نعم، هو: «صالح بن جُبَير»، ولكن رواه الأوزاعي، فقال: «صالح بن مُحمد».

وهنا؛ لا يحل لمُحقق أن يقوم بإصلاح ما ذكره الراوي، بل يذكر الرواية كما قالها صاحبُها، ومِن حقه أن يكتب في حواشيه ما يشاء.

- قال ابن عساكر: هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي، ولم يُتَابَع على قوله: «صالح بن محمد»، وإنما هو صالح بن جُبير. «تاريخ دمشق» ٢٣/ ٣١٨ .

- والحَدِيث؛ أخرجه ابن الأثير، في «أُسد الغابة» ١/ ٥٤٣، بإسناده، إلى عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حَدثني أَبي، أخبَرنا أبو المُغيرة، أخبَرنا الأوزاعي، أخبَرنا أسيد بن عبد الرَّحمَن، حَدثني صالح بن مُحمد، به.

- وأخرجه أبو يَعلَى، في «المفاريد» (٧١)، من طريق عبد الله بن عُطارد، عَن الأوزاعي، عَن صالح بن مُحمد، به.

- وقال البُخاري: قال أبو المُغيرة عبد القُدوس: حَدثنا الأوزاعي، عَن أسيد بن عبد الرَّحمَن، سمعَ صالح بن مُحمد، سمعَ أبا جُمعة، به. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١٠ .

- وقال البُخاري: صالح بن جُبَير، يُعَدُّ في الشَّاميين، سمعَ أبا جُمعة، رَوَى عنه هِشام بن سَعد، والأوزاعي، ومُعاوية بن صالح. وقال الأوزاعي: صالح بن مُحمد. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٤ .

- وقال الذَّهبي: صالح بن جُبير، وثقه ابن مَعين، وقد رواه ضَمْرة بن رَبيعة، عَن مَرزوق بن نافِع، عنه، ورواه جماعة عَن الأوزاعي؛ حَدثني أَسيد بن عبد الرَّحمَن، عنه، لكن سَمَّاه صالح بن مُحمد. «تذكرة الحفاظ» ١/ ٣٩٠ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُفْعَلُ فِي الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٠): «فِيهِ أَبُو كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] انظر: تنقيح التعليق للذهبي (١/ ٢٦٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٦): «رجاله ثقات».

١٧٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جُمُعَةَ، رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ، أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي[١]. [كتب (١٧١٠٢)، رسالة (١٦٩٧٧)]

- حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُ مُعَادٌ، فَلَمْ أَكْتُبْهُ.

- حديث وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِي الله عَنه

مُعَادٌ أَيْضًا فِي المَكِّيِّينَ وَالمَدَنِيِّينَ، إِلاَّ أَحَادِيثَ مِنْهَا قَدْ أَثْبَتُّهَا هَاهُنَا وَبَاقِيهَا فِي المَكِّيِّينَ وَالمَدَنِيِّينَ

١٧٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلاَ إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا[٢]. [كتب (١٧١٠٣)، رسالة (١٦٩٧٨)]

١٧٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ الغَازِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: دَعَانِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا حَيَّانُ، قُدْنِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ[٣]. [كتب (١٧١٠٤)، رسالة (١٦٩٧٩)]

١٧٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو المُغِيرَةِ، قَالاَ: حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيَّ(١)، يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي المَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ يَقُلْ[٤]. [كتب (١٧١٠٥)، رسالة (١٦٩٨٠)]

١٧٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ

(١) قوله: «الليثي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى] (٢/ ٣١٨): «رجاله ثقات».

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَذِبَ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، برقم (٣٢).

الخَوْلانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الوَاحِدِ النَّصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاثَةَ مَوارِيثَ، عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَالوَلَدَ الَّذِي لاعَنَتْ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٧١٠٦)، رسالة (١٦٩٨١)]

١٧٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ، المَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالمُفَصَّلِ[٢]. [كتب (١٧١٠٧)، رسالة (١٦٩٨٢)]

١٧٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْظَمُ الفِرَى مَنْ يُقَوِّلُنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي المَنَامِ مَا لَمْ تَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ[٣]. [كتب (١٧١٠٨)، رسالة (١٦٩٨٣)]

١٧٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، أَبُو العَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ القُرْآنُ(١) لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ[٤]. [كتب (١٧١٠٩)، رسالة (١٦٩٨٤)]

١٧٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ، قَالَ: فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً يَفْدِي اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (١٧١١٠)، رسالة (١٦٩٨٥)]

١٧٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، شَدَّادٌ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «الفرقان».

[١] أبو داود، بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ، برقم (٢٩٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الوَلَاءِ، برقم (٢١١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْحِجْرِ] (٧/ ٤٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَذِبَ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، برقم (٣٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّارِيخِ] (١/ ١٩٧): «فِيهِ عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ أَحْمَدُ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِحَ الْحَدِيثِ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ[١]. [كتب (١٧١١١)، رسالة (١٦٩٨٦)]

١٧٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ، أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ[٢]. [كتب (١٧١١٢)، رسالة (١٦٩٨٧)]

١٧٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ، أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ رَضِي الله عَنها أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: تَوجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِي الله عَنهم آخِذٌ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ، حَتَّى دَخَلَ، فَأَدْنَى عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ، أَوْ قَالَ: كِسَاءً، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ[٣]. [كتب (١٧١١٣)، رسالة (١٦٩٨٨)]

١٧٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الشَّامِيُّ، مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: فُسَيْلَةُ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يَنْصُرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ أَبَاهَا، يَعْنِي فُسَيْلَةَ، وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَرَأَيْتُ أَبِي جَعَلَ هَذَا الحَدِيثَ فِي آخِرِ أَحَادِيثِ وَاثِلَةَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَلْحَقَهُ فِي حَدِيثِ وَاثِلَةَ فِي الأَصْلِ[٤](١). [كتب (١٧١١٤)، رسالة (١٦٩٨٩)]

- حديث رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) زاد في طبعة عالم الكتب: «حديث واثلة في الأصل. ما بعد هذا من حديث واثلة بن الأسقع معاد في المكيين والمدنيين وقد بينت موضعه وأثبته في الشامين بعد واثلة بن الأسقع».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، برقم (٢٢٧٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْعَصَبِيَّةِ] (٦/ ٢٤٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الشَّامِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ».

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَوْلَى تُجِيبَ، وَتُجِيبُ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ افْتَتَحَ حُنَيْنًا، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَلاَ أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَمًا، حَتَّى يُقْسَمَ، وَلاَ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ، وَلاَ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ[١]. [كتب (١٧١١٥)، رسالة (١٦٩٩٠)]

١٧٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ وَفَاءِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي[٢]. [كتب (١٧١١٦)، رسالة (١٦٩٩١)]

١٧٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: لِرَجُلٍ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ، وَلاَ يَقَعَ عَلَى أَمَةٍ، حَتَّى تَحِيضَ، أَوْ يَبِينَ حَمْلُهَا[٣]. [كتب (١٧١١٧)، رسالة (١٦٩٩٢)]

١٧٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُوطَأَ الأَمَةُ، حَتَّى تَحِيضَ، وَعَنِ الحَبَالَى، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ[٤]. [كتب (١٧١١٨)، رسالة (١٦٩٩٣)]

١٧٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ قَالَ: وَكَانَ أَحَدُنَا يَأْخُذُ النَّاقَةَ عَلَى النِّصْفِ مِمَّا يَغْنَمُ، حَتَّى إِنَّ لأَحَدِنَا القِدْحَ وَلِلآخَرِ النَّصْلَ وَالرِّيشَ[٥]. [كتب (١٧١١٩)، رسالة (١٦٩٩٤)]

١٧٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، قَالَ: كَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَاسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ شَرِيكٍ إِلَى كُومِ عِلْقَامَ، أَوْ مِنْ كُومِ عِلْقَامَ إِلَى شَرِيكٍ، قَالَ: فَقَالَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ: كُنَّا نَغْزُو عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا جَمَلَ أَخِيهِ عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، قَالَ: حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَطِيرُ لَهُ القِدْحُ، وَلِلآخَرِ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، قَالَ: فَقَالَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَطْءِ السَّبَايَا، برقم (٢١٥٨).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٦٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي وَطْءِ السَّبَايَا، برقم (٢١٥٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ، برقم (٣٦).

الحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٧١٢٠)، رسالة (١٦٩٩٥)]

١٧٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، قَالَ: حَدَّثنا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْخُذُ جَمَلَ أَخِيهِ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ وَلَهُ النِّصْفُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، وَالآخَرَ(١) القِدْحُ، ثُمَّ قَالَ: لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ بَرِيءٌ[٢]. [كتب (١٧١٢١)، رسالة (١٦٩٩٦)]

١٧٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَوْلَى تُجِيبَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ قَرْيَةً مِنْ قُرَى المَغْرِبِ، يُقَالُ لَهَا: جَرْبَةُ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لاَ أَقُولُ فِيكُمْ، إِلاَّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، قَامَ فِينَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، يَعْنِي إِتْيَانَ الحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا، وَأَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً ثَيِّبًا مِنَ السَّبْيِ، حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، يَعْنِي إِذَا اشْتَرَاهَا، وَأَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا، حَتَّى يُقْسَمَ، وَأَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ[٣]. [كتب (١٧١٢٢)، رسالة (١٦٩٩٧)]

١٧٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَنَشًا الصَّنْعَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَبْتَاعَنَّ ذَهَبًا بِذَهَبٍ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلاَ يَنْكِحْ ثَيِّبًا مِنَ السَّبْيِ، حَتَّى تَحِيضَ[٤]. [كتب (١٧١٢٣)، رسالة (١٦٩٩٨)]

١٧٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا(٢) الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ غَزْوَةَ جَرْبَةَ، فَقَسَمَهَا عَلَيْنَا، وَقَالَ لَنَا رُوَيْفِعٌ: مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذَا السَّبْيِ، فَلاَ يَطَأْهَا(٣)، حَتَّى تَحِيضَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ[٥]. [كتب (١٧١٢٤)، رسالة (١٦٩٩٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وللآخر». (٢) في طبعة الرسالة: «عن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يطؤها».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ، برقم (٣٦).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي وَطْءِ السَّبَايَا، برقم (٢١٥٨).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي وَطْءِ السَّبَايَا، برقم (٢١٥٨).

١٧٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا المُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ شِيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْبَانَ القِتْبَانِيَّ يَقُولُ: اسْتَخْلَفَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَسِرْنَا مَعَهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم بَرِيءٌ مِنْهُ[١]. [كتب (١٧١٢٥)، رسالة (١٧٢٤٠٠٩)]

١٧٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، قَالَ: عَرَضَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ يُوَلِّيَهُ العُشُورَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١): إِنَّ صَاحِبَ المَكْسِ فِي النَّارِ[٢]. [كتب (١٧١٢٦)، رسالة (١٧٠٠١)]

- حديث حَابِسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)

١٧٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَابِرٍ(٣) الأَلْهَانِيَّ قَالَ: دَخَلَ المَسْجِدَ حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ الطَّائِيُّ مِنَ السَّحَرِ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَى النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: مُرَاؤُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، أَرْعِبُوهُمْ، فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُمُ النَّاسُ، فَأَخْرَجُوهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَرِ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ[٣]. [كتب (١٧١٢٧)، رسالة (١٧٠٠٢)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ مُعْطِيهِ[٤]. [كتب (١٧١٢٨)، رسالة (١٧٠٠٣)]

١٧٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ

---

(١) في «جامع المسانيد والسنن» ٤/٣٠٧(٢٦٧٣)، و«أطراف المسند» ٢٣٧١م، و«إتحاف المَهرة» لابن حجر ٤/ ٥٣٠ (٤٦٠٦): «إِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلَم، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ».

(٢) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن عامر».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ، برقم (٣٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي العَشَّارِينَ وَالعُرَفَاءِ وَأَصْحَابِ المُكُوسِ] (٣/٨٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ فِي السَّحَرِ] (٢/ ١٦): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ الأَلْهَانِيُّ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا قَبْلَ الدَّجَّالِ وَمَنْ نَجَا مِنْهُ نَجَا] (٧/ ٣٣٤): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: فِي الأُولَى نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فِيمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِي الكِتَابِ عُمَرُ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ لاَ يُكْتَبُ، إِلاَّ فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوالَةَ، كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ، قُلْتُ: لاَ أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا، كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ، قُلْتُ: لاَ أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: اتَّبِعُوا هَذَا، قَالَ: وَرَجُلٌ مُقَفٍّي حِينَئِذٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِي الله عَنه[١]. [كتب (١٧١٢٩)، رسالة (١٧٠٠٤)]

١٧٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ، عَنِ ابْنِ حَوالَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونَ(١) جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِاليَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، فَقَالَ(٢) ابْنُ حَوالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَاكَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُ خِيَرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهِ خِيَرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَوكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ[٢]. [كتب (١٧١٣٠)، رسالة (١٧٠٠٥)]

١٧٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ مُعْطِيهِ[٣]. [كتب (١٧١٣١)، رسالة (١٧٠٠٦)]

- حديث عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

١٧٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ القَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً، فَسَلَحْتُ رَجُلًا سَيْفًا، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لاَمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا، فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي[٤]. [كتب (١٧١٣٢)، رسالة (١٧٠٠٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تكونوا». (٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٨٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي سُكْنَى الشَّامِ، برقم (٢٤٨٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا قَبْلَ الدَّجَّالِ وَمَنْ نَجَا مِنْهُ نَجَا] (٧/ ٣٣٤): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الطَّاعَةِ، برقم (٢٦٢٧).

١٧٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ القَائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ، إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُعْرَفُ المَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[١]. [كتب (١٧١٣٣)، رسالة (١٧٠٠٨)]

١٧٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ رَجُلٌ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَرِيَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَشُوا أَهْلَ مَاءٍ صُبْحًا، فَبَرَزَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَاءِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا أَخْبَرُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ المُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُو يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا، فَصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجْهَهُ، وَمَدَّ يَدَهُ اليُمْنَى، فَقَالَ: أَبَى اللهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (١٧١٣٤)، رسالة (١٧٠٠٩)]

- حديث خَرَشَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ المُحَارِبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَرَشَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ اليَقْظَانِ، وَالقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ، فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا، حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ لَهَا، حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ[٣]. [كتب (١٧١٣٥)، رسالة (١٧٠١٠)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ الحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَحِبَهُ مِثْلَ مَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَمَا زَادَنِي عَلَى ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ، وَلاَ تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ، وَلاَ يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَلاَ يَمْتَشِطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ[٤]. [كتب (١٧١٣٦)، رسالة (١٧٠١١)]

١٧٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب المشركين يسلمون قبل الأسر وما على الإمام وغيره من التثبت إذا تكلموا بما يشبه الإقرار بالإسلام ويشبه غيره، برقم (١٨٢٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُفْعَلُ فِي الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٠): «فِيهِ أَبُو كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ، برقم (٢٨).

صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ سِنِينَ، كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَأَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَأَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَأَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَلْيَغْتَرِفُوا جَمِيعًا[١]. [كتب (١٧١٣٧)، رسالة (١٧٠١٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١).

١٧٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، هُو ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِي حَاجَةٌ، فَرَأَى عَلَيَّ خَلُوقًا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، فَذَهَبْتُ، فَوَقَعْتُ فِي بِئْرٍ، فَأَخَذْتُ مُسْتُقَةً(٢)، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ[٢].
[كتب (١٧١٣٨)، رسالة (١٧٠١٣)]

- حديث عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ، فَلاَ تُصَلِّ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى، يَعْنِي يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ[٣]. [كتب (١٧١٣٩)، رسالة (١٧٠١٤)]

١٧٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَمَدٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُمْ، فَإِذَا انْقَضَى الأَمَدُ غَزَاهُمْ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى دَابَّةٍ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلاَ يَحُلَّنَّ عُقْدَةً، وَلاَ يَشُدَّهَا، حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ[٤].

---

(١) قوله: «حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مشقة»، قال السِّندي: مُسْتقة: بضم ميم، فسكون سين مهملة، فمُثناة فوقية مضمومة، أو مفتوحة: فَروة طويلة الأكمام. «حاشية مسند أحمد» ١٠/ ٧١ .

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَلُوقِ] (٥/ ١٥٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو حَبِيبَةَ هَذَا إِنْ كَانَ هُوَ الطَّائِيَّ فَهُوَ ثِقَةٌ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مختصرًا.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغَدْرِ، برقم (١٥٨٠).

فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَرَجَعَ، وَإِذَا الشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ. [كتب (١٧١٤٠)، رسالة (١٧٠١٥)]

١٧٢٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الجَاهِلِيَّةِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًا بِشَأْنِهِ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ نَبِيٌّ فَقُلْتُ، وَمَا النَّبِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ فَقُلْتُ، وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: بِمَاذَا أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ: بِأَنْ تُوصَلَ الأَرْحَامُ وَتُحْقَنَ الدِّمَاءُ وَتُؤْمَنَ السُّبُلُ، وَتُكْسَرَ الأَوْثَانُ، وَيُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا(١)، قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ، أَفَأَمْكُثُ مَعَكَ أَمْ مَا تَرَى؟ فَقَالَ: قَدْ تَرَى كَرَاهَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ، فَامْكُثْ فِي أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِي قَدْ خَرَجْتُ مَخْرَجِي فَأْتِنِي . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[١]. [كتب (١٧١٤١)، رسالة (١٧٠١٦)]

١٧٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَسَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ فِي رَمَضَانَ[٢]. [كتب (١٧١٤٢)، رسالة (١٧٠١٧)]

١٧٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ(٢)؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلاَلًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الأُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَفْضَلُ، فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الفَجْرَ، ثُمَّ انْهَهْ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مَا دَامَتْ كَالحَجَفَةِ، حَتَّى تَنْتَشِرَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ، ثُمَّ تُصَلِّ(٣) فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى يَسْتَوِيَ العَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا الجَحِيمُ، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: أَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُصَلِّي بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٧١٤٣)، رسالة (١٧٠١٨)]

١٧٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ،

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيء».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «من أسلم؟ يعني معك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «تصلي».

[١] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمَضْمَضَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَكَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَسَةَ».
[٣] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثنا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، صَاحِبَ العَقْلِ عَقْلِ الصَّدَقَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَلاَ أَرَى الأَوْثَانَ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارَ مَكَّةَ، وَيُحَدِّثُ أَحَادِيثَ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَخْفِي[1]، وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُرَآءُ[2]، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّ اللهِ، فَقُلْتُ، وَمَا نَبِيُّ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: بِأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ، وَلاَ يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، أَوْ عَبْدٌ وَحُرٌّ، وَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَبِلاَلٌ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَالحَقْ بِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدْ أَسْلَمْتُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهَاجِرًا إِلَى المَدِينَةِ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، حَتَّى جَاءَ رَكَبَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا المَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَتَرَكْنَا النَّاسَ سِرَاعًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنِي، قَالَ: نَعَمْ، أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ، فَلاَ تُصَلِّ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ العَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الوُضُوءِ، قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَنْتَثِرُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فَمِهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ المَاءِ حِينَ يَنْتَثِرُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ المَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ المَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ المَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ أَيُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ كُلَّهُ فِي مَقَامِهِ، قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ حَاجَةٍ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ عَزَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مستخف».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جرءاء».

وَجَلَّ وَعَلَى رَسُولِهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، لَقَدْ سَمِعْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٧١٤٤)، رسالة (١٧٠١٩)]

١٧٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ سُلَيْمٍ، يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ نِسْيَانٌ، قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَّغَ، فَأَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٢]. [كتب (١٧١٤٥)، رسالة (١٧٠٢٠)]

١٧٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْنَاهُ، فَإِذَا هُو جَالِسٌ يَتَفَلَّى فِي جَوْفِ المَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأَ المُسْلِمُ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو ظَبْيَةَ وَهُو يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ؟ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي حَدَّثنا، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ ذَكَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ رَجُلٍ يَبِيتُ عَلَى طُهْرٍ، ثُمَّ يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ[٣]. [كتب (١٧١٤٦)، رسالة (١٧٠٢١)]

١٧٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: فَبَلَّغْتُ(١) يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُو عَدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٧١٤٧)، رسالة (١٧٠٢٢)]

١٧٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ظَبْيَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «فَبَلَغت».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

[٣] ابن ماجة، بَابُ ثَوَابِ الطُّهُورِ، برقم (٢٨٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَلَغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[١]. [كتب (١٧١٤٨)، رسالة (١٧٠٢٣)]

١٧٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ العَلاَءِ، عَنْ حُويٍّ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ وَهُو أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: كَيْفَ الحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصُّنَابِحِيُّ، أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ زِيَادَةَ فِيهِ، وَلاَ نُقْصَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ بَلَغَ، أَوْ قَصَّرَ، كَانَ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٧١٤٩)، رسالة (١٧٠٢٤)]

١٧٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ جَعْفَرٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلاَدِهِمْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ العَهْدُ فَيَغْزُوهُمْ، فَجَعَلَ رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ يَقُولُ: وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، فَإِذَا هُو عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، فَسَأَلْتُهُ(١) عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلاَ يَحُلَّ عُقْدَةً، وَلاَ يَشُدَّهَا، حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ رَضِي الله عَنه[٣]. [كتب (١٧١٥٠)، رسالة (١٧٠٢٥)]

١٧٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، صَلِّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْهَهْ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ، حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى يَقُومَ العَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ لِنِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَكَانَ هُو وَقَلْبُهُ وَوجْهُهُ، أَوْ كَلِمَةً(٢) نَحوَ الوَجْهِ إِلَى اللهِ عَزَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فسأله».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو كله».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغَدْرِ، برقم (١٥٨٠).

وَجلَّ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ عَشْرًا، أَوْ عِشْرِينَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ[١]. [كتب (١٧١٥١)، رسالة (١٧٠٢٦)]

١٧٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ عَزَّ وَجلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ، قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الهِجْرَةُ، قَالَ: فَمَا الهِجْرَةُ؟ قَالَ تَهْجُرُ السُّوءَ قَالَ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الجِهَادُ قَالَ، وَمَا الجِهَادُ قَالَ: أَنْ تُقَاتِلَ الكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ، قَالَ: فَأَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثُمَّ عَمَلاَنِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا، حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ[٢]. [كتب (١٧١٥٢)، رسالة (١٧٠٢٧)]

١٧٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ، حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ لِرَسُولِهِ قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ[٣]. [كتب (١٧١٥٣)، رسالة (١٧٠٢٨)]

- بقية حديث زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٧٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ عُثْمَانُ: مَوْلَى التَّوْءَمَةِ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ وَنَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ، وَلَوْ رَمَى أَحَدُنَا بِالنَّبْلِ، قَالَ عُثْمَانُ: رَمَى بِنَبْلٍ لأَبْصَرَ مَوَاقِعَهَا[٤]. [كتب (١٧١٥٤)، رسالة (١٧٠٢٩)]

١٧٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا وَيَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا وَيَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ(٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا صَلُّوا فِيهَا[٥]. [كتب (١٧١٥٥)، رسالة (١٧٠٣٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «التوأمة».
(٢) معناه أن ابن نُمَيْر، ويَعْلَى، ويَزِيد، رَوَوْهُ عن عَبْد الملك.

---

[١] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣١٠).
[٥] خرجه البخاري، بَابُ التَّطَوُّعِ فِي البَيْتِ، برقم (١١٨٧)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

١٧٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ويَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ(١)، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ، قَالَ يَزِيدُ: إِنَّ أَبَا عَمْرَةَ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ تُوُفِّيَ بِخَيْبَرَ، وَأَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ: فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ القَوْمِ لِذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي بِهِمْ، قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوجَدْنَا فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ اليَهُودِ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ[١].

[كتب (١٧١٥٦)، رسالة (١٧٠٣١)]

١٧٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَوْلاَ أَنْ يُشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ صَلاَةَ العِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَلأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ[٢]. [كتب (١٧١٥٧)، رسالة (١٧٠٣٢)]

١٧٣٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغَازِي شَيْءٌ[٣].

- وَيَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ غَيْرِ أَنْ لاَ يُنْتَقَصَ(٢). [كتب (١٧١٥٨ و١٧١٥٩)، رسالة (١٧٠٣٣)]

١٧٣٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ[٤]. [كتب (١٧١٦٠)، رسالة (١٧٠٣٤)]

١٧٣٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ بِالحُدَيْبِيَةِ فِي أَثَرِ سَمَاءٍ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧١٦١)، رسالة (١٧٠٣٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن أبي عمرة، عن أبي عمرة».
(٢) في طبعة الرسالة: «من غير أن ينتقص».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْظِيمِ الْغُلُولِ، برقم (٢٧١٠).
[٢] أبو داود، بَابُ السِّوَاكِ برقم (٤٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ، برقم (٢٣)، قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).
[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيكِ وَالْبَهَائِمِ، برقم (٥١٠١).

١٧٣١٠ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الأَعْمَى يُخْبِرُ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ، مَوْلَى الفَارِسِيِّينَ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: مَوْلًى لِفَارِسَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: مَوْلَى الفَارِسِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ رَآهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ رَكَعَ بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَمَشَى إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ زَيْدٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَواللهِ لاَ أَدَعُهُمَا أَبَدًا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّيهِمَا، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ: يَا زَيْدُ بْنَ خَالِدٍ، لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُلَّمًا إِلَى الصَّلاَةِ، حَتَّى اللَّيْلِ، لَمْ أَضْرِبْ فِيهِمَا[١]. [كتب (١٧١٦٢)، رسالة (١٧٠٣٦)]

١٧٣١١ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ضَالَّةِ رَاعِي الغَنَمِ، قَالَ: هِيَ لَكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي ضَالَّةِ رَاعِي الإِبِلِ؟ قَالَ: وَمَا(١) لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي الوَرِقِ إِذَا وَجَدْتُهَا؟ قَالَ: اعْلَمْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ أَوِ اسْتَمْتِعْ بِهَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا[٢]. [كتب (١٧١٦٣)، رسالة (١٧٠٣٧)]

١٧٣١٢ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِوَلِيدَةٍ وَبِمِئَةِ شَاةٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَهْلُ العِلْمِ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا الغَنَمُ وَالوَلِيدَةُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ: أُنَيْسٌ، قُمْ يَا أُنَيْسُ، فَاسْأَلِ امْرَأَةَ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا[٣]. [كتب (١٧١٦٤)، رسالة (١٧٠٣٨)]

١٧٣١٣ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فَقَدْ غَزَا[٤].
[كتب (١٧١٦٥)، رسالة (١٧٠٣٩)]

١٧٣١٤ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ] (٢/٢٢٣): «إسناده حسن».
[٢] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).
[٣] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٧).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلاَفَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَهُ إِسْحَاقُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ، الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا[١]. [كتب (١٧١٦٦)، رسالة (١٧٠٤٠)]

١٧٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا(١) أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْءَمَةِ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ، فَلَوْ أَرْمِي لأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَ نَبْلِي[٢]. [كتب (١٧١٦٧)، رسالة (١٧٠٤١)]

١٧٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ، وَشِبْلًا، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: ابْنَ مَعْبَدٍ، وَالَّذِي حَفِظْتُ شِبْلًا قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللهَ، إِلاَّ قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ، فَقَالَ: صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأْذَنْ لِي، فَأَتَكَلَّمَ، قَالَ قُلْ قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ المِئَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا[٣]. [كتب (١٧١٦٨)، رسالة (١٧٠٤٢)]

١٧٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ، قَالُوا: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ قَالَ اجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[٤]. [كتب (١٧١٦٩)، رسالة (١٧٠٤٣)]

١٧٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا صَلُّوا فِيهَا، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ لاَ يَنْقُصُ(٣) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ، وَمَنْ

---

(١) قوله: «حدثنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «التوأمة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «في أنه لا ينقص».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّطَوُّعِ فِي البَيْتِ، برقم (١١٨٧)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي المَسْجِدِ، برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُدَبَّرِ، برقم (٢٢٣٢)، ومسلم، بَابُ رَجْمِ اليَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٤).

جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِي، فِي أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ[١]. [كتب (١٧١٧٠)، رسالة (١٧٠٤٤)]

١٧٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا[٢]. [كتب (١٧١٧١)، رسالة (١٧٠٤٥)]

١٧٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنِ اعْتُرِفَتْ، فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، وَإِلاَّ فَكُلْهَا، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا[٣]. [كتب (١٧١٧٢)، رسالة (١٧٠٤٦)]

١٧٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ، الَّذِينَ يَبْدَؤُونَ بِشَهَادَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوا عَنْهَا[٤].
[كتب (١٧١٧٣)، رسالة (١٧٠٤٧)]

١٧٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ (ح) وَحَدَّثنا أَبِي (١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَضَعُ السِّوَاكَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، كُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ اسْتَاكَ[٥].
[كتب (١٧١٧٤)، رسالة (١٧٠٤٨)]

١٧٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي نِعْمَةً، إِلاَّ أَصْبَحَ بِهَا قَوْمٌ كَافِرِينَ بِالَّذِي آمَنَ بِي (٣)[٦]. [كتب (١٧١٧٥)، رسالة (١٧٠٤٩)]

---

(١) قوله: «وحدثنا أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) في طبعة عالم الكتب: «أصبحوا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبحت طائفة منهم بها كافرين، يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا،

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).
[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).
[٥] خرجه البخاري، بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٧)، ومسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] برقم (٧٥٠٣).

١٧٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى المُنْبَعِثِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ، أَنَّهُ قَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَقَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا الحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَجِيءَ(١) رَبُّهَا.

وسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الغَنَمِ، فَقَالَ: خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ.

وسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ، وَإِلاَّ فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ[١]. [كتب (١٧١٧٦)، رسالة (١٧٠٥٠)]

١٧٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعَ فِي المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ لاَ أَدْرِي مِنْ يَوْمٍ، أَوْ شَهْرٍ، أَوْ سَنَةٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ[٢]. [كتب (١٧١٧٧)، رسالة (١٧٠٥١)]

١٧٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالخُلْسَةِ[٣]. [كتب (١٧١٧٨)، رسالة (١٧٠٥٢)]

١٧٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْءَمَةِ(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ لأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا[٤]. [كتب (١٧١٧٩)، رسالة (١٧٠٥٣)]

١٧٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ(٣) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٥]. [كتب (١٧١٨٠)، رسالة (١٧٠٥٤)]

فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فذالك الذي آمن بي وكفر بالكواكب وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذالك الذي آمن بالكواكب وكفر بي أو كفر نعمتي».

(١) في طبعة عالم الكتب: «تجيء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «التوأمة».

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٠)، ومسلم منع المار بين يدي المصلي، برقم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم بلفظ: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[٣] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ، برقم (١٦١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّطَوُّعِ فِي البَيْتِ، برقم (١١٨٧)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي المَسْجِدِ، برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الوَسْوَسَةِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٥).

١٧٣٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا سُرَيْجٌ، هُو ابْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ آوى ضَالَّةً فَهُو ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا[١]. [كتب (١٧١٨١)، رسالة (١٧٠٥٥)]

١٧٣٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ الهُنَائِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا[٢]. [كتب (١٧١٨٢)، رسالة (١٧٠٥٦)]

١٧٣٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي، وَلَمْ تُحْصَنْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: فَإِنْ زَنَتْ فَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[٣].

والضَّفِيرُ: الحَبْلُ. [كتب (١٧١٨٣)، رسالة (١٧٠٥٧)]

١٧٣٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، المَعْنَى. [كتب (١٧١٨٤)، رسالة (١٧٠٥٨)]

١٧٣٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الأَمَةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، الزُّهْرِيُّ شَكَّ. [كتب (١٧١٨٥)، رسالة (١٧٠٥٩)]

١٧٣٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلُقَطَةٍ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا، وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَضَالَّةُ الغَنَمِ؟ قَالَ: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ضَالَّةُ الإِبِلِ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ[٤]. [كتب (١٧١٨٦)، رسالة (١٧٠٦٠)]

١٧٣٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، قَالَ أَبِي:

---

[١] مسلم، بَابُ فِي لُقَطَةِ الحَاجِّ، برقم (١٧٢٥).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُدَبَّرِ، برقم (٢٢٣٢)، ومسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).

وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ، عَلَى إِثْرِ(١) سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي، قَالَ إِسْحَاقُ: كَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ كَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ[١]. [كتب (١٧١٨٧)، رسالة (١٧٠٦١)]

١٧٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الشَّهَادَةِ مَنْ شَهِدَ بِهَا صَاحِبُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا[٢]. [كتب (١٧١٨٨)، رسالة (١٧٠٦٢)]

- بقية حديث أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ البَدْرِيَّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَواءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُمْ سَواءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ، وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ[٣]. [كتب (١٧١٨٩)، رسالة (١٧٠٦٣)]

١٧٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَجُلًا أُتِيَ بِهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَا عَمِلْتُ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَرْجُوكَ بِهَا، فَقَالَهَا لَهُ(٢) ثَلاَثًا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: أَيْ رَبِّ كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي فَضْلًا مِنْ مَالٍ فِي الدُّنْيَا فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَتَجَاوَزُ عَنْهُ، وَكُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى المُوسِرِ، وَأُنْظِرُ المُعْسِرَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَغُفِرَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٧١٩٠)، رسالة (١٧٠٦٤)]

- وَرَجُلٌ آخَرُ أَمَرَ أَهْلَهُ إِذَا مَاتَ أَنْ يُحَرِّقُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ، ثُمَّ يَذْرُونَهُ(٣) فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ،

---

(١) في طبعة المكنز: «أَثَر»، والمُثبت عن طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «يذروه».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] برقم (٧٥٠٣).

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).

[٣] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ المُعْسِرِ، برقم (١٥٦١).

فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ فَجُمِعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ أَعْصَى لَكَ مِنِّي، فَرَجَوْتُ أَنْ أَنْجُو قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَغُفِرَ لَهُ[١].

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٧١٩١)، رسالة (١٧٠٦٤)]

١٧٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَتَأَخَّرُ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ مَخَافَةَ فُلاَنٍ، يَعْنِي إِمَامَهُمْ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا(١) النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ[٢]. [كتب (١٧١٩٢)، رسالة (١٧٠٦٥)]

١٧٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ، فَقَالَ: الإِيمَانُ هَاهُنَا قَالَ: أَلاَ وَإِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ[٣]. [كتب (١٧١٩٣)، رسالة (١٧٠٦٦)]

١٧٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمٍ المُجْمِرِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٤]. [كتب (١٧١٩٤)، رسالة (١٧٠٦٧)]

١٧٣٤٢- قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبِي: وَقَرَأْتُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ. [كتب (١٧١٩٥)، رسالة (١٧٠٦٧)]

١٧٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[٥]. [كتب (١٧١٩٦)، رسالة (١٧٠٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال: يا أيها».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٩)، ومسلم في الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم (٤٦٦).

[٣] البخاري، بَابُ قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ اليَمَنِ، برقم (٤٣٨٧)، ومسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ، برقم (٥١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد برقم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ القُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧).

١٧٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ القَاسِمِ، أَوِ القَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِيكُمْ، وَإِنَّكُمْ وُلاَتُهُ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ، حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ فَيَلْتَحِيكُمْ كَمَا يُلْتَحى القَضِيبُ[١]. [كتب (١٧١٩٧)، رسالة (١٧٠٦٩)]

١٧٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ[٢]. [كتب (١٧١٩٨)، رسالة (١٧٠٧٠)]

١٧٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ[٣]. [كتب (١٧١٩٩)، رسالة (١٧٠٧١)]

١٧٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي فِي الصَّلاَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذَا المَرْءُ المُسْلِمُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْصَارِيِّ، أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلاَتِنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ(١): إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٤]. [كتب (١٧٢٠٠)، رسالة (١٧٠٧٢)]

١٧٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ التَّيْمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٩٣).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات، برقم (٧٤٥) من حديث عائشة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد برقم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لِرَجُلٍ، أَوْ لأَحَدٍ(١) لاَ يُقِيمُ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[١]. [كتب (١٧٢٠١)، رسالة (١٧٠٧٣)]

١٧٣٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَا بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ وَهُو جَدُّ زَيْدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو أُمِّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَاهُمْ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ[٢]. [كتب (١٧٢٠٢)، رسالة (١٧٠٧٤)]

١٧٣٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، وَهُو ابْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ: بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ[٣]. [كتب (١٧٢٠٣)، رسالة (١٧٠٧٥)]

١٧٣٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثنا سَالِمٌ البَرَّادُ، قَالَ: وَكَانَ عِنْدِي أَوْثَقَ مِنْ نَفْسِي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ البَدْرِيُّ: أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَكَبَّرَ فَرَكَعَ فَوضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفُصِلَتْ(٢) أَصَابِعُهُ عَلَى سَاقَيْهِ، وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَاسْتَوى قَائِمًا، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاسْتَوى جَالِسًا، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ الثَّانِيَةَ فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى[٤]. [كتب (١٧٢٠٤)، رسالة (١٧٠٧٦)]

١٧٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا يُطِيلُ بِنَا الصَّلاَةَ، حَتَّى إِنِّي لأَتَأَخَّرُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَضَبًا مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِيكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ وَرَاءَهُ الكَبِيرَ وَالمَرِيضَ وَذَا الحَاجَةِ[٥]. [كتب (١٧٢٠٥)، رسالة (١٧٠٧٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «صلاة الرجل أو أحد»، وفي طبعة عالم الكتب: «صلاة الرجل أو لأحد».
(٢) في طبعة الرسالة: «وفضلت».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: زَعَمُوا، برقم (٤٩٧٢).
[٤] أبو داود، بَابُ صَلاَةِ مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٨٦٣).
[٥] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ، برقم (٧١٥٩)، ومسلم في الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم (٤٦٦).

١٧٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ العَبَّاسُ عَمُّهُ إِلَى السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ عِنْدَ العَقَبَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ: لِيَتَكَلَّمْ مُتَكَلِّمُكُمْ، وَلاَ يُطِيلُ الخُطْبَةَ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ المُشْرِكِينَ عَيْنًا، وَإِنْ يَعْلَمُوا بِكُمْ يَفْضَحُوكُمْ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ وَهُو أَبُو أُمَامَةَ: سَلْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ سَلْ لِنَفْسِكَ وَلأَصْحَابِكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ أَخْبِرْنَا مَا لَنَا مِنَ الثَّوابِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكُمْ إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي وَلأَصْحَابِي أَنْ تُؤْوُونَا(١) وَتَنْصُرُونَا وَتَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: لَكُمُ الجَنَّةُ قَالُوا فَلَكَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٧٢٠٦)، رسالة (١٧٠٧٨)]

١٧٣٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، نَحْوَ هَذَا قَالَ: وَكَانَ أَبُو مَسْعُودٍ أَصْغَرَهُمْ سِنًّا. [كتب (١٧٢٠٧)، رسالة (١٧٠٧٩)]

١٧٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: مَا سَمِعَ الشِّيبُ، وَلاَ الشُّبَّانُ خُطْبَةً مِثْلَهَا. [كتب (١٧٢٠٨)، رسالة (١٧٠٨٠)]

١٧٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: أَلاَ أُرِيكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَافَى يَدَيْهِ وَوضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَى، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، قَالَ: فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، أَوْ هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٧٢٠٩)، رسالة (١٧٠٨١)]

١٧٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قُلْتُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُو يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً[٣]. [كتب (١٧٢١٠)، رسالة (١٧٠٨٢)]

١٧٣٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تؤونا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٤٧).

[٢] النسائي، بَابُ مَوَاضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ، برقم (١٠٣٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَا جَاءَ أَنَّ الأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالحِسْبَةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، برقم (٥٥)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٢).

مِنَ الخَيْرِ شَيْءٌ، إلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنِ المُعْسِرِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ[١]. [كتب (١٧٢١١)، رسالة (١٧٠٨٣)]

١٧٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَيْ(١) عُبَيْدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، قَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنِ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَإِنَّهُ قَدْ بُدِّعَ بِي[٢]. [كتب (١٧٢١٢)، رسالة (١٧٠٨٤)]

١٧٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الجُوعَ، فَأَتَيْتُ غُلاَمًا لِي قَصَّابًا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ رِجَالٍ قَالَ: ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَابَ، قَالَ: هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِلاَّ رَجَعَ، فَأَذِنَ لَهُ[٣]. [كتب (١٧٢١٣)، رسالة (١٧٠٨٥)]

١٧٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ بِي، أَيِ انْقُطِعَ بِي، فَاحْمِلْنِي . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٢١٤)، رسالة (١٧٠٨٦)]

١٧٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ثَلاَثًا فَالتَفَتُّ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَاللهِ لَلَّهُ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى هَذَا، قَالَ: فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَضْرِبَ مَمْلُوكًا أَبَدًا[٤]. [كتب (١٧٢١٥)، رسالة (١٧٠٨٧)]

١٧٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَعَنْ مَهْرِ البَغِيِّ، وَعَنْ حُلْوَانِ الكَاهِنِ[٥]. [كتب (١٧٢١٦)، رسالة (١٧٠٨٨)]

١٧٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابنا».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ، برقم (١٥٦١).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٣).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٦).

[٤] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٩).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، فَأَخَّرَ صَلاَةَ العَصْرِ مَرَّةً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ مَرَّةً، يَعْنِي العَصْرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ: أَمَا وَاللهِ يَا مُغِيرَةُ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، أَوَإِنَّ جِبْرِيلَ هُو سَنَّ الصَّلاَةَ؟ قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ فَمَا زَالَ عُمَرُ يَتَعَلَّمُ وَقْتَ الصَّلاَةِ بِعَلاَمَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[١]. [كتب (١٧٢١٧)، رسالة (١٧٠٨٩)]

١٧٣٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ[٢]. [كتب (١٧٢١٨)، رسالة (١٧٠٩٠)]

١٧٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ أُحَدَّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثًا، فَلَقِيتُهُ وَهُو يَطُوفُ بِالبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[٣]. [كتب (١٧٢١٩)، رسالة (١٧٠٩١)]

١٧٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمَّنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ، وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، أَوْ بِإِذْنِهِ[٤]. [كتب (١٧٢٢٠)، رسالة (١٧٠٩٢)]

١٧٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ صَنَعَ طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ائْتِنِي أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَنِ ائْذَنْ لِي فِي السَّادِسِ[٥]. [كتب (١٧٢٢١)، رسالة (١٧٠٩٣)]

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الْمَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٢١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، برقم (٦١٢٠).

[٣] البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧).

[٤] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٦).

١٧٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ بِسَبْعِ مِئَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[١] . [كتب (١٧٢٢٢)، رسالة (١٧٠٩٤)]

١٧٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنَ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ[٢] . [كتب (١٧٢٢٣)، رسالة (١٧٠٩٥)]

١٧٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[٣] . [كتب (١٧٢٢٤)، رسالة (١٧٠٩٦)]

١٧٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَؤُمَّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَواءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَواءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَواءً، فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمَّنَّ رَجُلٌ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ(١) ، إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ[٤] . [كتب (١٧٢٢٥)، رسالة (١٧٠٩٧)]

١٧٣٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو البَدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ[٥] . [كتب (١٧٢٢٦)، رسالة (١٧٠٩٨)]

١٧٣٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، قَالَ: أخبرنا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «على تكرمته في بيته».

(٢) قوله: «أخبرنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَتَضْعِيفِهَا، برقم (١٨٩٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ القُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٣).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، برقم (٦١٢٠).

وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَواءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَواءً، فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمَّنَّ رَجُلٌ(١) فِي سُلْطَانِهِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَلاَ فِي أَهْلِهِ، وَلاَ يُجْلَسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، أَوْ يَأْذَنَ لَكَ[١]. [كتب (١٧٢٢٧)، رسالة (١٧٠٩٩)]

١٧٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[٢]. [كتب (١٧٢٢٨ و١٧٢٢٩)، رسالة (١٧١٠٠)]

١٧٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، قَالَ يَزِيدُ: وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا[٣]. [كتب (١٧٢٣٠)، رسالة (١٧١٠١)]

١٧٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ تَيْمِيٍّ(٢)، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ، قَالَ وَكِيعٌ: وَيَقُولُ: اسْتَوُوا، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلاَفًا[٤]. [كتب (١٧٢٣١)، رسالة (١٧١٠٢)]

١٧٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لأَحَدٍ لاَ يُقِيمُ فِيهَا ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[٥]. [كتب (١٧٢٣٢)، رسالة (١٧١٠٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الرجل».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «التيمي».

---

[١] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ القُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، برقم (١٠٤١)، ومسلم في الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: الصلاة الجامعة، برقم (٩١١).

[٤] مسلم، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَإِقَامَتِهَا، وَفَضْلِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ مِنْهَا، وَالِازْدِحَامِ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا، وَتَقْدِيمِ أُولِي الْفَضْلِ، وَتَقْرِيبِهِمْ مِنَ الْإِمَامِ، برقم (٤٣٢).

[٥] انظر: مجمع الزوائد للهيثمي [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ] (٢/ ١٢٠).

١٧٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٧٢٣٣)، رسالة (١٧١٠٤)]

١٧٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، فَذَكَرَهُ(١). [كتب (١٧٢٣٤)، رسالة (١٧١٠٥)]

١٧٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ[١]. [كتب (١٧٢٣٥)، رسالة (١٧١٠٦)]

١٧٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ[٢]. [كتب (١٧٢٣٦)، رسالة (١٧١٠٧)]

١٧٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٢٣٧)، رسالة (١٧١٠٨)]

١٧٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُو ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ[٣]. [كتب (١٧٢٣٨)، رسالة (١٧١٠٩)]

١٧٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ بَهْزٌ: الْبَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُو يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً[٤]. [كتب (١٧٢٣٩)، رسالة (١٧١١٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نحوه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ برقم (٥٠١٣)، وبَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٦٤٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٤) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٢] البخاري، بَابٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، برقم (٦١٢٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، برقم (٥٠١٣)، وبَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٦٦٤٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٤) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا جَاءَ أَنَّ الأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالحِسْبَةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، برقم (٥٥)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٢).

- حديث شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِي الله عَنهما

١٧٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: إِنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا، ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (١٧٢٤٠)، رسالة (١٧١١١)]

١٧٣٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الفَتْحِ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بِالبَقِيعِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُو آخِذٌ بِيَدِي، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كتب (١٧٢٤١)، رسالة (١٧١١٢)]

١٧٣٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ، فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ[٣]. [كتب (١٧٢٤٢)، رسالة (١٧١١٣)]

١٧٣٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: ائْتِنَا بِالسُّفْرَةِ(١) نَعْبَثْ بِهَا، فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلاَّ وَأَنَا أَخْطِمُهَا وَأَزُمُّهَا غَيْرَ كَلِمَتِي(٢) هَذِهِ، فَلاَ تَحْفَظُوهَا عَلَيَّ، وَاحْفَظُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ فَاكْنِزُوا هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ[٤]. [كتب (١٧٢٤٣)، رسالة (١٧١١٤)]

١٧٣٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ مَعْمَرٌ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله

---

(١) في الميمنية، وطبعة عالم الكتب، ونسختي الموصل والقادرية الخطيتين: «بالشفرة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأزمها إلا كلمتي».

---

[١] البخاري، بَابُ أَفْضَلِ الِاسْتِغْفَارِ، برقم (٦٣٠٦).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِإِحْسَانِ الذَّبْحِ وَالْقَتْلِ، وَتَحْدِيدِ الشَّفْرَةِ، برقم (١٩٥٥).
[٤] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ، برقم (٣٤٠٧).

عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوى لِيَ الأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَإِنِّي أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُهْلِكُ أُمَّتِي بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، وَلاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِمَّنْ سِواهُمْ فَيُهْلِكُوهُمْ بِعَامَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا.

- قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، إِلاَّ الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٧٢٤٤ و١٧٢٤٥)، رسالة (١٧١١٥)]

١٧٣٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اثْنَتَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ، فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ[٢]. [كتب (١٧٢٤٦)، رسالة (١٧١١٦)]

١٧٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كتب (١٧٢٤٧)، رسالة (١٧١١٧)]

١٧٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَهَجَّرَ بِالرَّوَاحِ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، وَالصُّنَابِحِيُّ مَعَهُ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللهُ قَالاَ نُرِيدُ هَاهُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مَرِيضٍ نَعُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، حَتَّى دَخَلاَ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالاَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ لَهُ شَدَّادٌ: أَبْشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطِّ الخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الخَطَايَا وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ وَأَجْرُوا (١) لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُو صَحِيحٌ[٤]. [كتب (١٧٢٤٨)، رسالة (١٧١١٨)]

١٧٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ،

(١) في طبعة الرسالة: «فأجروا».

[١] مسلم، بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٨٩).
[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِإِحْسَانِ الذَّبْحِ وَالْقَتْلِ، وَتَحْدِيدِ الشَّفْرَةِ، برقم (١٩٥٥).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/٣٠٣).

فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[١]. [كتب (١٧٢٤٩)، رسالة (١٧١١٩)]

١٧٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١) فَذَكَرْتُهُ فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ(٢) أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلاَ قَمَرًا، وَلاَ حَجَرًا، وَلاَ وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتَعْرُضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ[٢]. [كتب (١٧٢٥٠)، رسالة (١٧١٢٠)]

١٧٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَعْنِي أَهْلَ الكِتَابِ؟ فَقُلْنَا: لاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ البَابِ، وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوعَدْتَنِي(٣) عَلَيْهَا الجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ[٣]. [كتب (١٧٢٥١)، رسالة (١٧١٢١)]

١٧٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[٤]. [كتب (١٧٢٥٢)، رسالة (١٧١٢٢)]

١٧٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ[٥]. [كتب (١٧٢٥٣)، رسالة (١٧١٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يقوله».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ووعدتني».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا ثُمَّ يُفْطِرُ] (٣/ ٢٠١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ١٩): «رجاله موثقون».
[٤] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٥٩) وقال: «حديث حسن».

١٧٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُو آخِذٌ بِيَدِي، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[١]. [كتب (١٧٢٥٤)، رسالة (١٧١٢٤)]

١٧٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ، يَعْنِي القَصَّابَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَدِينَةِ، قَالَ: وَذَاكَ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كتب (١٧٢٥٥)، رسالة (١٧١٢٥)]

١٧٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كتب (١٧٢٥٦)، رسالة (١٧١٢٦)]

١٧٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٤]. [كتب (١٧٢٥٧)، رسالة (١٧١٢٧)]

١٧٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ، فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ[٥]. [كتب (١٧٢٥٨)، رسالة (١٧١٢٨)]

١٧٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُو أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيَّ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٦]. [كتب (١٧٢٥٩)، رسالة (١٧١٢٩)]

١٧٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِإِحْسَانِ الذَّبْحِ وَالْقَتْلِ، وَتَحْدِيدِ الشَّفْرَةِ، برقم (١٩٥٥).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

المُعَلِّم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: مَنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (١٧٢٦٠)، رسالة (١٧١٣٠)]

١٧٤٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ العَدَوِيُّ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم قَالَ: سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٢٦١)، رسالة (١٧١٣١)]

١٧٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا أَبُو مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ. [كتب (١٧٢٦٢)، رسالة (١٧١٣٢)]

- قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ نَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلاَتِنَا، أَوْ قَالَ: فِي دُبُرِ صَلاَتِنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ[٢]. [كتب (١٧٢٦٣)، رسالة (١٧١٣٣)]

١٧٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ البَاهِلِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ.

قَالَ⁽¹⁾ أَبِي: حَدَّثنا الأَشْيَبُ فَقَالَ: عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَرَضَ⁽²⁾ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ[٣]. [كتب (١٧٢٦٤)، رسالة (١٧١٣٤)]

١٧٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ غَنْمٍ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ

---

(١) القائل؛ عبد الله بن أحمد بن حَنبل.
- ومعناه أن حَسن بن مُوسى الأَشيَب، رواه عن قَزَعة بن سُويد، عن أبي عاصم، لم يقل: «عن عاصم بن مَخلَد»، كما قال يَزيد بن هارون.

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «قَرَضَ».

---

[١] البخاري، بَابُ أَفْضَلِ الاِسْتِغْفَارِ، برقم (٦٣٠٦).

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ القُرْآنَ عِنْدَ المَنَامِ، برقم (٣٤٠٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيث بَعْدَهَا] (١/ ٣١٥): «فيه قَزَعَةُ بْنُ سُوِيدٍ الْبَاهِلِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ وُثِّقُوا».

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَحمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلِ الكِتَابِ حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ[١]. [كتب (١٧٢٦٥)، رسالة (١٧١٣٥)]

١٧٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا قَزَعَةُ، قَالَ: حَدَّثني حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا البَصَرَ، فَإِنَّ البَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ المَيِّتِ[٢]. [كتب (١٧٢٦٦)، رسالة (١٧١٣٦)]

١٧٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ الأَشْيَبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَسْمَعُ الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ الشِّدَّةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَخِّصُ فِيهِ بَعْدُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو ذَرٍّ، فَيَتَعَلَّقُ أَبُو ذَرٍّ بِالأَمْرِ الشَّدِيدِ[٣]. [كتب (١٧٢٦٧)، رسالة (١٧١٣٧)]

١٧٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي البَقِيعِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُو آخِذٌ بِيَدِي، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٤]. [كتب (١٧٢٦٨)، رسالة (١٧١٣٨)]

١٧٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ، فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبِيحَةَ(١)، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ[٥]. [كتب (١٧٢٦٩)، رسالة (١٧١٣٩)]

١٧٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: قَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: قَالَ ابْنُ غَنْمٍ: لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، لَقِينَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا، وَنَحْنُ نَنْتَجِي وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا نَتَنَاجَى ذَاكَ(٢) قَوْلُهُ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمُرٌ أَحَدُكُمَا، أَوْ كِلاَكُمَا لَتُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ المُسْلِمِينَ، يَعْنِي مِنْ وَسَطِ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى

(١) في طبعة عالم الكتب: «الذبحة».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وذاك».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٦١).

[٢] سنن ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْمِيضِ المَيِّتِ، برقم (١٤٥٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٥٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِإِحْسَانِ الذَّبْحِ وَالقَتْلِ، وَتَحْدِيدِ الشَّفْرَةِ، برقم (١٩٥٥).

الله عَليه وَسَلم، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخِيهِ، قِرَاءَةً عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، لاَ يَحُورُ فِيكُمْ، إِلاَّ كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الحِمَارِ المَيِّتِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَالَ شَدَّادٌ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، لَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غَفْرًا، أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ حَدَّثنا أَنَّ(١) الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ، فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَمَا هَذَا الشِّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَا بِهِ يَا شَدَّادُ.

فَقَالَ شَدَّادٌ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ، أَتَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَاللهِ إِنَّ مَنْ صَلَّى لِرَجُلٍ، أَوْ صَامَ لَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ لَهُ، لَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي قَدْ(٢) سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عِنْدَ ذَلِكَ: أَفَلاَ يَعْمِدُ إِلَى مَا ابْتُغِيَ فِيهِ وَجْهُهُ مِنْ ذَلِكَ العَمَلِ كُلِّهِ فَيَقْبَلَ مَا خَلَصَ لَهُ وَيَدَعَ مَا أُشْرِكَ(٣) بِهِ، فَقَالَ شَدَّادٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي، مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا، فَإِنَّ حَشْدَهُ عَمَلَهُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ(٤) بِهِ وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ[١]. [كتب (١٧٢٧٠)، رسالة (١٧١٤٠)]

- حديث العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيعٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ المُقَدَّمِ ثَلاَثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً[٢]. [كتب (١٧٢٧١)، رسالة (١٧١٤١)]

١٧٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، قُلْنَا: يَا

(١) في طبعة الرسالة: «إن».
(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة الرسالة: «يشرك».
(٤) في طبعة الرسالة: «أشركه».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِيجَازِ فِي الْمَوْعِظَةِ] (١٠/ ٢٢١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٢] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، برقم (٩٩٦).

رَسُولَ اللهِ، إنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُودِّعٍ، فَمَاذَا تَعهدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى البَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لاَ يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي، إلاَّ هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ، فَإِنَّمَا المُؤْمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثُمَا انْقِيدَ انْقَادَ[١]. [كتب (١٧٢٧٢)، رسالة (١٧١٤٢)]

١٧٤١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى هَذَا الغَدَاءِ المُبَارَكِ[٢]. [كتب (١٧٢٧٣)، رسالة (١٧١٤٣)]

١٧٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَجْرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فوعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ لَهَا الأَعْيُنُ، وَوجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ قُلْنَا، أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُودِّعٍ، فَأَوْصِنَا، قَالَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ والطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ[٣](١). [كتب (١٧٢٧٤)، رسالة (١٧١٤٤)]

١٧٤١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ قَالاَ: أَتَيْنَا العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ عِرْبَاضٌ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ وَوجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُودِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ والطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ[٤]. [كتب (١٧٢٧٥)، رسالة (١٧١٤٥)]

١٧٤٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فإن كل محدثة بدعة وإن كل بدعة ضلالة»، وفي طبعة عالم الكتب: «فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ، برقم (٢٦٧٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ سَمَّى السَّحُورَ الْغَدَاءَ، برقم (٢٣٤٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ، برقم (٢٦٧٦).

سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٢٧٦)، رسالة (١٧١٤٦)]

١٧٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بِلَالٍ(١)، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٢٧٧)، رسالة (١٧١٤٧)]

١٧٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً[١]. [كتب (١٧٢٧٨)، رسالة (١٧١٤٨)]

١٧٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، قَالَ: بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي ثَمَنَ بَكْرِي، فَقَالَ: أَجَلْ لَا أَقْضِيكَهَا، إِلَّا لُجَيْنِيَّةً، قَالَ: فَقَضَانِي، فَأَحْسَنَ قَضَائِي، قَالَ: وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي بَكْرِي، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ جَمَلًا قَدْ أَسَنَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ مِنْ بَكْرِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً[٢]. [كتب (١٧٢٧٩)، رسالة (١٧١٤٩)]

١٧٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي عِنْدَ اللهِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ عليه السلام لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى بِي، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ تَرَيْنَ[٣](٢). [كتب (١٧٢٨٠)، رسالة (١٧١٥٠)]

١٧٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْعَلَاءِ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلَالٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «ابن أبي بلال».

(٢) جاء بعد هذا الحديث في طبعة عالم الكتب: «قال عبد الله: عبد الأعلى بن هلال هو الصواب»، وهذا القول سيأتي هنا عقب الحديث (١٧٤٢٨).

قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[١] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، برقم (٩٩٦).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب الرجل يقضيه خيرًا منه بلا شرط طيبة به نفسه، برقم (١٠٩٤١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ(١) . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ.

[كتب (١٧٢٨١)، رسالة (١٧١٥١)]

١٧٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَدْعُو(٢) إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: هَلُمَّ(٣) إِلَى الغَدَاءِ المُبَارَكِ[١].

ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الكِتَابَ وَالحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ. [كتب (١٧٢٨٢ و١٧٢٨٣)، رسالة (١٧١٥٢)]

١٧٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ابْنَةُ(٤) العِرْبَاضِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَلُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَالخَلِيسَةَ، وَالمُجَثَّمَةَ، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ[٢]. [كتب (١٧٢٨٤)، رسالة (١٧١٥٣)]

١٧٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا وَهْبٌ، أَبُو خَالِدٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ العِرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْخُذُ الوَبَرَةَ مِنْ فَيْءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: مَا لِي مِنْ هَذَا، إِلاَّ مِثْلُ مَا لأَحَدِكُمْ، إِلاَّ الخُمُسَ، وَهُو مَرْدُودٌ فِيكُمْ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَهُمَا، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبٍ هَذَا[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ هِلاَلٍ هُو الصَّوابُ. [كتب (١٧٢٨٥ و١٧٢٨٦)، رسالة (١٧١٥٤)]

١٧٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، وَهُو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ(٦)، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ المَاءِ أُجِرَ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «إني عند الله خاتم النبيين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهو يدعونا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «هلموا».

(٤) في طبعة الرسالة: «بنت».

(٥) في طبعة الرسالة: «وهب بن خالد».

(٦) كذا في النسخ الخطية للمسند، و«جامع المسانيد والسنن» ٩/ ٩٠: «خالد بن سعد».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ سَمَّى السَّحُورَ الْغَدَاءَ، برقم (٢٣٤٤).

[٢] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٣٨٠٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٣٧).

قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا، وَحَدَّثْتُهَا مَا(١) سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٧٢٨٧)، رسالة (١٧١٥٥)]

١٧٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ العِرْبَاضَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ العِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ المُقَدَّمِ ثَلاَثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً[٢]. [كتب (١٧٢٨٨)، رسالة (١٧١٥٦)]

١٧٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ثَلاَثًا، وَعَلَى الَّذِي يَلِيهِ وَاحِدَةً[٣]. [كتب (١٧٢٨٩)، رسالة (١٧١٥٧)]

١٧٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلِّي.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ[٤]. [كتب (١٧٢٩٠)، رسالة (١٧١٥٨)]

١٧٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الحَضْرَمِيَّ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا

- وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/١٧٨(٦٠٩)، و«الأوسط» للطبراني (٨٥٨)، و«أطراف المسند» (٦٠٣٥)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٦٩٧): «خالد بن يزيد».
- وفي «مسند ابن أبي شيبة» (٨٩١)، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٣٥٣، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٨/ (٦٤٦)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٤٢٩)، وعنه ابن حَجَر في «لسان الميزان» (١٥٦٣): «خالد بن شريك».
- وفي «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٣١، و«تاريخ الإسلام»، للذهبي ٣/ ٦٣٨: خالد بن زيد الشامي.
- وفي «تهذيب الكمال» ٨/ ٧٦: خالد بن زيد، وقيل ابن يزيد، وهو وهم، روى عن العرباض بن سارية، وروى عنه سُفيان بن حُسين».

(١) في طبعة الرسالة: «بما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٣/ ١١٩): «فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَفِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ضَعْفٌ، وَهَذَا مِنْهَا».

[٢] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، برقم (٩٩٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٩).

قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا(١) فَيَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ[1]. [كتب (١٧٢٩١)، رسالة (١٧١٥٩)]

١٧٤٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ[2]. [كتب (١٧٢٩٢)، رسالة (١٧١٦٠)]

١٧٤٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ العِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا الحَوْتَكِيَّةُ فَيَقُولُ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَيُفْتَحَنَّ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ[3]. [كتب (١٧٢٩٣)، رسالة (١٧١٦١)]

١٧٤٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الَّذِي يَلِيهِ وَاحِدَةً[4]. [كتب (١٧٢٩٤)، رسالة (١٧١٦٢)]

١٧٤٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي عِنْدَ اللهِ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى قَوْمَهُ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ، وَكَذَلِكَ تَرَى أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ[5]. [كتب (١٧٢٩٥)، رسالة (١٧١٦٣)]

١٧٤٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كما متنا على فرشنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «العرباض بن سارية السلمي».

---

[١] النسائي، مَسْأَلَةُ الشهَادَةِ، برقم (٣١٦٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٥٠٥٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩٢١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ] (١٠/ ٢٦١): «رجاله وثقوا».

[٤] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، برقم (٩٩٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا فَيَقْضِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمْ أَنِ انْظُرُوا إِلَى جِرَاحَاتِ الْمُطَعَّنِينَ (١)، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِ الشُّهَدَاءِ فَهُمْ مِنْهُمْ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى جِرَاحِ الْمُطَعَّنِينَ (٢)، فَإِذَا هُمْ (٣) قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِ الشُّهَدَاءِ فَيُلْحَقُونَ مَعَهُمْ [١]. [كتب (١٧٢٩٦)، رسالة (١٧١٦٤)]

- حديث أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عنه

١٧٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ قُتِلَ مِنْهُمْ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا عَامِرٍ، أَلاَ غَيَّرْتَ، فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبْتُمْ؟ إِنَّمَا هِيَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ مِنَ الكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [٢]. [كتب (١٧٢٩٧)، رسالة (١٧١٦٥)]

١٧٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَلاَذٍ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، لاَ يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ، وَلاَ يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ عَامِرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ [٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذَا مِنْ أَجْوَدِ الحَدِيثِ، مَا رَوَاهُ إِلاَّ جَرِيرٌ. [كتب (١٧٢٩٨)، رسالة (١٧١٦٦)]

١٧٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَمَا هُو جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، يَحْسَبُهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ، فَقَالَ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ وَتَشْهَدَ (٤) أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: نَعَمْ.

ثُمَّ قَالَ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالمَوْتِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «المطعونين».
(٢) في طبعة الرسالة: «المطعونين».
(٣) في طبعة الرسالة: «هي».
(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وأن تشهد».

---

[١] النسائي، مَسْأَلَةُ الشهَادَةِ، برقم (٣١٦٤).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٩/٧).
[٣] الترمذي، بَابٌ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ، برقم (٣٩٤٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَيُقَالُ: الأَسدُ هُمُ الأَزْدُ».

وَالحَيَاةِ بَعْدَ المَوْتِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالحِسَابِ وَالمِيزَانِ وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ(١) يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ، قَالَ: نَعَمْ، وَنَسْمَعُ رَجْعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِ، وَلاَ يُرَى الَّذِي يُكَلِّمُهُ، وَلاَ يُسْمَعُ كَلاَمُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: سُبْحَانَ اللهِ خَمْسٌ مِنَ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا، إِلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾ فَقَالَ السَّائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِعَلاَمَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، وَيُطَوِّلُ أَهْلُ البُنْيَانِ بِالبُنْيَانِ، وَعَادَ العَالَةُ الحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ العُرَيْبُ قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَلَمَّا لَمْ نَرَ طَرِيقَهُ بَعْدُ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ ثَلاَثًا، هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا جَاءَنِي قَطُّ، إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ(٢) هَذِهِ المَرَّةَ[١]. [كتب (١٧٢٩٩)، رسالة (١٧١٦٧)]

١٧٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نُهِيَ(٣) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ . . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٣٠٠)، رسالة (١٧١٦٨)]

- وَذَكَرَ مُلْصقًا بِهِ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَجْلِسًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ فَحَدِّثْنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٣٠١)، رسالة (١٧١٦٩)]

- حديث الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٧٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو خَلَفٍ، مُوسَى بْنُ خَلَفٍ، كَانَ يُعَدُّ فِي البُدَلاَءِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنِ الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، وَكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ فَقَالَ: يَا أَخِي إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يُخْسَفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فهو».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تكون».

(٣) في طبعة الرسالة: «نَهى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلاَمِ، وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمِ السَّاعَةِ، برقم (٥٠)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، برقم (٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلأَ المَسْجِدُ، فَقُعِدَ عَلَى الشُّرَفِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ لاَ[(١)] تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِورِقٍ، أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي غَلَّتَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَلاَ تَلْتَفِتُوا وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ.

فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ العَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ بِالجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالهِجْرَةِ وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلاَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ فَهُو مِنْ جُثَا[(٢)] جَهَنَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى قَالَ: وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا المُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[1]. [كتب (١٧٣٠٢)، رسالة (١٧١٧٠)]

- حديث المِقْدَام بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ثَوْرٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ[2]. [كتب (١٧٣٠٣)، رسالة (١٧١٧١)]

١٧٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي كَرِيمَةَ، سَمِعَ[(٣)] رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ مَحْرُومًا كَانَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ[3]. [كتب (١٧٣٠٤)، رسالة (١٧١٧٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جثاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنه سمع».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، برقم (٢٨٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٤).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ، برقم (٣٧٥٠).

١٧٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ مَحْرُومًا، كَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ(١)، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ[١]. [كتب (١٧٣٠٥)، رسالة (١٧١٧٣)]

١٧٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الجُرَشِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ القُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ، فَحَرِّمُوهُ، أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ، وَلاَ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، أَلاَ وَلاَ لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ، فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ[٢]. [كتب (١٧٣٠٦)، رسالة (١٧١٧٤)]

١٧٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِلَيْنَا، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوارِثِهِ، وَالخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٧٣٠٧)، رسالة (١٧١٧٥)]

١٧٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: عَنِ المِقْدَامِ مِنْ كِنْدَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٧٣٠٨)، رسالة (١٧١٧٦)]

١٧٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[٤]. [كتب (١٧٣٠٩)، رسالة (١٧١٧٧)]

١٧٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الجُودِيِّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ المُهَاجِرِ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ(٢) حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «دينا له عليه».

(٢) في طبعة الرسالة: «كان».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الأَرْحَامِ، برقم (٢٨٩٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الخَالِ، برقم (٢١٠٣) وقال: «حديث حسن».

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَيْلِ، برقم (٢١٢٨).

لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ[١]. [كتب (١٧٣١٠)، رسالة (١٧١٧٨)]

١٧٤٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ[٢]. [كتب (١٧٣١١)، رسالة (١٧١٧٩)]

١٧٤٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ المُنْذِرِ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِ الجُنْدِ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ لَطْمِ خُدُودِ الدَّوابِّ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيًّا وَسِيَاطًا[٣]. [كتب (١٧٣١٢)، رسالة (١٧١٨٠)]

١٧٤٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ[٤]. [كتب (١٧٣١٣)، رسالة (١٧١٨١)]

١٧٤٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَالحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ الحَكَمُ: سِتَّ خِصَالٍ، أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى، قَالَ الحَكَمُ: وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَيَأْمَنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ قَالَ الحَكَمُ: يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، اليَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ[٥]. [كتب (١٧٣١٤)، رسالة (١٧١٨٢)]

١٧٤٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٧٣١٥)، رسالة (١٧١٨٣)]

١٧٤٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ[٦]. [كتب (١٧٣١٦)، رسالة (١٧١٨٤)]

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ، برقم (٣٧٥١).

[٢] النسائي في الكبرى، إِيجَابُ نَفَقَةِ المَرْأَةِ وَكِسْوَتِهَا، برقم (٩١٦٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ وَضَرْبِهِنَّ] (٨/ ١٠٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ مُدَلِّسٌ».

[٤] البخاري، بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ، برقم (٢٠٧٢).

[٥] الترمذي، بَابٌ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ، برقم (١٦٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٦] السنن الكبرى للبيهقي، باب الاختيار في صدقة التطوع، برقم (٧٧٦٦).

١٧٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ، وَعَنْ مَيَاثِرِ النُّمُورِ[١]. [كتب (١٧٣١٧)، رسالة (١٧١٨٥)]

١٧٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الكِنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ طَعَامٌ وَثُلُثٌ شَرَابٌ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ[٢]. [كتب (١٧٣١٨)، رسالة (١٧١٨٦)]

١٧٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ(١)، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ[٣]. [كتب (١٧٣١٩)، رسالة (١٧١٨٧)]

١٧٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيَّ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ(٢) وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ(٣) بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا[٤](٤). [كتب (١٧٣٢٠)، رسالة (١٧١٨٨)]

١٧٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ فَرَجَّعَ المِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً، فَقَالَ: وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ[٥]. [كتب (١٧٣٢١)، رسالة (١٧١٨٩)]

---

(١) قوله: «إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «وغسل».

(٣) في طبعة الرسالة: «ومسح».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثا ثلاثا».

---

[١] النسائي، النَّهْيُ عَنِ الانْتِفَاعِ بِجُلُودِ السِّبَاعِ، برقم (٤٢٥٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الأَكْلِ، برقم (٢٣٨٠).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الاختيار في صدقة التطوع، برقم (٧٧٦٦).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب الاختيار في صدقة التطوع، برقم (٧٧٦٦).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ، برقم (٤١٣١).

١٧٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاسِطًا يَدَيْهِ يَقُولُ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ[١]. [كتب (١٧٣٢٢)، رسالة (١٧١٩٠)]

١٧٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ، وَولَدَكَ وَزَوْجَتَكَ وَخَادِمَكَ[٢]. [كتب (١٧٣٢٣)، رسالة (١٧١٩١)]

١٧٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السَّحَرِ، فَإِنَّهُ هُو الغَدَاءُ المُبَارَكُ[٣]. [كتب (١٧٣٢٤)، رسالة (١٧١٩٢)]

١٧٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكِنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٤]. [كتب (١٧٣٢٥)، رسالة (١٧١٩٣)]

١٧٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالاَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ زَيْدٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ خَيْبَرَ أَشْيَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلاَ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ[٥]. [كتب (١٧٣٢٦)، رسالة (١٧١٩٤)]

١٧٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: المِقْدَامُ أَبُو كَرِيمَةَ الشَّامِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَلَيْلَةُ(١) الضَّيْفِ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حَقٌّ وَاجِبَةٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُو دَيْنٌ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ[٦]. [كتب (١٧٣٢٧)، رسالة (١٧١٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليلة».

---

[١] البخاري، بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ، برقم (٢٠٧٢).

[٢] النسائي في الكبرى، إِيجَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ وَكِسْوَتِهَا، برقم (٩١٦٠).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ سَمَّى السَّحُورَ الْغَدَاءَ، برقم (٢٣٤٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ، برقم (٣٧٥٠).

١٧٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ لَلَيْلَةُ⁽¹⁾ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبَةٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ، فَهُو لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ[١]. [كتب (١٧٣٢٨)، رسالة (١٧١٩٦)]

١٧٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الجُودِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ[٢]. [كتب (١٧٣٢٩)، رسالة (١٧١٩٧)]

١٧٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو الجُودِيِّ أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُهَاجِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ المِقْدَامَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٣٣٠)، رسالة (١٧١٩٨)]

١٧٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَأَنَا وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، أَفُكُّ عَنْهُ وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالخَالُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، يَفُكُّ عَنْهُ وَيَرِثُ مَالَهُ[٣]. [كتب (١٧٣٣١)، رسالة (١٧١٩٩)]

١٧٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَاشِدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَفُكُّ عُنُوَّهُ. [كتب (١٧٣٣٢)، رسالة (١٧٢٠٠)]

١٧٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: كَانَتْ لِمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ جَارِيَةٌ تَبِيعُ اللَّبَنَ وَيَقْبِضُ المِقْدَامُ الثَّمَنَ، فَقِيلَ لَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَتَبِيعُ اللَّبَنَ وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْفَعُ فِيهِ، إِلاَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ[٤]. [كتب (١٧٣٣٣)، رسالة (١٧٢٠١)]

١٧٤٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَلَيْلَةُ⁽²⁾ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ، فَإِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليلة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ليلة».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ، برقم (٣٧٥١).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الأَرْحَامِ، برقم (٢٨٩٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الخَالِ، برقم (٢١٠٣) وقال: «حديث حسن».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ المَالِ] (٤/ ٦٤): «مَدَارُ طُرُقِهِ كُلِّهَا عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَدِ اخْتَلَطَ».

أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُو دَيْنٌ لَهُ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ[١]. [كتب (١٧٣٣٤)، رسالة (١٧٢٠٢)]

١٧٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوارِثِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ، وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالخَالُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ[٢]. [كتب (١٧٣٣٥)، رسالة (١٧٢٠٣)]

١٧٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: بُدَيْلٌ العُقَيْلِيُّ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِورَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ، وَالخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ[٣]. [كتب (١٧٣٣٦)، رسالة (١٧٢٠٤)]

١٧٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الأَبْرَشُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ المِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مِتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ عَرِيفًا[٤]. [كتب (١٧٣٣٧)، رسالة (١٧٢٠٥)]

- حديث أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ(١) بْنَ مَرْثَدٍ الرَّحَبِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَوْشَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أَبْرَهَةَ وَهُو جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ المَلِكِ بِدَيْرِ المُرَّانِ وَذَكَرُوا الكِبْرَ، فَقَالَ كُرَيْبٌ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الكِبْرِ الجَنَّةَ، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِسَيْرِ سَوْطِي، وَشِسْعِ نَعْلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالكِبْرِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، إِنَّمَا الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ[٥]. [كتب (١٧٣٣٨)، رسالة (١٧٢٠٦)]

١٧٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سعيد».

---

[١] أبو داود، بَابٌ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ، برقم (٣٧٥٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الأَرْحَامِ، برقم (٢٨٩٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الخَالِ، برقم (٢١٠٣) وقال: «حديث حسن».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي العِرَافَةِ، برقم (٢٩٣٣).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِظْهَارِ النِّعَمِ وَاللِّبَاسِ الحَسَنِ] (٥/١٣٣): «رجاله ثقات».

سَعْدِ(١) بْنِ مَرْثَدٍ الرَّحَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَوْشَبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أَبْرَهَةَ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ المَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ بِدَيْرِ المُرَّانِ، وَذَكَرَ الكِبْرَ، فَقَالَ كُرَيْبٌ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الكِبْرِ الجَنَّةَ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِجِلاَنِ(٢) سَوْطِي، وَشِسْعِ نَعْلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالكِبْرِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، إِنَّمَا الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ[١].

يَعْنِي بِالجِلاَنِ(٣) سَيْرَ السَّوْطِ وَشِسْعَ النَّعْلِ. [كتب (١٧٣٣٩)، رسالة (١٧٢٠٧)]

١٧٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، أَنَّهُ(٤) قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوَشْرِ، وَالوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَالمُشَاغَرَةِ، وَالمُكَامَعَةِ، وَالوِصَالِ، وَالمُلاَمَسَةِ[٢]. [كتب (١٧٣٤٠)، رسالة (١٧٢٠٨)]

١٧٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ، الهَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ(٥)، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ، رَجُلٌ مِنَ المَعَافِرِ لِيُصَلِّيَ(٦) بِإِيلِيَاءَ، وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو الحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى المَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلَنِي: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَشَرَةٍ، عَنِ الوَشْرِ وَالوَشْمِ وَالنَّتْفِ وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَمُكَامَعَةِ المَرْأَةِ المَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعْلاَمِ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِثْلَ الأَعَاجِمِ، وَعَنِ النُّهْبَى، وَرُكُوبِ النُّمُورِ، وَلُبُوسِ الخَاتَمِ، إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ[٣]. [كتب (١٧٣٤١)، رسالة (١٧٢٠٩)]

---

(١) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٧٤٠)، وطبعة الرسالة: «سَعيد بن مَرثَد».
- قال الحُسيني: سَعد بن مَرثَد الرَّحَبي، عَن عبد الرَّحمَن بن حَوشب، وعنه حَريز بن عُثمان، ويُقال: سَعيد، وهو الصَّواب. «الإكمال» ١/ ١٦٢.
وقال ابن حَجَر: سَعيد بن مَرثَد الرَّحَبي، رَوَى عَن: حَريز بن عُثمان، وعبد الرَّحمَن بن حَوشب. ويُقال: اسْمُه سَعد، بسكون العين. «تعجيل المنفعة» ١/ ٥٨٩.

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «بِجُلاَّن»، وفي طبعة عالم الكتب: «بجبلان».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بالحبلان».

(٤) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) ضبط في طبعة الرسالة: «شَفِيّ».

(٦) في طبعة الرسالة: «النصلي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ، برقم (٤٠٤٩)، والنسائي، باب النَّتْف، برقم (٥٠٩١).

[٣] انظر ما سلف.

١٧٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الحَجْرِيِّ، عَنْ عَامِرٍ الحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَرِهَ عَشْرَ خِصَالٍ، الوَشْرَ وَالنَّتْفَ وَالوَشْمَ وَمُكَامَعَةَ الرَّجُلِ الرَّجُلَ، وَالمَرْأَةِ المَرْأَةَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَالنُّهْبَةَ وَرُكُوبَ النُّمُورِ وَاتِّخَاذَ الدِّيبَاجِ هَاهُنَا وَهَا هُنَا أَسْفَلَ فِي الثِّيَابِ، وَفِي المَنَاكِبِ، وَالخَاتَمَ، إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ[١]. [كتب (١٧٣٤٢)، رسالة (١٧٢١٠)]

١٧٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الخَاتَمِ، إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ[٢]. [كتب (١٧٣٤٣)، رسالة (١٧٢١١)]

١٧٤٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الكِنْدِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَمًا، فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ[٣]. [كتب (١٧٣٤٤)، رسالة (١٧٢١٢)]

١٧٤٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرٍ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ التُّجِيبِيَّ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُهُ، يَعْنِي غَيْرَ زَيْدٍ: أَبُو عَلِيٍّ الجَنْبِيُّ(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ، فَأَتَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَرَفٍ فَبِتْنَا عَلَيْهِ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رَأَيْتُ مَنْ يَحْفِرُ فِي الأَرْضِ حُفْرَةً يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُلْقِي(٢) عَلَيْهِ الحَجَفَةَ، يَعْنِي التُّرْسَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ النَّاسِ نَادَى: مَنْ يَحْرُسُنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ فَضْلاً(٣)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ.

فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَتَسَمَّى لَهُ الأَنْصَارِيُّ، فَفَتَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالدُّعَاءِ، فَأَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ ادْنُهْ فَدَنَوْتُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا لِلأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ، أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ أُخْرَى ثَالِثَةٍ، لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْرٍ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال غيرُه: الجَنْبي، يَعني غيرَ زَيد: أبو عليٍّ الجَنْبي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يلقي».

(٣) في طبعة الرسالة: «فضل».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ رُكُوبِ النُّمُورِ، برقم (٣٦٥٥).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، برقم (٤٠٤٩)، والنسائي، باب النَّتْف، برقم (٥٠٩١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ افْتَخَرَ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ] (٨/ ٨٥): «رجاله ثقات».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُهُ: يَعْنِي غَيْرَ زَيْدٍ: أَبُو عَلِيٍّ الجَنْبِيُّ[١]. [كتب (١٧٣٤٥)، رسالة (١٧٢١٣)]

١٧٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحَجْرِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ وَصَاحِبٌ(١) لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا، وَلَمْ أَحْضُرْ، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ عَشَرَةً، الوَشْرَ وَالوَشْمَ وَالنَّتْفَ وَمُكَامَعَةَ الرَّجُلِ بِالرَّجُلِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَمُكَامَعَةَ المَرْأَةِ بِالمَرْأَةِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَخَطَّيْ حَرِيرٍ عَلَى أَسْفَلِ الثَّوْبِ، وَخَطَّيْ حَرِيرٍ عَلَى العَاتِقَيْنِ وَالنِّمِرَ، يَعْنِي جِلْدَةَ النَّمِرِ، وَالنُّهْبَةَ، وَالخَاتَمَ، إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ[٢]. [كتب (١٧٣٤٦)، رسالة (١٧٢١٤)]

- حديث أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُصَلُّوا إِلَى القُبُورِ، وَلاَ تَجْلِسُوا عَلَيْهَا[٣]. [كتب (١٧٣٤٧)، رسالة (١٧٢١٥)]

١٧٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ أَبِي (ح) وَحَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَقَالَ: حَدَّثنا بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الغَنَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهَا[٤]. [كتب (١٧٣٤٨)، رسالة (١٧٢١٦)]

- حديث عُمَرَ الجُمَعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثنا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ الجُمَعِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ مَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: يَهْدِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى العَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٧٣٤٩)، رسالة (١٧٢١٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «صاحبًا».

---

[١] النسائي، ثَوَابُ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٣١١٧).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، برقم (٤٠٤٩)، والنسائي، باب النَّتْف، برقم (٥٠٩١).

[٣] مسلم، بابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقَبْرِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٢).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَلَامَةِ خَاتِمَةِ الْخَيْرِ] (٧/ ٢١٤): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث بَعْضِ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَيْبَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ: إِنَّ هَذَا لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ القِتَالُ، قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ القِتَالِ، حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَأَتَاهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَدْ وَاللهِ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَشَدَّ القِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الجِرَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا، فَانْتَحَرَ بِهِ، فَاشْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ[١]. [كتب (١٧٣٥٠)، رسالة (١٧٢١٨)]

- حديث عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَمَا يَقُولُ، إِلاَّ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ[٢]. [كتب (١٧٣٥١)، رسالة (١٧٢١٩)]

١٧٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا.

قِيلَ لِسُفْيَانَ: مِمَّنْ سَمِعَهُ؟ قَالَ: مِنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ[٣]. [كتب (١٧٣٥٢)، رسالة (١٧٢٢٠)]

١٧٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ[٤]. [كتب (١٧٣٥٣)، رسالة (١٧٢٢١)]

١٧٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: (ح) وَحَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، هِشَامٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، قَالَ عَفَّانُ: مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ، برقم (٢٠٦٢)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، برقم (١١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٢).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا، برقم (٦٣٤).

[٤] النسائي، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٢).

مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُهُ فِي المَكَانِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ، قَالَ عَفَّانُ: فِيهِ[١]. [كتب (١٧٣٥٤)، رسالة (١٧٢٢٢)]

١٧٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَلِجُ النَّارَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٧٣٥٥)، رسالة (١٧٢٢٣)]

١٧٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرٌ يَخْطُبُنَا، فَلَمَّا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَارَةُ، يَعْنِي: قَبَحَ اللهُ هَاتَيْنِ اليَدَيْنِ، أَوْ هَاتَيْنِ اليُدَيَّتَيْنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ إِذَا دَعَا يَقُولُ هَكَذَا، وَرَفَعَ السَّبَّابَةَ وَحْدَهَا[٢]. [كتب (١٧٣٥٦)، رسالة (١٧٢٢٤)]

- حديث أَبِي نَمْلَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ، أَنَّ أَبَا نَمْلَةَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَيْنَا(١) هُو جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ؟ قَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ اليَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ، فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ، وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ(٣) تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ[٣]. [كتب (١٧٣٥٧)، رسالة (١٧٢٢٥)]

١٧٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا نَمْلَةَ(٤) حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ. [كتب (١٧٣٥٨)، رسالة (١٧٢٢٦)]

- حديث سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ رَضِي الله عَنه

١٧٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بينما».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٣) قوله: «لم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) قوله: «أبا نملة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلاَتَي الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا، برقم (٦٣٤).
[٢] النسائي، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٢).
[٣] أبو داود، بَابُ رِوَايَةِ حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ، برقم (٣٦٤٤).

عَبْدِ المَلِكِ، أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ قَالَ: مَاتَ أَخِي وَتَرَكَ ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ، وَتَرَكَ وَلَدًا(١) صِغَارًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاذْهَبْ فَاقْضِ عَنْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَقَضَيْتُ عَنْهُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ، وَلَمْ يَبْقَ، إِلاَّ امْرَأَةٌ تَدَّعِي دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ[١]. [كتب (١٧٣٥٩)، رسالة (١٧٢٢٧)]

- حديث أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عنه

١٧٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ، وَقَالَ: أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ، أَوْ رَبُّ غَنَمٍ؟ قَالَ: مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِيَ اللهُ، فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ، قَالَ: فَتُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ صُرُمًا(٢)، ثُمَّ تَكَلَّمَ سُفْيَانُ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، وَتَقُولُ: بَحِيرَةَ اللهِ، فَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَكَ بِهَا صُرُمًا(٣) أَتَاكَ، قُلْتُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: إِلَى اللهِ وَإِلَى الرَّحِمِ، قُلْتُ: يَأْتِينِي الرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَأَحْلِفُ أَنْ لاَ أُعْطِيَهُ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، قَالَ: فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُمَا يُطِيعُكَ، وَلاَ يَخُونُكَ، وَلاَ يَكْذِبُكَ، وَالآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ بَلِ الَّذِي لاَ يَخُونُنِي، وَلاَ يَكْذِبُنِي، وَيَصْدُقُنِي الحَدِيثَ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: كَذَاكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٧٣٦٠)، رسالة (١٧٢٢٨)]

١٧٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ، أَوْ شَمْلَتَانِ، فَقَالَ لِي: هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَدْ آتَانِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ مَالِهِ مِنْ خَيْلِهِ وَإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَرَقِيقِهِ، فَقَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيَرَ عَلَيْكَ نِعْمَتَهُ، فَرُحْتُ إِلَيْهِ فِي حُلَّةٍ[٣]. [كتب (١٧٣٦١)، رسالة (١٧٢٢٩)]

١٧٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ[٤]. [كتب (١٧٣٦٢)، رسالة (١٧٢٣٠)]

١٧٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ، فَلاَ يُضَيِّفُنِي، وَلاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وُلْدًا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «صرماء»..

(٣) في طبعة عالم الكتب: «صرماء».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ أَدَاءِ الدَّيْنِ عَنِ المَيِّتِ، برقم (٢٤٣٣).

[٢] النسائي، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، برقم (٥٢٩٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر ما سلف.

يَقْرِينِي، فَيَمُرُّ بِي، فَأَجْزِيهِ؟ قَالَ: لاَ، بَلِ اقْرِهِ، قَالَ: فَرَآنِي رَثَّ الثِّيَابِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟ فَقُلْتُ: قَدْ أَعْطَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ المَالِ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ، قَالَ: فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ[١]. [كتب (١٧٣٦٣)، رسالة (١٧٢٣١)]

١٧٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ، فَيَدُ اللهِ العُلْيَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِيًا(١) الفَضْلَ، وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ[٢]. [كتب (١٧٣٦٤)، رسالة (١٧٢٣٢)]

- حديث ابنِ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ، وَنَحْنُ فِي مَكَانٍ مِنَ المَوْقِفِ بَعِيدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ، لِمَكَانٍ تَبَاعَدَهُ عَمْرٌو[٣]. [كتب (١٧٣٦٥)، رسالة (١٧٢٣٣)]

- حديث عَمرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ إِلَى البَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُو صَالَحَ أَهْلَ البَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ العَلاَءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ، فَوَافَتْ صَلاَةَ الفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الفَجْرِ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ رَآهُمْ، فَقَالَ: أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ وَجَاءَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ(٢) أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ[٤]. [كتب (١٧٣٦٦)، رسالة (١٧٢٣٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأعْطِينَّ»، وفي طبعة عالم الكتب: «فأعط».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولكني».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الاِسْتِعْفَافِ، برقم (١٦٤٩).

[٣] أبو داود، بَابُ مَوْضِعِ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، برقم (١٩١٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالدُّعَاءِ بِهَا، برقم (٨٨٣)، والنسائي، رَفْعُ اليَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ، برقم (٣٠١٤). قال الترمذي: «حَدِيثُ ابْنِ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ».

[٤] البخاري، بَابُ الجِزْيَةِ وَالمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ، برقم (٣١٥٨)، ومسلم في أوائل كتاب الزهد والرقائق، برقم (٢٩٦١).

١٧٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعْدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ، وَهُو حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٣٦٧)، رسالة (١٧٢٣٥)]

- حديث إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ الْمُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، سَمِعَ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبِيعُوا المَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ.

لاَ يَدْرِي عَمْرٌو أَيُّ مَاءٍ هُو[١]. [كتب (١٧٣٦٨)، رسالة (١٧٢٣٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَلاَ تَنْطَلِقُ فَتَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا يَسْأَلُهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقْتُ أَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عِدْلُ خَمْسِ أَوَاقٍ، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي لِنَاقَةٍ لَهُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ وَلِغُلاَمِهِ نَاقَةٌ أُخْرَى هِيَ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ، فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَسْأَلْهُ[٢]. [كتب (١٧٣٦٩)، رسالة (١٧٢٣٧)]

- حديث أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ العَقَبَةِ، أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُهُ، فَقَالَ: بِئْسَ المَيِّتُ لِيَهُودَ مَرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلاَ أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، وَلأَتَمَحَّلَنَّ(١) لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَمَاتَ[٣]. [كتب (١٧٣٧٠)، رسالة (١٧٢٣٨)]

- حديث أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٧٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولاتمحلن».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالْفَلاَةِ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الْكَلَإِ، وَتَحْرِيمِ مَنْعِ بَذْلِهِ، وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضِرَابِ الْفَحْلِ، برقم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحَدُّ الْغِنَى، برقم (١٦٢٧)، والنسائي، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عَدْلُهَا، برقم (٢٥٩٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَيِّ] (٥/ ٩٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً: صُوَيْلِح، وَقَدْ وَافَقَ النَّاسَ فِي تَضْعِيفِهِ».

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَنَحْنُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا، وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ[١]. [كتب (١٧٣٧١)، رسالة (١٧٢٣٩)]

- حديث عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ الله عنه

١٧٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ، فَهُوَ خَيْرٌ، فَقَالَ: ادْعُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ[٢]. [كتب (١٧٣٧٢)، رسالة (١٧٢٤٠)]

١٧٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ، فَهُوَ أَفْضَلُ لآخِرَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، قَالَ: لَا بَلِ ادْعُ اللهَ لِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَأَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتُقْضَى وَتُشَفِّعُنِي فِيهِ وَتُشَفِّعُهُ فِيَّ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ هَذَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ: بَعْدُ: أَحْسَبُ أَنَّ فِيهَا أَنْ تُشَفِّعَنِي فِيهِ، قَالَ: فَفَعَلَ الرَّجُلُ، فَبَرَأَ[٣]. [كتب (١٧٣٧٣)، رسالة (١٧٢٤١)]

١٧٥١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٣٧٤)، رسالة (١٧٢٤٢)]

١٧٥١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عُثْمَانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ هَانِئِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ: حَجَجْتُ زَمَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَلَسْتُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فِي هَذَا الْعَمُودِ، فَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ صَلاَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا لَوْ مَاتَ لَمَاتَ وَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صَلاَتَهُ وَيُتِمُّهَا، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ مَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ: عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ[٤]. [كتب (١٧٣٧٥)، رسالة (١٧٢٤٣)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي سُهْمَانِ الْخَيْلِ، برقم (٢٧٣٤).

[٢] الترمذي، بَاب فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ، برقم (٣٥٧٨)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ، برقم (١٠٤٢٠) قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ وَنَسِيَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا] (٢/ ١٢١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَفِيهِ الْبَرَاءُ بْنُ عُثْمَانَ وَلَمْ يُعْرَفْ».

- تمام حديث عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِي الله عَنه.

١٧٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ(١)، الضَّمْرِيُّ، عَنْ(٢) أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[١]. [كتب (١٧٣٧٦)، رسالة (١٧٢٤٤)]

١٧٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[٢]. [كتب (١٧٣٧٧)، رسالة (١٧٢٤٥)]

١٧٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣]. [كتب (١٧٣٧٨)، رسالة (١٧٢٤٦)]

١٧٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٤]. [كتب (١٧٣٧٩)، رسالة (١٧٢٤٧)]

١٧٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ عُضْوًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٥]. [كتب (١٧٣٨٠)، رسالة (١٧٢٤٨)]

١٧٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ(٣) ابْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية»، وعلى حاشيتها: «قوله: ابن جعفر بن عمرو، سقط من النسخ عدا (ظ ١٣)، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٥/ ١٢٥، وقد رجعنا إلى «أطراف المسند»، في هذا الموضع، فلم نقف على هذه الزيادة، وهو كما أثبتناه عن طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز.
- وهو جَعفر بن عَمرو بن جَعفر بن عَمرو بن أُمية الضمري.

(٢) تَصَحَّف في الميمنية، وطبعة عالم الكتب، إلى: «وعن»، وقد زاد محقق «أطراف المسند» حرف الواو، تبعًا للتصحيف الواقع في الميمنية، فحرف الصواب، والمثبت عن «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٥٩٠٨)، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز.

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

شِهَابٍ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَطَرَحَ السِّكِّينَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1]. [كتب (١٧٣٨١)، رسالة (١٧٢٤٩)]

١٧٥٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ، يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[2]. [كتب (١٧٣٨٢)، رسالة (١٧٢٥٠)]

١٧٥٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَدَأَ بِالرَّكْعَتَيْنِ فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى[3]. [كتب (١٧٣٨٣)، رسالة (١٧٢٥١)]

١٧٥٢٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِالكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ العُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا، فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا، فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ التَفَتُّ، فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، وَلَكَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ، حَتَّى السَّاعَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَالَ لَنَا(٢) فِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَمَّا أَبِي، فَحَدَّثنا عَنْهُ لَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيَّ، وَحَدَّثنَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِالكُوفَةِ، فَجَعَلَهُ لَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]. [كتب (١٧٣٨٤)، رسالة (١٧٢٥٢)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنه

١٧٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا لِي إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: الجَنَّةُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا[5]. [كتب (١٧٣٨٥)، رسالة (١٧٢٥٣)]

١٧٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال ابن أبي شيبة لنا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ نَسِيَهَا، برقم (٤٤٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٢١).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى الهُذَلِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى أُقْتَلَ؟ قَالَ: الجَنَّةُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا[١]. [كتب (١٧٣٨٦)، رسالة (١٧٢٥٤)]

- حديث أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٧٥٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٧٣٨٧)، رسالة (١٧٢٥٥)]

- حديث رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِي الله عَنه

١٧٥٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَلَغَهُ، أَنَّ رَافِعًا يُحَدِّثُ فِي ذَاكَ يَنْهَى(١) عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ، فَكَانَ لاَ يُكْرِيهَا، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ[٣]. [كتب (١٧٣٨٨)، رسالة (١٧٢٥٦)]

١٧٥٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ، أَوْ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ[٤]. [كتب (١٧٣٨٩)، رسالة (١٧٢٥٧)]

١٧٥٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ.

قَالَ(٢): قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَمَّا بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ[٥]. [كتب (١٧٣٩٠)، رسالة (١٧٢٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بنهي».
(٢) القائل؛ حنظلة بن قيس.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الخُصُومَةِ فِي الأَرْضِ] (٤/ ١٧٥): «إسناده حسن».
[٣] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، برقم (٤٢٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْفَارِ بِالفَجْرِ، برقم (١٥٤)، وقال: «حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).

١٧٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ النَّمِرِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: شَرُّ الْكَسْبِ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ[١]. [كتب (١٧٣٩١)، رسالة (١٧٢٥٩)]

١٧٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلاَ كَثَرٍ[٢]. [كتب (١٧٣٩٢)، رسالة (١٧٢٦٠)]

١٧٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَقُو(٢) الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: اعْجَلْ(٣)، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشِ.

قَالَ: وَأَصَابَنَا نَهْبُ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا[٣]. [كتب (١٧٣٩٣)، رسالة (١٧٢٦١)]

١٧٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ[٤]. [كتب (١٧٣٩٤)، رسالة (١٧٢٦٢)]

١٧٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلاً، قَالَ: فَعَجِلَ الْقَوْمُ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَالَ: عَدْلُ عَشَرَةٍ(٤) مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ، إِلاَّ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، قَالَ: فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ إِنَّا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يحيى بن سعيد الأنصاري».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لاقوا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أعجل».

(٤) ضبطت في طبعة الرسالة: «عَدَلَ عَشَرَةً».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ، برقم (١٤٤٩).

[٣] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوِ الفِضَّةِ، برقم (٢١٩١)، ومسلم في البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، برقم (١٥٤٠).

لَنَخَافُ أَنْ نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالقَصَبِ؟ قَالَ: اعْجَلْ(١)، أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ[١]. [كتب (١٧٣٩٥)، رسالة (١٧٢٦٣)]

١٧٥٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُسْتَأْجَرَ الأَرْضُ بِالدَّرَاهِمِ المَنْقُودَةِ، أَوْ بِالثُّلُثِ، أَوْ بِالرُّبُعِ(٢)[٢]. [كتب (١٧٣٩٦)، رسالة (١٧٢٦٤)]

١٧٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ وَائِلٍ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ[٣]. [كتب (١٧٣٩٧)، رسالة (١٧٢٦٥)]

١٧٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا(٣) بِالمَاءِ[٤]. [كتب (١٧٣٩٨)، رسالة (١٧٢٦٦)]

١٧٥٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعًا عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قُلْتُ: إِنَّ لِي أَرْضًا أُكْرِيهَا، فَقَالَ رَافِعٌ: لاَ تُكْرِهَا(٤) بِشَيْءٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَدَعْهَا، فَقُلْتُ(٥) لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكْتُهُ وَأَرْضِي، فَإِنْ زَرَعَهَا، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ مِنَ التِّبْنِ، قَالَ: لاَ تَأْخُذْ مِنْهَا(٦) شَيْئًا، وَلاَ تِبْنًا، قُلْتُ: إِنِّي لَمْ أُشَارِطْهُ، إِنَّمَا أَهْدَى إِلَيَّ شَيْئًا، قَالَ: لاَ تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا[٥]. [كتب (١٧٣٩٩)، رسالة (١٧٢٦٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أعجل».

(٢) في طبعة الرسالة: «الربع»،وفي طبعة عالم الكتب: «والربع».

(٣) قال ابن حَجَر: «فَابرُدُوها»، المَشهُور فِي ضَبطها بِهمزَةِ وَصل، والرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥ وفي طبعة عالم الكتب: «فأبردوها».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «تكريها».

(٥) في طبعة الرسالة: «قلت».

(٦) في طبعة الرسالة: «منه».

---

[١] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَم، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مِنَ الْمُزَارَعَةِ، برقم (١٣٨٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟] (٤/ ٦٠): «فِيهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] البخاري، بَابُ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، برقم (٥٧٢٦)، ومسلم في السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، برقم (٢٢١٢).

[٥] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).

١٧٥٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَايَةَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ يُحَدِّثُ، أَنَّ جَدَّهُ حِينَ مَاتَ تَرَكَ جَارِيَةً وَنَاضِحًا وَغُلاَمًا حَجَّامًا، وَأَرْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَارِيَةِ، فَنَهَى عَنْ كَسْبِهَا، قَالَ شُعْبَةُ: مَخَافَةَ أَنْ تَبْغِيَ، وَقَالَ: مَا أَصَابَ الحَجَّامُ فَاعْلِفْهُ(١) النَّاضِحَ، وَقَالَ فِي الأَرْضِ: ازْرَعْهَا، أَوْ ذَرْهَا[١]. [كتب (١٧٤٠٠)، رسالة (١٧٢٦٨)]

١٧٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالخُزَاعِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ، قَالَ الخُزَاعِيُّ: فَلَهُ نَفَقَتُهُ(٢) وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ[٢]. [كتب (١٧٤٠١)، رسالة (١٧٢٦٩)]

١٧٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ[٣]. [كتب (١٧٤٠٢)، رسالة (١٧٢٧٠)]

١٧٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ ذَكَرَ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا[٤]. [كتب (١٧٤٠٣)، رسالة (١٧٢٧١)]

١٧٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ، فَذَكَرَ مَكَّةَ وَحُرْمَتَهَا، فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ مَكَّةَ إِنْ تَكُنْ حَرَمًا، فَإِنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ، حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي أَدِيمٍ خَوْلاَنِيٍّ، إِنْ شِئْتَ أَنْ نُقْرِئَكَهُ فَعَلْنَا، فَنَادَاهُ مَرْوَانُ: أَجَلْ قَدْ بَلَغَنَا ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٧٤٠٤)، رسالة (١٧٢٧٢)]

١٧٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاعلفوه».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال الخزاعي: ما أنفقه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَسْبِ الْحَجَّامِ وَغَيْرِهِ] (٤/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي زَرْعِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا، برقم (٣٤٠٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (١٣٦٦).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

[٤] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا، برقم (١٣٦١).

الهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، يُرِيدُ المَدِينَةَ[١]. [كتب (١٧٤٠٥)، رسالة (١٧٢٧٣)]

١٧٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى الحُمْرَةَ قَدْ ظَهَرَتْ فَكَرِهَهَا، فَلَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ جَعَلُوا عَلَى سَرِيرِهِ قَطِيفَةً حَمْرَاءَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٧٤٠٦)، رسالة (١٧٢٧٤)]

١٧٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ العَصْرِ، ثُمَّ نَنْحَرُ الجَزُورَ فَتُقْسَمُ(١) عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ(٢) فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَكُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ[٣]. [كتب (١٧٤٠٧)، رسالة (١٧٢٧٥)]

١٧٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا فَتَفَرَّقَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، وَوجَدُوهُ قَتِيلًا، قَالَ: فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ، وَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو القَتِيلِ، وَكَانَ أَحْدَثَهُمَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَكَلَّمَ فَبَدَأَ الَّذِي أَوْلَى بِالدَّمِ، وَكَانَا هَذَيْنِ أَسَنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَبِّرِ الكُبْرَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَحِقُّوا صَاحِبَكُمْ، أَوْ قَتِيلَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْ(٣) فَكَيْفَ نَحْلِفُ، قَالَ: فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ أَيْمَانًا مِنْهُمْ فَقَالُوا: قَوْمٌ كُفَّارٌ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ قِبَلِهِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ، فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ الَّتِي وَدَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرِجْلِهَا رَكْضَةً[٤]. [كتب (١٧٤٠٨)، رسالة (١٧٢٧٦)]

١٧٥٥٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فنقسم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «نطبخ».
(٣) في طبعة الرسالة: «نشهده».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحُمْرَةِ، برقم (٤٠٧٠).
[٣] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٣٧).
[٤] البخاري، بَابُ المُوَادَعَةِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ المُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالعَهْدِ، برقم (٣١٧٣)، ومسلم، بَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (١٦٦٩).

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٧٤٠٩)، رسالة (١٧٢٧٧)]

١٧٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ، يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الزَّرْعِ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: كَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ[١]. [كتب (١٧٤١٠)، رسالة (١٧٢٧٨)]

١٧٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْ لأَجْرِهَا[٢]. [كتب (١٧٤١١)، رسالة (١٧٢٧٩)]

١٧٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ، فَتَرَكْنَاهُ[٣]. [كتب (١٧٤١٢)، رسالة (١٧٢٨٠)]

١٧٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلاَ كَثَرٍ[٤]. [كتب (١٧٤١٣)، رسالة (١٧٢٨١)]

١٧٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ نَافِعٍ الكَلاَعِيِّ(١)، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ بِالمَدِينَةِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا شَيْخٌ فَلاَمَ المُؤَذِّنَ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٥]. [كتب (١٧٤١٤)، رسالة (١٧٢٨٢)]

١٧٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ(٢) سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «الكلابي».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

[١] البخاري، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، برقم (٢٣٤٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْفَارِ بِالفَجْرِ، برقم (١٥٤)، والنسائي، الإِسْفَارُ، برقم (٥٤٨). قال الترمذي: «حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ، برقم (١٤٤٩).

[٥] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/٣٨).

رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غدًا وَلَيسَ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ.

قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهْبًا فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَسَعَوْا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ، أَوْ قَالَ: النَّعَمِ أَوابِدَ كَأَوابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا[١]. [كتب (١٧٤١٥)، رسالة (١٧٢٨٣)]

١٧٥٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُكْرُونَ المَزَارِعَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالمَاذِيَانَاتِ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كِرَاءَ المَزَارِعِ بِهَذَا، وَنَهَى عَنْهَا، قَالَ رَافِعٌ: لاَ(١) بَأْسَ بِكِرَائِهَا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ[٢]. [كتب (١٧٤١٦)، رسالة (١٧٢٨٤)]

١٧٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: العَامِلُ بِالحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ كَالغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ[٣]. [كتب (١٧٤١٧)، رسالة (١٧٢٨٥)]

١٧٥٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ[٤]. [كتب (١٧٤١٨)، رسالة (١٧٢٨٦)]

١٧٥٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ(٢)، أَنَّ عَمَّيْهِ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ[٥]. [كتب (١٧٤١٩)، رسالة (١٧٢٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال: أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر».

---

[١] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).

[٢] الترمذي، بَابٌ مِنَ المُزَارَعَةِ، برقم (١٣٨٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السِّعَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، برقم (٢٩٣٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالحَقِّ، برقم (٦٤٥) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِسْفَارِ بِالفَجْرِ، برقم (١٥٤)، والنسائي، الإِسْفَارُ، برقم (٥٤٨). قال الترمذي: «حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).

١٧٥٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَادَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي، فَقُمْتُ، وَلَمْ أُنْزِلْ، فَاغْتَسَلْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي، فَقُمْتُ، وَلَمْ أُنْزِلْ فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ عَلَيْكَ، المَاءُ مِنَ المَاءِ.

قَالَ رَافِعٌ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ بِالغُسْلِ[١]. [كتب (١٧٤٢٠)، رسالة (١٧٢٨٨)]

١٧٥٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي العَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ نَنْحَرُ الجَزُورَ، فَنَقْسِمُهُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ المَغْرِبَ[٢]. [كتب (١٧٤٢١)، رسالة (١٧٢٨٩)]

١٧٥٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: لَقِيَنِي عَمِّي ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، قَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا، قَالَ: قُلْتُ(١): مَا هُوَ يَا عَمِّ؟ قَالَ: نَهَانَا أَنْ نُكْرِيَ مَحَاقِلَنَا، يَعْنِي أَرْضَنَا الَّتِي بِصِرَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَيْ عَمِّ، طَاعَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَقُّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِمَ تُكْرُوهَا؟ قَالَ: بِالجَدْوَلِ الرَّبِّ، وَبِالأَصْوَاعِ مِنَ الشَّعِيرِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا، قَالَ: فَبِعْنَا أَمْوَالَنَا بِصِرَارٍ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَحَادِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، مَرَّةً يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَرَّةً يَقُولُ: عَنْ عَمَّيْهِ، فَقَالَ: كُلُّهَا صِحَاحٌ، وَأَحَبُّهَا إِلَيَّ حَدِيثُ أَيُّوبَ[٣]. [كتب (١٧٤٢٢)، رسالة (١٧٢٩٠)]

- حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٥٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَسَأَلَ عُقْبَةُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ، فَلَمَّا خَلاَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ تَعْذِيبِ أُخْتِكَ نَفْسَهَا لَغَنِيٌّ[٤].
[كتب (١٧٤٢٣)، رسالة (١٧٢٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: فقلت».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عقبة بن عامر الجهني».

[١] خرجه مسلم، بَاب: إِنَّمَا المَاءُ مِنَ المَاءِ، برقم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٣٧).
[٣] مسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ، برقم (١٥٤٨).
[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).

١٧٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ[١]. [كتب (١٧٤٢٤)، رسالة (١٧٢٩٢)]

١٧٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ وَعَلَيْهِ فَرُّوجٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَهُو القَبَاءُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لاَ يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ[٢]. [كتب (١٧٤٢٥)، رسالة (١٧٢٩٣)]

١٧٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ، يَعْنِي العَشَّارَ[٣]. [كتب (١٧٤٢٦)، رسالة (١٧٢٩٤)]

١٧٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودَ، فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ.

- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: خَالَفَهُ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالاَ: عَنْ أَبِي بَصْرَةَ.

- حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ أَبُو بَصْرَةَ، يَعْنِي فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٤]. [كتب (١٧٤٢٧ و١٧٤٢٨ و١٧٤٢٨م)، رسالة (١٧٢٩٥)]

١٧٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جَابِرٍ، عَنِ القَاسِمِ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ(١)، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَ، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقَيْبُ(٢)، اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا عقبَ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا عقبَ».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ عُهْدَةِ الرَّقِيقِ، برقم (٢٢٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، برقم (٣٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، برقم (٢٠٧٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السِّعَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، برقم (٢٩٣٧).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُو عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَابِسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْسٍ الجُهَنِيُّ[١]. [كتب (١٧٤٢٩)، رسالة (١٧٢٩٦)]

١٧٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٧٤٣٠)، رسالة (١٧٢٩٧)]

١٧٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أُثْكِلَ ثَلاَثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ أَبُو عُشَّانَةَ مَرَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَقُلْهَا مَرَّةً أُخْرَى وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٣]. [كتب (١٧٤٣١)، رسالة (١٧٢٩٨)]

١٧٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ(١) فَتَعَوَّذُوا بِهِنَّ، فَإِنَّهُ لَمْ يُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ، يَعْنِي المُعَوِّذَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٧٤٣٢)، رسالة (١٧٢٩٩)]

١٧٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلاَّمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ الثَّلاَثَةَ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ الجَنَّةَ، صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، وَالمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ.

وقَالَ: ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ، إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ(٢)، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ.

ومَنْ نَسِيَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ[٥]. [كتب (١٧٤٣٣)، رسالة (١٧٣٠٠)]

١٧٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، مَوْلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[٦]. [كتب (١٧٤٣٤)، رسالة (١٧٣٠١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنزلت علي سورتان».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلا رمية الرجل بقوسه».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (١٤٦٢)، والنسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٧).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٥).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).
[٥] النسائي، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، برقم (٣٥٧٨).
[٦] مسلم، بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، برقم (١٦٤٥).

١٧٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ[١]. [كتب (١٧٤٣٥)، رسالة (١٧٣٠٢)]

١٧٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[٢]. [كتب (١٧٤٣٦)، رسالة (١٧٣٠٣)]

١٧٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَأَصَابَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ جَذَعَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهَا، فَقَالَ: ضَحِّ بِهَا[٣]. [كتب (١٧٤٣٧)، رسالة (١٧٣٠٤)]

١٧٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُمَّنَا، فَقَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَمَّ النَّاسَ، فَأَصَابَ الوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلاَةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ، وَلاَ عَلَيْهِمْ[٤]. [كتب (١٧٤٣٨)، رسالة (١٧٣٠٥)]

١٧٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ اليَحْصُبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، مُرْهَا فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ[٥]. [كتب (١٧٤٣٩)، رسالة (١٧٣٠٦)]

١٧٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ أُخْرَى، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ[٦]. [كتب (١٧٤٤٠)، رسالة (١٧٣٠٧)]

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥١٥١)، ومسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤١٨).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).

[٣] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِي بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٥٥٤٧)، ومسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ، برقم (١٩٦٥).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي جُمَّاعِ الْإِمَامَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٨٠).

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠١).

١٧٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ السَّلِيحِيُّ، وَهُمْ إِلَى قُضَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِسًا قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ فَاسْتَوى عَلَى الْمِنْبَرِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَقْرَإِ النَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[١]. [كتب (١٧٤٤١)، رسالة (١٧٣٠٨)]

١٧٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ، عَمَّنْ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاعِيًا، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَذِنَ لَنَا[٢]. [كتب (١٧٤٤٢)، رسالة (١٧٣٠٩)]

١٧٥٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الحِلْيَةَ وَالحَرِيرَ، وَيَقُولُ: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا، فَلاَ تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا[٣]. [كتب (١٧٤٤٣)، رسالة (١٧٣١٠)]

١٧٥٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، أَبُو الحَجَّاجِ المَهْرِيُّ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ اللهَ يُعْطِي العَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ * حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾[٤]. [كتب (١٧٤٤٤)، رسالة (١٧٣١١)]

١٧٥٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ (١) فِي شَظِيَّةٍ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُقِيمُ[٥]. [كتب (١٧٤٤٥)، رسالة (١٧٣١٢)]

١٧٥٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «الغنم».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَوَارِجِ] (٦/ ٢٣١): «رجاله ثقات».
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٨٤).
[٣] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٣٦).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٠).
[٥] أبو داود، بَابُ الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ، برقم (١٢٠٣)، والنسائي، الْأَذَانُ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ، برقم (٦٦٦).

الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوهُ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ(١)، إِلاَّ بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا(٢) بَخِيلًا جَبَانًا[١]. [كتب (١٧٤٤٦)، رسالة (١٧٣١٣)]

١٧٥٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ، الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَرَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ الجُهَنِيِّ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ: كُنَّا نَخْدُمُ أَنْفُسَنَا، وَكُنَّا نَتَدَاوَلُ رِعْيَةَ الإِبِلِ بَيْنَنَا، فَأَصَابَنِي رِعْيَةُ الإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَهُو قَائِمٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ حَدِيثِهِ وَهُو يَقُولُ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ: الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ، أَجْوَدُ مِنْهَا فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ[٢]. [كتب (١٧٤٤٧)، رسالة (١٧٣١٤)]

١٧٥٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: ثَلاَثًا إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ تُصِيبُ أَلَمًا، وَأَنَا أَكْرَهُ الكَيَّ، وَلاَ أُحِبُّهُ[٣]. [كتب (١٧٤٤٨)، رسالة (١٧٣١٥)]

١٧٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ، إِلاَّ وَهُو يُخْتَمُ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَرِضَ المُؤْمِنُ قَالَتِ المَلاَئِكَةُ: يَا رَبَّنَا، عَبْدُكَ فُلاَنٌ قَدْ حَبَسْتَهُ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ، حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَمُوتَ[٤]. [كتب (١٧٤٤٩)، رسالة (١٧٣١٦)]

١٧٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَبْدُ اللهِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «طف الصاع لم تملؤه ليس لأحد فضل».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بذيئًا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى] (٨/ ٨٣): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ لِينٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا».
[٢] مسلم، بَابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوُضُوءِ، برقم (٢٣٤).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ، برقم (٥٧٠٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَرِيضِ] (٢/ ٣٠٣): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ وَتَعَاهَدُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُو أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ فِي العُقُلِ[١]. [كتب (١٧٤٥٠)، رسالة (١٧٣١٧)]

١٧٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الكِتَابَ وَاللَّبَنَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَالُ الكِتَابِ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُهُ المُنَافِقُونَ، ثُمَّ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا، فَقِيلَ: فَمَا بَالُ اللَّبَنِ؟ قَالَ: أُنَاسٌ يُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الجَمَاعَاتِ وَيَتْرُكُونَ الجُمُعَاتِ[٢]. [كتب (١٧٤٥١)، رسالة (١٧٣١٨)]

١٧٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[٣]. [كتب (١٧٤٥٢)، رسالة (١٧٣١٩)]

١٧٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ، حَدَّثنا(١) شُعَيْبُ بْنُ زُرْعَةَ المَعَافِرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الدَّيْنُ[٤]. [كتب (١٧٤٥٣)، رسالة (١٧٣٢٠)]

١٧٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا سَلاَّمٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ تَثَاقَلْتُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةً الجَنَّةَ، صَانِعَهُ المُحْتَسِبَ فِيهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ، فَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللهْوِ، إِلاَّ ثَلاَثٌ، مُلاَعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ عَلَّمَهُ اللهُ الرَّمْيَ فَتَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَنِعْمَةٌ كَفَرَهَا[٥]. [كتب (١٧٤٥٤)، رسالة (١٧٣٢١)]

١٧٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَأْ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا[٦]. [كتب (١٧٤٥٥)، رسالة (١٧٣٢٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] النسائي في الكبرى، الأَمْرُ بِتَعَلُّم الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، برقم (٧٩٨٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ] (٢/ ١٩٤): «فيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، برقم (١٦٤٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّيْنِ] (٤/ ١٢٦): «رجاله ثقات».

[٥] النسائي، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، برقم (٣٥٧٨).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).

١٧٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَّافٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي، فَإِنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوقْتِهَا، فَأَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَهِيَ لَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوقْتِهَا، وَلَمْ يُتِمُّوا رُكُوعَهَا، وَلاَ سُجُودَهَا فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ[١]. [كتب (١٧٤٥٦)، رسالة (١٧٣٢٣)]

١٧٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَإِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، فَإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ العَرْشِ[٢]. [كتب (١٧٤٥٧)، رسالة (١٧٣٢٤)]

١٧٥٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الخَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[٣]. [كتب (١٧٤٥٨)، رسالة (١٧٣٢٥)]

١٧٥٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذُكِرَ أَنَّ قَيْسًا الجُذَامِيَّ حَدَّثَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٧٤٥٩)، رسالة (١٧٣٢٦)]

١٧٦٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَذَرَهُ[٥]. [كتب (١٧٤٦٠)، رسالة (١٧٣٢٧)]

١٧٦٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ، وَلاَ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ[٦]. [كتب (١٧٤٦١)، رسالة (١٧٣٢٨)]

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي جِمَاعِ الإِمَامَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٨٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ القُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَالحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الكَعْبَةِ، برقم (١٦٤٥).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ العِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ لا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ، برقم (٢١٤٠)، وبَابُ مَا لا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٢٧٢٣)، وبَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلاَقِ، برقم (٢٧٢٧)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤٠٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

١٧٦٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، وَيَزَنُ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ، خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِصْرَ غَازِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ الجُهَنِيُّ أَمَّرَهُ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَحُبِسَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بِالمَغْرِبِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُقْبَةُ، أَهَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي المَغْرِبَ؟ أَمَا سَمِعْتَهُ(١) يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ، حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ، قَالَ: فَقَالَ بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: شُغِلْتُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَمَا وَاللهِ مَا بِي، إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ هَذَا[١]. [كتب (١٧٤٦٢)، رسالة (١٧٢٣٩)]

١٧٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، جُعْثُلٍ القِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ فِي ابْنٍ لَهَا لَتَحُجَّنَّ حَافِيَةً بِغَيْرِ خِمَارٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تَحُجُّ رَاكِبَةً مُخْتَمِرَةً وَلْتَصُمْ[٢]. [كتب (١٧٤٦٣)، رسالة (١٧٣٣٠)]

١٧٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً(٢) مِنْ قَبْرِهَا[٣]. [كتب (١٧٤٦٤)، رسالة (١٧٣٣١)]

١٧٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، قَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَلاَ أَدْعُو عَلَيْهِمُ الشُّرَطَ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً(٣) مِنْ قَبْرِهَا[٤]. [كتب (١٧٤٦٥)، رسالة (١٧٣٣٢)]

١٧٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «موؤدة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «موؤدة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ، برقم (٤١٨).
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ، برقم (٤٨٩١).
[٤] انظر ما سلف.

بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ: يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ أَبُو الخَيْرِ لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمٌ، إِلاَّ تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعْكَةً، أَوْ بَصَلَةً، أَوْ كَذَا[١]. [كتب (١٧٤٦٦)، رسالة (١٧٣٣٣)]

١٧٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَابْتَدَأْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ المُؤْمِنِ؟ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، احْرُسْ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ قَالَ: ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَابْتَدَأَنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ ثَلاَثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ العَظِيمِ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِي(١) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، لاَ تَنْسَاهُنَّ، وَلاَ تَبِيتُ(٢) لَيْلَةً، حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ، قَالَ: فَمَا نَسِيتُهُنَّ(٣) مُنْذُ قَالَ: لاَ تَنْسَاهُنَّ، وَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ، حَتَّى أَقْرَأَهُنَّ، قَالَ عُقْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَابْتَدَأْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ[٢]. [كتب (١٧٤٦٧)، رسالة (١٧٣٣٤)]

١٧٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا يُحِبُّ الرَّمْيَ إِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِي مَعَهُ، فَدَعَانِي يَوْمًا، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا حَدَّثَنِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ، صَانِعَهُ المُحْتَسِبَ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ، وَقَالَ: ارْمُوا وَارْكَبُوا وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللهْوِ، إِلاَّ ثَلاَثٌ، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا[٣]. [كتب (١٧٤٦٨)، رسالة (١٧٣٣٥)]

١٧٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا[٤]. [كتب (١٧٤٦٩)، رسالة (١٧٣٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاقرأني».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولا تَبِت».

(٣) في طبعة الرسالة: «فما نسيتهن قط».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ] (٣/ ١١٠): «رجاله ثقات».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٢٤٠٦) وقال: «هذا حديث حسن».

[٣] النسائي، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، برقم (٣٥٧٨).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ، برقم (١٩١٩).

١٧٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَزْرَقِ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ يَخْرُجُ فَيَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ، وَكَانَ يَسْتَتْبِعُهُ، فَكَأَنَّهُ كَادَ أَنْ يَمَلَّ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ مَا(١) سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ، صَاحِبَهُ الَّذِي يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، وَالَّذِي يُجَهِّزُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَالَ: ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ ابْنُ آدَمَ فَهُوَ بَاطِلٌ، إِلاَّ ثَلاَثًا، رَمْيَهُ عَنْ قَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ، قَالَ: فَتُوُفِّيَ عُقْبَةُ وَلَهُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ قَوْسًا، مَعَ كُلِّ قَوْسٍ قَرْنٌ وَنَبْلٌ، وَأَوْصَى بِهِنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ[١].

[كتب (١٧٤٧٠)، رسالة (١٧٣٣٧)]

١٧٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَزْرَقِ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةً الجَنَّةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٤٧١)، رسالة (١٧٣٣٨)]

١٧٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: انْطَلَقَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَاتَّبَعَهُ نَاسٌ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: صُحْبَتُكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَحْبَبْنَا أَنْ نَسِيرَ مَعَكَ وَنُسَلِّمَ عَلَيْكَ قَالَ: انْزِلُوا فَصَلُّوا فَنَزَلُوا فَصَلَّى وَصَلَّوْا مَعَهُ، فَقَالَ حِينَ سَلَّمَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، إِلاَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ[٢]. [كتب (١٧٤٧٢)، رسالة (١٧٣٣٩)]

١٧٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ يَقُولُ: أَتَيْنَا أَبَا الخَيْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا النَّذْرُ يَمِينٌ كَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ اليَمِينِ[٣]. [كتب (١٧٤٧٣)، رسالة (١٧٣٤٠)]

١٧٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو رَاكِبٌ، فَوضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، فَقَالَ: لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾[٤]. [كتب (١٧٤٧٤)، رسالة (١٧٣٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بما».

---

[١] النسائي، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، برقم (٣٥٧٨).

[٢] ابن ماجة، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ مُسْلِمٍ ظُلْمًا، برقم (٢٦١٨).

[٣] البخاري، بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥١٥١)، ومسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤١٨).

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ فَضْلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ، برقم (٧٧٩١).

١٧٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَتْ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، فَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعُقْبَةَ: اقْرَأْ، فَقَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، حَتَّى قَرَأَهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتَ تُصَلِّي بِشَيْءٍ مِثْلِهَا[١]. [كتب (١٧٤٧٥)، رسالة (١٧٣٤٢)]

١٧٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا شَدِيدًا، كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ[٢]. [كتب (١٧٤٧٦)، رسالة (١٧٣٤٣)]

١٧٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَإِنِّي شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لأَنْظُرُ إِلَى الحَوْضِ، أَلاَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي (١) وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا[٣]. [كتب (١٧٤٧٧)، رسالة (١٧٣٤٤)]

١٧٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لاَ يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ[٤]. [كتب (١٧٤٧٨)، رسالة (١٧٣٤٥)]

١٧٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَاهُ غَنَمًا، فَقَسَمَهَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «إني».

[١] النسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، برقم (٣٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، برقم (٢٠٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الشَّهِيدِ، برقم (١٣٤٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ، برقم (٢٤٦١)، ومسلم في اللقطة، باب الضيافة ونحوها، برقم (١٧٢٧).

عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ مِنْهَا، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ [١]. [كتب (١٧٤٧٩)، رسالة (١٧٣٤٦)]

١٧٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ [٢]. [كتب (١٧٤٨٠)، رسالة (١٧٣٤٧)]

١٧٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ الضَّمْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُقْبَةُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ [٣]. [كتب (١٧٤٨١)، رسالة (١٧٣٤٨)]

١٧٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْكَحَ الوَلِيَّانِ فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، قَالَ أَبِي (١): وَقَالَ يُونُسُ: وَإِذَا بَاعَ الرَّجُلُ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ [٤]. [كتب (١٧٤٨٢)، رسالة (١٧٣٤٩)]

١٧٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ (٢) العَلَاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاقَتَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ لَمْ يُقْرَأْ بِمِثْلِهِمَا؟ قُلْتُ: بَلَى، فَعَلَّمَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، فَلَمْ يَرَنِي أُعْجِبْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا نَزَلَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: لِي: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ؟ [٥]. [كتب (١٧٤٨٣)، رسالة (١٧٣٥٠)]

١٧٦٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، أَوْ مَبَارِكِ الإِبِلِ [٦]. [كتب (١٧٤٨٤)، رسالة (١٧٣٥١)]

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

---

[١] البخاري، بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٣٠٠)، ومسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَّةِ، برقم (١٩٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالدُّخُولُ عَلَى المُغِيبَةِ، برقم (٥٢٣٢)، ومسلم في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، برقم (٢١٧٢).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).

[٤] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (١٤٦٢)، والنسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٧).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

١٧٦٢٥- وَقَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم، بِذَلِكَ. [كتب (١٧٤٨٥)، رسالة (١٧٣٥٢)]

١٧٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَحَدَّثنا أَبِي، عَنِ(١) الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُّوجُ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ بِالنَّاسِ المَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ، نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ لَبِسْتَهُ وَصَلَّيْتَ فِيهِ، قَالَ: إِنَّ هَذَا لاَ يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ[١]. [كتب (١٧٤٨٦)، رسالة (١٧٣٥٣)]

١٧٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ، يَعْنِي العَشَّارَ[٢]. [كتب (١٧٤٨٧)، رسالة (١٧٣٥٤)]

١٧٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ، المُعَوِّذَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَهُمَا[٣]. [كتب (١٧٤٨٨)، رسالة (١٧٣٥٥)]

١٧٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ(٢) يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا، قَالَ: أَمَرَتْكِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ[٤]. [كتب (١٧٤٨٩)، رسالة (١٧٣٥٦)]

١٧٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ الجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (١٧٤٩٠)، رسالة (١٧٣٥٧)]

١٧٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ

(١) في طبعة الرسالة: «وحدثنا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثني».

[١] البخاري، بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، برقم (٣٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، برقم (٢٠٧٥).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي السِّعَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، برقم (٢٩٣٧).
[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/١٣٨).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَأَهْلُ المَدِينَةِ يَقُولُونَ: ثَلاَثُ لَيَالٍ[١]. [كتب (١٧٤٩١)، رسالة (١٧٣٥٨)]

١٧٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ المُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ أَجْرُ(١) عَمَلِهِ، حَتَّى يُبْعَثَ[٢]. [كتب (١٧٤٩٢)، رسالة (١٧٣٥٩)]

١٧٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ فِيهِ: وَيُؤَمَّنُ مِنْ فُتَّانِ القَبْرِ[٣]. [كتب (١٧٤٩٣)، رسالة (١٧٣٥٩)]

١٧٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَظُنُّهُ عَنْ مِشْرَحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ[٤]. [كتب (١٧٤٩٤)، رسالة (١٧٣٦٠)]

١٧٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَبَاثُ بْنُ رَزِينٍ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا فِي المَسْجِدِ نَقْرَأُ القُرْآنَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ وَاقْتَنُوهُ، قَالَ قَبَاثٌ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ: وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ مِنَ العُقُلِ[٥]. [كتب (١٧٤٩٥)، رسالة (١٧٣٦١)]

١٧٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَّى(٣) بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ[٦]. [كتب (١٧٤٩٦)، رسالة (١٧٣٦٢)]

١٧٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي(٤) ابْنَ أَبِي

---

(١) قوله: «أجر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «توفوا».

(٤) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في عهدة الرقيق، برقم (١٠٧٥٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣) من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٥٤).

[٥] النسائي في الكبرى، الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، برقم (٧٩٨٠).

[٦] البخاري، بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥١٥١)، ومسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤١٨).

أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ أَخِي أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ(١) الجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ[١]. [كتب (١٧٤٩٧)، رسالة (١٧٣٦٣)]

١٧٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، أَبُو مُصْعَبٍ المَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الحَجِّ عَلَى سَائِرِ القُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا، فَلاَ يَقْرَأْهُمَا[٢]. [كتب (١٧٤٩٨)، رسالة (١٧٣٦٤)]

١٧٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ القُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ[٣]. [كتب (١٧٤٩٩)، رسالة (١٧٣٦٥)]

١٧٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، فَإِنَّكَ لاَ تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا[٤]. [كتب (١٧٥٠٠)، رسالة (١٧٣٦٦)]

١٧٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا[٥]. [كتب (١٧٥٠١)، رسالة (١٧٣٦٧)]

١٧٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ.

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: كَانَ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَافِظًا، وَكَانَ يُحَدِّثُنَا، وَكَانَ يَخِيطُ، كَتَبْتُ عَنْهُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[٦]. [كتب (١٧٥٠٢ و١٧٥٠٣)، رسالة (١٧٣٦٨)]

١٧٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوُضُوءِ، برقم (٢٣٤).
[٢] أبو داود، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ السُّجُودِ، وَكَمْ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ؟ برقم (١٤٠٢).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ] (٧/ ١٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ خِلَافٌ».
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٢٩).
[٦] أبو داود، بَابٌ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٣٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٩) والنسائي، بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، برقم (٢٥٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلاَ يَرَاهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ(١) إِنِّي لأُحِبُّ الجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ، حَتَّى إِنِّي لأُحِبُّهُ فِي عِلاَقَةِ سَوْطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ ذَاكَ الكِبْرَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، وَلَكِنَّ الكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ[١]. [كتب (١٧٥٠٤)، رسالة (١٧٣٦٩)]

١٧٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلْنَ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ، أَوْ لاَ يُرَى مِثْلُهُنَّ المُعَوِّذَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٧٥٠٥)، رسالة (١٧٣٧٠)]

١٧٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ[٣]. [كتب (١٧٥٠٦)، رسالة (١٧٣٧١)]

١٧٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ القِيَامَةِ جَارَانِ[٤]. [كتب (١٧٥٠٧)، رسالة (١٧٣٧٢)]

١٧٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَكْرَهُوا البَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ المُؤْنِسَاتُ الغَالِيَاتُ[٥]. [كتب (١٧٥٠٨)، رسالة (١٧٣٧٣)]

١٧٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ مِنَ الإِنْسَانِ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ، فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمَالِ[٦]. [كتب (١٧٥٠٩)، رسالة (١٧٣٧٤)]

١٧٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، (ح) وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، قَالَ يَزِيدُ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والله يا رسول الله».

(٢) قوله: «بن سعيد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِظْهَارِ النِّعَمِ وَاللِّبَاسِ الْحَسَنِ] (٥/ ١٣٣): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَا صَبْوَةَ لَهُ وَمَنْ يَنْشَأُ فِي الْعِبَادَةِ] (١٠/ ٢٧٠): «إسناده حسن».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُصُومَةِ الْجِيرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] (٨/ ١٧٠): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ أَبِي عُشَّانَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْلَادِ] (٨/ ١٥٦): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِسَابِ] (١٠/ ٣٥١): «إسناده جيد».

الرُّعَيْنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ[١]. [كتب (١٧٥١٠)، رسالة (١٧٣٧٥)]

١٧٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ[٢]. [كتب (١٧٥١١)، رسالة (١٧٣٧٦)]

١٧٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ يَنْهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا، حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً، حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ، حَتَّى تَغْرُبَ[٣]. [كتب (١٧٥١٢)، رسالة (١٧٣٧٧)]

١٧٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ، أَوْ لَمْ نَرَ مِثْلَهُنَّ، يَعْنِي المُعَوِّذَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٧٥١٣)، رسالة (١٧٣٧٨)]

١٧٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٥]. [كتب (١٧٥١٤)، رسالة (١٧٣٧٩)]

١٧٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الجَذَعِ، فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ، لاَ(١) بَأْسَ بِهِ[٦]. [كتب (١٧٥١٥)، رسالة (١٧٣٨٠)]

١٧٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الجَنَّةَ[٧]. [كتب (١٧٥١٦)، رسالة (١٧٣٨١)]

(١) في طبعة الرسالة: «فلا».

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).
[٢] البخاري، بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥١٥١)، ومسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤١٨).
[٣] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٣١).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٨١٤).
[٥] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، برقم (٢٨٨٩).
[٦] البخاري، بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٣٠٠)، ومسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَّةِ، برقم (١٩٦٥).
[٧] ابن ماجة، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ مُسْلِمٍ ظُلْمًا، برقم (٢٦١٨).

١٧٦٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا، حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً، حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَعِنْدَ قَائِمِ الظَّهِيرَةِ، حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ، حَتَّى تَغْرُبَ[١]. [كتب (١٧٥١٧)، رسالة (١٧٣٨٢)]

١٧٦٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ هُنَّ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٢]. [كتب (١٧٥١٨)، رسالة (١٧٣٨٣)]

١٧٦٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثٌ[٣]. [كتب (١٧٥١٩)، رسالة (١٧٣٨٤)]

١٧٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ[٤]. [كتب (١٧٥٢٠)، رسالة (١٧٣٨٥)]

١٧٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ.

قَالَ: وَكَانَ أَبُو الخَيْرِ لاَ يُفَارِقُ عُقْبَةَ[٥]. [كتب (١٧٥٢١)، رسالة (١٧٣٨٦)]

١٧٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٥٢٢)، رسالة (١٧٣٨٧)]

١٧٦٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَلَعَ رَاكِبَانِ(١)، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ، حَتَّى

---

(١) في طبعة الرسالة: «ركبان».

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٣١).

[٢] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، برقم (٢٨٨٩).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في عهدة الرقيق، برقم (١٠٧٥٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).

أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الآخَرُ، حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ[١] .
[كتب (١٧٥٢٣)، رسالة (١٧٣٨٨)]

١٧٦٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ[٢] . [كتب (١٧٥٢٤)، رسالة (١٧٣٨٩)]

١٧٦٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ[٣] . [كتب (١٧٥٢٥)، رسالة (١٧٣٩٠)]

١٧٦٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ(١) يُحَدِّثُ عَطَاءً قَالَ: رَحَلَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَأَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ(٢) : دُلُّونِي، فَأَتَى عُقْبَةَ، فَقَالَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ(٣) مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ(٤) يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَتَى رَاحِلَتَهُ، فَرَكِبَ وَرَجَعَ[٤] . [كتب (١٧٥٢٦)، رسالة (١٧٣٩١)]

١٧٦٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ القَاسِمِ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سعد».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٣) في طبعة الرسالة: «سمعته».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ولم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ».
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (١٤٦٢)، والنسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٧).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى] (٢/ ٢٣٥): «رجاله ثقات».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ] (٦/ ٢٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

قُلتُ: بَلَى، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلاَةَ الغَدَاةِ، قَالَ: كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ؟[١]. [كتب (١٧٥٢٧)، رسالة (١٧٣٩٢)]

١٧٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَهُ أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتوضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوجْهِهِ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ مِنْهَا، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يَتَوضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ[٢]. [كتب (١٧٥٢٨)، رسالة (١٧٣٩٣)]

١٧٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا قَبَاثُ بْنُ رَزِينٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَتَدَارَسُ القُرْآنَ، قَالَ: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ وَاقْتَنُوهُ، قَالَ قَبَاثٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ: وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ فِي عُقُلِهَا[٣]. [كتب (١٧٥٢٩)، رسالة (١٧٣٩٤)]

١٧٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ دُخَيْنٍ، كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ فَيَأْخُذُوهُمْ(١)، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، قَالَ: فَجَاءَهُ دُخَيْنٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً(٢) مِنْ قَبْرِهَا[٤]. [كتب (١٧٥٣٠)، رسالة (١٧٣٩٥)]

١٧٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ[٥]. [كتب (١٧٥٣١)، رسالة (١٧٣٩٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيأخذونهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «موؤدة».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (١٤٦٢)، والنسائي، كِتَابُ الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (٥٤٣٧).

[٢] مسلم، بَابُ الذِّكْرِ الْمُسْتَحَبِّ عَقِبَ الْوُضُوءِ، برقم (٢٣٤).

[٣] النسائي في الكبرى، الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، برقم (٧٩٨٠).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ، برقم (٤٨٩١).

[٥] البخاري، بَابُ لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ، برقم (٥٢٣٢)، ومسلم في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، برقم (٢١٧٢).

١٧٦٧١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا[١]. [كتب (١٧٥٣٢)، رسالة (١٧٣٩٧)]

١٧٦٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ، وَمَخِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ، الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللهُ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللهُ[٢].
[كتب (١٧٥٣٣)، رسالة (١٧٣٩٨)]

- وَقَالَ: ثَلاَثٌ مُسْتَجَابٌ لَهُمْ دَعْوَتُهُمْ، الْمُسَافِرُ، وَالْوَالِدُ، وَالْمَظْلُومُ[٣]. [كتب (١٧٥٣٤)، رسالة (١٧٣٩٩)]

- وَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ ثَلاَثَةً، صَانِعَهُ، وَالْمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٧٥٣٥)، رسالة (١٧٤٠٠)]

١٧٦٧٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْفَرَجُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ فَحَضَرَتْنَا الصَّلاَةُ، فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَنَا، قَالَ: قُلْنَا: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تَتَقَدَّمُنَا؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الإِثْمُ[٥]. [كتب (١٧٥٣٦)، رسالة (١٧٤٠١)]

١٧٦٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ، كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، أَوْ قَالَ: تَكْفُرُوا، وَلَكِنِ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا[٦]. [كتب (١٧٥٣٧)، رسالة (١٧٤٠٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الشَّهِيدِ، برقم (١٣٤٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْغَيْرَةِ] (٤/ ٣٢٩): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، برقم (٣٥٧٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الإِمَامِ يُسِيءُ الصَّلاَةَ] (٢/ ٦٨): «رجاله ثقات».

[٦] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (٤٠٤٢)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٦).

١٧٦٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُشَّانَةَ المَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ، وَقَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٧٥٣٨)، رسالة (١٧٤٠٣)]

١٧٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً، فَلاَ أَتَمَّ اللهُ لَهُ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً، فَلاَ وَدَّعَ اللهُ لَهُ[٢]. [كتب (١٧٥٣٩)، رسالة (١٧٤٠٤)]

١٧٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِي نَبِيٌّ، لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ[٣]. [كتب (١٧٥٤٠)، رسالة (١٧٤٠٥)]

١٧٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً وَأَنْجَعُ طَاعَةً[٤]. [كتب (١٧٥٤١)، رسالة (١٧٤٠٦)]

١٧٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ، أَوْ قَالَ: الأَنْفُسَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا نُخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: الدَّيْنُ[٥]. [كتب (١٧٥٤٢)، رسالة (١٧٤٠٧)]

١٧٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو إِلَى بُطْحَانَ أَوِ العَقِيقِ، فَيَأْتِيَ كُلَّ يَوْم بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذَهُمَا فِي غَيْرِ إِثْم، وَلاَ قَطْعِ رَحِم، قَالَ: قُلْنَا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللّهِ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: فَلأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ[٦]. [كتب (١٧٥٤٣)، رسالة (١٧٤٠٨)]

---

[١] خرجه النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يُعَلِّقُ تَمِيمَةً أَوْ نَحْوَهَا] (٥/١٠٣): «رجاله ثقات».

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد [أَرَقُّ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً] (١٠/٥٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّيْنِ] (٤/١٢٦): «رجاله ثقات».

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَتَعَلُّمِهِ، برقم (٨٠٣).

١٧٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، أَبُو الْمُصْعَبِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ[١]. [كتب (١٧٥٤٤)، رسالة (١٧٤٠٩)]

١٧٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُصْعَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الأُمَّةِ قُرَّاؤُهَا[٢]. [كتب (١٧٥٤٥)، رسالة (١٧٤١٠)]

١٧٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَكْثَرَ مُنَافِقِي هَذِهِ الأُمَّةِ لَقُرَّاؤُهَا[٣]. [كتب (١٧٥٤٦)، رسالة (١٧٤١١)]

١٧٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى الْقُرْآنِ بِأَنْ جُعِلَ فِيهَا سَجْدَتَانِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا، فَلاَ يَقْرَأْهُمَا[٤]. [كتب (١٧٥٤٧)، رسالة (١٧٤١٢)]

١٧٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مِشْرَحٌ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ(٢)[٥]. [كتب (١٧٥٤٨)، رسالة (١٧٤١٣)]

١٧٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ الْغَافِقِيَّ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قَالَ: اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ[٦]. [كتب (١٧٥٤٩)، رسالة (١٧٤١٤)]

١٧٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: وَحَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «مشرح بن هاعان».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «العاصي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ] (٧/١٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ خِلَافٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٢٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ السُّجُودِ، وَكَمْ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ؟ برقم (١٤٠٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٤٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ مِشْرَحٍ، وَلَيْسَ إسناده بِالْقَوِيِّ».

[٦] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ، برقم (٨٦٩).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الكِتَابِ وَاللَّبَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُونَ القُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ(١) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ، فَيَدَعُونَ الجَمَاعَاتِ وَالجُمَعَ وَيَبْدُونَ[١]. [كتب (١٧٥٥٠ و١٧٥٥١)، رسالة (١٧٤١٥)]

١٧٦٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الخَيْرِ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ، عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ، يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ المَغْرِبِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ المَغْرِبِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْمِصَهُ، قَالَ عُقْبَةُ: أَمَا إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ الآنَ؟ قَالَ: الشُّغْلُ[٢]. [كتب (١٧٥٥٢)، رسالة (١٧٤١٦)]

١٧٦٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الرُّعَيْنِيُّ، وَأَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ[٣]. [كتب (١٧٥٥٣)، رسالة (١٧٤١٧)]

١٧٦٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالاَ: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾.

قَالَ يَزِيدُ: لَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدَعُهَا، كَانَ لاَ يَزَالُ يَقْرَؤُهَا فِي صَلاَةِ المَغْرِبِ[٤]. [كتب (١٧٥٥٤)، رسالة (١٧٤١٨)]

١٧٦٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يُضِيفُ[٥]. [كتب (١٧٥٥٥)، رسالة (١٧٤١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنزله».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ] (٢/ ١٩٤): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَقَالَ أَبُو قُبَيْلٍ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ».

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ قَبْلَ المَغْرِبِ، برقم (١١٨٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٢٩٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ فَضْلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ، برقم (٧٧٩١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ] (٨/ ١٧٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

١٧٦٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ المَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ[١]. [كتب (١٧٥٥٦)، رسالة (١٧٤٢٠)]

١٧٦٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي اثْنَتَيْنِ، الْقُرْآنَ وَاللَّبَنَ، أَمَّا اللَّبَنُ فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ، وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ، وَأَمَّا الْقُرْآنُ، فَيَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ، فَيُجَادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ[٢]. [كتب (١٧٥٥٧)، رسالة (١٧٤٢١)]

١٧٦٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ دُخَيْنٍ الحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ[٣]. [كتب (١٧٥٥٨)، رسالة (١٧٤٢٢)]

١٧٦٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا النَّذْرُ كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ[٤]. [كتب (١٧٥٥٩)، رسالة (١٧٤٢٣)]

١٧٦٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَصَارَ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، قَالَ: ضَحِّ بِهَا[٥]. [كتب (١٧٥٦٠)، رسالة (١٧٤٢٤)]

١٧٦٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي الأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي مَخْرَجٍ خَرَجْنَاهُ، فَحَانَتْ صَلاَةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْمًا، إِلاَّ تَوَلَّى مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فِي صَلاَتِهِمْ، إِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ[٦]. [كتب (١٧٥٦١)، رسالة (١٧٤٢٥)]

١٧٦٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ] (٧/ ١٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ خِلَافٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٩٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يُعَلِّقُ تَمِيمَةً أَوْ نَحْوَهَا] (٥/ ١٠٣): «رجاله ثقات».

[٤] البخاري، بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (٥١٥١)، ومسلم، بَابُ الْوَفَاءِ بِالشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ، برقم (١٤١٨).

[٥] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِي بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٥٥٤٧)، ومسلم، بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَّةِ، برقم (١٩٦٥).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِمَامِ يُسِيءُ الصَّلَاةَ] (٢/ ٦٨): «رجاله ثقات».

الكَيِّ، وَكَانَ يَكْرَهُ شُرْبَ الحَمِيمِ، وَكَانَ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْرًا[١]. [كتب (١٧٥٦٢)، رسالة (١٧٤٢٦)]

١٧٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، وَإِذَا اكْتَحَلَ(١) فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا[٢]. [كتب (١٧٥٦٣)، رسالة (١٧٤٢٧)]

١٧٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا[٣]. [كتب (١٧٥٦٤)، رسالة (١٧٤٢٨)]

١٧٧٠١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، مِثْلَهُ سَواءً، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ(٣) عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلًى لِشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ[٤]. [كتب (١٧٥٦٥)، رسالة (١٧٤٢٩)]

١٧٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ مَوْلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ[٥]. [كتب (١٧٥٦٦)، رسالة (١٧٤٣٠)]

١٧٧٠٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ هِشَامَ بْنَ أَبِي رُقَيَّةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «اكتحل أحدكم».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة الرسالة: «أن».

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَيِّ] (٥/ ٩٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا ابْنَ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٩٤) (٢٦٠٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، مختصرًا على الاستجمار.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ وَقَوْلِهِ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ] (٤/ ٣٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] انظر ما سلف.

مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ وَهُو قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا لَكُمْ فِي العَصْبِ وَالكَتَّانِ مَا يَكْفِيكُمْ عَنِ الحَرِيرِ، وَهَذَا رَجُلٌ فِيكُمْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُمْ يَا عُقْبَةُ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ[١] . [كتب (١٧٥٦٧)، رسالة (١٧٤٣١)]

١٧٧٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ سُرَيْجٌ: عَنْ عَمْرٍو، وَقَالَ هَارُونُ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ أَلاَ إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ[٢] . [كتب (١٧٥٦٨)، رسالة (١٧٤٣٢)]

١٧٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُو بِأَسْهُمِهِ.

قَالَ سُرَيْجٌ: ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ[٣] . [كتب (١٧٥٦٩)، رسالة (١٧٤٣٣)]

١٧٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا وَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ شَهِيدٌ[٤] . [كتب (١٧٥٧٠)، رسالة (١٧٤٣٤)]

١٧٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُهُ[٥] . [كتب (١٧٥٧١)، رسالة (١٧٤٣٥)]

١٧٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالُوا: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ المُرَابِطَ، قَالَ يَحْيَى: فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يُجْرَى (١) عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦] . [كتب (١٧٥٧٢)، رسالة (١٧٤٣٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يَجْرِي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَابُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ، برقم (١٩١٧).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ، برقم (١٩١٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ] (٢/ ٣١٧): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣) بنحوه من حديث سلمان رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٩١٣) من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه.

١٧٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ غُلاَمًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَتَرَكَتْ حُلِيًّا، أَفَأَتَصَدَّقُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ حُلِيَّ أُمِّكَ. [كتب (١٧٥٧٣)]

قَالَ عَبْدُ اللهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي المُقْرِئَ[١]. [كتب (١٧٥٧٤)، رسالة (١٧٤٣٧)]

١٧٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، وَالحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَصَدَّقَ بِحُلِيٍّ كَانَ لأُمِّهِ عَنْ أُمِّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ[٢]. [كتب (١٧٥٧٥)، رسالة (١٧٤٣٨)]

١٧٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، حَيُّ بْنُ يُؤْمِنَ(١) المَعَافِرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ العَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشِيرُ هَكَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً[٣]. [كتب (١٧٥٧٦)، رسالة (١٧٤٣٩)]

١٧٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلاَةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ، أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى المَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلاَةَ كَالقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ المُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ[٤]. [كتب (١٧٥٧٧)، رسالة (١٧٤٤٠)]

١٧٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) في طبعة الرسالة: «يومن».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٣٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، سُورَةُ ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾، برقم (٤٩٣٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة، برقم (٢٨٦٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة، برقم (٤٩٧٤).

المَعَافِرِيُّ، عَمَّنْ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاعِيًا، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ آكُلَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَذِنَ لِي[١]. [كتب (١٧٥٧٨)، رسالة (١٧٤٤١)]

١٧٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ يَخَافُ شَيْئًا، قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٧٥٧٩)، رسالة (١٧٤٤٢)]

١٧٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ المَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَعْجَبُ رَبُّكَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ. [كتب (١٧٥٨٠)، رسالة (١٧٤٤٣)]

١٧٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ[٣]. [كتب (١٧٥٨١)، رسالة (١٧٤٤٤)]

١٧٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: اقْرَؤُوا(١) هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاهُنَّ، أَوْ أَعْطَانِيهِنَّ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ[٤]. [كتب (١٧٥٨٢)، رسالة (١٧٤٤٥)]

١٧٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ، كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوهُ(٢)، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ، إِلاَّ بِدِينٍ، أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا(٣) بَخِيلاً فَاحِشًا[٥]. [كتب (١٧٥٨٣)، رسالة (١٧٤٤٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اقرؤوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تملؤه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بذيئًا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٨٤).

[٢] أبو داود، بَابُ الأَذَانِ فِي السَّفَرِ، برقم (١٢٠٣)، والنسائي، الأَذَانُ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ، برقم (٦٦٦).

[٣] أبو داود، بَابُ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٣٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٩)، والنسائي، بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، برقم (٢٥٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ القُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى] (٨/ ٨٣): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ لِينٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا».

١٧٧١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، قَالَ: اسْتُرْ عَلَيْهِمْ، قَالَ: مَا أَسْتُرُ عَلَيْهِمْ؟ أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ أَجِيءُ بِالشُّرَطِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ مَهْلًا عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً(١) مِنْ قَبْرِهَا[١]. [كتب (١٧٥٨٤)، رسالة (١٧٤٤٧)]

١٧٧٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى غَيْرَ سَاهِي، وَلاَ لاَهِي(٢) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: غُفِرَ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ[٢]. [كتب (١٧٥٨٥)، رسالة (١٧٤٤٨)]

١٧٧٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَوضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً غَيْرَ سَاهِي، وَلاَ لاَهِي(٣) كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ[٣]. [كتب (١٧٥٨٦)، رسالة (١٧٤٤٩)]

١٧٧٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ رُزَيْقٍ الثَّقَفِيِّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ رُزَيْقٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ[٤]. [كتب (١٧٥٨٧)، رسالة (١٧٤٥٠)]

١٧٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُغَيِّبَ مَا بِسِلْعَتِهِ عَنْ أَخِيهِ إِنْ عَلِمَ بِهَا تَرَكَهَا[٥]. [كتب (١٧٥٨٨)، رسالة (١٧٤٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «موؤدة».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ساهٍ ولا لاهٍ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ساهٍ ولا لاهٍ».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ، برقم (٤٨٩١).

[٢] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الْوَسْوَسَةِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٠٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ] (٣/ ١٦٢): «فِيهِ رُزَيْقٌ الثَّقَفِيُّ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ وَثَّقَهُ وَلَا جَرَّحَهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَمْلِكْ (١) لِسَانَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ.

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ، لاَ يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ، إِلاَّ قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

قَالَ عُقْبَةُ: فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ، إِلاَّ قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا، وَحُقَّ لِي أَنْ لاَ أَدَعَهُنَّ، وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ يَقُولُ: أَلاَ فَرُبَّ مَنْ لاَ يَمْلِكُ لِسَانَهُ، أَوْ لاَ يَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَلاَ يَسَعُهُ بَيْتُهُ [١]. [كتب (١٧٥٨٩: ١٧٥٩١)، رسالة (١٧٤٥٢)]

١٧٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو البِجَادَيْنِ، إِنَّهُ أَوَّاهٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الذِّكْرِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي القُرْآنِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ [٢]. [كتب (١٧٥٩٢)، رسالة (١٧٤٥٣)]

١٧٧٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَرَكِبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِلَى مِصْرَ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ حَضَرَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ أَنَا وَأَنْتَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي سَتْرِ المُؤْمِنِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَرَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ فَمَا حَلَّ رَحْلَهُ يُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ [٣]. [كتب (١٧٥٩٣)، رسالة (١٧٤٥٤)]

١٧٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَوْ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [٤]. [كتب (١٧٥٩٤)، رسالة (١٧٤٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «املك».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٢٤٠٦) وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ، برقم (٤٨٩١).

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ فَضْلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ، برقم (٧٧٩١).

١٧٧٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَعَافِرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ، فَأَتَى المَسْجِدَ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فَإِذَا صَلَّى فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ قَعَدَ فِيهِ كَانَ كَالصَّائِمِ القَانِتِ، حَتَّى يَرْجِعَ[١]. [كتب (١٧٥٩٥)، رسالة (١٧٤٥٦)]

١٧٧٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لاَ أَقُولُ اليَوْمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ يَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ[٢]. [كتب (١٧٥٩٦)، رسالة (١٧٤٥٧)]

١٧٧٣٠- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُو لَهُ[٣]. [كتب (١٧٥٩٧)، رسالة (١٧٤٥٨)]

١٧٧٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ المَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى المَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَالقَاعِدُ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ كَالقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ المُصَلِّينَ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ[٤]. [كتب (١٧٥٩٨)، رسالة (١٧٤٥٩)]

١٧٧٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٥٩٩)، رسالة (١٧٤٦٠)]

١٧٧٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٦٠٠)، رسالة (١٧٤٦١)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة، برقم (٤٩٧٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَعْقِدُ عَلَى مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمُسْلِمِ عُقَدًا عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِهِ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٢٥٥٥).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة، برقم (٤٩٧٤).

- حديث حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الفِهْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: التَّمِيمِيِّ، يَعْنِي زَيْدَ بْنَ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الفِهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ[١]. [كتب (١٧٦٠١)، رسالة (١٧٤٦٢)]

١٧٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ[٢]. [كتب (١٧٦٠٢)، رسالة (١٧٤٦٣)]

١٧٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي زِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ[٣]. [كتب (١٧٦٠٣)، رسالة (١٧٤٦٤)]

١٧٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ وَهُو الخَيَّاطُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الخُمُسِ فِي بَدْأَتِهِ، وَنَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ فِي رَجْعَتِهِ[٤]. [كتب (١٧٦٠٤)، رسالة (١٧٤٦٥)]

١٧٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ[٥]. [كتب (١٧٦٠٥)، رسالة (١٧٤٦٦)]

١٧٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ[٦]. [كتب (١٧٦٠٦)، رسالة (١٧٤٦٧)]

١٧٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ[٧]. [كتب (١٧٦٠٧)، رسالة (١٧٤٦٨)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: الْخُمُسُ قَبْلَ النَّفْلِ، برقم (١٧٤٦٣)، وابن ماجة، بَابُ النَّفْلِ، برقم (٢٨٥١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: الْخُمُسُ قَبْلَ النَّفْلِ، برقم (١٧٤٦٣)، وابن ماجة، بَابُ النَّفْلِ، برقم (٢٨٥١).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

[٧] انظر: المصدر السابق.

١٧٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الخُمُسِ فِي البَدْأَةِ وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَ فِي الشَّامِ رَجُلٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، يَعْنِي التَّنُوخِيَّ[١]. [كتب (١٧٦٠٨)، رسالة (١٧٤٦٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١).

١٧٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ المَنَازِلَ فِيهَا فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ، يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ فَإِنَّهَا مَعْقِلُ المُسْلِمِينَ مِنَ المَلاَحِمِ وَفُسْطَاطُهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الغُوطَةُ[٢]. [كتب (١٧٦٠٩)، رسالة (١٧٤٧٠)]

- حديث كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِي الله عَنه

١٧٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي المَالُ[٣]. [كتب (١٧٦١٠)، رسالة (١٧٤٧١)]

١٧٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الشَّامِيُّ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: فُسَيْلَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ[٤]. [كتب (١٧٦١١)، رسالة (١٧٤٧٢)]

- حديث زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِي الله عَنه

١٧٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، فَقَالَ: وَذَاكَ عِنْدَ أَوانِ ذَهَابِ العِلْمِ قَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِقَامَةِ بِالشَّامِ زَمَنَ الفِتَنِ] (٧/ ٢٨٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. قُلْتُ: وَفِي فَضْلِ الشَّامِ أَحَادِيثُ فِي أَوَاخِرِ المَنَاقِبِ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي المَالِ، برقم (٢٣٣٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ العَصَبِيَّةِ] (٦/ ٢٤٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الشَّامِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ».

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ العِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ لَبِيدٍ إِنْ كُنْتُ لأُرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالمَدِينَةِ أَوَلَيْسَ هَذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ لاَ يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فِيهِمَا بِشَيْءٍ[١]. [كتب (١٧٦١٢)، رسالة (١٧٤٧٣)]

- حديث يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ العَامِرِيِّ مِمَّنْ نَزَلَ الشَّامَ رَضِيَ الله عَنه

١٧٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ العَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّتَهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلاَةَ الفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ إِذَا هُو بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ المَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمَا فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، قَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا قَدْ(١) صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا(٢) لَكُمَا نَافِلَةٌ، قَالَ أَبِي: وَرُبَّمَا قِيلَ لِهُشَيْمٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ تَحَرَّفَ(٣) فَيَقُولُ: تَحَرَّفَ(٤) عَنْ مَكَانِهِ[٢]. [كتب (١٧٦١٣)، رسالة (١٧٤٧٤)]

١٧٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَجْرَ بِمِنًى، فَانْحَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟ فَقَالاَ: قَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ[٣]. [كتب (١٧٦١٤)، رسالة (١٧٤٧٥)]

١٧٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّةَ الوَدَاعِ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ أَوِ الفَجْرِ، قَالَ: ثُمَّ انْحَرَفَ جَالِسًا وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا هُو بِرَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ(٥)

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قد كنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فإنهما».

(٣) في طبعة الرسالة: «يحرف».

(٤) في طبعة الرسالة: «يحرف».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «الصلاة».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ، برقم (٤٠٤٨).

[٢] أبو داود، بَابُ فِيمَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ يُصَلِّي مَعَهُمْ، برقم (٥٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ، ثُمَّ يُدْرِكُ الجَمَاعَةَ، برقم (٢١٩)، والنسائي، إِعَادَةُ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ، برقم (٨٥٨). قال الترمذي: «حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر ما سلف.

مَعَ الإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ قَالَ: وَنَهَضَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَنَهَضْتُ مَعَهُمْ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَشَبُّ الرِّجَالِ وَأَجْلَدُهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَزْحَمُ النَّاسَ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا إِمَّا عَلَى وَجْهِي، أَوْ صَدْرِي، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَطْيَبَ، وَلاَ أَبْرَدَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ[١]. [كتب (١٧٦١٥)، رسالة (١٧٤٧٦)]

١٧٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَشُعْبَةُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ. [كتب (١٧٦١٦)، رسالة (١٧٤٧٧)]

١٧٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ: عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، وَقَالَ أَسْوَدُ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ السُّوائِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الصُّبْحَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ ثَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي فَوَجَدْتُهَا أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبَ رِيحًا مِنَ المِسْكِ. [كتب (١٧٦١٧)، رسالة (١٧٤٧٨)]

١٧٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الصُّبْحِ بِمِنًى وَهُوَ غُلاَمٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ لَمْ يُصَلِّيَا، فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ قَالاَ: قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ إِذَا صَلَّيْتُمْ (١) فِي رِحَالِكُمْ، ثُمَّ أَدْرَكْتُمُ الإِمَامَ لَمْ يُصَلِّ فَصَلِّيَا مَعَهُ فَهِيَ لَكُمْ نَافِلَةٌ[٢]. [كتب (١٧٦١٨)، رسالة (١٧٤٧٩)]

- حديث زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِي الله عَنه

١٧٧٥٢-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَعَلَّمَهُ الوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الوُضُوءِ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ[٣]. [كتب (١٧٦١٩)، رسالة (١٧٤٨٠)]

- حديث عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٧٥٣-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صليتما».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّضْحِ بَعْدَ الْوُضُوءِ، برقم (٤٦٢).

الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوِيْ عَدْلٍ، وَلْيَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَلاَ يَكْتُمْ وَهُو أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ لأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: عِقَاصَهَا، وَيَقُولُونَ: عِفَاصَهَا، قَالَ: عِفَاصَهَا بِالفَاءِ[١]. [كتب (١٧٦٢٠)، رسالة (١٧٤٨١)]

١٧٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعْرِفَةٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً قَالَ أَحْسَبُهَا إِبِلًا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ المُشْرِكِينَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا زَبْدُ المُشْرِكِينَ؟ قَالَ: رِفْدُهُمْ هَدِيَّتُهُمْ[٢]. [كتب (١٧٦٢١)، رسالة (١٧٤٨٢)]

١٧٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي وَهُو دُونِي، عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ قَالَ: المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاذَيَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ[٣]. [كتب (١٧٦٢٢)، رسالة (١٧٤٨٣)]

١٧٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ(١) رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَأَضَلَّتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَجَمِيَّهُمْ وَعَرَبِيَّهُمْ(٢)، إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ المَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، ثُمَّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي، فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً.

فَقَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جُنْدًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَأَهْلُ الجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ، ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ(٣)، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، أَوْ تُبَعَاءَ، شَكَّ يَحْيَى، لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلًا، وَلاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عجمهم وعربهم».

(٣) قوله: «عفيف متصدق» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الإِمَامِ يَقْبَلُ هَدَايَا المُشْرِكِينَ، برقم (٣٠٥٧)، والترمذي، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ هَدَايَا المُشْرِكِينَ، برقم (١٥٧٧).

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ المُسْتَبَّيْنِ اللَّذَيْنِ يَكْذِبَانِ فِي سِبَابِهِمَا، برقم (٥٧٢٦).

مَالًا، وَالخَائِنُ الَّذِي لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ، إِلاَّ خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ، وَلاَ يُمْسِي، إِلاَّ وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ البُخْلَ أَوِ الكَذِبَ(١) وَالشِّنْظِيرُ الفَاحِشُ[١]. [كتب (١٧٦٢٣)، رسالة (١٧٤٨٤)]

١٧٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: وَالشِّنْظِيرُ الفَاحِشُ، قَالَ: وَذَكَرَ الكَذِبَ أَوِ البُخْلَ. [كتب (١٧٦٢٤)، رسالة (١٧٤٨٥)]

١٧٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِثْمُ المُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ عَلَى البَادِئِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ، أَوْ، إِلاَّ أَنْ يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ، شَكَّ يَزِيدُ[٢]. [كتب (١٧٦٢٥)، رسالة (١٧٤٨٦)]

١٧٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ[٣]. [كتب (١٧٦٢٦)، رسالة (١٧٤٨٧)]

١٧٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِثْمُ المُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ فَعَلَى البَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ، قَالَ عَفَّانُ: أَوْ حَتَّى يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ[٤]. [كتب (١٧٦٢٧)، رسالة (١٧٤٨٨)]

١٧٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَ مُطَرِّفٌ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَشْتُمُنِي وَهُو أَنْقَصُ مِنِّي نَسَبًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ[٥]. [كتب (١٧٦٢٨)، رسالة (١٧٤٨٩)]

١٧٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي خُطْبَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ(٢)

---

(١) في طبعة الرسالة: «البخل وَالكذب».

(٢) في طبعة الرسالة: «الذين هم».

---

[١] مسلم، بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ، برقم (٢٨٦٥).

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْتَبَّيْنِ اللَّذَيْنِ يَكْذِبَانِ فِي سِبَابِهِمَا، برقم (٥٧٢٦).

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْتَبَّيْنِ اللَّذَيْنِ يَكْذِبَانِ فِي سِبَابِهِمَا، برقم (٥٧٢٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

فِيكُمْ تَبَعًا لاَ يَبْغُونَ أَهْلًا وَذَكَرَ الكَذِبَ وَالبُخْلَ، قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ مَطَرٌ(١)، عَنْ قَتَادَةَ: الشِّنْظِيرُ: الفَاحِشُ[١]. [كتب (١٧٦٢٩)، رسالة (١٧٤٩٠)]

- حديث أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ، وَيُقَالُ: التَّيْمِيُّ رَضِي الله عَنه(٢).

١٧٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي ابْنٌ لِي، فَقَالَ: هَذَا ابْنُكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ أَحْمَرَ[٢]. [كتب (١٧٦٣٠)، رسالة (١٧٤٩١)]

١٧٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ أَبِي، فَرَأَى الَّتِي بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُعَالِجُهَا(٣)، فَإِنِّي طَبِيبٌ؟ قَالَ: أَنْتَ رَفِيقٌ، وَاللهُ الطَّبِيبُ، قَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: ابْنِي، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ(٤)، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: اسْمُ أَبِي رِمْثَةَ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ[٣]. [كتب (١٧٦٣١)، رسالة (١٧٤٩٢)]

١٧٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَيْتُ بِرَأْسِهِ رَدْعَ حِنَّاءٍ، وَرَأَيْتُ عَلَى كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، قَالَ أَبِي: إِنِّي طَبِيبٌ، أَلاَ أَبُطُّهَا لَكَ، قَالَ: طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا، قَالَ: وَقَالَ لأَبِي: هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٧٦٣٢)، رسالة (١٧٤٩٣)]

١٧٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فَوَجَدْنَاهُ جَالِسًا فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ[٥]. [كتب (١٧٦٣٣)، رسالة (١٧٤٩٤)]

١٧٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ وَيَقُولُ: يَدُ المُعْطِي العُلْيَا،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال مطرف».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث أبي رمثة التيمي ويقال التميمي رضي الله تعالى عنه».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أعالجها لك».
(٤) في طبعة الرسالة: «فقال ابني أشهد به».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] أبو داود، بَاب: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ، برقم (٤٤٩٥).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَخْضَرِ، برقم (٢٨١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ، وَأَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِي».

أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ، فَأَدْنَاكَ، قَالَ: فَدَخَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ النَّفَرُ الْيَرْبُوعِيُّونَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلاَنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيه وَسَلم: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى مَرَّتَيْنِ[١]. [كتب (١٧٦٣٤)، رسالة (١٧٤٩٥)]

١٧٧٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، هُو ابْنُ الرَّيَّانِ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيُّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَأَتَيْنَا رَجُلًا فِي الْهَاجِرَةِ جَالِسًا فِي ظِلِّ بَيْتِهِ عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ وَشَعْرُهُ وَفْرَةٌ وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٦٣٥)، رسالة (١٧٤٩٦)]

١٧٧٦٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ، سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ(٣)، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ كَتِفَيْهِ، أَوْ مَنْكِبَيْهِ[٢]. [كتب (١٧٦٣٦)، رسالة (١٧٤٩٧)]

١٧٧٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ، أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ(٥) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ أَبِي وَلَهُ لِمَّةٌ بِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، وَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٦٣٧)، رسالة (١٧٤٩٨)]

١٧٧٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رِمْثَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٧٦٣٨)، رسالة (١٧٤٩٩)]

١٧٧٧٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ، حَدَّثنا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) «الضَّحَّاك بن حُمْرَة»، بضم المهملة، وبالراء، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٢/ ٥٩٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٢/ ٥٠١، و«توضيح المُشْتَبِه» ٣/ ٣٠٨، و«تبصير المُنْتَبِه» ١/ ٤٥٧، و«تقريب التهذيب» (٢٩٦٦).
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «أبي رمثة التميمي».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ] (٦/ ٢٨٣): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَخْضَرِ، برقم (٢٨١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ، وَأَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِي».
[٣] أبو داود، بَاب: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ، برقم (٤٤٩٥).

حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ(١) ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ كَتِفَيْهِ، أَوْ مَنْكِبَيْهِ، شَكَّ أَبُو سُفْيَانَ[١] . [كتب (١٧٦٣٩)، رسالة (١٧٥٠٠)]

- معاد(٢) حديث أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَلاَذٍ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ لاَ يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ، وَلاَ يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ.

قَالَ عَامِرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنَّمَا قَالَ: هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ[٢] . [كتب (١٧٦٤٠)، رسالة (١٧٥٠١)]

١٧٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَمَا هُو جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي غَيْرِ صُورَتِهِ يَحْسَبُهُ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَتَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ، وَالمَوْتِ وَالحَيَاةِ بَعْدَ المَوْتِ، وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالحِسَابِ وَالمِيزَانِ وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَهُو يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيُسْمَعُ رَجْعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ، وَلاَ يُرَى الَّذِي يُكَلِّمُهُ، وَلاَ يُسْمَعُ كَلاَمُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُبْحَانَ اللهِ، خَمْسٌ مِنَ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾ قَالَ السَّائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ

---

(١) «الضَّحَّاك بن حُمْرَة»، بضم المهملة، وبالراء، انظر: «المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٥٩٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٢/ ٥٠١، و«توضيح المُشْتَبِه» ٣/ ٣٠٨، و«تبصير المُنتبه» ١/ ٤٥٧، و«تقريب التهذيب» (٢٩٦٦).

(٢) قوله: «معاد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَخْضَرِ، برقم (٢٨١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ، وَأَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِي».

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ، برقم (٣٩٤٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَيُقَالُ: الأسدُ هُمُ الأَزْدُ».

بِعلاَمَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا(١)، وَيَطُولُ أَهْلُ الْبُنْيَانِ بِالْبُنْيَانِ، وَكَانَ الْعَالَةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْعُرَيْبُ(٢)، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَلَمْ يُرَ طَرِيقُهُ بَعْدُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ ثَلاَثًا(٣) جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا جَاءَنِي(٤) قَطُّ، إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَرَّةَ[١]. [كتب (١٧٦٤١)، رسالة (١٧٥٠٢)]

١٧٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٦٤٢)، رسالة (١٧٥٠٣)]

- وَذَكَرَ مُلْصَقًا بِهِ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَجْلِسًا، فَأَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٦٤٣)، رسالة (١٧٥٠٣م)]

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ[٢]. [كتب (١٧٦٤٤)، رسالة (١٧٥٠٤)]

- حديث حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: السَّلُولِيِّ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ.

وقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: لاَ يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ[٣]. [كتب (١٧٦٤٥)، رسالة (١٧٥٠٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ربها».

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «العَريب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «سبحان الله ثلاثا هذا جبريل».

(٤) في طبعة الرسالة: «جاء لي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلامِ، وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمِ السَّاعَةِ، برقم (٥٠)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، برقم (٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٨٠٩١)، والنسائي في الكبرى، برقم (٨٠٩١)، قال الترمذي: «فَضَائِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ% «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

١٧٧٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، مِثْلَهُ.

- وَحَدَّثناهُ، يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، مِثْلَهُ.

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّى(١) سَمِعْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي مَجْلِسِنَا فِي جَبَّانَةِ السَّبِيعِ. [كتب (١٧٦٤٦ و١٧٦٤٧)، رسالة (١٧٥٠٦)]

١٧٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، (قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ)، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ[١](٢). [كتب (١٧٦٤٨)، رسالة (١٧٥٠٧)]

١٧٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ[٢]. [كتب (١٧٦٤٩)، رسالة (١٧٥٠٨)]

١٧٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٦٥٠)، رسالة (١٧٥٠٩)]

١٧٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ[٣]. [كتب (١٧٦٥١)، رسالة (١٧٥١٠)]

١٧٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ، قَالَ شَرِيكٌ: قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: أَيْنَ سَمِعْتَ مِنْهُ(٣)؟ قَالَ: مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا لاَ أَحْفَظُهُ[٤]. [كتب (١٧٦٥٢)، رسالة (١٧٥١١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أين».

(٢) قوله: «قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنت أين سمعته منه».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَفْضِيلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ وَجَوَازِ التَّقْصِيرِ، برقم (١٣٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ، برقم (١٠٤١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الحَسَنِ، برقم (٨٠٩١) والنسائي في الكبرى، برقم (٨٠٩١) قال الترمذي فَضَائِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ% «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

١٧٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ(١)، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ[١]. [كتب (١٧٦٥٣)، رسالة (١٧٥١٢)]

- حديث أَبِي عَبدِ المَلِكِ بْنِ المِنْهَالِ رَضِي الله عَنه

١٧٧٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَيَّامِ البِيضِ فَهُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ[٢]. [كتب (١٧٦٥٤)، رسالة (١٧٥١٣)]

١٧٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ القَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِصِيَامِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٦٥٥)، رسالة (١٧٥١٤)]

- حديث عَبدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبدِ المُطَّلِبِ رَضِي الله عَنه

١٧٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ إِيمَانٌ، حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَرَابَتِي[٣]. [كتب (١٧٦٥٦)، رسالة (١٧٥١٥)]

١٧٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ: دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُغْضَبًا، فَقَالَ لَهُ: مَا يُغْضِبُكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلاَقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاَقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَحَتَّى اسْتَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ اسْتَدَرَّ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ، حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا(٢) النَّاسُ، مَنْ آذَى العَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ[٤]. [كتب (١٧٦٥٧)، رسالة (١٧٥١٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حبشي بن جنادة السلولي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أيها».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٨٠٩١) والنسائي في الكبرى، برقم (٨٠٩١) قال الترمذي فَضَائِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ% «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».

[٢] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أبي الْفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

١٧٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ: أَتَى نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: إِنَّا لَنَسْمَعُ(١) مِنْ قَوْمِكَ، حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كِبًا(٢)، قَالَ حُسَيْنٌ: الكِبَا(٣): الكُنَاسَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ قَطُّ يَنْتَمِي قَبْلَهَا، أَلاَ(٤) إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا [١](٥). [كتب (١٧٦٥٨)، رسالة (١٧٥١٧)]

١٧٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّهُ وَالفَضْلَ(٦) أَتَيَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُزَوِّجَهُمَا، وَيَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَةِ فَيُصِيبَانِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ، وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمَحْمِيَةَ الزُّبَيْدِيِّ: زَوِّجِ الفَضْلَ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: زَوِّجْ عَبْدَ المُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الأَخْمَاسِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْدِقُ عَنْهُمَا مِنَ الخُمُسِ شَيْئًا لَمْ يُسَمِّهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، وَفِي أَوَّلِ هَذَا الحَدِيثِ، أَنَّ عَلِيًّا لَقِيَهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَسْتَعْمِلُكُمَا، فَقَالاَ: هَذَا حَسَدُكَ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ القَرْمُ(٧) لاَ أَبْرَحُ، حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكُمَا، فَلَمَّا كَلَّمَاهُ سَكَتَ، فَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلَوِّحُ بِثَوْبِهَا إِنَّهُ فِي حَاجَتِكُمَا[٢]. [كتب (١٧٦٥٩)، رسالة (١٧٥١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نسمع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «في كباء».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «الكباء».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «إلا».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «وخيركم نفسا صلى الله عليه وسلم».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه هو والفضل».
(٧) في طبعَتَي الرسالة والمكنز: «القوم»، وفي طبعة عالم الكتب: «القرم»، قال الخطابي: قوله: أنا أبو الحسن القرم، هو في أكثر الروايات: «القوم» بالواو، وهذا لا معنى له، وإنما هو: «القرم»، وأصل القرم في الكلام، فحل الإبل، ومنه قيل للرئيس: قَرم، يُريد بذلك أنه المُقدَّم في الرأي والمعرفة بالأمور، فهو فيهم بمنزلة القَرم في الإبل. «معالم السنن» ٣/ ٢٤ .
. وقال القاضي عياض: وقول علي: «أنا أبو حسن القوم»، كذا رويناه عن ابن أبي جعفر بالإضافة، وبالواو، ووجهه ظاهر،

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْلِيمِ الحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، برقم (٢٢٧٦) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.
[٢] مسلم، بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ عَلَى الصَّدَقَةِ، برقم (١٠٧٢).

١٧٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، وَسَعْدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ(١)، أَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الحَارِثِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالاَ: وَاللهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الغُلاَمَيْنِ، فَقَالَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ المَنْفَعَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَاذَا تُرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي أَرَادَا، قَالَ(٢): فَلاَ تَفْعَلاَ، فَواللهِ مَا هُو بِفَاعِلٍ، فَقَالَ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا، فَمَا هَذَا مِنْكَ، إِلاَّ نَفَاسَةٌ عَلَيْنَا؟ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنِلْتَ صِهْرَهُ، فَمَا نَفِسْنَا ذَلِكَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ أَرْسِلُوهُمَا، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا، حَتَّى مَرَّ بِنَا، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ، وَدَخَلَ فَدَخَلْنَا مَعَهُ وَهُو حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَكَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْنَاكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُصِيبَ مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ المَنْفَعَةِ، وَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ البَيْتِ، حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ قَالَ: فَأَشَارَتْ إِلَيْنَا زَيْنَبُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا، كَأَنَّهَا تَنْهَانَا عَنْ كَلاَمِهِ وَأَقْبَلَ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ، وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ، وَكَانَ عَلَى العُشْرِ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الحَارِثِ، فَأَتَيَا، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الخُمُسِ[١]. [كتب (١٧٦٦٠)، رسالة (١٧٥١٩)]

١٧٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: اجْتَمَعَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ فِي المَسْجِدِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٦٦١)، رسالة (١٧٥٢٠)]

- حديث عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ، وَكَانَ مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ، قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ

أي أنا عالمٌ بالقوم، وذو رأيهم، ونحو هذا، ورويناه عن أبي بحر: «أنا أبو حسنٍ» بالتنوين، وبعده: «القومُ» بالرفع، أي أنا مَن عَلمتُم رأيه أيها القوم، وسمعناه على القاضي الشهيد: «القرم» بالراء، على النعت، و«القرم»: السيد، وأصله فَحل الإبل، وكذا رويناه عن ابن أبي جعفر من طريق الباجي، وهو الذي صححه الخطابي، وقال: أي المُقدَّم في المعرفة بالأمور والرأي كالفَحل. «إكمال المُعلم» ٣/ ٦٢٩ .

- وقال ابن الأثير: وفي حديث علي: أنا أبو حسن القرم، أي المُقدَّم في الرأي، والقَرْم: فَحْل الإبل، أي أنا فيهم بمنزلة الفَحل في الإبل. «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٤/ ٥٠ .

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه أخبره».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْهُ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا، أَوْ جَائِعًا، فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ، أَوْ وَسْقٍ[١]. [كتب (١٧٦٦٢)، رسالة (١٧٥٢١)]

- حديث خَرَشَةَ بْنِ الحَارِثِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحَارِثِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَشْهَدَنَّ أَحَدُكُمْ قَتِيلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ ظُلْمًا(١) فَيُصِيبَهُ السَّخَطُ[٢]. [كتب (١٧٦٦٣)، رسالة (١٧٥٢٢)]

- حديث المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ العَمْيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ يَدَكَ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ[٣]. [كتب (١٧٦٦٤)، رسالة (١٧٥٢٣)]

١٧٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ العَمْيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٧٦٦٥)، رسالة (١٧٥٢٤)]

١٧٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مظلوما».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي ابْنِ السَّبِيلِ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَرَّ بِهِ، برقم (٢٦٢٠)، والنسائي، الِاسْتِعْدَاءُ، برقم (٥٤٠٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ حَضَرَ قَتْلَ مَظْلُومٍ] (٧/ ٣٠٠): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ، برقم (١٢٩٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخَشُّعِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٨٥)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ شُعْبَةَ وَاللَّيْثِ عَلَى عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ، برقم (٦١٨، ٦١٩). قال الترمذي: «سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ، فَقَالَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ ابْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ».

رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ، وَتَسَاكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، ثَلَاثًا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا هُوَ عِنْدِي الصَّوابُ[١]. [كتب (١٧٦٦٦)، رسالة (١٧٥٢٥)]

١٧٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ(١)، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُلْحِفْ فِي الْمَسْأَلَةِ، ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ وَلْيَتَبَاءَسْ وَلْيَتَضَعَّفْ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَذَاكَ الْخِدَاجُ، أَوْ كَالْخِدَاجِ[٢]. [كتب (١٧٦٦٧)، رسالة (١٧٥٢٦)]

١٧٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ مَطَرٍ: صَلُّوا(٢) فِي الرِّحَالِ[٣]. [كتب (١٧٦٦٨)، رسالة (١٧٥٢٧)]

١٧٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ وَتُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ[٤]. [كتب (١٧٦٦٩)، رسالة (١٧٥٢٨)]

١٧٨٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ

---

(١) في نسخة كوبريلي الخطية، وطبعة الرسالة (١٧٥٢٦): «عبد الله بن نافع بن العمياء»، وفي باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٨٤٨٨)، و«أطراف المسند» (٧٠٩٩)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «عبد الله بن نافع بن أبي العمياء».
- قال الذهبي: عبد الله بن نافع بن أبي العمياء، وربما قيل: ابن نافع بن العمياء. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٥١٢.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألا صلوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن ابن أبي أنس».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ، برقم (١٢٩٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخَشُّعِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٨٥)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ شُعْبَةَ وَاللَّيْثِ عَلَى عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ، برقم (٦١٨، ٦١٩). قال الترمذي: «سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ، فَقَالَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ ابْنِ العَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ».

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: صَلاَتُهُ خِدَاجٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا الإِقْنَاعُ؟ فَبَسَطَ يَدَيْهِ، كَأَنَّهُ يَدْعُو[١]. [كتب (١٧٦٧٠)، رسالة (١٧٥٢٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثًا، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الطُّهُورِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِيهِ سَاعَةً، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ، فَأَبَى، وَقَالَ: هُوَ طَلِيقُ اللهِ وَطَلِيقُ رَسُولِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَأَسْلَمَ[٢]. [كتب (١٧٦٧١)، رسالة (١٧٥٣٠)]

١٧٨٠٣- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا الوَرْكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٧٦٧٢)، رسالة (١٧٥٣١)]

- حديث أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَسْجِدَ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ يُصَلِّي فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ يَقْعُدُ، وَلاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَلاَ يَسْتَظِلُّ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَقْعُدْ وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَصُمْ[٣]. [كتب (١٧٦٧٣)، رسالة (١٧٥٣٢)]

- حديث فُلاَنٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَهُ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى لِيَحْصِبَهُ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ تَمِيمًا ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَجُلٌ: أَبْطَأَ هَذَا الحَيُّ مِنْ تَمِيمٍ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ خَلَطَ فِي نَذْرِهِ قُرْبَةً وَغَيْرَهَا] (٤/ ١٨٨): «رجاله رجال الصحيح».

عَليه وَسَلم إِلَى مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: مَا أَبْطَأَ قَوْمٌ هَؤُلاَءِ مِنْهُمْ، وَقَالَ رَجُلٌ يَوْمًا: أَبْطَأَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ مِنْ تَمِيمٍ بِصَدَقَاتِهِمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ نَعَمٌ حُمْرٌ وَسُودٌ لِبَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ نَعَمُ قَوْمِي، وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَقَالَ: لاَ تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ، إِلاَّ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِمَاحًا عَلَى الدَّجَّالِ [١]. [كتب (١٧٦٧٤)، رسالة (١٧٥٣٣)]

- حديث الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدَ أَتَى (١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ (٢) فَبَايَعَ النَّاسَ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالشَّهَادَةِ قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ، يَعْنِي ابْنَ خَلَفٍ أَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم [٢]. [كتب (١٧٦٧٥)، رسالة (١٧٥٣٤)]

- حديث سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُشَّانَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَلَى كُورٍ (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُنَا، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَعَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حُرْمَةٌ كَمَا حُرِّمَ (٤) هَذَا الْيَوْمُ [٣]. [كتب (١٧٦٧٦)، رسالة (١٧٥٣٥)]

- حديث حِبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٠٨-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْمِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن أباه الأسود رأى».

(٢) في طبعة الرسالة: «مسفلة» وفي طبعة عالم الكتب: «مصقلة».

(٣) قوله: «على كور» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حرّمه كما حرّم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ مَلَكَ مِنَ العَرَبِ رَقِيقًا، فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ، برقم (٢٥٤٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم، برقم (٢٥٢٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٦): «رجاله ثقات».

[٣] خرج شطره الأخير البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

كَفَرُوا، فَأُخبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمِي عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ، فَأَذَّنْتُ بِالصَّلاَةِ لَمَّا أَصْبَحْتُ، وَأَعْطَانِي إِنَاءً تَوضَّأْتُ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصَابِعَهُ فِي الإِنَاءِ فَانْفَجَرَ عُيُونًا، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوضَّأْ، فَتوضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: فُلاَنٌ ظَلَمَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ خَيْرَ فِي الإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ، أَوْ دَاءٌ، فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي، أَوْ صَحِيفَةَ إِمْرَتِي وَصَدَقَتِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقْبَلُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ، فَقَالَ: هُو مَا سَمِعْتَ[١]. [كتب (١٧٦٧٧)، رسالة (١٧٥٣٦)]

- حديث زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، أَنَّهُ أَذَّنَ، فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَخَا صُدَاءٍ، إِنَّ الَّذِي أَذَّنَ هُو(١) يُقِيمُ[٢]. [كتب (١٧٦٧٨)، رسالة (١٧٥٣٧)]

١٧٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ(٢)، حَدَّثنا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ، قَالَ: فَأَذَّنْتُ، وَذَلِكَ حِينَ أَضَاءَ الفَجْرُ قَالَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُقِيمُ أَخُو صُدَاءٍ، فَإِنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهو يُقِيمُ[٣]. [كتب (١٧٦٧٩)، رسالة (١٧٥٣٨)]

- حديث بَعْضِ عُمُومَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَهُو ظُهَيْرٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، أَوْ طَعَامٍ مُسَمًّى، قَالَ: فَأَتَانَا بَعْضُ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَواعِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكَارِيهَا(٣) بِثُلُثٍ، وَلاَ رُبُعٍ، وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فهو».

(٢) في طبعة الرسالة: «الوسطي».

(٣) في طبعة الرسالة: «يكارها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَرَاهَةِ الْوِلاَيَةِ وَلِمَنْ تُسْتَحَبُّ] (٥/ ١٩٩): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِه ثِقَاتٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ آخَرُ، برقم (٥١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ، برقم (١٩٩).

[٣] انظر ما سلف.

قَالَ قَتَادَةُ: وَهُو ظُهَيْرٌ[١]. [كتب (١٧٦٨٠)، رسالة (١٧٥٣٩)]

- حديث أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ رَضِي الله عَنهما

١٧٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَارِّ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ أَبُو الجُهَيْمِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لاَ أَدْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً[٢]. [كتب (١٧٦٨١)، رسالة (١٧٥٤٠)]

١٧٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٧٦٨٢)، رسالة (١٧٥٤١)]

١٧٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، أَخْبَرَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُهَيْمٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ الآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلاَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: القُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلاَ تَمَارَوْا(١) فِي القُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي القُرْآنِ كُفْرٌ[٤]. [كتب (١٧٦٨٣)، رسالة (١٧٥٤٢)]

- حديث أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٧٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «تمَارُوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٠)، ومسلم، باب منع المار بين يدي المصلي، برقم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم بلفظ: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[٣] البخاري، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الحَضَرِ، إِذَا لَمْ يَجِدِ المَاءَ، وَخَافَ فَوْتَ الصَّلاَةِ، برقم (٣٣٧)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ القِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (٧/ ١٥١): «رجاله رجال الصحيح».

العَطَّارَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الجَنَازَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَكَبِيرِنَا وَصَغِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا[١]. [كتب (١٧٦٨٤)، رسالة (١٧٥٤٣)]

١٧٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا[٢]. [كتب (١٨٦٨٥)، رسالة (١٧٥٤٤)]

١٧٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى المَيِّتِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا[٣]. [كتب (١٧٦٨٦)، رسالة (١٧٥٤٥)]

١٧٨١٨- قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الحَدِيثِ(١)، وَزَادَ فِيهِ: اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا(٢) فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ[٤]. [كتب (١٧٦٨٧)، رسالة (١٧٥٤٥)]

١٧٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا[٥]. [كتب (١٧٦٨٨)، رسالة (١٧٥٤٦)]

١٧٨٢٠- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَؤُلاَءِ الثَّمَانِ كَلِمَاتٍ(٣)، وَزَادَ كَلِمَتَيْنِ: مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ[٦]. [كتب (١٧٦٨٨)، رسالة (١٧٥٤٦)]

١٧٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِنَحْوِهِ. [كتب (١٧٦٨٩)، رسالة (١٧٥٤٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم».
(٢) قوله: «منا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «الكلمات».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٠٢٤)، والنسائي، الدُّعَاءُ، برقم (١٩٨٦).
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] انظر: المصدر السابق.
[٦] انظر: المصدر السابق.

- حديث يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثًا مَا رَآهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَرَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي، لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، مَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا صَبِيٌّ أَصَابَهُ بَلاَءٌ، وَأَصَابَنَا مِنْهُ بَلاَءٌ، يُؤْخَذُ فِي اليَوْمِ مَا أَدْرِي كَمْ مَرَّةً، قَالَ: نَاوِلِينِيهِ، فَرَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثًا، وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ، ثُمَّ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: الْقَيْنَا فِي الرَّجْعَةِ فِي هَذَا المَكَانِ، فَأَخْبِرِينَا مَا فَعَلَ، قَالَ: فَذَهَبْنَا وَرَجَعْنَا، فَوَجَدْنَاهَا فِي ذَلِكَ المَكَانِ مَعَهَا شِيَاهٌ ثَلاَثٌ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَبِيُّكِ؟ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا حَسَسْنَا مِنْهُ شَيْئًا، حَتَّى السَّاعَةِ، فَاجْتَرِزْ(١) هَذِهِ الغَنَمَ، قَالَ: انْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ البَقِيَّةَ، قَالَ: وَخَرَجْنَا(٢) ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الجَبَّانَةِ، حَتَّى إِذَا بَرَزْنَا، قَالَ: انْظُرْ وَيْحَكَ هَلْ تَرَى مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي؟ قُلْتُ: مَا أَرَى شَيْئًا يُوَارِيكَ، إِلاَّ شَجَرَةً مَا أُرَاهَا تُوَارِيكَ، قَالَ: فَمَا قُرْبُهَا(٣)؟ قُلْتُ: شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ اللهِ، قَالَ: فَاجْتَمَعَتَا، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِمَا فَقُلْ لَهُمَا(٤): إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا، فَرَجَعَتْ(٥)، قَالَ: وَكُنْتُ مَعَهُ(٦) جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ جَمَلٌ يُخَبِّبُ(٧)، حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ انْظُرْ لِمَنْ هَذَا الجَمَلُ؟ إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي وَاللهِ مَا شَأْنُهُ، عَمِلْنَا عَلَيْهِ وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ، حَتَّى عَجَزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَأْتَمَرْنَا البَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنَقْسِمَ لَحْمَهُ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ هَبْهُ لِي، أَوْ بِعْنِيهِ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَوَسَمَهُ بِسِمَةِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ[1]. [كتب (١٧٦٩٠)، رسالة (١٧٥٤٨)]

١٧٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً، يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، وَلَمْ يَقُلْ مَرَّةً، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ لَمَمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاجتزر».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وخرجت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بقربها».
(٤) قوله: «لهما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) قوله: «فرجعت» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٦) في طبعة عالم الكتب: «وكنت عنده».
(٧) ضبطت في طبعة الرسالة: «يَخُبُّ».

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٩/ ٥): «رجاله رجال الصحيح».

قَالَ: فَبَرَأَ، قَالَ: فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ كَبْشَيْنِ، وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ، وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَأَحَدَ الكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ[١]. [كتب (١٧٦٩١)، رسالة (١٧٥٤٩)]

١٧٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مَسَحَ وُجُوهَ أَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَأَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ خَلُوقٍ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وُجُوهَ أَصْحَابِهِ وَتَرَكَنِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى فَمَسَحَ وَجْهِي، وَقَالَ: عَادَ لِخَيْرٍ(١) دِينُهُ العُلاَ(٢) تَابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ[٢]. [كتب (١٧٦٩٢)، رسالة (١٧٥٥٠)]

١٧٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ وُجُوهَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيُبَارِكُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَسَحَ وُجُوهَ الَّذِينَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي وَتَرَكَنِي، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ دَخَلْتُ عَلَى أُخْتٍ لِي فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّمَا تَرَكَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَا رَأَى بِوَجْهِكَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى بِئْرٍ فَدَخَلْتُ فِيهَا، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ إِنِّي حَضَرْتُ صَلاَةً أُخْرَى، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَسَحَ وَجْهِي وَبَرَّكَ عَلَيَّ، وَقَالَ: عَادَ بِخَيْرٍ دِينُهُ العُلاَ(٤) تَابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ[٣]. [كتب (١٧٦٩٣)، رسالة (١٧٥٥١)]

١٧٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، أَوْ أَبِي حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيَّ خَلُوقًا، فَقَالَ: أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ[٤]. [كتب (١٧٦٩٤)، رسالة (١٧٥٥٢)]

١٧٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِي رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ[٥]. [كتب (١٧٦٩٥)، رسالة (١٧٥٥٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بخير».

(٢) في طبعة الرسالة: «لخيرِ دِينهِ العَلاءُ».

(٣) في نسخ مكتبة الحرم المكي، والمصرية، وعبد الله بن سالم، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز: «عَن ابنِ يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أبيه»، وفي نسختَي الظاهرية، وكوبريلي، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥٤)، وطبعة عالم الكتب: «عَن يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أبيه».

(٤) في طبعة الرسالة: «بخيرِ دينِه العَلاء».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي، التَّزَعْفُرُ، وَالْخَلُوقُ، برقم (٥١٢٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٥٥).

[٥] النسائي، التَّزَعْفُرُ، وَالْخَلُوقُ، برقم (٥١٢٥).

١٧٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيَّ صُفْرَةٌ مِنْ زَعْفرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ[١]. [كتب (١٧٦٩٦)، رسالة (١٧٥٥٤)]

١٧٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: اغْتَسَلْتُ وَتَخَلَّقْتُ بِخَلُوقٍ قَالَ(١): وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ وُجُوهَنَا، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي جَعَلَ يُجَافِي يَدَهُ عَنِ الخَلُوقِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا يَعْلَى، مَا حَمَلَكَ عَلَى الخَلُوقِ أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ لِي: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى رَكِيَّةٍ فَجَعَلْتُ أَقَعُ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلْتُ أَتَدَلَّكُ بِالتُّرَابِ، حَتَّى ذَهَبَ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينُهُ العُلاَ(٢) تَابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ[٢]. [كتب (١٧٦٩٨)، رسالة (١٧٥٥٥)]

١٧٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنَ الذَّهَبِ عَظِيمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُزَكِّي هَذَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا زَكَاةُ هَذَا؟ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٧٦٩٩)، رسالة (١٧٥٥٦)]

١٧٨٣١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ زِيَادٍ جَالِسًا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ شَهِدَ فَغَيَّرَ شَهَادَتَهُ، فَقَالَ: لأَقْطَعَنَّ لِسَانَكَ، فَقَالَ لَهُ يَعْلَى: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي، قَالَ: فَتَرَكَهُ[٤]. [كتب (١٧٧٠٠)، رسالة (١٧٥٥٧)]

١٧٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُو أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، حَدَّثنا مَرْوَانُ، يَعْنِي الفَزَارِيَّ، حَدَّثنا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ الثَّقَفِيَّ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «بخيرِ دينِهِ العَلاءُ».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٦٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ المُثْلَةِ] (٦/ ٢٤٨): «فيه عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَقَدِ اخْتَلَطَ».

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا (١) كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى المَحْشَرِ [١]. [كتب (١٧٧٠١)، رسالة (١٧٥٥٨)]

١٧٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ (٢)، عَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَابَةَ (٣)، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَةً (٤)، فَأَمَرَ وَدِيَّتَيْنِ فَانْضَمَّتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَهُمَا فَرَجَعَتَا إِلَى مَنَابِتِهِمَا، وَجَاءَ بَعِيرٌ فَضَرَبَ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَرْجَرَ، حَتَّى ابْتَلَّ مَا حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ البَعِيرُ؟ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهُ يُرِيدُ نَحْرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي مَالٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَقَالَ: لاَ جَرَمَ لاَ أُكْرِمُ مَالًا لِي كَرَامَتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَتَى عَلَى قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً [٢]. [كتب (١٧٧٠٢)، رسالة (١٧٥٥٩)]

١٧٨٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ (٥) عَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَابَةَ (٦)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِقَبْرٍ فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً [٣]. [كتب (١٧٧٠٣)، رسالة (١٧٥٦٠)]

١٧٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى العَامِرِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَمْثَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ وُهَيْبٌ: فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَامَ القَوْمِ، وَحُسَيْنٌ مَعَ غِلْمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَأْخُذَهُ، قَالَ: فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَا هُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَاحِكُهُ، حَتَّى أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالأُخْرَى تَحْتَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «حق».

(٢) ضبط في طبعة الرسالة: «جُبَيْرَة»، قال ابن حَجَر: حبيب بن أبي جَبِيرَة، بفتح الجيم، وبالمُوَحَّدة، وزن عَظِيمَة. «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٢ .

(٣) ضبط في طبعة الرسالة: «سِيَابة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حاجته».

(٥) قال ابن حَجَر: حبيب بن أبي جَبِيرَة، بفتح الجيم، وبالمُوَحَّدة، وزن عَظِيمَة. «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٢ .

(٦) ضبط في طبعة الرسالة: «سِيَابة».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٧٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٥٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي جَبِيرَةَ، قَالَ الْحُسَيْنِي: مَجْهُولٌ».

[٣] انظر ما سلف.

ذَقَنِهِ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ [١]. [كتب (١٧٧٠٤)، رسالة (١٧٥٦١)]

١٧٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى العَامِرِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَجٍّ [٢]. [كتب (١٧٧٠٥)، رسالة (١٧٥٦٢)]

١٧٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَبَرَأَ، فَأَهْدَتْ لَهُ كَبْشَيْنِ وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا يَعْلَى، خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ، وَخُذْ أَحَدَ الكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَقُلْ: يَا يَعْلَى [٣]. [كتب (١٧٧٠٦)، رسالة (١٧٥٦٣)]

١٧٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ لِيَ: ائْتِ تِلْكَ الأَشَاءَتَيْنِ فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا، فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ، فَوثَبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، فَاجْتَمَعَتَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَتَرَ بِهِمَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ وَثَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهَا [٤]. [كتب (١٧٧٠٧)، رسالة (١٧٥٦٤)]

١٧٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ البَعِيرُ جَرْجَرَ، وَوضَعَ جِرَانَهُ، فَوقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا البَعِيرِ؟ فَجَاءَ، فَقَالَ: بِعْنِيهِ، فَقَالَ (١): لَا بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، فَقَالَ: لَا بِعْنِيهِ قَالَ: لَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ قَالَ: أَمَّا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ العَمَلِ، وَقِلَّةَ العَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٧٥)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالطَّائِفِ] (١٠/ ٥٤): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٩/ ٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] انظر ما سلف.

فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَنَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الأَرْضَ، حَتَّى غَشَتْهُ(١)، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ، فَأَذِنَ لَهَا قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَنْخَرِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجُزُرٍ وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجُزُرَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَشَرِبَ(٢) مِنَ اللَّبَنِ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ[١]. [كتب (١٧٧٠٨)، رسالة (١٧٥٦٥)]

١٧٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ، عَنْ أَبِيهَا يَعْلَى، قَالَ يَزِيدُ: فِيمَا يَرْوِي يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً يَسِيرَةً دِرْهَمًا، أَوْ حَبْلًا، أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ، فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ[٢]. [كتب (١٧٧٠٩)، رسالة (١٧٥٦٦)]

١٧٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى، قَالَ: مَا أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَأَى مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ دُونَ مَا رَأَيْتُ، فَذَكَرَ أَمْرَ الصَّبِيِّ، وَالنَّخْلَتَيْنِ، وَأَمْرَ الْبَعِيرِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ؟ زَعَمَ أَنَّكَ سَنَأْتَهُ(٣)، حَتَّى إِذَا كَبِرَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ، قَالَ: صَدَقْتَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَفْعَلُ[٣]. [كتب (١٧٧١٠)، رسالة (١٧٥٦٧)]

١٧٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي[٤]. [كتب (١٧٧١١)، رسالة (١٧٥٦٨)]

١٧٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا أَبُو يَعْفُورٍ، حَدَّثنا أَبُو ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ[٥]. [كتب (١٧٧١٢)، رسالة (١٧٥٦٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غشيته».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فشربوا».

(٣) قوله: سنأته، أي: اتخذته للسقاية عُمُرَه.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اللُّقَطَةِ] (٤/ ١٦٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى، فَإِنْ كَانَ عَمْرًا فَلَا أَعْرِفُهُ، وَإِنْ كَانَ عُمَرَ فَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٩/ ٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ] (٦/ ٢٤٨): «فيه عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَقَدِ اخْتَلَطَ».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٧٥).

١٧٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِخَلُوقٍ(١)، فَقَالَ لِي: يَا يَعْلَى، مَا هَذَا الخَلُوقُ، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ عَنْكَ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ[١]. [كتب (١٧٧١٣)، رسالة (١٧٥٧٠)]

١٧٨٤٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ(٣)، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ كَلَّفَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفِرَهُ، حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ، ثُمَّ يُطَوَّقُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ[٢]. [كتب (١٧٧١٤)، رسالة (١٧٥٧١)]

١٧٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو، أَوْ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الثَّقَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ الثَّقَفِيَّ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُخَلَّقًا، فَقَالَ: أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ[٣]. [كتب (١٧٧١٥)، رسالة (١٧٥٧٢)]

١٧٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ البَصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُو وَأَصْحَابُهُ، وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأَمَرَ المُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَلَّى بِهِمْ يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ، أَوْ يَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ[٤]. [كتب (١٧٧١٦)، رسالة (١٧٥٧٣)]

- حديث عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ العَدَوِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، رَجُلٍ مِنْهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بالخلوق».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبدالله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في جميع النسخ الخطية، و«أطراف المسند» (٧٥٦٣)، وجامع المسانيد والسنن» (٩٩٣٢)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «أيمن بن نَابِل».
- وفي «غاية المقصد في زوائد المسند»، وطبعة الرسالة: «أيمن بن ثابت».

---

[١] النسائي، التَّزَعْفُرُ، وَالْخَلُوقُ، برقم (٥١٢٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ غَصَبَ أَرْضًا] (٤/ ١٧٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] النسائي، التَّزَعْفُرُ، وَالْخَلُوقُ، برقم (٥١٢٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي الطِّينِ وَالمَطَرِ، برقم (٤١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ البَلْخِيُّ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ».

سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَنَا طَعَامٌ، إِلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[١].
[كتب (١٧٧١٧)، رسالة (١٧٥٧٤)]

١٧٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ بَهْزٌ: وَقَالَ قَبْلَ هَذِهِ المَرَّةِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا، إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ(١) جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللهِ لَتُمْلأَنَّهُ أَفَعَجِبْتُمْ وَاللهِ لَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيِ الجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ كَظِيظُ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَنَا طَعَامٌ، إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنِّي التَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ، فَأْتَزَرَ بِنِصْفِهَا وَأْتَزَرْتُ(٢) بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ مِنَّا أَحَدٌ اليَوْمَ، إِلاَّ أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ، إِلاَّ تَنَاسَخَتْ، حَتَّى يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَسَتَبْلُونَ، أَوْ سَتَخْبُرُونَ(٣) الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا[٢]. [كتب (١٧٧١٨)، رسالة (١٧٥٧٥)]

- حديث دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الخَثْعَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الخَثْعَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعُمَرَ: قُمْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي، إِلاَّ مَا يُقَيِّظُنِي وَالصِّبْيَةَ، قَالَ وَكِيعٌ: القَيْظُ فِي كَلاَمِ العَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، قَالَ: قُمْ، فَأَعْطِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ وَقُمْنَا مَعَهُ فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ فَفَتَحَ البَابَ قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالفَصِيلِ الرَّابِضِ قَالَ: شَأْنَكُمْ قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ قَالَ: ثُمَّ التَفَتُّ وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْهُ تَمْرَةً[٣]. [كتب (١٧٧١٩)، رسالة (١٧٥٧٦)]

١٧٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعِينَ رَاكِبًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ نَسْأَلُهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شفة».
(٢) في طبعة الرسالة: «فاتزر بنصفها وَاتزرت»، وفي طبعة عالم الكتب: «فائتزر بنصفها وَائتزرت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ستجربون».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ، وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ، برقم (٣٧٢٨)، ومسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٦٧).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُعْجِزَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّعَامِ وَبَرَكَتِهِ فِيهِ] (٨/ ٣٠٤): «رجاله رجال الصحيح».

الطَّعَامَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: اذْهَبْ، فَأَعْطِهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَقِيَ، إِلاَّ آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ، مَا أَرَى أَنْ يُقَيِّظَنِي، قَالَ: اذْهَبْ، فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شِبْهُ الْفَصِيلِ الرَّابِضِ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: لِتَأْخُذُوا(١)، فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَا أَحَبَّ، ثُمَّ الْتَفَتُّ وَكُنْتُ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ تَمْرَةً[١]. [كتب (١٧٧٢٠)، رسالة (١٧٥٧٧)]

١٧٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٧٢١)، رسالة (١٧٥٧٨)]

١٧٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٧٢٢)، رسالة (١٧٥٧٩)]

١٧٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٧٧٢٣)، رسالة (١٧٥٨٠)]

- حديث سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رَضِي الله عَنه

١٧٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الضَّالَّةِ مِنَ الإِبِلِ تَغْشَى حِيَاضِي، هَلْ لِي(٢) مِنْ أَجْرٍ أَسْقِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ[٢]. [كتب (١٧٧٢٤)، رسالة (١٧٥٨١)]

١٧٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا فِي الْوَادِي، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْعُمْرَةَ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٧٧٢٥)، رسالة (١٧٥٨٢)]

١٧٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ الزَّرَّادَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، صَاحِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُرَاقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَقَرَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[٤]. [كتب (١٧٧٢٦)، رسالة (١٧٥٨٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال لنا: خذوا».

(٢) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَاءِ، برقم (٣٦٨٦).

[٣] ابن ماجة، بَابُ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، برقم (٢٩٧٧).

[٤] انظر ما سلف.

١٧٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الضَّالَّةِ مِنَ الإِبِلِ تَغْشَى حِيَاضِي قَدْ لُطْتُهَا لِلإِبِلِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي شَأْنِ مَا أَسْقِيهَا؟ فَقَالَ(١): نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ[١]. [كتب (١٧٧٢٧)، رسالة (١٧٥٨٤)]

١٧٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ المُدْلِجِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ المَغْلُوبُونَ[٢]. [كتب (١٧٧٢٨)، رسالة (١٧٥٨٥)]

١٧٨٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ[٣]. [كتب (١٧٧٢٩)، رسالة (١٧٥٨٦)]

١٧٨٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ(٢) دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَطَفِقْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى مَا أَذْكُرُ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اذْكُرْهُ، قَالَ: وَكَانَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، أَنْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الضَّالَّةُ تَغْشَى حِيَاضِي، وَقَدْ مَلأْتُهَا مَاءً لإِبِلِي، هَلْ(٣) لِي مِنْ أَجْرٍ فِي أَنْ أَسْقِيَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ فِي سَقْيِ كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٧٧٣٠)، رسالة (١٧٥٨٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في النسخ الخطية: كوبريلي (١٢)، والكتب المصرية (٤٤٩)، ونسخة على حاشية نسخة عبد الله بن سالم البصري، وطبعة عالم الكتب: «أن عبد الرحمن بن مالك أخبره، أن أباه أخبره، أن سراقة بن جعشم» والصواب حذف: «أن أباه أخبره»، وقد جاء على الصواب في النسخ الخطية: مكتبة الحرم المكي، والظاهرية، وعبد الله بن سالم، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة (٧٢)، و«أطراف المسند» (٢٥٤١)، و«إتحاف المهرة» (٤٩٦٠) لابن حجر.

- وقد نص على ذلك ابن حَجر في «الأطراف» و«الإتحاف»، فقال: وعن يعقوب، عن أبيه، عن صالح، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك، عنه، به، ولم يذكر أباه.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فهل».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَاءِ، برقم (٣٦٨٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القلم: ١٣] برقم (٤٩١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٣) من حديث حارثة بن وهب رضي الله عنه.

[٣] ابن ماجة، بَابُ بِرِّ الْوَالِدِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ، برقم (٣٦٦٧).

[٤] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَاءِ، برقم (٣٦٨٦).

١٧٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ تَرِدُ عَلَى حَوْضِ إِبِلِي، هَلْ لِي أَجْرٌ أَنْ أَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ فِي الكَبِدِ الحَرَّى أَجْرٌ[١]. [كتب (١٧٧٣١)، رسالة (١٧٥٨٨)]

١٧٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا(١) هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ لِلأَبَدِ[٢]. [كتب (١٧٧٣٢)، رسالة (١٧٥٨٩)]

١٧٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ الكِنَانِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، كَذَا فِي الحَدِيثِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَوْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لِلأَبَدِ[٣]. [كتب (١٧٧٣٣)، رسالة (١٧٥٩٠)]

١٧٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ المُدْلِجِيُّ، وَهُو ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ يَقُولُ: جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي أَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا، أَوْ أَسَرَهُمَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ، إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، إِنِّي أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ فُلاَنًا وَفُلاَنًا انْطَلَقَ آنِفًا، قَالَ: ثُمَّ لَبِثْتُ فِي المَجْلِسِ سَاعَةً، حَتَّى قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تُخْرِجَ لِي فَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ، فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ البَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِرُمْحِي الأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوِدَتَهُمَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ يُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ، عَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدَيَّ إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الأَزْلاَمَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضُرُّهُمْ أَمْ لاَ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، أَنْ لاَ أَضُرَّهُمْ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الأَزْلاَمَ، فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ عَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدَيَّ إِلَى كِنَانَتِي، فَأَخْرَجْتُ الأَزْلاَمَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، أَنْ لاَ أَضُرَّهُمْ، فَعَصَيْتُ الأَزْلاَمَ، وَرَكِبْتُ فَرَسِي فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو لاَ يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الاِلْتِفَاتَ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الأَرْضِ، حَتَّى بَلَغَتِ الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَزَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا

---

(١) في طبعة الرسالة: «لعامنا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] انظر ما سلف.

اسْتَوتْ قَائِمَةً إِذَا لأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، قَالَ مَعْمَرٌ: قُلْتُ لأَبِي عَمْرِو بْنِ العَلاَءِ: مَا العُثَانُ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: هُو الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَاسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلاَمِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، أَنْ لاَ أَضُرَّهُمْ، فَنَادَيْتُهُمَا بِالأَمَانِ، فوقفوا(١)، فَرَكِبْتُ(٢) فَرَسِي، حَتَّى جِئْتُهُمْ، فوقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الحَبْسِ عَنْهُمْ، أَنَّهُ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَؤُونِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلُونِي، إِلاَّ أَنْ أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوادَعَةٍ آمَنُ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ(٣)، ثُمَّ مَضَى[١]. [كتب (١٧٧٣٤)، رسالة (١٧٥٩١)]

- حديث ابْنِ مَسْعَدَةَ، صَاحِبِ الجُيُوشِ رَضِي الله عَنه

١٧٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ، صَاحِبِ الجَيْشِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بُطْءِ قِيَامِي، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فِي بَطِيءِ قِيَامِي[٢]. [كتب (١٧٧٣٥)، رسالة (١٧٥٩٢)]

- حديث أَبِي عَبْدِ اللهِ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ وَهُو يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ، حَتَّى تَلْقَانِي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً وَأُخْرَى بِاليَدِ الأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي، فَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا[٣]. [كتب (١٧٧٣٦)، رسالة (١٧٥٩٣)]

١٧٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ، حَتَّى تَلْقَانِي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «فوقفا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وركبت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أدم».

---

[١] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩٠٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُتَابَعَةِ الإِمَامِ] (٢/ ٧٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنِ التَّابِعِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٨٥).

عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى، يَعْنِي(١) بِيَدِهِ الأُخْرَى جَلَّ وَعَلاَ، فَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي، فَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا[١]. [كتب (١٧٧٣٧)، رسالة (١٧٥٩٤)]

- حديث جَدِّ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ المَخْزُومِيِّ(٢) رَضِي الله عَنه

١٧٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا عَنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَقْرَبُوهَا[٢]. [كتب (١٧٧٣٨)، رسالة (١٧٥٩٥)]

- حديث رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ(٣) رَضِي الله عَنه

١٧٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الفَهْمِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[٣]. [كتب (١٧٧٣٩)، رسالة (١٧٥٩٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ رَضِي الله عَنه

١٧٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا هَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ البَرِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَهْرَاقَ المَاءَ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي وَأَنَا خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ، وَدَخَلْتُ أَنَا إِلَى المَسْجِدِ فَجَلَسْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَخَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ تَطَهَّرَ، فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ بِخَيْرِ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اقْرَأْ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، حَتَّى تَخْتِمَهَا[٤]. [كتب (١٧٧٤٠)، رسالة (١٧٥٩٧)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبيه، أو عن عمه، عن جده».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث ربيعة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣١٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الدُّعَاءُ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١٠/ ١٥٨): «فِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتِحَةِ الْكِتَابِ] (٦/ ٣١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَهُوَ سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

- حديث مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ(١)، أَبُو مُقَاتِلٍ السَّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالْمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَمَا يَسُرُّنِي بِحَلْقِ رَأْسِي حُمْرُ النَّعَمِ، أَوْ خِطْرًا عَظِيمًا[١]. [كتب (١٧٧٤١)، رسالة (١٧٥٩٨)]

- حديث وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٢]. [كتب (١٧٧٤٢)، رسالة (١٧٥٩٩)]

١٧٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَنْبَشٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي أَيِّ الشُّهُورِ أَعْتَمِرُ؟ قَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٣]. [كتب (١٧٧٤٣)، رسالة (١٧٦٠٠)]

١٧٨٧٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالاَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَقَالَ مَرَّةً: وَكِيعٌ، وَقَالَ سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ، وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٤]. [كتب (١٧٧٤٤)، رسالة (١٧٦٠١)]

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «أوس بن عُبيد الله»، وفي «أطراف المسند» (٧٠٣٠)، وجامع المسانيد والسنن (٨١٩٣)، وطبعة عالم الكتب: «أوس بن عبد الله».
- والحَدِيث؛ أخرجَه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٠٠، وابن سعد ٢/ ٩٩، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ٣٠، وعندهم: «أوس بن عُبيد الله».
- قال الخطيب: أوس بن عُبيد الله، وأوس بن عبد الله.
الأول؛ أوس بن عُبيد الله السَّلولي، البَصري، حَدَّث عن عمه بُريد بن أبي مريم، روى عنه يونس بن محمد المُؤدب، ومسلم بن إبراهيم، ثم ساق له هذا الحديث.
والثاني؛ أوس بن عبد الله أبو الجَوزاء الربعي، البصري، حَدَّث عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عَمرو بن العاص، وعائشة أُم المُؤمنين روى عنه بُديل بن ميسرة، وأبو الأشهب العطاردي، وغيرهما. «تالي تلخيص المتشابه» ٢/ ٥٥٩ .
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَفْضِيلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ وَجَوَازِ التَّقْصِيرِ، برقم (١٣٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٠).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.

- حديث قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ(١) رَضِي الله عَنه

١٧٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ(٢) وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[١]. [كتب (١٧٧٤٥)، رسالة (١٧٦٠٢)]

١٧٨٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ وَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[٢]. [كتب (١٧٧٤٦)]

- حديث أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٧٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾[٣]. [كتب (١٧٧٤٧)، رسالة (١٧٦٠٣)]

- حديث خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٧٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٤]. [كتب (١٧٧٤٨)، رسالة (١٧٦٠٤)]

١٧٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ عَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثَ[٥]. [كتب (١٧٧٤٩)، رسالة (١٧٦٠٥)]

١٧٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «حديث قيس بن عائذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم»

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ناقة».

(٣) هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية الظاهرية (١٣)، والمكتبة المحمودية، وطبعة الرسالة، في هذا الموضع، وهو ثابتٌ في النسخ الخطية: الكتانية، والأزهرية، والقادرية، وقد سبق بإسناده، برقم (١٦٩٨٦).

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ، برقم (٢٢٩٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ. وَاخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٤٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ رِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَلَكِنَّ ظَاهِرَ الرِّوَايَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْإِرْسَالُ».

[٥] انظر ما سلف.

إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَا اسْمُ ابْنِكَ؟ قَالَ: عَزِيزٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: لاَ تُسَمِّهِ عَزِيزًا، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالحَارِثُ[١]. [كتب (١٧٧٥٠)، رسالة (١٧٦٠٦)]

١٧٨٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا زِيَادٌ، أَوْ عَبَّادٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: مَا وَلَدُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، وَعَبْدُ العُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، إِنَّ مِنْ أَحَقِّ أَسْمَائِكُمْ، أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَّيْتُمْ عَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَالحَارِثَ[٢]. [كتب (١٧٧٥١)، رسالة (١٧٦٠٧)]

١٧٨٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: وَلَدَ جَدِّي غُلاَمًا، فَسَمَّاهُ عَزِيزًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم، فَقَالَ: وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، قَالَ: فَمَا سَمَّيْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَزِيزًا قَالَ: لاَ بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَهُوَ أَبِي[٣]. [كتب (١٧٧٥٢)، رسالة (١٧٦٠٨)]

- حديث حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ الأُسَيِّدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٨٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الأُسَيِّدِيِّ الكَاتِبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَذَكَّرَنَا(١) الجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَأَنَّا(٢) رَأْيَ عَيْنٍ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَوَلَدِي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ وَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: نَافَقْتُ نَافَقْتُ، فَقَالَ: إِنَّا لَنَفْعَلُهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا حَنْظَلَةُ، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ، أَوْ فِي طُرُقِكُمْ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَ هَذَا، هَكَذَا قَالَ هُوَ، يَعْنِي سُفْيَانَ: يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً[٤]. [كتب (١٧٧٥٣)، رسالة (١٧٦٠٩)]

١٧٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ المُرَقِّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ وَقَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ، قَالَ: فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «فذكَرْنَا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كانا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَجَوَازِ تَرْكِ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَالِاشْتِغَالِ بِالدُّنْيَا، برقم (٢٧٥٠).

انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكَ أَنْ لاَ تَقْتُلَ ذُرِّيَّةً، وَلاَ عَسِيفًا[١]. [كتب (١٧٧٥٤)، رسالة (١٧٦١٠)]

١٧٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُرَقِّعِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ(١)، أَخِي حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٧٥٥)، رسالة (١٧٦١١)]

١٧٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي المُرَقِّعُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ جَدَّهُ رَبَاحَ بْنَ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٧٥٦)، رسالة (١٧٦١٢)]

- حديث عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ فُلاَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عَرْقًا، فَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً فَصَلَّى[٢]. [كتب (١٧٧٥٧)، رسالة (١٧٦١٣)]

١٧٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٣]. [كتب (١٧٧٥٨)، رسالة (١٧٦١٤)]

١٧٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ[٤]. [كتب (١٧٧٥٩)، رسالة (١٧٦١٥)]

١٧٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ اليَمَامِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالعِمَامَةِ[٥]. [كتب (١٧٧٦٠)، رسالة (١٧٦١٦)]

١٧٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ، أَخُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُمَيْدٍ المَدَنِيَّ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أبيه قال: أخبرني المرقع بن صيفي بن رباح».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «المديني».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْغَارَةِ، وَالْبَيَاتِ، وَقَتْلِ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ، برقم (٢٨٤٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٥] انظر ما سلف.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ أَخُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ[١]. [كتب (١٧٧٦١)، رسالة (١٧٦١٧)]

١٧٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ(١) الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ، فَأَكَلَ، فَأَتَاهُ المُؤَذِّنُ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (١٧٧٦٢)، رسالة (١٧٦١٨)]

١٧٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ[٣]. [كتب (١٧٧٦٣)، رسالة (١٧٦١٩)]

- حديث الحَكَم بن سُفيَانَ رَضِي الله عَنه

١٧٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَزَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَتَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالمَاءِ، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَنَضَحَ[٤]. [كتب (١٧٧٦٤)، رسالة (١٧٦٢٠)]

١٧٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ(٢) بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَهْلَ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَوُهَيْبٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وقَالَ غَيْرُهُمَا: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٧٧٦٥ و١٧٧٦٦)، رسالة (١٧٦٢١)]

- حديث سَهل بن الحَنظَلِيَّة رَضِي الله عَنه

١٧٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن جعفر بن عمرو بن أمية».
(٢) في طبعة الرسالة: «أسود».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٣/ ١١٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] البخاري، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الِانْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُو فِي صَلاَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوّ، فَحَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ، إِلاَّ قَدْ أَبْطَلَ أَجْرَهُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعُوا(١)، حَتَّى سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ لاَ بَأْسَ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: آنْتَ(٢) سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ، لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا، فَجَعَلَ يَأْخُذُ شَفْرَةً فَيَقْطَعُ بِهَا شَعَرَهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَإِذَا عِنْدَهُ شَيْخٌ جُمَّتُهُ فَوْقَ أُذُنَيْهِ، وَرِدَاؤُهُ إِلَى سَاقَيْهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا: هَذَا خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ، وَلاَ التَّفَحُّشَ[١]. [١١٦/٤ ١٧٧٧٠)، رسالة (١٧٦٢٢)]

١٧٨٩٨ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ أَبِي: هُو سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي رَوى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَرَأَيْتُ أُنَاسًا مُجْتَمِعِينَ، وَشَيْخًا يُحَدِّثُهُمْ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (١٧٧٧١)، رسالة (١٧٦٢٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتنازعا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أنت».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الْإِزَارِ، برقم (٤٠٨٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (٢٤٨/١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَسُلَيْمَانُ لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَهُ. وَالْقَاسِمُ مُخْتَلَفٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ».

١٧٨٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ، قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الحَنْظَلِيَّةِ، مُتَوحِّدًا لاَ يَكَادُ يُكَلِّمُ أَحَدًا، إِنَّمَا هُو فِي صَلاَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَمَرَّ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً مِنْكَ تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا، جَلَسَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وقَالَ: يَا فُلاَنُ، لَوْ رَأَيْتَ فُلاَنًا طَعَنَ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الغُلاَمُ الغِفَارِيُّ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ، إِلاَّ قَدْ حَبِطَ أَجْرُهُ، قَالَ: فَتَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ، حَتَّى سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ: بَلْ يُحْمَدُ وَيُؤْجَرُ، قَالَ: فَسُرَّ بِذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، حَتَّى هَمَّ أَنْ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: آنْتَ(١) سَمِعْتَهُ مِرَارًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

ثُمَّ مَرَّ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ، لَوْ قَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ، وَشَمَّرَ إِزَارَهُ(٢)، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا، فَعَجِلَ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ فَقَصَّرَ مِنْ جُمَّتِهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ قَالَ أَبِي: فَدَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، شَعَرُهُ فَوْقَ أُذُنَيْهِ، مُؤْتَزِرًا إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً مِنْكَ تَنْفَعُنَا، وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَنَا: إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَلِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا فِي النَّاسِ كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ، وَلاَ التَّفَحُّشَ[١]. [كتب (١٧٧٧٢: ١٧٧٧٤)، رسالة (١٧٦٢٤)]

١٧٩٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الحَنْظَلِيَّةِ الأَنْصَارِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ عُيَيْنَةَ، وَالأَقْرَعَ سَأَلاَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا فَفَعَلَ، وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِمَا، فَأَمَّا عُيَيْنَةُ، فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: فِيهِ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ، فَقَبَلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْكَمَ(٣) الرَّجُلَيْنِ.

وأَمَّا الأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَحْمِلُ صَحِيفَةً لاَ أَدْرِي مَا فِيهَا كَصَحِيفَةِ المُتَلَمِّسِ، فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَوْلِهِمَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ وَهُو عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا

(١) في طبعة الرسالة: «أنت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «من إزاره».
(٣) في طبعة الرسالة: «أحلم».

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَالِ الْإِزَارِ، برقم (٤٠٨٩).

البَعِيرِ؟ فَابْتُغِيَ، فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ البَهَائِمِ، ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وَارْكَبُوهَا سِمَانًا، كَالمُتَسَخِّطِ آنِفًا، إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ، قَالَ: مَا يُغَدِّيهِ، أَوْ يُعَشِّيهِ[١]. [كتب (١٧٧٧٥)، رسالة (١٧٦٢٥)]

- حديث بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ رَضِي الله عَنه

١٧٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِرُودِسَ، حِينَ جَلَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ سَرَقَا غَنَائِمَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ قَطْعِهِمَا، إِلاَّ أَنَّ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ وَجَدَ رَجُلًا سَرَقَ فِي الغَزْوِ، يُقَالُ لَهُ: مِصْدَرٌ، فَجَلَدَهُ، وَلَمْ يَقْطَعْ يَدَهُ، وَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ القَطْعِ فِي الغَزْوِ[٢]. [كتب (١٧٧٧٦)، رسالة (١٧٦٢٦)]

١٧٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ، فَأُتِيَ بِمِصْدَرٍ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا عَنِ القَطْعِ فِي الغَزْوِ لَقَطَعْتُكَ، فَجُلِدَ، ثُمَّ خُلِّيَ سَبِيلُهُ[٣]. [كتب (١٧٧٧٧)، رسالة (١٧٦٢٧)]

١٧٩٠٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ القُرَشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو: اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَيْثَمٍ[٤]. [كتب (١٧٧٧٨)، رسالة (١٧٦٢٨)]

- حديث النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الكِلاَبِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٧٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ بِمَكَّةَ إِمْلاَءً، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ] (٣/ ٩٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنْ لَا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي الغَزْوِ، برقم (١٤٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا، وَيُقَالُ: بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَسْرِقُ فِي الْغَزْوِ أَيُقْطَعُ؟ برقم (٤٤٠٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/ ١٧٨): «رجاله ثقات».

سِمْعَانَ الكِلاَبِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلْنَاهُ(١) فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ.

وإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ(٢)، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي هُو كَسَنَةٍ، أَيَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: لاَ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرًى وَأَمَدُّهُ خَوَاصِرَ وَأَسْبَغُهُ ضُرُوعًا، وَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْءٌ، وَيَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، قَالَ: وَيَأْمُرُ بِرَجُلٍ فَيُقْتَلُ فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، قَالَ: فَبَيْنَا(٣) هُو عَلَى ذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ المَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، فَيَتْبَعُهُ فَيُدْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: فَبَيْنَمَا(٤) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِي لاَ يَدَانِ لَكَ بِقِتَالِهِمْ، فَحَوِّزْ(٥) عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَلاَ يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ بَيْتًا، إِلاَّ قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ البُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ كَعْبٍ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: فَتَطْرَحُهُمْ بِالمَهْبِلِ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، وَأَيْنَ المَهْبِلُ؟ قَالَ: مَطْلَعُ الشَّمْسِ، قَالَ: وَيُرْسِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَطَرًا لاَ يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ، وَلاَ وَبَرٍ(٦) أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ، حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ(٧)، وَيُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ النَّفَرُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عرف ذلك فينا فسألناه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «طافية».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».
(٤) في طبعة الرسالة: «فبينا».
(٥) في طبعة الرسالة: «فحرز».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «بيت وبر، ولا مدر».
(٧) في طبعة الرسالة: «كالزلقة».

حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفِي الفَخِذَ، وَالشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ تَكْفِي أَهْلَ البَيْتِ، قَالَ: فَبَيْنَا (١) هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا طَيِّبَةً تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الحَمِيرِ وَعَلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: وَعَلَيْهِ تَقُومُ السَّاعَةُ [١]. [كتب (١٧٧٧٩)، رسالة (١٧٦٢٩)]

١٧٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ، يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سِمْعَانَ الكِلاَبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ قَلْبٍ، إِلاَّ وَهُو بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ العَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ.

وكَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ [٢]. [كتب (١٧٧٨٠)، رسالة (١٧٦٣٠)]

١٧٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّوَّاسَ بْنَ سِمْعَانَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ: وَكَذَا قَالَ زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ [٣]. [كتب (١٧٧٨١)، رسالة (١٧٦٣١)]

١٧٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ، أَبُو المُغِيرَةِ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ القَاضِي (٢)، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ [٤]. [كتب (١٧٧٨٢)، رسالة (١٧٦٣٢)]

١٧٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيَّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ [٥]. [كتب (١٧٧٨٣)، رسالة (١٧٦٣٣)]

١٧٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، أَبُو العَلاَءِ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «القاص».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، برقم (٢٥٥٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَي الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلاَ تَتَعَرَّجُوا(١)، وَدَاعِي(٢) يَدْعُو مِنْ فَوْقِ(٣) الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الإِسْلاَمُ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ اللهِ تَعَالَى، وَالأَبْوَابُ المُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ[١]. [كتب (١٧٧٨٤)، رسالة (١٧٦٣٤)]

١٧٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَبُرَتْ خِيَانَةً تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُو لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ[٢]. [كتب (١٧٧٨٥)، رسالة (١٧٦٣٥)]

١٧٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَتِفَي الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ، ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٢٥﴾، فَالأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَتِفَي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللهِ لاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللهِ، حَتَّى يَكْشِفَ سِتْرَ اللهِ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٧٧٨٦)، رسالة (١٧٦٣٦)]

١٧٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سِمْعَانَ الكِلاَبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُؤْتَى بِالقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقَدَّمُهُمْ سُورَةُ البَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ: كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوانِ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا[٤]. [كتب (١٧٧٨٧)، رسالة (١٧٦٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب والنسخ الخطية التي نقلت عنها: «ولا تتفرجوا»، والمثبت عن قطعة خطية قديمة من نسخة المكتبة الظاهرية، ونسخة كوبريلي، وهامشي النسخة المصرية ونسخة المكتبة القادرية، و«جامع المسانيد والسنن» ١٢/ ٢٣٤ .

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وداع».

(٣) في طبعة عالم الكتب والنسخ الخطية التي نقلت عنها و«جامع المسانيد والسنن» ١٢/ ٢٣٤: «جوف»، والمثبت عن طبعَتَي الرسالة والمكنز، ومصادر تخريج الحديث، وهو الموافق لآخر الحديث.

---

[١] مستدرك الحاكم، برقم (٢٤٥). قال الذهبي: «على شرط مسلم ولا علة له».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٤٢).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ، برقم (٢٨٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٥).

- حديث عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَبِي الوَلِيدِ رَضِي الله عنه

١٧٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَتْفِ أَذْنَابِ الخَيْلِ وَأَعْرَافِهَا وَنَوَاصِيهَا، وَقَالَ: أَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا، وَأَعْرَافُهَا أَدْفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ بِهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٧٧٨٨)، رسالة (١٧٦٣٨)]

١٧٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ الرَّحَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يَمُوتُ، قَالَ(١) حَسَنٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ[٢]. [كتب (١٧٧٨٩)، رسالة (١٧٦٣٩)]

١٧٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَصْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جَزِّ أَعْرَافِ الخَيْلِ، وَنَتْفِ أَذْنَابِهَا، وَجَزِّ نَوَاصِيهَا، وَقَالَ: أَمَّا أَذْنَابُهَا، فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا، وَأَمَّا أَعْرَافُهَا، فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا، وَأَمَّا نَوَاصِيهَا، فَإِنَّ الخَيْرَ مَعْقُودٌ فِيهَا[٣]. [كتب (١٧٧٩٠)، رسالة (١٧٦٤٠)]

١٧٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ، الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِجٍ(٢) الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالقِتَالِ فَرَمَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِسَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْجَبَ هَذَا، وَقَالُوا حِينَ أَمَرَهُمْ بِالقِتَالِ: إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا مَعَكُمَا مِنَ المُقَاتِلِينَ[٤].
[كتب (١٧٧٩١)، رسالة (١٧٦٤١)]

١٧٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ البِكَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ عَنِ الحَوْضِ، وَذَكَرَ الجَنَّةَ، ثُمَّ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى، فَذَكَرَ شَيْئًا لاَ أَدْرِي مَا هُو، قَالَ أَيُّ شَجَرِ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «ناسح».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ جَزِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا، برقم (٢٥٤٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ جَزِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا، برقم (٢٥٤٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾ برقم (٤٦٠٩).

قَالَ لَيسَتْ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَيْتَ الشَّامَ؟ فَقَالَ: لاَ قَالَ تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّام تُدْعَى الجَوْزَةَ، تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ وَيَنْفَرِشُ أَعْلاَهَا، قَالَ: مَا عِظَمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ: لَوِ ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ مَا أَحَطْتَ(١) بِأَصْلِهَا، حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوتُهَا هَرَمًا، قَالَ: فِيهَا عِنَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا عِظَمُ العُنْقُودِ؟ قَالَ: مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ، وَلاَ يَفْتُرُ، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الحَبَّةِ؟ قَالَ: هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ قَطُّ عَظِيمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلَخَ إِهَابَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ قَالَ: اتَّخِذِي لَنَا مِنْهُ دَلْوًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَإِنَّ تِلْكَ الحَبَّةَ لَتُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي، قَالَ: نَعَمْ، وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ[١]. [كتب (١٧٧٩٢)، رسالة (١٧٦٤٢)]

١٧٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ(٢) مِنْ بَنِي سُلَيْم، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُصُّوا نَواصِيَ الخَيْلِ، فَإِنَّ فِيهَا البَرَكَةَ، وَلاَ تَجُزُّوا أَعْرَافَهَا، فَإِنَّهُ(٣) أَدْفَاؤُهَا، وَلاَ تَقُصُّوا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا[٢]. [كتب (١٧٧٩٣)، رسالة (١٧٦٤٣)]

١٧٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ[٣]. [كتب (١٧٧٩٤)، رسالة (١٧٦٤٤)]

١٧٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِحٍ الحَضْرَمِيُّ(٤)، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ فَمَنْ دُونَهُ(٥)، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَقَاتِلُوا، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عليه السلام: انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَاتِلاَ، وَإِنَّا مَعَكُمَا نُقَاتِلُ[٤]. [كتب (١٧٧٩٥)، رسالة (١٧٦٤٥)]

١٧٩٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أحاطت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «رجل».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإنها».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن ناسج الحضرمي».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «دونهما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ] (١٠/٤١٣): «فِيهِ عَامِرُ بْنُ الْبَكَالِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَجْرَحْهُ وَلَمْ يُوَثِّقْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ جَزِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا، برقم (٢٥٤٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ برقم (٤٦٠٩).

الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِحٍ الحَضْرَمِيُّ(١)، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَقَاتِلُوا، قَالَ: فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْجَبَ هَذَا[١]. [كتب (١٧٧٩٦)، رسالة (١٧٦٤٦)]

١٧٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، العَنْ أَهْلَ اليَمَنِ فَإِنَّهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، حَصِينَةٌ حُصُونُهُمْ، فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَعْجَمِينَ(٢)، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مَرُّوا بِكُمْ يَسُوقُونَ نِسَاءَهُمْ يَحْمِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٧٧٩٧)، رسالة (١٧٦٤٧)]

١٧٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي، وَمَكَثْتُ عِنْدَ البَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُو هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلاَ يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي إِلَى القَفَا، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ فَغَسَلاَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلاَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ، فَذَرَّاهَا فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ، فَحَاصَهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَقَالَ حَيْوَةُ فِي حَدِيثِهِ: حُصْهُ، فَحَصَّهُ(٣) وَاخْتِمْ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي، وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي، فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُهُ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ أُلْبِسَ بِي، قَالَتْ: أُعِيذُكَ بِاللهِ، فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي، وَقَالَ يَزِيدُ: فَحَمَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي، حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى أُمِّي، فَقَالَتْ: أَوَأَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي وَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ[٣]. [كتب (١٧٧٩٨)، رسالة (١٧٦٤٨)]

١٧٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن ناسج الحضرمي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الأعجميين».

(٣) ضبطت في طبعة الرسالة: «فَحُصْه».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ برقم (٤٦٠٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٦): «إسناده حَسَنٌ، فَقَدْ صَرَّحَ بَقِيَّةُ بِالسَّمَاعِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

رَجُلًا يَخِرُّ(١) عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَمًا فِي مَرْضَاةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٧٧٩٩)، رسالة (١٧٦٤٩)]

١٧٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، حَدَّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمَ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللهِ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ، وَلَودَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوابِ[٢]. [كتب (١٧٨٠٠)، رسالة (١٧٦٥٠)]

١٧٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالمُتَوفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ: نَحْنُ شُهَدَاءُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا رِيحَ(٢) المِسْكِ، فَهُمْ شُهَدَاءُ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ[٣]. [كتب (١٧٨٠١)، رسالة (١٧٦٥١)]

١٧٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ذُو مِصْرَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَلاَ جِئْتَنِي بِهَا؟ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ تَجُوزُ عَنْكَ، وَلاَ تَجُوزُ عَنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ تَشُكُّ، وَلاَ أَشُكُّ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُصْفَرَّةِ، وَالمُسْتَأْصَلَةِ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهَا(٣) وَالبَخْقَاءِ وَالمُشَيَّعَةِ وَالكَسْرَاءِ، وَالمُصْفَرَّةُ: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا، حَتَّى يَبْدُو صِمَاخُهَا، وَالمُسْتَأْصَلَةُ(٤) قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالبَخْقَاءُ الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا، وَالمُشَيَّعَةُ الَّتِي لاَ تَتْبَعُ الغَنَمَ عَجَفًا وَضُعْفًا(٥)، وَالكَسْرَاءُ الَّتِي لاَ تُنْقِي[٤]. [كتب (١٧٨٠٢)، رسالة (١٧٦٥٢)]

١٧٩٢٨- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٧٨٠٣)، رسالة (١٧٦٥٣)]

١٧٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يجر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كريح».

(٣) قوله: «قرنها من أصلها» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «والمستأصلة التي استؤصل».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عجفًا وَضَعْفًا وَعجزًا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ] (١/ ٥١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] النسائي، مَسْأَلَةُ الشهَادَةِ، برقم (٣١٦٤).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا، برقم (٢٨٠٣).

ضَمْضَم بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخِلاَفَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالحُكْمُ فِي الأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ فِي الحَبَشَةِ، وَالهِجْرَةُ فِي المُسْلِمِينَ، وَالمُهَاجِرِينَ بَعْدُ[١]. [كتب (١٧٨٠٤)، رسالة (١٧٦٥٤)]

١٧٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ الجُوخَانِيُّ(١)، قَالَ: رُحْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَلَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ المَازِنِيُّ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: إِلَى المَسْجِدِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى غُدُوٍّ، أَوْ رَواحٍ إِلَى المَسْجِدِ، إِلاَّ كَانَتْ خُطَاهُ خُطْوَةٌ كَفَّارَةٌ وَخُطْوَةٌ دَرَجَةٌ[٢]. [كتب (١٧٨٠٥)، رسالة (١٧٦٥٥)]

١٧٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الوَصَّابِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَلْبَسُهُمَا وَأَنَا مِنْ أَكْسَى أَصْحَابِي[٣].
[كتب (١٧٨٠٦)، رسالة (١٧٦٥٦)]

١٧٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الفَزَارِيَّ، عَنْ صَفْوَانَ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: القَتْلُ ثَلاَثَةٌ، رَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَاتَلَ(٢) بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ العَدُوَّ قَاتَلَهُمْ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ المُفْتَخِرُ(٣) فِي خَيْمَةِ اللهِ تَحْتَ عَرْشِهِ، لاَ يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ، إِلاَّ بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ العَدُوَّ قَاتَلَ، حَتَّى يُقْتَلَ(٤)، فَمَصْمَصَةٌ مَحَتْ(٥) ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءُ الخَطَايَا، وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ(٦)، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ العَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي النَّارِ، السَّيْفُ لاَ يَمْحُو النِّفَاقَ[٤]. [كتب (١٧٨٠٧)، رسالة (١٧٦٥٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يزيد بن زيد الجرجاني».

(٢) في طبعة الرسالة: «جاهد».

(٣) في النسخ الخطية، وطبعات الميمنية، وعالم الكتب، والمكنز: «المفتخر»، وفي نسخةٍ على حاشية نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «المُمْتَحَن».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حتى قتل».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تمحت».

(٦) وقع في طبعة الرسالة: «وبعضها أسفل من بعض»، وهو على الصواب في النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند»

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ] (١/ ٣٣٦): «رجاله موثقون».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلاَةِ تُمْحَى بِهِ الْخَطَايَا، وَتُرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتُ، برقم (٦٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي لُبْسِ الصُّوفِ وَالشَّعرِ، برقم (٤٠٣٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ وَفَضْلِهَا] (٥/ ٢٩١): «وَرِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلاَ الْمُثَنَّى الأُمْلُوكِيَّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

١٧٩٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخبَرَنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْقَتْلُ ثَلاَثَةٌ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٧٨٠٨)، رسالة (١٧٦٥٨)]

١٧٩٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ عُتْبَةُ يَقُولُ: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي، وَعِرْبَاضٌ يَقُولُ: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَنَةٍ[١]. [كتب (١٧٨٠٩)، رسالة (١٧٦٥٩)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ الخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَقَالَ(١): هَؤُلاَءِ فِي الجَنَّةِ، وَلاَ أُبَالِي، وَهَؤُلاَءِ فِي النَّارِ، وَلاَ أُبَالِي، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ[٢]. [كتب (١٧٨١٠)، رسالة (١٧٦٦٠)]

- تمام حديث وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٩٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ، وَجَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٣]. [كتب (١٧٨١١)، رسالة (١٧٦٦١)]

- تمام حديث جَدِّ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ(٢) رَضِي الله عَنه

١٧٩٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٧٨١٢)، رسالة (١٧٦٦٢)]

الورقة (١٥٣)، وطبعات الميمنية، وعالم الكتب، والمكنز، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٦٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٧/ (٣١٠ و٣١١)، و«صفة النفاق»، لأبي نُعَيم (٣٢)، و«شُعَب الإيمان» للبيهقي (٣٩٥٦)، و«تاريخ دمشق» ٣٨/ ٢٧٦، و«مجمع الزوائد» ٥/ ٢٩١ .

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تمام حديث عكرمة بن خالد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِرْبَاضِ، وَعُتْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (٩/ ٣٧٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا سَبَقَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي عِبَادِهِ وَبَيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ] (٧/ ١٨٦): «رجال ثقات».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣١٥).

- حديث عمرو بن خارجة رضي الله عنه

١٧٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم (ح)

وعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ، قَالَ لَيْثٌ فِي حَدِيثِهِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: وَلاَ مَا يُسَاوِي هَذِهِ، أَوْ مَا يَزِنُ هَذِهِ، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ[١].

[كتب (١٧٨١٣ و١٧٨١٤)، رسالة (١٧٦٦٣)]

١٧٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، فَلاَ تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ أَلاَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَقَالَ سَعِيدٌ(١): وَقَالَ مَطَرٌ: لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ.

قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، أَوْ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ.

قَالَ أَبِي: قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]. [كتب (١٧٨١٥)، رسالة (١٧٦٦٤)]

١٧٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ

---

(١) في النسخ الخطية، في هذا الموضع، وطبعتَي عالم الكتب (١٧٨١٥)، والمكنز (١٧٩٣٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعة الرسالة (١٧٦٦٤): «وقال سعيد»، ويتكرر هذا الحديث بإسناده، في النسخ الخطية، وفيها: «وقال شعبة»، وفي طبعة عالم الكتب: «وقال يَزيد»، وفي طبعَتَي الرسالة (١٨٠٨١)، والمكنز (١٨٣٦٦): «وقال سعيد»، إثباتا عن حاشية نسخة عبد الله بن سالم البصري الخطية، وهو الصواب.

- فقد رواه عبد الوهَّاب الخفَّاف، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، به، وقال سعيد: وحدثنا مطر، فذكره، وجاءت رواية عبد الوهاب على الصواب في النسخ الخطية، والطبعات الثلاث.

- قال المِزِّي: رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن مطر الورَّاق، عن شَهر، عن عبد الرحمن، عن عَمرو. «تحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤).

[٢] انظر ما سلف.

وَجلَّ قَدْ أَعْطى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَيْسَ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، قَالَ عَفَّانُ: وَزَادَ فِيهِ هَمَّامٌ بِهذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْم، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ رَاحِلَتِهِ، وَزَادَ فِيهِ: لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ، وَفِي حَدِيثِ هَمَّام: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ، وَقَالَ: رَغْبَةً عَنْهُمْ[1]. [كتب (١٧٨١٦)، رسالة (١٧٦٦٥)]

١٧٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ قَدْ أَعْطى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ[2]. [كتب (١٧٨١٧)، رسالة (١٧٦٦٦)]

١٧٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الهَدْيِ يَعْطَبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْحَرْ وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ، أَوْ قَالَ: جَنْبِهِ، وَلاَ تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ، وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ[3]. [كتب (١٧٨١٨)، رسالة (١٧٦٦٧)]

١٧٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرٍو الثُّمَالِيِّ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعِي هَدْيًا، وَقَالَ: إِذَا عَطِبَ شَيْءٌ مِنْهَا فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اضْرِبْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلاَ تَأْكُلْ أَنْتَ، وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ[4]. [كتب (١٧٨١٩)، رسالة (١٧٦٦٨)]

١٧٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم، أَنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ الجُنْبِيَّ(١) حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، وَلاَ تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوارِثٍ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، أَلاَ مَنِ(٢) ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ، فَعَلَيْهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الخشني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألا ومن».

---

[1] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَاب: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[2] انظر: المصدر السابق.

[3] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).

[4] انظر ما سلف.

لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا، أَوْ عَدْلًا، وَلاَ صَرْفًا[١]. [كتب (١٧٨٢٠)، رسالة (١٧٦٦٩)]

١٧٩٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِمِنًى عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، وَلاَ تَجُوزُ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلاَ وَإِنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، أَلاَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تولَّى غَيْرَ مَوالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٢]. [كتب (١٧٨٢١)، رسالة (١٧٦٧٠)]

١٧٩٤٦- قَالَ سَعِيدٌ: وَحَدَّثنا مَطَرٌ، عَنْ شَهْرٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ، وَزَادَ مَطَرٌ فِي الحَدِيثِ: وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب (١٧٨٢٢)، رسالة (١٧٦٧٠)]

١٧٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

وقَالَ: قَالَ مَطَرٌ: وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب (١٧٨٢٣)، رسالة (١٧٦٧١)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ المَازِنِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٧٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: كُنَّا غِلْمَانًا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ نَكُنْ نُحْسِنُ نَسْأَلُهُ فَقُلْتُ: أَشَيْخًا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ[٣]. [كتب (١٧٨٢٤)، رسالة (١٧٦٧٢)]

١٧٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَعَامًا فَدَعَاهُ، فَأَجَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ[٤]. [كتب (١٧٨٢٥)، رسالة (١٧٦٧٣)]

١٧٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن شهر بن حوشب».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَاب: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٦).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ، وَاسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ، وَطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ الضَّيْفِ الصَّالِحِ وَإِجَابَتِهِ لِذَلِكَ، برقم (٢٠٤٢).

حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ[١]. [كتب (١٧٨٢٦)، رسالة (١٧٦٧٤)]

١٧٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ فَذَكَرُوا رُطَبَةً(١) وَطَعَامًا وَشَرَابًا، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَيَضَعُ النَّوى عَلَى ظَهْرِ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكِبَ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ[٢]. [كتب (١٧٨٢٧)، رسالة (١٧٦٧٥)]

١٧٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَدَّتِي تَمْرًا تُعَلِّلُهُ(٢)، وَطَبَخَتْ لَهُ وَسَقَيْنَاهُمْ، فَنَفِدَ القَدَحُ فَجِئْتُ بِقَدَحٍ آخَرَ، وَكُنْتُ أَنَا الخَادِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْطِ القَدَحَ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ[٣]. [كتب (١٧٨٢٨)، رسالة (١٧٦٧٦)]

١٧٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَتْنِي(٣) بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي[٤]. [كتب (١٧٨٢٩)، رسالة (١٧٦٧٧)]

١٧٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ المَازِنِيُّ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَدْعُوهُ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ(٤) المَنْزِلِ أَسْرَعْتُ، فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ فَخَرَجَا فَتَلَقَّيَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَحَّبَا بِهِ وَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنَا زِئْبِرِيَّةً(٥)، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ أَبِي لأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكِ، فَجَاءَتْ بِقَصْعَةٍ فِيهَا دَقِيقٌ قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ مِنْ حَوالَيْهَا وَذَرُوا ذُرْوَتَهَا، فَإِنَّ البَرَكَةَ فِيهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَكَلْنَا مَعَهُ، وَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَوسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ[٥]. [كتب (١٧٨٣٠)، رسالة (١٧٦٧٨)]

١٧٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وطبة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقلله».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كانت أختي تبعثني».
(٤) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ربيزة».

---

[١] أبو داود، بَابُ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (١١١٨).
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ، وَاسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ، وَطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ الضَّيْفِ الصَّالِحِ وَإِجَابَتِهِ لِذَلِكَ، برقم (٢٠٤٢).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٨٣).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِرْسَالِ الْهَدِيَّةِ وَمَتَى تُمْلَكُ] (٤/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».
[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ، وَاسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ، وَطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ الضَّيْفِ الصَّالِحِ وَإِجَابَتِهِ لِذَلِكَ، برقم (٢٠٤٢).

عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا مُنْذُ زَمَانٍ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِشْرِينَ رَجُلًا، أَوْ أَقَلَّ، أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلًا يُهَابُ فِي اللهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ رَقَّ[١].
[كتب (١٧٨٣١)، رسالة (١٧٦٧٩)]

١٧٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ، وَقَالَ الآخَرُ: إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ، قَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٧٨٣٢)، رسالة (١٧٦٨٠)]

١٧٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ المَازِنِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَيْخًا كَانَ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ[٣]. [كتب (١٧٨٣٣)، رسالة (١٧٦٨١)]

١٧٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ لاَ نَعْقِلُ العِلْمَ، أَشَيْخًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ بِعَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ[٤]. [كتب (١٧٨٣٤)، رسالة (١٧٦٨٢)]

١٧٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ لَهُ أَبِي: انْزِلْ عَلَيَّ قَالَ: فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسَةٍ وَسَوِيقٍ، فَأَكَلَهُ، وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَيُلْقِي النَّوى، وَصَفَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى بِظَهْرِهِمَا مِنْ فِيهِ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَهُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَامَ، فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي (١)، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ.
[كتب (١٧٨٣٥)، رسالة (١٧٦٨٣)]

١٧٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَبِي، أَوْ قَالَ أَبِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْزِلْ عَلَيَّ، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، أَوْ بِحَيْسٍ، قَالَ: فَأَكَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، قَالَ: فَشَرِبَ، قَالَ: ثُمَّ نَاولَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ أَلْقَى النَّوَاةَ، وَصَفَ شُعْبَةُ أَنَّهُ وَضَعَ النَّوَاةَ عَلَى السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، ثُمَّ رَمَى بِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ[٥]. [كتب (١٧٨٣٦)، رسالة (١٧٦٨٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ادع لي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُهَابُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ] (٧/ ٢٧٦): «إسناده جيد».
[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».
[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٦).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] انظر: المصدر السابق.

١٧٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: رَحِمَكُمَا اللهُ، الرَّجُلُ مِنَّا يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَضْرِبُهَا بِالسَّوْطِ وَيَكْفَحُهَا بِاللِّجَام، هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالاَ: لاَ، مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ نَادَتْ مِنْ جَوْفِ البَيْتِ: أَيُّهَا السَّائِلُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ * إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ﴾ فَقَالاَ: هَذِهِ أُخْتُنَا، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَّا، وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٧٨٣٧)، رسالة (١٧٦٨٥)]

١٧٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ المَازِنِيَّ يَقُولُ: تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ؟ فَأَنَا بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ[٢]. [كتب (١٧٨٣٨)، رسالة (١٧٦٨٦)]

١٧٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي تَبْعَثُنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالهَدِيَّةِ فَيَقْبَلُهَا[٣]. [كتب (١٧٨٣٩)، رسالة (١٧٦٨٧)]

١٧٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ[٤]. [كتب (١٧٨٤٠)، رسالة (١٧٦٨٨)]

١٧٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ، الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَرَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِصْبَعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ[٥]. [كتب (١٧٨٤١)، رسالة (١٧٦٨٩)]

١٧٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ حِمْصِيٌّ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ، إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ[٦]. [كتب (١٧٨٤٢)، رسالة (١٧٦٩٠)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ وَضَرْبِهِنَّ] (٨/ ١٠٧): «رجاله ثقات».

[٢] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ السَّبْتِ بِصَوْمٍ، برقم (٢٤٢١) عن أخت عبد الله بن بسر، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، برقم (٧٤٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهَدِيَّةِ] (٤/ ١٤٧): «فِيهِ هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ؛ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٥).

[٦] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ السَّبْتِ بِصَوْمٍ، برقم (٢٤٢١) عن أخت عبد الله بن بسر، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، برقم (٧٤٤).

١٧٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَ المَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ[١]. [كتب (١٧٨٤٣)، رسالة (١٧٦٩١)]

١٧٩٦٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ المَازِنِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَى بَيْتَ قَوْمٍ أَتَاهُ مِمَّا يَلِي جِدَارَهُ، وَلاَ يَأْتِيهِ(٢) مُسْتَقْبِلًا بَابَهُ[٢]. [كتب (١٧٨٤٤)، رسالة (١٧٦٩٢)]

١٧٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ المَازِنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ أَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ فِي كَثْرَةِ الخَلاَئِقِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صِيرَةً(٣) فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الوُضُوءِ[٣]. [كتب (١٧٨٤٥)، رسالة (١٧٦٩٣)]

- حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ، مَعَ النَّاسِ، يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ(٤).

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «يأتي».

(٣) في النسخ الخطية كوبريلي، وعبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، و الحرم المكِّي، والكتب المصرية، وطبعات الميمنية، وعالم الكتب والرسالة، لمسند أحمد: «صبرة» بالباء المُوحدة، وكذا في حاشية السِّندي، وقال: صبرة، بضم صاد، وكسرها، وسكون موحدة، أي ناحية، وفي نسخة الظاهرية الخطية، و«جامع المسانيد» لابن كثير ٣/الورقة ٢٢، وطبعة المكنز: «صِيرة»، وهذا الحديث ذكره ابن الأثير، وقال: الصِّيرة: حظيرةٌ تُتخذ للدواب، من الحجارة وأغصان الشجر، وجمعُها صِيَر، قال الخطابي: قال أبو عُبيد: صَيرة، بالفتح، وهو غلط. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٦٦، وانظر: «تهذيب اللغة» ١٢/ ١٦١، و«المحكم» ٨/ ٣٦١، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ١/ ٦١١ .

(٤) هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية، التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»، ولم يرد في طبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ٣٠٧٥ .
- وأورده ابن حَجَر، في «إتحاف المهرة» (٦٩٣٨)، وقال: رَواهُ أَحمَد، عَن أَبي المُغِيرة، بِه.
ويؤيد ثبوته في «مسند أحمد»، أن أخرجه ابن حَجَر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٧٥، من طريق أبي القاسم بن الحصين، أَخبَرنا

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَوَاتُرِ المَلَاحِمِ، برقم (٤٢٩٦).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٤٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ سِيمَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ وَالطُّهُورِ، برقم (٦٠٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ».

١٧٩٧٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَحْصُبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَاءَ البَابَ يَسْتَأْذِنُ لَمْ يَسْتَقْبِلْهُ يَقُولُ: يَمْشِي مَعَ الحَائِطِ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهُ، أَوْ يَنْصَرِفَ[١]. [كتب (١٧٨٤٦)، رسالة (١٧٦٩٤)]

١٧٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا لَهُ طَعَامًا وَوَطْبَةً(٢)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوى بِإِصْبَعَيْهِ يَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى، قَالَ شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي وَهُو فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللهَ لَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ[٢]. [كتب (١٧٨٤٧)، رسالة (١٧٦٩٥)]

١٧٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَارَهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ. [كتب (١٧٨٤٨)، رسالة (١٧٦٩٦)]

١٧٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ(٣)، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ[٣]. [كتب (١٧٨٤٩)، رسالة (١٧٦٩٧)]

١٧٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيَّانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى

أبو علي بن المُذْهِب، أخبرَنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، حَدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حَدَّثني أبي، حَدَّثنا أبو المغيرة.
وهذا هو طريق رواية «مسند أحمد بن حنبل».
وأخرجه الحاكم (١٠٩٢)، والبيهقي ٣/ ٢٨٢، من طريق أحمد بن جعفر القَطِيعي، حَدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدثني أبي، حَدَّثنا أبو المغيرة، به.
وأخرجه أبو داود (١١٣٥) قال: حدَّثنا أحمد بن حَنْبَل، حدَّثنا أبو المُغِيرَة، به.

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في الميمنية، وأغلب الأصول وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «ورطبة»، بالراء، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة.
والوَطْبَة: طعامٌ يُجْمَعُ من التَّمر، واللبن المُجفف، والسَّمْن. انظر «النهاية في غريب الحديث» ٥/ ٢٠٢ .

(٣) قوله: «فقال عبد الله جاء رجل يتخطى رقاب الناس» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ، وَاسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ، وَطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ الضَّيْفِ الصَّالِحِ وَإِجَابَتِهِ لِذَلِكَ، برقم (٢٠٤٢).

[٣] أبو داود، بَابُ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (١١١٨).

الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، وَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّثُ(١) بِهِ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللهِ(٢) عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٧٨٥٠)، رسالة (١٧٦٩٨)]

١٧٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ أَشَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ[٢]. [كتب (١٧٨٥١)، رسالة (١٧٦٩٩)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٧٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[٣]. [كتب (١٧٨٥٢)، رسالة (١٧٧٠٠)]

١٧٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، فَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ[٤]. [كتب (١٧٨٥٣)، رسالة (١٧٧٠١)]

١٧٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شِوَاءً فِي المَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَأَدْخَلْنَا أَيْدِيَنَا فِي الحَصَى، ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ[٥]. [كتب (١٧٨٥٤)، رسالة (١٧٧٠٢)]

١٧٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبُولَ أَحَدُنَا مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ[٦]. [كتب (١٧٨٥٥)، رسالة (١٧٧٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أتثبت».

(٢) في طبعة الرسالة: «من ذكر الله».

---

[١] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٦).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢) من حديث سلمان.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] ابن ماجة، بَابُ الشِّوَاءِ، برقم (٣٣١١).

خرجه مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢) من حديث سلمان.

١٧٩٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ المُغِيرَةِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٧٨٥٦)، رسالة (١٧٧٠٤)]

١٧٩٨١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنَا طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ(٣) الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (١٧٨٥٧)، رسالة (١٧٧٠٥)]

١٧٩٨٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ[٣]. [كتب (١٧٨٥٨)، رسالة (١٧٧٠٦)]

١٧٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ.

١٧٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ.

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[٤]. [كتب (١٧٨٥٩)، رسالة (١٧٧٠٧)]

١٧٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ

---

(١) في أكثر النسخ الخطية لمسند أحمد، وطبعة عالم الكتب: «عن عبد الله بن المغيرة»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية، ونسخة كوبريلي، و«جامع المسانيد والسنن» (٥٣٤٥)، و«أطراف المسند» (٣١٠١)، وطبعَتَي الرسالة (١٧٧٠٤)، والمكنز (١٧٩٨٠)، وهو عُبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِيب، أبو المغيرة، المِصري، السَّبَئِيّ. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٩ .

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأقيمت».

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي بَشَاشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٤١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ الشِّوَاءِ، برقم (٣٣١١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، برقم (٤١) وقال: «وَفِقْهُ هَذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ المَسْحُ عَلَى القَدَمَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفَّانِ أَوْ جَوْرَبَانِ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢) من حديث سلمان.

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ(٢).

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[١]. [كتب (١٧٨٦٠)، رسالة (١٧٧٠٨)]

١٧٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم شِواءً فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَضَرَبْنَا أَيْدِيَنَا فِي الحَصَى، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوضَّأْ[٢]. [كتب (١٧٨٦١)، رسالة (١٧٧٠٩)]

١٧٩٨٧- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٧٨٦٢)، رسالة (١٧٧١٠)]

١٧٩٨٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثنا عَمْرٌو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا: إِنَّ هَؤُلاَءِ قِسِّيسِينَ(٥) فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُغْضَبًا، حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، لاَ مِنَ اللهِ اسْتَحْيَوْا، وَلاَ مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ.

---

(١) في أكثر النسخ الخطية لمسند أحمد، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٦)، وطبعة عالم الكتب: «عبد الله بن المغيرة»، واختلفت نسخ «أطراف المسند»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية، ونسخة كوبريلي، و«جامع المسانيد والسنن» (٥٣٤٤)، وطبعَتَي الرسالة (١٧٧٠٨)، والمكنز (١٧٩٨٥)، وهو عُبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِيب، أبو المغيرة، المِصري، السَّبَئِيّ. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٩ .

(٢) في أكثر النسخ الخطية لمسند أحمد، وعنها طبعة عالم الكتب: «أخبرني عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبول أحدكم مستقبل القبلة»، والمُثبت عن نسخة الظاهرية الخطية، ونسخة كوبريلي، و«مجمع الزوائد» ١/ ٢٠٥، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٦)، و«جامع المسانيد والسنن»، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز.

(٣) هذا الحديث تقدم بإسناده ومتنه برقم (١٧٩٨٣).

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) كذا ورد في جميع الأصول الخطية التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»، وكذلك في «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٣٢، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢٤٦، و«مسند أَبِي يَعْلَى» ١٥٤٠، أما رواية البَيْهَقِي، في «شُعَب الإيمان» ٧٧٦٣ ففيها: «إن هؤلاء قسيسون» وهو ما يقتضيه ظاهر اللغة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] ابن ماجة، بَابُ الشِّوَاءِ، برقم (٣٣١١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، برقم (٤١) وقال: وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفَّانِ أَوْ جَوْرَبَانِ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبِلأْيٍ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ[١]. [كتب (١٧٨٦٣)، رسالة (١٧٧١١)]

١٧٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ البُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ البِغَالِ المُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً[٢]. [كتب (١٧٨٦٤)، رسالة (١٧٧١٢)]

١٧٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ المُغِيرَةِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٧٨٦٥)، رسالة (١٧٧١٣)]

١٧٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَأَبُو زَكَرِيَّا(٢)، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ المُغِيرَةِ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ، إِلاَّ مُتَبَسِّمًا[٤]. [كتب (١٧٨٦٦)، رسالة (١٧٧١٤)]

١٧٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ عَنْهُ بِذَلِكَ[٥]. [كتب (١٧٨٦٧)، رسالة (١٧٧١٥)]

- حديث عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ رَضِي الله عنه

١٧٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، وَالعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، يُقَالُ لَهُ: امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسٍ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَرْضٍ، فَقَضَى عَلَى الحَضْرَمِيِّ بِالبَيِّنَةِ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَقَضَى عَلَى امْرِئِ القَيْسِ بِاليَمِينِ، فَقَالَ الحَضْرَمِيُّ: إِنْ أَمْكَنْتَهُ مِنَ اليَمِينِ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَتْ وَاللهِ، أَوْ وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَرْضِي، فَقَالَ

(١) انظر حاشية الحديث (١٧٩٨٠).

(٢) في نسختي القادرية، والموصل، الخطيتين، وطبعة عالم الكتب: «وابن بكر»، وفي باقي النسخ، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣٣: «وَأَبُو زَكَرِيَّا».

(٣) انظر حاشية الحديث (١٧٩٨٠).

[١] انظر: مجمع الزوائد.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بُعْدِ قَعْرِهَا] (١٠/ ٣٩٠): «فِيهِ ضُعَفَاءُ قَدْ وُثِّقُوا».

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي بَشَاشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٤١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٤] الترمذي، بَابٌ فِي بَشَاشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٤١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الاسْتِطَابَةِ، برقم (٢٦٢) من حديث سلمان.

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ رَجَاءٌ: وَتَلاَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ فَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ: مَاذَا لِمَنْ تَرَكَهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الجَنَّةُ، قَالَ: فَاشْهَدْ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ كُلَّهَا[١]. [كتب (١٧٨٦٨)، رسالة (١٧٧١٦)]

١٧٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي مَرَّتَيْنِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُو غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْوَدُ، قَالَ مُجَالِدٌ: هُو سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ الآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى[٢]. [كتب (١٧٨٦٩)، رسالة (١٧٧١٧)]

١٧٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٨٧٠)، رسالة (١٧٧١٨)]

١٧٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٧٨٧١)، رسالة (١٧٧١٩)]

١٧٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الكِنْدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُعَذِّبُ العَامَّةَ بِعَمَلِ الخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا المُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلاَ يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللهُ الخَاصَّةَ وَالعَامَّةَ[٣]. [كتب (١٧٨٧٢)، رسالة (١٧٧٢٠)]

١٧٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَالعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ جَرِيرٌ: وَزَادَنِي(٢) أَيُّوبُ: وَكُنَّا جَمِيعًا حِينَ سَمِعْنَا الحَدِيثَ مِنْ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَدِيٌّ: وَحَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه سمع عديًا يقول:».

(٢) في طبعة الرسالة: «أخبرني».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (١٧٨/٤): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ، برقم (١٨٣٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ قَدَرَ عَلَى نَصْرِ مَظْلُومٍ أَوْ إِنْكَارِ مُنْكَرٍ] (٢٦٧/٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقَيْنِ؛ إِحْدَاهَا هَذِهِ، وَالْأُخْرَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحَدِ الْإِسْنَادَيْنِ ثِقَاتٌ».

العُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ(١) فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِهَا، وَلَمْ أَحْفَظْهُ أَنَا يَوْمَئِذٍ مِنْ عَدِيٍّ[١]. [كتب (١٧٨٧٣)، رسالة (١٧٧٢١)]

١٧٩٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا[٢]. [كتب (١٧٨٧٤)، رسالة (١٧٧٢٢)]

١٨٠٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ آدَمُ طُوَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي عَمَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُكَ آنِفًا تَقُولُ، قَالَ: فَأَنَا(٢) أَقُولُ الآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَإِنْ أُوتِيَ بِشَيْءٍ أَخَذَهُ، وَإِنْ نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى[٣]. [كتب (١٧٨٧٥)، رسالة (١٧٧٢٣)]

١٨٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَهَذَا حَدِيثُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ المَكِّيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ، فَقَالُوا: إِنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي(٣) يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الثَّيِّبُ تُعْرِبُ بِلِسَانِهَا عَنْ نَفْسِهَا، وَالبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا[٤]. [كتب (١٧٨٧٦)، رسالة (١٧٧٢٤)]

١٨٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الكِنْدِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُعَذِّبُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٥](٤). [كتب (١٧٨٧٧)، رسالة (١٧٧٢٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عدي في حديث العرس بن عميرة».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأنا».

(٣) في طبعة الرسالة: «تستحيي».

(٤) يعني الحديث السابق برقم (١٧٩٩٧)، وتمامه: «. . . لاَ يُعَذِّبُ العَامَّةَ بِعَمَلِ الخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا المُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلاَ يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَذَّبَ اللهُ الخَاصَّةَ وَالعَامَّةَ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/ ١٧٨): «رجاله ثقات».

[٢] ابن ماجة، بَابُ اسْتِئْمَارِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ، برقم (١٨٧٢).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ، برقم (١٨٣٣).

[٤] ابن ماجة، بَابُ اسْتِئْمَارِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ، برقم (١٨٧٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ قَدَرَ عَلَى نَصْرِ مَظْلُومٍ أَوْ إِنْكَارِ مُنْكَرٍ] (٧/ ٢٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقَيْنِ؛ إِحْدَاهَا هَذِهِ، وَالْأُخْرَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحَدِ الْإِسْنَادَيْنِ ثِقَاتٌ».

١٨٠٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيزٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ، ثُمَّ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ وَيُقْبِلُ(١) بِوَجْهِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ عَنْ يَسَارِهِ[١]. [كتب (١٧٨٧٨)، رسالة (١٧٧٢٦)]

١٨٠٠٤- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٧٨٧٩)، رسالة (١٧٧٢٧)]

- حديث مِرْدَاسٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مِرْدَاسٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُقْبَضُ الصَّالِحُ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَيَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ[٢]. [كتب (١٧٨٨٠)، رسالة (١٧٧٢٨)]

١٨٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مِرْدَاسًا الأَسْلَمِيَّ قَالَ(٣): يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ، لاَ يُبَالِي اللهُ بِهِمْ شَيْئًا[٣]. [كتب (١٧٨٨١)، رسالة (١٧٧٢٩)]

١٨٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مِرْدَاسٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ(٤) أَوِ الشَّعِيرِ، لاَ يُبَالِي اللهُ(٥) بِهِمْ شَيْئًا[٤]. [كتب (١٧٨٨٢)، رسالة (١٧٧٣٠)]

- حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قُدُورِ أَهْلِ الكِتَابِ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلْ وَاطْبُخْ، وَسَأَلَهُ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَعَنْ كُلِّ سَبُعٍ ذِي نَابٍ[٥]. [كتب (١٧٨٨٣)، رسالة (١٧٧٣١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يقبل».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حثالة كحثالة التمر».
(٥) لفظ الجلالة لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٢٥).
[٢] البخاري، بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ، برقم (٦٤٣٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِفَاعِ بِآنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٥٦٠).

١٨٠٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلاَقًا، الثَّرْثَارُونَ، المُتَفَيْهِقُونَ، المُتَشَدِّقُونَ[١]. [كتب (١٧٨٨٤)، رسالة (١٧٧٣٢)]

١٨٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ(١) بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ رَمْيٍ، قَالَ: مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فَكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ سَفَرٍ نَمُرُّ بِاليَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالمَجُوسِ، وَلاَ نَجِدُ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا بِالمَاءِ، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا[٢]. [كتب (١٧٨٨٥)، رسالة (١٧٧٣٣)]

١٨٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ وَهُو بِالفُسْطَاطِ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ أَغْزَى النَّاسَ القُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ تَعْجِزُ هَذِهِ الأُمَّةُ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ[٣]. [كتب (١٧٨٨٦)، رسالة (١٧٧٣٤)]

١٨٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَلَحْمَ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٤]. [كتب (١٧٨٨٧)، رسالة (١٧٧٣٥)]

١٨٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ زَبْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ يَقُولُ: حَدَّثنا أَبُو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْزِلاً فَعَسْكَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَقَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا(٢) تَفَرُّقُكُمْ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ: فَكَانُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا نَزَلُوا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى إِنَّكَ لَتَقُولُ لَوْ بَسَطْتَ عَلَيْهِمْ كِسَاءً لَعَمَّهُمْ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٧٨٨٨)، رسالة (١٧٧٣٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حجاج».
(٢) في طبعة الرسالة: «إن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ] (٨/ ٢١): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الكَلْبِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ، برقم (١٥٦٠).
[٣] أبو داود، بَابُ قِيَامِ السَّاعَةِ، برقم (٤٣٤٩).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٤).
[٥] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ مِنَ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعَتِهِ، برقم (٢٦٢٨).

١٨٠١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتُبْ لِي بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا، لأَرْضٍ بِالشَّامِ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَئِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَظْهَرُنَّ عَلَيْهَا، قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ بِهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ صَيْدٍ فَأُرْسِلُ كَلْبِيَ الْمُكَلَّبَ، وَكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ، وَإِنْ قَتَلَ، وَإِنْ(٢) أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَكُلْ مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ، وَإِنْ قَتَلَ وَسَمِّ اللهَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ أَهْلِ كِتَابٍ، وَإِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ(٣) بِآنِيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ؟ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا وَاطْبُخُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَحِلُّ لَنَا مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَلاَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[١]. [كتب (١٧٨٨٩)، رسالة (١٧٧٣٧)]

١٨٠١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢]. [كتب (١٧٨٩٠)، رسالة (١٧٧٣٨)]

١٨٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ(٤) كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٣]. [كتب (١٧٨٩١)، رسالة (١٧٧٣٩)]

١٨٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٤]. [كتب (١٧٨٩٢)، رسالة (١٧٧٤٠)]

١٨٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبَرنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَصَبْنَا بِهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الإِنْسِ فَذَبَحْنَاهَا،

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة الرسالة: «وإذا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أصنع».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن أكل».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْأَكْلِ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، برقم (٣٨٣٩) مختصرًا.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر ما سلف.

قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ(١) فِي النَّاسِ: إِنَّ لُحُومَ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ لاَ تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وَوَجَدْنَا فِي جَنَّاتِهَا(٢) بَصَلًا وَثُومًا وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَجَهَدُوا فَرَاحُوا(٣)، فَإِذَا رِيحُ المَسْجِدِ بَصَلٌ وَثُومٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبْنَا، وَقَالَ: لاَ تَحِلُّ النُّهْبَى، وَلاَ يَحِلُّ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلاَ تَحِلُّ المُجَثَّمَةُ[١]. [كتب (١٧٨٩٣)، رسالة (١٧٧٤١)]

١٨٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الخُشَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا يَحِلُّ لِي وَيَحْرُمُ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَعَّدَ(٤) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَصَوَّبَ فِيَّ النَّظَرَ، فَقَالَ(٥): البِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَالإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَإِنْ أَفْتَاكَ المُفْتُونَ، وَقَالَ: لاَ تَقْرَبْ لَحْمَ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ، وَلاَ ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢]. [كتب (١٧٨٩٤)، رسالة (١٧٧٤٢)]

١٨٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَسَاوِيكُمْ(٦) أَخْلاَقًا الثَّرْثَارُونَ المُتَشَدِّقُونَ المُتَفَيْهِقُونَ[٣](٧). [كتب (١٧٨٩٥)، رسالة (١٧٧٤٣)]

١٨٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فنادى».

(٢) في «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٦٥، وطبعة الرسالة: «جنانها»، وفي «أطراف المسند»، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجر: «جنباتها»، والمُثبت عَن طبعتي عالم الكتب، والمكنز.

(٣) في النسخ الخطية كوبريلي (١٢)، وعبدالله بن سالم البَصري، ومكتبة الموصل، وطبعَتَي الرسالة (١٧٧٤١)، والمكنز (١٨٠١٨): «فَجَهَدُوا فراحوا»، وفي نسخة الحرم المَكِّي: «فجَهَدوا أو فراحوا»، وفي نسخة الظاهرية (١٣): «فجهزوا، أو فراحوا»، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٦٥: «فَجَهَرُوا، أو فراحوا»، وفي طبعة عالم الكتب: «فجَهَروا فراحوا».
- قال ابن الأثير: وفي حَديث خَيبَر: «وجدَ الناسُ بها بَصلا وثُومًا فجَهَرُوه» أي استخرجوه وأكلوه، يُقال: جَهرتُ البئر إذا كانت مُنْدَفِنَة فأخرجتَ ما فيها. «النهاية في غريب الحَديث» ١/ ٣٢٠ .

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فصعد فيَّ».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فقال النبي صلى الله عليه وسلم».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مساوئكم».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «والمتفيهقون».

---

[١] النسائي، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٤٣٢٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ، برقم (٤٦٠٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ] (٨/ ٢١): «رجاله رجال الصحيح».

وَسَلم: إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْ مَا لَمْ يُنْتِنْ[١]. [كتب (١٧٨٩٦)، رسالة (١٧٧٤٤)]

١٨٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ العَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ، ثُمَّ قَالَ: نُوَيْبِتَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ أَمْ نُوَيْبِتَةُ شَرٍّ؟ قَالَ: بَلْ نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ، لاَ تَأْكُلْ لَحْمَ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ، وَلاَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢]. [كتب (١٧٨٩٧)، رسالة (١٧٧٤٥)]

١٨٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٧٨٩٨)، رسالة (١٧٧٤٦)]

١٨٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ[٣]. [كتب (١٧٨٩٩)، رسالة (١٧٧٤٧)]

١٨٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الكَلَاعِيِّ، ثُمَّ مِنْ تَيْمٍ(٢)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَائِذِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ صَوَّبَهُ، فَقَالَ: نُوَيْبِتَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ، أَوْ نُوَيْبِتَةُ شَرٍّ؟ قَالَ: بَلْ نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا فِي أَرْضِ صَيْدٍ، فَأُرْسِلُ كَلْبِيَ المُعَلَّمَ، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لاَ أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَأَرْمِي بِسَهْمِي، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لاَ أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ، وَقَوْسُكَ، وَكَلْبُكَ المُعَلَّمُ، ذَكِيًّا وَغَيْرَ ذَكِيٍّ[٤]. [كتب (١٧٩٠٠)، رسالة (١٧٧٤٨)]

١٨٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي إِصْبَعِهِ(٣) خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُ يَدَهُ بِعُودٍ مَعَهُ، فَغَفَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة الرسالة: «أبو العلاء بن زبر».

(٢) في النسخ الخطية: مكتبة الموصل، وعبد الله بن سالم البَصري، والحرم المكِّي، والكتب المصرية، وطبعة عالم الكتب: «ثم مريم»، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (٦٦): «من بني تميم»، وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٢٧): «ثم من بني تميم»، والمُثبت عن كوبريلي (١٢)، والظاهرية (١٣)، وطبعتي الرسالة (١٧٧٤٨)، والمكنز (١٨٠٢٥).

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يده».

[١] مسلم، بَابُ إِذَا غَابَ عَنْهُ الصَّيْدُ ثُمَّ وَجَدَهُ، برقم (١٩٣١).

[٢] النسائي، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السِّبَاعِ، برقم (٤٣٢٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّيْدِ، برقم (٢٨٥٦).

وَسلم عَنْهُ، فَأَخَذَ الخَاتَمَ فَرَمَى بِهِ، فَنظَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَرَهُ فِي إِصْبَعِهِ، فَقَالَ: مَا أُرَانَا، إِلاَّ قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ[١]. [كتب (١٧٩٠١)، رسالة (١٧٧٤٩)]

١٨٠٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُهَنَّا بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، وَعَفَّانُ، وَهَذَا لَفْظُ مُهَنَّا، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالمَاءِ وَاطْبُخُوا فِيهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّبَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذَكِّ وَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَقَتَلَ فَكُلْ[٢]. [كتب (١٧٩٠٢)، رسالة (١٧٧٥٠)]

١٨٠٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَرَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ غَفَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَمَى الرَّجُلُ بِخَاتَمِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيْنَ خَاتَمُكَ؟ قَالَ: أَلْقَيْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَظُنُّنَا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ[٣]. [كتب (١٧٩٠٣)، رسالة (١٧٧٥١)]

١٨٠٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَإِنَّا فِي أَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ المُعَلَّمِ وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَخْبِرْنِي مَاذَا يَصْلُحُ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ تَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ، فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَإِنْ صِدْتَ بِقَوْسِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ[٤]. [كتب (١٧٩٠٤)، رسالة (١٧٧٥٢)]

- حديث شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٠٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ خَطَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ، وَفِي هَذِهِ الأَوْدِيَةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ

---

[١] النسائي، خَاتَمُ الذَّهَبِ، برقم (٥١٩٠).
[٢] أبو داود، بَابُ الأَكْلِ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، برقم (٣٨٣٩) مختصرًا.
[٣] النسائي، خَاتَمُ الذَّهَبِ، برقم (٥١٩٠).
[٤] أبو داود، بَابُ الأَكْلِ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، برقم (٣٨٣٩) مختصرًا.

حَسَنَةَ، قَالَ: فَغَضِبَ فَجَاءَ وَهُو يَجُرُّ ثَوْبَهُ مُعَلِّقٌ نَعْلَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَوفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ[١]. [كتب (١٧٩٠٥)، رسالة (١٧٧٥٣)]

١٨٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: إِنَّهُ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، إِنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ فَاجْتَمِعُوا لَهُ، وَلاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ، فَقَالَ: صَدَقَ[٢]. [كتب (١٧٩٠٦)، رسالة (١٧٧٥٤)]

١٨٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ شُرَحْبِيلَ بْنَ شُفْعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: إِنَّهُ رِجْسٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ شُعْبَةُ: أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، وَإِنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ فَاجْتَمِعُوا، وَلاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ، فَقَالَ: صَدَقَ[٣]. [كتب (١٧٩٠٧)، رسالة (١٧٧٥٥)]

١٨٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ قَالَ فِي الطَّاعُونِ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا رِجْسٌ مِثْلُ السَّيْلِ مَنْ يُنَكِّبْهُ أَخْطَأَهُ، وَمِثْلُ النَّارِ مَنْ يُنَكِّبْهَا أَخْطَأَتْهُ، وَمَنْ أَقَامَ أَحْرَقَتْهُ وَآذَتْهُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: إِنَّ هَذَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ[٤]. [كتب (١٧٩٠٨)، رسالة (١٧٧٥٦)]

- حديث عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ رَضِي الله عَنهما

١٨٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبَابِ، قَالَ: فَأَصَبْنَا مِنْهَا وَذَبَحْنَا، قَالَ: فَبَيْنَا القُدُورُ تَغْلِي بِهَا، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِيَ، فَأَكْفِئُوهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا[٥]. [كتب (١٧٩٠٩)، رسالة (١٧٧٥٧)]

١٨٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١٢): «أَسَانِيدُ أَحْمَدَ حِسَانٌ صِحَاحٌ».
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الدَّرَقَةِ، قَالَ: فَوضَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ المَرْأَةُ، قَالَ: فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَيْحَكَ، أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ قَرَضُوهُ بِالمَقَارِيضِ، فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ[١]. [كتب (١٧٩١٠)، رسالة (١٧٧٥٨)]

١٨٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ (ح) وَحَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ المَعْنَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ وَكِيعٌ: الجُهَنِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ، فَنَزَلْنَا بِأَرْضٍ كَثِيرَةِ الضِّبَابِ، فَاتَّخَذْنَا مِنْهَا فَطَبَخْنَا فِي قُدُورِنَا، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أُمَّةٌ فُقِدَتْ، أَوْ مُسِخَتْ، شَكَّ يَحْيَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، فَأَمَرَنَا، فَأَكْفَأْنَا القُدُورَ.

قَالَ وَكِيعٌ: مُسِخَتْ، فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ، فَأَكْفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ[٢]. [كتب (١٧٩١١)، رسالة (١٧٧٥٩)]

١٨٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ العَاصِ جَالِسَيْنِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ دَرَقَةٌ، أَوْ شِبْهُهَا، فَاسْتَتَرَ بِهَا فَبَالَ جَالِسًا، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيَبُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا تَبُولُ المَرْأَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا، فَقَالَ: أَوَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ مِنَ البَوْلِ قَرَضَهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ[٣]. [كتب (١٧٩١٢)، رسالة (١٧٧٦٠)]

- حديث عَمرو بن العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَدْخُلَ عَلَى المُغِيبَاتِ[٤]. [كتب (١٧٩١٣)، رسالة (١٧٧٦١)]

١٨٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فَصْلَ(١) مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أُكْلَةُ السَّحَرِ[٥]. [كتب (١٧٩١٤)، رسالة (١٧٧٦٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فصلا».

[١] أبو داود، بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ، برقم (٢٢)، والنسائي، الْبَوْلُ إِلَى السُّتْرَةِ يَسْتَتِرُ بِهَا، برقم (٣٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ، برقم (٢٢)، والنسائي، الْبَوْلُ إِلَى السُّتْرَةِ يَسْتَتِرُ بِهَا، برقم (٣٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ، برقم (٥٢٣٢)، ومسلم في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها رقم (٢١٧٢) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٦).

١٨٠٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلاَحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَهُ(١)، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغَنِّمَكَ، وَأَزْعَبَ(٢) لَكَ مِنَ المَالِ زَعْبَةً(٣) صَالِحَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ المَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَمْرُو، نِعِمَّا بِالمَالِ(٤) الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ[١]. [كتب (١٧٩١٥)، رسالة (١٧٧٦٣)]

١٨٠٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: صَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ(٥). [كتب (١٧٩١٦)، رسالة (١٧٧٦٤)]

١٨٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: أُسِرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمْرٌو يَسْأَلُهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدَّعِيَ أَمَانًا، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ[٢]. [كتب (١٧٩١٧)، رسالة (١٧٧٦٥)]

١٨٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ(٦) عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ أَهْدَى إِلَى نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَّلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ[٣]. [كتب (١٧٩١٨)، رسالة (١٧٧٦٦)]

١٨٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَتَكَلَّمَا فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا خَرَجَ المَوْلَى سَأَلَهُ(٧) عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَأْذِنَ عَلَى النِّسَاءِ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ[٤]. [كتب (١٧٩١٩)، رسالة (١٧٧٦٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «طأطأ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأرغب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «رغبة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «نعم المال».

(٥) في طبعة الرسالة: «البصر».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا محمد بن جعفر وحجاج حدثنا شعبة عن»، وفي طبعة الرسالة: «أخبرنا».

(٧) في طبعة الرسالة: «فلما خرج سأله المولى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ المَالِ] (٤/ ٦٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر: تلخيص الحبير (٤/ ٣٠٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، برقم (٤٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الأَزْوَاجِ، برقم (٢٧٧٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

١٨٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ عَمْرٌو: كُلْ فَهَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَى عَنْ صِيَامِهَا.

قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ[١]. [كتب (١٧٩٢٠)، رسالة (١٧٧٦٨)]

١٨٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَدَعَاهُ إِلَى الغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ كَذَلِكَ(١)، فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: فَإِنِّي(٢) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢].
[كتب (١٧٩٢١)، رسالة (١٧٧٦٩)]

١٨٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي(٣) الخَطْمِيَّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: بَيْنَا(٤) نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا الشِّعْبِ، إِذْ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَرَى غِرْبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ فِي الغِرْبَانِ[٣]. [كتب (١٧٩٢٢)، رسالة (١٧٧٧٠)]

١٨٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَقَلَّمَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ العَشَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَكْثَرَ مَا(٥) كَانَ يُصِيبُ مِنَ السَّحَرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ فَصْلاَ بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ[٤]. [كتب (١٧٩٢٣)، رسالة (١٧٧٧١)]

١٨٠٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ(٦) فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الخُبْزِ الغَلِيثِ.

---

(١) قوله: «كذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «إني».
(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «بينما».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كنت عند عمرو بن العاص بالإسكندرية».

---

[١] أبو داود، بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (٢٤١٨).
[٢] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (٢٩١٣).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ] (١٠/ ٣٩٩): «رجاله ثقات».
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٦).

قَالَ مُوسَى: يَعْنِي الشَّعِيرَ وَالسُّلْتَ إِذَا خُلِطَا[١]. [كتب (١٧٩٢٤)، رسالة (١٧٧٧٢)]

١٨٠٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَمَّا هُو فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا[٢]. [كتب (١٧٩٢٥)، رسالة (١٧٧٧٣)]

١٨٠٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ، فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ[٣]. [كتب (١٧٩٢٦)، رسالة (١٧٧٧٤)]

١٨٠٥٢- قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [كتب (١٧٩٢٧)، رسالة (١٧٧٧٤)]

١٨٠٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي أَتَتْنِي المَلاَئِكَةُ، فَحَمَلَتْ عَمُودَ الكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلاَ فَالإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ الفِتَنُ بِالشَّامِ[٤]. [كتب (١٧٩٢٨)، رسالة (١٧٧٧٥)]

١٨٠٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا أَبُو حَفْصٍ، وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ، فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُو ذَا تُقَاتِلُهُ، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ[٥]. [كتب (١٧٩٢٩)، رسالة (١٧٧٧٦)]

١٨٠٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ، مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ العَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الأَحْزَابِ عَنِ الخَنْدَقِ، جَمَعْتُ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ وَاللهِ إِنِّي لأَرَى أَمْرَ مُحَمَّدٍ يَعْلُو الأُمُورَ عُلُوًّا مُنْكَرًا(١)، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ؟

---

(١) في طبعة الرسالة: «كبيرًا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٤): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، برقم (٧٣٥٢)، ومسلم في الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم (١٧١٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٥٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ] (٧/ ٢٤٤): «رجاله ثقات».

قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَقَ بِالنَّجَاشِي، فَنَكُونَ عِنْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى قَوْمِنَا، كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِي، فَإِنَّا أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ، وَإِنْ ظَهَرَ قَوْمُنَا، فَنَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفُوا، فَلَنْ يَأْتِيَنَا مِنْهُمْ، إِلاَّ خَيْرٌ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الرَّأْيُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: لَهُمْ فَاجْمَعُوا لَهُ مَا نُهْدِي لَهُ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الأَدَمُ(١)، فَجَمَعْنَا لَهُ أَدَمًا(٢) كَثِيرًا، ثُمَّ خَرَجْنَا(٣)، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَوَاللهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ بَعَثَهُ إِلَيْهِ فِي شَأْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: هَذَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ(٤)، لَوْ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى النَّجَاشِي قَدْ سَأَلْتُهُ(٥) إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِيهِ فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي قَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهَا حِينَ قَتَلْتُ رَسُولَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِصَدِيقِي، أَهْدَيْتَ لِي مِنْ بِلاَدِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَيُّهَا المَلِكُ، قَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ أَدَمًا(٦) كَثِيرًا.

قَالَ: ثُمَّ قَدَّمْتُهُ إِلَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا المَلِكُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ وَهُو رَسُولُ رَجُلٍ عَدُوٍّ لَنَا، فَأَعْطِنِيهِ لأَقْتُلَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ أَشْرَافِنَا وَخِيَارِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا أَنْفَهُ ضَرْبَةً ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ، فَلَوِ انْشَقَّتْ لِيَ الأَرْضُ لَدَخَلْتُ فِيهَا فَرَقًا مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّهَا المَلِكُ، وَاللهِ لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ هَذَا مَا سَأَلْتُكَهُ، فَقَالَ: أَتَسْأَلُنِي أَنْ أُعْطِيَكَ رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى لِتَقْتُلَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا المَلِكُ أَكَذَاكَ هُوَ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا عَمْرُو، أَطِعْنِي وَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَعَلَى الحَقِّ وَلَيَظْهَرَنَّ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ كَمَا ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَتُبَايِعُنِي(٧) لَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَسَطَ يَدَهُ وَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَكَتَمْتُ أَصْحَابِي إِسْلاَمِي.

ثُمَّ خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَذَلِكَ قُبَيْلَ الفَتْحِ، وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ المَنْسِمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَاللهِ أُسْلِمُ فَحَتَّى مَتَى، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا جِئْتُ، إِلاَّ لأُسْلِمَ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَقَدَّمَ(٨) خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَلاَ أَذْكُرُ مَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «الأُدُم».
(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «أُدُمًا».
(٣) في طبعة الرسالة: «فخرجنا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عمرو بن أمية الضمري».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسألته».
(٦) ضبطت في طبعة الرسالة: «أُدُمًا».
(٧) في طبعة الرسالة: «فبايعني».
(٨) في طبعة الرسالة: «فقدم».

الله عَليه وَسَلم: يَا عَمْرُو، بَايِعْ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ مَعَهُمَا، أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَا[١]. [كتب (١٧٩٣٠)، رسالة (١٧٧٧٧)]

١٨٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَزِعًا، يُرَجِّعُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَونَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُوا بِهِ، حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا[٢]. [كتب (١٧٩٣١)، رسالة (١٧٧٧٨)]

١٨٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ المُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ رَهْطِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَامٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ(١): إِنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ دَعَا رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ(٢) فِي هَذَا اليَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ صَوْمِ هَذَا اليَوْمِ[٣]. [كتب (١٧٩٣٢)، رسالة (١٧٧٧٩)]

١٨٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ العَاصِ الوَفَاةُ بَكَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ: لِمَ تَبْكِي، أَجَزَعًا عَلَى المَوْتِ؟ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، وَلَكِنْ مِمَّا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهُ صُحْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفُتُوحَهُ الشَّامَ، فَقَالَ عَمْرٌو: تَرَكْتَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَطْبَاقٍ لَيْسَ فِيهَا طَبَقٌ، إِلاَّ قَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهِ، كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا، فَكُنْتُ(٣) أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَوْ مُتُّ حِينَئِذٍ وَجَبَتْ لِيَ النَّارُ.

فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْهُ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ رَاجَعْتُهُ فِيمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَيَاءً مِنْهُ، فَلَوْ مُتُّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال له».

(٢) في طبعة الرسالة: «الطعام».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكنت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٢٥١): «رجاله ثقات».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، برقم (٤٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (٢٤١٨).

يَوْمَئِذٍ قَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لِعَمْرٍو أَسْلَمَ، وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، فَمَاتَ فَرُجِيَ لَهُ الجَنَّةُ، ثُمَّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسُّلْطَانِ وَأَشْيَاءَ، فَلاَ أَدْرِي عَلَيَّ أَمْ لِي، فَإِذَا مُتُّ، فَلاَ تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ، وَلاَ تُتْبِعْنِي مَادِحًا، وَلاَ نَارًا، وَشُدُّوا عَلَيَّ إِزَارِي، فَإِنِّي مُخَاصَمٌ، وَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا، فَإِنَّ جَنْبِيَ الأَيْمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنْبِيَ الأَيْسَرِ، وَلاَ تَجْعَلُنَّ فِي قَبْرِي خَشَبَةً، وَلاَ حَجَرًا، فَإِذَا وَارَيْتُمُونِي، فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا، أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[١]. [كتب (١٧٩٣٣)، رسالة (١٧٧٨٠)]

١٨٠٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ عِنْدَ المَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا هَذَا الجَزَعُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ ذَلِكَ أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي، وَلَكِنْ(١) أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا، ابْنُ سُمَيَّةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الغِلاَلِ مِنْ ذَقَنِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلاَ يَسَعُنَا، إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ تِلْكَ هِجِّيرَاهُ، حَتَّى مَاتَ[٢]. [كتب (١٧٩٣٤)، رسالة (١٧٧٨١)]

- حديث عَمرٍو الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ القَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَا هُوَ يَمْشِي قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، إِذْ لَحِقَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ نَفْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو، وَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ كَفِّهِ اليُمْنَى تَحْتَ رُكْبَةِ عَمْرٍو، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ تَحْتِ الأَرْبَعِ الأُوَلِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحْتَ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ[٣]. [كتب (١٧٩٣٥)، رسالة (١٧٧٨٢)]

- حديث قَيْسٍ الجُذَامِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيْسٍ الجُذَامِيِّ، رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ، يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «ولكني».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «القاسم بن عبد الرحمن».

[١] مسلم، بَابُ كَوْنِ الإِسْلَامِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ، وَكَذَا الْهِجْرَةِ وَالْحَجِّ، برقم (١٢١).
[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٤٢).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/١٢٣): «رجاله ثقات».

وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ[١]. [كتب (١٧٩٣٦)، رسالة (١٧٧٨٣)]

- حديث أَبِي عِنَبَةَ الخَوْلاَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِنَبَةَ، قَالَ سُرَيْجٌ: وَلَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ، قِيلَ: وَمَا عَسَلَهُ؟ قَالَ: يَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٧٩٣٧)، رسالة (١٧٧٨٤)]

١٨٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ سَبْعَةَ نَفَرٍ، خَمْسَةً قَدْ صَحِبُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَاثْنَيْنِ قَدْ أَكَلاَ الدَّمَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يَصْحَبَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَّا اللَّذَانِ لَمْ يَصْحَبَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَبُو عِنَبَةَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُو فَالِجٍ الأَنْمَارِيُّ[٣]. [كتب (١٧٩٣٨)، رسالة (١٧٧٨٥)]

١٨٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عِنَبَةَ الخَوْلاَنِيِّ الشُّهَدَاءُ، فَذَكَرُوا المَبْطُونَ وَالمَطْعُونَ وَالنُّفَسَاءَ، فَغَضِبَ أَبُو عِنَبَةَ وَقَالَ: حَدَّثنا أَصْحَابُ نَبِيِّنَا عَنْ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ اللهِ فِي الأَرْضِ أُمَنَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ مِنْ خَلْقِهِ قُتِلُوا، أَوْ مَاتُوا[٤]. [كتب (١٧٩٣٩)، رسالة (١٧٧٨٦)]

١٨٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: أَخبَرنا الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ البَهْرَانِيُّ حِمْصِيٌّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الخَوْلاَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ بِغَرْسٍ يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ[٥]. [كتب (١٧٩٤٠)، رسالة (١٧٧٨٧)]

- حديث سَمُرَةَ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، فَذَكَرَ حَدِيثًا. [كتب (١٧٩٤١)، رسالة (١٧٧٨٨)]

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ، برقم (١٦٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَلَامَةِ خَاتِمَةِ الْخَيْرِ] (٧/ ٢١٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ بَقِيَّةُ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ فِي الْمُسْنَدِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] انظر: الإصابة لابن حجر (٧/ ٣١٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٥/ ٣٠٢): «رجاله ثقات».

[٥] ابن ماجة، بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٨).

١٨٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ فَاتِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نِعْمَ الفَتَى سَمُرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ سَمُرَةُ، أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ[١]. [كتب (١٧٩٤١م)، رسالة (١٧٧٨٨)]

- حديث زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللهُ فِي الإِسْلاَمِ، فَمَنْ جَاءَ بِثَلاَثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئًا، حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَحَجُّ البَيْتِ[٢]. [كتب (١٧٩٤٢)، رسالة (١٧٧٨٩)]

- بقية حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لاَ أَقُولُ اليَوْمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ يَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٧٩٤٣)، رسالة (١٧٧٩٠)]

١٨٠٧٠- وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا(٢) فَهُوَ لَهُ[٤]. [كتب (١٧٩٤٤)، رسالة (١٧٧٩١)]

---

(١) قال ابن حَجَر: هكذا وقع في بعض النسخ، يَعني مِن «مسند أحمد»، وعليه مشى ابنُ عساكر، يَعني في «ترتيب أسماء الصَّحابة الذين رَوَى لهم أحمد»، ووقع في بعضها: عَن زياد بن نُعَيم، عَن عُمارة بن حَزم، به. «أطراف المسند» (٢٣٩٨).
- ولذا، عند ما أورده، الهَيثَمي في «مَجمَع الزَّوائِد» ١/ ٤٧ قال: عَن عُمارة بن حَزم، قال: قال رسولُ الله صَلى الله عَليه وَسَلم: فذكره، ثم قال: رواه أحمد، والطَّبَراني في «الكبير»، وفي إسناده ابن لَهيعَة.
- والحَديث ذكره ابن الأثير مِن طريق عبد الله بن أحمد بن حَنبل، عَن أبيه، مِن رواية زِياد بن نُعَيم، عَن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، وقال: أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم، وقال ابن مَنْدَه: ذكره ابن أبي خَيثمة في الصَّحابة، وهو تابعيٌّ، قاله أبو سَعيد بن يُونُس. «أسد الغابة» ٢/ ٣٤٠ .
(٢) قوله: «هذا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخِهِ يَعْمُرَ بْنِ بِشْرٍ، وَيُقَالُ: مَشَايِخُ أَحْمَدَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا بُنِيَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ] (١/ ٤٧): «فِي إسناده ابْنُ لَهِيعَةَ».
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَعْقِدُ عَلَى مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمُسْلِمِ عُقَدًا عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِهِ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٢٥٥٥).

١٨٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ[١]. [كتب (١٧٩٤٥)، رسالة (١٧٧٩٢)]

١٨٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِي بَدَنَةً[٢]. [كتب (١٧٩٤٦)، رسالة (١٧٧٩٣)]

١٨٠٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: أخبَرنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثنا نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَتَعْجِزُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ؟[٣]. [كتب (١٧٩٤٧)، رسالة (١٧٧٩٤)]

١٨٠٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: صَحِبْنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فِي سَفَرٍ، فَجَعَلَ لاَ يَؤُمُّنَا، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، أَلاَ تَؤُمُّنَا وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَمَّ النَّاسَ، فَأَصَابَ الوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلاَةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ، وَلاَ عَلَيْهِمْ[٤]. [كتب (١٧٩٤٨)، رسالة (١٧٧٩٥)]

١٨٠٧٥- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، كَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو تَوْبَةَ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، وَالمُجْهِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُجْهِرِ بِالصَّدَقَةِ[٥]. [كتب (١٧٩٤٩)، رسالة (١٧٧٩٦)]

- بقية حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِي الله عَنه

١٨٠٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصَبِّحٍ، أَوِ ابْنَ مُصَبِّحٍ، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٢٩٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ] (٦/٢٤٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي جِمَاعِ الْإِمَامَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٨٠).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٣٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٩)، والنسائي، بَابُ الْمُسِرِ بِالصَّدَقَةِ، برقم (٢٥٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَادَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ: فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ قَالُوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا[١](١). [كتب (١٧٩٥٠)، رسالة (١٧٧٩٧)]

- حديث أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، كَانَ رَجُلٌ قُتِلَ مِنْهُمْ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا عَامِرٍ، أَلاَ غَيَّرْتَ، فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبْتُمْ؟ إِنَّمَا هِيَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[٢]. [كتب (١٧٩٥١)، رسالة (١٧٧٩٨)]

- بقية حديث أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِي الله عَنه(٢)

١٨٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللهِ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٧٩٥٢)، رسالة (١٧٧٩٩)]

- حديث الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو خَلَفٍ، مُوسَى بْنُ خَلَفٍ، كَانَ يُعَدُّ مِنَ الْبُدَلاَءِ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنِ الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ تَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يُخْسَفَ بِي.

قَالَ: فَجَمَعَ يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ، وَقُعِدَ عَلَى الشُّرَفِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «جمعاء».

(٢) هذا العنوان لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، وقد سبق العنوان والحديث برقم (١٧٥٢٨).

---

[١] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الأَرْضِ] (٤/ ١٧٥): «إسناده حسن».

خَالِصِ مَالِهِ بِورِقٍ، أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَلاَ تَلْتَفِتُوا، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ، كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ، فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللهِ كَثِيرًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا، فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ العَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ بِالجَمَاعَةِ، وَبِالسَّمْعِ[(١)] والطَّاعَةِ، وَالهِجْرَةِ، وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبقَ[(٢)] الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلاَّ[(٣)] أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ فَهُو مِنْ جُثَا[(٤)] جَهَنَّمَ، قَالُوا[(٥)]: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا المُسْلِمِينَ بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"[١]. [كتب (١٧٩٥٣)، رسالة (١٧٨٠٠)]

- بقية حديث عَمرو بنِ العَاص، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ[٢]. [كتب (١٧٩٥٤)، رسالة (١٧٨٠١)]

١٨٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ذَاكَ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَمْرُو، اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ وَثِيَابَكَ وَأْتِنِي، فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ البَصَرَ وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغَنِّمَكَ، وَأَزْعَبَ لَكَ مِنَ المَالِ زَعْبَةً[(٦)] صَالِحَةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي المَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الجِهَادِ وَالكَيْنُونَةِ مَعَكَ، قَالَ: يَا عَمْرُو، نَعِمَّا بِالمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «والسمع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ربقة».
(٣) في طبعة الرسالة: «إلاَّ».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «جثاء».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال قالوا».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «رغبة».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، برقم (٢٨٦٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٦).

قَالَ: كَذَا فِي النُّسْخَةِ نَعِمَّا، بِنَصْبِ النُّونِ وَكَسْرِ العَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نِعِمَّا(١) بِكَسْرِ النُّونِ وَالعَيْنِ[١]. [كتب (١٧٩٥٥)، رسالة (١٧٨٠٢)]

١٨٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: لاَ تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا، عِدَّةُ أُمِّ الوَلَدِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا(٢)[٢]. [كتب (١٧٩٥٦)، رسالة (١٧٨٠٣)]

١٨٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ(٣) اللهُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ[٣]. [كتب (١٧٩٥٧)، رسالة (١٧٨٠٤)]

١٨٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ المَوْلَى عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا، أَوْ نَهَى أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ[٤]. [كتب (١٧٩٥٨)، رسالة (١٧٨٠٥)]

١٨٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: عَقَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلْفَ مَثَلٍ[٥]. [كتب (١٧٩٥٩)، رسالة (١٧٨٠٦)]

١٨٠٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُحِبُّهُ، أَلَيْسَ رَجُلًا صَالِحًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُحِبُّكَ وَقَدِ اسْتَعْمَلَكَ، فَقَالَ: قَدِ اسْتَعْمَلَنِي، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ لِي مِنْهُ أَوِ اسْتِعَانَةً بِي، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ بِرَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُحِبُّهُمَا، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٦]. [كتب (١٧٩٦٠)، رسالة (١٧٨٠٧)]

---

(١) قوله: «نعما» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعشرٌ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولي».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اتِّخَاذِ المَالِ] (٤/ ٦٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] ابن ماجة، بَابُ عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ، برقم (٢٠٨٣).

[٣] البخاري، بَابُ تُبَلُّ الرَّحِمُ بِبَلاَلِهَا، برقم (٥٩٩٠)، ومسلم في الإيمان، باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم، برقم (٢١٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الأَزْوَاجِ، برقم (٢٧٧٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٦٤): «إسناده حسن».

[٦] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٤٢).

١٨٠٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ يَتَخَوَّلُنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ قُرَيْشٌ لَيَضَعَنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ العَرَبِ سِواهُمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٧٩٦١)، رسالة (١٧٨٠٨)]

١٨٠٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَمَّا هُو فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتُمْ أَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا[٢]. [كتب (١٧٩٦٢)، رسالة (١٧٨٠٩)]

١٨٠٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهُو(١) مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ المُؤْمِنَانِ؟[٣]. [كتب (١٧٩٦٣)، رسالة (١٧٨١٠)]

١٨٠٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أخبَرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُخْتَارِ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ العَاصِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: أَبُوهَا إِذًا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: فَعَدَّ رِجَالاً[٤]. [كتب (١٧٩٦٤)، رسالة (١٧٨١١)]

١٨٠٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: احْتَلَمْتُ(٢) فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ البَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو،

---

(١) في طبعة الرسالة: «هو».

(٢) في طبعة الرسالة: «فاحتلمت».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، برقم (٢٢٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٤): «رجاله ثقات».

[٣] النسائي في الكبرى، عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٨٢٤٣).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٦٢)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، برقم (٢٣٨٤).

صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا[١].

[كتب (١٧٩٦٥)، رسالة (١٧٨١٢)]

١٨٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُمَيٍّ(١)، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ(٢) لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ عَمْرٌو: فَوَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا مَلأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَيَاءً مِنْهُ[٢]. [كتب (١٧٩٦٦)، رسالة (١٧٨١٣)]

١٨٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَتَصْدِيقٌ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلِينُ الكَلاَمِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ، وَحُسْنُ خُلُقٍ(٣)، قَالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ، فَلاَ تَتَّهِمِ اللهَ عَلَى نَفْسِكَ[٣]. [كتب (١٧٩٦٧)، رسالة (١٧٨١٤)]

١٨٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلنَّاسِ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَمَّا هُوَ فَأَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا[٤]. [كتب (١٧٩٦٨)، رسالة (١٧٨١٥)]

---

(١) في بعض النسخ الخطية، وطبعة الرسالة: «قَيس بن شُفَي»، وفي نسخة كوبريلي التركية، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «قَيس بن سُمَي».
- وذكره الحُسَيني في «الإكمال» ١/ ٣٥٤، فقال: قَيس بن سمي بن الأزهر التجيبي، شهد فتح مصر، وروى عَن عَمرو بن العاص، وَعنه سُويد بن قَيس، لا يكاد يُعرَف.
قال ابن حَجَر: قلتُ: قد عَرَفه أبو سعيد بن يُونُس، وَنَسَبه، فساق نَسَبَه إلى سَعد بن تجيب، ثم قال: وهو جَدُّ حيوة بن الرواع بن عبد الملك بن قيس، صاحب الدار المعروفة به بمصر، قال: وَكان وَلده بإفريقية، ومن شَهِد فتح مِصر يكون إمَّا صحابيًّا، وَإما مُخضرمًا، فلا يُقال فيه بعد هذا التعريف: ليس بمشهور، والله أعلم. «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٤٠ .
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يُغفر».
(٣) في طبعة الرسالة: «الخلق».

---

[١] أبو داود، بَابُ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ الْبَرْدَ أَيَتَيَمَّمُ؟ برقم (٣٣٤).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٢٥١): «رجاله ثقات».
[٣] لم أجده عند غيره.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٤): «رجاله ثقات».

١٨٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ وَاجْتَهَدَ(١)، ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ وَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ[١]. [كتب (١٧٩٦٩)، رسالة (١٧٨١٦)]

١٨٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللهِ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ، إِلاَّ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَسْلِفُ.

وقَالَ غَيْرُ يَحْيَى: وَاللهِ مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، إِلاَّ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ[٢]. [كتب (١٧٩٧٠)، رسالة (١٧٨١٧)]

١٨٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ مَالِكٍ(٢) بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وسَلم، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وسَلم؛ أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ، مَوْتِ الفَجْأَةِ(٣)، وَمِنْ لَدْغِ الحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الغَرَقِ، وَمِنَ الحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ القَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ[٣]. [كتب (١٧٩٧١)، رسالة (١٧٨١٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاجتهد».

(٢) في أكثر النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «خالد بن عبد الله»، وفي قطعة خطية في الظاهرية، ونسخة مَكتبة الحَرم المَكِّي، و«جامع المسانيد والسنن»، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز: «مالك بن عبد الله».
- قال الحُسيني: خالد، ويُقال: مالك بن عبد الله، عن عَمرو بن العاص، وعنه أبو قَبيل، مجهول.
قال ابن حَجر: ما رأيتُ في «المسند» إلا مالك بن عبد الله.
أورَده أحمد في مسند عَمرو بن العاص، وساق الحديث عن حسن بن مُوسى، عن ابن لَهِيعة، عن أبي قَبيل، عن مالك بن عبد الله، عن عَمرو، فذكره، قال: وقال في موضع آخر: عن عبد الله بن عَمرو بن العاص.
وأخرجه في مسند عبد الله بن عَمرو بن العاص كذلك، ولم يقل في شيء منهما: «خالد بن عبد الله»، وإنما قال: «مالك بن عبد الله»، ومالك بن عبد الله مِصريٌّ، معروفٌ، وهو المَعَافِري. «تعجيل المنفعة» (٢٦٤).

(٣) في طبعة الرسالة: «الفُجَاءَة».

---

[١] البخاري، بَابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، برقم (٧٣٥٢)، ومسلمْ في الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم (١٧١٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٤): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ مِنَ الْمَوْتَاتِ] (٢/ ٣١٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

١٨٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي المَخْرَمِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: القُرْآنُ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلاَ تَتَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ المِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ[١]. [كتب (١٧٩٧٢)، رسالة (١٧٨١٩)]

١٨٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ، فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ[٢]. [كتب (١٧٩٧٣)، رسالة (١٧٨٢٠)]

١٨١٠٠- قَالَ يَزِيدُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٧٩٧٤)، رسالة (١٧٨٢٠)]

١٨١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللهِ، آيَةُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَرَأَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَرَأَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ(١): أَلَيْسَ هَكَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيَّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ(٢)، وَلاَ تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ المِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ، أَوْ آيَةُ الكُفْرِ[٣]. [كتب (١٧٩٧٥)، رسالة (١٧٨٢١)]

١٨١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ المُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ[٤]. [كتب (١٧٩٧٦)، رسالة (١٧٨٢٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحسنتم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (١٥١/٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، برقم (٧٣٥٢)، ومسلم في الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم (١٧١٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (١٥١/٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّبَا] (١١٨/٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

١٨١٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ، فَأَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَا هُنَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى المُغِيبَاتِ[١]. [كتب (١٧٩٧٧)، رسالة (١٧٨٢٣)]

١٨١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا الفَرَجُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ، قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا فَمَا لِي؟ قَالَ إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا، فَأَصَبْتَ القَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ(١) فَلَكَ حَسَنَةٌ[٢]. [كتب (١٧٩٧٨)، رسالة (١٧٨٢٤)]

١٨١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثَنَاهُ هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا الفَرَجُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِ(٢) اجْتَهَدْتَ، فَأَصَبْتَ القَضَاءَ فَلَكَ عَشَرَةُ أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ وَاحِدٌ[٣]. [كتب (١٧٩٧٩)، رسالة (١٧٨٢٥)]

١٨١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي هَوْدَجِهَا قَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، قَالَ: فَمَالَ، فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا المَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ المِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مِثْلُ هَذَا الغُرَابِ فِي هَذِهِ الغِرْبَانِ.

قَالَ حَسَنٌ: فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا حَبَائِرُهَا وَخَوَاتِيمُهَا قَدْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا، وَلَمْ يَقُلْ حَسَنٌ: بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٤]. [كتب (١٧٩٨٠)، رسالة (١٧٨٢٦)]

١٨١٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأخطأت».

(٢) في طبعة الرسالة: «فإن».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالدُّخُولُ عَلَى المُغِيبَةِ، برقم (٥٢٣٢)، ومسلم في السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، برقم (٢١٧٢) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اجْتِهَادِ الْحَاكِمِ] (٤/ ١٩٥): «لَهُ فِي الصَّحِيحِ: «إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ أَجْرَانِ، وَإِنْ أَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ»، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٢٥١): «رجاله ثقات».

يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: لَمَّا أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِي الإِسْلاَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لِيُبَايِعَنِي، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: لاَ أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ[١]. [كتب (١٧٩٨١)، رسالة (١٧٨٢٧)]

- حديث وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ رَضِي الله عَنهم(١)

١٨١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: زَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَشَجُّ بَنِي عَصَرٍ(٢): قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: الحِلْمُ وَالحَيَاءُ، قُلْتُ: أَقَدِيمًا كَانَ فِيَّ أَمْ حَدِيثًا؟ قَالَ: بَلْ قَدِيمًا، قُلْتُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا[٢]. [كتب (١٧٩٨٢)، رسالة (١٧٨٢٨)]

١٨١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي أَبُو القَمُوصِ، زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، قَالَ: وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا يُهْدَى(٣) نَوْطًا، أَوْ قِرْبَةً مِنْ تَعْضُوضٍ(٤)، أَوْ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ، قَالَ وَأَحْسِبُهُ نَظَرَ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْهَا، فَأَعَادَهَا مَكَانَهَا، وَقَالَ: أَبْلِغُوهَا آلَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ القَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، حَتَّى سَأَلُوهُ عَنِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَلاَ نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، اشْرَبُوا فِي الحَلاَلِ المُوكَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّبَّاءُ وَالحَنْتَمُ وَالنَّقِيرُ، وَالمُزَفَّتُ؟ قَالَ: أَنَا لاَ أَدْرِي(٥) مَا هِيَهْ، أَيُّ هَجَرَ أَعَزُّ؟ قُلْنَا: المُشَقَّرُ، قَالَ: فَوَاللهِ لَقَدْ دَخَلْتُهَا وَأَخَذْتُ إِقْلِيدَهَا، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، فَأَذْكَرَنِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جِرْوَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الزَّارَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ القَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ مَوْتُورِينَ، إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا لاَ يُسْلِمُوا(٦)، حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا، قَالَ: وَابْتَهَلَ وَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ القِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ المَشْرِقِ عَبْدُ القَيْسِ[٣]. [كتب (١٧٩٨٣)، رسالة (١٧٨٢٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث وفد عبد القيس عن النبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) في النسخ الخطية: الموصل، والقادرية، والظاهرية (١٣)، والمصرية، والحرم المكِّي، وطبعة عالم الكتب: «أشج بن عصر»، وفي نُسْخَتَيْ كوبريلي، والشيخ عبد الله بن سالم، و«جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة (٧٥)، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٧٢)، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز: «أشج بني عصر».

(٣) في طبعة الرسالة: «نهدي».

(٤) في طبعة الرسالة: «تعضوض».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «لأدري».

(٦) في طبعة الرسالة: «يسلمون».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قُبْلَةِ الرِّجْلِ، برقم (٥٢٢٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَوْعِيَةِ] (٥/ ٦٠): «رجاله ثقات».

١٨١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي القَمُوصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنْ لاَ يَكُنْ قَالَ: قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَإِنِّي نَسِيتُ اسْمَهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَابْتَهَلَ يَدْعُو لِعَبْدِ القَيْسِ، وَوَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ القِبْلَةِ، يَعْنِي عَنْ يَمِينِ القِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، ثُمَّ يَدْعُو لِعَبْدِ القَيْسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ المَشْرِقِ عَبْدُ القَيْسِ. [كتب (١٧٩٨٤)، رسالة (١٧٨٣٠)]

١٨١١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَصَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ وَهُو يَقُولُ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى القَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَأَشَرْنَا بِأَجْمَعِنَا إِلَى المُنْذِرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهَذَا الأَشَجُّ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الاِسْمُ لِضَرْبَةٍ بِوَجْهِهِ بِحَافِرِ حِمَارٍ، فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَتَخَلَّفَ بَعْدَ القَوْمِ، فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ، فَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الأَشَجُّ أَوْسَعَ القَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، وَقَبَضَ رِجْلَهُ: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَوَى قَاعِدًا، فَرَحَّبَ بِهِ وَأَلْطَفَهُ، ثُمَّ سَأَلَ[1] عَنْ بِلاَدِهِ، وَسَمَّى لَهُ قَرْيَةً قَرْيَةً[2]، الصَّفَا، وَالمُشَقَّرَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ[3] وَطِئْتُ بِلاَدَكُمْ، وَفُسِحَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، وَلاَ مَوْتُورِينَ، إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا، حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ[4]: فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحُوا، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ إِخْوَانٍ، أَلاَنُوا فُرُشَنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَنَا كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفَرِحَ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا يَعْرِضُنَا عَلَى مَا تَعَلَّمْنَا وَعَلِمْنَا، فَمِنَّا مَنْ تَعَلَّمَ التَّحِيَّاتِ وَأُمَّ الكِتَابِ وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ وَالسُّنَّةَ وَالسُّنَّتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوَادِكُمْ شَيْءٌ؟ فَفَرِحَ القَوْمُ بِذَلِكَ وَابْتَدَرُوا رِحَالَهُمْ، فَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى نِطَعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَوْمَأَ بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ يَخْتَصِرُ بِهَا فَوْقَ الذِّرَاعِ وَدُونَ الذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا البَرْنِيَّ؟ فَقُلْنَا:

---

(١) في طبعة الرسالة: «سأله».

(٢) ذكرت في طبعة عالم الكتب مرة واحدة: «قرية».

(٣) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

نعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ، فَأَكْثَرْنَا الغَرْزَ مِنْهُ، وَعَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهِ، حَتَّى صَارَ عُظْمُ نَخْلِنَا وَتَمْرِنَا البَرْنِيَّ، قَالَ: فَقَالَ الأَشَجُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ ثَقِيلَةٌ وَخِمَةٌ، وَإِنَّا إِذَا لَمْ نَشْرَبْ هَذِهِ الأَشْرِبَةَ هِيجَتْ أَلْوَانُنَا وَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَلْيَشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ يُلاَثُ عَلَى فِيهِ، فَقَالَ لَهُ الأَشَجُّ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، رَخِّصْ لَنَا فِي مِثْلِ(١) هَذِهِ، فَأَوْمَأَ بِكَفَّيْهِ، وَقَالَ: يَا أَشَجُّ، إِنِّي(٢) إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ(٣) فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ بِكَفَّيْهِ هَكَذَا، شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَفَرَّجَ يَدَيْهِ وَبَسَطَهَا، يَعْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ فِي الوَفْدِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَرَ، يُقَالُ لَهُ: الحَارِثُ قَدْ هُزِرَتْ سَاقُهُ فِي شَرْبٍ لَهُمْ فِي بَيْتٍ تَمَثَّلَهُ مِنَ الشِّعْرِ فِي امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَقَامَ بَعْضُ أَهْلِ ذَلِكَ البَيْتِ، فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَقَالَ الحَارِثُ: لَمَّا سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلْتُ أَسْدِلُ ثَوْبِي لأُغَطِّيَ الضَّرْبَةَ بِسَاقِي، وَقَدْ أَبْدَاهَا اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٧٩٨٥)، رسالة (١٧٨٣١)]

١٨١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَهْلٍ، عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي القَمُوصِ، عَنْ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ المُنْتَخَبِينَ(٤)، الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، الوَفْدِ المُتَقَبَّلِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِبَادُ اللهِ المُنْتَخَبُونَ(٥)؟ قَالَ: عِبَادُ اللهِ الصَّالِحُونَ، قَالُوا: فَمَا الغُرُّ المُحَجَّلُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ، قَالُوا: فَمَا الوَفْدُ المُتَقَبَّلُونَ؟ قَالَ: وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٧٩٨٦)، رسالة (١٧٨٣٢)]

- حديث مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ، إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلآنَ(٦) حِكْمَةً

(١) قوله: «مثل» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) قوله: «إني» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لكم».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «المنتجبين».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «النتجبون».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «ملىء».

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠/ ١٧٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، فَغُسِلَ الْقَلْبُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى، وَعِيسَى عليهما السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالاَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، قِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا الْغُلاَمُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ(١) مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ لِيَ(٢) الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ لِي(٣) سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ، قَالَ: ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام.

فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهَا ثَلاَثِينَ، فَأَتَيْتُ مُوسَى عليه السلام، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ، ثُمَّ عَشَرَةً، ثُمَّ خَمْسَةً، فَأَتَيْتُ عَلَى(٤) مُوسَى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحِي(٥) مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَمْ أَرْجِعُ إِلَيْهِ، فَنُودِيَ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا[١]. [كتب (١٧٩٨٧)، رسالة (١٧٨٣٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو أفضل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلي».

(٤) قوله: «على» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعة الرسالة: «أستحيي».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ، برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٤).

١٨١١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الكَعْبَةِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ[١] مَعَكَ؟ قَالَ[٢]: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفُتِحَ لَهُ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفُيُولِ، وَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ يَخْرُجْنَ مِنْ أَصْلِهَا، نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا النَّهْرَانِ الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ، وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ، وَالآخَرُ لَبَنٌ، قَالَ: فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ. [كتب (١٧٩٨٨)، رسالة (١٧٨٣٤)]

١٨١١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ، قَالَ: بَيْنَا[٣] أَنَا فِي الحَطِيمِ، وَرُبَّمَا قَالَ قَتَادَةُ: فِي الحِجْرِ مُضْطَجِعٌ، إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: الأَوْسَطُ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ، قَالَ: فَأَتَانِي فَقَدَّ، وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ[٤] إِلَى شِعْرَتِهِ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، قَالَ: فَقَالَ الجَارُودُ، هُوَ البُرَاقُ[٥] يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، قَالَ: فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ عليه السلام، حَتَّى أَتَى بِيَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عليه السلام، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ[٦]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا يَحْيَى، وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الخَالَةِ، فَقَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالاَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

(٢) في طبعة الرسالة: «قيل».

(٣) في طبعة الرسالة: «بينما».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قصته».

(٥) في طبعة الرسالة: «فقال له الجارود: أهو البراق».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فقيل».

الثَّالِثَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا يُوسُفُ عليه السلام قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلاَمَ، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، قَالَ[1]: فَإِذَا إِدْرِيسُ عليه السلام، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ[2]: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا هَارُونُ عليه السلام، قَالَ: هَذَا هَارُونُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَدَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى عليه السلام، قَالَ: هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قَالَ: فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلاَمًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَيْهِ[3]، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، فَقَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ[4] عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى[5] سِدْرَةِ المُنْتَهَى، فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ.

فَقَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، قَالَ: وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ، وَالفُرَاتُ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ لِيَ البَيْتُ المَعْمُورُ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم؛ أَنَّهُ رَأَى البَيْتَ المَعْمُورَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ[6]، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «قيل».

(٣) قوله: «إليه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة الرسالة: «قال: فسلمت».

(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «رُفِعَت إِلَيَّ».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «لا يعودون إليه».

أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، قَالَ: فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، قَالَ: هَذِهِ الفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ، قَالَ: ثُمَّ فُرِضَتِ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام، فَقَالَ: بِمَاذَا(١) أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِينَ صَلاَةً، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوضَعَ عَنِّي عَشْرًا.

قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ(٢)؟ قُلْتُ: بِأَرْبَعِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَرْبَعِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوضَعَ عَنِّي عَشْرًا أُخَرَ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ لِي: بِمَا(٣) أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِثَلاَثِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ لِثَلاَثِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوضَعَ عَنِّي عَشْرًا أُخَرَ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا(٤) أُمِرْتَ؟ قُلْتُ(٥) بِعِشْرِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ لِعِشْرِينَ(٦) صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ.

قَالَ: فَرَجَعْتُ فَأُمِرتَ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا(٧) أُمِرْتَ؟ قُلْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ لِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا(٨) أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي، حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، فَلَمَّا نَفَذْتُ نَادَى(٩) مُنَادٍ: قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي[١]. [كتب (١٧٩٨٩)، رسالة (١٧٨٣٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بم».
(٢) في طبعة الرسالة: «قال: بم أمرت».
(٣) في طبعة الرسالة: «بم».
(٤) في طبعة الرسالة: «بم».
(٥) في طبعة الرسالة: «فقلت».
(٦) في طبعة الرسالة: «العشرين».
(٧) في طبعة الرسالة: «بم».
(٨) في طبعة الرسالة: «بم».
(٩) في طبعة الرسالة: «ناداني».

---

[١] انظر ما سلف.

١٨١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الكَعْبَةِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ أَحَدُ الثَّلاثَةِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ لَنَا البَيْتُ المَعْمُورُ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى(١) سِدْرَةِ المُنْتَهَى، فَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدِ اخْتَلَفْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، لاَ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ نُودِيتُ أَنِّي(٢) قَدْ خَفَّفْتُ عَلَى عِبَادِي وَأَمْضَيْتُ فَرَائِضِي وَجَعَلْتُ لِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا. [كتب (١٧٩٩٠)، رسالة (١٧٨٣٦)]

١٨١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٧٩٩١)، رسالة (١٧٨٣٧)]

- حديث مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ(٣) رَضِي الله عَنه

١٨١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَوْلَى ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ[١]. [كتب (١٧٩٩٢)، رسالة (١٧٨٣٨)]

١٨١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ قَالَ: أَرَادَتْ أُمِّي الحَجَّ، وَكَانَ جَمَلُهَا أَعْجَفَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ[٢]. [كتب (١٧٩٩٣)، رسالة (١٧٨٣٩)]

١٨١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَتَانِ بِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ[٣]. [كتب (١٧٩٩٤)، رسالة (١٧٨٤٠)]

١٨١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ فَاتَهَا الحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: فَحَرِجَتْ(٤) حِينَ فَاتَهَا الحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ[٤]. [كتب (١٧٩٩٥)، رسالة (١٧٨٤١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رُفِعَتْ إِلَيَّ».
(٢) في طبعة الرسالة: «أن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «معقل بن أبي معقل الأسدي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فحزنت».

---

[١] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، برقم (١٠).
[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب العمرة في رمضان، برقم (٨٧٤٣).
[٣] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، برقم (١٠).
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب العمرة في رمضان، برقم (٨٧٤٣).

- حديث بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ(٢) القُرَشِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَزَقَ يَوْمًا فِي كَفِّهِ فَوضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ اللهُ: ابْنَ آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَّلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ[١]. [كتب (١٧٧٩٦)، رسالة (١٧٨٤٢)]

١٨١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ القُرَشِيِّ قَالَ: بَزَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى كَفِّهِ، فَقَالَ ابْنَ آدَمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٧٩٩٧)، رسالة (١٧٨٤٣)]

١٨١٢٤- قَالَ عَبدُ اللهِ قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ القُرَشِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَصَقَ يَوْمًا فِي كَفِّهِ فَوضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: بُنَيَّ آدَمَ(٣)، أَنَّى تُعْجِزُنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَّلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ[٢]. [كتب (١٧٩٩٨)، رسالة (١٧٨٤٤)]

١٨١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ القُرَشِيِّ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَالَ: وَأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ. [كتب (١٧٩٩٩)، رسالة (١٧٨٤٥)]

- حديث لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ رَضِي الله عَنهما

١٨١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي المُنْتَفِقِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: المُنْتَفِقِ(٤) أَنَّهُ انْطَلَقَ هُو وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَأَطْعَمَتْهُمَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَقَلَّعُ يَتَكَفَّى(٥)، فَقَالَ: أَطعِمْتُمَا(٦)؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّلاَةِ قَالَ أَسْبِغِ الوُضُوءَ وَخَلِّلِ الأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ، فَأَبْلِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، فَذَكَرَ مِنْ بَذَائِهَا.

---

(١) في طبعة الرسالة: «بسر بن جِحَاشٍ القرشي».
(٢) ضبط في طبعة الرسالة: «جِحَاش».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ابن آدم».
(٤) في طبعة الرسالة: «ابن المنتفق».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتكفأ».
(٦) ضبطت في طبعة الرسالة: «أُطْعِمْتُمَا»، وفي طبعة عالم الكتب: «أَطعمتُمَا».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الإِمْسَاكِ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرِ عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢٧٠٧).
[٢] انظر ما سلف.

قَالَ: طَلِّقْهَا، قُلْتُ: إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَولَدًا قَالَ مُرْهَا، أَوْ قُلْ لَهَا، فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمَيَّتَكَ، فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي الغَنَمَ فِي المُرَاحِ عَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، فَقَالَ أَوَلَّدْتَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ مَاذَا قَالَ بَهْمَةً قَالَ اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ أَنَّما[(١)] ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ لاَ نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ[(٢)] عَلَيْهَا، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً أَمَرْنَاهُ[(٣)] فَذَبَحَ مَكَانَهَا شَاةً[١]. [كتب (١٨٠٠٠)، رسالة (١٧٨٤٦)]

- حديث الأَغَرِّ رَضِي الله عنه

١٨١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَغَرَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٢]. [كتب (١٨٠٠١)، رسالة (١٧٨٤٧)]

١٨١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ المُزَنِيِّ، قَالَ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ[(٤)] اللهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٣]. [كتب (١٨٠٠٢)، رسالة (١٧٨٤٨)]

١٨١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، أَغَرِّ مُزَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ[٤]. [كتب (١٨٠٠٣)، رسالة (١٧٨٤٩)]

١٨١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَمْرٌو أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَغَرُّ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ[٥]. [كتب (١٨٠٠٤)، رسالة (١٧٨٥٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إنما»، وفي طبعة عالم الكتب: «أن ما».
(٢) في طبعة الرسالة: «نزيد».
(٣) في طبعة الرسالة: «أمرنا».
(٤) في طبعة الرسالة: «لأستغفر».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِنْثَارِ، برقم (١٤٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الِاسْتِنْشَاقِ لِلصَّائِمِ، برقم (٧٨٨). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، برقم (٢٧٠٢).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِي الله عَنه

١٨١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ أُجِبْهُ، حَتَّى صَلَّيْتُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ: لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: نَعَم ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ[١]. [كتب (١٨٠٠٥)، رسالة (١٧٨٥١)]

١٨١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ فِيهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ(١) رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَبَيْنَ الدُّنْيَا فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٨٠٠٦)، رسالة (١٧٨٥٢)]

- حديث أَبِي الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِي الله عَنه

١٨١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ عَلَى فَرْجِهِ[٣].

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَهْلَ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٨٠٠٧ و١٨٠٠٨)، رسالة (١٧٨٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لقائه».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ۖ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤] برقم (٤٦٤٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِانْتِضَاحِ، برقم (١٦٨).

١٨١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَزَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ وَتَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالمَاءِ[١]. [كتب (١٨٠٠٩)، رسالة (١٧٨٥٤)]

١٨١٣٥- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ(٢)، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَى(٣) فَرْجِهِ[٢]. [كتب (١٨٠١٠)، رسالة (١٧٨٥٥)]

- حديث الحَكم بْنِ حَزْنٍ الكُلَفِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨١٣٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ، حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الكُلَفِيُّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: قَدِمْتُ إِلَى(٥) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُو لَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا(٦) وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، قَالَ: فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الجُمُعَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ، أَوْ قَالَ: عَلَى عَصًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا[٣]. [كتب (١٨٠١١)، رسالة (١٧٨٥٦)]

١٨١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨٠١٢)، رسالة (١٧٨٥٧)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بال يعني».

(٣) قوله: «على» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «على».

(٦) في طبعة الرسالة: «فنزلنا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ، برقم (٣٧٢٨)، ومسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٦٧).

- حديث الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ رَضِي الله عَنه

١٨١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ أُقَيْشٍ يُحَدِّثُ أَبَا بَرْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ لأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِهَا[١]. [كتب (١٨٠١٣)، رسالة (١٧٨٥٨)]

١٨١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَرْزَةَ لَيْلَةً فَحَدَّثَ لَيْلَتَئِذٍ(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ وَثَلاَثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ: وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرَ[٢]. [كتب (١٨٠١٤)، رسالة (١٧٨٥٩)]

- حديث الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ دَلْجَةَ(٢) بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ الحَكَمَ الغِفَارِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَذْكُرُ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَارِمًا يَقُولُ: تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ دَلْجَةَ(٣)؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: أَدْلَجُوا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَوَضَعَتْهُ أُمُّهُ فِي الدَّلْجَةِ(٤) فِي ذَلِكَ الوَقْتِ فَسُمِّيَ دَلْجَةَ[٣]. [كتب (١٨٠١٥)، رسالة (١٧٨٦٠)]

١٨١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، قُلْتُ لأَبِي الشَّعْثَاءِ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، قَالَ: يَا عَمْرُو، أَبَى ذَلِكَ البَحْرُ وَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ﴾ يَا عَمْرُو، أَبَى ذَلِكَ البَحْرُ، قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ(٥): أَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا البَحْرُ: ابْنُ عَبَّاسٍ[٤]. [كتب (١٨٠١٦)، رسالة (١٧٨٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليتئذ».

(٢) ضبط في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «دُلْجَة».

(٣) ضبط في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «دُلْجَة».

(٤) ضبطت في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الدُّلْجَة».

(٥) في الميمنية، والأصول الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «يقول»، وأثبتناه عن «تهذيب الكمال» ٧/ ١٢٨، إذ أخرجه من طريق «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الصَّالِحِينَ] (١٠/ ٣٨١): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢٧)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٩).

١٨١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ دَلْجَةَ(١) بْنِ قَيْسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْحَكَمِ الغِفَارِيِّ، أَوْ قَالَ الحَكَمُ لِرَجُلٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، فَقَالَ: نَعَمْ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (١٨٠١٧)، رسالة (١٧٨٦٢)]

١٨١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ المَرْأَةِ[٢]. [كتب (١٨٠١٨)، رسالة (١٧٨٦٣)]

١٨١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا أَبُو تَمِيمَةَ، عَنْ دَلْجَةَ(٢) بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ الحَكَمَ الغِفَارِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ مَرَّةً أَتَذْكُرُ إِذْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُقَيَّرَ، أَوْ ذَكَرَ النَّقِيرَ، أَوْ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا[٣]. [كتب (١٨٠١٩)، رسالة (١٧٨٦٤)]

١٨١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الحَكَمِ الغِفَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا لاَ يَدْرِي بِفَضْلِ وَضُوئِهَا، أَوْ فَضْلِ سُؤْرِهَا[٤]. [كتب (١٨٠٢٠)، رسالة (١٧٨٦٥)]

- حديث مُطِيع بْنِ الأَسْوَدِ رَضِي الله عَنه

١٨١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو الحَسَنِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ مُطِيعُ بْنُ الأَسْوَدِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ: لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِهِ هَذَا صَبْرًا[٥]. [كتب (١٨٠٢١)، رسالة (١٧٨٦٦)]

١٨١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ اليَوْمِ، وَلَمْ يُدْرِكِ الإِسْلاَمَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرُ مُطِيعٍ، وَكَانَ اسْمُهُ عَاصِي(٣)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُطِيعًا[٦]. [كتب (١٨٠٢٢)، رسالة (١٧٨٦٧)]

---

(١) ضبط في طبعة الرسالة: «دُلَجَة».
(٢) ضبط في طبعة الرسالة: «دُلَجَة».
(٣) في طبعة الرسالة: «عاصيًا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في النهي عن ذلك، برقم (٩١٦).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْفَتْحِ، برقم (١٧٨٢).

[٦] انظر ما سلف.

١٨١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٨٠٢٣)، رسالة (١٧٨٦٨)]

١٨١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ، أَخِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطِيعٍ، وَكَانَ اسْمُهُ العَاصِيَ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُطِيعًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِ هَؤُلاَءِ الرَّهْطِ بِمَكَّةَ يَقُولُ: لاَ تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا العَامِ أَبَدًا، وَلاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا العَامِ صَبْرًا أَبَدًا[٢]. [كتب (١٨٠٢٤)، رسالة (١٧٨٦٩)]

- حديث سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِي الله عَنه

١٨١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى المَاءِ، فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ.

قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، أَنَّ حَفْصَةَ رَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٨٠٢٥ و١٨٠٢٦)، رسالة (١٧٨٧٠)]

١٨١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَام قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهَرِيقُوا(١) عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٤]. [كتب (١٨٠٢٧)، رسالة (١٧٨٧١)]

١٨١٥٢- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَتُكَ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي القُرْبَى الرَّحِمِ، ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ[٥]. [كتب (١٨٠٢٨)، رسالة (١٧٨٧١)]

١٨١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ(٢)، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّهَا عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ، صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ[٦]. [كتب (١٨٠٢٩)، رسالة (١٧٨٧٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأهرقوا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن الرباب أم الرائح بنت صليع».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨) والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨) والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).

١٨١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيُفْطِرْ، يَعْنِي أَحَدَكُمْ(١) عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ.

وَمَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى، وَأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي القَرَابَةِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ[١]. [كتب (١٨٠٣٠)، رسالة (١٧٨٧٣)]

١٨١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ[٢]. [كتب (١٨٠٣٠م)، رسالة (١٧٨٧٤)]

١٨١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٢)، أَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٣]. [كتب (١٨٠٣١)، رسالة (١٧٨٧٥)]

١٨١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ[٤]. [كتب (١٨٠٣٢)، رسالة (١٧٨٧٦)]

١٨١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ بِتَمْرٍ(٣)، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ بِمَاءٍ، فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ[٥]. [كتب (١٨٠٣٣)، رسالة (١٧٨٧٧)]

١٨١٥٩- وَقَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهَرِيقُوا(٤) عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٦]. [كتب (١٨٠٣٤)، رسالة (١٧٨٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: لأفطر أحدكم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «على تمر».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فأهرقوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] انظر ما سلف.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

١٨١٦٠- وَقَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صِلَةٌ، وَصَدَقَةٌ[١]. [كتب (١٨٠٣٥)، رسالة (١٧٨٧٧)]

١٨١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) يَقُولُ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٢)، فَأَهَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٢]. [كتب (١٨٠٣٦)، رسالة (١٧٨٧٨)]

١٨١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، وَحَبِيبٌ، وَيُونُسُ، وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٣)، فَأَهَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٣]. [كتب (١٨٠٣٧)، رسالة (١٧٨٧٩)]

١٨١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ[٤]. [كتب (١٨٠٣٨)، رسالة (١٧٨٨٠)]

١٨١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، لَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: عَنِ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٤)، فَأَهَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٥]. [كتب (١٨٠٣٩ و١٨٠٤٠)، رسالة (١٧٨٨١)]

١٨١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٥)، فَأَهَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٦]. [كتب (١٨٠٤١)، رسالة (١٧٨٨٢)]

---

(١) زاد هنا في طبعة الرسالة بين معقوفين: «وقال يزيد بن هارون: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨) والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥) والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.
[٦] انظر ما سلف.

١٨١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي القُرْبَى اثْنَتَانِ(١) صِلَةٌ، وَصَدَقَةٌ[١].
[كتب (١٨٠٤٢)، رسالة (١٧٨٨٣)]

١٨١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ[٢]. [كتب (١٨٠٤٣)، رسالة (١٧٨٨٤)]

١٨١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، وَسَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٢)، فَأَرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى، قَالاَ(٣): وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ إِمَاطَةُ الأَذَى حَلْقَ الرَّأْسِ، فَلاَ أَدْرِي مَا هُوَ[٣]. [كتب (١٨٠٤٤)، رسالة (١٧٨٨٥)]

١٨١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ(٤)، فَأَهَرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى[٤]. [كتب (١٨٠٤٥)، رسالة (١٧٨٨٦)]

١٨١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(٥): مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ[٥]. [كتب (١٨٠٤٦)، رسالة (١٧٨٨٧)]

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ رَضِي الله عَنه

١٨١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثنتان».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عقيقة».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه قال».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨)، والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي القَرَابَةِ، برقم (٦٥٨)، والنسائي، الصَّدَقَةُ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (٢٥٨٢).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.
[٤] انظر ما سلف.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٥)، والنسائي في الكبرى، مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفطِرَ عَلَيْهِ، برقم (٣٣٠٥). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ(١)، لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ[١]. [كتب (١٨٠٤٧)، رسالة (١٧٨٨٨)]

- حديث مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنه

١٨١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي رَمْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَاهُ مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ، أَوْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ(٢) بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةً(٣) وَعَتِيرَةً، قَالَ: تَدْرُونَ مَا العَتِيرَةُ؟ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَلاَ أَدْرِي مَا رَدُّوا، قَالَ: هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ: الرَّجَبِيَّةُ[٢]. [كتب (١٨٠٤٨)، رسالة (١٧٨٨٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ رَضِيَ اللهُ عَنه

١٨١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِي بَيْتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ بِأَبَاعِرَ لِي لأُصْدِرَهَا إِلَى الرَّاعِي، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، فَمَضَيْتُ، فَلَمْ أُصَلِّ مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْدَرْتُ أَبَاعِرِي وَرَجَعْتُ، ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: مَا مَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِي، قَالَ: وَإِنْ[٣]. [كتب (١٨٠٤٩)، رسالة (١٧٨٩٠)]

- حديث قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنه

١٨١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَانِ وُلِدْنَا مَوْلِدًا وَاحِدًا[٤]. [كتب (١٨٠٥٠)، رسالة (١٧٨٩١)]

---

(١) قوله: «ليوم القيامة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «أهل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أضحاة».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الكَهْفِ، برقم (٣١٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ».

[٢] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ، برقم (١٥١٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ».

[٣] النسائي، إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ، برقم (٨٥٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٩) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

- حديث الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ رَضِي الله عنهما

١٨١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ فِي النَّجْمِ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ مَعَهُمْ وَهُو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلاَ أَدَعُ السُّجُودَ فِيهَا أَبَدًا[١]. [كتب (١٨٠٥١)، رسالة (١٧٨٩٢)]

١٨١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ الْمُطَّلِبُ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَسْمَعُ أَحَدًا يَقْرَأُ بِهَا، إِلاَّ سَجَدَ مَعَهُ[٢]. [كتب (١٨٠٥٢)، رسالة (١٧٨٩٣)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ الأَزْدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ نَفْسُ مُسْلِمٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا(٢) عَزَّ وَجَلَّ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ[٣]. [كتب (١٨٠٥٣)، رسالة (١٧٨٩٤)]

١٨١٧٨- وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِيَ الْمَدَرُ وَالْوَبَرُ[٤]. [كتب (١٨٠٥٤)، رسالة (١٧٨٩٤)]

١٨١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ الأَزْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ[٥]. [كتب (١٨٠٥٥)، رسالة (١٧٨٩٥)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِي الله عَنهما

١٨١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَوِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، شَكَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «جعفر بن المطلب بن وداعة».

(٢) في طبعة الرسالة: «الله».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿فَٱسْجُدُوا لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۩﴾ برقم (٤٨٦٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٤٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

أَبُو عَوانَةَ، وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَرَجُلٌ يَقُولُ(١): يَا مُحَمَّدُ، فَعَلَ اللهُ بِكَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، قَالَ: وَجَعَلَ يَسُبُّهُ، قَالَ: فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا ابْنَ زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي، قَالَ: أَلاَ أَرَى مُحَمَّدًا يُسَبُّ بِكَ لاَ وَاللهِ لاَ تُدْعَى مُحَمَّدًا مَا دُمْتُ حَيًّا، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ لِيُغَيِّرَ أَهْلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ وَسَيِّدُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَواللهِ إِنْ سَمَّانِي مُحَمَّدًا، يَعْنِي، إِلاَّ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا لاَ سَبِيلَ لِي إِلَى شَيْءٍ سَمَّاهُ مُحَمَّدٌ[١]. [كتب (١٨٠٥٦)، رسالة (١٧٨٩٦)]

- حديث عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَبَيْنَ قِرَاءَتِي، قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزِبٌ، فَإِذَا أَنْتَ حَسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثًا، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَاكَ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي[٢]. [كتب (١٨٠٥٧)، رسالة (١٧٨٩٧)]

١٨١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَالَ الشَّيْطَانُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨٠٥٨)، رسالة (١٧٨٩٨)]

١٨١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى(٢)، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَالمَرِيضَ وَذَا الحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ[٣]. [كتب (١٨٠٥٩)، رسالة (١٧٨٩٩)]

١٨١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ فِي يَوْم جُمُعَةٍ لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مُصْحَفًا لَنَا عَلَى مُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الجُمُعَةُ أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِطِيبٍ فَتَطَيَّبْنَا، ثُمَّ جِئْنَا المَسْجِدَ، فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ، فَحَدَّثنا عَنِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةُ أَمْصَارٍ، مِصْرٌ بِمُلْتَقَى البَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالحِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، فَيَهْزِمُ(٣) مَنْ قِبَلَ المَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ المِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى البَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاَثَ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقول له».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «موسى بن طلحة».
(٣) في طبعة الرسالة: «فَيَهْزَمُ».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/٤٨).
[٢] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَيْطَانِ الْوَسْوَسَةِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٢٢٠٣).
[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ، برقم (٧٠٣)، ومسلم، بَابُ أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلاَةِ فِي تَمَامٍ، برقم (٤٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تُقِيمُ(١) تَقُولُ: نُشَامُّهُ، نَنْظُرُ مَا هُو، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ، وَأَكْثَرُ تَبَعِهِ اليَهُودُ وَالنِّسَاءُ.

ثُمَّ يَأْتِي المِصْرَ الَّذِي يَلِيهِ(٢)، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَقُولُ: نُشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُو، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، وَيَنْحَازُ المُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقٍ، فَيَبْعَثُونَ سَرْحًا لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلُهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمُ الغَوْثُ ثَلاثًا، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ، وَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام عِنْدَ صَلاةِ الفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُهُمْ: يَا رُوحَ اللهِ، تَقَدَّمْ صَلِّ، فَيَقُولُ: هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَرَاءُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَتَقَدَّمُ أَمِيرُهُمْ فَيُصَلِّي، فَإِذَا قَضَى صَلاتَهُ أَخَذَ عِيسَى حَرْبَتَهُ، فَيَذْهَبُ نَحْوَ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَضَعُ حَرْبَتَهُ بَيْنَ ثَنْدُوتِهِ، فَيَقْتُلُهُ وَيَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ، فَلَيْسَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ يُوارِي مِنْهُمْ أَحَدًا، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا كَافِرٌ وَيَقُولُ الحَجَرُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ[١]. [كتب (١٨٠٦٠)، رسالة (١٧٩٠٠)]

١٨١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مُصْحَفًا لَنَا عَلَى مُصْحَفِهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يُجِنُّ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَقَالَ: ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ. [كتب (١٨٠٦١)، رسالة (١٧٩٠١)]

١٨١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، قَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ[٢]. [كتب (١٨٠٦٢)، رسالة (١٧٩٠٢)]

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صِيَامٌ حَسَنٌ، ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ[٣]. [كتب (١٨٠٦٣)، رسالة (١٧٩٠٣)]

١٨١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ سَاعَةً فِيهَا مُنَادِي(٣) هَلْ مِنْ دَاعٍ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ[٤]. [كتب (١٨٠٦٤)، رسالة (١٧٩٠٤)]

---

(١) قوله: «تقيم» لم يرد في طبعة الرسالة. (٢) في طبعة الرسالة: «يليهم».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مناد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٤٢): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] السنن الكبرى للنسائي، فَضْلُ الصِّيَامِ، برقم (٢٥٥٢).

[٣] النسائي، ذِكْرُ الاِخْتِلاَفِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، برقم (٢٤١١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطَئِي (١) وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي[١]. [كتب (١٨٠٦٥)، رسالة (١٧٩٠٥)]

١٨١٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: اقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا[٢]. [كتب (١٨٠٦٦)، رسالة (١٧٩٠٦)]

١٨١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ المَدِينِيَّ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، فِي كُلِّ مَسْحَةٍ[٣]. [كتب (١٨٠٦٧)، رسالة (١٧٩٠٧)]

١٨١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، يَعْنِي مُحَمَّدًا، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَوْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ كَرِيزٍ (٢)، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: دُعِيَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ إِلَى خِتَانٍ، فَأَبَى أَنْ يُجِيبَ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا لاَ نَأْتِي الخِتَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ نُدْعَى لَهُ[٤]. [كتب (١٨٠٦٨)، رسالة (١٧٩٠٨)]

١٨١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، فَأَمَرَ لِي بِلَبَنِ لِقْحَةٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ[٥].

- وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاَثَةُ، أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ[٦].

---

(١) في طبعة الرسالة: «وخطئي».

(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «كُرَيز» بالتصغير.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»، برقم (٦٣٩٨)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من شر ما عمل، برقم (٢٧١٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلَمِ مَعَ الدُّعَاءِ، برقم (٢٢٠٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْخِتَانِ] (٤/ ٦٠): «فيه محمدُ بن إسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ. وَرِجَالُ الثَّانِي فِيهِمْ أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُ».

[٥] السنن الكبرى للنسائي، فَضْلُ الصِّيَامِ، برقم (٢٥٥٢).

[٦] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، برقم (٢٤١١).

- قَالَ: وَكَانَ آخِرَ شَيْءٍ عَهِدَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيَّ، أَنْ قَالَ: جَوِّزْ فِي صَلاَتِكَ وَاقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الصَّغِيرَ وَالكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الحَاجَةِ[١]. [كتب (١٨٠٦٩ : ١٨٠٧١)، رسالة (١٧٠٩٠٩ و١٧٩١٠)]

١٨١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨٠٧٢)، رسالة (١٧٩١١)]

١٨١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ اسْتَعْمَلَ كِلاَبَ بْنَ أُمَيَّةَ عَلَى الأُبُلَّةِ(١)، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ فِي أَرْضِهِ، فَأَتَاهُ عُثْمَانُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: يَقُولُ: إِنَّ بِاللَّيْلِ(٢) سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ يُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ، قَالاَ جَمِيعًا: وَإِنَّ دَاوُدَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: لاَ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدٌ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا، أَوْ عَشَّارًا، فَدَعَا كِلاَبٌ بِقُرْقُورٍ، فَرَكِبَ فِيهِ فَانْحَدَرَ(٣) إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ: دُونَكَ عَمَلَكَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بِكَذَا وَكَذَا[٢]. [كتب (١٨٠٧٣)، رسالة (١٧٩١٢)]

١٨١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْزَلَهُمُ المَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يُحْشَرُوا، وَلاَ يُعْشَرُوا، وَلاَ يُجَبُّوا، وَلاَ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ لاَ تُحْشَرُوا، وَلاَ تُعْشَرُوا، وَلاَ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ.

- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لاَ رُكُوعَ فِيهِ[٣].

- قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي القُرْآنَ وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي[٤]. [كتب (١٨٠٧٤ : ١٨٠٧٦)، رسالة (١٧٩١٣)]

١٨١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، أَنَّ آخِرَ مَا فَارَقَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(٤): إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ فَخَفِّفْ بِهِمْ، حَتَّى وَقَّتَ لِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[٥]. [كتب (١٨٠٧٧)، رسالة (١٧٩١٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأيلة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «في الليل».
(٣) في طبعة الرسالة: «وانحدر».
(٤) في طبعة الرسالة: «أن قال».

---

[١] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ الطَّائِفِ، برقم (٣٠٢٦).
[٤] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).
[٥] انظر ما سلف.

١٨١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ مُنَادِي(١) هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ[١]. [كتب (١٨٠٧٨)، رسالة (١٧٩١٥)]

١٨١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، أَنَّ آخِرَ كَلَامٍ كَلَّمَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذِ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الطَّائِفِ، فَقَالَ: خَفِّفِ الصَّلاَةَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى وَقَّتَ لِيَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ وَأَشْبَاهَهَا مِنَ القُرْآنِ[٢]. [كتب (١٨٠٧٩)، رسالة (١٧٩١٦)]

١٨١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ يَقُولُ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الطَّائِفِ، وَكَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ(٢) إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: خَفِّفْ عَنِ(٣) النَّاسِ الصَّلاَةَ[٣]. [كتب (١٨٠٨٠)، رسالة (١٧٩١٧)]

١٨٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا هُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا، إِذْ شَخَصَ بِبَصَرِهِ، ثُمَّ صَوَّبَهُ، حَتَّى كَادَ أَنْ يُلْزِقَهُ بِالأَرْضِ، قَالَ: ثُمَّ شَخَصَ بِبَصَرِهِ، فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ هَذِهِ الآيَةَ بِهَذَا المَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[٤]. [كتب (١٨٠٨١)، رسالة (١٧٩١٨)]

- حديث زِيَادِ بنِ لَبِيدٍ رَضِي الله عَنه

١٨٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا قَالَ: وَذَاكَ عِنْدَ أَوانِ ذَهَابِ العِلْمِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ العِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لأُرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ هَذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، فَلاَ يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فِيهِمَا بِشَيْءٍ[٥]. [كتب (١٨٠٨٢)، رسالة (١٧٩١٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مناد».
(٢) في طبعة الرسالة: «عهده».
(٣) في طبعة الرسالة: «على».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ أَخْذِ الأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ النَّحْلِ] (٧/ ٤٩): «إسناده حسن».
[٥] ابن ماجة، بَابُ ذَهَابِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ، برقم (٤٠٤٨).

١٨٢٠٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا أَوانُ ذَهَابِ العِلْمِ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: هَذَا أَوانُ انْقِطَاعِ العِلْمِ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ وَفِينَا كِتَابُ اللهِ نُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ لَبِيدٍ، مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ، إِلاَّ مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَلَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمْ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى؟ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: أَلَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمُ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ، ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ، أَوْ قَالَ: أَلَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَوْ أَهْلُ الكِتَابِ، شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ: فِيهِمْ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٨٠٨٣)، رسالة (١٧٩٢٠)]

- حديث عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عنه

١٨٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: دَعَوْنَا(١)، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ؟ وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ شَكَّ فِي الصَّلاَةِ وَالعَمَلِ شُعْبَةُ فِي أَحَدِهِمَا الَّذِي بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[٢]. [كتب (١٨٠٨٤)، رسالة (١٧٩٢١)]

١٨٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ رَجُلَيْنِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٠٨٥)، رسالة (١٧٩٢٢)]

١٨٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ(٣) أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَأَنْ يَرْحَمَهُ، وَأَنْ يُلْحِقَهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، أَوْ صِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ؟ قَالَ: إِنَّ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[٣]. [كتب (١٨٠٨٦)، رسالة (١٧٩٢٣)]

١٨٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «دعونا له».
(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا ابن مرة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «دعونا الله».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] النسائي، كتاب الدُّعاء، برقم (١٩٨٥).
[٣] انظر ما سلف.

مَنْصُورٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَوْتُ الفُجَاءَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ.

- وَحَدَّثَ بِهِ مَرَّةً، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٨٠٨٧ و١٨٠٨٨)، رسالة (١٧٩٢٤)]

١٨٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي مَوْتِ الفُجَاءَةِ: أَخْذَةُ أَسَفٍ[٢]. [كتب (١٨٠٨٩)، رسالة (١٧٩٢٥)]

- حديث مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ القُرَشِيِّ(١)، أَنَّهُ طَافَ بِالبَيْتِ مَعَ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بَعْدَ العَصْرِ، أَوْ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَلَمْ يُصَلِّ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ، بَعْدَ الغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٣]. [كتب (١٨٠٩٠)، رسالة (١٧٩٢٦)]

١٨٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ(٢)، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ، فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ العَصْرِ، أَوْ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى، أَوْ يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٤]. [كتب (١٨٠٩١)، رسالة (١٧٩٢٧)]

- حديث ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدَاعَةَ(٣) رَضِي الله عَنهما

١٨٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدَاعَةَ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ضَبٍّ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، فَلاَ أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا[٥]. [كتب (١٨٠٩٢)، رسالة (١٧٩٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن جده معاذ القرشي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن جده معاذ بن عفراء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وديعة».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وديعة».

---

[١] أبو داود، بَابُ تَفْرِيقِ الْوُضُوءِ، برقم (١٧٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

١٨٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، فَلاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا[١]. [كتب (١٨٠٩٣)، رسالة (١٧٩٢٩)]

١٨٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ(١)، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضِبَابٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، قَالَ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا[٢]. [كتب (١٨٠٩٤)، رسالة (١٧٩٣٠)]

١٨٢١٣- قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ حُصَيْنٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا نَحْوًا مِنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْهُ(٢)، وَلَمْ يَنْهَ أَحَدًا عَنْهُ. [كتب (١٨٠٩٥)، رسالة (١٧٩٣٠)]

١٨٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدَاعَةَ(٣) الأَنْصَارِيِّ قَالَ: اصْطَدْنَا ضِبَابًا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، قَالَ: فَطَبَخَ النَّاسُ وَشَوَوْا، قَالَ: فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ عُودًا، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بِهِ أَصَابِعَهُ، أَوْ يَعُدُّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوابَّ فِي الأَرْضِ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي أَيُّ الدَّوابِّ هِيَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَوَوْا، قَالَ: فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٨٠٩٦)، رسالة (١٧٩٣١)]

١٨٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدَاعَةَ(٤)، أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ وَاللهُ أَعْلَمُ، قَالَ عَفَّانُ: فَاللهُ أَعْلَمُ[٤]. [كتب (١٨٠٩٧)، رسالة (١٧٩٣٢)]

- حديث نُعَيم بْنِ النَّحَّام رَضِي الله عَنه

١٨٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ،

(١) في طبعة الرسالة: «وداعة».
(٢) في طبعة الرسالة: «فلم يأمر به».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وديعة».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «وديعة».

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.

عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَأَنَا فِي لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَقُولَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهَا، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَهُ بِذَلِكَ [١]. [كتب (١٨٠٩٨)، رسالة (١٧٩٣٣)]

١٨٢١٧-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، قَالَ: نُودِيَ بِالصُّبْحِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ وَأَنَا فِي مِرْطِ امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: لَيْتَ المُنَادِيَ قَالَ: مَنْ قَعَدَ، فَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي آخِرِ أَذَانِهِ، وَمَنْ قَعَدَ، فَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ [٢]. [كتب (١٨٠٩٩)، رسالة (١٧٩٣٤)]

- حديث أَبِي خِرَاشٍ (١) السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٢١٨-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ المَدَنِيُّ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُو كَسَفْكِ دَمِهِ [٣]. [كتب (١٨١٠٠)، رسالة (١٧٩٣٥)]

- حديث خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٢١٩-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُو رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ [٤]. [كتب (١٨١٠١)، رسالة (١٧٩٣٦)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٢٢٠-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعْدِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ زِيَادٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ [٥]. [كتب (١٨١٠٢)، رسالة (١٧٩٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حراش».

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ المُسْلِمَ، برقم (٤٩١٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ] (٣/ ١٠٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (١٠/ ٣٩): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث أَبِي لاَسٍ الخُزَاعِيِّ، وَيُقَالُ(١): ابْنُ لاَسٍ رَضِي الله عَنه

١٨٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي لاَسٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَمَلَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَرَى(٢) أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ، قَالَ: مَا مِنْ بَعِيرٍ(٣)، إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرْتُكُمْ(٤)، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٨١٠٣)، رسالة (١٧٩٣٨)]

١٨٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنِ ابْنِ لاَسٍ(٥) الخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَمَلَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ إِلَى الحَجِّ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ الإِبِلَ ضِعَافٌ نَخْشَى أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ بَعِيرٍ، إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَارْكَبُوهُنَّ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِنَّ كَمَا أُمِرْتُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهُنَّ لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٨١٠٤)، رسالة (١٧٩٣٩)]

- حديث يَزِيدَ أَبِي السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِي الله عَنهما

١٨٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلاَ لاَعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرْدُدْهَا عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٨١٠٥)، رسالة (١٧٩٤٠)]

١٨٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَعِبًا جَادًّا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرْدُدْهَا عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٨١٠٦)، رسالة (١٧٩٤١)]

١٨٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «ويقال له».
(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «نُرى».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ما من بعير لنا».
(٤) في طبعة الرسالة: «أمركم».
(٥) في طبعة الرسالة: «عن أبي لاس».
(٦) في طبعة الرسالة: «عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٣١).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ عَلَى المِزَاحِ، برقم (٥٠٠٣).
[٤] انظر ما سلف.

عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَعِبًا جَادًّا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرْدُدْهَا عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٨١٠٦م)، رسالة (١٧٩٤٢)]

١٨٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَدْ خَالَفُوا قُتَيْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ، وَأَحْسَبُ قُتَيْبَةَ وَهِمَ فِيهِ، يَقُولُونَ: عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ. [كتب (١٨١٠٧)، رسالة (١٧٩٤٣)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ لِجَدِّهِ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: أَتَانَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ[٣]. [كتب (١٨١٠٨)، رسالة (١٧٩٤٤)]

- حديث الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: عِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ فَأُعْتِقُهَا، فَقَالَ: ائْتِ بِهَا، فَدَعَوْتُهَا فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ رَبُّكِ؟ قَالَتِ: اللهُ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ(١)، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ[٤]. [كتب (١٨١٠٩)، رسالة (١٧٩٤٥)]

١٨٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ، قَالَ وَكِيعٌ: عِرْضُهُ: شِكَايَتُهُ، وَعُقُوبَتُهُ: حَبْسُهُ[٥]. [كتب (١٨١١٠)، رسالة (١٧٩٤٦)]

---

(١) قوله: «صلى الله عليك وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب: «صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧) من حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه بنحوه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٢٨)، والنسائي، مَطْلُ الْغَنِيِّ، برقم (٤٦٩٠).

- حديث جَارٍ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِي الله عنهما

١٨٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَارٌ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ لِخَدِيجَةَ: أَيْ خَدِيجَةُ، وَاللهِ لاَ أَعْبُدُ اللاَّتَ أَبَدًا(١)، وَاللهِ لاَ أَعْبُدُ الْعُزَّى أَبَدًا، قَالَ: فَتَقُولُ خَدِيجَةُ: خَلِّ اللاَّتَ، خَلِّ الْعُزَّى(٢)، قَالَ: كَانَتْ صَنَمَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ، ثُمَّ يَضْطَجِعُونَ[١]. [كتب (١٨١١١)، رسالة (١٧٩٤٧)]

- حديث يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِي الله عَنه

١٨٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَيْتَنِي أَرَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخًا بِطِيبٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟ فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ[٢]. [كتب (١٨١١٢)، رسالة (١٧٩٤٨)]

١٨٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَهْدَرَهُ، وَقَالَ: فَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُهَا(٣) الْفَحْلُ[٣]. [كتب (١٨١١٣)، رسالة (١٧٩٤٩)]

١٨٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي،

(١) قوله: «أبدًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «خَلِّ اللاَّتَ، خَلِّ العُزَّى»، في طبعة عالم الكتب: «حل العزى».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقضم».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِصْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَاطِلِ] (٨/ ٢٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٢٩)، ومسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ، برقم (١١٨٠).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ؛ وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ، برقم (٤٤١٧)، ومسلم، بَابُ الصَّائِلِ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوِهِ، إِذَا دَفَعَهُ الْمَصُول عَلَيْهِ، فَأَتْلَفَ نَفْسَهُ أَوْ عُضْوَهُ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، برقم (١٦٧٤).

فَأَعْطِهِمْ، أَوْ قَالَ: فَادْفَعْ إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ[١]. [كتب (١٨١١٤)، رسالة (١٧٩٥٠)]

١٨٢٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلَى: وَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ، وَحَدَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ لأَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَلاَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، يَعْنِي الْغَرْبِيَّيْنِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلَيْسَ(١) لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ[٢]. [كتب (١٨١١٥)، رسالة (١٧٩٥١)]

١٨٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُضْطَبِعًا بِرِدَاءٍ حَضْرَمِيٍّ[٣]. [كتب (١٨١١٦)، رسالة (١٧٩٥٢)]

١٨٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالاَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، مَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِذِرَاعِهِ، فَاجْتَبَذَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ يَعَضُّهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، لاَ دِيَةَ لَكَ، قَالَ: فَأَطَلَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْنِي، فَأَبْطَلَهَا[٤]. [كتب (١٨١١٧)، رسالة (١٧٩٥٣)]

١٨٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ: فِي الَّذِي يَعَضُّ أَحَدُهُمَا[٥]. [كتب (١٨١١٨)، رسالة (١٧٩٥٤)]

١٨٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثنا ابْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أفليس».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَوَرِ، برقم (٣٥٦٦).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ فِي الطَّوَافِ دُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ، برقم (١٢٦٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مُضْطَبِعًا، برقم (٨٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ الصَّائِلِ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوِهِ، إِذَا دَفَعَهُ الْمَصُولُ عَلَيْهِ، فَأَتْلَفَ نَفْسَهُ أَوْ عُضْوَهُ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، برقم (١٦٧٣).

[٥] انظر ما سلف.

جُرَيْجٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم مُضْطَبِعًا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بِبُرْدٍ لَهُ نَجْرَانِيٍّ [١]. [كتب (١٨١١٩)، رسالة (١٧٩٥٥)]

١٨٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ مُضْطَبِعٌ بِبُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ [٢]. [كتب (١٨١٢٠)، رسالة (١٧٩٥٦)]

١٨٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ، أَبُو نَصْرٍ الحَضْرَمِيُّ، أَوِ الخُشَنِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَا، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ ثَقَلِي (١)، فَقُلْتُ لَهُ: ارْحَلْ (٢)، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ بَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلاثَةَ دَنَانِيرَ، قُلْتُ: الآنَ حَيْثُ وَدَّعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ، ارْحَلْ (٣) وَلَكَ ثَلاثَةُ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ مِنْ غَزَاتِهِ هَذِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ وَمِنْ آخِرَتِهِ، إِلاَّ ثَلاثَةُ الدَّنَانِيرِ [٣]. [كتب (١٨١٢١)، رسالة (١٧٩٥٧)]

١٨٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي أُمَيَّةُ يَوْمَ الفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ [٤]. [كتب (١٨١٢٢)، رسالة (١٧٩٥٨)]

١٨٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُيَيِّ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ (٤)، قَالَ: رَأَيْتُ يَعْلَى يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، تُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؟ قَالَ يَعْلَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «بغلًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أَرْحِل».

(٣) في طبعة الرسالة: «أَرْحِل».

(٤) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٣٥١): «محمد بن حيي بن يَعلَى بن أمية، عَن أمه، عَن أَبيه»، والمُثبت عن جميع النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٧٣).

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مُضْطَبِعًا، برقم (٨٥٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَغْزُو بِأَجْرِ الْخِدْمَةِ، برقم (٢٥٢٧) من حديث عبد الله بن الديلمي.

[٤] النسائي في الكبرى، الْبَيْعَةُ عَلَى الْهِجْرَةِ، برقم (٨٦٤٢).

قَالَ لَهُ يَعْلَى: فَأَنْ تَطْلُعَ(١) وَأَنْتَ فِي أَمْرِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَطْلُعَ وَأَنْتَ لَاهِي[١](٢). [كتب (١٨١٢٣)، رسالة (١٧٩٥٩)]

١٨٢٤٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُيَيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَحْرُ هُو جَهَنَّمُ، قَالُوا لِيَعْلَى، فَقَالَ: أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ يَعْلَى بِيَدِهِ، لاَ أَدْخُلُهَا أَبَدًا، حَتَّى أُعْرَضَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ، حَتَّى أَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٨١٢٤)، رسالة (١٧٩٦٠)]

١٨٢٤٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ: ﴿وَنَادَوْا يَـٰمَـٰلِكُ﴾[٣]. [كتب (١٨١٢٥)، رسالة (١٧٩٦١)]

١٨٢٤٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ(٣) عَمْرَو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَبِي يَوْمَ الفَتْحِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ[٤]. [كتب (١٨١٢٦)، رسالة (١٧٩٦٢)]

١٨٢٤٦ـ *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، بِإِسْنَادِهِ(٥) مِثْلَهُ. [كتب (١٨١٢٧)، رسالة (١٧٩٦٣)]

١٨٢٤٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، وَعَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فإن تطلع الشمس»، والمُثبت عن جميع النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٧٣)، و«جامع المسانيد والسنن» (٩٨٤٩).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لاه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٤) وقع هذا الحديث في طبعتي عالم الكتب، والرسالة، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه، كما ورد في «أطراف المسند» (٧٥٦٠)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٣٤٥)، وطبعة المكنز.
- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «بإسناد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٢/ ٢٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ حيِيُّ بْنُ يَعْلَى، وَلَا يُعْرَفُ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [كِتَابُ صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ] (١٠/ ٣٨٦): «رجاله ثقات».

[٣] البخاري، سُورَةُ حم الزُّخْرُفِ، برقم (٤٨١٩)، ومسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٧١).

[٤] النسائي في الكبرى، الْبَيْعَةُ عَلَى الْهِجْرَةِ، برقم (٨٦٤٢).

زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ فِيمَا تَرَى، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي وَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الجُبَّةَ وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ[١] . [كتب (١٨١٢٨)، رسالة (١٧٩٦٤)]

١٨٢٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، قَالَ: انْزِعْ هَذِهِ وَاغْتَسِلْ وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ[٢] . [كتب (١٨١٢٨م)، رسالة (١٧٩٦٥)]

١٨٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَيْشَ العُسْرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ: أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ كَمَا يَقْضَمُ الفَحْلُ[٣] . [كتب (١٨١٢٩)، رسالة (١٧٩٦٦)]

١٨٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يُرِيَهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، وَعَلَيْهِ سِتْرٌ مَسْتُورٌ مِنَ الشَّمْسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهَا رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيَّ عُمَرُ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُمْ فِي السِّتْرِ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْمَرٌّ وَجْنَتَاهُ لَهُ غَطِيطٌ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ العُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْزِعْ جُبَّتَكَ هَذِهِ عَنْكَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ(١) إِذَا أَحْرَمْتَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ[٤] . [كتب (١٨١٣٠)، رسالة (١٧٩٦٧)]

١٨٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسَّتْرَ[٥] . [كتب (١٨١٣١)، رسالة (١٧٩٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حجتك».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٢٩)، ومسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ، برقم (١١٨٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ؛ وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ، برقم (٤٤١٧)، ومسلم، بَابُ الصَّائِلِ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ أَوْ عُضْوِهِ، إِذَا دَفَعَهُ الْمَصُولُ عَلَيْهِ، فَأَتْلَفَ نَفْسَهُ أَوْ عُضْوَهُ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، برقم (١٦٧٤).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٢٩)، ومسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ، برقم (١١٨٠).

[٥] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي، برقم (٤٠١٢)، والنسائي، بَابُ الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ، برقم (٤٠٦).

١٨٢٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُو مُضْطَبِعٌ بِبُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ[1]. [كتب (١٨١٣٢)، رسالة (١٧٩٦٩)]

١٨٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوارَى بِشَيْءٍ[2]. [كتب (١٨١٣٣)، رسالة (١٧٩٧٠)]

- حديث عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ رَضِي الله عَنه

١٨٢٥٤- * حَدثنا عَبدُ اللهِ(١)، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَحَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، وَحَدَّثنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَةً أَبْعَدَ[3]. [كتب (١٨١٣٤)، رسالة (١٧٩٧١)]

- حديث رَجُلَيْنِ أَتَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٢٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلاَنِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا البَصَرَ وَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا، وَلاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ[4]. [كتب (١٨١٣٥)، رسالة (١٧٩٧٢)]

١٨٢٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنِي رَجُلاَنِ، أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، قَالَ: فَصَعَّدَ فِيهِمَا . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٣٦)، رسالة (١٧٩٧٣)]

- حديث ذُؤَيْبٍ أَبِي قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ(٣) رَضِي الله عَنه

١٨٢٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا عبد الله قال»، وفي طبعة عالم الكتب: «وحدثنا عبد الله قال».

(٣) قوله: «بن ذؤيب» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مُضْطَبِعًا، برقم (٨٥٩).

[٢] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي، برقم (٤٠١٢)، والنسائي، بَابُ الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ، برقم (٤٠٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٣٠).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَحَدُّ الْغِنَى، برقم (١٦٣٣)، والنسائي، مَسْأَلَةُ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ، برقم (٢٥٩٨).

سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْعَثُ بِالبُدْنِ فَيَقُولُ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ فَانْحَرْهَا، وَاغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا وَاضْرِبْ صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ[١]. [كتب (١٨١٣٧)، رسالة (١٧٩٧٤)]

١٨٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ مَعَهُ بِبَدَنَتَيْنِ، وَأَمَرَهُ إِنْ عَرَضَ لَهُمَا شَيْءٌ، أَوْ عَطِبَتَا أَنْ يَنْحَرَهُمَا، ثُمَّ يَغْمِسَ نِعَالَهُمَا فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ يَضْرِبَ بِنَعْلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَفْحَتَهَا، وَيُخَلِّيَهَا(١) لِلنَّاسِ، وَلاَ يَأْكُلَ مِنْهَا هُو وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ[٢].

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَ يَقُولُهُ مُرْسَلاً(٢)، يَعْنِي مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ثُمَّ كَتَبْتُهُ لَهُ مِنْ كِتَابِ سَعِيدٍ، فَأَعْطَيْتُهُ، فَنَظَرَ فَقَرَأَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي أَهَابُ إِذَا لَمْ أَنْظُرْ فِي الكِتَابِ. [كتب (١٨١٣٨)، رسالة (١٧٩٧٥)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ يُطَارِدُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: بُثَيْنَةَ(٣) ابْنَةَ الضَّحَّاكِ، يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا[٣]. [كتب (١٨١٣٩)، رسالة (١٧٩٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صفحته ويخليهما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكان يقول مرسل».

(٣) في «جامع المسانيد والسنن» ١١/(٨٣٠٧)، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «بثينة»، وفي طبعة الرسالة: «ثُبَيتة».
قال الدارقطني: اختَلَفُوا في اسم المَرأَةِ الَّتي كان يُطارِدُها مُحمد بن مَسلَمة؛
ففي حَديثِ إِبراهيم بن صرمَة، عَن يَحيى بن سَعيد، أَنَّها نبيتَة بِالنُّون.
وفي حَديثِ أَبي مُعاوية الضَّرير: بُثَينة بِنت الضَّحاك، وكِلاهُما وَهم.
والصَّواب ما ذَكَره الآخرون، أَنَّها ثُبَيتة بِنتُ الضَّحاك، وهي أُختُ أَبي جَبيرة بن الضَّحاك، وأُختُ ثابت بن الضَّحاك، وقَول حَماد بن سَلَمة: بِنتُ الضَّحاك بن قَيس، وَهمٌ. «العلل» (٣٣٨٢).
قلنا: وقد ورد في المطبوع من المصادر التالية، كما يلي:
في «مصنَّف ابن أَبي شيبة» (١٧٦٨٣): نبيتة.
وفي «سنن سعيد بن منصور» (٥١٩)، و«المعجم الكبير» ١٩(٥٠٤)، و«معجم الصحابة»، لأَبي نُعيم (٦١٤ و٦١٥): ثبيتة.
وفي المعرفة والتاريخ ٣٠٧/١: بثينة.
وفي «الآحاد والمثاني» (١٩٩١): نبيهة.
وقال ابن حَجَر: وسَمَّى أَحمد، وابن أَبي شيبة، المرأة التي خطبَها مُحمد: «بُثينة بنت الضحاك». «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» ٢/٢٢٦ .

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] ابن ماجة، بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، برقم (١٨٦٤).

١٨٢٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ يُطَارِدُ بُثَيْنَةَ(١) ابْنَةَ الضَّحَّاكِ، أُخْتَ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَهِيَ عَلَى إِجَّارٍ لَهُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٤٠)، رسالة (١٧٩٧٧)]

١٨٢٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَامَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْضِي لَهَا بِالسُّدُسِ، فَقَالَ: هَلْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْضِي لَهَا بِالسُّدُسِ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ[١]. [كتب (١٨١٤١)، رسالة (١٧٩٧٨)]

١٨٢٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ ابْنُ عَمِّكَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَيْفًا، فَقَالَ: قَاتِلْ بِهِ مَا قُوتِلَ العَدُوُّ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَاعْمِدْ بِهِ إِلَى صَخْرَةٍ فَاضْرِبْهُ بِهَا، ثُمَّ الزَمْ بَيْتَكَ، حَتَّى تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ، قَالَ: خَلُّوا عَنْهُ[٢]. [كتب (١٨١٤٢)، رسالة (١٧٩٧٩)]

١٨٢٦٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَرَشَةَ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَحَدَّثنا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، مِثْلَهُ، فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَحَدٌ، إِلاَّ مَالِكٌ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْئًا، وَلاَ أَعْلَمُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ شَيْءٍ، حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ، فَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ لَهَا السُّدُسَ، فَقَالَ: مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ مَنْ يَعْلَمُ مَعَكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ[٣]. [كتب (١٨١٤٣)، رسالة (١٧٩٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثبيتة».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الجَدَّةِ، برقم (٢٨٩٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدَّةِ، برقم (٢١٠١)، قال الترمذي: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٠٦) من حديث حذيفة بن النعمان رضي الله عنه بنحوه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الجَدَّةِ، برقم (٢٨٩٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدَّةِ، برقم (٢١٠١)، قال الترمذي: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٨٢٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا قَذَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا[١]. [كتب (١٨١٤٤)، رسالة (١٧٩٨١)]

١٨٢٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو عُمَرَ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: بَعَثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ، دَخَلْتُ عَلَى فُلاَنٍ نَسِيَ زِيَادٌ اسْمَهُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنْ أَدْرَكْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الفِتَنِ، فَاعْمِدْ إِلَى أُحُدٍ فَاكْسِرْ بِهِ حَدَّ سَيْفِكَ، ثُمَّ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، قَالَ: فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَى البَيْتِ فَقُمْ إِلَى المَخْدَعِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ المَخْدَعَ، فَاجْثُو(١) عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَقُلْ: بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ، فَقَدْ كَسَرْتُ حَدَّ سَيْفِي، وَقَعَدْتُ فِي بَيْتِي[٢]. [كتب (١٨١٤٥)، رسالة (١٧٩٨٢)]

- حديث عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ رَضِي الله عنه

١٨٢٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اليَدُ المُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[٣]. [كتب (١٨١٤٦)، رسالة (١٧٩٨٣)]

١٨٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ[٤]. [كتب (١٨١٤٧)، رسالة (١٧٩٨٤)]

١٨٢٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو وَائِلٍ صَنْعَانِيٌّ مُرَادِيٌّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: إِذْ دَخَلَ(٢) عَلَيْهِ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ بِكَلاَمٍ أَغْضَبَهُ قَالَ: فَلَمَّا أَنْ غَضِبَ قَامَ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْنَا، وَقَدْ تَوضَّأَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي(٣) عَطِيَّةَ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ[٥]. [كتب (١٨١٤٨)، رسالة (١٧٩٨٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاجث».

(٢) في طبعة الرسالة: «أدخل».

(٣) قوله: «جدي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ النَّظَرِ إِلَى المَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، برقم (١٨٦٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦٠٦) من حديث حذيفة بن النعمان رضي الله عنه بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٤٧٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، برقم (١٠٣٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي غَضَبِ السُّلْطَانِ] (٨/ ٧١): «رجاله ثقات».

[٥] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْغَضَبِ، برقم (٤٧٨٤).

- تمام حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِي الله عَنه

١٨٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ، أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ حَيْثُ وَجَدَهَا، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ خُيِّرَ سَيِّدُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، قَالَ: وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَضِي الله عَنهم[١]. [كتب (١٨١٤٩)، رسالة (١٧٩٨٦)]

١٨٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ يُقَالُ: خُذْ مَالَكَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الأَنْصَارِيَّ(١)، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨١٥٠)، رسالة (١٧٩٨٧)]

١٨٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ: إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٥١)، رسالة (١٧٩٨٨)]

- حديث مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ، أَوْ إِلَى جَانِبِ لُدٍّ[٢]. [كتب (١٨١٥٢)، رسالة (١٧٩٨٩)]

- حديث عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ المَكِّيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلاَةِ المَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أسيد بن حضير الأنصاري».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن عبد الله»، وفي طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن عبيد الله».

---

[١] النسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٠).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ، برقم (٢٢٤٤)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

مَكْرُوهٍ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ يُدْرِكُهُ، إِلاَّ الشِّرْكَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا، إِلاَّ رَجُلًا يَفْضُلُهُ، يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ[١]. [كتب (١٨١٥٣)، رسالة (١٧٩٩٠)]

١٨٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العُتُلِّ الزَّنِيمِ، فَقَالَ: هُوَ الشَّدِيدُ الخَلْقِ، المُصَحَّحُ الأَكُولُ الشَّرُوبُ الوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ رَحِيبُ الجَوْفِ[٢]. [كتب (١٨١٥٤)، رسالة (١٧٩٩١)]

١٨٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ سِبْطًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكَ لاَ يُدْرَى أَيْنَ مَهْلِكُهُ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ(١) هَذِهِ الضِّبَابَ[٣]. [كتب (١٨١٥٥)، رسالة (١٧٩٩٢)]

١٨٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ الجَوَّاظُ، وَالجَعْظَرِيُّ، وَالعُتُلُّ الزَّنِيمُ[٤].

قَالَ: هُو سَقَطَ مِنْ كِتَابِ أَبِي. [كتب (١٨١٥٦)، رسالة (١٧٩٩٣)]

١٨٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ(٢) عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ: لَوِ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُكُمَا[٥]. [كتب (١٨١٥٧)، رسالة (١٧٩٩٤)]

١٨٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، أَنَّ الدَّارِيَّ كَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تكون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ابن غنم الأشعري».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ] (١٠/١٠٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ ﴿نٓ﴾] (٧/١٢٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرٌ، وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ النَّارِ، وَعَلَامَتِهَا، وَأَوَّلِ مَنْ يُكْسَى حُلَلَهَا] (١٠/٣٩٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا وَرَدَ مِنَ الْفَضْلِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ وَغَيْرِهِمْ] (٩/٥٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

عَليه وَسَلم كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ حُرِّمَتْ فَجَاءَ بِرَاوِيَةٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ(١) ضَحِكَ، قَالَ: هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أَبِيعُهَا، فَأَنْتَفِعَ(٢) بِثَمَنِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، انْطَلَقُوا إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُومِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، فَأَذَابُوهُ فَجَعَلُوهُ ثَمَنًا لَهُ، فَبَاعُوا بِهِ مَا يَأْكُلُونَ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ[١]. [كتب (١٨١٥٨)، رسالة (١٧٩٩٥)]

١٨٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرٌ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، أَنَّ الدَّارِيَّ كَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَذَابُوهُ وَجَعَلُوهُ إِهَالَةً، فَبَاعُوا بِهِ مَا يَأْكُلُونَ. [كتب (١٨١٥٩)، رسالة (١٧٩٩٦)]

١٨٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَحَلَّى، أَوْ حَلَّى بِخَرْبَصِيصَةٍ(٣) مِنْ ذَهَبٍ كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٨١٦٠)، رسالة (١٧٩٩٧)]

١٨٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ[٣]. [كتب (١٨١٦١)، رسالة (١٧٩٩٨)]

- حديث وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الأَسَدِيِّ، نَزَلَ الرَّقَّةَ رَضِي الله عَنه

١٨٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْأَلُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ[٤]. [كتب (١٨١٦٢)، رسالة (١٧٩٩٩)]

١٨٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يِسَافٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلما نظر إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فانتفع».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بخز بصيصة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، برقم (١٥٧٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (٥/١٤٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/٩٣).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، برقم (٢٥٥٣) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه.

عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا صَلَّى وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ[١]. [كتب (١٨١٦٣)، رسالة (١٨٠٠٠)]

١٨٢٨٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، أَبِي عَبْدِ السَّلاَمِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ البِرِّ وَالإِثْمِ، إِلاَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا وَابِصَةُ، أُخْبِرُكَ مَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُنِي؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ البِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي القَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ(١)[٢]. [كتب (١٨١٦٤)، رسالة (١٨٠٠١)]

١٨٢٨٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: أَقَامَنِي عَلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ[٣]. [كتب (١٨١٦٥)، رسالة (١٨٠٠٢)]

١٨٢٨٦ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُعِيدَ[٤]. [كتب (١٨١٦٦)، رسالة (١٨٠٠٣)]

١٨٢٨٧ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ رَجُلٍ صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَقَالَ: يُعِيدُ الصَّلاَةَ[٥]. [كتب (١٨١٦٧)، رسالة (١٨٠٠٤)]

١٨٢٨٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن أفتاك الناس قال سفيان وأفتوك».

---

[١] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، برقم (٦٨٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، برقم (٢٣٠). قال الترمذي: «حَدِيثُ وَابِصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، برقم (٢٥٥٣) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، برقم (٦٨٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، برقم (٢٣٠). قال الترمذي: «حَدِيثُ وَابِصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فِي الصَّفِّ(١) وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ[١]. [كتب (١٨١٦٨)، رسالة (١٨٠٠٥)]

١٨٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ، أَبُو عَبْدِ السَّلاَمِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْرَزٍ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُلَسَاؤُهُ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ، عَنْ وَابِصَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنِي غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنِي جُلَسَاؤُهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، إِلاَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: دَعُونِي، فَأَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قَالَ: دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ، أَوْ(٢) تَسْأَلُنِي؟ قُلْتُ: لاَ، بَلْ أَخْبِرْنِي، فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَنَامِلَهُ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِنَّ فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ[٢].
[كتب (١٨١٦٩)، رسالة (١٨٠٠٦)]

١٨٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، قَالَ: أَرَانِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: فَأَقَامَنِي عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا صَلَّى فِي الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ، فَأَعَادَ الصَّلاَةَ.

قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ[٣]. [كتب (١٨١٧٠)، رسالة (١٨٠٠٧)]

- حديث الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِي الله عَنهما

١٨٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فِهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ كَمَثَلِ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا تَرْجِعُ(٣)، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ[٤].
[كتب (١٨١٧١)، رسالة (١٨٠٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صف».
(٢) في طبعة الرسالة: «أم».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يرجع».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، برقم (٢٥٥٣) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه.
[٣] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، برقم (٦٨٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، برقم (٢٣٠). قال الترمذي: «حَدِيثُ وَابِصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٤] مسلم، بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٨٥٨).

١٨٢٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ، أَخَا بَنِي فِهْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا تَرْجِعُ، يَعْنِي الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ[١]. [كتب (١٨١٧٢)، رسالة (١٨٠٠٩)]

١٨٢٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ[٢]. [كتب (١٨١٧٣)، رسالة (١٨٠١٠)]

١٨٢٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أُكْلَةً، وَقَالَ مَرَّةً: أَكْلَةً، فَإِنَّ(١) اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنِ اكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٨١٧٤)، رسالة (١٨٠١١)]

١٨٢٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ[٤]. [كتب (١٨١٧٥)، رسالة (١٨٠١٢)]

١٨٢٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي رَكْبٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ مَرَّ بِسَخْلَةٍ مَيِّتَةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ هَوانِهَا أَلْقَوْهَا، قَالَ: فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا[٥]. [كتب (١٨١٧٦)، رسالة (١٨٠١٣)]

١٨٢٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فِهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ مَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ، برقم (١٤٨)، والترمذي، بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ، برقم (٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْغِيبَةِ، برقم (٤٨٨١).

[٤] مسلم، بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٨٥٨).

[٥] خرجه مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١٨١٧٧)، رسالة (١٨٠١٤)]

١٨٢٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، وَالحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلًا وَلَيْسَ لَهُ مَنْزِلٌ فَلْيَتَّخِذْ مَنْزِلًا، أَوْ لَيْسَتْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أَوْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا، أَوْ لَيْسَتْ لَهُ دَابَّةٌ فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا سِوى ذَلِكَ فَهُو غَالٌّ[٢]. [كتب (١٨١٧٨)، رسالة (١٨٠١٥)]

١٨٢٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَابْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو المَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَوَضَّأَ يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ[٣]. [كتب (١٨١٧٩)، رسالة (١٨٠١٦)]

١٨٣٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ وَعَمْرُو بْنُ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ فَسَمِعَ الْمُسْتَوْرِدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ(١) عَمَلًا، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أَوْ خَادِمًا فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا، أَوْ مَسْكَنًا فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَنًا(٢)، أَوْ دَابَّةً فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً فَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا سِوى ذَلِكَ فَهُو غَالٌّ، أَوْ(٣) سَارِقٌ[٤]. [كتب (١٨١٨٠)، رسالة (١٨٠١٧)]

١٨٣٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٨١)، رسالة (١٨٠١٨)]

١٨٣٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ وَعَمْرُو بْنُ غَيْلاَنَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من ولي لنا».
(٢) قوله: «فليتخذ مسكنًا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) قوله: «أو» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٨٥٨).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي أَرْزَاقِ الْعُمَّالِ، برقم (٢٩٤٥).
[٣] أبو داود، بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ، برقم (١٤٨)، والترمذي، بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ، برقم (٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ».
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي أَرْزَاقِ الْعُمَّالِ، برقم (٢٩٤٥).

فَسِمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلًا، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الحَارِثِ. [كتب (١٨١٨٢)، رسالة (١٨٠١٩)]

١٨٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ كَرَجُلٍ وَضَعَ إِصْبَعَهُ فِي اليَمِّ، ثُمَّ رَجَعَهَا[١]. [كتب (١٨١٨٣)، رسالة (١٨٠٢٠)]

١٨٣٠٤- قَالَ: وَإِنِّي لَفِي الرَّكْبِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ عَلَى كُنَاسٍ(١)، فَقَالَ: أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا؟ فَقَالُوا: مِنْ هَوانِهَا أَلْقَوْهَا هَا هُنَا، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْوَنُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٨١٨٣)، رسالة (١٨٠٢٠)]

١٨٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، يَعْنِي المُهَلَّبِيَّ، حَدَّثنا المُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ كَرَجُلٍ وَضَعَ إِصْبَعَهُ فِي اليَمِّ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِ فَمَا أَخَذَ مِنْهُ[٣]. [كتب (١٨١٨٤)، رسالة (١٨٠٢١)]

١٨٣٠٦- قَالَ: وَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: أَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ مَرَّ بِمَنْزِلِ قَوْمٍ قَدِ ارْتَحَلُوا عَنْهُ، فَإِذَا سَخْلَةٌ مَطْرُوحَةٌ، فَقَالَ: أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟ قَالُوا: مِنْ هَوانِهَا عَلَيْهِمْ أَلْقَوْهَا، قَالَ: فَوَاللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا[٤]. [كتب (١٨١٨٤)، رسالة (١٨٠٢١)]

١٨٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ الفِهْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ: تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: أَقُولُ لَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: لَئِنْ قُلْتَ(٢) ذَاكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا، إِنَّهُمْ لأَسْرَعُ النَّاسِ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ، وَإِنَّهُمْ لَخَيْرُ النَّاسِ لِمِسْكِينٍ وَفَقِيرٍ وَضَعِيفٍ، وَإِنَّهُمْ لأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَالرَّابِعَةُ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ، وَإِنَّهُمْ لأَمْنَعُ النَّاسِ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ[٥]. [كتب (١٨١٨٥)، رسالة (١٨٠٢٢)]

١٨٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَقُلْتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «كناسة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إن تكن قلت».

---

[١] مسلم، بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٨٥٨).

[٢] خرجه مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] مسلم، بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٨٥٨).

[٤] خرجه مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ، برقم (٢٨٩٨).

لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُمُ الرُّومُ، وَإِنَّمَا هَلَكَتُهُمْ مَعَ السَّاعَةِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: أَلَمْ أَزْجُرْكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا؟[١]. [كتب (١٨١٨٦)، رسالة (١٨٠٢٣)]

- حديث أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُو يَعْمَلُ بِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ(١) فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا، وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا فَهُو يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَالِ هَذَا(٢) عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُو يَخْبِطُ فِيهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللهُ مَالًا، وَلاَ عِلْمًا فَهُو يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَهُمَا فِي الوِزْرِ سَوَاءٌ[٢]. [كتب (١٨١٨٧)، رسالة (١٨٠٢٤)]

١٨٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، وَسَمِعتُهُ مِنْهُ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ مِنْ غَطَفَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُو يَخْبِطُ فِيهِ لاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمًا، وَلاَ يُعْطِي فِيهِ حَقًّا. [كتب (١٨١٨٨)، رسالة (١٨٠٢٥)]

١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ العَدَنِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَثَلَ هَذِهِ الأُمَّةِ مَثَلَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٨٩)، رسالة (١٨٠٢٦)]

١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْمَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ أَرْبَعَةٍ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨١٩٠)، رسالة (١٨٠٢٧)]

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ الحَرَازِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْمَارِيَّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ وَقَدِ اغْتَسَلَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كَانَ شَيْءٌ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَرَّتْ بِي فُلاَنَةُ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ، فَأَتَيْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِي، فَأَصَبْتُهَا، فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا، فَإِنَّهُ مِنْ أَمَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانُ الحَلاَلِ[٣]. [كتب (١٨١٩١)، رسالة (١٨٠٢٨)]

في طبعة عالم الكتب: «فينفقه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مثل ما لهذا».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قِتَالِ فَارِسَ وَالرُّومِ وَعَدَاوَتِهِمْ] (٦/ ٢١٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ النِّيَّةِ، برقم (٤٤٢٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، برقم (١٤٠٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

فهرس